أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري

جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار

جامعة الأزهر

المحتوى

صالح - عجير

الجزء الثالث

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



باب الصاد

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلأَلِفِ

٢٤٧٠ ـ صَالِحٌ الأَنْصَارِيُّ[1]

(ع س) صَالِح الأَنْصَارِيُّ السَّالِمِيّ . له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي .

روى يونس بن بَكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبي سعيد الخدري، عن أَبيه، عن جده أَبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إِلى مسجد بني عمْرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أَصحابه ـ يقال له: صالح ـ فخرج إِليه، فأَخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إِذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمَد إِلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أَقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: «**أَيْنَ ذَهَبْتَ يَا صَالِحُ**»؟ قال: هَتَفْتَ بي، وَأَنَا مَعَ المَرْأَةِ مُخَالِطُهَا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ صَوْتَكَ أَجَبْتُكَ، فَلَمَّا دَخَلْتُ المَسْجِدَ كَرِهْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ حَتَّى أَغْتَسِلَ. فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**الْمَاءُ مِنَ ٱلْمَاءِ**»[2].

رواه ذكوان بن أَبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أَبو هريرة، وابن عباس.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ١/ ١٠٥ في كتاب الطهارة باب في الإكسال حديث رقم ٢١٧ أخرجه الترمذي في سننه ١/ ١٨٦ في كتاب الغسل باب ما جاء أن الماء من الماء حديث رقم ١١٢ أخرجه النسائي في سننه ١/ ١١٥ في كتاب الطهارة باب الذي يحتلم ولا يرى الماء حديث رقم ١٩٩ أخرجه أحمد في مسنده، ٣/ ٢٩، ٣٦، ٤/ ١٤٣، ٣٤٢، ٥/ ٤١٦، ٤٢١، أخرجه الدارمي في سننه ١/ ١٩٤ أخرجه البيهقي في سننه ١/ ١٦٧، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٤ أخرجه أبو عوانة في صحيحه ١/ ٢٨٦ ورد في علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ١١٤ ورد في فتح الباري ١/ ٣٨٩، ٣٩٨، ٣٩٩، أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٦٤ المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٥٦ ـ ورد في مسند الربيع بن حبيب ١/ ٢٩ ورد في المطالب العالية ٢٠٣ ـ ورد في كنز العمال حديث رقم ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٤، ١٩٤٢٦، ٢٧٣٢٥، ورد في نصب الراية ١/ ٨٠، ٨١ ورد في تاريخ بغداد ١/ ٣٥٢ ـ ورد في شرح معاني الآثار ١/ ٥٤، ٥٥.

٢٤٧١ ـ صَالِحُ بْنُ خَيْوانٍ[١]

(س) صَالِحُ بْنُ خَيْوانٍ السَّبَئي .

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنب النبي ﷺ، فَسَجَدَ عَلَى عَمَامَتِهِ فَحَسِرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ .

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن عُقْبة بن عامر ونحوه، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٢ ـ صَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ[٢]

(ب د ع) صَالِحٌ، مَوْلى رسول الله ﷺ، يُعْرَف بِشقْران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح . كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأَعتقه . وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه .

أَخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد اللّه بن عُبَيد اللّه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أَبي طالب، والفضل بن العَبّاس، وقُثم بن العباس، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ، وأَوس بن خَوْلِيّ. قال له علي: انزل: فنزل مع القوم، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في القبر .

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشقران مولاه، واسمه صالح .

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيٍّ ـنحوه .

أَخرجه الثلاثة .

٢٤٧٣ ـ صَالِحٌ القُرَظِيُّ[٣]

صَالِحٌ القُرَظِيُّ . سار من مصر إِلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٤ ـ صَالِحُ بْنُ المُتَوَكِّلِ[٤]

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوَكِّل، أَبو كَثِير، والد يحيى بن أَبي كثير، مولى مازن بن الغَضُوبة . قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَة، وقبراهما هناك .

---

(١) الإصابة ت (٤١٥٤).

(٢) الإصابة ت (٤٠٤٧)، الاستيعاب ت (١٢٣٨).

(٣) الإصابة ت (٤٠٤٦).

(٤) الإصابة ت (٤٠٤٧).

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبيه، عن جده، قال: كان أَبي أَبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**يَا مَازِنُ، مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ**»؟ قَالَ: هَذَا غُلَامِي صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ. قَالَ: «**اسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً**»، فَأَعْتَقَهُ عِنْدَ النَّبِي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٥ ـ صَالِحُ بْنُ النَّحَّام

(دع) صَالِحُ بن النَّحَّام، كان اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي النضر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، قال: أَنكح إِبراهيم بن صالح ـ واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام ـ ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحاً.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٦ ـ صَالِحٌ[1]

(دع) صَالِحٌ، غير منسوب، رجل من الصحابة.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاءَ رجل ـ يقال له: صالح ـ بأَخيه إِلى النبي ﷺ، فقال: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعتِقَ أَخِي هَذَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ أَعْتَقَهُ حِينَ مَلَكْتَهُ**»[2].

أَخرجه ابن مَنْدَه، وأَبو نعيم.

٢٤٧٧ ـ الصَّامِتُ الأَنْصَارِيُّ[3]

الصَامِتُ الأَنْصَارِيّ. رأَيت بخط الأَشِيري المَغْربي. فيما استدركه على أَبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أَبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أَبو إِسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إِبراهيم بن محمد، عن معن، عن أَبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفاً به.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٨).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٩٠ ذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ٤٦٨٩ أخرجه الدارقطني في سننه ٤/ ١٢٩ ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٨٠ ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦١٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٢ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٣٧.

قال: وقال شيخنا الصدفي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي.
قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابنه عبد الرحمن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٨ ـ الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبٍ[1]

الصَّامِتُ مولى حَبيب بن خِراش التَّمِيمي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدراً، وشهدها معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأنصار.

قاله ابن الكلبي.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلْبَاءِ وَٱلْحَاءِ

٢٤٧٩ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى أَبِي أُحَيْحَةَ[2]

(ب دع) صُبَيْح مَوْلى أَبي أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف.

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أَبا سلمة بن عبد الأَسد، ثم شهد صُبَيْح المشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أَبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أَبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيح، مولى أبي العاص بن أمية، عم أبي أُحَيْحَة. والصحيحُ قول أَبي عمر.

أَخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماكولا: «صُبَيْح» بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي الضُّحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أَعلم.

٢٤٨٠ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى حُوَيْطِبٍ[3]

(دع) صُبَيْح، مَوْلى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى، جد محمد بن إِسحاق، من قبل أُمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إِسحاق، عن خاله عبد الله بن صُبَيْح، عن أَبيه، وكان جَدُّ ابن إِسحاق، أَبا أُمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسأَلت الكتابة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٠٥٥)، الاستيعاب ت (١٢٣٩).

(٣) الإصابة ت (٤٠٥٧).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٤٨١ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[١]

(س) صُبَيْح ، مَوْلى أم سَلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة ، عن جده صُبَيْح ، قال : كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاءَ علي وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ، فقال : «**إِنَّكُمْ عَلَى خَيْرٍ**» . وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُمْ بِهِ ، وَقَالَ : «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**»[٢] .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السُّدِّي ، عن صبيح ، عن زيد بن أَرقم .

أَخرجه أَبو موسى .

صُبَيْحٌ : بضم الصاد ، وفتح الباءِ الموحدة .

٢٤٨٢ ـ صُبَيْحَةُ بْنُ الحَارِثِ[٣]

(ب) صُبَيْحةُ بنُ الحَارِث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، القرشي التيمي .

وكان من المهاجرين ، وهو أَحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أَعلام الحَرَم ، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر ، فخرج فيه معه .

أَخرجه أَبو عمر .

٢٤٨٣ ـ صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ[٤]

(د ع) صُحَار بن عيّاش ، وقيل : عباس ، وقيل : صُحَار بن صَخر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الديل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكَيْز بن أَفْصى بن عبد القيس العبدي الديلي .

---

(١) الإصابة ت (٤٠٥٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٩.

(٣) الإصابة ت (٤٠٥٨)، الاستيعاب ت (١٢٤٠).

(٤) الثقات ٣/ ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣ ـ رجال السند والهند ٢/ ٣٣٥ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩ ـ ذيل الكاشف ٦٦٦ ـ العقد الثمين ٦٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٧ ـ الأعلام ٣/ ٢٠١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢ ـ كتاب الطبقات ٨٥، ٦١ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦٢، ٧/ ٨٧ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩٠٢ ـ بقي بن مخلد ٢٨٤.

روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي، عن أَبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخسَفَ بِقَبَائِلَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**»[1] فعرفت أَن بني فلان من العرب، لأَن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

بَابُ الصَّادِ مَعَ الخَاءِ وَالدَّالِ

٢٤٨٤ ـ صَخْرُ بْنُ جَبْرٍ[2]

(س) صَخْر بن جَبْر الأَنْصَارِيّ.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأَورده سعيد القرشي. وروى إسماعيل عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأَربع مضين من ذي الحِجَّة، مُهلِّين بالحج، فأَمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجنا، وجعلناها عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة. وأَحللنا مما يحل منه الحَرَام، وأَصبنا ما يصيب الحَلاَلُ من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أَمرنا النبي ﷺ فأَتممنا حجنا فقال أَحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أَحدنا يقطر مَنِياً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، بَلَغَنِي مَا تَقُولُونَ، وَلَوْلاَ أَنَّ الْهَدْيَ كَانَ مَعِي لَكُنْتُ كَرَجُلٍ مِنْكُمْ؛ وَلَكِنْ لاَ أُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ**».

٢٤٨٥ ـ صَخْرٌ أَبُو حَازِمٍ[3]

(ع س) صَخْر أَبو حَازِم، والد قيس بن أَبي حَازم الأَحْمَسِي.

أَورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤٨٣، ٥/ ٣١، أخرجه الحاكم في مستدركه ٤/ ٤٤٥ أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٨٧، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥/ ٤١ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٨ ـ ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٧٣٤، ٣٨٧٢١ جاء في مشكل الآثار للطحاوي ٣/ ١٤٩ ورد في أمالي الشجري ٢/ ٢٦٨ ـ ذكره ابن حجر في فتح الباري.

(٢) الإصابة ت (٤٠٦٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧٥).

أَورَده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٤٨٦ ـ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ[1]

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَيّ، أَبو سفيان القرشي الأَموي. وله كنية أُخرى: أَبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأُم أَبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأَسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف، مع رسول الله ﷺ، وأَعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأَربعين أَوقية، كما أَعطى سائر المؤلفة، وأَعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أَبو سفيان: والله إِنك لكريم، فداك أَبي وأُمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أَنت، جزاك الله خيراً. وفُقِئَتْ عين أَبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إِلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إِلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أَصحابنا ينكرون ولاية أَبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أَبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامِلَ للنبي ﷺ على نجران عَمْرو بن حَزْم.

وقيل: إِن عين أَبي سفيان الأُخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصّ في جَيْش المسلمين. يحرضهم ويحُثهم على القتال.

روى عنه ابن عباس: أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى هرقل.

قال يونس بن عُبَيْد: كان عُتبَة بن ربيعة، وأَخوه شَيْبَة بن ربيعة، وأَبو جهل بن هشام، وأَبو سفيان لا يسقط لهم رأْي في الجاهلية، فلما جاء الإِسلام لم يكن لهم رأْي.

ولما عمي أَبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إِحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أَربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

---

(١) أسد الغابة ١٤٨/٦، ١٤٩ تهذيب الكمال ٦٠٣، تاريخ الإسلام ٩٧/٢، العبر ٣١/١، تهذيب التهذيب ٤١١/٤، ٤١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ٣٠/١، ٣٧، تهذيب ابن عساكر ٣٩٠/٦، ٤٠٩، طبقات خليفة ١٠، تاريخ خليفة ١٦٦، تاريخ الفسوي ١٦٧/٣، الجرح والتعديل ٤٢٦/٤، ابن عساكر ١١٩/٨، الإصابة ت (٤٠٦٦)، الاستيعاب ت (١٢١١).

وكان ربعةً، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَحْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى؛ فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٧ ـ صَخْرُ بْنُ سَلْمَانَ[١]

(د ع) صَخْر بن سَلْمَان. مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نَزَل قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة/ ٩٢].

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلان[٢]، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: «لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، منهم[٣]: سالم بن عُمَير، أخو بني عوف، وعبد الله بن مُغَفَّل، وعُلْبَةُ بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن عَنَمة، وكانوا أهل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٨ ـ صَخْرُ بْنُ صَعْصَعَةَ[٤]

(د ع) صَخْر بن صَعْصَعَة، أبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُنَادي في الناس: «لا يَصْحَبْنا مُضْعِف ولا مُصْعِب». فعمد رجل من المنافقين إلى قعود[٥] له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ فقال: «يا صَخْرُ»، قُلْتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيْكَ، قَالَ: «نَادِ فِي النَّاسِ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ؛ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلَى العَاصِي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة، والمُصْعَبُ الذي دابته صعبة، لم يَرُضْها، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٦٧).

(٢) الحُمْلان: هُوَ مَصْدَرُ حَمَلَ يَحْمِلُ حُمْلاناً، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ شَيْئاً يَرْكَبُونَ عَلَيْه. انظر اللسان ٢/ ١٠٠٥.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣١٨، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٨، ٦/ ١٢٨ ـ ذكر في زاد المسير ٣/ ٤٨٥.

(٤) الإصابة ت (٤٠٦٨).

(٥) القَعُودُ: قَالَ ابْنُ الأَثِير: القَعُودُ مِنَ الدَّوابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكوبِ وَالحَمْلِ، وَلا يَكُونُ إلاَّ ذَكَراً. انظر اللسان ٥/ ٣٦٨٨.

٢٤٨٩ ـ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(س) صَخْر بن عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِيّ أورده سعيد القرشي أيضاً.

روى عنه سَخْبَل بن محمد بن [أبي] يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، غُفِرَ لَهُ»**[2].

أخرجه أبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فَضْلاً عن أن يروي عن النبي ﷺ إنما يروي عن التابعين.

٢٤٩٠ ـ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ[3]

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن ربيعة بن عَمْرو بن علي بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمار، البَجَلِي الأَحْمَسِي.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صَخْر بن العيلة، قال: أخذتُ عَمَّةَ المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاءَ المغيرة يسأل النبي ﷺ عمَّته، فأمرني النبي ﷺ، فدفعتها إليه، قال: وكان النبي ﷺ أعطاني مالاً لبني سُلَيْم، فأسلموا، فسألوا النبي ﷺ، فدعاني، فقال: **«يا صَخْرُ، إنَّ القَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ»**. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِم[4].

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: يكنى أبا حازم.

ومن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبان بن عبد الله البجلي، حدثني عمومتي، عن جدهم صخر بن العيلة: أن

---

(١) الإصابة ت (٤١٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي ٥/ ٥٢١ في كتاب الدعوات باب ١٠٨ جاء من رواية عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه الحاكم في مستدركه ١/ ٥٠٧، ٤/ ١٩٢ ـ أورده المنذري في الترغيب ٣/ ٩١، ٩٣ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٢٦٥، ١٠/ ٤٠٢، ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٣٧٤ ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٦٢ أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٧/ ١٣٠.

(٣) الإصابة ت (٤٠٦٩)، الاستيعاب ت (١٢١٢) الثقات ٣/ ١٩٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣ ـ الكاشف ٢/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣ ـ الطبقات ١١٨ خلاصة تذهيب ١/ ٤٦٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠ ـ الاكمال ٢/ ٢٧٩، ٦/ ٣٠٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٧١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ٣١ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩١٢ ـ بقي بن مخلد ٨٢٣.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١١٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٢/ ٤٦٧، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٩ والزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤١١، والبخاري في التاريخ ٤/ ٣١٠ وذكر في البداية ٤/ ٣٥٢، والمتقي الهندي في الكنز رقم الحديث ٤٢٠.

قوماً من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاءَ الإسلام، فأَخذتها، فأَسلموا، فخاصموني فيها إِلى النبي ﷺ، فردها عليهم، وقال: «إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ»[1].

قال أَبو عمر: وقيل: إِن العَيْلة أمه، قال أَبو عمر: والعيلة في أَسماء [نساء] قريش متكررة.

قلت: قد أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا، ولم يخرجا صخراً أَبا حازم. وأَخرج أَبو نعيم صخراً أَبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلهم ظنوهما واحداً، وإِن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظني أَن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح، وأَن الذي جعلهما اثنين أَصاب، وأَن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أَبو حازم والد قيس بن أَبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإِنما دخل الوهم عليه حيث رأَى كنية هذا أَبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إِتقان في معرفة النسب ليعلم أَنَّ هذا غير ذاك، لأَن أَبا حازم، والد قيس، من ولد عَمْرو بن لُؤَيّ بن زهير بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أَسلم، يجتمعان في أَسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأَى الكنية فيهما: أَبا حازم، ويكون الحق بيد أَبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأَشهر في اسمه. وأَما أَبو نعيم فإِنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أَعرف وجه تركه لهذا إِلا أَن يكون ظن أَن العيلة أَمه، كما قاله أَبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأَول: اسمه عوف، وكناه أَبا حازم. ونسبه كما ذكرناه. وقال الأَمير أَبو نصر: صخر بن العيلة الأَحمسي، له صحبة، كنيته أَبو حازم، ثم قال: وأَبو حازم الأَحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف، ويأتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلاهما اثنين؛ ومما يقوي أَنهما اثنان أَن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأَكثر أَنه عوف.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأَنه رأَى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمْعِن النظر، فاشتبه عليه.

وأَما قول أَبي عمر: إِن العَيْلَة في أَسماء نساء قريش متكررة، فلا أَعرف فيهن هذا الاسم، إِنما فيهن: عَبْلة، بالباء الموحدة، وإِليها تنسب العَبَلات، وهم: أمية الصغرى، فإِن كان أَرادهم، فقد وَهم، لأَن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أَعلم.

قد سمي أَبو موسى أَبا حازم والد قيس صخر، وقد تقدم، ونسبه إِلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٣١٠. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٥، ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/ ١٢.

٢٤٩١ ـ صَخْرُ بْنُ قُدَامَةَ[1]

(ب د ع) صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ. روى حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يُولَدُ بَعْدَ مَائَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ للهِ فِيهِ حَاجَةٌ**». قال أيوب: فلقيت صَخْر بن قدامة، فسألته عن الحديث، فلم يعرفه[2].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٢ ـ صَخْرُ بْنُ القَعْقَاعِ[3]

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ، هو خال سُوَيد بن حُجَير.

روى قَزَعة بن سُوَيد، عن أبيه سويد بن حُجَير، عن خاله صخر بن القعقاع، قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال[4]: «**إِنَّ كُنْتَ أَوجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ، أَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ البَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَاجْتَنِبْهُ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ**».

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٢٤٩٣ ـ صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ[5]

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس، وهو الأحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأحنف، فإنه أشهر، يكنى أبا بحر.

وكان حليماً كريماً ذا دِينٍ، وعقل كبير، وذكاءٍ وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إلى البصرة، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أُم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أحنف! إنهم مَاصُوه مَوْص[6] الإِناءِ، ثم قتلوه. قال: يا أُم المؤمنين، إن آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤، الإصابة ت (٤٠٧٠)، الاستيعاب ت (١٢١٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٦٢ باب فيمن يولد بعد المائة وقال رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤.

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٤٨ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده عبد الله بن أبي عقيل اليشكري ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله.

(٥) الإصابة ت (٤١٤٦)، الاستيعاب ت (١٢١٤).

(٦) مَوْص: والمَوْصُ: الغَسْلُ بِالأَصَابِعِ، أَرَادَتْ أَنَّهُمْ استَتَابُوهُ عَمَّا نَقَمُوا مِنْهُ فَلَمَّا أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا قَتَلُوهُ. انظر اللسان ٦/ ٤٢٩٩/ ٤٣٠٠.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي، وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعد. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٤ ـ صَخْرُ بْنُ لَوْذَانٍ

(د ع) صَخْر بن لَوْذان. عداده في أهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: **«تَعَهَّدُوا ٱلنَّاسَ بِٱلتَّذْكِرَةِ وَالمَوْعِظَةِ، وَأَتْبِعُوا ٱلْمَوْعِظَةَ ٱلْمَوْعِظَةَ، وَٱتَّقُوا اللهَ ٱلَّذِي أَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلاَ تَخَافُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٥ ـ صَخْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[١]

صَخْر بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمْنَ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلفَرَسِ وَٱلدَّارِ»**[٢].

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأَشِيري المَغْرِبي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٦ ـ صَخْرُ بْنُ وَدَاعَةَ[٣]

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي، وغامد بطن من الأَزْد، واسم غامد: عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٤١٦١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤.

(٢) ذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٢٨٠، والخطيب البغدادي في الموضح ١/ ٩٢.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧٤)، الاستيعاب ت (١٢١٥) ـ الثقات ٣/ ١٩٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ الكاشف ٢/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣ ـ الكمال ٢/ ٦٠٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ـ ١٨٧ ـ العقد الثمين ٥/ ١٥ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩ ـ الطبقات ١١٣، ٢٨٥ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٨١ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢٧ ـ الإكمال ٧/ ٤٢ تبصير المنتبه ٣/ ١٠٥٣ ـ بقي بن مخلد ٤٧٩.

عبد اللّه بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد اللّه بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد. وهو معدود في أَهل الحجاز، سكن الطائف.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمَارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»[١]. قَالَ: «وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ». وكان صَخْرُ رجلاً تاجراً، وكان إِذا بعث تُجَّاره بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٢٤٩٧ ـ صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ[٢]

(ب د ع) صُدَيُّ بنُ عَجْلانَ بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أَبو أُمامة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَةَ بن مَعْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عنه سُلَيم[٣] بن عامر الخبائري، والقاسِمُ أَبو عبد الرحمن، وأَبو غالب حَزَوَّر

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٤١ في كتاب الجهاد باب الابتكار في السفر حديث رقم ٢٦٠٦ ـ والترمذي ٣/ ٥١٧ في كتاب البيوع باب ما جاء التبكير بالتجارة رقم حديث ١٢١٢ ـ والدارمي في سننه ٢/ ٢١٤ وابن ماجة في سننه رقم حديث ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٢٢ وأحمد في مسنده ٣/ ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٢، ٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١ والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٥١ وذكره ابن أبي حاتم الرازي في العلل رقم ٢٣٠٠ والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٥٢٠٢، ٣٥٢٠٣، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢١٤، ٣٤٢ والدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٧٧، الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٦١، ٦٢ والبغوي في شرح السنة ١١/ ٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٢٨، ١٠/ ٢٥٧، ٣٤٨ ١٢/ ٢٢٩، ٣٧٥، ١٨/ ٢١٦، ١٩/ ٧٨، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٩٠٨ والسيوطي في جمع الجوامع ٩٧٧٧، ٩٧٧٨والعقيلي في الضعفاء١/ ١٢٤، ٢٣٦، ٢/ ٢٠، ٣٢٣، ٣/ ١٩٣، ٢٤٥، ٣١٩، ٤/ ١١٧، ٤٤٧.

(٢) الإصابة ت (٤٠٧٩)، الاستيعاب ت (١٢٤٢)، الثقات ٣/ ١٩٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٩، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، والمحبر لابن حبيب ٢٩٦، طبقات خليفة ٢٦، ٣٠٢، وتاريخ خليفة ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٩، والمعارف ٨١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٣ و٣/ ١٦٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥ و١٨٩. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ الكاشف ٢/ ٢٨ ـ صفة الصفوة ١/ ٧٣٣ الرياض المستطابة ١٢٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٣ ـ شذرات الذهب ١/ ٩٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٦ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٥٩ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٤٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٠٤ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٥ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٣ ـ الطبقات الكبرى ٧/ ٤١١ ـ التعديل والتجريح ٧٦٢.

(٣) في أ سليمان.

وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبد الله بن بُسْر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ. فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخُولكم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشَدَّ خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أتَمَّ من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلرَّاءِ

٢٤٩٨ ـ صُرَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(ب د ع) صُرَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأَزدي، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد، وأمَّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَن كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حَتَّى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة، وبها قبائل من اليمن، وقد ضَوَتْ[2] إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كَشر، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عَشِيَّةً بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: «بِأَيِّ بِلَادٍ شَكْرٌ»؟ فقال الجُرَشِيَّان: «يَا رَسُولَ الله، بِبِلَادِنَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَشرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيسَ بِكَشرٍ، وَلَكِنَّهُ

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٢٤٣) ـ الثقات ٣/ ١٩٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٤.

(٢) ضَوَتْ: وَضَوَى إِلَيْهِ ضَيّاً وَضُوِيّاً: انْضَمَّ وَلَجأ. وَضَوَيْتُ إِلَيْهِ، بِالفَتْحِ أَضْوَى ضُوِيّاً، إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ وَانْضَمَمْتُ. انظر اللسان ٤/ ٢٦٢٢.

شَكَرَ»، قَالاَ: فَما لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ بُدْنَ اللهِ لَتُنْحَرُ عِنْدَهُ الآنَ»، فَجَلَسَ الرَّجُلاَنِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ فَقَالاَ لَهُمَا: وَيْحَكُمَا! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيَنْعَى لَكُمَا قَوْمَكُمَا، فَقُومَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلاَهُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ فَيَرْفَعَ عَنْ قَوْمِكُمَا، فَقَامَا إِلَيْهِ، فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، ارْفَعْ عَنْهُمْ»، فَرَجَعَا إِلَى قَوْمِهِمَا فَوَجَدَاهُم أُصِيبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وقدم وفد جُرَش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عَشْر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ ـ صَرْمُ بْنُ يَرْبُوعٍ[1]

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيداً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَرْم، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّنَا أَكْبَرُ، أَنَا أَوْ أَنْتَ»؟ قَالَ[2]: «إِنَّكَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سِنّاً مِنْكَ، فَسَمَّاهُ سَعِيداً، وَقَالَ: الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠٠ ـ صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ[3]

(د ع) صِرْمَة بن أَنَس، وقيل: ابن قيس، الأنصاري الأوسي الخَطْمي، يكنى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صَرْمَة بن أنس أتى النبي ﷺ عَشِيَّة من العَشِيَّات، وقد جَهَده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَيْسٍ؟ أَمْسَيْتَ طَلِيحاً»[4]، قَالَ: ظَلَلْتُ أَمْسِ نَهَارِي فِي النَّخْلِ أَجُرُّ بِالْجَرِيرِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَنِمْتُ قَبْلَ أَنْ أَطْعَمَ، فَأَمْسَيْتُ وَقَدْ جَهَدَنِي الصَّوْمُ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ [البقرة/ ١٨٧] الآية.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٤).
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٨٠ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٢ وابن عساكر في التهذيب ٦/ ١٨٠.
(٣) الإصابة ت (٤٠٨١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٣٩ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٣ ـ تبصرة المنتبه ٣/ ٩٩٨.
(٤) الطَّلِيحُ: المُجْهَدُ ومِنْهُ نَاقَةٌ طَلِيحُ أَسْفَارٍ إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ وَهَزَلَهَا. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٨٥.

ورواه أَشْعَث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَن صِرْمة بن قيس.. وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأْخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعيم.

صِرْمَةُ: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٥٠١ - صِرْمَة بنُ أَبِي أَنَس[١]

(ب د ع) صِرْمَة بن أَبي أَنَس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار، الأَنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: أَفرده بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأَخرج ابن مَنْدَه وأَبو نعيم في هذه الترجمة ما أَخبرنا به أَبو جَعْفر بن السَّمِين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: قال صِرْمة بن أَبي أَنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأَمِنَ بها هو وأَصحابه: [الطويل]

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُوَاتِيَا

وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ المَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَلْقَ مَنْ يُؤْمِنْ وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا

فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأَنَّتْ بِهِ النَّوى ... وَأَصْبَحَ مَسْرُوراً بِطَيْبَةَ رَاضِيَا

وَأَصْبَحَ لاَ يَخْشَى عَدَاوَةَ وَاحِدٍ ... قَرِيباً وَلاَ يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا

بَذَلْنَا لَهُ الأَمْوَالَ مِنْ جِلِّ مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الوَغَى وَالتَّآسِيَا[٢]

أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بِيعَةٍ: ... حَنَانَيْكَ لاَ تُظْهِرْ عَلَيَّ الأَعَادِيَا

وهي أَطول من هذا.

قال ابن إِسحاق: وصِرْمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أَمره: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ الآية كلها.

وأَما أَبو عمر فلم يذكر الأَول، وإِنما ذكر صرمة بن أَبي أَنس [وَاسم أَبي] أَنس: قيس بن صِرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصاري، يكنى أَبا قيس؛ فأَتى بما أَزال اللبس بأَن سمى أَبا أَنس قيساً، لئلا يُظَن أَنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إِلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب

---

(١) الاستيعاب ت (١٢٤٤).

(٢) تنظر الأبيات ترجمة رقم (٢٤٤) في الاستيعاب.

رضي الله عنه : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ .

قال أبو عمر وكان صرمة رجلاً قد تَرَهَّب في الجاهلية، ولبس المُسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجَنَابَة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهَمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب، وقال: أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً ترد في كُنْيَتِهِ، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فَسَمَّاه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٢ ـ صِرْمَةُ العُذْرِيُّ[١]

(ب دع) صِرْمة العُذْري، وقيل: أبو صِرْمة.

روى عبد الحميد بن سليمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول الله ﷺ بني المُصْطَلِق، فأصبنا كَرَائِم العرب، وقد اشتدت علينا العُزوبة، فأردنا أن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أظهرنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: «اَعْزِلُوا أَوْ لاَ تَعْزِلُوا، مَا كُتِبَ مِنْ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ»[٢].

وقد روى عن أبي سعيد الخُدْري نحوه.

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمَةُ: بالميم، وذكره أبو عمر: صرفة بالفاءِ، والله تعالى أعلم.

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلْعَيْنِ

٢٥٠٣ ـ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ[٣]

(ب دع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٣)، الاستيعاب ت (١٢٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/٨٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٢٩٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٩١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٠٨٥)، الاستيعاب ت (١٢٤٦). الثقات ٣/١٩٦. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٥. الكاشف ٢/٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٢١ ـ الأعلام ٣/٢٠٤ ـ الرياض المستطابة ١٢٨ ـ خلاصة تذهيب ١/٤٦٨ ـ تهذيب الكمال ٢/٦٠٧ ـ تقريب التهذيب ١/٣٦٧ ـ الطبقات ٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٩٨٣ ـ الوافي بالوفيات ١٦/٣١٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨ ـ بقي بن مخلد ١٤١ ـ التعديل والتجريح ٧٦١.

الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أُمه زينب بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وحالف جثامة قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأَبواء، من أَرض الحجاز، وتوفي في خلافة أَبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أَن النبي ﷺ قال: «لاَ حُمَى إِلاَّ لله وَرَسُولِهِ ﷺ»(١).

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإِسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغيرهما، بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أَن الصعب بن جَثَّامة أَخبره أَن رسول الله ﷺ مَرّ به، وهو بوَدَّان، أَو بالأَبواء، فأَهْدَى له حَماراً وَحْشياً، فرده عليه، فلما رأَى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة، قال: «إِنَّهُ لَيسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيكَ، وَلَكِنَّنَا حُرُمٌ»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي في خلافة أَبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لي ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذوراً، فإِنهم يختلفون في مثل هذا. وإِنما قاله من نفسه، ولم ينسب القول إِلى أَحد! وأَين فتح فارس من خلافة أَبي بكر! فتحت فارس أَيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

٢٥٠٤ - الصَّعْبُ بْنُ مِنْقَرٍ(٣)

الصَّعْبُ بن مِنْقَر. روت عنه ابنته أُم البنين أَنه استَحْفَر النبي ﷺ، يعني طلب أَن يأْذن له أَن يَحْفر بئراً، فأَحفره، وأَمره أَن لا يمنع أَحداً، فحفر بئراً، فجاءَت مالحة، فأَعطاه سهماً، فوضعه فيها، فعذبت.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المساقاة باب لا حمى حديث رقم ٢٣٧٠ وأبو داود في سننه في ٢/١٩٦ في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل رقم حديث ٣٠٨٣ وأحمد في مسنده ٤/٣٨، ٧١، ٧٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٧، ٧/٥٩، ٩/٧٨، والحاكم في مستدركه ٢/٦١ وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ١٩٧٥٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٣٨٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٤٠ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/٦٢ والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/١٥٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٠٢٤ وابن حجر في تلخيص الحبير ٢/٢٨٠ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/٢١١، ٣٢٧.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٣/٢٠٦ في كتاب الحج باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم رقم الحديث ٨٤٩ وابن ماجة في سننه رقم الحديث ٣٠٩٠ وأحمد في مسنده ٤/٣٨، ٧٢ وعبد الرزاق في مصنفه رقم الحديث ٨٣٢٢ والطبراني في الكبير ٨/٩٧، ٩٨ وذكره الخطيب في التاريخ ٤/١٣٣.

(٣) الإصابة ت (٤٠٨٦).

٢٥٠٥ ـ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ[1]

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَان . وقد تقدم نسبه في أخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، وصَغر عن ذلك، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس، وكان فصيحاً خطيباً، لَسِناً دَيِّناً فاضلاً، يعد في أصحاب عليٍّ رضي الله عنه، وشهد معه حروبه. وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس. فقام صعصعة بن صُوحَان، وهو غلام شاب، وقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله، عز وجل، فيها. فقال: صدقت، أنت مني وأنا منك. فقسمه بين المسلمين.

وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام، وتوفي أيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٦ ـ صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[2]

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حصْن، أو حُصَين، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بنْ تَمِيم بنْ مُرّ، عم الأحنف بن قيس.

وقد اختلف في صُحْبته، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر، رضي الله عنهما. روى عنه الأحنف بن قيس، والحسن البصري، وابنه عبد ربه بن صعصعة، وهو أخو جَزْء بن معاوية، عامل عمر على الأهواز.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٩)، الاستيعاب ت (١٢١٦)، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢١، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٧، وربيع الأبرار ٤/ ١٣٣، ١٧٢، وطبقات خليفة ١٤٤ وتاريخ خليفة ١٧١، ١٩٥، ومروج الذهب ٢/ ٢٢٨، وحياة الحيوان ٥/ ٥٨٨ والمعارف ٢/ ٤، ٦٢٤، والشعر والشعراء ٦٢١، والبدء والتاريخ ٥/ ٢٢٧، والصبح المنبي ١/ ٢٥٥، وعيون الأخبار ٢/ ١٧٣، و٣/ ٢١، والعقد الفريد ١/ ١٥٤ و٢٣٩، والأخبار الموفقيات ١٥٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٩ و٢٠٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٦٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٥ ـ ٤٢٩، والكاشف ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٩، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٣٠، ٥٠٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٦٤ و٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٤٠.

(٢) بقي بن مخلد ٦٩١. الإصابة ت (٤٠٨٧)، الاستيعاب ت (١٢١٧).

يزيد بن هارون، حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ، فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة/ ٨٢٧] قال: «حَسْبِي، لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا».

ورواه هُدْبة بن خالد، عن جرير بن حازم، عن الحسن عن صعصعة، عم الأَحنف بن قيس التميمي.

ورواه سليمان بن حرب، وابن المبارك، عن جرير، فقالا: صعصعة، عم الفرزدق، مثل يزيد بن هارون، وليس بشيء؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وروى أَبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجية. وقال أَبو عمر في صعصعة بن ناجية: روى عنه الحسن فقال: عم الفرزدق، وهذا يؤيد قول ابن منده، على أنه وهم، ويرد الكلام عليه، إن شاءَ الله تعالى، في صعصعة بن ناجية.

وقال أَبو أَحمد العسكري: وقد وهِم في صعصعة بن معاوية عم الأَحنف بعضهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط. وهذا يؤيد قول أَبي نعيم.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٥٠٧ - صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ[1]

(ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَةَ بنِ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَة، وهو ابن عم الأَقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عَمْرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أَنه جده.

وكان من أَشراف بني تميم، ووجوه بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المؤءُودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله[2]: [المتقارب]

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٨)، الاستيعاب (١٢١٨) - الثقات ٣/ ١٩٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٥ - خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٩ - تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٣ - تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٧ - المنحق ٩٠٧ - التاريخ الكبير ٤/ ٣١٩ - تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٩٥٨ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٩ - الأعلام ٣/ ٢٠٥ تلقيح (فهوم أهل الأثر ٣٨١ - المحبر ١/ ١٤١ - الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨ - الأزمنة الأعلام ٣/ ٢٩٤ - بقي بن مخلد ٦٠٠.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢١٨)، والإصابة ترجمة (٤٠٨٨).

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الوَائِدَاتِ   وَأَحْيَا الوَئِيدَ فَلَمْ يُوأَدِ[(١)]

أخبرنا يحيىٰ بن محمود إجازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المِنقري، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليّ الإسلام، فأسلمت، وعلّمني آياً من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وَمَا عَمِلْتَ»؟ قُلْتُ: ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشَرَاوَان، فَخَرَجْتُ أَبْغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخاً كَبِيراً، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي وَأُخَاطِبُهُ إِذْ نَادَتْهُ امْرَأَةٌ: قَدْ وَلَدَتْ.. قَدْ وَلَدَتْ.. قال: «وَمَا وَلَدَتْ»؟ قَالَتْ: جَارِيَةٌ. قَالَ: فَأْذَفِنِيهَا. فَقُلْتُ: أَنَا أَشْتَرِي مِنْكِ رُوحَهَا، لاَ تَقْتُلَهَا. فَاشْتَرَيْتُهَا بِنَاقَتَيَّ وَوَلَدَيْهِمَا، وَالْبَعِيرُ الَّذِي تَحْتِي، وَظَهَرَ الإِسْلاَمُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلاَثمَائَةً وَسِتِّينَ مَوءُودَةً أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«هَذَا بَابٌ مِنَ الْبِرِّ، لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ الله عَلَيْكَ بِالإِسْلاَم»**[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٨ ـ الصَّعِقُ أبو عَبدِ اللّه

(س) الصَّعِقُ، أبو عَبْد اللّه، أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره سعيد القُرَشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبد اللّه بن الصعق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية، فإن لها آجالاً كآجال الإنس»**.

بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ

٢٥٠٩ ـ صُفْرَةُ أبو مَعْدَان[(٣)]

(س) صُفْرَةُ، أبو مَعْدان، قال أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكرياء، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاة من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) واللسان مادة «وأد» وَأَدَ: المَوءودة، وفي الصحاح وَأَدَ ابنَتَهُ يَئِدُهَا وَأْداً: دفنها في القبر وهي حية. انظر اللسان ٦/ ٤٧٤٥.

(٢) ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٢٩.

(٣) الإصابة ت (٤٠٩١).

٢٥١٠ ـ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ[1]

(ب د ع) صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجمحي. وأُمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، جمحية أيضاً، يكنى أبا وهب، وقيل: أبو أمية.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: «أنزل أبا وهب». وروى أبو جعفر محمدُ بن علي أن النبي ﷺ قال له: «أبا أميَّة».

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبا له أماناً من رسول الله ﷺ، فأمَّنه، وبعث إليه بردائه، أو ببُرْدة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أماناً له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أمَّنتني على أن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «أنْزِلْ أبا وهب»[2]. فَقَالَ: لاَ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أنْزِلْ وَلَكَ مَسِيرُ أرْبَعَةِ أشْهُرٍ». فَنَزَلَ، وَسَارَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إلَى حُنَيْنٍ، وَاسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ سِلاَحاً، فَقَالَ: طَوْعاً أوْ كَرْهاً، فَقَالَ: «بَلْ طَوْعاً عَارِيَّةً مَضْمُونَةً». فأعاره، وشهد حنيناً كافراً، فلما

---

(١) الإصابة ت (٤٠٩٣)، الاستيعاب ت (١٢١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٩، طبقات خليفة ٢٤، ٢٧٨، تاريخ خليفة ١١١ ـ ٢٠٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٤، المعارف ٣٤٢، تاريخ الفسوي ١/ ٣٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢١، الاستبصار ٩٣، ابن عساكر ٨/ ١٥٩، تهذيب الكمال ٦٠٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٨، العبر ١/ ٥٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٤، ٤٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤٠، شذرات الذهب ١/ ٥٢، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٢٩، أخبار مكة ٢/ ١٦٤ و١٦٥، السير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٢، ٣٢٣، المغازي للواقدي ٣/ ١١٨٥، ١١٨٦، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٢٠ و٣/ ٢٣ ـ ٢٥، نسب قريش ١٦٦، والمحبر لابن حبيب ١٠٤ و١٣٣، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٤٩، وأنساب الأشراف ١/ ١٩٤ و٢٠٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٩، والعقد الفريد ١/ ١٤٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٦١ و٤٧٢ ـ ٤٧٤، والمعجم الكبير ٨/ ٥٤، ومشاهير علماء الأمصار ٣١، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩ وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٩ ـ ٤٣٤، تحفة الأشراف ٤/ ١٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٩ وتهذيب الكمال ٢/ ٦٠٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٩، جامع التحصيل ٢١٣، وغاية النهاية ١/ ٢٩٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٠، المشتبه ١/ ٣٣٧، ورجال البخاري ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، ورجال مسلم ١/ ٢٢٨، ٢٢٩، وصفة الصفوة ٣٧٣.

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل ١٦١ وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ١٠١٩٥، ١٢٦٤٦، ١٩٨٥٢، والموطأ حديث رقم ٥٤٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٦، ٩٧ وذكره ابن عساكر في التهذيب ٦/ ٤٣٠، ٤٣٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠١٧٠، ٤٥٨٥٠.

انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل، وهو أخو صفوان لأمه: آلا بَطَل السِّحر! فقال: صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاك، فوالله لأن يَرُبَّني[1] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلي من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوَازِن. يعني عوفَ بن مالك النَّضري، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا الحسن الخَلاَّل، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأَبغض الناس إليّ، فما زال يُعْطيني حتى إنه لأَحَبّ الناس إليّ».

لما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ؛ قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلَك، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ»**[2]. وقال: **«على من نَزَلْتَ»**؟ فقال: على العباس، فقال: **«نزلت على أَشَدّ قريش لقريش حُبّاً»**، ثم قال له: **«ارجع أبا وهب إلى أَباطِح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم»**. فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أَشراف قريش في الجاهلية، وكان أَحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، وقال معاوية يوماً. من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبد الله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبدا الله بن صفوان بمكة، مع عبد الله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أَول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان،

---

(١) يَرُبَّني: يعني أَنْ يكونَ رباً فوقي وسيداً يملكني. انظر اللسان ٣/ ١٥٤٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير رقم الحديث ٢٨٢٥ ومسلم ٣/ ١٤٨٧ في كتاب الإمارة باب المبايعة بعد فتح مكة رقم الحديث ١٣٥٣ وأبو داود في سننه ٢/ ٦ في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت حديث رقم ٢٤٨١ والنسائي في سننه ٧/ ١٤٥ في كتاب البيعة باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة حديث رقم ٤١٦٨ وأحمد في مسنده ١/ ٢٢٦، ٢٦٦، ٣٥٥، ٢/ ٢١٥، ٣/ ٢٢، ٤٦٩، ٥/ ١٨٧ والدارمي في سننه ٢/ ٢٣٩ والحاكم في مستدركه ٢/ ٢٥٧، ٣/ ١٨ وأبو شيبة في مصنفه ١٤/ ٤٩٩ والبغوي في شرح السنة ١٠/ ٣٧١ والطبراني في الكبير ١٠/ ٤١٢، ١١/ ٣١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٨٨، ٤٠٦.

رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبد اللّه، وعبد اللّه بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١١ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ[1]

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمي حليف بني أَسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٥١٢ - صَفْوَانُ بْنُ صَفْوَانٍ[2]

صَفْوان بنُ صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أخرجه الأَشِيري على أبي عُمَر.

٢٥١٣ - صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(دع) صَفْوَان بنُ عَبْد اللّه الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عنه عبد اللّه بن أوس أنه قال: إذا أنا متُّ فشُقُّوا ما يلي الأرض من أكفاني، وأهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٤ - صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(س) صَفْوان بن عَبْد اللّه، أَو عبد اللّه بن صفوان.

روى داود بن أَبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبد اللّه، أو عبد اللّه بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مُعْلِقٌ[4] أرنبين، فقلت: إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة، فقال: «كُلْ».

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أَبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة

---

(١) الاستيعاب ت (١٢٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٠٩٦).

(٣) الإصابة ت (٤٠٩٧).

(٤) أَعْلَقَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ الحَابِلُ: عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبَالَتِهِ أي نشب فيه ويُقالُ للصَّائِدِ: أَعْلَقْتَ فَأَدْرِكْ، أي عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبَالَتِكَ. انظر اللسان ٤/ ٣٠٧١.

ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٥ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٱلْقُرَشِيُّ

(ب) صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفْوان، القَرْشي الجُمَحِي.

أَتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ». وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أبيه عبد الرحمن، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقد ذكر أَيضاً في عبد الرحمن بن صفوان، فقال: أَو صفوان بن عبد الرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأكثر الرواة يقولون فيه: عبد الرحمن بن صفوان، قال: وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحِي، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أعلم.

٢٥١٦ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[١]

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَو عبد الرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن، أو عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأَصحابه مُسْتَلِمين ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب، قال: «فَدَخلت بين رجلين منهم». فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالة الباب.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي أَظنه أَن هذا والذي قبله واحد؛ لأَن أَبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبد الرحمن، أَو عبد الرحمن بن صفوان. فما أَقرب أَن يكونا واحداً، والله أَعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٩٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٤٢ تقريب التهذيب ١/ ٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٧، ٤٢٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٠ ـ الكاشف ٢/ ٢٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ١/ ٤٧٠ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٨٣١ ـ تراجم الأحبار ٢/ ٢٠٦، ٢١٧ ـ إسعاف المبطأ ١٩٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٦٠٨ ـ معرفة الثقات ٧٦٣ ـ تاريخ الثقات ٧٦٣ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٠٣، الإصابة ت (٤٠٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٢٢).

٢٥١٧ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ[١]

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسَّال، من بني الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان[٢] بن مُراد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبد الله بن مسعود، وزِرّ بن حبيش، وعبد الله بن سلمة، وأبو الغَرِيف.

قال أبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَلَ بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أبو نعيم: هو من بني زاهر بن مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجّي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَعِق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البُنَاني، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسَّال المرادي، قال: أتيت النبي ﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أحمرَ، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، قال: «مَرْحَباً بِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ ٱلْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ ٱلْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا»[٣].

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٨ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَسَدِيُّ[٤]

(د ع) صَفْوَانُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ. روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أَوْعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالُهم ونساؤُهم، منهم صَفْوان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٠)، الاستيعاب ت (١٢٢٣)، الثقات ٣/ ١٩١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦ ـ الكاشف ٢/ ٣٠ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ ـ بقي بن مخلد ١٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٤٥ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٧ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧ ـ الطبقات ٧٤، ١٣٤ ـ الأنساب ٣/ ٣٣٢ ـ المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٠ الطبقات الكبرى ١/ ٤٥١، ٦/ ٢٠٧ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٠٣.

(٢) في عوبثان.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٣٢ والطبراني في الكبير ٨/ ٦٤ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٣١ المنتدى في الترغيب ١/ ٩٥ والمتقي الهندي في كنز العمال رقم الحديث ٢٨٨٢٧.

(٤) الإصابة ت (٤١٠٢)، الاستيعاب ت (١٢٢٣).

٢٥١٩ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو

(ب) صَفوانُ بن عَمْرو السُلَمِي، وقيل: الأَسلمي، شهد صفوان أُحداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إِخوته: مِدْلاج وثَقف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أَسدياً وجعله أَبو عمر سلمياً أَو أَسلمياً، وقد تَقَدّم في ثَقف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٢٠ ـ صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ[1]

(ب د ع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيميّ المَرَئِيّ[2]، من بني امرىءِ القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يَدَه، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أُحبك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[3].

وكان صفوان بن قدامة حين أَراد الهجرة إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أَخيه، ليخرجوا معه، فأَبوا عليه، فخرج وتركهم. وأَخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهم، فغير النبي ﷺ أَسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة: [الطويل]

تَحَمّلَ صَفْوَانٌ فَأَصبح غَادياً ... بأَبنائِه عمْداً وخَلَّى المَوَاليَا[4]

طِلاَبَ الَّذِي يَبْقَى وَآثَرْتُ غَيْرَهُ ... فَشَتَّانَ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيَا

فَأَصْبَحْتُ مُخْتَاراً لأَمْرِ مُفَنَّدِ ... وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٥)، الاستيعاب ت (١٢٢٥). تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧. عنوان النجابة ١٠٦ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٤١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٥ ـ التمييز والفصل ٢/ ٥٨٦.

(٢) في أ المري.

(٣) أخرجه البخاري من حديث أبو موسى الأشعري وابن مسعود رقم ٦١٦٩، ٦١٧٠ ومسلم ٤/ ٢٠٣٤ في كتاب البر والصلة والآداب باب المرء مع من أحب رقم الحديث ٢٦٤٠ وأبو داود ٢/ ٧٥٥ في كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه حديث رقم ٥١٢٧ وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٩٠، ٦٦٧ ٣/ ٩٢٩، ٥/ ١٨٠٦.

(٤) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٤١٠٥).

بَأَبْنَائِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ مُجِيباً لَهُ إِذْ جَاءَ بِالحَقِّ دَاعِيَا

الأَبيات.

وأَقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيماً بالمدينة، فأَقام إِلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إِلى عمر يستمده، فأَرسل إِليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرَئيُّ[1] في جيش مَدَداً له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢١ ـ صَفْوَانُ بْنُ مَالِكٍ[2]

صَفْوَانُ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاَحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، التميمي الأُسَيْدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٢ ـ صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[3]

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمّد، أَو مُحَمَّد بن صفوان. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أَنه أَتى غنمه، فصاد أَرنبين، فذبحهما بمَرْوة فأَتي بهما رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرْوة، فقال: «**كُلْهُمَا**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إِبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بإِسناده، فقال: صفوان بن عبد الله، ولم يَشُكّ.

وروى عن أَبي الأَحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأَحول، عن الشعبي: عن محمد بن صيفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أَبو صفوان بن محمد.

---

(١) في أ المرائي.

(٢) الإصابة ت (٤١٠٦).

(٣) الاصابة ت (٤١٠٨)، الاستيعاب ت (١٢٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، الطبقات الكبرى ٦/ ٦١.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٣ ـ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ[1]

(ب د ع) صَفوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهرِي، قال أبو عمر، ويقال: إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أهَيب بن عبدمناف بن زُهْرة. روى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي عمر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا بشير بن سليمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَبْرِدُوا بِصلاةِ الظُّهرِ فإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم»[2].

رواه مَرْوان الفزاري، وأبو أحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أحمد، والفضل بن دُكين، كُلُّهم، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أبيه.

قال أبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهري إلا من حديث بشير بن سلمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ ـ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ[3]

(ب د ع) صَفوان بن المُعَطَّل بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارِب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور، السُّلَمي الذَّكواني؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج.. وذكره. يكنى أبا عمرو، أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كُرْز بن جابر الفِهْري، في طلب العُرَنِيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٧)، الاستيعاب ت (١٢٢٧)، الثقات ٣/ ١٩١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤٧ ـ العقد الثمين ٥/ ٤٣ ـ الوافي بالوفيات ٢١/ ٣١٥ ـ بقي بن مخلد ٧١٣ ـ ذيل الكاشف ٦٧٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق رقم الحديث ٣٢٥٨، ٣٢٥٩ وأحمد في مسنده ٤/ ٢٦٢ والطبراني في الكبير ٨/ ٨٥، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٩، ٢/ ٧٠٦ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم ١٩٣٧٠.

(٣) الإصابة ت (٤١٠٩)، الاستيعاب ت (١٢٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٤١، التاريخ الصغير ١/ ٤٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٠، الأعلام ٣/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١١٠، الطبقات ٥١، ١٨١، ٣١٨، ذيل الكاشف ٦٧٤.

روى عنه أبو هريرة، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «**مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إلاَّ خَيْراً**»[١]. وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قالوا، فبرأه، الله عز وجل، ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال: [الطويل]

تَلَقَّ ذُبابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنَّنِي غُلاَمٌ إِذَا هُوجِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرِ[٢]
وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَايَ وَأَشْتَفِي مِنَ البَاهِتِ الرَّامِي البِرَاءِ الطَّوَاهِرِ

فشكى حسان إلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أرمينية شهيداً، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قاله ابن إسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط، ودفن هناك، وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات. وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.

روى المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطّل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمرٍ أنت به عالم، وأنا به جاهل. قال: «**وما هو**»؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «**نَعَمْ**[٣]، **إِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ فَدَعِ ٱلصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَان، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِي ٱلشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ قِيدِ رُمْح، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَدَعِ ٱلصَّلاَةَ تِلْكَ ٱلسَّاعَةَ ٱلَّتِي تُسْجَر**[٤] **فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ ٱلشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ ٱلأَيْمَن، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَٱلصَّلاَةُ مُتَقَبَّلَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ ٱلْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ ٱلصَّلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ**».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٤ والبداية والنهاية لابن كثير ٧/ ٩٦.

(٢) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٤١٠٩) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٢٨).

(٣) أخرجه ابن ماجة رقم الحديث ١٢٥٢ والحاكم في مستدركه ٣/ ٥١٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٥٥ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٤٨٥.

(٤) تُسْجَرُ: سَجَرَ التَّنُّورَ يَسْجُرُهُ سَجْراً: أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ. انظر اللسان ٣/ ١٩٤٢.

٢٥٢٥ ـ صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ[١]

(ب د ع) صَفوان بن وَهْب بن رَبِيعَة بن هِلاَل بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مَالِك، القرشي الفِهْري، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاءَ، واسمها دعد، وقد ذكِرت في أخيه سهل.

وَشَهِد بَدْراً مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن شهاب.

وقال ابن إِسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طُعَيمة بن عَديٍّ، قال: وقيل لم يقتل بها، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّره في سرية عبد اللّه بن جَحْش قِبلَ الأَبْواءِ، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة/ ٢١٧]. قاله عكرمة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٦ ـ صَفْوَانُ بْنُ الْيَمَانِ[٢]

(ب) صَفْوان بن اليَمَان العَبْسِيّ، أَخو حذيفة بن اليمان. وهو عَبْسي حليف بني عبد الأَشهل شهد أُحداً مع أَبيه حُسَيل، ومع أَخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٢٧ ـ صَفْوَانُ[٣]

(ب ع س) صَفْوان، أَو ابن صفوان، كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت صفوان أَو ابن صفوان، قال: بعْتُ من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل، فوَزَنَ لِي وأَرْجَحَ.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمر وأَبا صفوان..

---

(١) الإصابة ت (٤١١٠)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٣٠٢، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٥ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٩، شذرات الذهب ١/ ١٣.

(٢) الإصابة ت (٤١١١)، الاستيعاب ت (١٢٢٩).

(٣) الإصابة ت (٤١١٢)، الاستيعاب ت (١٢٣٠).

وروى زهير بن معاوية، عن أَبي الزبير، عن صفوان، أَو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: (حَم) السجدة، و(تَبَارَكَ) الملك.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱللَّام

٢٥٢٨ - الصَّلْتُ أَبو زُبَيْدٍ

(د ع) الصَّلْت، أَبو زُبَيْد بن الصَّلْت. عداده في أَهل الحجاز، مختلف في صُحبته.

روى الصلت بن زُبَيْد بن الصلت، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص[1]، فقال: «أثبت لنا النصف، وأَبق لهم النصف، فإنهم يسرقون ولا نصل إِليهم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

زُبَيْد: بعد الزاي ياءَان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٢٩ - ٱلصَّلْتُ أَبو كُلَيْبٍ[2]

(د ع) الصَّلْت، أَبو كُلَيْب، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العَبْدي، عن إِبراهيم بن أَبي يحيى، عن عُثَم بن كُلَيْب بن الصَّلْت، عن أَبيه، عن جده: أنه أَتى النبي ﷺ، فقال: «أَحْلِقْ عَنكَ شَعَرَ ٱلْكُفرِ»[3].

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إِبراهيم، عن عُثَيم بن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جده، وهو أَولى.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعيم.

٢٥٣٠ - ٱلصَّلْتُ بْنُ مَخْرَمَةَ[4]

الصَّلْت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أَخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أَعطاه النبي ﷺ وأَخاه القاسم مائة وسق من خيبر، وأَعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أَبو عمر في أَخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إِسحاق، فقالا: أَطعم رسول الله ﷺ الصلت بن

---

(١) الخَرْصُ: حَزْرُ ما على النخلة من الرُّطَبِ تَمْراً، ومن العنب زبيباً، وهو من الظَّنِّ، لأنَّ الحَزرَ إِنَّما هو تقديرٌ بظنّ. انظر اللسان ٢/ ١١٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤١٧٣).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٤ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٢/ ٣٨.

(٤) الإصابة ت (٤١١٣).

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مخرمة مع ابنيه مائة وسق، للصلت منها أربعون. وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣١ ـ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلَهْمَس[1]

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس، أبو الغَضَنْفَر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الضَّوْءِ بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلَة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تميم بن ربيعة بن نِزَار بن مُعَدّ، عن أبيه الضوْءِ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنا عند النبي ﷺ، وهو في حَشْد من أصحابه، فقال لنا: إن عبادة بن الصامت عَلِيل، فقوموا بنا لنعوده، ووثب النبيُّ ﷺ قدَّامنا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إليه. فقال: «**يا يهودي، هل تجدُوني عندكم مكتوباً في التوراة؟**» فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي بلى، والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم. ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «**أَقِيمُوا عَلَى أَخِيكُمْ حَتَّى تَقْضُوا حَقَّهُ**»، قَالَ: فَحُلْنَا بَيْنَ ٱلْيَهُودِيِّ وَبَيْنَهُ، وَوَارَيْنَاهُ، وَٱنْصَرَفْنَا.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٢ ـ صُلْصُلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ[2]

صُلْصُل بن شُرَحبِيل، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٣٣ ـ صِلَةُ بْنُ أَشْيَمَ[3]

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِي، من عدي الرِّباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، أورده سعيد القرشي.

---

(١) الثقات ٣/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، الإصابة ت (٤١١٨)، الاستيعاب ت (١٢٤٧).

(٢) الإصابة ت (٤١١٩)، الاستيعاب ت (١٢٤٨).

(٣) تاريخ خليفة ٢٣٦، طبقات خليفة ١٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٠، =

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن صِلَة بن أَشْيَم: أَنّ رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً مِنْ أَمْرٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ».

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خَمْس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صِلة، فقال: فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن النبي ﷺ، قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: صِلَةُ، يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا»[١].

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٣٤ ـ صِلَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٢]

(د ع) صِلَة بن الحَارِث الغِفاري، عداده في أَهل مصر، له صحبة، روى عنه أَبو صالح الغِفاري سعيد بن عبد الرحمن، وأَبو قَبيل.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث، حدث أَبو صالح سعيد بن الرحمن الغفاري أَنَّ سُلَيم بن عتْر التجيبي كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أَصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أَنتَ وأَصحابُك بين أَظْهُرنا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلنُّونِ

٢٥٣٥ ـ الصُّنَابِحُ بْنُ ٱلأَعْسَرِ[٣]

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسيّ. كوفي. قال أَبو عمر: روى عنه قيس بن

= تاريخ الطبري ٥/ ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧، طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٤، فتوح البلدان ٤٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٩٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٩٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٠، صفة الصفوة ٣/ ١٣٩، البداية والنهاية ٩/ ١٥، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٧، طبقات الشعراني ١/ ٣٩، ربيع الأبرار ٤/ ١٨٥، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٢٨٨، الزهد لابن المبارك ١٩٨، تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٧.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٩٧ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٤١ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٣٤٥٨٩.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٠)، الاستيعاب ت (١٢٤٩) ـ الثقات ٣/ ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١.

(٣) الإصابة ت (٤١٢١)، الاستيعاب ت (١٢٥٠) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ ـ الكاشف ٢/ ٣٢ خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٤ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨ ـ تهذيب الكمال ٢٠/ ٦١٣ ـ التاريخ الصغير ١/ ١٦٧ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٠ ـ الطبقات ١١٨/ ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٢٠٠٥ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ٦٣ ـ بقي بن مخلد ١٣٥ ـ الاكمال ٥/ ١٩٩.

أَبي حازم وحده، وليس هو الصُّنابحي الذي روى عن أَبي بكر الصديق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فَضْل الوضوءِ، وفي النهي عن الصلاة في الأَوقات الثلاثة، ذلك لا تصح له صحبة، وهو الصنابحي منسوب إِلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أَهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيْم: الصُّنَابِح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ، وقيل: الصُّنابِحي، سكن الكوفة، ورويا بإِسناديهما الحديث الذي أَخبرنا به أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، وأَنا حاضر، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إِسحاق بن علي بن جابر الجابري، حدثنا محمد بن أَحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عوف، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«أَلاَ إِنّي فَرَطُكُم عَلَى ٱلْحَوْضِ، وَإِنّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُوا بَعْدِي»**[١].

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٣٦ ـ صُنَابِحٌ[٢]

(ع س) صُنَابِح، قيل: إِنه غير الأَحْمَسِيّ، قاله أَبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأَحمسي، وقال: أَفرده بعض المتأَخرين بترجمة، وروي عن وكيع. عن الصلت بن بَهْرام، عن الصنابح، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَزَالُ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ[٣] مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا»**[٤].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى، بعد هذا الحديث: رواه أَبو الشيخ فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب.

قلت: كذا ذكر أَبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَردّه عليه، فلا أَدري من أَراد بقوله: «بعض المتأَخرين»، فإِن عادته يعني بهذا القول وأَمثاله ابن منده. وابن منده لم يخرج هذا، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٣٤٩ وابن ماجة في سننه حديث رقم ٣٩٤٤ والطبراني في الكبير ٢/ ١٨٢ وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٤٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩١٣٢، ٣٩١٦٨، ٣٩٧٦٠.

(٢) الإصابة ت (٤١٧٦).

(٣) مُسْكَةٌ: يُقالُ، فيه مُسْكَةٌ من خيرٍ، بالضَّم، أي بَقِيَّةٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٢٠٤.

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه ١/ ٣٧٠ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٤.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلْهَاءِ

٢٥٣٧ ـ صَهْبَانُ بْنُ عُثْمَانَ(١)

(دع) صهبان بن عثمان أبو طَلاسَةَ الحَدَسِي، عداده في الشاميين من أَهل فلسطين.

روى عبد الله بن عبد الكبير عن أَبيه قال سمعت [أَبي] صَهْبَانَ أَبا طلاسة، قال: قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ، ثم رجع إِلى النبي ﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإِني بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٣٨ ـ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ(٢)

(ب د ع) صُهَيْب بن سِنَان بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة بن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أَوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأَبو نعيم.

وقال الواقدي: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إِسحاق: صُهَيب بن سِنَان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلاً بدل عقيل، وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأُمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهِيص بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، كنيته أَبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإِنما قيل له: الرومي، لأَن الروم سبوه صغيراً، وكان أَبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلُهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات من أَرض الجزيرة، فأَغارت الروم عليهم، فأَخذت صهيباً وهو صغير، فنشأَ بالروم. فصار أَلكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَيْمي منهم، فأَعتقه، فأَقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٤)، الاستيعاب ت (١٢٣١)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٦، طبقات خليفة ١٩، ٦٢، التاريخ الكبير ٤/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٤، معجم الطبراني ٨/ ٣٣، ٥٣، ٤٠٢، ابن عساكر ٨/ ١٨٦، تهذيب الكمال ٦١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٥، ١٨٦، العبر ١/ ٤٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨، ٤٣٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥، شذرات الذهب ١/ ٤٧.

وقال أَهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري: إِنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان. وأَقام معه إِلى أَن هلك.

ولما بُعِث رسول الله ﷺ، أَسلم وكان من السابقين إِلى الإِسلام؛ قال الواقدي: أَسلم صهيب وعَمّار في يوم واحد، وكان إِسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد بإِسناده إِلى أَبي زكرياء يزيد بن إِياس، قال: وكان اشتراه عبد اللّه بن جُدْعان، يعني صُهَيباً، من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأَعتقه، وأَسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله، عز وجل. وقدم في آخر الناس في الهجرة إِلى المدينة علي بن أَبي طالب وصُهَيب، وذلك في النصف من ربيع الأَول ورسول الله ﷺ بِقُبَاءَ لم يَرِمْ بعدُ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة، ولما هاجر صُهَيب إِلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فَنَثَل كِنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أَنّي من أَرماكم، ووالله لا تَصِلون إِليّ حتى أَرميكم بكل سَهْم معي، ثم أَضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، فإِن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «رَبِحَ ٱلْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى»، فأَنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ واللَّهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ﴾[1] [البقرة/ ٢٠٧].

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَقَ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ.

أَخبرنَا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن أَبي زكريا، أَخبرنا إِسحاق بن الحسن الحَرْبي، حدثنا أَبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ، أَنَا سَابِقُ ٱلْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ ٱلرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسٍ وَبِلَالٌ سَابِقُ ٱلْحَبَشِ»[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٤٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٥١، ١٥٣ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ١/ ١٦٣ وذكره ابن عساكر في التهذيب ٦/ ٤٥٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٥٤ وابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ١٧٣، ٧/ ٣١٩.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ٢٨٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٤ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٨٥ وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٧ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٥، وابن عساكر في التهذيب ٣/ ٣٠٩ والمتقي الهندي في كنز العمال (٣١٩٠٩) وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/ ٤٩.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سَبْعة: النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصُهَيب، وخَبَّاب، وعَمَّار بن ياسر، وسُمَيَّة أم عَمَّار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ فمنعه الله، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فأُخِذوا وأُلبِسوا أَدْرَاع الحديد، ثم أُصْهِروا في الشمس.

أَخبرنا أبو جعفر [المبارك] بن المبارك بن أَحمد بن رُزَيق الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا] أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أَبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد اللّه بن أحمد بن علي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن إبراهيم بن بَالُويَة، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب: أن رسول الله ﷺ، قال: **«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ، وَأَهْلُ ٱلنَّارِ ٱلنَّارَ، نَادِى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ. أَلَمْ يُثْقِلْ مَوازِينَنَا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَيُخْرِجنَا مِنَ ٱلنَّارِ؟ فَيَكْشِفُ لَهُمُ ٱلْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَمَا شَيْءٌ أَعْطُوهُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ ٱلزِّيَادَةُ»**[1].

وروى عنه ابن عُمَر أنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة بإصبعه.

أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن إِسماعيل الواسطي، [حدثنا وكيع]، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان، عن أَبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ ٱسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»**.

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خلق، روي عنه أنه قال: جئتُ النبي ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِقُبَاءَ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطَبٌ وَتَمْرٌ، وَأَنَا أَرْمَدُ، فَأَكَلْتُ، فَقَالَ النبي ﷺ: **«أَتَأْكُلُ ٱلتَّمرَ وَأَنْتَ أَرْمَدُ»**. فَقُلْتُ: إِنَّمَا آكُلُ عَلَى شِقِّ عَيْنِي ٱلصَّحِيحَةِ؛ فَضَحِكَ رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم الحديث ١٨٧ وأحمد في مسنده ٤/ ٣٣٣.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ٣٩٩ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٠٦.

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَّاس يَنَّاس، فقال عمر: ماله، لا أباله، يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَنَّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما فيك شيءٌ أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خِصَال، لولاهن ما قدمت عليك أحداً: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أما تَبْذِيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيراً، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِباً لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرِب أوصي أن يصلي عليه صُهَيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديدَ الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثيرَ شَعْرِ الرأس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣٩ ـ صُهَيْبُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[1]

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمَان، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقِرَاني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانِي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يسَاف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فَضْلُ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ ٱلنَّاسُ، كَفَضْلِ ٱلْمَكْتُوبَةِ عَلَى ٱلنَّافِلَةِ»**.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٥)، الاستيعاب ت (١٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ ـ بقي بن مخلد ٦٣٢ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٨.

رواه عُمَر بن شَبَّة، عن ابن مصعب.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلْوَاوِ وَٱلْيَاءِ

٢٥٤٠ ـ صُؤَابٌ[1]

(ب دع) صُؤاب، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُحْرِز بن أَبي يعقوب، قال: كان هاهنا رَجُلٌ من أَصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤاب، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيماً أَو يتيمين.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤١ ـ صَيْفِيُّ بْنُ ٱلْأَسْلَتِ[2]

(ب) صَيْفِيّ بن الأَسْلَت، أَبو قيس الأَنصاري، أَحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أَتَمّ من هذا.

كان هو وأَخوه وَحْوَح، قد صارا إِلى مكة مع قريش، فسكناها، وأَسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إِسحاق.

وقال الزبير: إِن أَبا قيس بن الأَسلت الشاعر، أَخا وَحْوَح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأَسلت، قال: ويقال: عبد الله.

وفيما ذكره ابن إِسحاق والزبير نَظَرٌ في أَبي قيس.

أخرجه أَبو عمر.

٢٥٤٢ ـ صَيْفِيُّ أَبُو ٱلْحَارِثِ

صَيْفِيّ، أَبو الحَارِث بن سَاعِدة بن عبد الأَشْهل بن مالك بن لَوْذان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكَدِيد، فكفَّنه النبي ﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٣ ـ صَيْفِيُّ بْنُ رِبْعِيٍّ[3]

(ب) صَيْفِيُّ بنُ رِبْعِيّ بن أُوس، في صحبته نظر، شهد صفين مع علي.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٦)، تبصير المنتبه ٣/ ٨٤١.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٧)، الاستيعاب ت (١٢٣٣).

(٣) الإصابة ت (٤١٢٨)، الاستيعاب ت (١٢٣٤).

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٤ ـ صَيفِيُّ بْنُ سَوَادٍ[١]

(ب د ع) صَيْفِيّ بن سَواد بن عَبَّاد بن عمرو بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأَنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إِسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أَسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إِنه شهد بدراً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٤٥ ـ صَيفِيُّ بْنُ عَامِرٍ[٢]

(ب) صَيفِيّ بن عَامِر، سيِّد بني ثَعْلبة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أَمَّرَه فيه على قومه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٤٦ ـ صَيفِيُّ بْنُ قَيظِي[٣]

(ب) صَيفِيّ بن قَيظِي بن عَمْرو بن سهل بن مَخْرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، أَخو الحُبَاب، وهو ابن أَخت أَبي الهيثم بن التَّيِّهان، أُمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٧ ـ صَيفِيُّ أَبُو الْمُرَقِّعِ[٤]

(د ع) صَيفِيّ أَبو المرقع بن صَيفِي.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤١٣٠)، الاستيعاب ت (١٢٣٥).

(٢) الإصابة ت (٤١٣١)، الاستيعاب ت (١٢٣٦).

(٣) تبصير المنتبه ٣/١١٥٨، الإصابة ت (٤١٣٦)، الاستيعاب (١٢٣٧).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ت ١/٢٦٨. الإصابة ت (٤١٧٨).

٢٥٤٨ ـ صَيْفِيٌّ

(س) صَيْفِيّ، قال أَبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي، وروى بإِسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أَنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ المنزلة.

أَخرجه أَبو موسى.

باب الضاد

بَابُ ٱلْضَّادِ وَٱلْحَاءِ

٢٥٤٩ ـ ٱلْضَّحَّاكُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(س) الضّحّاك الأنصاري أخرجه أَبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبذول[٢] بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأَنصاري أَن الضحاك الأَنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيّاً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها عَلِيٌّ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك، فقال: ما يُضْحِكك؟ قال: إني أُحبه، فقال النبي ﷺ لعلي: «**إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحِبُّكَ، قَالَ: وبَلَغْتَ أَنْ يُحِبَّنِي جِبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ، اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»[٣].

رواه عبد الله بن الجَهْم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٥٠ ـ ٱلْضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبِيْرَةَ[٤]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبي جَبِيرة، وقيل: أَبو جَبِيرة بن الضحاك.

روى حماد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الأَلقاب، فأَنزل الله تعالى: ﴿**وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾ [الحجرات/ ١١].

ورواه بشير بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وحفص بن غِياث، عن داود، عن الشعبي، عن أَبي جبيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿**وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾ وذكر الحديث.

قال الترمذي: أَبو جَبِيرة بن الضحاك هو أَخو ثابت بن الضحاك.

---

(١) الإصابة ت (٤١٩١).

(٢) في أ مبدل.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣٦١.

(٤) الإصابة ت (٤١٨٠)، الاستيعاب ت (١٢٥٢) ـ الثقات ٣/ ١٩٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٩ ـ الكاشف ٣/ ٣٢١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٣.

وأما أبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أبي جَبِيرة، وقال: حدثنا هُدْبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ وقيل: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاء الله تعالى، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥١ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ[١]

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لِبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[١] فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٢ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ[٢]

(ب) الضَّحَّاكُ بن خَلِيفَةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأَشهل، الأنصاري الأَشهلي.

شهد أَحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفع إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك.

وقيل: أول مشاهده غزوة بني النَّضِير، ولا يعرف له رواية.

أخرجه أبو عمر، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جَبِيرة: إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

٢٥٥٣ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ رَبِيعَةَ[٣]

(س) الضَّحَّاكُ بنُ رَبِيعَة الحِمْيَري. له ذكر في كتاب العلاءِ، تقدم ذكره.

---

(١) الإصابة ت (٤١٨١)، الاستيعاب ت (١٢٥٣)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢٠.
(٢) الإصابة ت (٤١٨٢)، الاستيعاب ت (١٢٥٤).
(٣) الإصابة ت (٤١٨٣).

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٤ ـ اَلْضَّحَّاكُ بْنُ زِمْلٍ[1]

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَني. قاله الطبراني في معجمه، وقيل: عبد الله بن زِمْل.

أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى.

روى مسلم بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن رِبْعِي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه: **«سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ تَوَّاباً»**، سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة. **«لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة»** ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا.. فذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أما ابن زِمْل فلا أعلمه سمي في شيء من الروايات، وقد أورده الطبراني، وتبعه أبو نعيم؛ قال: وأراهما ذهبا غير مَذْهَبٍ، لأنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل، فظنا هذا ذاك، والضحاك رجل من أتباع التابعين، ذكره ابن أبي حاتم.

٢٥٥٥ ـ اَلْضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلسُّلَمِيُّ[2]

الضَّحَّاك بنُ سُفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حَبِيب بن مالك بن خَفاف[3] بن امرىءَ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٦ ـ اَلْضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْعَامِرِيُّ[4]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفيانَ بن عَوْف بن كَعْب بن أَبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، يكنى أبا سعيد.

---

(١) الإصابة ت (٤١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤١٨٥).

(٣) في أ جفاف.

(٤) الإصابة ت (٤١٨٦)، الاستيعاب ت (١٢٥٥)، الثقات ٣/ ١٩٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ ـ الكاشف ٢/ ٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٠ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٣ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٣١ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١٨ =

أَسلم، وصحب النبي ﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبَابي من دِيَةِ زوجها، وكان قُتِل خَطأً، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتوشِّحاً بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أَمَّره على بني سُلَيم، لأَنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مَائَةً يُوَفِّيكُمْ أَلْفَاً»؟[1] فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم؛ لأَنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سَرِية. وذكره العباس بن مِرْدَاس السُّلمي في شعره، فقال[2]: [الكامل]

إِنَّ الَّذِينَ وَفَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ ... جَيْشٌ بَعَثْتَ عَلَيْهِم الضَّحَّاكَا

أَمَّـرْتَـهُ ذَرِبَ ٱلسِّـنَـانِ كَـأَنَّـهُ ... لَـمَّـا تَـكَـنَّـفَـهُ الـعَـدُوُّ يَـرَاكَـا

طَوْراً يُعَانِقُ بِالـيَدَيْنِ، وَتَـارَةً ... يَفْرِي الجَمَاجِمَ حَازِماً بَتَّاكَا

روى عنه سعيد بن المسيَّب، والحسن البصري.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين، بإسناده إلى أَبي داود، أَخبرنا أَحمد بن صالح، أَخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُورّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبابي من دِيَةِ زوجها.

رواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٧ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو[3]

(ب ع س) الضَّحَّاكُ بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأَشهل بن حارثة بن

= ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٢ ـ الأعلام ٣/ ٢١٤ ـ الطبقات ٥٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣ ـ علل الحديث ٦٨ ـ المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٩ ـ بقي بن مخلد ٣٥٠ ـ التمهيد ٣/ ١٩٩، ٨/ ١٥٤ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٥٥.

(١) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٢٦١ وذكره الهيثمي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٥٦.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٥) والإصابة ترجمة رقم (٤١٨٥) والترجمة رقم (٤١٨٦) الأول منها وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦١.

(٣) الإصابة ت (٤١٨٧)، الاستيعاب ت (١٣٥٦)، الثقات ٣/ ١٩٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ ـ الاستبصار ٩١ ـ أصحاب بدر ٢٣٠ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢١ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢٠، ٥٢١ ـ موسوعة الأعلمي ٢٠/ ٢٥٥.

دِينَار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دِينار بن النَّجّار، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهدا جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أيضاً أُحداً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٥٥٨ ـ اَلضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ[1]

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِيّ، سعد تميم.

قال عبد اللّه بن عَرَادة، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب.

وقال أَبو الأَشهب، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة، عن أَبيه طَرَفَة أنه أَصيب أَنفه يوم الكلاَب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طرفة [بن] عرفجة، عن جده؛ يعني عرفجة: أَنه أصيب أَنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفجة، قاله أَبو عمر.

وذكر ابن مَنْدَه قول عبد اللّه بن عَرَادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أَسعد.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين أَنه أُصِيب أَنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَة بن أَسعد.

وهذا لم يقله ابن مَنْدَه وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أَنه وهم، فلم يبق عليه حجة. والله أَعلم.

٢٥٥٩ ـ اَلضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأَكبر بن وهب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن

---

(١) الإصابة ت (٤١٨٨)، الاستيعاب ت (١٢٥٧).

(٢) الإصابة ت (٤١٨٩)، الاستيعاب ت (١٢٥٨)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٠، نسب قريش ٤٤٧، المعارف ٤١٢. الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٦٨، جمهرة أنساب العرب ١٧٨، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٠٥، الكامل ٤/ ١٤٩، تهذيب الكمال ٦١٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١، العبر ١/ ٧٠، تذهيب التهذيب ٢/ ٩٨، البداية والنهاية ٨/ ٢٤١، العقد الثمين ٥/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٩، تاريخ خليفة ٢١٩، الأحبار الموفقيات ٥٠٩، البرصان والعرجان ٢٣، تاريخ الطبري ٤/ ٢٤٩، التاريخ الصغير ٥٨، المحبر ٢٩٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٢، مسند أحمد ٣/ ٤٥٣، المراسيل ٩٤، المعجم الكبير ٨/ ٣٥٦، مروج الذهب ٩٦٨، نسب قريش ٤٤٧، أنساب الأشراف ١/ ٥١، الوفيات لابن قنفذ ٧٥، جامع التحصيل ٢٤٢، فتوح البلدان ٣٨٣، تحفة الأشراف ٤/ ٢٠٣، وفيات الأعيان ١/ ١١٦، المعين في طبقات المحدثين =

شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة، القرشي الفِهْري، يكنى أبا أُنَيس، وقيل: أبو عبد الرحمن. وأُمه أُميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أَخو فاطمة بنت قيس، كان أَصغر سناً منها. قيل: إِنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أَو نحوها. وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسَيَّره معاوية على جيش، فعبر على جسْر مَنْبِج، وصار إِلى الرَّقَّة، ومضى منها فأَغار على سواد العراق، وأَقام بِهِيتَ. ثم عاد، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إِلى أَن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد اللّه بن الزبير، وغلب مَرْوان بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط عند دمشق، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أَربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرَفة، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي، وسِمَاك، وميمون بن مِهْران.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، أَخبرنا عفان أَخبرنا حماد بن سلمة، أَخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أَنَّ الضحاك بن قَيْس كتب إِلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية:

«سلام عليك، أَما بعد، فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَي ٱلسَّاعَةِ فِتَناً، [كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ، فِتَناً] كَقِطَعِ ٱلدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ ٱلرَّجُلِ، كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِيَ كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٍ**»[1]. وإِن يزيد بن معاوية قد مات، وأَنتم أَشقاؤُنا وإِخواننا، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا».

أَخرجه الثلاثة.

= ٢٢، الكاشف ٢/ ٣٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٧، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥١، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠٧، الوزراء والكتاب للجهشياوي ٢٥، النكت الظراف ٤/ ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، أمراء دمشق ٤٤، شذرات الذهب ١/ ٧٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١٣١.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٧٢، ٣/ ٤٥٣، ٤/ ٤١٦ والطبراني في الكبير ١١/ ٧٠، وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٣١.

٢٥٦٠ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ قَيْس ٱلتَّمِيمِيُّ[١]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمي، وهو الأَحنف بن قيس، وقد تقدم في الأَحنف، وفي صخر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ النُّعْمَانِ[٢]

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد، ذكرهُ أَبو بكر بن أَبي عاصم في الوُحْدان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، قال: أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيم، وعبد الرحمن بن أَبي بكر، قالا: أَخبرنا أَبو بكر عبد اللّه بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، أَخبرنا أَحمد بن عَمْرو بن أَبي عاصم، أَخبرنا كَثِير بن عُبَيد، أَخبرنا بَقِيَّة بن الوليد، عن عُتْبَة بن أَبي حكيم، عن سليمان بن عَمْرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد: أَن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ، فأَسلم وحسن إِسلامه، فقال: أُحِبّ أَن تبعث إِلى قومي رجالاً يدعونهم إِلى الإِسلام، وأَن تكتب إِلى قومي كتاباً، عَسَى الله أَن يَهْدِيَهم إِليه. فأَمر معاويةَ فكتب: **«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إِلى الأَقْيال من حَضْرَمَوْت، بإِقام الصلاة، وإِيتاءِ الزكاة، والصدقة على التِّيعَة، ولصاحبها التِّيمَة، وفي السُّيوب الخُمْس، وفي البَعْل العُشر، لا خِلاَطَ ولا وِرَاطَ، ولا شِغَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنَب، ولا شِنَاقَ، والعَوْن للسرايا المُسْلمين، لكل عَشَرة ما يحمِل القِرَاب، من أَجْبَأَ[٣] فقد أَربى، وكل مسكر حرام»**. فبعث إِلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبِيدٍ.

هذا كتابٌ غريب، والمشهور أَن النبيَّ ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر، وغريبه:

التِّيعَة: الأَربعون من الغنم، وهي أَقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأَدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

والتِّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأَربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الرِّكازُ، وهي الكنوز المدفونة من أَموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملهما اللغة.

والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأَرض، من غير سقي من سماءٍ ولا غيرها.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٠).

(٣) الإِجْبَاء: بَيْعُ الزَّرعِ قبل أن يبدو صلاحُهُ أو يُدْرِكَ. انظر اللسان ١/ ٥٣١.

لا خِلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاَطاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاءَ المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنُهوا عن ذلك.

والوِرَاط: أن يَجْعل غَنَمه في وَهْدَة من الأرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيِّب إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

الشَّنَق ـ بالتحريك ـ: ما بين الفريضتين، من كل ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى.

والشِّغَار: هو أن يزوج الرجلُ ابنته أو أُخته أو من يَلِي أَمْرَها من رجل؛ ويَتَزَوَّج منه مثلها من يلي هو أمرَها، ولا مهر بينهما إلا ذلك.

لا جَلَب: هو أن ينزل المُصَدِّق موضعاً، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأَموال، فيأخذ زكاتها، وهو المراد هاهنا.

والجَنَب، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتِّبَاعه، وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق.

بَابُ ٱلضَّادِ وَٱلرَّاءِ

٢٥٦٢ ـ ضِرَارُ بْنُ ٱلْأَزْوَرِ[1]

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر، واسم الأَزور مالك بن أَوس بن جَذِيمة بن رَبِيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة.

كذا نسبه الثلاثة، ونسبه أبو عمر نسباً آخر، فقال: ضرار بن الأَزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِيّ، والأَول أشهر، يكنى أَبا الأَزور، وقيل: أَبو بلال، والأَول أكثر.

كان فارساً شجاعاً شاعراً، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له أَلف بَعِير برعاتها، فأَخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلت شعراً. فقال: هِيهِ، فقال[2]: [المتقارب]

خَلَعْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَا نِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالثُّمَالاَ

---

(١) الإصابة ت (٤١٩٢)، الاستيعاب ت (١٢٥٩).

(٢) تنظر هذه الأبيات في خزانة الأدب ٣/ ٣٢٥، والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٩) والإصابة ترجمة رقم (٤١٩٢).

وَكَرِّي الـمُـحَـبَّـرَ فِـي غَـمْـرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى المُسْلِمِينَ القِتَالا
وَقَـالَـتْ جَـمِـيـلَـةُ: شَـتَّـتْـنَـا وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالا
فَـيَـارَبِّ، لاَ أُغْـبَـنَـنْ صَـفْـقَـتِـي فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالا

فقال النبي ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ».

وهو الذي قتل مالك بن نُوَيرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصَّيْداء، من بني أسد، وإلى بني الدِّيل.

أَخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، بإسناده إلى أبي زكرياءَ يزيد بن إياس، قال: ذكر الحسن بن عبد الحميد، أخبرنا الحجاج بن يوسف، حدثنا يعلى بن عُبيد، عن الأعمش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فحلبت له شاة فقال: «دَعْ دَاعِيَ ٱللَّبَنِ»(1).

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، وأبلى فيه بلاءً عظيماً، حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحاً، حتى مات، وقيل: إنه قتل بأَجْنادِين، من الشام، قاله موسى بن عقبة. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إنه ممن نزل حَرَّان، من أرض الجزيرة، وإنه شهد اليرموك، وفَتْح دمشق. وقيل: إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسألهم أبو عبيدة فقالوا: قال الله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة/ ٩١] ولم يَعْزِم، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك، فكتب إليه عُمَر: ادْعهُمْ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم. فسألهم، فقالوا: إنها حَرَام، فجلدَهُم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦٣ ـ ضِرَارُ بْنُ الخَطَّابِ(2)

(ب د ع س) ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالِك، القُرَشي الفِهْري.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ٨٨، والبيهقي في السنن ٨/ ١٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، ٦٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٤، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٥ وابن عساكر ٧/ ٣٣.

(2) الإصابة ت (٤١٩٣)، الاستيعاب ت (١٢٦٠)، الثقات ٣/ ٢٠٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧١ ـ تاريخ بغداد ١/ ٢٠٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٣٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٣ =

كان أَبُوه الخطّابُ رئيس بَني فهر في زمانه، وكان يأْخذ المِرْباع لقومه، وكان ضِرَار يوْم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر. وكان في فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أَحد الأَربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أَشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى، وكان من مسلمة الفتح، ومن شعره يوم الفتح: [الخفيف]

يَا[1] نَبِيَّ ٱلْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا حَـ ... يُّ قُـرَيْـشٍ وَأَنْـتَ خَـيْـرُ لَـجَـاءِ

حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ سَعَةُ الأَرْ ... ضِ وَعَـادَاهُـمْ إِلَـهُ ٱلـسَّـمَـاءِ

وَٱلْتَقَتْ حَلْقَتَا البِطَانِ[2] عَلَى القَوْ ... مِ وَنُـودُوا بِـالـصَّـيْـلَـمِ الـصَّـلْـعَـاءِ

إِنَّ سَعْـداً يُـرِيـدُ قَـاصِـمَـةَ الـظَّـهْـ ... ـرِ بِـأَهْـلِ الـحَـجُـونِ وَالـبَـطْـحَـاءِ

يريد سعد بن عبادة، حيث قال يوم الفتح: اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمَة.

وقال ضرار يوماً لأَبي بكر: نحن كنا لقريش خيراً منكم، أَدخلناهم الجنة وأَوردتموهم النار. يعني أَنه قتل المسلمين، فدخلوا الجنة، وأَن المسلمين قتلوا الكفارَ فأَدخلوهم النار.

واختلف الأَوس والخزرج فيمن كان أَشجَعَ يوم أُحد، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسأَلوه عن ذلك، فقال: لا أَدري ما أَوسكم من خزرجكم، لكني زَوَّجتُ منكم يوم أُحُد أَحَدَ عشر رجلاً من الحُور العِين.

هذا كلام أَبي عمر.

وأَما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عُمر بن الخطاب؛ قاله أَبو نعيم، وأَعاد كلام ابن منده: ذكره بعض المتأَخرين، ولم يذكره أَحد في الصحابة، ولا فيمن أَسلم غيره، وقول أَبي عمر يُؤيِّدُ قَوْلَ ابن منده، وقد أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أَخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة، فلا وجهَ لاستدراكه، وقد ذكره أَبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أَبي عبيدة فتوح الشام، وأَسلم يوم فتح مكة. وقد اشتهر إِسلامه، وشعره ونثره يدل على إِسلامه.

= ـ الأعلام ٣/ ٢١٥ ـ العقد الثمين ٥/ ٥٠ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣٤١ ـ ٤/ ١٣١ ـ ٧/ ٧٢ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٥٨ ـ تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٨ ـ جمهرة ابن حزم ١٦٩.

(١) تنظر هذه الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٦٠) والإصابة ترجمة رقم (٤١٩٣).

(٢) البِطَانُ: حِزامُ الرَّحْلِ والقتب، وقيل هو للبعيرِ كالحِزام لِلدَّابَّة. انظر اللسان ١/ ٣٠٥.

٢٥٦٤ ـ ضِرَارُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ[1]

(دع) ضِرَار بن القَعْقَاع، أَخو عَوْف بن القعقاع.

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع، عن أَبيه، عن جده، قال: وفد أَبِي إِلى النبي ﷺ، وأَنا معه ومعنا رجال كثير، فأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِبُرْدَيْنِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٦٥ ـ ضِرَارُ بْنُ مُقَرِّنٍ[2]

ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة، في ربيع الأَول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عَشَرَة إِخوة.

٢٥٦٦ ـ ضِرْسُ بْنُ قُطَيْعَةَ[3]

(س) ضِرْس بنُ قُطَيْعَة. ذكر بعضُهم أَن ذكره في ترجمة حَنْظلة بن حِذْيم، وهو اليتيمُ الذي كان عند حنيفة، وجاءَ به إِلى النبي ﷺ، وهو شِبْه المحتلم، فأَشهد حنيفة النبي ﷺ أَنه أَعطاه أَربعينَ من الإِبل. وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٧ ـ ضُرَيْحُ بْنُ عَرْفَجَةَ[4]

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة. وقيل: عَرْفَجَة بن ضُرَيْح.

روى ليث، عن زياد بن علاقة، عن ضُرَيح بن عرفجة، أَو عرفجة بن ضُرَيح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ[5]، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَأَمْرُهَا جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ، كَائِناً مَنْ كَانَ**».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: اخْتُلِف في اسم هذا الرجلِ على وُجوه، قيل: عرفجة بن شُرَيح، وهو الأَشهر.

---

(١) الإصابة ت (٤١٩٤).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٥).

(٣) الإصابة ت (٤١٩٦).

(٤) الإصابة ت (٤٢٣٨).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤١ وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٦٨ والطبراني في الكبير ١٧/١٤٢، ١٤٣، ١٤٤.

بَابُ ٱلضَّادِ وَٱلْغَيْنِ وَٱلْمِيمِ

٢٥٦٨ ـ ضَغَاطِرُ[١]

(س) ضغاطر، الأُسْقُفُ الرُّومي، روى محمد بن إسحاق، عن بعض أَهل العلم: أَن هرقل قال لدحية بن خَلِيفة الكَلْبي، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ، والله إني لأَعلم أَن صاحبك نَبِيٌّ مُرْسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أَخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى ضغاطر الأَسقفُ، فاذكر له أَمر صاحبكم، فهو أَعظم في الروم مني، وأَجوزُ قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاءَ دحية فأَخبره بما جَاءَ به من رسول الله ﷺ فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبيٌّ مرسل، نعرفه في صفته ونَجدُه في كتابنا باسمه، ثم أَلقى ثياباً كانت عليه سُوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أَخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إنه قد جاءَنا كتاب أَحمد، يدعونا فيه إلى الله، وإني أَشهد أَن لا إله إلا الله وأَشهد أَن أَحمد رسول الله. فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دِحْية إلى هرقل فأَخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إنا نخافهم على أَنفسنا، وضغاطر كان، والله، أَعظم عندهم مني.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٦٩ ـ ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٢]

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِي، من أَزد شَنُوءَة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب، ويَرْقِي، ويطلب العلم، أَسلم أَول الإِسلام، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدي، من أَزد شَنُوءَة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام.

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أَخبرنا به أَبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي، وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن عبد الأَعلى ـ وهو أَبو هَمَّام، حدثنا داود، عن عَمْرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أَن ضِماداً قَدِم مكة، وكان من أَزد شنوءَة، وكان يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاءَ من أَهل مكة يقولون: إِن محمداً مجنون. فقال: لو رأَيت هذا الرجل لعل الله أَن يشفيه

---

(١) الإصابة (٤٢٣٠).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٧)، الاستيعاب ت (١٢٦٧)، الثقات ٣/ ٢٠٠، ٢٠١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢، صفة الصفوة ١/ ٦٠٤، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥٩، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٩، دائرة المعارف للأعلمي ٢/ ٢٦١، تبصرة المنتبه ٣/ ٨٥٧.

على يديَّ. فلقيه فقال: يا محمد، إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاءَ، فهل لك؟ فقال النبي ﷺ: **«[إنَّ] الحمد لله، نحمدُه ونَسْتعينه، من يَهْدِه اللّهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هاديَ له، وأَشهد أن لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد»**. فقال: أَعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاءِ. فأعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثاً، فقال: **«والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراءِ، فما سمعت مثل هؤلاءِ الكلمات، والله لقد بلغَتْ نَاعُوسَ البحر، فمُدَّ يدك أبايعك على الإسلام»**، فمَدَّ النبي ﷺ يده، فبايعه.

فقال النبي ﷺ: **«وَعَلَى قَوْمِكَ»**؟ فقال: **«وَعَلَى قَوْمِي»**، قال: فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة، فمروا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أَصبتم من هؤلاءِ شيئاً؟ أعزم على رجل أَصاب شَيْئاً من أَهلِ هذه الأَرض إلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أَصبت مِطْهَرَة. فقال: اردُدها، إن هؤلاءِ قومُ ضِمَادٍ[1].

أَخرجه الثلاثة.

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٧٠ ـ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب د ع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدي. أَحد بني سَعْد بن بكر، وقيل: التميمي، وليس بشيءٍ.

قدم على النبي ﷺ، أَرسله إليه بنو سَعْد بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابنُ هشام عن أَبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأَنس، وأَبو هريرة، وطلحة بن عُبَيد اللّه، ولم يسمه طلحة، وطرُقُه صِحَاح.

أَخبرنا عبيد اللّه بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد، عن كُرَيب، مولى بن عباس، عن ابن عباس، قال: بعثَتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأَناخ بعيره ثم عقله على باب

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩٣ كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) حديث رقم (٤٦/٨٦٨).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٦٨)، الثقات ٣/ ٢٠٠، ٢٠١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢ ـ صفة الصفوة ١/ ٦٠٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥٩ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٩ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٦١ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٧.

المسجد، وكان رجُلاً جَلْداً ذا غَدِيرتين[١]، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس في أصحابه، فقال: أيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَنَا ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ»**. فَقَالَ: يَا ٱبْنَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغْلِظٌ عَلَيْكَ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: **«لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»**. فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً. قَالَ: **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»**. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ إِلَهِكَ، وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَوْثَانَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ قَالَ: **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»**. قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ ٱلإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، ٱلصَّلَاةُ وَٱلزَّكَاةُ وَٱلصِّيَامُ وَٱلْحَجُّ، وَشَرَائِعُ ٱلإِسْلَامِ، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَشَدَهُ فِي ٱلَّتِي كَانَ قَبْلَهَا، حَتَّى فَرَغَ، فَقَالَ: **«إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ ٱلْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لاَ أَزِيدُ وَلاَ أَنْقُصُ»**. ثُمَّ ٱنْصَرَفَ رَاجِعاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: **«إِنْ يَصْدُقْ ذُو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ»**.

وأتى قومه فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بئست اللات والعزى، فقالوا: مه يا ضِمام اتّقِ البرص، اتق الجذام اتق الجُنُون! فقال: وَيْلَكم! إنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط، كان أفضل من ضمام.

أخرجه الثلاثة.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٧١ - ضِمَامُ بْنُ زَيْدٍ[٢]

ضِمَام، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَانِي.

وفد على النبي ﷺ فأَسْلَمَ، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجِعَه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في نَمَط.

---

(١) الغَدِيرَتانِ: الذؤابتانِ اللّتان تسقطان على الصدر. انظر اللسان ٥/ ٣٢١٨.

(٢) الإصابة ت (٤١٩٩).

٢٥٧٢ ـ ضَمْرَةُ بْنُ أَنسٍ[1]

ضَمْرَةَ بنُ أَنَس الأَنْصَارِيّ. أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي. أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصِّيصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نَصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قيس بن سعد، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاءَ الآخرة حَرَم عليهم الطعام والشراب والنساءُ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاءَ الآخرة قام فأكل وشرب، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾ [البقرة/ ١٨٧] الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله، عز وجل.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٣ ـ ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِي، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن منصور، سكن حمص.

أَخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا بقية ـ يعني ابن الوليد ـ عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: **يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيك الجنة؟** فقال: لَئِن استَغْفِرتَ لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ**». فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه.

وروى عنه أبو بَخرِيَّةَ أن النبي ﷺ قال: «**لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَحَاسَدُوا**»[3].

---

(١) الإصابة ت (٤٢٣٩).

(٢) الإصابة ت (٤٢٠٢)، الاستيعاب ت (١٢٦١)، الثقات ٣/ ٢٠٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦، ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤٧ ـ تعجيل المنفعة ١٩٧ ـ ذيل الكاشف ٦٨٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٦.

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٤ ـ ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدٍ[1]

(د ع) ضَمْرة بن سَعْد السلمي ، له ولأبيه صحبة .

روى يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير : أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عُرْوةَ بن الزبير : أَنَّ أَباه سعد بن ضَمْرة حدَّثه ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان ، والأقرع بن حابس التميمي من خِنْدِف ، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما ، فسمعْتُ عيينةَ وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءَه من الحَرِّ ما أذاق نسائي ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية ، فقال : أَئتوا بصاحبكم يستغفرْ له رسول الله ﷺ ، فأُتِي به النبيَّ ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيُّ» ، وكان القتيل عامر بن الأضبط ، لَقُوه وفيهم أبو قتادة وأبو حَدْرَد الأَسلمي ، فلما لقوه ومعه بعير له . وَوَطْبٌ[2] من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله محلِّم بن جَثَّامة .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ؛ إلا أن أَبا نعيم ، قال : ضمرة بن سعد السلمي ، وقيل : ضُمَيرة .

٢٥٧٥ ـ ضَمْرَةُ أَبو عُبَيْدِ اللَّهِ

(د ع) ضَمْرَة أبو عُبَيْد اللّه روى عنه ابنه عبيد اللّه : أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تَخرُجُ حَرُورِيَّةٌ مِنْ أَنْهَارٍ بِالْيَمَامَةِ» ، قُلْتُ : لَيْسَ بِهَا أَنْهارٌ ، قَالَ : «سَتَكُونُ» .

ذكره أبو زُرْعة في الأفراد ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٧٦ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو ، ويقال : ضَمْرة بن بِشْر ، والأكثر يقولون : ضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ الجُهَنِي ، حليف لبني طريف من الخزرج ، وقيل : حليف بني ساعدة من الأنصار ، وهم من الخزرج أيضاً ، رَهْط سعد بن عبادة .

---

(١) الثقات ٣/ ١٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢.

(٢) الوَطْبُ : الزِّقُّ الَّذي يكون فيه السَّمنُ واللَّبنُ ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ فما فوقه ، والجمع أَوطُبٌ . انظر اللسان ٦/ ٤٨٦٥.

قال موسى بن عُقْبة: شَهد بدراً، وقُتِل يوم أُحد. ومثله قال ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: من يرى قولهم حليف بني طَرِيف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإِن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة، وهم رهط، سعد بن عبادة.

٢٥٧٧ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الخُزَاعِيُّ[١]

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخُزَاعِيّ، وقيل: ضَمْرة بن جُنْدَب، وقيل: ضَمْضَم.

أَخبرنا الضحاك، عن ابن عباس: أَن عبد الرحمن بن عوف كتب إِلى أَهل مكة: **﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾** [النساء/ ٩٧] الآية؛ فلما قرأَها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم: ضَمْرة بن عمرو الخزاعي ـ: والله لأَخْرُجَنّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليخْرُج. فقال: أَخْرِجوني من مكةَ فقد آذاني فيها الحَرّ. فخرج حتى انتهى إِلى التَّنْعِيم، فتوفي، فأَنزل الله عز وجل: **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾** [النساء/ ١٠٠] الآية.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله المخزومي الفقيه، بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنَّى، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أَبان، حدثنا عبد الرحمن بن الأَشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأَهله: احملوني فأَخرجوني من أَرْضِ الشرك إِلى رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أَن يصل إِلى رسول الله، فنزل الوَحْي: **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مَنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾**.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٥٧٨ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عِيَاضٍ[٢]

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ، حليف لبني سَوَاد من الأَنْصارِ.

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عَمّ عبدِ الله بن أُنَيْسٍ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٠٧).

(٢) الإصابة ت (٤٢٠٩)، الاستيعاب ت (١٢٦٣).

٢٥٧٩ ـ ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي ٱلْعِيصِ [(١)]

(ب دع) ضَمْرة بن أَبي العِيص بن ضَمْرة بن زِنْباع، وقيل: ابن العِيص الخُزَاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ قال: كان رجل من خزَاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضَمْرة بن زنباع، لما أُمِروا بالهجرة، كان مرِيضاً، فأَمر أَهْله أَن يَفْرِشوا له على سرير، ويحملوه إِلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّنْعِيم قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بن أَبي العيص.

ورواه أَشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب..

ورواه الحكم بنُ أَبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أَبي العيص.

ورواه عَمْرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أَو أَبو ضمرة.

قال أَبو عمر: والصحيح أَنه ضَمْرة، لا أَبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ أَربعَ عَشَرَة سنةً، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحوُ هذا القول في ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعي، ولولا أَنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأَضفنا هذه الأَقوال إِلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٨٠ ـ ضَمْرَةُ بْنُ غَزِيَّةَ [(٢)]

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْسَاءَ بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً مع أَبيه، وقتل يوم جِسْر أَبي عبيد شهيداً في قتال الفُرْس، في خلافة عُمَر، وهو ابن أَخي مُنْقِذ بن عمرو، والد حَبَّان بن مُنْقِذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٨١ ـ ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبٍ [(٣)]

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأَنصاري الخزرجي الساعدي.

---

(١) الإصابة ت (٤٢١٠)، الاستيعاب ت (١٢٦٤).

(٢) الإصابة ت (٤٢١١)، الاستيعاب ت (١٢٦٥).

(٣) الإصابة ت (٤٢١٢).

روى مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شَهِد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقالا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يزيدا في أَحدهما: بالحِلْف، وفي الآخر: بالنسب. ويغلِبُ على ظَنّي أَنه هو ضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد، وأَنَّ ذِكْر كعب في نسبه كما جرت عادتهم، يختلفون في الأَنساب، فظنهما أَبو نعيم اثنين، وتبعه أَبو موسى، وإلا فالنسب واحد، والحِلْف واحد، والله تعالى أَعلم.

٢٥٨٢ ـ ضَمْرَةُ[1]

(دع) ضَمْرَةُ، غير منسوب. روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٨٣ ـ ضَمْضَمُ بْنُ الحَارِثِ[3]

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السُّلَمي، وهو القائل يوم حُنَين أَبياتاً منها: [الكامل]

إِذْ لاَ أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ نَهْدَةٍ ... جَرْدَاءَ تُلْحِقُ بِالنِّجَادِ إِزَارِي

يَوْماً عَلَى أَثَرِ النِّهَابِ وَتَارَةً ... كَانَتْ مُجَاهِدَةً مَعَ الأَنْصَارِ

٢٥٨٤ ـ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٢١٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٧٣ كتاب المظالم باب من قاتل دون ماله حديث رقم ٢٤٨٠، وأبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم ٤٧٧٢، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ١٤٢١ وقال حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٢١٥).

(٤) الإصابة ت (٤٢١٦).

٢٥٨٥ ـ ضَمْضَمُ بْنُ قَتَادَةَ[1]

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة. روى قُطْبة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أَن مدلوكاً حَدّثهم: أَن ضمضم بن قتادة وُلِد له مولود أَسود، من امرأَة من بني عِجْل، فَأَوْحش لذلك، وشكى إِلى النبي ﷺ، فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا»؟ قَالَ: فِيهَا الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ[2] وَغَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَنَّى ذَلِكَ»؟ قَالَ: عِرْقٌ نَزَعَ. قَالَ: «وَهَذَا عِرْقٌ نَزَعَ». قَالَ: فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَأَخْبَرْنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ».

أَخرجه أَبو موسى بإِسناد غريب، وقال: هذا إِسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أَبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأَة من بني فَزَارَة.

٢٥٨٦ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ[3]

(ب) ضُمَيْرة، تَصْغير ضَمْرة، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب، وقيل: ابن جُنْدَب، وقيل: ضُمَيْرَة بن أَنس. هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجِراً إِلى النبي ﷺ، فمات في الطريق، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ الآية.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: رواه أَشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأَبو نعيم عن أَشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أَعلم.

وقد تقدم في ضَمْرة بن أَبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٧ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ

(ب) ضُمَيْرَة بن سَعْد السُّلَمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرَة. مخرج حديثه عن أَهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن

---

(١) الإصابة ت (٤٢١٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٩٤ كتاب الطلاق باب إذا عرض بنفي الولد حديث رقم ٥٣٠٥، ٨/ ٣١٠ كتاب المحاربين باب التعريض حديث رقم ٦٨٤٧، ٩/ ١٨٢ كتاب الاعتصام باب من شبه أصلاً... حديث رقم ٧٣١٤ ومسلم في الصحيح ٢/ ١١٣٧ كتاب اللعان باب (١) حديث رقم (١٨/ ١٥٠٠، ١٩/ ١٥٠٠، ٢٠/ ١٥٠٠) وأبو داود في السنن ١/ ٦٨٧ كتاب الطلاق باب في اللعان حديث رقم ٢٢٦٠ والترمذي في السنن ٤/ ٣٨٢ كتاب الولاء والهبة (٣٢) باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده (٤) حديث رقم ٢١٢٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٦/ ١٧٨ كتاب الطلاق باب إذا عرض بامرأته وشكت من ولده... (٤٦) حديث رقم ٣٤٧٨، ٣٤٧٩ وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٩، ٤٠٩، ٣/ ١٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٨٦، ٧/ ٤١١، ٨/ ٢٥٢.

(٣) الإصابة ت (٤٢١٩)، الاستيعاب ت (١٢٦٦).

سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وتقدّم في ضمرة أتمّ من هذا.

٢٥٨٨ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ[1]

(ب دع) ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرَة، مولى رسول الله ﷺ، له ولأبيه أبي ضُمَيرة صحبة، وهو جد حُسَيْن بن عبد الله بن أبي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مَرّ بأُمّ ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكِ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ»؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نُفَرِّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا». ثم أرسل إلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه، فابتاعه منه بِبَكْرة[2]. قال ابن أبي ذئب: ثم أقرأني كتاباً عندهم من النبي ﷺ: «بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ لِبَنِي ضُمَيْرَة، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله لِبَنِي ضُمَيْرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، لاَ تَعَرَّضَ لَهُمْ إِلاَّ بِحَقٍ، مَنْ لَقِيهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْراً»[3]. وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٢٢١). (٣) الثقات ٣/ ١٩٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٤

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٣٤، ٢٧٩.

باب الطاء

بَابُ الطَّاءِ وَالأَلِفِ

٢٥٨٩ ـ طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ[١]

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ. روى عثمان بن عبد اللّه بن عُلاثةَ، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه: «مِنْ محمد رسول الله ﷺ، «لاَ تَبِيعُوا الثَّمْرَةَ حَتَّى تَيْنَعَ، وَلاَ السَّهْمَ حَتَّى يُخَمَّسَ، وَلاَ تَطَئُوا الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ»[٢].

كذا ذكره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أحمر، روى عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم الجزري، وهذا أصح.

٢٥٩٠ ـ طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ[٣]

(ب دع) طَارِقُ بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ، والد أَبي مالك الأَشجعي، واسم أَبي مالك سعد. يعد طارق في الكوفيين، روى عنه ابنه أَبو مالك.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أَبو مالك الأَشجعي، عن أَبيه: أنه سمع النبي ﷺ قال: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مَنْ دُونِهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٤].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٣٥، ٨/ ١٥٣، ٢٢٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٠٥ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٢٣١)، الاستيعاب ت (١٢٧٠) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٢ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٨ ـ الطبقات ٧٤، ١٥٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ الرياض المستطابة ١٣٩ ـ الكاشف ٢/ ٤٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢١ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٦٨ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤.

٢٥٩١ ـ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ[١]

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادٍ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب، عن ثَوْبان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرْماً ونخْلاً. الحديث.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٩٢ ـ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ[٢]

(ب د ع) طَارِقُ بن سُوَيْد الحَضْرَمِيّ، وقيل: سُوَيد بن طارق. روى عنه وائل بن حُجْر الحَضْرمي، وابنُه عَلْقمة بن وائل.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا هدبة، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن علقمة بن وائل بن حُجْر، عن طارق بن سُوَيْد الحضرمي، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ فقال: «**لا**». فراجعته فقال: «**لا**». فقلت: إنا نستشفي به. قال: «**إنَّ ذَلِكَ لَيسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ**».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيد بن طارق.

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور: عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٢٨)، الاستيعاب ت (١٢٧١)، المعارف ٥٧٠، جمهرة أنساب العرب ٥٠٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/٤٦٨، جذوة المقتبس ٢٣٠، بغية الملتمس ١١/٣١٥، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/٤١، الكامل في التاريخ ٤/٥٥٦، المعجب ٩، سير أعلام النبلاء ٤/٥٠٠ ـ ٥٠٢، البيان المغرب ١/٤٣ نفح الطيب للمقري ١/٢٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/٣٨٢، تاريخ الإسلام ٣/٣٩٣.

(٢) الإصابة ت (٤٢٤٣)، الاستيعاب ت (١٢٧٢)، الثقات ٣/٢٠١ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/٨ ـ الطبقات ١٣٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤ ـ الكاشف ٢/٤٠ ـ الطبقات الكبرى ٦/٦٤ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/٣٨١ ـ بقي بن مخلد ٨٣٣.

٢٥٩٣ ـ طَارِقُ بْنُ شَرِيكٍ[1]

(ب) طَارِقُ بن شَرِيك. يعد في الكوفيين، له حَدِيث عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأَخشى أَن يكون مرسلاً، لأَنه قد روى عن فَرْوَة بن نَوْفل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٤ ـ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ[2]

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عَبْد شَمْس بن سَلْمة بن هِلاَل بن عَوْف بن جُشَم، البَجَليّ الأَحمسي، أَبو عبد الله، يعد في الكوفيين، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم، عن أَبي عبيد: هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلْمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس، بَطْنٌ من بَجِيلة.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر أَبو الفضل بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأَيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أَبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أَيضاً قال: سُئِل رسول الله ﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلى؟ قال: **«فِي ٱلْكفَّارَاتِ وَٱلْدَّرجَاتِ؛ فَأَمَّا ٱلْدَّرجَاتُ فإِطْعَامُ ٱلطَّعَام، وَإِفْشَاءُ ٱلْسَّلاَم، وَالصَّلاَةُ بِاللَّيلِ وَٱلنَّاسِ نِيَامُ، وَأَمَّا الكفَّارَاتُ فَإِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ فِي ٱلْسَّبرَاتِ، وَنَقلُ ٱلْأَقْدَامِ إِلَى ٱلْجماعاتِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلْصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلْصَّلاَةِ»**[3].

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٤)، الاستيعاب ت (١٢٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨١.

(٢) الإصابة ت (٤٢٤٥)، الاستيعاب ت (١٢٧٤)، طبقات خليفة ت ٧٣٥، ٩٥٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٥، مشاهير علماء الأمصار ت ٣١٩ جمهرة أنساب العرب ٣٨٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٤، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٦٢٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٩، تذهيب التهذيب ٢/ ١٠١، البداية والنهاية ٩/ ٥١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٣، مقدمة بقي بن مخلد ١٤٤ تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦ و٥٦٧، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٣٤، المراسيل ٩٨، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠١، رجال الطوسي ٤٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠ تاريخ الإسلام ٣/ ٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٥١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٤٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة ص (٣٩) حديث رقم ٣٢٣٣، ٣٢٣٤ قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٥ ـ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(ب دع) طَارِقُ بن عَبْد اللَّه المُحَارِبيّ، من مُحَارِب بن خَصَفَة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد ورِبْعي بن حِرَاش.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه المذكر، وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن طارق بن عبد اللّه المُحَارِبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كُنْتَ فِي صَلاَةٍ فَلاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ، أَوْ خَلْفِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ**»[2].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا ـ يقال له: طارق بن عبد اللّه ـ قال: مَرّبِنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المَجَاز، وأَنا في سَيَاعة لي، فَمَرّ وعليه حلة حمراءُ، فسمعته يقول: «**يا أَيها الناس، قولوا لا إِله إِلا الله تُفْلِحُوا**». ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَعْبيه، وهو يقول: يا أَيُها الناس، لا تطيعوا هذا، فإِنَّه كذاب!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بني عبد المطلب. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمُّه أَبو لَهَب. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ ـ طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ[3]

(دع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود. أَحد النَّفَر الذين أَسروا الأَسرى يوم بدر.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أَبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفِي، وطارق بن عبيد بن مسعود الأَنصاري: يا رسول الله، إِنك قلت: من جاءَ بأَسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا. وقد قتلنا سبعين وأَسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَنَعَنَا أَن نَفْعل كما فعل هؤلاءِ إِلا أَنا كنا رِدْءاً للمسلمين من ورائهم أَن يُصَابَ منهم عَوْرَة؛ الغَنَائمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيءَ لهم

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٦)، الاستيعاب ت (١٢٧٥) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٤ ـ الطبقات ٤٩، ١٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٢، الكاشف ٢/ ٤٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠ ـ التمييز والفصل ٢/ ٥٤٦ ـ بقي بن مخلد ٣٤٢، ٦١٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ كتاب أبواب الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد حديث رقم ٥٧١ وقال أبو عيسى حديث طارق حديث حسن صحيح.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٤، الإصابة ت (٤٢٤٧).

وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال/ ١] أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٧ - طَارِقُ بْنُ عَلْقَمَة[1]

(دع) طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أبي رَافِع. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيد الله بن أَبي يَزِيدَ، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أَبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات.

كذا رواه أبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن أُمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّع[2]

(ب دع) طَارِقُ بن المُرَقَّع. من أهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أبي رَبَاح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم، قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقة له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقَّع: من يُعْطِي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأتيته فقلت: جَهِّز إليَّ أهلي. قال: لا، والله لا أُجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل.

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقَّع حديث مسند، عن صفوان بن أُمية.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعدَّه في الصحابة، ولا أدري له صحبة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقَّع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٢) الإصابة ت (٤٢٥٠)، الاستيعاب ت (١٢٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

عطاءُ بن أبي رباح. وروى عن صفوان بن أُمية أنَّ رجلاً سرق بُرْدة، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزتُ عنه. قال: «فَلَوْلاَ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ»! فَقَطَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أُمية، روى عنه عطاءُ بن أبي رباح.

وقال أبو عمر: طارق بن المرقَّع، روى عنه عطاءُ، وابنهُ عبد اللّه بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٩ ـ طَاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ[(١)]

(ب) طَاهِرُ بنُ أبي هَالَة، أخو هِنْد بن أبي هالة الأُسَيْدِي التميمي، واسم أبي هَالَة النَّبَّاش بن زَرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلاَمة بن غُوَيّ بن جِرْوة بن أُسَيِّد[(٢)] بن عَمْرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب، أُمه خَديجَة بنت خُوَيْلد، رضي الله عنها، زوجُ النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عامِلاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلاَفِ اليمن: أنا، ومعاذ بن جبل، وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكَّاشة بن ثَور، فَبَعَثَنَا متساندين، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشر ولا ننفِّر، وأنْ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٠ ـ طِخْفَةُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)]

طِخْفَةُ بنُ قَيْس، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاءِ، إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) في أ الأسدي.

(٢) في أ أسد.

(٣) الإصابة ت (٤٢٥٧)، التاريخ الصغير ١/ ١٥١، ١٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٠ ـ الحلية ١/ ٣٧٣ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلرَّاءِ

٢٦٠١ ـ طَرَفَةُ وَالِدُ تَمِيم[١]

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم. أورده سعيد القرشي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟.

روى أحمد بن عِصَام الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمْنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن يمينه[٢].

قال أبو حاتم الرازي: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه عن النبي ﷺ، أورده سعيد عن ابن عصام أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٠٢ ـ طَرَفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ[٣]

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة. أصيب أنفه يوم الكُلاَب فاتخذ أنفاً من وَرِق، فأنتن، فأذن له النبي ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفاً من ذَهَب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأشهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٣ ـ طُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]

طُرَيْح بن سَعِيد بن عُقْبة، أبو إسماعيل الثقفي. جاهلي، ذكره محمد بن أبي عوف في الصحابة.

روى إسماعيل بن طريح، عن أبيه: أن أبا سفيان رَمَى جَدَّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: هذه عَيني أُصيبت في سبيل الله. فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهَ فَرَدَّتْ عَلَيكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي ٱلْجَنَّةِ». قال: عين في الجَنَّة.

وروى ابنه إسماعيل، عن أبيه طريح، عن جده سعيد أنه قال: حضرت أُمية بن أبي الصلت الثقفي حين حَضَرَته الوفاة، فأغمي عليه ثم أفاق، فرفع رأسه، ثم نظر إلى البيت فقال: [الرجز]

---

(١) الإصابة ت (٤٢٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٦٠ كتاب الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حديث رقم ٧٥٩ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٣١٧ والطبراني في الكبير ٣/ ٣١٢، ١٠/ ٢١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٢٦٠)، الاستيعاب ت (١٣٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٤) الإصابة ت (٤٣٣٢).

لَبَّيْكُمَا لَبَّيْكُمَا هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٢٦٠٤ ـ طَرِيفُ بْنُ أَبَانٍ[١]

طَرِيفُ بن أَبَان بن جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أَنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أخو جديلة بن أسد. وفد طريف على النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٥ ـ طُرَيْفَةُ بْنُ حَاجِرٍ[٢]

(ب) طُرَيْفَةُ بن حَاجِر. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كَتَب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفُجَاءَة السلمي، الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طُرَيفة في طلب الفُجَاءَة، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِدِ بن الوليد، وكان مع الفجاءة نَجَبَةُ بن أبي المِيْثاءِ، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نَجَبَةُ مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءَة السلمي، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر، فلما قدم عليه أحرقه بالنار.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٦ ـ طُعْمَةُ بْنُ أُبَيْرِقٍ[٣]

(س) طُعْمَةُ بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عَمْرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي في الصحابة. وقيل: أبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وكنت أمشي قُدَّام رسول الله ﷺ، فسأله رجل: ما فَضْلُ من جامع أهله مُحْتَسِباً؟ قال: «**غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُمَا ٱلْبَتَّةَ**».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وطعمة يُتَكلَّم في إيمانه.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٦٢).

(٢) الإصابة ت (١٣٠٧)، الاستيعاب ت (٤٢٦٣).

(٣) الإصابة ت (٤٢٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْفاءِ

٢٦٠٧ ـ طُفَيْلُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ[١]

(ب س) طُفَيْل بنُ أَبي كَعْب الأَنْصارِيّ. قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أَبيه. وأُمه بنت الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكان صديقاً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أَبا بطن فلقب به، قال الواقدي والجعَابي: إِنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أَبيه وغيره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٦٠٨ ـ طُفَيْلُ بْنُ ٱلْحارِثِ[٢]

(ب دع) طُفَيْل بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عَبْد مَنَاف، القُرَشي المُطَّلبي، وأُمه سُخَيلة بنت خُزَاعي بن الحُوَيْرث الثقفية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأَخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، وسيأْتي خبره عند اسمه، إِن شاءَ الله تعالى.

قال ابن إِسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلب، وتوفي سنة إِحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأَخوه الحُصَينَ في عام واحد، وتوفي الطفيل أَوّلاً، ثم تلاه الحصين بعده بأَربعة أَشهر. روي عنه أَنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٠٩ ـ طُفَيْلُ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ[٣]

(دع) طُفَيْل بن أَخي جُوَيرية. روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٢٢)، الاستيعاب ت (١٢٧٧)، طبقات ابن سعد ٥/٧٦، ٧٧، وطبقات خليفة ٢٣٧، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٦٤، وتاريخ الثقات ٢٣٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٩، والثقات لابن حبان ٤/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩، وتجريد أسماء الصحابة ١، والكاشف ٢/ ٣٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٠، وتهذبب التهذيب ٥/ ١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، والمعجم الكبير ٨/ ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩، والمعارف ٥٦١، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤.

(٢) الإصابة ت (٤٢٦٦)، الاستيعاب ت (١٢٧٨) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ البداية والنهاية ٧/ ١٥٦ ـ الطبقات ١١٥، ١٣٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٦٦ ـ أصحاب بدر ٧٧ ـ الأعلام ٣/ ٢٢٧ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٣، ٢١٢ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٥١، ٥٢، ٢٣٠، ٤٧٣ ـ ٨/ ١١٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢١٤٧ ـ تنقيح المقال ٧٩٢٤ ـ دائرة الأعلمي ٢٠/ ٢٩٩.

(٣) الإصابة ت (٤٣٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

رواه شَرِيك عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطفيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦١٠ - طُفَيْلُ بْنُ زَيْدٍ[١]

(س) طُفَيْل بنُ زَيْد الحَارِثي.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاءِ أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ بقراءَتي عليه، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَحمد الصَّفَّار، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أخبرنا أَبو محمد عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا إسماعيل بن سَعْدان الفارسي، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدثنا السكن بن سعيد، عن أَبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أَمر رسول الله ﷺ في الجَاهِلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة -: نعم يا أَمير المؤمنين، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقَاب[٢] لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أَمامه فتصيح، ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان نصرانياً، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة، فَصَرَّتْ[٣] ثم نهضت، فلما تعالت الشمسُ خَرَجَ علينا، وذكر حديثاً في دَلائِل النبوة.

أَخرجه أبو موسى.

٢٦١١ - طُفَيْلُ بْنُ سَعْدٍ[٤]

(ب د ع) طُفَيْل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف، واسم ثَقف: كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، الأَنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأَنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أَخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد أُحداً، وقتل يوم بئر مَعُونَة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٦٨).

(٢) العُقَابُ: طائِرٌ مِنَ العِتَاقِ. انظر اللسان ٤/٣٠٢٨.

(٣) صَرَّتْ: صَاحَتْ؛ صرَّ يصِرُ صراً وصريراً، وصَرْصَرَ: صوَّت وصاح أشدَّ الصِّياح. انظر اللسان ٤/ ٢٤٢٩.

(٤) الإصابة ت (٤٢٧٠)، الاستيعاب ت (١٢٨٠).

٢٦١٢ ـ طُفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ[(١)]

(ب د ع) طُفَيْلُ بنُ عَبْدِ اللَّه بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِية بن مُرّة بن الأَوْس بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْبِ بن عبد اللَّه بن نصر بن الأَزد، الأزدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرَة، وهو هذا. وهو أخو عائشة زوج النبي ﷺ، وعبد الرحمن، وَلَدَيْ أبي بكر الصديق لأُمهما أُمّ رُومَان. خلف عليها أبو بكر بعد عبد اللَّه. وقال ابن أبي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟ والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإسناده عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا بَهْز وَعفان، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، [عن ربعى بن حراش] عن طفيل بن سَخْبرة: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مَرَّ بِرَهْطٍ، من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: [نحن] اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنَّ عُزيراً ابن الله. قالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاءَ الله وشاءَ محمد. ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فلما صلوا خَطَبهم فَحَمِد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْياً، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ [كُنْتُمْ] تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُم أَنْ أَنهَاكُمْ عَنْهَا، لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»**[(٢)].

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلاً رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: إنه أخو عائشة وعبد اللَّه. وليس بشيء، فإن عبد اللَّه ليس بأخ لعائشة من أمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشةَ وعبدِ الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٢) ـ الثقات ٣/ ٢٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٦ ـ الكاشف ٢/ ٤٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ تعجيل المنفعة ١٩٧ ـ بقي بن مخلد ٨٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢.

٢٦١٣ - طُفَيلُ بْنُ عَمْرو[1]

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأَزد، الأَزدي الدَّوسي، يلقب ذا النّور.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أَحمد بن محمد بن أَيوب، عن إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسي يُحَدِّث أَنه قَدِم مكة ورسول الله ﷺ بها، فَمَشى إِليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إِنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أَظهرنا، قد عَضَل بنا وفَرَّق جماعتنا، وإِنما قوله كالسحر، يُفَرِّق بين الرجل وبين أَبيه، وبين الرجل وبين أَخيه، وبينه وبين زوجه، وإِنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أَجمعت أَن لا أَسمع منه شيئاً ولا أُكلمه، حتى حَشَوتُ أُذُنَيّ كُرسفاً، فَرَقاً أَن يبلغني من قوله، وأَنا أُريد أَن لا أَسمعه.

قال: فَغَدوت إِلى المسجد فإِذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأَبى الله إلا أَن يُسْمِعَني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: واثُكْلَ أُمّي! والله إِني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أَن أَسمع هذا الرجل ما يقول! إِن كان الذي يأْتي به حسناً قَبِلْتُه، وإِن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إِلى بيته، فتبعته، حتى إِذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إِن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إِن الله أَبى إِلا أَن أَسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فَاعرِضْ عَليَّ أَمرك.

قال: فَعَرَض علي الإِسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قطُّ أَحْسَنَ مِنه، ولا أَمراً أَعدل منه، فأَسلمت، وقلت: يا رسول الله، إِني امرؤٌ مطاع في قومي، وأَنا راجع إِليهم وداعيهم إِلى الإِسلام، فادع الله أَن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أَدعوهم إِليه. فقال: «**اللّهُمَّ، اجْعَلْ لَهُ آيَةً**».

قال: فخرجت إِلى قومي حتى إِذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر، وقع نور بين

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٣)، الاستيعاب ت (١٢٨١)، طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ١٧٥، طبقات خليفة ١٣/ ١١٤، تاريخ خليفة ١١١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٩، ابن عساكر ٨/ ٢٧٥، العبر ١/ ١٤، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٦٢.

عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهُمَّ، في غير وجهي؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراقي دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراءَون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبَة، فلستُ منك ولست مني. قال: ولم، أيْ بُنَيّ؟ قلت: إني أسلمت. قال: أيْ بني، فديني دينك، فأسلم. ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أيُخَافَ عَلَيَّ من ذِي الشَّرى؟ - صَنَم لهم - فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دَوْساً فأبطئوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: «**اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً، ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ**»[1].

قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً وأُحداً والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أَسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتاً من دَوْس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخَيْبَر، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله، عز وجل، عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَّين - صنم عَمْرو بن حُمَمَة - حتى أحْرِقَه.

فخرج إليه طُفَيل يقول وهو يَحْرِقه، وكان من خشب: [الرجز]

يَا ذَا الكَفَينِ لَسْتُ مِنْ عُبَّادِكَا مِيلاَدُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلاَدِكَا![2]

إنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِداً أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعبُرُوها؛ إني رأيت رأسي حُلِق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني في فَرْجها، وأرى ابني عَمْراً

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/١٢٨ كتاب الجهاد والسير باب الدعاء على المشركين بالهدي حديث رقم ٢٩٣٧، ٦/١٠ كتاب المغازي باب قصة دوس والطفيل حديث ٤٣٩٢، ٨/١٥٢، كتاب الدعوات باب الدعاء للمشركين حديث رقم ٦٣٩٧ ومسلم في الصحيح ٤/١٩٥٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب في فضائل غفار وأسلم وجهينة وأسجع... (٤٧) حديث رقم ١٩٧/٢٥٢٤) وأحمد في المسند ٢/٢٤٣، ٤٤٨، ٥٠٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠/٣٥٩، ٣٦٢، وابن سعد في الطبقات ٤: ١: ١٧٦.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٤٢٧٣) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٨١) وشرح القاموس مادة «كف» والمغازي: ٨٧٠، الطبقات ٤/١٧٥، والسهيلي في الروض ١/٢٣٥.

يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأيته حُبِس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أما أنا فقد أوَّلتُها، أما حَلْق رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي فأُغَيَّبُ فيها، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٤ ـ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ[1]

(ب دع) طُفَيْل بن مَالِك ابن خَنْساءَ. شهد بدراً، له ذكر، ولا نعرف له رِوَاية.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخَزْرج: الطُّفيل بن مالك بن خَنْساءَ.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ومن بني عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد: . . . والطفَيلُ بن مالك ابن خَنْساءَ.

وقال أبو عمر: الطفيل بن مالك بن النعمان ابن خنساء، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساءَ الأنصاري السَّلَمي. من بني سَلِمة، شَهِد العقبة وبَدْراً وأُحُداً، وجرح بأُحُد ثَلاَثَ عشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيداً، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدريين: طفيل بن النُّعمان بن خنساءَ، وطفيل بن مالك بن خنساءَ، رجلين.

وكلام أبي عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحداً، ويرد الكلام عليه في: طُفَيل بن النعمان، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٥ ـ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ[2]

(ب) طُفَيْل بنُ مَالِك. مدني. قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جَحْش المكفوف: [الرمل]

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٤) ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ أصحاب بدر ٢٤٣، الاستبصار ١٤٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢١٤٥ ـ الأعلمي ٢٠/ ٩٩ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩١، ٤٠٣ ـ تنقيح المقال ٥/ ٥٩٢.

(٢) الإصابة ت (٤٢٧٥)، الاستيعاب ت (١٢٨٣).

حَبَّذَا مَكَةُ مِنْ وَادِي بِهَا أَهْلِي وَأَوْلاَدِي

بِهَا أَمْشِي بِلاَ هَادِي

الأبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير.

أخرجه أبو عمر.

٢٦١٦ ـ طُفَيْلُ بْنُ النُّعمانِ[١]

(د ع) طُفَيْل بن النُّعمانِ بن خَنساءَ بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلَمِي، عَقَبي بدري، استشهد يوم الخندق، قال عروة، في تسمية من شهد العقبة، من بني سَلِمة: طُفَيل بن النعمان بن خَنساءَ، وقد شهد بدراً.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنْساءَ بن سنان بن عُبيد: الطفيل بن النعمان بن خَنْساءَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط في نسبه أولاً في ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساءَ، فقال: طفيل بن مالك بن النعمان، قال: وقيل: طفيل بن النعمان، ورأى النسب واحداً في الترجمتين، فظنهما واحداً، وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان، وليس للنعمان صِحّة في النسب الأول، وهما إبنا عم، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق، وكفى بهما، فيمن شهد بدراً أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه في هذه الترجمة، وفي ترجمة طفيل بن مالك، وقد ذكرهما هِشام بن الكلبي اثنين أيضاً مثل ابن إسحاق وموسى، والله أعلم.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱللاَّم

٢٦١٧ ـ طَلْحَةُ ٱلأَنْصَارِيُّ[٢]

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِيّ. روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَسْعَدَ ٱلْعَجَمِ بِٱلإِسْلاَمِ أَهْلُ فَارِسٍ، وَأَشْقَى ٱلْعَرَبِ بِهِ هَذَا ٱلْحَيُّ مِنْ بَهْزٍ وَتَغْلِبَ**».

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٦)، الاستيعاب ت (١٢٨٢).

(٢) الإصابة ت (٢٣٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، شذرات الذهب ١/ ٤٠، التاريخ الصغير ١/٨، ٦٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧، الطبقات الكبرى ٢/ ٢٩٨، ٣/ ٣٦٤، تاريخ جرجان ٣٨٠.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦١٨ ـ طَلْحَةُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ[١]

(ب دع) طَلْحَةُ بنُ البَرَاءِ بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنيف، البَلَوي الأَنصاري، حليف لبني عَمْرو بن عوف من الأَنصار.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إِلى المدينة لَقِيه طلحة، وجعل يُلْصِق برسول الله ﷺ، ويقبِّل قدمه وهو غلام حدث، وقال: يا رسول الله، مُرْني بما شئت لا أَعصي لك أمراً. فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «ٱذْهَبْ فَٱقْتُلْ أَبَاكَ». فَخَرَجَ مُوَلِّياً لِيَفْعَلَ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ ٱلرَّحِمِ»[٢].

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي أَبو سفيان، وأَحمد بن جَنَاب قالا: حدثنا عيسى هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عَزْرة، وقال عبد الرحيم: عروة بن سعيد الأَنصاري، عن أَبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح: أَن طلحة بن البراءِ مرض، فعاده النبي ﷺ، فلما انصرف قال لأَهله: «إِنِّي أَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَثَ فِيهِ ٱلْمَوْتُ، فَإِذَا مَاتَ فَآذِنُونِي حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوا؛ فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ»[٣].

وروى أَنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وأَلحقوني بربي، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ، فإِني أَخاف عليه اليهود أَن يصاب في سببي، فأَخبر رسول الله ﷺ حين أَصبح، فجاءَ حتى وقف على قبره، وَصَفَّ الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ، ٱلْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ»[٤].

وقد رُوِي عن طلحة بن البراءِ؛ أَن النبي ﷺ دعا له.

أَخرجه الثلاثة.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٧)، الاستيعاب ت (١٢٨٤) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ ـ الاستبصار ٣١٩، ٣٢٠ ـ الإكمال ٤/ ٢٩٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٧ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٣١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١٧ كتاب الجنائز باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها حديث رقم ٣١٥٩.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤: ٢: ٧٣ والطبراني في الكبير ٤/ ٧٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٧٨، ٣٧١٥٩.

٢٦١٩ ـ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَدْرَدَ[١]

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِي. وقد ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب، عن ليث بن أَبي سليم، عن عبد الملك بن أَبي حدرد، عن أَخ له، يقال له: طلحة، قال: أَتيت النبي ﷺ فذكرت له أَني مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء الله.

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: **«أَنَّ من أَشراط الساعة أَن يروا الهلال»**، يقولون: هو ابن ليلتين. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأَول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة.

٢٦٢٠ ـ طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ[٢]

(س) طَلْحَةُ بن خِرَاش بن الصِّمَّة. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أَصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم الرازي: طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خِرَاش بن الصِّمَّة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: لا أَدري هما واحد أَم اثنان؟ والله أَعلم.

٢٦٢١ ـ طَلْحَةُ بْنُ دَاوُدَ[٣]

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود: أَنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ المُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانٍ»**، يعني الأَزد.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَورده الطبراني وسعيد القرشي

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٨)، الاستيعاب ت (١٢٨٥) ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٢ ـ ثقات ٤/ ٣٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.

(٢) الإصابة ت (٤٢٧٩)، تاريخ الإسلام ٥/ ٨٨ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٥ ـ الكاشف ٢/ ٤٣ ـ تهذيب الكمال ٦/ ٦٢٧ ـ الميزان ٢/ ٣٣٨ ـ تذهيب الكمال ٢/ ١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٧ ـ تراجم الأحبار ٢/ ٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦١ ـ مشاهير علماء الأمصار ٥٥٧ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٠) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ ـ العقد الثمين ٥/ ٦٨.

وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: «نعم المُرْضِعون أهل نَعْمان». ونَعْمان وادٍ بعرفات.

٢٦٢٢ ـ طَلْحَةُ الزُّرَقِيُّ[1]

(ع س) طَلْحَةُ الزُّرَقِيّ، أبو عبيد، من أصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَينا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ الله»**[2].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي حدرد أسلمي، وهذا زرقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٢٦٢٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأَنْصارِيّ. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

٢٦٢٤ ـ طَلْحَةُ السُّحَيْمِيُّ[4]

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمي. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري، روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمي، عن رسول الله ﷺ، قال: **«لاَ يَنْظُرُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى إِلَى صَلاةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»**[5].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٩٦).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٧٠ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول عند رؤية الهلال (٥١) حديث رقم ٣٤٥١ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والدارمي في السنن ٢/ ٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٧٤ والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٨٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١ والطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٤٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٠٤٤، ٢٤٢٨٨، ٢٤٢٩١، ٢٤٣٠٩.

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٢)، الاستيعاب ت (١٢٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨.

(٤) الإصابة ت (٤٣٣٤).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٣ عن الطفيل.

٢٦٢٥ ـ طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)

طَلْحَة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنيّ. صحب النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٦ ـ طَلْحَةُ أَخُو عَبْدِ ٱلْمَلِكِ(٢)

(س) طَلْحَةُ أخو عَبْد المَلِك. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْث، عن عبد الملك، عن أخ له. يقال له: طلحة ـ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على مَلأ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عُزير ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد! فقال النبي ﷺ: «صَدَقُوا، قَدْ نَهَيْتُكُمْ فَلاَ تَفْعَلُوا».

أَخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد الملك بن عمير، عن رِبْعي، عن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبرة، وقد تقدم.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد، وقد تقدم.

٢٦٢٧ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلتَّيْمِيُّ(٣)

(ب د ع) طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، أَبو محمد، القُرَشي التَّيْمي، وأمه، الصعبةُ بنت عبد الله بن مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه

(١) الإصابة ت (٤٢٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٣٣٥).

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٥)، الاستيعاب ت (١٢٨٧)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٢، ١٦١، طبقات خليفة ١٨/ ١٨٩، تاريخ خليفة ١٨١، المحبر ٣٥٥، ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٢، ١/ ١٦١، طبقات خليفة ١٨/ ١٨٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧١، مشاهير علماء الأمصار ت ١٨، البدء والتاريخ ٥/ ٨٢، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٦٨، ٧٧ حلية الأولياء ١/ ٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٧٠، صفوة الصفوة ١/ ١٣٠، جامع الأصول ٩/ ٥٠٣، اللباب ٢/ ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥١، الرياض النضرة ٢/ ٢٤٩، تهذيب الكمال ٦٢٨، دول الإسلام ١/ ٣٠، ٣١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٦٣، العبر ١/ ٣٧، العقد الثمين ٥/ ٦٨، ٦٩، طبقات القراء ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٤٢، ٤٣، تهذيب ابن عسا؟ ٧/ ٧٤، ٩٠.

ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر أخذهما نوفل بن خُوَيلد بن العَدَوِية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رسول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبي أيُّوب الأنصاري.

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه، فقال: «لَكَ سَهْمُكَ، قَالَ: وَأَجْرِي؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»؛ فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبْل بيده، حتى شُلَّت إِصْبَعُه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ الأصبهاني، إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، أخبرني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخَيْر، ويوم العُسْرة طلحة الفَيَّاض، ويوم حنين طلحة الجُود.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو سعيد الأشَجُّ، حدثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوْجَبَ طَلْحَة»[1].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٧٤ كتاب الجهاد (٢٤) باب ما جاء في الدرع (١٧) حديث رقم ١٦٩٢ وقال حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضاً في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه حديث رقم ٣٧٣٨ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب.

قال: وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزي اسمه النضر، عن عقبة بن علقمة اليَشْكُري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سَمِعَتْ أذني رسولَ الله يقول: «**طَلْحَةُ وَٱلزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي ٱلْجَنَّةِ**»[1].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الصلت بن دينار، عن أبي نَضْرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**»[2].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى، عن أبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاءَ يسأله عَمن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأله الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد، وَعَلَي ثياب خُضر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»[3].

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه، فذكَّره أشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرُمِيَ بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثُغْرة نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل: [الوافر]

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا ... شَرَيْتُ رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمِي

اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (٢٢) حديث رقم ٣٧٤١ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٢ كتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله (٢٢) حديث رقم ٣٧٣٩ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٢ كتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله (٢٠) حديث رقم ٣٧٤٠، ٣٧٤٢ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير.

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه .

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : «مُنِيت بأربعة : أدهى الناس وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية ؛ والله ما أنكروا على شيئاً ، ولا استأثرت بمال ، ولا ملْت بهوى ، وإنهم يطلبون حقاً تركوه ، ودماً سفكوه ، ولقد وَلُوه دوني ، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه ، وما تَبِعَة عثمان إلا عندهم ، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جَوْري من عَدْلي ، وإني لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإني مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم ، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة ، والحق أولى ما انصرف إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف ، وكفى به شافياً من باطل وناصراً» .

وروى عن علي أنه قال : إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر/ ٤٧] .

وكان سَبَبُ قَتْل طَلْحَة أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته ، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله ، وإذا تركوه جرى ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات منه . وقال مروان : لا أطلب بثأري بعد اليوم ، والتفت إلى أبان بن عثمان ، فقال : قد كفيتك بعض قتلة أبيك .

دفن إلى جانب الكلأ .

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجَعْد القَطَط ولا بالسَّبْط ، وكان لا يغير شَيْبه ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة ، مربوعاً ، إلى القِصر أقرب ، رحب الصدر ، عريض المنكبين ، إذا التَفَتَ التفت جميعاً ، ضَخْم القدمين .

قال الشعبي : لما قُتِل طلحة ورآه عَلِيٌّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه ، وقال عَزيزٌ عليَّ ، أبا محمد ، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماءِ ، ثم قال : إلى الله أشكو عجرِي وبُجرِي ، وترحم عليه ، وقال : ليتني متُّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع علي رجلاً ينشد :

فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُه الفَقْرُ

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عُبَيْد اللّه ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غَلّة طلحة كلّ يوم ألفاً وافياً ، قال الواقدي : والوافي وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك] وزن دراهم فارس التي تعرف بالبَغْلِية .

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال: حَوِّلوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نَزّ الماء، فحولوه، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بَكْرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطِر، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأَبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَقَع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببختيّ يشق الناس، فأخذه بالبلاط، فوضعه بين كِرْكِرَته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أبا إسحاق، أجيبت دعوتك.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٨ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[1]

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع بن عِياض بن صخْر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿**وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً**﴾ [الأحزاب/ ٥٣] وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغلط. لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين[2].

---

(١) الإصابة ت (٤٢٨٦)، الثقات ٣/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة ت (٤٢٨٧)، الاستيعاب ت (١٢٨٨).

٢٦٢٩ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الأَنْصارِيّ الأَوْسِي، ثم من بني جَحْجَبى[1] شهد أحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طُلَيحة مُصَغَّراً.

٢٦٣٠ ـ طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلٍ[2]

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل السُّلَمِي. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي؛ عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبه.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣١ ـ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّضرِي، وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طَلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُفة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن [أبي] حرب بن أبي الأسود: أن طَلحة حدثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُّفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدٌ من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخرَّقَتْ عَنَّا الحُنُف. فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: **«لَوْ وَجَدْتُ خُبْزاً أَوْ لَحماً لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ ـ تُدْرِكُونَ أَوْ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُم ـ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِير، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصارِ فَوَاسَوْنا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ».**

---

(١) قرب (جحجبا).

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٧)، الاستيعاب ت (١٢٩٣).

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٩)، الاستيعاب ت (١٢٨٩) ـ حلية الأولياء ١/ ٣٧٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ ذيل الكاشف ٦٩٧ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٧ تصحيفات المحدثين ١١٧٧ ـ تبصير المنتبه ـ الثقات ٣/ ٢٠٤ ـ الطبقات ٥٥/ ١٨٣ ـ المشتبه ٨٣ ـ الأعلمي ٢٠/ ٣٠٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٧٣.

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض، تحمل من اليمن.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أَبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أَخرجه الثلاثة.

النصري: بالنون.

٢٦٣٢ ـ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ(١)

(ب د ع) طَلْحَةُ بن مَالِك الخُزَاعِي. مولى أُم الحَرِير، نزل البصرة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أَبي رَزِين، قال: حدثتني أُمي، قالت: كانت أُم الحَرِير إِذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك، فقيل لها: يا أُم الحرير، إِنا نراك إِذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي، هو طلحة بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ ٱقْتِرَابِ ٱلسَّاعَةِ هَلَاكُ ٱلْعَرَبِ».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٢)

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السَّلَمي. روى عنه ابنه محمد أَنه قال: أَتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إِني أُريد الجهاد معك في سبيل الله، أَبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «أَحَيَّةٌ أُمُّكَ»؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَم. قَالَ: «ٱلْزَمْهَا، فَثَمَّ ٱلْجَنَّةَ».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٤ ـ طَلْحَةُ بْنُ نُضَيْلَةَ(٣)

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى بإِسناده عن الأَوزاعي، عن أَبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة

---

(١) الإصابة ت (٤٢٩٢)، الاستيعاب ت (١٢٩٠) ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ العقد الثمين ٥/ ٧١ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٣١ ـ الكاشف ٢/ ٤٥ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٨ ـ الثقات ٣/ ٢٠٤ ـ المشتبه ١٥١ ـ بقي بن مخلد ٦٨٩.

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٣)، الاستيعاب ت (١٢٩١) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٩ ـ بقي بن مخلد ٧١٧.

(٣) الإصابة ت (٤٢٩٤)، الاستيعاب ت (١٢٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٨.

قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا يا رسول الله، قال: «لاَ يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ»[١].

وقد رواه أَبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأَوزاعي، وقالا: عن ابن نُضَيلة، ولم يسمياه.

وأَورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٦٣٥ ـ طَلْحَةُ[٢]

طَلْحَةُ، غير منسوب، ذكره ابن إِسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر شهيداً، هو وأَوس بن الفائد، وأَنيف بن حبيب، وثابت بن واثلة، وطَلحة.

٢٦٣٦ ـ طَلْقُ بْنُ عَلِيّ[٣]

(ب د ع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبد اللّه بن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدؤل بن حنيفة، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السحيمي، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أَبو علي، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأَسلموا، مخرج حديثه عن أَهل اليمامة.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإِسناده إِلى أَحمد بن شُعَيب، قال: حدثنا هَنَّاد، عن مُلاَزم، عن عبد اللّه بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق، عن أَبيه قال: خرجنا وفداً إِلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، وأَخبرناه أَن بأَرضنا بِيعةً، واستوهبناه من فَضْل طَهوره، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ، ثم صَبّه في إِداوة، وأَمَرَنا فقال: «إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضِحُوهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، ونادينا بالأَذان، وراهبنا

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/١٠٣ عن ابن نصيلة وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي صفقة النسائي ووثقة غيره وبقية رجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢٦.

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٩٤).

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٤)، الاستيعاب ت (١٣٠٨) ـ الثقات ٣/ ٢٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠ ـ بقي بن مخلد ١٥٠ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤ ـ الطبقات ٦٥، ٢٨٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٢ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٣١٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٢.

رجل من طيىء، فلما سمع الأذان قال: دَعْوةُ حق. ثم استقبل تَلْعَة من تِلاَعنا، فلم نره بعد[١].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا هَنَّاد، حدثنا مُلاَزم بن عَمْرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «**وَهَلْ هُوَ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْهُ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْهُ**»[٢]. يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٧ ـ طَلْقُ بْنُ يَزِيدَ[٣]

(س) طَلْق بن يَزِيد، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ. قال: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ**»[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ كتاب المساجد (٨) باب اتخاذ البيع مساجد (١١) حديث رقم ٧٠١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٣١ كتاب أبواب الطهارة ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر حديث رقم ٨٥ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٣٤.

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٣) ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٨١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ بقي بن مخلد ٦٦٧.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٦٨ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (١٢) حديث رقم ١١٦٤ وقال حديث حسن وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦١٩ كتاب النكاح (٩) باب النهي عن اتيان النساء في أدبارهن (٢٩) حديث رقم ١٩٢٤ قال البوصيري في الزوائد في إسناده حجاج بن أرطأة وهو مدلس والحديث منكر لا يصح من وجه كما ذكره غير واحد ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق وأحمد في المسند ١/ ٨٦، والدارمي في السنن ٢/ ١٤٥ والطبراني في الكبير ٤/ ٩٧، ١٠٢، ١٠٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٩٩.

ورواه إبراهيم، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطّان، عن مُسلم، عن عليّ بن طَلْق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٣٨ ـ طُلَيبُ بْنُ أَزْهَرَ(١)

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ، القرشي الزهري.

أَسلم قديماً، وهاجر إِلى الحبشة هو وأَخوه المطلب، فماتا بها، وهما أَخوا عبد الرحمن بن أَزهر.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٣٩ ـ طُلَيبُ بْنُ عَرَفَةَ(٢)

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ اللّه بن نَاشِب. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتّقِ اللهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أَبي قُرّة موسى بن طارق، عن المثنى بن الصَّباح، عن كليب، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٠ ـ طُلَيبُ بْنُ عُمَيْرٍ(٣)

(ب د ع) طُلَيْب بنُ عُمَيْر، وقيل: ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كلاَب بن مُرّة، القرشي العَبْدِيّ. أُمه أروى بنت عبد المطلب، عَمَّة النبي ﷺ، يكنى أَبا عدي.

من السابقين إِلى الإِسلام، أَسلم ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم، وخرج إِلى أُمه فقال: اتبعتُ محمداً، فقالت: إِن أَحق من وَازَرْت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قُصَي: طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أَبي كثير بن عبد بن قصي. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٠٤)، الاستيعاب ت (١٢٩٥).

(٢) الإصابة ت (٤٣٠٥)، الاستيعاب ت (١٢٩٦).

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٧)، الاستيعاب ت (١٢٩٧).

وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهد بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً، وقتل بأَجْنَادين شهيداً، وقيل: استشهد باليَرْموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقعْدُد إلى قصي، وهما سواءُ.

قيل: إنه أول من أراق دماً في الإسلام، وقيل: سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤١ ـ طُلَيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ(١)

(ب س) طُلَيْحة بن خُوَيْلد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر، الأَسَدي الفَقْعَسِي.

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ، مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله، ولم تَبْعَثْ إلينا، ونحن لمن وراءنا، فأنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّون عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات/ ٧] الآية.

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة في حياة النبي ﷺ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأَزور الأَسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظُم أمر طليحة، وأطاعه الحليفان أَسَد وغَطَفَان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخَة، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أَقْرَم وعُكَّاشة بن مِحْصَن، فقتل طليحةُ أحدَهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة بن حصن، فقال: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أَحْوَجَ ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أَحسابكم، فأما دين فلا دين!

(١) الإصابة ت (٤٣٠٩)، الاستيعاب ت (١٢٩٨)، تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ابن عساكر ١١/٧٥/٢/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥٤، ٢٥٥، دول الإسلام ١/ ١٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٤١، العبر ١/ ٢٦، شذرات الذهب ١/ ٣٢، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٣، ١٠٦.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جَفْنَةَ حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُحْرِماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي، ولم يُهِنّي بأَيديهما، وإِن الناس قد يتصالحون على الشنآن، وأَسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاءٌ حسن، وكتب عمر بن الخطاب إِلى النعمان بن مُقَرّن رضي الله عنهما: أَن استعِنْ في حربك بطُلَيحة وعَمْرو بن معديكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولِّهما من الأَمر شيئاً، فإِن كل صانع أَعلم بصناعته.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٦٤٢ ـ طُلَيْحَةُ ٱلدِّيلِيُّ[1]

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ. قال أَبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أَقف له على خبر.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٣ ـ طُلَيْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ[2]

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِيّ. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٤ ـ طُلَيْقُ بْنُ سُفْيَانَ[3]

(ب) طُلَيْق بنُ سُفْيَان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعرفه بغير ذلك.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْيَاءِ

٢٦٤٥ ـ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[4]

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِيّ. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أَكثر العرب.

روى ليث بن أَبي سُلَيم، عن حَبَّة العُرَنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إِلى رسول الله ﷺ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أَتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأَكوار المَيْس، ترتمي بنا العِيس، نَستحِلبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخبير،

---

(١) الإصابة ت (٤٣١١)، الاستيعاب ت (١٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (٤٣١٠).

(٣) الإصابة ت (٤٣١٢)، الاستيعاب ت (١٣٠٩).

(٤) الإصابة ت (٤٣١٤)، الاستيعاب (١٣٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩.

ونَسْتَحِيلُ الجَهَام، من أَرض غائلة النِّطا[1]، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهُن، وجف الجِعْثِنُ، وسقط الأمْلوجُ، ومات العُسْلُوج، وهلك الهَدِيّ، ومات الوَدِيّ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طما البحر وقام تِعَارٌ، لنا نَعَم هَمَل أَغْفَال، ما تَبِضُّ ببِلاَل، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل، أَصابتهما سَنَةٌ حمراءُ، ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَل.

فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا، وَٱبْعَثْ رَاعِيَهَا بِٱلدَّثْرِ وَيَانِعِ ٱلثَّمَرِ، وَٱفْجُرْ لَهُمْ ٱلثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي ٱلْوَلَدِ، مَنْ أَقَامَ ٱلصَّلاَةَ كَانَ مُسْلِماً، وَمَنْ أَدَّى ٱلزَّكَاةَ كَانَ مُحْسِناً، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ كَانَ مُخْلِصاً، لَكُمْ ـ يَا بَنِي نَهْدٍ ـ وَدَائِعُ ٱلشِّرْكِ، لا تُلْطِطْ فِي الزَّكَاةِ، وَلاَ تُغَافِلْ عَنِ الصَّلاَةِ»**[2].

أَخرجه أَبو عمر هاهنا، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فأَخرجاه طُهَيَّة بضم الطاءِ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إِن شاءَ الله تعالى.

غريبه:

أَكوار المَيْس: جمع كُور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس، خَشَبٌ صُلْب تعمل منه الأَكوار.

نَسْتَحْلِبُ الصَّبير، الصبير: سحاب رقيق أَبيض، ونستحلب: نستدِر ونستمطر.

ونستخْلِب الخَبير، الخَبير: النبات والعُشْب، واستخلابه: احتِشاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل.

نستخيل الجَهَام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَخِيل، أَي: لا نَتَخَيَّل في السحاب حَالاً إِلاَّ المطر، وإِن كان جَهَاماً، لحاجتنا إِليه، وقيل: معناه لا نَنْظُر من السحاب في حالٍ إِلا الجَهَام؛ من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَغُول سالِكَها بِبُعْدِها، والنُّطا: البُعْد، وبَلَد نَطِيء: بَعِيد.

يَبِس المُدْهُن، المدهن: نُقْرة في الجبل يجتمع فيها الماء.

والجِعْثِنُ: أَصل النبات. والعُسْلوج: الغصن إِذا يبس، وقيل: هو القَضِيب الحديث الطُّلُوع. الأُمْلوج: نَوَى المُقْل، وقيل: هو وَرَقٌ من أَوراق الشجر، يُشْبه الطرفاءَ، وقيل: هو ضرب من النَّبات، وَرَقه كالعيدان، ويسمى العَبَل.

---

(١) النِّطا: البُعْدُ، وبلدٌ نَطِيٌ: أي بعيد. انظر النهاية ٥/ ٧٦.

(٢) ذكره الحمزاوي في مناهل الصفا ١٠ والقاضي عياض في الشفا ١/ ١٦٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣١٧، ٣٠٣٢٥.

مات الوَدِيّ، أي النخل من شدة القحط، والهَدِيّ: ما يُهْدى إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. ويُخَفَّف ويُثَقَّل.

الوَثَنُ مَعْروف: والعنَن: الاعْتِرَاض، يقال: عَنَّ لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخِلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع بأمواجه، وتِعَار: اسم جبل.

نَعَم هَمَل أغْفَال: أي غير مرعية، لإعواز النبات، والأغفال: التي لا ألبان لها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها مُغْفَلة مهملة.

ما تَبِضُّ بِبِلال: أي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يَبُلّ.

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل، الرسل بفتح الراءِ والسين: من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أنَّ الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرِّسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسَل، بالفتح: أي شَدِيد التفرق في طَلَب المَرْعى.

المَحْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه.

والمَذْق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إذا خلطتَه.

والدَّثْر: المال الكثير، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً أن لا يغزوه.

لا تُلْطِطْ[1] في الزكاة أي لا تَمْنَعْها.

٢٦٤٦ - طِهْفَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) طِهْفَة بن قَيْس، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي

(١) تُلْطِطْ: لا تُلْطِطْ في الزكاة، أي: لا تمنعها. انظر اللسان ٥/ ٤٠٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٣١٥)، الاستيعاب ت (١٣٠١) - الثقات ٣/ ٢٠٥ - تهذيب التهذيب ٥/ ١٠ - تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧ - التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٧، ٢٦٧ - خلاصة تذهيب ٢/ ١٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩ - التاريخ الكبير ١٥١، ١٥٢ - تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٦، ٦٣٣ - عنوان النجابة ١٠٩ - الكاشف ٢/ ٤٢ - حلية الأولياء ١/ ٣٧٣ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٨.

سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفاري، قال: كان أَبي من أَصحاب الصُّفة فأَمر رسول الله ﷺ بهم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجلُ يذهب بالرجلين، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: **«اَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ»**، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ»**، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا»**. فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، اَسْقِينَا»**. فَجَاءَتْ بِعُسٍّ، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ»**. فَقُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: هذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأَوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأَبو إِسماعيل القنَّاد عن يحيى عن أَبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد الله بن طخفة عن أَبيه.

ورواه ابن أَبي العشرين، عن الأَوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إِبراهيم [عن] الحارث، عن قيس بن طِغْفة، عن أَبيه.

ورواه محمد بن إِسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أَبي طخفة، عن أَبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء [عن نعيم المُجْمر] عن ابن طهفة عن أَبيه.

ورواه نعيم المُجْمر أَيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أَبي ذَرّ.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد الله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

٢٦٤٧ ـ طَهْمَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[١]

(ب دع) طَهْمَان، مَوْلَى رسول الله ﷺ، وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شَرِيك، عن عطاءِ بن السائب، قال: أَوصى أَبي بشيء لبني هاشم، فأَتيت أَبا جعفر فأَخبرته، فبعثني إِلى امرأَة منهم كبيرة، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أَو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا طَهْمَانُ، إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**[٢].

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده جعل متن الحديث، عن إِسماعيل بن أُمية، عن أَبيه، عن، جده، قال: كان لهم غلام يقال له: طَهْمان، أَو ذكوان، فأَعتق جدّه بعضه، فجاءَ إِلى النبي ﷺ، فأَخبره، فقال: «يُعْتَقُ فِي عُنُقِكَ». فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أَخرجه أَبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أَبي عمر؛ فإِن هذا المتن يَحْكُم أَن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأَن معتقه جد إِسماعيل بن أُمية، لا رسول الله، وإِنما اشتبه عليه حيث رأَى فيهما طهمان وذكوان، والله أَعلم.

٢٦٤٨ ـ طَهْمَانُ مَوْلَى سَعِيدٍ[٣]

(ب) طَهْمَان، مَوْلَى سَعِيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عن إِسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أَبيه، عن جدَه أَن غلاماً له، يقال له طهمان أَعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٩ ـ طِهْيَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[٤]

(د ع) طِهْيَة بن زُهَير النَّهْدِيّ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفة، وقد تقدم في طهفة أَتم من هذا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤٣١٦)، الاستيعاب ت (١٣٠٣) ـ الثقات ٣/ ٢٠٦ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٥٣٥ وعزاه للبغوي والباوردي وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله ﷺ.

(٣) الإصابة ت (٤٣١٧)، الاستيعاب ت (١٣٠٤).

(٤) الإصابة ت (٤٣١٨)، الثقات ٣/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٨٩.

٢٦٥٠ ـ اَلطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَلدَّارِيُّ[1]

(ب د ع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد اللّه الدَارِي، أَخو أَبي هِند. قدم مع أَخيه على النبي ﷺ . . . فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

روى زِيَادُ بن فائد بن زياد بن أَبي هِنْد الداري، عن أَبيه، عن جده، عن أَبي هند، قال: قَدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أَوس، وأَخوه نُعَيم بن أَوس، ويزيد بن قيس، وأَبو هند بن عبد اللّه، وهو صاحب الحديث، وأَخوه الطَّيِّب بن عبد اللّه، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، و[رفاعة] بن النعمان، فأَسلمنا، وسَأَلْنا رسول الله ﷺ أَن يعطينا أَرضاً من الشام، فأَعطانا، وكتب لنا.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أَخو أَبي هند الداري لأُمه، كان أَحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

---

(١) الإصابة ت (٤٣١٩)، الاستيعاب ت (١٣١٠).

باب الظاء

٢٦٥١ ـ ظَالِمُ بْنُ سَارِقٍ[1]

(ع س) ظَالِمُ بن سَارِق، وقيل: سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدِي بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وَائِل بن الحارث بن العَتِيك، أبو صُفرة، الأزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى، وأخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٢ ـ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو[2]

(س) ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفْيان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس بن نُفَاثَة بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة، الكِنَاني الدِّيلي، أبو الأسْود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأمر رجلاً فنادى: «**ٱلْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْصُّبْحِ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**»[3].

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: أن محمد بن

---

(١) الإصابة ت (٤٣٤٤).

(٢) الإصابة ت (٤٣٥٢)، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٩، طبقات خليفة ت ١٥١٥، تاريخ البخاري ٦/ ٣٣٤، المعارف ٤٣٤، الكنى للدولابي ١٠٧، الجرح والتعديل ق ٢ م ١ ٥٠٣، مراتب النحويين ١١، الأغاني ١٢/ ٢٩٧، أخبار النحويين البصريين ١٣، معجم الشعراء للمرزباني ٦٧، طبقات النحويين ٢١، الأغاني ١٢/ ٢٩٧، الفهرست لابن النديم ٣٩، سمط اللآلي ٦٦، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٣٠٣، نزهة الألباء ١/ ٨، معجم الأدباء ١٢/ ٣٤، أبناء الرواة ١/ ١٣، وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، تهذيب الكمال ٦٣٢، ١٥٨٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، العبر ١/ ٧٧، البداية والنهاية ٨/ ٣١٢، طبقات القراء لابن الجزري ت ١٤٩٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٤، بغية الوعاة ٢/ ٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٣، خزانة الأدب ١/ ١٣٦، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٠٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٠٩، ٣١٠ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٢٧٧.

خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج، عن ابن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف: أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع. فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أباه، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدُّيلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٣ ـ ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ[١]

ظَبْيَان بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ. أقام على إسلامه في الردة أيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطىء، والنبي يصيب ولا يخطىء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٤ ـ ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ[٢]

(د ع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُوید أبو قُطْبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظَبْيان بن عُمارة، ذكره البُخَاري في الصحابة، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٥ ـ ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ[٣]

(ب د ع) ظَبْيَانُ بن كُدَادَة، ويقال: كرادة.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي ﷺ قال له: «إِنَّ نَعِيمَ ٱلدُّنْيَا يَزُولُ».

وقال أبو عمر: ظبيان بن كُداد[illegible]ي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ في

---

(١) الإصابة ت (٤٣٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٣٤٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٤٢، الإصابة ت (٤٣٤٦)، الاستيعاب (١٣١١)، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥، ٥/ ٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١١٦، الكاشف ٢/ ٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الحلية ٢/ ١٤، الاكمال ٢/ ٣٨٤.

حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه: [الطويل]

وَأَشْهَدُ بِٱلْبَيْتِ العَتِيقِ وَبِٱلصَّفَا ... شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ ... وَفِيٌّ أَمِينٌ صَادِقُ ٱلْقَوْلِ مُرْسَلُ[1]

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٦ - ظُهَيْرُ بْنُ رَافِع[2]

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَدِيّ بن زَيْد بنْ جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إِسحاق، وقال عروة. ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب -: إنه شهد العقبة.

قال أَبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خديج، ووالد أُسيد بن ظهير.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور، حدثنا أَبو مُسْهِر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأَوزاعي، عن أَبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أَتاني ظُهَير بنُ رافع فقال: نهى النبي ﷺ عن أَمر كان بنا رافِقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق. قال: «**سَأَلَني: كَيفَ تَصنَعُونَ بمَحَاقِلِكُمْ**؟ قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ الله عَلَى ٱلرَّبِيعِ أَوْ ٱلأَوْسُقِ مِنَ ٱلتَّمْرِ وَٱلشَّعِيرِ. قَالَ: **فَلَا تَفعَلُوا، ازْرَعُوهَا [أَوْ أَزْرِعُوهَا] أَوْ أَمسِكُوهَا**».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ - ظُهَيْرُ بْنُ سِنَانٍ[3]

(د ع) ظُهَير بن سِنَان الأَسَدِيّ. عداده في أَهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٤٣٤٦) والاستيعاب ترجمة رقم (١٣١١).

(٢) الإصابة ت (٤٣٤٧)، الاستيعاب ت (١٣١٢) - الثقات ٣/ ٢٠٦ - تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧ - تقريب التهذيب ١/ ٣٨٢ - التحفة اللطيفة ٢/ ٥٦٧ - خلاصة تذهيب ٢/ ١٦ - تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠ - الاستبصار ٢٣٩ - الرياض المستطابة ١٣٩ - تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٣ - الكاشف ٢٠/ ٤٨ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٤٧ - تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٥ - الاكمال ٧/ ٢٦١ - التعديل والتجريح ٤٣٥.

(٣) الإصابة ت (٤٣٥١)، بقي بن مخلد ٥١٧.

سَعْر بن نُقَادة الأَسدي، قال: حدثني أبي، عن أَبيه نُقَادة الأَسدي، قال: «قدمت المدينة في جلَب، فلقيني النبي ﷺ، ولا أَعرفه، فقال: «مِمَّن الرجل؟» فانتسبت له، فدعاني إِلى الإِسلام، فأَسلمت فقلت: يا رسول الله، ما لي كذا وكذا، فَخُذ صدقته، فأَخَذَ مِنِّي، فكنت أَول من أَدى صَدقته من بني أَسَد، فقلت: يا رسول الله، أَطلب إِليَّ طَلِبة فإِني أُحِب أن [أُطلِبَكها] فقال: «ابتغ لي ناقة حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً، غير أَنْ لا تُوَلَّه[1] ذاتَ ولد». قال: فخرجت فلم أَجد في نَعَمِي، فطلبتها فوجدتها في نَعَم ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ، فقام يَحْلِبها، فحلب، ثم ملأَ القَعْب ثم سقاني، قال: فنظرت فإِذا هو ملآن، فقمت أَحلبها، فقال: «دَعْ دَاعِيَ ٱللَّبَنِ»، وَقَالَ: «ٱللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ مَنَحَهَا»، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ ٱلدَّعْوَةُ لِظُهَيْرٍ، لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ إِبِلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: «وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: صحف فيه المتأَخر، يعني ابن منده، في سَعْر بن نقادة، فقال: سَعْد بن نقادة، يعني بالدال، ورواه في نُقَادة عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإِسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَادة، يعني بالراءِ.

(١) لا تُوَلَّهُ: لا يُفَرِّق بين الأنثى وولدها في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي والهٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٩٢٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، ٦٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٤، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٩٩، وابن عساكر ٧/ ٣٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٩٩ وانظر كنز العمال حديث رقم ٤١٦٥٥.

بـــــاب العـــين

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْأَلِفِ

٢٦٥٨ ـ عَابِسٌ مَوْلَى حُوَيْطِبٍ[١]

(دع) عَابِسٌ مَوْلَى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى.

روي الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ﴾ [البقرة/ ٢٠٧] قال: نزلت في صُهَيب، وعمّار، وأُمه سمية، وأَبيه ياسر، وبلال وخَبّاب، وعابس مولى حُويطب بن عَبْد العزَّى، أَخذهم المشركون يُعَذِّبونهم.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٩ ـ عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ[٢]

(دع) عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامِر الغطَيْفِي، والد عبد الرحمن بن عابس[٣]، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ». رواه الكرماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، حدثنا هَنَّاد، حدّثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأَيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر، ويقول: إِني أُقَبِّلُك، وأَعلم أَنك حجر، ولولا أَني رأَيت رسول الله ﷺ يقبلك، لم أُقبِّلك[٤].

---

(١) الإصابة ت (٤٣٥٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الطبقات ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨، الإصابة ت (٤٣٥٥).

(٣) في أ عابس.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٥) باب تقبيل الحجر (٦٠) حديث رقم ٨٤٣ ومسلم في الصحيح كتاب الحج (١٥) حديث رقم ٣٥١ والترمذي في السنن ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥ كتابُ الحج (٧) بابٌ ما جاء في تقبيل الحجر حديث رقم ٨٦٠ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٠ ـ عَابِسُ بْنُ عَبْسٍ ٱلْغِفَارِيُّ[1]

(ب د ع) عَابِس بن عَبْسٍ الغفَارِيّ، وقيل: عبس بن عابس، نزل الكوفة، روى عنه أبو أمامة الباهلي، وَعُلَيم الكِنْدي وزاذان أبو عمر.

روى يزيد بن هارون، عن شَريك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، قال: «كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا أعلمه إلا قال: عَبْس أو عابس الغِفَاريّ، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْني. ثلاثاً، فقال له عُلَيْم الكندي: لِمَ تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أحدكم الموت [فإنه] عند انقطاع أمله**»؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَادِرُوا بِٱلْمَوْتِ سِتّاً: إِمْرَةَ ٱلسُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ ٱلشُّرَطِ، وَبَيْعَ ٱلْحُكْمِ، وَٱسْتِخْفَافاً بِٱلدَّمِ، وَقَطِيعَةَ ٱلرَّحِمِ، [وَنَشأً يَتَّخِذُونَ ٱلْقُرْآنَ مَزَامِيرَ]**[2] **يُقَدِّمُونَهُ لِيُفْتِيَهُمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهاً**». أخرجه الثلاثة.

٢٦٦١ ـ عَازِبُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(د ع) عَازِبُ بنَ الحَارِث بن عَدِيّ الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند ابنه البراءِ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً، قال. فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَلْيحمله إلى منزلي. فقال: لا حتى تحدثنا: كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ قال: فقال أبو بكر: خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا، حتى أَظْهَرْنا وقام قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول[4] الله ﷺ... وذكر الحديث، ويرد في ترجمة أبي بكر عبد الله بن عثمان، إن شاءَ الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٥٦)، الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٣/ ترجمة ٣٥، الاكمال ٦/ ١٦، التاريخ الكبير ٧/ ٨٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٤.

(٣) الإصابة ت (٤٣٥٩)، الثقات ٣/ ٣١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٦٥، الاستبصار ٢٤٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢.

٢٦٦٢ ـ ٱلْعَاصُ بْنُ عَامِرٍ[(١)]

العَاصُ بن عَامِرِ بن عَوْف بن كعب بن أَبي بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: «**أَنْتَ مُطِيعٌ**».

قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٣ ـ ٱلْعَاصُ بْنُ هِشَام[(٢)]

(ع س) العَاصُ بنُ هِشَام، أَبو خالد المخزومي، جَد عكرمة بن خالد. سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أَبيه. أَو عمه ـ عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ قال في غزوة تَبوك: «**إِذَا وَقَعَ ٱلطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهَا**»[(٣)].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٦٦٤ ـ عَاصِمٌ ٱلأَسْلَمِيُّ[(٤)]

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِيّ. مدني، والد هشام، روى عنه ابنه هشام: أَنه رأَى النبي ﷺ بالغَمِيم، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين وقال: لا يصح.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٦٥ ـ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ[(٥)]

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أَبي الأَقْلَح، واسم أَبي الأَقْلَح: قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك بن أَمَة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الضُّبَعي، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمّه، وهو حَمِيّ الدَّبْر، شهد بدراً.

---

(١) التميز والفصل ٢/٤٩٦، الإصابة ت (٤٣٦٣).

(٢) الإصابة ت (٦٥٦٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٥، ٣/٤١٦، ٥/٣٧٣ والطبراني في الكبير ١/٩٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢٨٨ وابن عساكر ٦/٣٠٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/٣١٨، والمتقي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٤٦٢.

(٤) الاستيعاب ت (١٣٢٣).

(٥) الإصابة ت (٤٣٦٥)، الاستيعاب ت (١٣١٣).

روى مَعْمَر، عن الزهري، عن عمرو بن أَبي سفيان الثقفي، عن أَبي هريرة، قال: بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عيناً، وأَمَّر عليهم عاصم بن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَيٍّ من هُذَيْل، وهم بنو لِحْيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأَحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إِن نزلتم إِلينا أَنْ لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أَمّا أنا فلا أَنزل في جوار مشرك، اللهُمّ فأَخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِماً في سبعة نفر، وبقي خُبَيْب بن عَدِيّ، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر، فأَعطوهم العهد، فنزلوا إِليهم، فأَخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه، وأَما عاصم فأَرسلت قريش إِليه ليؤتوا به أَو بشيء من جسده ليعرفوه[1].

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْط الأَموي يوم بدر، وقتل مُسَافع بن طلحة وأَخاه كلاب، كِلاَهما أَشْعَرَه سَهْماً، فيأْتي أُمه سُلافَة ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْها وأَنا ابن الأَقلح، فنذرت إِن أَمكنها الله تعالى من رأْس عاصم لَتَشْرَبَنّ فيه الخمر، فلما أُصيب عاصم يوم الرَّجيع أَرادوا أَن يأْخذوا رأْسه ليبيعوه مِنْ سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَة من الدَّبْر[2]، فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أَعجزهم قالوا: إِنَّ الدَّبْر سيذهب إِذا جاءَ الليل، فبعث الله مطراً، فجاءَ سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أَن لا يَمَس مُشْركاً ولا يَمَسّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته، فَسُمي حَمِيُّ الدَّبْر، وقَنَتَ النبي ﷺ شهراً يلعن رِعْلاً وذَكوان بني لِحْيان، وقال حسان: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ هُذَيْلَ بْنَ مُدْرِك ... أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خُبَيْبٍ وَعَاصِمِ[3]
أَحَادِيثُ لِحْيَانٍ صَلُوا بِقَبِيحِهَا ... وَلِحْيَانُ رَكَّابُونَ شَرَّ الجَرَائِمِ

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٦٦ ـ عَاصِمُ ابْنُ أَبِي جَبَلٍ[4]

عَاصِمُ ابن أَبي جَبَل، واسمه قَيْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

كذا نسبه الأَمير أَبو نصر بن ماكولا، وقال: صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٥، ٣١١.
(٢) الدَّبر: بالفتح: النَّحلُ وَالزَّنابيرُ. انظر اللسان ٢/ ١٣٢١.
(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٤٣٦٥)، وسيرة ابن هشام ٢/ ١٨٠.
(٤) الإصابة ت (٤٣٦٦).

عُمَر بن الخطاب، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أَبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحداً.

استدركه ابن الدباغ الأَندلسي على أَبي عمر.

٢٦٦٧ ـ عَاصِمٌ ٱلْحَبَشِيُّ

(س) عَاصِمُ الحَبَشي، غلام زُرْعة الشَقَرِي.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَغْفِري، وقد أَخرجه أَبو عبد الله بن منده في: أَصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعة، وهو مولى عاصم الحَبَشي من فوق.

٢٦٦٨ ـ عَاصِمُ بْنُ حَدْرَةَ[1]

(ب دع) عَاصِمُ بن حَدْرَة، وقيل: ابن حدرد.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَدْرة؛ فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ، ولا أَكَلَ على خِوَان قط.

أَخرجه الثلاثة.

حَدْرَة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راءِ، وهاءِ، قاله ابن ماكولا.

٢٦٦٩ ـ عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنٍ[2]

(ب) عَاصِمُ بن حُصَين بن مُشْمِت الحِمّاني.

قيل: إِنه وفد على النبي ﷺ مع أَبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٧٠ـ عَاصِمُ بْنُ ٱلْحَكَمِ[3]

(س) عَاصِم بن الحَكَم. أَخبرنا أَبو موسى كتابةً، أَخبرنا إِسماعيل بن الفضل بن أَحمد السراج، أَخبرنا أَبو طاهر بن عبد الرحيم، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أَبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أَهلي: أَن جدي حَدّثه: أَنه شهد النبي ﷺ في حَجته في خطبته، فقال: «**أَلاَ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا**

---

(١) الإصابة ت (٤٣٦٧)، الاستيعاب ت (١٣١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٤١، الاستبصار ٣٥١.

(٢) الإصابة ت (٤٣٦٨)، الاستيعاب ت (١٣١٥).

(٣) الإصابة ت (٤٣٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١.

ٱلْبَلَدِ، فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ، أَلاَ فَلاَ أَعْرِفَنَّكُمْ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَائِبَ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَداً بَعْدَ ٱلْيَوْمِ، ٱللَّهُمَّ ٱشْهَدْ، ٱللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

وبالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ ٱلْجَمْعِ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعاً»[1].

أخبرنا أبو موسى.

٢٦٧١ ـ عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ[2]

(ب س ع) عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِيّ، سكن المدينة.

روى حَشْرج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ أُتِيَ بِٱلْوَالِي، فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَأْمُرُ اللهُ ٱلْجِسْرَ فَيَنْتَفِضُ بِهِ ٱنْتِفَاضَةً؛ فَإِنْ كَانَ للهِ مُطِيعاً أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ عَاصِياً حَرَقَ بِهِ ٱلْجِسْرُ، فَهَوَى فِي جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفاً»[3].

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٢ ـ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ[4]

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِيّ، البَلَوي، حليف بني عُبَيْد بن

---

(١) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١١٧٢ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٥٥ عن عاصم بن الحكم وقال رواه أبو يعلى وفي إسناده من لم أعرفهم.

(٢) الإصابة ت (٤٣٧٠)، الاستيعاب ت (١٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٤١، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٧، الكاشف ٢/ ٤٩.

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٠٤٨ وعزاه لأحمد بن منيع وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٠٩ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ورواه الطبراني من طريق سويد بن عبد العزيز أيضاً وهو متروك.

(٤) الإصابة ت (٤٣٧١)، الاستيعاب ت (١٣١٧).

زيد، من بني عَمْرو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْن بن عَدِيّ؛ وكان سيد بني العَجْلان.

شهد بدراً وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرَّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني، فنزلت قصة اللِّعان، وهو وَالد أبي البَدَّاح بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه]، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِيّ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخّص للرِّعاء في البيتوتة؛ يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما[١].

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

وَدْم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧٣ ـ عَاصِمُ بْنُ الْعُكَيْرِ[٢]

(ب) عَاصِم بن العُكَير، المُزَنِيّ الأنصاري، حليف لبني عَوْف[٣] الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأُحداً، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

العُكَيْر: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٤ ـ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ[٤]

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب، العَدَوِيّ القُرَشي، أُمه: جَمِيلة بنت ثابت بن

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٢٧٣ كتاب الحج باب رمي الرعاة (٢٢٥) حديث رقم ٣٠٦٩.

(٢) تبصير المنتبه ٣/ ٩٦٢، الاستيعاب ت (١٣١٨).

(٣) في أ عوف بن الخزرج.

(٤) الإصابة ت (٦١٦٩)، الاستيعاب ت (١٣١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥، طبقات خليفة ت ٢٠٠٣، تاريخ البخاري ٦/ ٤٧٧، الجرح والتعديل ١/ ٣/ ٣٤٦، الكامل ابن الأثير ٤/ ٣٠٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٦٣٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥، العبر ١/ ٧٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٣، شذرات الذهب ١/ ٧٧.

أَبي الأَقلح. كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أُخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أُمُّه أَباه إِلى أَبي بكر الصديق وهو ابن أَربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طَلَّق عمر أُمَّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأَنصاري، فهي أُم عبد الرحمن بن يزيد أَيضاً، فهو أَخو عاصم لأُمه.

وكان عاصِم طويلاً جسيماً، يقال: إِنه كان ذراعه ذِراعاً ونَحْواً من شبر، وكان خيِّراً فاضلاً يكنى أَبا عُمَر.

مات سنة سَبعين قبل وفاة أَخيه عبد الله، ورثاه أَخوه عبد الله فقال: [الطويل]

وَلَيْتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً فَعِشْنَا جَمِيعاً أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعاً[1]

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من أَحد إِلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إِلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأَمه، أُم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٥ ـ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو[2]

(ب د ع) عَاصِمُ بن عَمْرو بنَ خَالِد بن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أَنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأَصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إِن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأَخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ ٱلْقَائِدَ وَٱلْمَقُودَ، وَيلٌ لِهَذِهِ ٱلْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي ٱلْأَسْتَاهِ»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ ـ عَاصِمُ بْنُ قَيْسٍ[4]

(ب د ع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَارِيّ.

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ت (٦١٦٩).

(٢) الإصابة ت (٤٣٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٢، الطبقات ٢٩/ ٧٥.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ١٧٦.

(٤) الإصابة ت (٤٣٧٦)، الاستيعاب ت (١٣٢٢).

شهد بدراً قاله محمد بن إِسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٧ ـ عَاقِلُ بْنُ ٱلْبُكَيْرِ[1]

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي، حليف بني عَدِيّ بن كعب.

شهد بدراً هو وإِخوته: عامر، وخالد، وإِياس، بنو البكير، وقتل عاقل ببدر، شهد قتله مالك بن زُهَير الجُشَمي وهو ابن أَربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاءِ، فلما أَسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أَول من أَسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأَرقم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٨ ـ عَامِرُ بْنُ الأَسْوَدِ[2]

(س) عَامِرُ بن الأَسْوَد الطَّائِيّ. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأَسْود:

«بِسْم الله ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيم، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله لِعَامِرِ بْنِ ٱلأَسْوَدِ ٱلْمُسْلِم، إِنَّهُ لَهُ وَلِقَوْمِهِ مِنْ طَيِّىءٍ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ، مَا أَقَامُوا ٱلصَّلاةَ وَآتَوا ٱلزَّكَاةَ وَفَارَقُوا ٱلْمُشْرِكِينَ». وَكَتَبَ ٱلْمغِيرَةُ.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٧٩ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلأَضْبَطِ[3]

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشْجَعِيّ. هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه: متعوِّذاً بالشهادة، قاله أَبو عمر.

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبد اللّه، عن أَبي عبد اللّه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمرَّ بنا عامر بن الأَضبط، فحيا بتحية الإِسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه مُحلِّم بن جثَّامة فقتله وسلبه بعيراً ووَطْباً من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إِلى

---

(١) الإصابة ت (٤٣٧٩)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٨٢، ٣٨٣ ـ طبقات خليفة ٢٣، تاريخ خليفة ٦٠، العقد الثمين ٥/ ٨١، شذرات الذهب ١/ ٩.

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٠).

(٣) الإصابة ت (٤٣٨١)، الاستيعاب ت (١٣٢٤).

رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله تعالى: ﴿**يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا**﴾ [النساء/ ٩٤].

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مرْداس بن نَهِيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨٠ ـ عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ[١]

(ب دع) عَامِرُ بنُ الأَكوع. روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٦٨١ ـ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ[٢]

(ب دع) عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرجي، من بني عَدِيّ بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، قال أبو عمر، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المَرْءُ كان عامراً». ولا عقب له.

أَخبرنا أَبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أَبي يعلى أَحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ[٣] وجَهْد، فكيف تأمرنا؟ قال: «**احفِرُوا وأَوْسِعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد**»، فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: «**قدموا أَكثرهم قرآناً**». قال: فقدِّم أَبي بين يدي اثنين من الأنصار. أَو قال: واحد من الأنصار.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاس: بحاءين وسينين مهملات.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٢)، الاستيعاب ت (١٣٢٥).

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٣)، الاستيعاب ت (١٣٢٦).

(٣) القَرْحُ: عضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد، وقيل هو الجُرْحُ. انظر اللسان ٥/ ٣٥٧١.

٢٦٨٢ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ[(١)]

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القَرشي المَخْزُومِي، أخو أمّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أمّ سلمة: أن النبي ﷺ «كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً، فَيَصُومُ وَلاَ يُفطِرُ»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٣ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْبُكَيْرِ[(٣)]

(ب د ع) عَامِرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِي. تقدم عند أخيه عاقل.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

أَخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٤ ـ عَامِرُ بْنُ بَلْحَارِثِ[(٤)]

(س) عَامِرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثَعْلبة بن زَيْد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أبو الدرداءِ، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداءِ: اسم أبي الدرداءِ: عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، وهو وهم، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بَلْهُجَيْم، وبَلْعَنْبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَيم وبني العَنْبر، بينه وبين الحارث عدة آباءٍ، ويذكر في عُوَيْمر أَتَمَّ من هذا.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٤)، الاستيعاب ت (١٣٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٦١، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، أصحاب بدر ٢٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢١، الكاشف ٢/ ٥٤، العقد الثمين ٥/ ٨٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٣.

(٣) الإصابة ت (٤٣٨٦)، الاستيعاب ت (١٣٢٨)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٣، أصحاب بدر ١١٩، الطبقات الكبرى ٣٨٨١٣، العقد الثمين ٨٢١٥.

(٤) الإصابة ت (٤٣٨٧).

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٨٥ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ[١]

(ب س) عَامِرُ بن ثَابِت، حَليف لبني جَحْجبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف من الأَنصار، ثم من الأَوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

٢٦٨٦ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَلَمَةَ[٢]

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أُمَية بن زيد[٣] بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شَهِيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٨٧ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ[٤]

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن قَيْس، وقيس هو أَبو الأَقْلَح، الأَنصاري الأَوسي، تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أَبي مُعَيط يوم بدر في قول: وقيل: إِنما قتله أَخوه عاصم بن ثابت، أَمره رسول الله ﷺ بذلك.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٨٨ ـ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ[٥]

(د) عَامِرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده.

٢٦٨٩ ـ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفِهْرِيُّ[٦]

(دع) عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهْرِي. من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٠).

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٨)، الاستيعاب ت (١٣٣١).

(٣) في أ زيد.

(٤) الإصابة ت (٤٣٩٠)، الاستيعاب ت (١٣٢٩).

(٥) الإصابة ت (٤٣٩١).

(٦) الاستيعاب ت (١٣٣٢).

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهْر: عامر بن الحارث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهْري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكَره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح، أَبو عُبَيْدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أَبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أَبو عُبَيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أَيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواءً، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فِهْر: أَبو عُبَيْدة بن الجراح، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عِوَضَه: عَمرو بن الحارث. ولم يزل أَصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أَن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونسُ سَلَمَةَ، والله أَعلم.

٢٦٩٠ ـ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيُّ(١)

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِيء بن كُلثوم الأَشْعَرِي، يكنى أَبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أَهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل، ومن أَهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم، وأَبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأَعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: قد اختلف في اسم أَبي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٩١ ـ عَامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج بن

---

(١) الإصابة ت (٤٣٩٣).

(٢) الإصابة ت (٤٣٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٣٣)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٧.

عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي، يكنى أَبا جَهْم، اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أَشهر، ونذكره في عُبَيدة، وفي الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصة التي أَرسلها إِليه رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٩٢ ـ عَامِرُ الْرَّام[١]

(ب دع) عَامِرُ الرَّام الخُضرِيّ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب. قيل لمالك وأَولاده: الخضر، لأَنه كان آدم، وكان عامر أَرمى العرب.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود، حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إِسحاق، عن أَبي منظور، عن عمه عامر الرام، أَخي الخضْر، قال: إِنا لببلادنا إِذ رُفِعَت لنا رَايات وأَلوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فأَقبلت، فإِذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أَصحابه[٢].

وذكر الحديث في ثواب الأَسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ ـ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ[٣]

(ب دع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد بن رَبيعة بن نِزَار، وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلاَمان بن هِنْب بن أَفْصَى، وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إِلى عنز بن وائل، وعَنْز، بسكون النون، هو أَخو بكر

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦، الكاشف ٢/ ٥٨، بقي بن مخلد ٧٢٦، الإصابة ت (٤٣٩٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٩٩ كتاب الجنائز (١٥) باب للأمراض المكفره للذنوب حديث رقم ٣٠٨٩.

(٣) الإصابة ت (٤٣٩٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٥).

وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج، كنيته أبو عبد الله، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عُمَر بن الخطاب.

أَسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة. وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا يحيى - هو ابن مَعين - حدثنا حَجّاج، قال: أخبرنا عاصم بن عبيد الله، عن رجل أن النبي ﷺ قال له: «**سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي، يُصَلُّونَ ٱلصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا**[1]، **وَيُؤْخِرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ [وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ] وَعَلَيْهِمْ، وَمَنْ فَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ ٱلْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثاً لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ**». قُلْتُ لِعَاصِمٍ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا ٱلْخَبَرَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرٍ.

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ: أنه قال: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ ٱلْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعُ**»[2].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَّم[3] الناسُ في أمر عثمان.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نَشَّم الناس في أمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له: قم فاسأل الله أن يُعيذَك من الفِتْنة التي أعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَز، بفتح النون. والصحيح سكونها، وعنز قليل، وإنما عنَزَة بالتحريك آخره هاءٌ كثير، وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة، أيضاً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٥.

(٣) نَشَّمَ: نَشَّمَهُ، ونَشَّمَ فيه: نال مِنه وطن عَلَيْهِ. انظر اللسان ٦/ ٤٤٣٢.

٢٦٩٤ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[1]

(س) عَامِرُ بنُ أَبي رَبِيعَة، أورده أبو بكر بن أبي عَلِي في الصَّحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزال الناس بخير ما عَظَّموا هذه الحُرْمة، فإذا ضيعوها، أو قال: تركوها، هلكوا»**.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٥ ـ عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ[2]

(ب س) عَامِرُ بنُ سَاعِدة بن عَامِر الأنْصَارِيّ الحَارِثي، أبو حَثْمة والد سَهل بن أبي حَثْمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٦ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ[3]

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٦٩٧ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْمَارِيُّ[4]

(ب) عَامِرُ بنُ سَعْد أبو سعد الأَنْمارِي. شامي، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عَمْرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، شذرات الذهب ١/ ٤٠، بقي بن مخلد ٦١٥، الإصابة ت (٤٤٠٠).

(٢) الإصابة ت (٤٤٠١)، الاستيعاب ت (١٣٣٦)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٥.

(٣) الإصابة ت (٤٤٠٣).

(٤) الإصابة ت (٤٤٠٥).

٢٦٩٨ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَقْفٍ[1]

عَامِرُ بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العَدَوي وابن القَدَّاح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٩٩ـ عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ[2]

(ب دع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوي. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جَزِيّ بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقوله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بَلِيّ، لأن بَلِيًا من قضاعة، وقضاعة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقيل في اسمه عَمْرو.

٢٧٠٠ ـ عَامِرُ بْنُ سُلَيْم[3]

(س) عَامِرُ بن سُلَيم الأَسْلَمِيّ. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المَغَازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مَقْبرة مُلْقاباذ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠١ ـ عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ[4]

(ب دع) عَامِرُ بن سِنَان، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أَسْلَم الأَسْلَمِيّ، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأَكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٠٤).

(٢) الإصابة ت (٤٤٠٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٧).

(٣) الإصابة ت (٢٤١٠).

(٤) الأعلام ٣/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٣، ٢٨٥، الطبقات الكبرى ٢/١٠٧، الإصابة ت (٤٤١١).

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن أبي الهَيْثم: أن أباه حَدّثه: أنه سَمِع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ـ وكان اسم الأكوع سناناً: «**انْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، فَخُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ**»، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «**رَحِمَكَ رَبُّكَ**»، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله. لو مَتَّعْتَنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل. فَكَلَمَه كَلْماً شديداً، [وهو يقاتل]، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنَّ سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقفل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرجز بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ❊ وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ: «**صدقت**». فقلت: [الرجز]

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ❊ وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

❊ وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ❊

فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ: أخي. قَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**يَرْحَمُهُ الله**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نَاساً لَيَهَابُوْنَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ؛ يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً**»[1].

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني [عن أبيه] مثل ذلك، غير

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٣١ ـ ٣٢ كتاب الجهاد باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله (٢٩) حديث رقم ٣١٥٠.

أَنَّه قال، حين قلت إن ناساً ليهابُونَ الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: **«كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ»**[1].

أَخرجه مسلم، عن أَبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أَن عامراً عَمّ سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠٢ ـ عامِرُ بْنُ شَهْرٍ[2]

(ب د ع) عامِرُ بنُ شَهْر الهَمْدَانِي. ويقال: البَكِيلي، ويقال: النَّاعِطِي. وهما بطنان من هَمْدان، يكنى أَبا شَهْر، ويقال: أَبو الكُنُود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعبي، روى عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أَول من اعترض على الأَسود العَنْسِيّ وكابره: عامر بن شَهْر الهَمْدَانِي في ناحيته، وفيروز ودَاذَوِيه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أَحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن:

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني الطبري بإسناده إِلى أَبي يعلى، حدثنا إِبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أَبو أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدان قد تحصّنت في جبل يقال له: الحقل ـ من الحبش ـ قد منعهم الله به حتى جاءَ أَهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هَمَّ القومَ الحربُ، وطال عليهم الأَمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدان: يا عامرَ بن شهر، إِنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أَنتِ آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا؟ فإِن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإِن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاءَ رهط، فقالوا: يا رسول الله، أَوصنا، فقال: أَوصيكم بتقوى الله، أَن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم. فاجتزأت بذلك ـ والله ـ من مَسْأَلته ورضيت أَمره. ثم بدا لي أَن أَرجع إِلى قومي حتى أَمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أَنا عنده جالس إِذْ مر ابن له صغير،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٣٢ كتاب الجهاد باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله (٢٩) حديث رقم ٣١٥٠.

(٢) الإصابة ت (٤٤١٢)، الاستيعاب ت (٣٣٨)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، طبقات فقهاء اليمن ٢١، ٢٣، المصباح المضيء ١/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، بقي بن مخلد ٧٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٩، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٥٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧.

فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أُنزِلَتْ على لسان عيسى ابن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبياناً.
قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي.

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذي مرّان، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوي إلى اليمن جميعاً، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخُذْ منه الأمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٣ ـ عَامِرُ بْنُ صَبِرَةَ[١]

عَامِر بن صَبِرَة بن عَبْد اللّه المُنْتَفِق، والد أبي رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلي.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس ـ يحدث عن أبي رَزِين أنه قال. يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظَّعن؟ قال: حُجَّ عن أبيك واعْتَمِر[٢].

٢٧٠٤ ـ عَامِرُ بْنُ الْطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ[٣]

عَامِر بن الطُّفَيْل بن الحَارِث. قال وَثِيمة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه الى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزد في الردة يُوصِيهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً.

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البر.

٢٧٠٥ ـ عَامِرُ بْنُ الْطُفَيلِ الْعَامِرِيُّ

(س) عَامِرُ بن الطُّفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصعة، العامري الجَعْفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في

---

(١) الإصابة ت (٤٤١٣).
(٢) أخرجه النسائي في السنن ١١١/٥ كتاب المناسك باب وجوب العمرة (٢) حديث رقم ٢٦٢١.
(٣) الإصابة ت (٤٤١٤)، الاستيعاب ت (١٣٣٩).

الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أُمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زَوِّدْني كلمات أَعِيش بهن، قال: «**يَا عَامِرُ، أَفْشِ ٱلسَّلاَمَ، وَأَطْعِم ٱلطَّعَامَ وَٱسْتَحِي مِنَ ٱللهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِكَ ذَا هَيْئَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ**».

وروى المستغفري أن عامر بن الطُّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ. الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال. لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «**اللَّهُمَّ ٱكْفِنِيهِمَا بِمَا شِئْتَ**» فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدَّة، فكان يقول: غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوت في بيت سَلولِيّة.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٦ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ(١)

(س) عَامِر بن أَبي عَامِر الأَشْعرِي. أَدرك النبي ﷺ مع أَبيه، وروى أَن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ إِذْنَ عَلَى عَامِرٍ**» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان، وتوفي بالأُرْدُنّ في مُلْكِه؛ قاله ابن شاهين عن ابن سَعْدٍ.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٠٧ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ اللّه بن الجَرَّاح بن هِلاَل بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنَانَة بن خُزَيمة، أَبو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أَبو عبيدة بن الجَرّاح.

---

(١) الإصابة ت (٤٤١٦)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٤/ ١٤٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٥٦.

(٢) الإصابة ت (٤٤١٨)، الاستيعاب ت (١٣٤٠)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٩٧، ٣٠٤، نسب قريش ٤٤٥، طبقات خليفة ٢٧/ ٣٠٠، تاريخ خليفة ١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤، ٤٤٥، التاريخ الصغير ١/ ٤٨، المعارف ٢٤٧، ٢٤٨، تاريخ الطبري ٣/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣، البدء والتاريخ ٥/ ٨٧، معجم الطبراني ١/ ١١٧، ١٢٠، حلية الأولياء ١/ ١٠٠، ١٠٢، تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٥٧، صفوة الصفوة ١/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٢٥، ٣٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٩، الرياض النضرة ٢/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ٦٤٥، دول الإسلام ١/ ١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣، العبر ١/ ١٥/ ٢٤، العقد الثمين ٥/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٣، تاريخ الخميس ٢/ ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٦٠، ١٦٨، أشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القَوِي الأَمين.

وكان أَهتَم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر[1] يوم أُحد، فانتُزِعت ثَنِيَّتاه فحَسَّنَتَا فاه، فما رُئِيَ أَهتم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قد رَضِيت لكم أَحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأَبو عبيدة بن الجراح».

وكان أَحد الأُمراءَ المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافةَ عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أَبا عبيدة، فقال خالد: وُلِّي عليكم أَمينُ هذه الأُمة وقال أَبو عُبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ خَالِداً لَسَيفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ».

ولما كان أَبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أَبوه يتصدى له، وجعل أَبو عبيدة يحيد عنه، فلما أَكثر أَبوه قَصْدَه قَتَلَه أَبو عبيدة، فأَنزل الله تعالى: ﴿لا تجدُ قوْماً يُؤمِنون بِاللّهِ واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّهَ وَرَسُولَه وَلَوْ كَانوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة/ ٢٢] الآية. وكانَ الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أَبو أَبي عبيدة قبل الإِسلام، وقد رد بعض أَهل العلم قولَ الواقدي.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه وغيره، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا عبد اللّه بن معاوية الجُمَحِي، حدثنا حَمَّاد بن سلَمة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن عبد اللّه بن شقيق، عن عبد اللّه بن سُرَاقة، عن أَبي عُبَيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْدَّجَالَ، وإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلا[مي]». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يوْمَئِذٍ؟ قال: «مِثْلُهَا- يَعْنِي الْيَوْمَ -أَوْ خَيْرٌ»[2].

أَخبرنا أَبو الفضل المخزومي الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو خيثمة، قالا: حدثنا إِسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أَبي قِلابة، قال: قال أَنس: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَةٍ أَمِينٌ، وإِنَّ أَمِينَنَا، أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ».

---

(١) المِغْفَرُ زَرَدٌ يُنسَجُ من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة. انظر اللسان ٥/ ٣٢٧٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٤٠ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الدجال (٥٥) حديث رقم ٢٢٣٤ قال أبو عيسى حسن غريب.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا القاضي أَبو الطيب الطبري، أَخبرنا أَبو أَحمد الغطريفي، أَخبرنا أَبو خليفة الجُمَحِي، أَخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَنس: أَنه قال: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمينٌ وأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّة أَبو عُبيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ**»[1].

وَلَمَّا هاجر أَبو عبيدة بن الجراح إِلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي طلحة الأَنصاري.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إِجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو غالب بن المثنى، حدثنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوَيه وأَبو بكر بن إِسماعيل، قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أَخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أُمراء الأَجناد وعظماء أَهل الأَرض، فقال عمر: أَين أَخي؟ قالوا: من؟ قال: أَبو عُبَيدة. قالوا: يأْتيك الآن. قال: فجاءَ على ناقة مَخْطُومة بحبل، فسلم عليه وسأَله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أَتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إِلا سيفه وتُرْسه [ورحله]، فقال عمر: لو اتخذتَ مَتَاعاً؟ أَو قال شيئاً. قال أَبو عبيدة: يا أَمير المؤمنين، إِن هذا سَيُبْلغنا المَقِيل.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أَبو عبيدة بن الجراح: لوددت أَنِّي كبش يَذْبحني أَهلي فيأْكلون لَحْمي، ويَحْسُون مَرَقي».

قال: وقال عمْران بن حُصَين: «لوددت أَنِّي كنت رماداً تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث».

وروى عنه العِرْباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأَبو أَمامة الباهلي، وأَبو ثعلبة الخُشَني وسَمُرة بن جنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَل طاعون عمْواس كان أَبو عبيدة معافى منه وأَهله، فقال: «اللهُمَّ، نصيبك في آل أَبي عبيدة. قال: فخرجتْ بأَبي عبيدة في خنصرِه بَثْرَة، فجعل ينظر إِليها، فقيل له: إِنها ليست بشيءٍ، فقال: إِني لأَرجو أَن يبارك الله فيها، فإِنه إِذا بارك في القليل كان كثيراً».

وقال عروة بن رُوَيم: إِن أَبا عبيدة بن الجَرَّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأَدركه أَجله بفِحْل، فتوفي بها. وقيل: إِن قبره ببَيْسَان، وقيل: توفي بعِمْواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣٣.

وكان يخضِّب رأْسه ولحيته بالحناء والكَتَم .

وبين عمْواس والرَّمْلة أَربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أَبي عبيدة ، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس .

أَخرجه الثلاثة .

٢٧٠٨ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَدْرِيُّ

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرَي .

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة ، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس وأَبو بكر محمد بن القاسم وأَبو محمد نوشروان بن شهرزاد ، قالوا : أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذة ، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أَبو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إِبراهيم ، قالا : حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أَبيه ، عن عامر بن عبد الله البدري ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى .

٢٧٠٩ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْخَوْلَانِيُّ[١]

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بن جَهْم ، الخولاني ، من أَصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأَخرجه معه أَبو نعيم مختصراً .

٢٧١٠ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[٢]

(س) عَامِرُ بن عَبْد الله بن أَبي رَبِيعَة . أَورده ابن شاهين في الصحابة .

روى بشر بن عمر ، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أَبي ربيعة ، عن أَبيه عن جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً ، فأَتاه مال ، فقال : **«ٱدْعُوا لِيَ ٱبْنَ أَبِي رَبِيْعَةَ . فَقَالَ : هٰذَا مَالُكَ ، فَبَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ ٱلْوَفَاءُ وَٱلْحَمْدُ»** .

ورواه غير واحد ، عن إِسماعيل ، فقال : ابن إِبراهيم بن عبد الله بن أَبي ربيعة ، عن أَبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .

أَخرجه أَبو موسى ، وهذا أَصح ، والأَول وهم .

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٠).

(٢) الإصابة ت (٦٥٧٦).

٢٧١١ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[١]

(س) عَامِرُ بن عَبْد اللّه، أَبو عبد اللّه. مَر به مالك بن عبد اللّه الخَثْعَمِي أَمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أَبا عبد اللّه، أَلا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ ٱغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى ٱلنَّارِ»**[٢].

كذا روي، والصواب جابر بن عبد اللّه، ويتصحف عامر من جابر.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧١٢ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو[٣]

(ب دع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، أَبو حَبَّة البدري، وهو أَخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أَوس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خَطْمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم أَحد، نسبه هكذا ابن منده وأَبو نعيم، وقال: أَبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأَخرين.

وأَخرجه أَبو عمر ترجمتين في الأَسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَير أَبو حَبَّة الأَنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، غلب عليه أَبو حَبة البَدْري لشهوده بدراً؛ واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أَبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أَبي عمار، روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أَبي حَبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ ٱلْأَقْلَامِ»**.

أَخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/١٤٦ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في فضل من اغبرت قدما في سبيل الله (٧) حديث رقم ١٦٣٢ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب صحيح وأبو عيسى اسمه عبد الرحمن بن جبر وأحمد في المسند ٣/٣٦٧، ٤٧٩، ٥/٢٢٥، ٢٢٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/٨، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٢٩، ٩/١٦٢، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٧٤، ١٠٧٠٨.

(٣) الإصابة ت (٤٤٢١)، الاستيعاب ت (١٣٤٢)، الثقات ٣/٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٦ التعديل والتجريح ١١٢٤، الجرح والتعديل ٥/٣٢٦، التحفة اللطيفة ٢/٥٧٨.

٢٧١٣ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنْم

(ب) عَامِرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبِيْعَة بن هلال، القرشي الفهري.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنْم، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن [عبد] غَنْم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عَبْد غَنْم.

٢٧١٤ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ

(س) عَامِرُ بن عَبْد القَيْس، وقيل: ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن خدينه[١] بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عمرو البَصْري.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهاداً، وسُعِي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إلى الشام، فسار، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلاً غريباً، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أخرجت؟ قال: لا. قال: بلغ الخليفة: أنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصاباً يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاقَ النفاقَ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب علي. قال: فترجع إلى بلدك قال. لا أرجع إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتَك، فقال يوماً: حاجتي أن ترد علي حَر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عَلَيَّ الصوم.

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أُريد أن أصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادماً، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذناً، وأُنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم صحبهم، فإذا نازعه أَحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أُمرت، ولهذا خُلقْت. ويصلي

---

(١) في أ حديثه.

الليل أَجمع، وقيل لعامر: أَتحدث نفسك بشيءٍ في الصلاة؟ قال: نعم، أَحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أَحببت الله تعالى حُبًّا سَهَّل عليّ كُلَّ مُصيبة، ورضَّاني بكل قضية، فما أُبالي مع حُبِّي إِياه ما أَصبحت عليه، وما أَمسيت.

وكان إِذا رأَى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إِليك أَسأَلك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العامِلون؛ اللهُمَّ إِني أَسْتَغْفِرك من تقصيري وتفريطي، وأَتوب إِليك من جميع ذنوبي، لا إِله إِلا أَنت. وما زال يُرَدِّدُها حتى مات.

قيل: إِن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٥ ـ عَامِرُ بْنُ عَبَدَةَ ٱلرَّقَاشِيُّ[١]

(دع) عَامِرُ بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي، عم أَبي حُرَّة، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن، عن أَبي حُرة، عن عمه. مختلف في اسمه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧١٦ ـ عَامِرُ بْنُ عَبَدَةَ[٢]

(ب) عَامِرُ بنُ عَبَدة. روى حديثه الأَعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أَن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ ٱلشَّيطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ ٱلرَّجُلِ، يَعْرِفُوْنَ وَجْهَهُ وَلاَ يَعْرِفُوْنَ نَسَبَهُ، فَيُحدِّثُهُمْ فَيَقُولُوْنَ: حَدَّثَنَا فُلاَنٌ، مَا ٱسْمُهُ؟ لَيسَ يَعْرِفُونَهُ**».

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أَبي حاتم: عامر بن عبدة أَبو إِياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أَخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله.

وقال ابن ماكولا في عَبَدة: بفتح العين والباءِ، عامر بن عبدة أَبو إِياس البَجَليّ. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيَّب بن رافع، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباءِ، وهذا غير الذي قبله؛ لأَن هذا بَجلي والأَول رَقَاشِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٤).

(٢) الإصابة ت (٦٥٧٧)، الاستيعاب ت (١٣٤٣).

٢٧١٧ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْعُكَيْرِ

(س) عَامِرُ بن العُكَيْر، حليف الأنصار. شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٨ ـ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو ٱلتُّجِيبيُّ[1]

(د ع) عَامِرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المهْزم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجِيبي، أبو بلال من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المهْزم: بكسر الميم، وسكون الهاءِ، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧١٩ ـ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْمُزَنِيُّ[2]

(ب ع) عَامِرُ بن عَمْرو المُزَني، أبو هلال، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير، ويقال: أَخطأَ فيه: لأَن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر عن أَبيه؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أَبيه، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أَبي معاوية، عن أَبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أَبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنًى، على بغلة بيضاءَ، وعليه بُرْد أَحمر، ورَجُل من أَهل بدر يُعَبِّر عنه. وقال إبراهيم بن أَبي معاوية: وعلي بن أَبي طالب يُعَبِّر عنه[3].

أَخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي، أَخبرنا أَبو العباس بن الطَّلاية، أَخبرنا أَبو القاسم الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي صفوان الثقفي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة الغُبَري، عن عامر بن عمرو: أَن رجلاً أَتى النبي ﷺ فسأَله فأَعطاه، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة الباب قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً»**.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤٤٢٨)، الاستيعاب ت (١٣٤٤)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٦، خلاصة تهذيب ٢/ ٢٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٥٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٧.

٢٧٢٠ ـ عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ(١)

(دع) عَامِرُ بن عُمَيْر النُّمَيْري. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أَهل الكوفة.

روى ثابت البُناني، عن أَبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِني وجدت ربي عز وجل ماجداً؛ أَعطاني سبعين أَلفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين**». فقلت: إِن أُمتي لا تبلغ أَو لا تكمل هذا، قال: أُكملهم من الأَعراب.

وروى موسى بن أَكتل بن عُمَير النُّمَيْري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: «**آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: الصلاةَ الصلاةَ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٢١ ـ عَامِرُ بْنُ عَوْفٍ(٢)

(ع س) عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأَنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار، من الخَزْرج. من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٢٢ ـ عَامِرُ بْنُ غَيْلَانَ(٣)

عَامِرُ بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي.

أَسلم قبل أَبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمْواس، وأَبوه يومئذ حَيّ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٢٣ ـ عَامِرُ الْفُقَيْمِيُّ

(س) عَامِر الفُقَيْمِيّ، أَبو عُرْوة، ذكره المستغفري.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أَبيه، قال: قدمت المدينة مع أَبي، والناس ينتظروننا،

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٣١).

(٣) الإصابة ت (٤٤٣٢)، الاستيعاب ت (١٣٤٥).

فمر بنا- يعني -رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوءٍ أو غُسْل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله، فسمعته يقول بيده هكذا: (**يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ: «إِنَّ دِيْنَ اللهِ تَعَالَى فِي ٱلْيُسْرِ»**). وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٤ - عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ(١)

(ب د ع) عَامِر بن فُهَيْرة، مولى أبي بكر الصديق، يكنى أبا عمرو، وكان مولداً من مولَّدي الأزد، أسودَ اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة، أخي عائشة لأُمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجِرَيْن، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبي بكر فاحتلباها، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتَّبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فُهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِع بين السماءِ والأرض حتى رأيتُ السماءَ دونه، قال: هو عامر بن فُهَيرة.

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بَكير، عن هشام بن عُرْوة، أو محمد بن إسحاق، عن هشام- شك يونس -عن أبيه، قال: قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ، مِثْله.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فيَرَوْنَ أنَّ الملائكة دَفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا

(١) تلقيح المقال ٢/ ٦٠٥٩، الإصابة ت (٤٤٣٣)، الاستيعاب ت (١٣٤٦).

أَصحابه ببئر معونة أَربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ﴾ [آل عمران/ ١٢٨] وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أَيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فُهَيْرة، قال: تَزَوَّدَ أَبو بكر مع رسول الله ﷺ في جَيْش العُسْرة بِنِحْيٍ من سَمْن، وعُكَيْكَة من عَسل، على ما كنا عليه من الجهد.

قال أَبو نعيم: أَظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإن عامراً لم يختلف أَحد من أَهل النقل أَنه استشهد يوم بئر معونة وأَجمعوا أَن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أَنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إِلى الهجرة، والحق مع أَبي نعيم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٥ ـ عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب د ع) عَامِر بنُ قَيْس الأَشْعَري، أَبو بُرْدَة، أَخو أَبي موسى الأَشعري، ويرد نسبه في ترجمة أَخيه أَبي موسى، إِن شاء الله تعالى.

قال أَبو أَحمد العسكري: نزل أَبو عامر الأَشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال: «**اللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتلاً فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**»(٢).

رواه عاصم الأَحول، عن كريب بن الحارث بن أَبي موسى، عن أَبي بردة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٦ ـ عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ(٣)

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف، والد عبد الله بن عامر القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ، وأُمه البيضاءُ بنت عبد المطلب.

أَسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إِلى خلافة عثمان، وقَدِم على ابنه عبدِ الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٣٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧، العبر ١/ ١٢٨، بقي بن مخلد ٨٨٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٨.

(٣) الإصابة ت (٤٤٣٦)، الاستيعاب ت (١٣٤٨).

٢٧٢٧ ـ عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ[1]

(س ع) عَامِرُ بن لُدَيْن الأَشْعَرِيّ. أَوردهُ ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن أَسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أَبي بشر، مُؤَذِّن دمشق، عن عامر بن لُدَين الأَشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ٱلْجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُمْ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

ورواه عبد اللّه بن صالح، عن معاوية، فقال: عامر عن أَبي هريرة.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عامر بن لُدَيْن الأَشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أَهل الشام.

٢٧٢٨ ـ عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ ٱلْعَامِرِيُّ[2]

(س ع) عَامِرُ بن لَقِيط العَامِريّ.

أَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو غالب، وأَبو بكر، ونوشروان، وحَمْد، قالوا: أَخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدثنا أَحمد بن عمرو القَطْرانِي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَراني، حدثنا يعلى بن الأَشدق، حدثني عامر بن لَقِيط العامري، قال: أَتيت رسول الله ﷺ أُبشِّره بإِسلام قومي وطاعتهم ووافداً إِليه، فلما أَخبرته قال: «أَنْتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمَيْمُونُ، بَارَكَ اللّهُ تَعَالَى فِيكَ». وَمَسَحَ نَاصِيَتِي، ثُمَّ صَافَحَنِي.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: رواه غير القَطراني عن هاشم، فقال: عن يعلى، عن عاصم.

٢٧٢٩ ـ عَامِرُ بْنُ لَيْلَى[3]

(س) عامِرُ بنُ لَيْلَى بن ضَمْرة، أَورده أَبو العباس بن عُقْدة.

روى عبد اللّه بن سنان، عن أَبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع، ولم يَحُج غيرها، أَقبل حتى إِذا كان بالجُحْفة، وذلك يوم غَدِير خمّ من الجُحْفَة، وله بها مسجد معروف، فقال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلاَّ نِصْفَ عُمُرِ ٱلَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنِّي يُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبُ».. ثم ذكر الحديث إِلى أن قال: فأَخذ بيد عَلِيّ

---

(١) الإصابة ت (٦٥٧٨).

(٢) الإصابة ت (٤٤٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧، الإصابة ت (٤٤٣٩).

فرفعها، وقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ...» وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث غريب جِدًا، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٠ ـ عَامِرُ بْنُ لَيْلَى[١]

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى الغِفَاري. ذكره ابن عُقْدة أيضاً في ترجمة مفردة عن الأوّل.

قال أبو موسى: وأظنهما واحداً، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة، عن أبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[٢]. فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعة عشرَ رجلاً، فيهم: عامر بن ليلى الغفاري.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول أبي موسى: أظنهما واحداً، صحيح، والحق معه، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة، فظنه ابن ضَمْرة، وغفار بن مليل بن ضمرة، فرآه في موضع غفارياً، ورآه في موضع من ضمرة، فظنه ابن ضمرة، وكثيراً ما يشتبه ابن بمن، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد؛ فإنَّ كل غِفَاري ضَمْرِيّ، والله أعلم.

٢٧٣١ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الأَشْجَعِي. قال المستغفري: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدي.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٢ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَشِيُّ[٣]

(ب) عَامِرُ بن مَالِك بن أُهَيْب بن عَبْد مَنَاف بن زهْرة بن كِلاب بن مُرّة، القُرَشي الزهري، وهو عامر بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك.

أسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها أخوه سعد.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٣ المقدمة باب فضل علي بن أبي طالب حديث رقم ١١٦ قال البوصيري في الزوائد اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وأحمد في المسند ١/ ٢١٩، ٤/ ٢٨١.

(٣) الإصابة ت (٤٤٤١).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً. وقد أَخرجناه في عامر بن أَبي وقاص.

٢٧٣٣ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْعَامِرِيُّ[(١)]

(د ع) عَامِرُ بْنُ مَالِك بن جَعْفرِ بن كِلاَب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، أَبو بَراءِ وهو مُلاَعِب الأَسِنَّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل.

أرسل إِلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أَو شِفَاءً، فبعَثَ إِليه بعُكَّة عَسَل.

كذا أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: الصحيح أَن أَبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إِلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأَسنة حَتَّى يعلم أَنه لم يسلم.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: حدثني والدي إِسحاق بن يَسَار، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدُ اللّه بن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وغيرهما من أَهل العلم، قالوا: قَدِم أَبو البراءِ عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأَسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإِسلام، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإِسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أَصحابك إِلى أَهل نجد فَدَعَوْهم إِلى أَمرك، رَجوْتُ أَن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنّي أَخْشَى عَلَيْهِمْ أَهْلَ نَجْدٍ»**، فقال أَبو البراءِ: أَنا لهم جار، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إِلى أَمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو [المُعنِق لِيَمُوت] في أَربعين رجلاً من أَصحابه، من خيار المسلمين[(٢)]. وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أَصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إِسلامه وكذلك غير ابن إِسحاق [ولهذا] لم يذكره أَبو عمر في كتابه، والله أَعلم.

٢٧٣٤ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ[(٣)]

(ب) عَامِرُ بنُ مَالِك بن صَفْوان. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإِسناده عن سليمان التَّيْمِي، عن أَبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ٱلطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَٱلْغَرَقُ شَهَادَةٌ»**[(٤)].

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٣٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٣١ وابن كثير في البداية والنهاية.

(٣) الإصابة ت (٦٥٨٠).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠١، ٤٨٩، ٤/ ٤٦٦.

أَخرجه ابن الدباغ على أَبي عمر .

٢٧٣٥ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْقُشَيْرِيُّ[١]

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِي ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أَنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .

روى إِسحاق بن يوسف الأَزرق ، عن شَرِيك ، عن أَشعث بن سَوّار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أَوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ إِذ جاءَه سائل ، فقال له النبي ﷺ : **«هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ أَنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ ٱلصَّوْمَ وشَطْرَ ٱلصَّلَاةِ»**[٢] .

أَخرجه أَبو موسى .

٢٧٣٦ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْكَعْبِيُّ[٣]

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الكَعْبي ، قال المستغفري : له صحبة .

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً .

قلت : أَظن هذا والذي قبله واحداً فإِن أَبا موسى وغيره نقلوا في الأَول اختلافاً كثيراً منه : أَنس بن مالك القشيري ، وقيل له : كعبي ، أَيضاً ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم في أَنس بن مالك ما فيه كفاية .

٢٧٣٧ ـ عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ[٤]

(د) عَامِرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَناف بن زُهرة بن كلاب بن مُرَّة ، القرشي الزهري ، أَخو[٥] المِسْوَر بن مخرمة .

يقال : إِنه أَدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأَعرج مقطوعاً .

أَخرجه ابن منده .

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٣)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٧، ٥/ ٣٩ والطبراني في الكبير ١/ ٢٣٦، ٢٣٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٦٤.

(٣) الإصابة ت (٦٥٧٩).

(٤) الإصابة ت (٤٤٤٤).

(٥) في أ أبو.

٢٧٣٨ ـ عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدٍ[1]

(ب دع) عَامِرُ بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أُحد شهيداً، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٣٩ ـ عَامِرُ بْنُ مُرَقِّشٍ[2]

(س) عَامِرُ بنُ مُرَقِّش الهُذَليُّ. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن رجاءِ، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأُثيلة بنت راشد، وقد رفعت بُرْقُعَها عن وجهها، وهي تهش على غنمها، فلما أَبصرها ونظر إلى جمالها أَناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أَتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأنا في موضع، واخطبني إلى أَبي، فإنه لا يردك. فأَتى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض، وجلست على صدره، وأَخذت عليه عهداً وميثاقاً أن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدَعْه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأَخذت في الثالثة فِهراً[3] فشَدَختْ به رأسه، ثم ساقت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فِهر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به. قال: هو ما أَقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأْخذ بك؟ قال: الناس من دمي أَبرياءُ غير أُثيلة. فلما مات جاءَت هُذَيل إلى النبي ﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأَرسل إليه النبي ﷺ، فأَتاه. فقال: «يَا رَاشِدُ، إِنَّ هُذَيلاً تَزْعُمُ أَنَّ دم حَمَلٍ عِنْدَكَ، وَكَانَ رَاشِدٌ يُسمَّى فِي الشِّرْكِ ظَالِماً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ رَاشِداً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا قَتَلْتُ. قَالُوا: أُثَيلَةُ، قَالَ: أَمَا أُثَيلَةُ فَلاَ عِلْمَ لِي بِهَا، فَجَاءَ إِلَى أُثَيلَةَ فَقَالَ: إِنَّ هُذَيلاً تَزْعُمُ أَنَّ دَمَ حَمَلٍ عِنْدَكِ. قَالَتْ: وَهَلْ تَقْتُلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ! وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لاَ يُكْذَبُ، فجاءَتْ فَأَخْبَرَتِ النَّبِي ﷺ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكِ، وَأَهْدَرَ دَمَهُ».

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٥)، الاستيعاب ت (١٣٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٤٦).

(٣) الفِهْرُ: هو الحَجرُ مِلء الكفّ، وقيل: هو الحَجرُ مطلقاً. انظر اللسان ٥/ ٣٤٧٩.

٢٧٤٠ ـ عَامِرٌ ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(د) عَامِرُ المُزَنِيّ، أبو هَلَال. رأى النبي ﷺ، وهو وَهَم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْدٌ أحمر.

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي معاوية الضرير، بإسناده، وذكره. وقد رواه أحمد أيضاً عن محمد بن عُبَيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه[2]. وقد تقدم ذِكْر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم.

٢٧٤١ ـ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب د ع) عَامِرُ بن مَسْعود بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجُمَحِيّ.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقال أبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خَطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربةً ولذات، فاطلبوها في مظانِّها، وعليكم بما يَحِلُّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماءِ، فقال شاعر: [البسيط]

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ ٱلْمُزْنِ خَالَطَهُ ... فِي قَعْرِ خَابِيَةٍ مَاءُ ٱلْعَنَاقِيدِ

إِنِّي لأَكْرَهُ تَشْدِيدَ ٱلرُّوَاةِ لَنَا ... فِيهَا، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ٱبْنِ مَسْعُودِ[4]

---

(١) الإصابة ت (٦٥٨١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٧٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٤٧)، الاستيعاب ت (١٣٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٥٥، بقي بن مخلد ٧٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١، الكاشف ٢/ ٥٧، العقد الثمين ٥/ ٨٧.

(٤) البيتان في ترجمة (٤٤٤٧).

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُحْرُوجَة الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبدَ اللّه بن يزيد الخَطمي.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٤٢ ـ عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ[1]

(ع س) عَامِر بن مَطَر الشَّيْبَانيّ. ذكره الطبراني في مُعْجَمِه، وروى وكيع عن مسْعر، عن جبلة بن سُحَيم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة.. كذا قاله سهل بن زَنْجلة، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٤٣ ـ عَامِرُ بْنُ نَابِي[2]

(ب) عَامِرُ بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٢٧٤٤ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْهُذَيْلِ[3]

(س) عَامِر بن الهُذَيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نُفَيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ حَضَرَ ٱلْجُمُعَةَ بِٱلسُّكُوتِ وَٱلْإِنْصَاتِ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ ٱلْإِمَامُ، فَهِيَ كَفَّارَةٌ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ ٱلْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٤٥ ـ عَامِرٌ أَبُو هِشَام[4]

(ب د ع) عَامِرٌ، أَبو هِشَام الأَنْصَارِيّ. استشهد بأُحُد مع النبي ﷺ.

روى هَمّام، عن قتادة، عن زُرَارَة بن أَوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قول: سأَلت ابن عباس عن وِتْر رسول الله ﷺ، فقال: ائت عائشة؛ فإنها أعلم الناس بوتر

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٠).

(٣) الإصابة ت (٤٤٥١).

(٤) الإصابة ت (٦٥٨٢).

رسول الله ﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام. قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرءُ كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَما أَبو عمر فإِنه ذكر في ابنه هشام أَن أَباه عامراً له صحبة وقتل بأُحد.

٢٧٤٦ ـ عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ[1]

(ب س) عَامِرُ بن هِلاَل، من بني عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُدْوان، يكنى أَبا سيارة المُتَعي، كتب له النبي ﷺ كتاباً هو عند بني عمه المُتَعيِّين.

كذلك سماه أَبو أَحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو عمر، وأَخرجه هاهنا أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٤٧ ـ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ[2]

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد اللّه بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أَبو الطفيل، وهو بكنيته أَشهر.

ولد عام أُحد، أَدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلى مكة.

روى عُمَارة بن ثَوْبان، عن أَبي الطفيل، قال: رأَيت النبي ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة، فجاءَت امرأَة فبسط لها رداءَه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أَرضعته.

وروى سعيد الجُرَيري، عن أَبي الطفيل: أَنه قال: لا يحدثك اليوم أَحد على وجه الأَرض أَنه رأَى النبي ﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤْيته؟ قال: نعم، مُقَصَّداً، أَبيضَ مَلِيحاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٥٢)، الاستيعاب ت (١٣٥١).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (١٣٥٢)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٨، بقي بن مخلد ١٩٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٢، التاريخ الصغير ١/ ٢٥٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٤، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٧، الأعلام ٣/ ٢٥٥، الرياض المستطابة ٢٣٤، الاستبصار ٨، ٣٣، الكاشف ٢/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧، المحن ٧٨، ٨٠، شذرات الذهب ١/ ١١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٥، العقد الثمين ٥/ ٥٨٧.

وكان أَبو الطفيل من أَصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل أَبي بكر وعمر وغيرهما، إلا أنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

حُدَيّ: بالحاءِ المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قال: ووجدته في جَمْهرة ابن الكلبي: جُدَيّ، بالجيم، والله أعلم.

٢٧٤٨ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاص[١]

(ب س) عَامِرُ بن أَبي وَقَّاص، أَخو سعد بن أَبي وقاص، لأَبيه وأُمه، وأُمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أَمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أَسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أُمه ما لم يلق أَحد من قريش، وحلفت لا يُظِلّها ظل، ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأَقبل سعد فرأى الناس مجتمعين، فقال: ما شأْن الناس؟ قالوا: هذه أُمك قد أَخَذَتْ أَخاك عامراً، وقد عاهَدَتِ اللّهَ تعالى أَن لا يُظِلّها ظل ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يَدَع الصّباَ. فقال لها سعد: يا أُمَّه، عليَّ فأَحلفي أَن لا تستظلي ولا تأْكلي ولا تشربي حتى تَرَيْ مَقْعَدَكِ من النار، فقالت: إنما أَحلف على ابني البر، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي﴾ [العنكبوت/ ٨] الآية.

وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخرجه هاهنا أَبو عُمَر وأَبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٤٩ ـ عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ[٢]

(ب) عَامِر بن يَزِيد بن السَّكن. أَخو أَسماءَ بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أَبيه يوم أُحد، ذكره أَبو عمر في باب أَبيه مدرجاً، وذكره العدوي أَيضاً.

٢٧٥٠ ـ عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٣]

(د ع) عَائِذُ بن ثَعْلبة بن وَبرة البَلَوِيّ. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الرّوم بِبَرَلُّس سنة ثلاثة وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٥٣)، الاستيعاب ت (١٣٥٣).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٥).

(٣) الإصابة ت (٤٤٦٠).

٢٧٥١ ـ عَائِذُ بْنُ سَعِيدٍ[١]

(ب د ع) عَائِذُ بن سَعِيد بن زَيْد بن جُنْدَب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْري، حي من عَنَزَة بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد اللّه بن إبراهيم القرشي، عن أَبي بكر بن النضر، عن أُم البنين بنت شَراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأَبي أَنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أُم البنين، وهي امرأَته: ما رأَيته قام من نوم قط إِلا وكَأَنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ[٢] وإِنْ كان لَيَتَجزَّأُ بالتمرات.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده جعله حميْرياً، وقال في اسم امرأَته: أُم اليُسْر وإِنما هو جَسْرِي بالجيم، وأُم البنين: بالباءِ الموحدة والنون.

وقال أَبو نعيم: هو عائذ بن سعد الجَسْري، حي من عَنَزَة بن ربيعة. وليس كذلك، وإِنما هو من جَسْر بن محارب بن خَصَفَة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأَى في عنزة جسراً، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإِنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب، والله أَعلم.

٢٧٥٢ ـ عَائِذُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ[٣]

(ب د ع) عَائِذُ بن أَبي عَائِذ الجُعْفِي. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجَعْد بن أَبي الصلت أَنه قال: مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَراً، وكنا نسميه حَجَر الأَشداءِ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: أَخشى أَن يكون الحديثُ مرسلاً.

٢٧٥٣ ـ عَائِذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرو[٤]

(د ع) عَائِذُ بن عَبْد عَمْرو الأَزْدِيّ، عِدَاده في البصريين، توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٢) الاستيعاب ت (١٣٥٤)، الأنساب ٣/٢٧٦، الجرح والتعديل ٧/٧٧، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٦/٥.

(٢) المُدْهُنُ: ما يُجْعَلُ فيه الدُّهْنُ، فيكون قد شبهه بصفاء الدُّهنِ. انظر اللسان ٢/١٤٤٦.

(٣) الإصابة ت (٤٤٦٤)، الجرح والتعديل ٧/١٦، ٧٧، غاية النهاية ١/٣٥١، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٦/٥.

(٤) الإصابة ت (٤٤٦٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٤ ـ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(ب د ع) عَائِذُ بن عَمْرو بن هِلاَل بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَةَ بن زَبِينَة بن عَدِيّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إِلياس بن مضر، المزنيّ ﷺ، يكنى أبا هُبَيْرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إلى أمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إِمارة عبيد الله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَة الأسلمي، لئلا يصلِّي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شُعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبد الله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه، فلما وضع رجله خارجاً من أُسْكُفَّة الباب قال: **«لَوْ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ مَا سَأَلَ رَجُلٌ يَجِدُ شَيْئاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٥ ـ عَائِذُ بْنُ قُرْطٍ[2]

(ب د ع) عَائِذُ بن قُرْط، السَّكُوني، شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحَوْطِي، حدثنا محمد بن حِمْير، عن عَمْرو بن قيس السَّكوني، عن عائذ بن قُرْط: أن النبي ﷺ قال: **«مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيْدَ فِيهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ»**.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثُمالياً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٧)، الاستيعاب ت (١٣٥٥)، الثقات ٣/٣١٣، الطبقات ٣٧، ١٧٦، تقريب التهذيب ١/٣٩٠، الجرح والتعديل ٧/١٦، تهذيب التهذيب ٥/٨٩، التاريخ الصغير ١/١٢٨، التاريخ الكبير ٧/٥٨، الوافي بالوفيات ١٦/٥٩٥، الطبقات الكبرى ٤/٣٠٠، ٧/١٣، تهذيب الكمال ٢/٦٤٨، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٧، الكاشف ٢/٥٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠، ذكر أخبار أصبهان ١/٦٥، الاكمال ٦/٥، بقي بن مخلد ٢٢١.

(٢) الإصابة ت (٤٤٦٨)، الاستيعاب ت (١٣٥٦).

٢٧٥٦ ـ عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ[1]

(ب س) عَائِذُ بن مَاعص بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدراً مع أخيه: مُعَاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً، وقيل: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٥٧ ـ عَائِذُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ[2]

(ب) عَائِذُ الله. هذا منسوب إلى اسم الله تعالى، هو ابن سَعِيد بن جُنْدَب، وقيل: عائذ بن سعيد، غير مضاف إلى اسم الله، عز وجل، وقد تقدم ذكره.

وفد إلى النبي ﷺ، ومن ولده لَقِيط الرواية ابن بكر بن النَّضر بن سَعِيد بن عائذ، العلامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٥٨ ـ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[3]

(ب) عَائِذُ الله بن عَبْد اللّه، أبو إدريس الخَوْلاني. ولد عام حنين، وهو مذكور في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْبَاءِ

٢٧٥٩ ـ عَبَّادُ بْنُ أَخْضَرَ[4]

(ب ع س) عَبَّاد بن أَخْضَر، وقيل: ابن أحمر.

روى عن النبي ﷺ: أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ حتى يختمها ذكره الحَضْرَمِيّ، في المفاريد، وابن أبي شيبة في الوُحدان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٣٥٧).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٩)، الاستيعاب ت (١٣٥٩)، التاريخ الكبير ٧/ ٥٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الاكمال ٧/ ١١٠.

(٣) الإصابة ت (٦١٧٢)، الاستيعاب ت (١٣٦٠).

(٤) الإصابة ت (٤٤٧١)، الاستيعاب ت (١٣٦١).

٢٧٦٠ ـ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ [1]

(دع) عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأَشهل.

شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد بن إسحاق عن الزهري.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، حدثنا أبي، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة، قالت: صلينا في بني حارثة الظهر ـ أو العصر ـ فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس، فجاءَ رجل فأَخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا، فتحول الرجالُ مكان النساءِ، والنساءُ مكان الرجال. قال: هذا الرجل الذي أَخبرهم أن القبلة قد صرفت هو: عَبَّاد بن بِشْر.

وروى عن إبراهيم بن حَمْزَة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت: جاءَ رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأَنصاري، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه، وذكر نحوه، هذا كلام ابن منده.

وقال أَبو نعيم: عباد بن بشر بن قَيْظيّ الأَنصاري، قيل: هو المتقدم من بني عبد الأَشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأْتي ذكره قال: وقيل غيره، فرقه بعض المتأَخرين، وأَخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة: أَنها قالت: إنا لَنُصَلِّي في بني حارثة، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظي.. وذكره.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عَبَّاداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن شريك، عن أَبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأَنصاري، عن أَبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: أَلا إنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أَبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيءٍ وأَما ابن منده فإنه قطع بأَنهما اثنان، أَحدهما هذا، والثاني عَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش، الذي يأْتي ذكره، ولا يبعد أَن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأْتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩١، الأعلام ٣/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٩١، الجرح والتعديل ٦/ ٧٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٧.

الأَشهل، فإِن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، وعبد الأَشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج، وإِنما في بني حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِرْبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو، عَمّ عرابة، فيكون هذا ابن أَخيه أَيضاً. وقد ذكر أَبو عمر: عَبَّاد بن قَيْظِيّ الأَنصاري الحارثي، وقال: هو أَخو عبد اللّه وعقبة ابني قيظي، وهذا يؤيد أَنَّهما اثنان، والله أَعلم.

٢٧٦١ ـ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ[١]

(ب د ع) عَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت، بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الأَشهلي، يكنى أَبا بشر، وقيل: أَبو الربيع.

أَسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير، قبل إِسلام سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأَشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مَسْلمة، وأَبا عبس بن جَبْر، وأَبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْراً.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأَنصار لم يكن أَحد يَعْتَدُّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأَشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير، وعَبَّاد بن بشر.

وروت عائشة رضي الله عنها: أَن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بِشر، فقال: «**اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّاداً**»[٢].

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، عن أَبيه، حدثنا بَهز بن أَسد حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس: أَن أَسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأَضاءَت عصا أَحدهما، فكانا يَمْشِيان بضوئها، فلما افترقا أَضاءَت عصا هذا وعصا[٣] هذا.

وروى محمد بن إِسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت،

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٣)، الاستيعاب ت (١٣٦٢)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٦ ـ طبقات خليفة ٧٨ ـ تاريخ خليفة ١١٣ ـ التاريخ الصغير ٣٦ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٧٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت: ١١٣ ـ الاستبصار ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٠ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٧.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٢٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٩٠، ١٩١.

عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ، أَنْتُمُ ٱلشِّعَارُ، وَٱلنَّاسُ ٱلدِّثَارُ، لاَ أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ»[١].

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٦٢ ـ عَبَّادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ[٢]

(دع) عَبَّاد، أبو ثَعْلبة العَبْدي، يعد في أهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقْرُبُ وُضُوءَهُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ...». الحديث في فضل الوضوءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٦٣ ـ عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]

(دع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومِي. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٤ ـ عَبَّادُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٤]

(ب) عَبَّاد بن الحَارِث بن عَدِيّ بن الأَسْوَد بن الأَصرَم بن جَحْجَبى[٥] بن كُلْفَة بن عَوْف الأَنصاري الأَوسي. يعرف بفارس ذي الخِرَق، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٦٥ ـ عَبَّادُ بْنُ خَالِدٍ[٦]

(س) عَبَّاد بن خَالِد الغِفَارِيّ. من أَهل الصفة، أَورده المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٤ وقال رواه الطبراني وفيه من لم يرو عنه إلا واحد وبقية رجال ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٧٦١.

(٢) الاستيعاب (١٣٦٣).

(٣) الإصابة ت (٤٤٧٥).

(٤) الإصابة ت (٤٤٧٦)، الاستيعاب ت (١٣٦٤).

(٥) في أ جحجبا.

(٦) الإصابة ت (٤٤٧٨)، الاستيعاب ت (١٣٦٥).

٢٧٦٦ ـ عَبَّادُ بْنُ الْخَشْخَاشِ[1]

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش، وقيل: عُبَادة. ويذكر في عبادة أَتَمَّ من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه هاهنا أَبو عمر.

٢٧٦٧ ـ عَبَّادُ بْنُ سَايِس[2]

(س) عَبَّادُ بن سَايِس. روى عنه أَبو هريرة. قال أَبو موسى: ذكره الحافظ أَبو زكرياءَ هكذا، لم يزد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٦٨ ـ عَبَّادُ بْنُ سُحَيْم[3]

(دع) عَبَّاد بن سُحَيْم الضَّبِّي. ذكره ابن أَبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٩ ـ عَبَّادُ بْنُ سِنَانٍ[4]

(ب دع) عَبَّاد بن سِنَان. وقيل: ابن شَيْبان ـ بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة بن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو إِبراهيم السُّلمي، حليف قريش.

خطب إِلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأَنكحه ولم يُشْهِد. روى عنه ابنه إِبراهيم.

أَخرجه الثلاثة، إِلاَّ أَن أَبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: شيبان. فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٧٠ ـ عَبَّادُ بْنُ سَهْلٍ[5]

(ب دع) عبَّاد بن سَهْل بن مَخْرَمَة بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، الأَنصاري الأَشهلي.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٩)، الاستيعاب ت (١٣٦٦).
(٢) الإصابة ت (٤٤٨٠).
(٣) الإصابة ت (٤٤٨١).
(٤) الإصابة ت (٤٤٨٢).
(٥) الإصابة ت (٤٤٨٣)، الاستيعاب ت (١٣٦٧).

قتل يوم أَحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية الجمحي، قاله ابن إِسحاق وموسى بن عقبة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٧١ ـ عَبَّادُ بْنُ شَرَحْبِيلَ[١]

عبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُري. يعد في البصريين. وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا شبابة، عن شُعبة، عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عن عَبَّاد بن شرحبيل، رجل من بني غَبَر، قال: أَصابنا عام مَخْمَصَة، فأَتيت المدينة، فدخلت حائطاً من حيطانها، فأَخذت سُنْبَلاً ففركته فأَكلته، وحملت في كسائي، فجاءَ صاحب الحائط فضربني، وأَخذ ثوبي، فأَتيت النبي ﷺ فأَخبرته بذلك، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعاً، أَوْ سَاغِباً»**. «وَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٧٢ ـ عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ[٣]

عَبَّاد بن شَيْبَان، أَبو يَحْيَى، روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إِسناد حديثه.

روى جنادة بن مروان، عن أَشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عَبَّاد، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال له: «أَبَا يَحْيَى، هَلُمَّ إِلَى ٱلْغَدَاءِ ٱلْمُبَارَكِ».

ورواه حفص بن غياث، عن أَشعث، عن أَبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان.

وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧٣ ـ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى[٤]

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ بن غالب، كان يلقب الخَطِيمَ؛ لأَنه ضُرِب على أَنفه يوم الجَمَل.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٨٤)، الاستيعاب ت (١٣٦٨). تقريب التهذيب ١/ ٣٩٢، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٣٠، الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، الطبقات ٦٤، ٨٢، بقي بن مخلد ٨/ ٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٦، ١٦٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٨٦).

(٤) الإصابة ت (٤٤٨٧)، الاستيعاب ت (١٣٧٠).

أَخرجه أَبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٤ ـ عَبَّادُ بْنُ عُبَيْدٍ[1]

(ب) عَبَّاد بن عُبَيد بن التَّيِّهان . شهد بدراً ، ذكره الطبري .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

٢٧٧٥ ـ عَبَّادُ ٱلْعَدَوِيُّ[2]

(دع) عَبَّاد العَدَوِي . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أَبي بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوي ، قال : قال النبي ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»[3] .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أَصحاب النبي ﷺ .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٧٧٦ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(دع) عبَّاد بن عَمْرو الدِّيلي ، وقيل : اللَّيثي . يعد في الكوفيين .

روى عطاءُ بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أَبيه : أَنه رأَى رسول الله ﷺ واقفاً في موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بني ليث إِلى رسول الله ﷺ ، فقال : أَلا أُنشِدك؟ فقال النبي ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأَنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنْ كَانَ مِنَ ٱلشُّعَرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ» .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٧٧٧ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو[5]

(دع) عبَّاد بن عَمْرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبي ﷺ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صُحَار الأَعرجي ، عن المعارك [بن] بشر بن عبَّاد وغير واحد من أَعمامي ، عن عَبَّاد بن عَمْرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن مِنْكَبه ، وكان يكره أَن يُرَى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا؟

---

(١) الإصابة ت (٤٤٨٩)، الاستيعاب ت (١٣٧١).

(٢) الإصابة ت (٤٥٠٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٠٢، ٢٠٣ وقال رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف.

(٤) الإصابة ت (٤٤٩٠).

(٥) الإصابة ت (٤٤٩٢).

قلت: أنا. قال: تَحَوَّل إلي. فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: إِذا أَتانا سَبْي فأتني، فأَتيته، فأَمر لي بِجَذعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

وأَخرجه الأمير أَبو نصر بن ماكولا عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أَخرجه أَبو عمر ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٨ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(س) عَبَّاد بن عَمْرو. يحدِّث بحديث فتح مكة، يرويه أَبو عاصم، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٧٧٩ ـ عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ[٢]

(ب) عَبَّاد بن قَيْس بن عَبَسه، وقيل: عيشة، بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً هو وأَخوه سُبَيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٨٠ ـ عَبَّادُ بْنُ قَيْظِيٍّ[٣]

(ب) عَبَّاد بن قَيْظِي الأَنْصارِيّ الحَارثي، أَخو عبد الله وعقبة ابني قيظي.

قُتِل هو وأَخوه يوم الجِسْر جِسْر أَبي عُبَيد، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٨١ ـ عَبَّادُ بْنُ مُرَّةَ[٤]

(دع) عَبَّاد بن مُرَّة، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أَبو الزاهرية، عن جُبَير بن نُفير، عن عباد بن مرة الأنصاري: أنه خرج يوماً فإِذا النبي ﷺ جالس مختلج

---

(١) الإصابة ت (٦٥٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٤٩٣)، الاستيعاب ت (١٣٧٢)، الثقات ٣/ ٣٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، الاستبصار ١٢٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٧٤).

(٤) الإصابة ت (٤٤٩٧)، الثقات ٣/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٣.

لونه، ثم عاد فقال: بأَبي أنت وأُمي، أَرى لونك مُخْتلجاً! فقال رسول الله ﷺ: «اَلْجُوعُ».

ورواه عباد بن عباد، عن أَبان بن أَبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٨٢ - عَبَّادٌ

(ذ ع) عَبَّاد. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيْد الله بن أَحمد بإسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، في هجرة أَصحاب رسول الله ﷺ إِلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومِسْطح بن أَثاثة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبد الله بن سلمة العَجْلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أَبو نعيم: عباد بن المطلب ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إِسحاق، قال: وهذا وَهْم شَنِيع، وخطأَ قبيح، وإِنما هو مِسْطح بن أَثاثة بن عَبَّاد بن المطلب ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأَخوه، وذكر غيرهم، بقباءَ على أَخي بَني العَجْلان؛ قال: واتفقوا على أَنه ليس في المهاجرين أَحد اسمه عَباد بن المطلب.

وقال أَبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأَولين إِلى المدينة، ذكره جعفر بإِسناده إِلى ابن إِسحاق، قال: وأَظنه عِيَاذ، بالياءِ والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أَبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأْخذ، فإِنه نقل رواية يونس عن ابن إِسحاق، وقد صدق في روايته فإِنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة بن الفضل عن ابن إِسحاق أَيضاً مثل يونس، وأَما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أَبو نعيم، وأَما استدراك أَبو موسى على ابن منده فلا وجه له، لأَنه قد أَخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ، كما تراه.

٢٧٨٣ - عَبَّادُ بْنُ نَهِيكٍ

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصارِيُّ الخطمِيّ. هو الذي أَنذر قومه حين وجدهم يصلون إِلى البيت المقدس، وأَخبرهم أَن القبلة قد حُولت، في قولٍ، وقيل غيره.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٤ - عِبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ

(ب) عِبَاد، بكَسر العَيْنِ وتخفيف الباءَ، وهو عِبَاد أَبو ثَعْلَبَة، يعد في أَهل الكوفة، روى الأَسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أَنه قال: «مَا مِن

عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ ٱلْوُضُوءَ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ مِن قِبَلِ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ»[1].

أَخرجه أَبو عمر، وقال أَبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأَمير أَبو نصر، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فذكراه في عَبَّاد، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إِلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٥ ـ عِبَادُ بْنُ خَالِدٍ[2]

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغِفَارِيّ، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أَبيه، عن خالد بن عِباد، عن أَبيه عباد بن خالد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٦ ـ عُبَادَةُ بْنُ ٱلأَشْيَبِ[3]

(د ع) عُبَادَة ـ بِضَمِّ العين وفتح الباءِ المخففة، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأَشيب العَنْزِيّ، عداده في أَهل فلسطين، روى عنه أنه قال: خرجت إِلى رسول الله ﷺ فأَسلمت، وكتب لي كتاباً: **«بسْم الله الرحمن الرحيم، من نبي الله لعُبادة بن الأَشيب العَنْزِي: إِني أَمَّرْتُك على قومك، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أَبيك، فمن قُرِىءَ عليه كتابي هذا، فلم يُطِعْ، فليس له من الله معُونٌ»** قال: فأَتيت قومي، فأَسلموا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إِلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى، وعَنْز: أَبو بكر بن وائل.

٢٧٨٧ ـ عُبَادَةُ بْنُ أَوْفَى[4]

(ب د ع) عُبَادَة بن أَوْفَى، وقيل: ابن أَبي أَوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعَة، أَبو الوليد النُّمَيْري.

اختلف في صحبته، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في

---

(١) أورده المنذري في الترغيب ١/١٥٦ والهيثمي في الزوائد ١/٢٢٩ وقال رواه الطبراني في الكبير ورواه بإسناد آخر ورجاله موثقون.

(٢) الإصابة ت (٤٥٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩١، الطبقات الكبرى ٤/٣١٥.

(٣) الإصابة ت (٤٥٠٩)، الاستيعاب (١٣٧٧)، تبصير المنتبه ٣/١٠٢٨، الاكمال ٧/٤٤.

(٤) الإصابة ت (٤٥١٠)، الاستيعاب ت (١٣٧٨).

الصحابة وهو شامي سكن قِنَّسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبَسة، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة. فيمن أعتق امرأ مسلماً.

قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة. وقول أبي نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يُرده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٨ ـ عُبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ [١]

(ب د ع) عُبادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَري، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عَنْبرى وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنوءِ بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة [ابن ناج] بن تيم بن أَراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسْميل بن فرّان بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلى، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمّ المُجَذّر ابن ذِيَاد وأخوه لأُمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار. شهد بدراً وقتل يوم أُحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناد إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبادة بن الخشخاش، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاءٍ في آخره، وقيل: الخَشْخاش، بخاءَين وشينين معجمات وقيل: بحاءَين وسينين مهملات. وقول ابنَ منده إِنه عَنبري، وَهمْ منه، وأَظنه رأَى أَن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أَن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأَنصار من بني سالم: عُبَادة، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إِلى الخزرج، ولم ير في نسبه العَنْبر، كيف قال: إِنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشر، يعني بالخاءَين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءَين والسينين المهملات، وهو ابن عم المُجذَّر بن ذياد وأَخوه لأَمه، قتل يوم أُحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده، وسياق النسب أَوَّلَ الترجمةَ عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٥١١)، الاستيعاب ت (١٣٧٩).

٢٧٨٩ ـ عُبَادَةُ بْنُ رَافِع[1]

(س) عُبَادَة بن رَافع . ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أَبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إِن المؤْمِنَيْن إِذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأَيهما كان أَبَشَّ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة . قال: كان عبادة من أَصحاب النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى .

٢٧٩٠ ـ عُبَادَةُ الزُّرَقِيُّ[2]

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقي، وقيل: عباد، وقيل: أَبو عبادة، فإِن كان أَبا عبادة فاسمه: سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زريق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأَنصاري .

يعد في أَهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبد الله وسعد، روى يعلى عَنْ عبد الرحمن بن هُرْمُز، عن عبد الله بن عبادة، أَنه كان يصيد العصافير في بئر أَبي إِهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أَباه، وقد أَخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأَرسله، وقال: إِن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرّم إِبراهيم مكة .

قال موسى بن هارون: من قال: إِن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم؛ هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي .

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا تُدْفع صحبته .

٢٧٩١ ـ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[3]

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهر بن ثَعْلَبَة بن قَوْقَل، واسمه

---

(١) الإصابة ت (٤٥١٢).

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٢)، الاستيعاب ت (١٣٨٤)، الثقات ٣/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦، الجرح والتعديل ٦/ ٩٥، ذيل الكاشف ٧٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٩٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨١، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٣.

(٣) الإصابة ت (٤٥١٥)، الاستيعاب ت (١٣٨٠). طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٦ و٦٢١ ـ تاريخ خليفة ١٦٨ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٩٢ ـ المعارف ٢٥٥ ـ ٣٢٧ ـ تاريخ الفسوي ١/ ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٩٥ ـ الاستبصار ١٨٨ ـ ١٨٩ ـ تهذيب الكمال ٦٥٥ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ١١٨ العبر ١/ ٣٥ ـ تهذيب =

غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَواقِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رسول الله ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: «اتَّقِ الله، لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا ثُوَاجٌ»! قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظِيّ: جمع القرآن في زَمنِ النَّبي ﷺ خمسةٌ من الأَنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأُبي بن كعب، وأَبو أيوب، وأَبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أَهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أَرسله عمر بن الخطاب. وأَرسل [معه] معاذ بن جبل وأَبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأَقام عبادة بحِمْص، وأَقام أَبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين. وكان معاوية خالفه في شيءٍ أنكره عبادة، فأَغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أُسَاكِنُك بأَرض واحدة أَبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أَقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّح الله أَرضاً لست فيها أَنت ولا أَمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إِمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِ يكرب، وأَبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأَوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأَوزاعي: أَول من ولي قضاء فلسطين عُبَادةُ بن الصامت.

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أَبي بكر الخطيب الكُشْمِهَنِي وولده أَبو البديع محمود، والقاضي أَبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوزي، حدثنا جدي أَبو غانم أَحمد بن علي بن الحسين الكُراعي، أَخبرنا أَبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرىءَ على الحارث بن أَبي أُسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاءَ، أَخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن

= التهذيب ٥/ ١١١ ـ ١١٢ ـ الإصابة ٥/ ٣٢٢ ـ خلاصة تهذيب الكمال ١٨٨ ـ شذرات الذهب ١/ ٤٠ و٦٢ ـ تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٠٩ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٥.

يسار، عن أَبي الأَشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبِيًّا بدرياً، أَحد نقباء الأَنصار: بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأَيها الناس، إِنكم قد أَحدثتم بيوعاً، لا أَدري ما هي؟ أَلا إِن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تبرها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، أَلا ولا بأْس ببيع الذَّهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، أَلا وإِن الحنطة بالحنطة مُدْيا بمُدى، والشعير بالشعير مدياً بمدي، أَلا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدْياً بمُدْي، والملح بالملح مديّ بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أَربى.

وتوفي عبادة سنة أَربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلاً جَسيماً جَميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأَربعين أيام معاوية، والأَول أَصح.

أَخرج الثلاثة.

٢٧٩٢ ـ عُبَادَةُ بْنُ عَمْرٍو[1]

عُبَادَة بن عَمْرِو بن مِخْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول، الأَنصاري ثم النَّجاري، قتل يوم بئر معونة.

هكذا نسبه أَبو أَحمد العسكري، ولا شَكَّ قد أَسقط من نسبه شيئاً، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا، منهم: ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، فقد أَسقط عتيكاً وعَمْراً، وأَظنه أَخا عبادة والله أَعلم.

٢٧٩٣ ـ عُبَادَةُ أَبو عَوَانَةَ

(س) عُبَادَة أَبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٤ ـ عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ[1]

(ب د ع) عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِي، وقيل: ابن قرص وهو أَصح، وهو عبادة بن

---

(١) الإصابة ت (٤٥١٨).

(١) الإصابة ت (٤٥١٩)، الاستيعاب ت (١٣٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٤، الطبقات ٢٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٦/ ٩٥، التاريخ الكبير ٦/ ٩٣، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، الوافي =

قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أَهل البصرة، قتله الخوارج بالأَهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأَرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأَربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا إسماعيل ـ هو ابن إبراهيم ـ، أَخبرنا أَيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أُموراً هي أَدَقّ في أَعينكم من الشَّعَر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأَرى جَرَّ الإِزار منها[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٥ ـ عُبَادَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عَبَسة ابن أُمية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤته شهيداً، وقيل فيه: عَيَّادِ بن قيس. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٩٦ ـ عُبَادَةُ بْنُ مَالِكٍ[3]

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالك الأَنْصَارِي. كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْته، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أَورده المستغفري عن ابن إِسحاق. وقيل: عَبَايَة. ويذكر إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

= بالوفيات ١٦/ ٦٢٠، حلية الأولياء ٢/ ١٦، تعجيل المنفعة ٢٠٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الاكمال ٧/ ١١١، بقي بن مخلد ٧٤٤، ذيل الكاشف ٧٢٩.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٠، ٥/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٠)، الاستيعاب ت (١٣٨٣).

(٣) الإصابة ت (٤٥٢١).

٢٧٩٧ ـ عَبَّاسُ بْنُ أَنَسٍ[1]

(س) عَبَّاسُ بنُ أَنَسِ بن عامر السلَمي.

روى سعيد بن العلاء القرشي، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري، عن أبي بكر بن عبد الله بن أَبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب، والدِ رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٨ ـ عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ[2]

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عُبَادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأَنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهِد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأَنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأَسلموا قبل جميع الأَنصار.

أَخْبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبد الله بن أَبي بكر بن حَزم: أَن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أَخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسولَ ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت[3] أموالكم مصيبة وأَشرافكم قتْلاً أَسلَمْتُموه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خِزي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأَموال وقتل الأَشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد.

وقال عبد الله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أَمْر القَوْم تلك الليلة، ليشهَدَ عبد الله بن أَبي أَمرَهم، فيكونَ أَقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك ـ يا رسول الله ـ إن نحن وَفَّينا؟ قال: «ٱلْجَنَّةُ». قالوا: أَبسط يدك.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٣).

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٤)، الاستيعاب ت (١٣٨٥)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٥.

(٣) النَّهْكُ: التَّنَقُّص، ونهكته الحُمَّى نَهْكاً، ونَهَكاً، ونهاكة، ونَهْكَة: جهدته وأضنته ونقصت لحمه. انظر اللسان ٦/ ٤٥٦١.

فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لَنمِيلَنَّ عليهم غداً بأَسيافِنا فقال النبي ﷺ: «**لم نُؤمَر بذلك**».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٩ ـ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِب[1]

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة. عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو أبيه. يكنى أبا الفضل، بابنه.

وأُمه نُتَيلة بنت جَناب بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ـ وهو الضَّحْيان ـ بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط. وهي أول عَرَبيّة كَسَتِ البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إِن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإِليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام] فإِنه كان لا يدع أحداً يَسُب في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن مَلأَ قريشٍ كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدِّدَ له العقد، وكان حينئذ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أَسر، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه، فسهِر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعض أَصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «**أَسْهر لأَنِينِ العباس**». فقام رجل من القوم فأَرخى وثاقه فقال له

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٥)، الاستيعاب ت (١٣٨٦)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، نكت الهميان ١٧٥، الطبقات ٤، طبقات فقهاء اليمن ١٣٦، ١٧٥، بقي بن مخلد ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٢، التاريخ الصغير ١/ ١٥، ٦٩، ٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٩، الطبقات الكبرى ١/ ٨٨، ٤٩٨، ٢/ ١٨٢. ٩/ ١٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٨، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣، الرياض المستطابة ٢٠٩، الاستبصار ١٤٣، ١٦٣، ١٦٤.

رسول الله ﷺ: «مَا لِي لاَ أَسْمَعُ أَنِينَ ٱلْعَبَّاسِ»؟ فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فَٱفْعَلْ ذَلِكَ بِٱلأَسْرَى كُلِّهِمْ»، وفَدَى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَقِيل بن أَبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأَسلم عقيب ذلك وقيل: إِنه أَسلم قبل الهجرة، وكان يكتم إِسلامه، وكان بمكة يكتب إِلى رسول الله ﷺ أَخبار المشركين، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتقوَّونَ به وكان لهم عوناً على إِسلامهم، وأَراد الهجرة إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ»، فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ لَقِيَ ٱلْعَبَّاسَ فَلاَ يَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ أُخْرِجَ كَرْهاً» وقصة الحجاج بن عِلاَط تشهد بذلك. وقال له النبي ﷺ: «أَنْتَ آخِرُ ٱلْمُهَاجِرِينَ كَمَا أَنِّي آخِرُ ٱلأَنْبِيَاءِ»(١).

أَخبرنا أَبو الفضل الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يَعْلى المَوْصِلي قال: حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة بن قاسم الأَنصاري، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج، حدثنا أَبو مُصْعَب إِسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، حدثنا أَبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأْذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة، فقال له: «يَا عَمِّ، أَقِمْ مَكَانَكَ ٱلَّذِي أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَخْتِمُ بِكَ ٱلْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي ٱلنُّبُوَّةَ»(٢).

ثم هاجر إِلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْنٍ.

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إِسلامه، وكان وصولاً لأَرحام قريش، محسناً إِليهم، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير، وقال النبي ﷺ له: «هَذَا ٱلْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً، وَأَوْصَلُهَا»، وَقَالَ: هَذَا بَقِيَّةُ آبَائِي».

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أَبو عوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أَن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً، وأَنا عنده. فقال: ما أَغضبك؟ فقال: يا رسول الله، ما لنا ولِقُرَيش؟ إِذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة وإِذا لَقُونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه. ثم قال: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ ٱلإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤: ١: ٧.
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ١٩٠ وابن عساكر ٧/ ٢٣٥ وذكره الهيثمي ٩/ ٢٧٢.

وَلِرَسُولِهِ». ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي؛ فَإِنَّمَا عَمُّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»[١].

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان البَاغَنْدِي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير، عن كَثير بن مُرّة عن عبد اللّه بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ٱتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا ٱتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ تُجَاهَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَمَنْزِلُ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ بَيْنَنَا مُؤْمِن بَيْنَ خَلِيلَيْنِ»[٢].

روى عنه عبد اللّه بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها:

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حُسَين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد اللّه بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمْني- يا رسول الله -شيئاً أدعو به قال: فقال: «سَلِ ٱللَّهَ ٱلْعَافِيَةَ» ثم أتيته مرة أُخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به فقال: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ»[٣].

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ وغيرهما؛ قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْناني، أخبرنا الأُستاذ أبو القاسم القُشَيْرِي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَاقَ طَعْمَ ٱلْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِٱلْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً»[٤].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٢٩) حديث رقم ٣٧٥٨٠ وقال حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ١٦٤.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٠ المقدمة فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حديث رقم ١٤١ والطبراني في الكبير ٨/ ٢٣٧، الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٥٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الإيمان باب ١١ حديث رقم ٥٦ والترمذي في السنن ٥/ ١٦ كتاب الإيمان (٤١) باب (١٠) حديث رقم ٢٦٢٣ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٢٠٨.

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن أبي سهيل بن مالك، عن ابن المُسَيَّب، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا ٱلْعَبَّاسُ عَمّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفاً وَأَوْصَلُهَا»(١).

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط. فسقاهُمُ الله تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت: [الكامل]

سَأَلَ ٱلْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدْبُنَا فَسَقَى ٱلْغَمَامُ بِغُرَّةِ ٱلْعَبَّاسِ
عَمِّ ٱلنَّبِيِّ وَصِنْوِ وَالِدِهِ ٱلَّذِي وَرِثَ ٱلنَّبِيَّ بِذَاكَ دُونَ ٱلنَّاسِ
أَحْيَا ٱلْإِلَهُ بِهِ ٱلْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ مُخْضَرَّةَ الأَجْنَابِ بَعْدَ اليَاسِ

ولما سقي الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحَرَمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفاً، وفضلاً أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه.

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثِير، وعَوْن، وتَمَّام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضرّ العباسُ في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وَصَلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلاً جميلاً أبيض بَضًا، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول، فألبسوه إياه ولهذا لما مات عبد الله بن أُبي كَفَّنه رسول الله ﷺ في قميصه. وأعتق العباس سبعين عبداً.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٨٥.

٢٨٠٠ ـ عَبَّاسُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(س) عَبَّاس بن قَيْس الحَجْرِي. أَخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإِسماعيلي، وروى بإِسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبي ﷺ ـ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «**ابن آدم، أعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إِذا أَخذت بكَظَمِك جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك. ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسَتْري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أَهلك فلم يدفنوك**».

٢٨٠١ ـ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ بن أَبي عامر بن جارية بن عَبْد بن عَبْس بن رِفَاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور السُّلَمِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. يكنى أَبا الهيثم؛ وقيل: أبو الفضل.

أَسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أَبوه مرداس شريكاً ومصافياً لحرب بن أُمية، فقتلتهما الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أَن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأَثر: طالب بن أَبي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إِسلامه منهم، وَقَدِم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأَسلموا وأَسلم قومه، ولما أَعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأَقرع بن حابس، وعُيَينة بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإِبل، ونَقص طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس: [المتقارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ العُبَيدِ ... بَيْـنَ عُـيَـيْـنَـةَ وَٱلأَقْـرَعِ

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٩)، الاستيعاب ت (١٣٨٧)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، تاريخ جرجان ٢٨١، الطبقات ٥٠، ١٨١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٩١، التاريخ الكبير ٧/ ٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، الطبقات الكبرى ٩/ ٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٠، الأعلام ٣/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٦، الاكمال ٢/ ٣، ٤، الكاشف ٢/ ٦٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣.

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلاَ حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِىءٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضِعِ ٱلْيَوْمَ لا يُرْفَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي ٱلْقَوْمِ ذَا تُدْرأُ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ
فَصَالاً أَفَائِلَ أَعْطَيْتُهَا عَدِيدَ قَوَائِمَهَا ٱلأَرْبَعِ
وَكَانَتْ نِهَاباً تَلاَفَيْتُهَا بَكَرِّي عَلَى ٱلْمُهْرِ فِي ٱلأَجْرَعِ
وَإِيقَاظِيَ ٱلْقَوْمَ أَنْ يَرْقُدُوا إِذَا هَجَعَ ٱلْقَوْمُ لَمْ أَهْجَعِ(١)

فقال رسول الله ﷺ: «اذْهَبُوا فَاقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ». فَأَعْطَوْهُ حَتَّى رَضِيَ، وَقِيلَ: أَتَمُّهَا لَهُ مَائَةً».

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً مشهوراً. قال عبد الملك بن مروان: أَشجع الناس في شعره عباسُ بن مِرْداس حيث يقول: [الوافر]

أُقَاتِلُ فِي ٱلْكَتِيبَةِ لاَ أُبَالِي أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أَمْ سِوَاهَا(٢)

وكان العباس بن مِرْداس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية، فإنه قيل له: أَلا تأْخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوتك وجَرَاءَتِك؟ قال: لا أَصبح سَيِّد قومي وأُمسي سفيهها؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أَبداً. وكان ممن حرمها أَيضاً في الجاهلية: أَبو بكر الصديق، وعثمان بن مَظْعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف. وفيه نظر. وقيس بن عاصم. وحَرّمها قبل هؤلاءِ: عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعان. ويقال: أَول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظرِب العَدْواني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إِنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها داراً.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي قال: حدثنا إِبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد القاهر بن السريّ السلمي، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أَبيه العباس: أَن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة

---

(١) انظر البيتين الأولين في الإصابة ترجمة (٤٥٢٩)، والأبيات في الطبري ٣/٩١، والاستيعاب ٢/ ٨١٨.

(٢) انظر البيت في الإصابة ترجمة (٤٥٢٩) البيت للعباس بن مرداس في خزانة الأدب ٢/٤٣٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٨، وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٦٩، وخزانة الأدب ٣/٤٣٨، وفي عيون الأخبار ٢/ ١٩٤، وفي الاستيعاب ٢/٨١٨ مع اختلاف يسير.

والرحمة، وأكثر الدعاء، فأجابه الله عز وجل: «أني قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلْمَ بعضهم بعضاً». فأعاد فقال: «يا رَبِّ، إنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ ٱلْمَظْلُومَ خَيْراً مِنْ مَظْلَمَتِهِ. فَلَمْ يَكُنْ تِلْكَ ٱلْعَشِيَّةَ إِلاَّ ذَا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ ٱلْغَدِ دَعَا غَدَاةَ ٱلْمُزْدَلِفَةِ، فَعَادَ يَدْعُو لِأُمَّتِهِ، فَلَمْ يَلْبَثِ ٱلنَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ». فقال بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: «تبسمت من عَدُوِّ الله إبليس، حين علم أن الله تعالى أجابني في أُمتي وغفر للظالم، أهْوَى يدعو بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأسه. وقال مرة: فضحكت من جزعه»[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٢ ـ عَبَّاس بْنُ[2] مَعْدِ يَكْرِبَ[3]

(س) عَبَّاسُ بنُ مَعْدِ يَكْرِب الزُّبَيْدِيُّ. له صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٣ ـ عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِم[4]

(دع) عَبَّاسُ بنُ مولى بني هاشم. قديم أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٤ ـ عَبَايَةُ أَبُو قَيْسٍ[5]

(د ع) عَبايَة أبو قَيس. روى حديثه الجريري، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم. ذُكِر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ ـ عَبَايَةُ بْنُ مَالِكٍ[6]

عَبايَة بنُ مَالِك الأَنْصَارِيّ. كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٤، ١٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٣٠)، الثقات ٣/ ٢٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥.

(٣) في أ مغدي كرب.

(٤) الإصابة ت (٤٥٣٢).

(٥) الإصابة ت (٤٥٣٦)

(٦) الإصابة ت (٤٥٣٥)..

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكر، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس فَتَعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبادة بن مالك.

٢٨٠٦ ـ عَبْدُ ٱلْأَعْلَى بْنِ عَدِيّ[١]

(ع س) عَبدُ الأَعْلَى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ.

روى عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبد الأعلى بن عديّ: أن النبي ﷺ دعا عليّ بن أبي طالب يوم غَدِير خمّ، فعممه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: «هَكَذَا فَٱعْتَمُوا؛ فَإِنَّ ٱلْعَمَائِمَ سِيمَا ٱلْإِسْلَامِ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُشْرِكِينَ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٠٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيّ بْنِ خَلَفٍ[٢]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن أُبَيّ بن خَلَف القرشِي الجُمَحي. أسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللّه بن أَبِي أَحْمَدَ بن جَحْش. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. أُتِيَ به النبي ﷺ لما وُلد، فسماه عبدَ اللّه له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَة، عن عبد اللّه بن أبي أحمد. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أخواها عُمارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أنْ يَرُدَّها إليهما؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساءِ، ومنعهنّ أن يُرَدَدْنَ إلى المشركين، فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٩٠).

(٢) الإصابة ت (٤٥٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٧٦).

(٣) الإصابة ت (٦١٧٧)، المحبر ٦٩، أنساب الأشراف ٤٣٦/١، تاريخ الثقات للعجلي ٢٤٩، الجرح والتعديل ٥/٥، طبقات ابن سعد ٦٢/٥، تهذيب التهذيب ١٤٣/٥، تقريب التهذيب ٤٠١/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، تاريخ الإسلام ١٦٩/٢.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْأَخْرَم[1]

عَبْد اللّه بن الأَخْرَم واسم الأَخرم ربيعة- بن سيدان بن فَهم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأَخرم.

روى عبد اللّه بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأَخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ فَأَرَبٌ مَا لَهُ». فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**لَئِنْ كُنتَ أَقْصَرْتَ ٱلْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ وأَطْوَلْتَ؛ تَعْبُدُ الله لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى ٱلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ**»[2].

قاله هكذا أبو أحمدالعسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأَخرم، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَذْرَع[3]

(د ع) عَبْدُ اللّه بن الأَذْرَع. وقيل: الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأَوسي، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدراً والمشاهد، قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبد اللّه بن أبي حبيبة: أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال جاءَنا في مسجدنا. يعني مسجد قُباء -قال: فجلست إلى جنبه، وجلس الناس حوله، ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَرْقَم[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ الأَرْقَم بن عَبْدِ يَغوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهْرة بن

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٠).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٢٠ في كتاب الزكاة وأحمد في المسند ٥/ ٣٧٢.

(٣) الإصابة ت (٤٥٤١).

(٤) الإصابة ت (٤٥٤٣)، الاستيعاب ت (١٤٧٧)، الثقات ١/ ٢١٨، التاريخ الصغير ١/ ٦٧، ٦٨، البداية والنهاية ٧/ ٣١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٦ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٦ العقد الثمين =

كِلاب بنُ مُرَّة القرشي الزُّهرِيّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أُميمة بنت حرب بن أبي هَمْهَمَةَ بن عبد العزّى الفِهْري. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أَسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأَبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأَعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقاً، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إِنه استعفي عثمان من ذلك فأَعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إِليه ووثق به، فكان إِذا كتب له إِلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأَمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: مَنْ يُجِيبُ عَنهُ؟ فقال عبد الله بن الأَرقم: أنا. فأَجاب، وأَتى به النبي ﷺ، فأَعجبه وأَنفذه، وكان عمر حاضراً فأَعجبه ذلك من عبد الله، حيث أَضاف ما أَراده إِلى رسولِ الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أَن عثمان أَجاز عبد الله بن الأَرقم. وهو على بيت المال. بثلاثين أَلفاً فأَبى أَن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أَن عثمان، رضي الله عنه، أَعطاه ثلاثمائة أَلف درهم فأَبى أَن يقبلها. وقال: عملت لله، وإِنما أَجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أَحداً. وكان عمر يقول: ما رأَيت أَخشى لله تعالى من عبد الله بن الأَرقم.

وعَمِي قبل وفاته.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى. حدثنا هَنّاد، حدثنا أَبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الأَرقم قال: أُقيمت الصلاة، فَأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه، وكان إِمامَ القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ ٱلْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِٱلْخَلَاءِ**»[1].

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إِسحاق،

= ٥/ ١٠٣ الجرح والتعديل ٥/ ١، الطبقات ١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٧٧، الأعلام ٤/ ٧١، الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٩، ٦/ ٩٦ ـ ٨/ ٢٤٨، الكاشف ٢/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٠، نكت الهميان ١٨، التمهيد ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤، بقي بن مخلد ٤٥١.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجدكم أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء حديث رقم ١٤٢ قال أبو عيسى حديث عبد الله بن الأرقم حديث حسن صحيح.

وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعيب بن إِسحاق، وابن جُرَيج في بعض الروايات عنه فقالوا: عن هشام، عن أَبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأَرقم. ورواه أَبو الأَسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأَرقم. ورواه أَبو معشر، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]

(د ع) عَبْدُ الله بنُ إِسْحَاقَ الأَعْرَج، جد حاجب بن أَبان. أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأَعرج.

روى عبد الملك بن إِبراهيم، عن حاجب بن عُمر قال: كان اسم جدي عبد الله بن إِسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله الأَعرج.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة: حاجب بن أَبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أَسْعَدَ بن زُرَارَة الأَنْصارِيّ، وهو ابن أَبي أُمامة أَسعد بن زرارة. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه. له ولأَبيه صحبة.

روى يحيى بن أَبي بكير، عن جعفر الأَحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أَبو كثير الأَنصاري، عن عبد الله بن أَسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فِرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلأْلأُ؛ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلاثِ خِصَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»**[٣].

ورواه أَبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أَبي غسان، عن إِسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأَنصار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة. ورواه عِمْران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن أَسعد بن زرارة. عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: عبد الله بن أَبي أُمامة، وهو أَسعد بن زرارة.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩٧، الثقات ٣/ ٢٤٢، الاستبصار ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ١، ٢، تنقيح المقال ٦٧٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٥٤٦).

(٣) أخرجه البغدادي في موطح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٨٩.

٢٨١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَسْقَعِ[١]

(دع) عَبْدُ اللّه بن الأَسْقَع اللَّيْثِي. روى حديثه أَبو شهاب[٢]: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلسَّدُوسِيُّ[٣]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن الأَسْوَدِ بن شعْبَة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي. نسبه هكذا أَبو أَحمد العسكري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عَمْرو، عن أَبيه، عن جده، عن أَبيه عبد اللّه بن الأَسود قال: خرجنا إِلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود. برود بني عُمَير ـحتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه. فقال: أَي تمر هذا؟ فقلنا: الجُذَامي. فقال: «**ٱللَّهُمَّ بَارِكْ فِي ٱلْجُذَامِي، وَفِي حَدِيقَة خَرَجَ هَذَا مِنْهَا**».

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أَربعة: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وعمرو بن تَغْلِب، وعبد اللّه بن الأَسود، وفرات بن حَيَّان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْمُزَنِيُّ[٤]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الأَسْوَدِ المُزَنِي، أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة الخَمْخَام، ويمكن أَن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إِلا أَن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أَبي موسى. وقال في الخمخام: ابن الحارث البكري. وروى بإِسناده عن مُجَالد بن خمخام. قال: «هاجر أَبي الخمخام إِلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أَربعة من سدوس، أَحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان العجلي،

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٧).

(٢) في أ ابن شهاب.

(٣) الإصابة ت (٤٥٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٧٨)، الطبقات ٦٤، ١٨١، ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/٢.

(٤) الإصابة ت (٦٥٩٣).

وعبد الله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان». فهذا يدل على أن المزني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ[١]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَصْرَمَ. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ»؟ قَالَ: عَبْدُ عَوْفٍ. قَالَ: «أَنتَ عَبْدُ ٱللَّهِ». فَأَسْلَمَ.

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَعْوَرِ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن الأَعْوَر. وقيل: عبد الله بن الأَطول الحِرْمازي المازني، من بني مازن بن عَمرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأَعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأَعشى أكثر من هذا، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْد الخُزَاعِيّ، أبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيد الله:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد. قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمِرة، فمر بنا ركب فأناخوا فقال لي أبي: كن في بَهْمنا حتى آتي هؤلاءِ القوم فأسائلهم. فدنا منهم ودنوتُ معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطيْ رسول الله ﷺ وهو ساجد.

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبد الرزاق، ووكيع، وأبو أُسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٥٢)، التمييز والفصل ٢/ ٥١٥، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٥٥٣)، الاستيعاب ت (١٤٧٩).

(٣) الإصابة ت (٤٥٥٤)، الاستيعاب ت (١٤٨٠)، الثقات ٣/ ٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٦، الكاشف ٢/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٠.

٢٨٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أُميَّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، واسم أبي أمية حُذَيفة، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ. وأُمه عاتكة بنت عبد المطلب. عمةُ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأَبيه أَبي أُمية: زادُ الركب. وزعم الكلبي أَن أَزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأَسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافراً. ومسافر بن أَبي عَمْرو بن أمية. وأَبو أُمية بن المغيرة، وهو أَشهرهم بذلك. وإِنما سموا زاد الركب لأَنهم كانوا إِذا سافر معهم أَحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إِلا أَبا أُمية وحده.

وكان عبدُ اللّه بن أَبي أُمية شديدا على المسلمين، مخالفاً لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له ﴿لَن نُّؤمِنَ لَكَ حَتَّى تُفجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعاً أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِن نَخِيل﴾ [الإسراء ٩٠، ٩١].. الآية. وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إِلى عام الفتح، وهاجَرَ إِلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النبي ﷺ بالطريق:

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين البغدادي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وكان أَبو سفيان بن الحارث، وعبد اللّه بن أَبي أُمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ العُقَاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فَكَلَّمته أُم سلمة فيهما؛ فقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: لا حاجة لي بهما، أَما ابن عمي فهتك عرضي، وصِهْرِي قال لي بمكة ما قال: ثم أَذن لهما، فدخلا عليه، فأَسلما وحسن إِسلامهما.

وشهد عبد اللّه مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً، وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هِيت المخنّث عند أُم سلمة: يا عبد اللّه، إِن فَتَحَ الله الطائف فإِني أَدلك على ابنة غيلان، فإِنها تُقبِلُ بأَربع وتُدْبِرُ بثمان. فقال النبي ﷺ: «لاَ يَدْخُلْ هَؤُلاَءِ عَلَيْكُنَّ»(٢).

---

(١) الإصابة ت (٤٥٦١)، الاستيعاب ت (١٤٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧، طبقات فقهاء اليمن ٣٥، تعجيل المنفعة ٢١١، بقي بن مخلد ٨٨١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٧١٥ كتاب السلام (٣٩) باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب (١٣) حديث رقم (٣٢/ ٢١٨٠)، وابن ماجة في السنن ١/ ٦١٣ كتاب النكاح (٩) باب في المخنثين (٢٢) حديث رقم ١٩٠٢، وأحمد في المسند ٦/ ١٥٢.

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن أَبي أُمية: أَنَّهُ رَأى النَّبِيَّ ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه[١].

ومثله روى ابن أَبي الزِّنَادِ، عن أَبيه، عن عروة، عن عبد الله بن أَبي أُمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عُمَر أَبي سلمة، وهو المشهور.

٢٨٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّه بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهْبٍ[٢]

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي أُمَيَّةَ بن وَهْبٍ. حَلِيفُ بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وابن أُختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي، ولم يذكره ابن إِسحاق.

أخرجه أبو عُمَر.

٢٨٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَنَسٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَنَس، أَبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِي تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد وأبو عقيل، وجعله أبو عمر، وأبو أحمد العسكري أزدياً.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنيسٍ[٤]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِيّ. روى عنه جابر بن عبد الله الأنصاري.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديثٌ عن رجل من أصحابِ النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسِرْتُ شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبد الله بن أُنيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليّ الرسول فقال: أجابرُ بن عبد الله؟ قلت نعم. فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديثٌ بلغني أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه في المظالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سَمِعْتُ النبي ﷺ يقول: «**يحشر الناس ـ أو العباد ـ عُرَاةً غُرْلاً بُهماً، فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل**

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصلاة.
(٢) الإصابة ت (٤٥٦٣)، الاستيعاب ت (١٤٨٣).
(٣) الإصابة ت (٤٥٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٨٤)، وأحمد في المسند ٤/٢٧.
(٤) الإصابة ت (٦٥٩٤).

النار أن يدخل النار، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة، حتى يقتصه منه، حتى اللطمة، قال: وكيف، وإنما نأتي عراة غُرْلاً؟ قال: **بالحسنات والسيئات»**[١].

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أُنيس الجُهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أَبو حاتم بينه وبين ابن أُنيس الجُهني، وأَراهما واحداً.

٢٨٢٤ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أُنَيسٍ ٱلْجُهَنِيُّ[٢]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن أُنَيس الجُهَنِي ثم الأَنْصَارِيّ. حليف بني سَلِمة من الأَنصار، وقال الواقدي: هو من البَرْك بن وَبَرَ، أَخي كلب بن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي: وقال: هو عبد اللّه بن أنيس بن أَسعد بن حَرَام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيم بن نُفَاثة بن إِياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة. دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة.

وكان مهاجرياً أَنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأُحداً وما بعدهما.

وقال ابن إِسحاق: وهو من قَضاعة، حليف لبني نَابِي من بين سَلِمة، وقيل: هو من جُهَينة حليف للأَنصار. وقيل: هو من الأَنصار، وقول الكلبي يجمع هذه الأَقوال كلها؛ فإِنه من البَرْكِ ابن وبرة نسباً. وقال: إِنهم دخلوا في جهينة؛ فقيل لكل منهم جهني، وقال: له حلف في الأَنصار فقيل: أَنصاري يكنى أَبا يحيى..

روى عنه أَولاده: عطية، وعمرو، وضَمْرة، وعبد اللّه. وجابر بن عبد اللّه، وبُسْر بن سعيد. وهو الذي سأَل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إِني شاسع الدار، فمرني بليلة أَنزل لها. قال: **«أَنْزِلْ لَيلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ»**[٣].

وهو أَحد الذين كانوا يكسرون أَصنام بني سلمة.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبو نصر بن طَوْق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد المُرَجّي، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي. حدّثنا خالد بن عبد اللّه،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٦٩)، الثقات ٣/ ٢٣٤، عنوان النجابة ١١٧، حلية الأولياء ٢/ ٥، حسن المحاضرة ١/ ٢١١، الرياض المستطابة ٥٣٢، شذرات الذهب ١/ ٦٠، البداية والنهاية ٨/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، العبر ١/ ٥٩، رياض النفوس ١/ ٤٥، الاستبصار ١٣٧، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ كتاب الصلاة باب في ليلة القدر حديث رقم ١٣٧٩.

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أَبي أُمية، عن عبد الله بن أُنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْبَرُ ٱلْكَبَائِرِ ٱلإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ ٱلْوَالِدَيْنِ، وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ وَلَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلاَّ كَانَتْ وَكْتَةٌ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ»[1].

وتوفي سنة أَربع وسبعين، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أَراهما واحداً، وقول أَبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه ـ يعني الجُهَني ـ جابر بن عبد الله. يَدُلُّ على أنه لا يرى غيره، فإن كان قول ابن منده في الأُولى أَسلمياً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأَن هذا لا كلام في صحته، ولم يقل فيه أَحد من العلماءِ: إِنه أَسلمي. وإِنما قالوا: أَنصاري، وجهني، وقضاعي، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأَصح أَنهما واحد.

٢٨٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ ٱلزُّهْرِيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أُنيس الزُّهْري. ذكره ابن أَبي علي، وروى عن سليمان بن أَحمد، عن الحسن بن عبد الأَعلى البَوْسِيّ الصَّنْعاني، عن عبد الرزاق، عن عبد اللّه بن عُمَر، عن عيسى بن عبد الله بن أُنيس الزهري، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ انتهى إِلى قِرْبةٍ معلقة، فخَنَقَها، ثم شرب منها وهو قائم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الحديث أَخبرنا به أَبو غالب الكُوشِيدي، أَخبرنا ابن رِيذَةَ أَخبرنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبد الرزاق بإِسناده إِلا أَنه لم يقل فيه: الزهري. وأَورده في ترجمة عبد الله بن أُنيس الجهني.

٢٨٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ[2]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أُنَيس، أَو ابن أَنس. قال أَبو موسى: ذكره أَبو عبدَ الله في ترجمة هَزَّال أَنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِم، ويمكن أَن يكون الجُهَني أَيضاً، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٨٢٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ ٱلعَامِرِيُّ[3]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن أُنيس العَامِري. روى يعلى بن الأَشْدَق، عن عبد الله بن أُنيس بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٦٨).

(٣) الإصابة ت (٤٥٦٥) الاستيعاب (١٤٨٥).

المنتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أُبشره بإسلام قومي، فقال: «أَنْتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمُبَارَكُ». فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يَأْبَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِبَنِي عَامِرٍ إِلاَّ خَيْراً». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ[1]

عَبْد اللّه بن أَوْس بن قَيْظِيّ، أخو عَرَابة وكَبَاثَة، أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قيظي، وقال: شهد أُحداً مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشٍ[2]

(دع) عَبْد اللّه بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصارِيّ الخَزْرَجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبد اللّه بن أَوس بن وقش.

كذا أَخرجه ابن منده. وقال أَبو نعيم: عبد اللّه بن سعد بن أَوس بن وقش، وقيل: عبد اللّه بن أَحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أَوس بن وقش. وقال عن ابن إِسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً: عبدُ اللّه بن أَحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق فقال: عبد اللّه بن أَوس، وأَسقط أَباه حقاً أَو أَحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إِسحاق صحيح؛ كذا رويناه أَيضاً كما تقدم أَول الترجمة، فلا ذنب له، فإِن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أَوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف.

ورواه مسلمة بن الفضل عن ابن إِسحاق فقال: عبد اللّه بن حق بن أَوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إِسحاق كما تراه؛ فأَيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبد اللّه يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عَبد اللّه بن سعد، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٠).

(٢) الإصابة ت (٤٥٧٢).

٢٨٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى[(١)]

(ب دع) عَبْد الله بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أَسلم الأَسلمي. يكنى أَبا معاوية. وقيل: أَبو إِبراهيم. وقيل: أَبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إِلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أَصحاب النبي ﷺ.

روى أَحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، عن إِسماعيل بن أَبي خالد قال: رأَيت على سَاعِدِ عبد الله بن أَبي أَوفى ضربةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين. فقلت: أَشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك[(٢)].

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٣)، الاستيعاب ت (١٤٨٦)، الثقات ٣/ ٢٢٣، الرياض المستطابة ٢٠٣، شذرات الذهب ١/ ٩٦، العبر ١/ ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١، تاريخ من دفن بالعراق ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٠، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤ـ ٥/ ٢٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧، بقي بن مخلد ٣٩، الطبقات ١١٠، ١٣٧، الكاشف ٢/ ٧٣، طبقات الحفاظ ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤١، التعديل والتجريح ٧٨١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨، روضات الجنات ٤/ ٧٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٨، التاريخ الصغير ١/ ١٦٥، ٢١٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠١، ٣٠٢، ٦/ ١٢، والمصنف لابن أبي شيبة ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٧، وتاريخ خليفة ٢٩٢، وطبقات خليفة ١١٠، ١٣٧، العلل لابن المديني ٦١، والمغازي للواقدي ٤٨٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤، والتاريخ الصغير ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٠، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥، ٢/ ١٥٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤١ و٦٣٨، وتاريخ واسط ٤٨، ٤٩، وأنساب والأشراف ١/ ٢٤٨ والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥ والزاهر للأنباري ١/ ١٣٨، والبرصان والعرجان ٣٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٠، وتاريخ الطبري ٢/ ٦٢١، و٣/ ٤١١، ٤/ ٣٥٢، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٧٥، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٢٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٢، والكامل في التاريخ ١/ ٢١، و٣/ ١٣٨، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦١، وعيون الأخبار ١/ ١٢٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧ـ ٣١٩، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٧٦، ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٨ـ ٤٣٠، والعبر ١/ ١٩٢، وتجريد أسماء الصحابة ١، والكاشف ٢/ ٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨، ٧٩، ونكت الهميان ١٨٤، والبداية والنهاية ٩/ ٧٥، ومرآة الجنان ١/ ١٧٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠ و٥/ ٤٠٦، والوفيات لابن قنفذ ٨٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥، ١٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، والنكت الظراف ٤/ ٢٧٧ـ ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، وشذرات الذهب ١/ ٩٦، ورجال البخاري ١/ ٣٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٥.

روى عنه عمرو بن مرّة أَنه قال: كان أَصحاب الشجرة أَلفاً وأَربعمائة، وكانت أَسلم ثُمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأَبو إِسحاق الشيباني، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أَخبرنا إِبْراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفيان، عن أَبي يَعْفُور العَبْدِيّ، عن عبد اللّه بن أَبي أَوفى. أَنه سُئِل عن الجراد. فقال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأكل الجراد. كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة، ورواه الثوري عن أَبي يعفور قال: سبع غزوات[١].

وأَخبرنا أَبو عبد اللّه بن محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أَبو إِسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أَبي النضر، مولى عُمَر بن عبيد اللّه، وكان كاتبه، قال: كتب إِليه عبد اللّه بن أَبي أَوفى أَن رسول الله ﷺ قال: «اعْلَمُوا أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ ٱلسُّيُوفِ»[٢].

توفي عبد اللّه بن أَبي أَوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأْسه ولحيته بالحناءِ، وكان له ضفيرتان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٣١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ابْنُ بُحَيْنَةَ[٣]

(ب) عَبْد اللّه ابن بُحَيْنة. وهي أُمه. وهي بُحَيْنة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف. وقيل: إِنها أَزدية، واسم أَبيه مالك بن القِشْب الأَزدي، من أَزد شنوءة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صحبة. وقد ينسب إِلى أَبيه وأُمه معاً، فيقال: عبد اللّه بن مالك ابن بُحَيْنة. يكنى أَبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٣٦ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في أكل الجراد (٢٢) حديث رقم ١٨٢١، ١٨٢٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو يعفور اسمه واقد ويقال وقدان أيضاً وأبو يعفور الآخر اسمه عبد الرحمن بن عبيد.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٥٤٧، ٥٤٨، في كتاب الجهاد.

(٣) الإصابة ت (٤٥٧٤)، الاستيعاب (١٤٨٧)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الطبقات الكبرى ١/٣٣٣، ٥/٥٥٦، الكاشف ٢/٧٤، تعجيل المنفعة ٢١٢، الجروح والتعديل ٥/٥٥، التاريخ الكبير ٥/٢٣، دائرة معارف الأعلمي ٢١/١٧٣، ذيل الكاشف ٧٣٩.

أَخرجه هاهنا أَبو عُمَر، لأَنه مشهور بأُمه، ويذكر في عبد اللّه بن مالك، إن شاء الله تعالى، فإن ابن منده وأَبا نعيم أَخرجاه هناك.

٢٨٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَدْرٍ[١]

(ب د ع) عَبْد اللّه بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشَّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني مدني. كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه. يكنى أَبا بعجة.

وهو أَحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبد اللّه بن خُبَيب.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن بَعْجَة بن عبد اللّه، عن أَبيه عبد اللّه بن بدر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوه». فقال رجل من [بني] عمرو بن عوف: إِني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: «ٱذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»[٢].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: مات بعجة قبل القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَاوَرْدِي.

خشان: بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَدْرٍ[٣]

(ع س) عَبْدُ اللّه بنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان بن أَحمد في المُعْجَم.

أَخبرنا أَبو موسى بن أَبي بكر المديني، كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا أَبو أُسامة، عن شعبة، عن أَبي الجويرية قال: سمعت عبد اللّه بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أَنه قال: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم ٥٣٣ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٨٣٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٧، ١٨٨.

(٣) الإصابة ت (٤٥٧٦)، الاستيعاب ت (١٤٨٨).

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٢٦ كتاب الأيمان والنذور (٣٥) باب كفار النذر حديث رقم ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٧٤، ٢٠١.

أَخرجه أَبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ[(١)]

(ب دع) عَبْدُاللّه بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاءَ بن عَبْدِ العُزَّى الخُزاعِي تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

أَسلم مع أَبيه قبل الفتح، وكان سيد خُزاعة، وقيل: بل هو من مُسْلِمة الفتح. والأَول أَصح وشهد الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن بصفين مع علي، وكان على الرَّجَّالة، وهو من أَفاضل أَصحاب علي وأَعيانهم. وهو الذي صالح أَهل أَصْبِهان مع عبد اللّه بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

قال الشعبي: كان على عبد اللّه بن بُدَيل درعان وسيفان، وكان يضرب أَهل الشام ويقول: [الرجز]

لَـمْ يَـبْـقَ إِلاَّ ٱلـصَّـبْـرُ وَٱلـتَّـوَكُّـلُ ثُـمَّ ٱلـتَّـمَـشِّـي فِـي ٱلـرَّعِـيـلِ الأَوَّلِ
مَشْيَ ٱلْجَمَالِ في حِيَاضِ ٱلْمَنْهَلِ وَٱللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ[(٢)]

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إِلى معاوية، فأَحاط به أَهل الشام فقتلوه، فلما رآه معاوية قال: والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها. وتمثل بقول حاتم: [الطويل]

كَـلَـيْـثِ هِـزَبْـرٍ كَـانَ يَـحْـمِـي ذِمَـارَهُ رَمَـتْـهُ الـمَـنَـايَـا قَـصْـدَهَـا فَـتَـقَـطَّـرَا
أَخُو ٱلْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ ٱلْحَرْبُ عَضَّهَا وَإِنْ شَـمَّـرَتْ يَـوْماً بِـهِ ٱلْـحَـرْبُ شَـمَّـرَا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده ذكره فقال: عبد اللّه بن بُدَيل بن ورقاءَ، ذكر في كتاب الطبقات في الأَصبهانيين هذا القدر.

وقال أَبو نعيم: ذَكَر بعض المتأَخرين عبد اللّه بن بُدَيل بن ورقاءَ، هذا جميع ما ذكره.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٧)، الاستيعاب ت (١٤٨٩)، التاريخ الصغير ١/ ٨٥، ٩٥، ١١١، التاريخ الكبير ٣/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤، الكاشف ٢/ ٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٢، الاكمال ٢/ ٧٦.

(٢) يُنْظَرُ البيتان في الإصابة ترجمة (٤٥٧٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٤٨٩).

٢٨٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ[1]

(د) عَبْدُ اللّه بن بُدَيْل . آخر . روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٢٨٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ بَرٍّ[2]

عبد اللّه بن بَرّ الدّارِيُّ . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه ، ذكره ابن إسحاق في النفرِ الداريين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين وَسْقاً .

قاله أبو علي الغساني .

٢٨٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْبَرَاءِ[3]

(د) عَبْدُ اللّه بنُ البَرَاءِ ، أبو هِند الداريّ ، ويقال : بُرَير بن عَبْد اللّه .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً ، والله أعلم .

٢٨٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُرَيْرٍ[3]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُليّ . عداده في أهل مصر .

ذكره أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحبلي : بضم الحاءِ المهملة والباءِ الموحدة .

٢٨٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بن بُسْر المَازِني ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بُسْر ، وقيل : أبا صفوان .

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٨) .

(٢) الإصابة ت (٤٥٧٩) .

(٣) الإصابة ت (٤٥٨٠) .

(٣) الإصابة ت (٤٥٨١) .

(٤) الإصابة ت (٤٥٨٢)، الاستيعاب ت (١٤٩٠)، الثقات ٣/ ٢٣٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧١٦، الرياض المستطابة ٢٠٥، شذرات الذهب ١/ ٩٨، ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨، العبر ١٠٣، ١١٣، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، الأعلام ٤/ ٧٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٤، الطبقات ٥٢، ٣٠١، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٣، الكاشف ٢/ ٧٤، بقي بن مخلد ٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٢، =

صلى القبلتين. وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له. صَحب النبي ﷺ هو وأَبوه وأُمه وأَخوه عطيّة وأُخته الصماءُ. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خمير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمَير، عن عبد اللّه بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أَبي، فَقَرَّبْنا إِليه طعاماً، فأَكل منه، ثم أُتِيَ بِتَمْر، فكان يأْكله ويلقي النوى بإِصْبَعَيه، جَمَعَ السبابة والوسطى. قال شعبة: وهو ظني فيه - إِن شاءَ الله تعالى - إِلقاءُ النوى بين إِصْبَعَيه.

تُوُفّي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أَربع وتسعين سنة. وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أَيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده قال: عبد اللّه بن بُسْر السُّلَمي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإِن سليماً أَخو مازن، وليس لعبد اللّه حلف في سُلَيْم حتى ينسب إِليهم بالحلْف.

وَبُسْر: بالباءِ الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاءِ المهملة وكسر الراءِ وآخره زاي. وخمير: بضم الخاءِ المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٢٨٤٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ بُسْرِ ٱلنَّصْرِيُّ[(١)]

(ب س) عَبْدُ اللّه بنُ بُسْرِ النَّصْرِي. قال أَبو موسى: وليس بالمازني، لأَن بني مازن غير بني نصر. وأَورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه، إِلا أَنهما شاميان، وأَورده أَبو عبد اللّه الصوري وأَبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

= الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٨ - ٢/ ٣٤٣، ٣٥٥، المشتبه ٥٦٤، تبصير المنتبه ٥٦٤، التعديل والتجريح ٧٦٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، طبقات خليفة ٥٢ و١٠٣، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠ و١٠٩ و٢٠٩، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٣٦ و٣/ ١٨١، والمعارف ٣٤١، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٨، وفتوح البلدان ١٨٢، والأسامي والكنى للحاكم ٢٨٥، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥، والكامل في التاريخ ٤/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٣، والعبر ١/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٠ - ٤٣٣، ومرآة الجنان ١/ ١٧٨، والبداية والنهاية ٩/ ٧٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، و١١١، ورجال البخاري ١/ ٣٩٤، ورجال مسلم ١/ ٣٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٩ و١٠٠.

(١) الإصابة ت (٤٥٨٣)، الاستيعاب ت (١٤٩١).

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، وأَبو بكر القِرَاني، وأَبو مشكر الصالحاني، قالوا: أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأَعرج، حدثنا الأَسود بن عامر شاذان، حدثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد اللّه بن بسر، حدثني عبد الرحمن الأَوزاعي قال: مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد اللّه بن بسر، وأَنا غاز، وهو أَمير على حمص. فقال لي: يا أَبا عمرو، أَلا أُحدثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أَبي عبد اللّه بن بسر قال: بينما نحن بفناءِ رسول الله ﷺ جلوس، إِذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إِنّه ليسرنا ما نرى من إِشراق وجهك وتطلقه. فقال: «**إِنَّ جِبْرِيْلَ أَتَانِي آنِفاً فَبَشَّرَنِي أَنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَعْطَانِي اَلْشَّفَاعَةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي بَنِي هَاشِم خَاصَّةً؟ قَالَ: «**لاَ**»، فَقُلْنَا فِي قُرَيْشٍ عَامَّةً؟ قَالَ: «**لاَ**». فَقُلْنَا: فِي أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ اَلْمُثْقَلِينَ**»[١].

وذكر أَبو عمر وغيره: أَن عبد اللّه بن بسر روى عنه عُمَر بنُ رُوبَة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى. وإِخراج أَبي عمر له يقوي قول الصوري والخطيب في أَنه غير المازني، والله أَعلم.

٢٨٤١ ـ عَبْدُ اَللّهِ بْنِ بُغَيْلٍ[٢]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن بُغَيْل الكِنَاني. لا يُعْرف له صحبة، وله إِدراك. روى عنه أَبو سليمان الحمصي، أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد أَخرجه غيرهما فقال في اسم أَبيه: نُفَيل. بالنون ونذكره إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٤٢ ـ عَبْدُ اَللّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ اَلْسَّعْدِيُّ[٣]

(س) عَبْدُ اللّه بنُ أَبِي بَكْر بن رَبِيعَةَ السَّعْدي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو من سَعْدِ بن بكر. رأَى النبي ﷺ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وعوده وموته، وإِسلام الضحاك بن سفيان الكلابي، لا حاجة إِلى ذكره هاهنا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٣١٣ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٧٥٣ وعزاه للطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن بسر.

(٢) الإصابة ت (٦٥٩٧).

(٣) الإصابة ت (٤٥٨٥).

٢٨٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرِ الصِّدِّيق، واسم أبي بكر عبد اللَّه بن عثمان. يذكر فيمن اسم أبيه عبد اللَّه إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٨٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْبَكْرِيُّ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ البَكْري. مجهول. سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد اللَّه البكرية.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٢]

(دع) عَبْدُ اللَّه بن ثَابِت الأَنْصَارِيّ. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللَّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبد اللَّه بن ثابت قال: جاءَ عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة، فكتب لي جَوَامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغيَّر وجه رسول الله ﷺ. «**قال عبد الله**»: قلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينا بالله رَبًّا، وَبالإِسْلاَم دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً. قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ ٱلْأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ**»[٣].

رواه خالد، وحُرَيث بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٨٦)، الاستيعاب ت (١٤٩٢)، ابن عبد الله بن عثمان، التاريخ الصغير ١/٣٠٠، عنوان النجابة ١١٣، تاريخ الإسلام ٣/٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٠، البداية والنهاية ٦/٣٣٨، الأعلام ٤/٩٩، التاريخ الكبير ٣/٢ ـ ٥/٢، الطبقات ١٨، بقي بن مخلد ٦٦٦، ٧٧٧، الوافي بالوفيات ١٧/٨٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٩١)، الاستيعاب ت (١٤٩٣)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٥/١٤٩، الاستبصار ٢٠٢، الطبقات الكبرى ٣/٩٩، الاكمال ٢/٤٤٦، ٥٢/١٨٢، تبصيرة المنتبه ٣/٩٩٨، ٩٩٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٧٠، ٤٧١، ٤/٢٦٥، ٢٦٦.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله بن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنصَارِيُّ أَبُو أَسِيدٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ، أبو أسيد، وقيل: أبو أُسَيْدٍ. بالضم، والفتح أصحُّ.

روى عن النبي ﷺ: «كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ».

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل، وقيل: إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبد الله بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا أسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإسناده، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن ثابت: أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أنه قال. عن النبي ﷺ: . «كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ»[٢].

وقال أبو نُعَيم: عبد الله بن ثابت، يكنى أبا أسيد؛ ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وأبو نُعَيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنصَارِيُّ أَبُو ٱلرَّبِيعِ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّه بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ، أبو الربيع الظَّفَري، من بني ظَفَر بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك. [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك]

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٢)، الاستيعاب ت (١٤٩٤)، الثقات ٣/ ٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ١٩/٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩، الطبقات ١٠٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٧ والترمذي (١٨٥١) وابن ماجة (٣٣٢٠) والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧٠.

وهو جد عبد اللّه بن عبد اللّه أبو أُمه أنه أخبره، أن جابر بن عَتِيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاءَ يعود عبد اللّه بن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا ٱلرَّبِيعِ». فصاح النساءُ وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ يَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ»[1].

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أَخرجه الثلاثة.

وقيل: إِن أَبا الربيع كنية عبد اللّه بن عبد اللّه بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، والصواب أَنها كنية أَبيه. وجعله ابن منده وأَبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أَبو عمر إِلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أَبو الربيع كنية عبد اللّه بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس. يجتمع هو وظفر في مالك بن الأَوس؛ فإِن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، والله أَعلم.

٢٨٤٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ٱلْبَلَوِيُّ[2]

(ب دع س) عَبْدُ اللّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمارة بن مالك البلوي. حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأَنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأَخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن حُزَابة، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمَةَ، وخَزْمَةُ أَصح. وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإِن ابن منده أَخرجه؛ فلا أَدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأَى ابن منده لم يخرج بحاثاً أَخا عبد اللّه بن ثعلبة ظن أَنه لم يخرج عبد اللّه أَيضاً، ولعله حيث رأَى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبد اللّه بن ثعلبة بن حُزَابة - بضم الحاءِ المهملة وبالزاي والباءِ الموحدة - ظنه غير هذا، وهو هو، وإِنما الغلط وقع في

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ١٣ كتاب الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت حديث رقم ١٨٤٦ وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٣٩٢ وأحمد أيضاً في المسند ١/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٩٣)، الاستيعاب ت (١٤٩٥)، الثقات ٣/ ٢٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، الاستبصار ٢٠٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٩، الاكمال ٢/ ٤٤٦، ٥/ ١٨٢، تبصير المنتبه ٣/ ٩٩٨، ٩٩٩.

خَزْمَةَ وحُزَابة، والصحيح خَزْمة. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بحّاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكنى أبا محمد، وهو حليف بني زهرة. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري. وكان ولد عام الفتح. فأتى به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرَّكَ عليه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أُحد: «**زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مَكْلُومٌ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ**»[٢].

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

صُعَيْر: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلثَّقَفِيُّ

(ب) عَبْدُ اللَّه الثَّقفي، والدُ سُفيان بن عَبْدِ اللَّه. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: «**ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَي زُورٍ**»[٣]. روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٤)، الاستيعاب ت (١٤٩٦)، التاريخ الصغير ١/ ٢٢٤، الثقات ٣/ ٢٤٦، عنوان النجابة ١١٧، الرياض المستطابة ٢٣٠، العبر ١/ ١٠٤، شذرات الذهب ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٩، الطبقات ٢٣، ٢٣٨، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥ خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٤٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٩٩، الاكمال ٥/ ٨٢، الأنساب ٤/ ١٤٦.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢٩ كتاب الجهاد باب من حكم في سبيل الله عز وجل (٢٧) حديث رقم ٣١٤٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦٨١ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب (٣٥) النهي عن التزوير في =

٢٨٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ الثُّمَالِيُّ

(د)عَبْدُ اللّه الثُّمَالِي. له صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد اللّه الثمالي قال: وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أَهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أَخرجه ابن منده. وهو عبد اللّه بن عبد اللّه الثمالي، ويذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثُوَب[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ ثُوَب، أَبو مسلم الْخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أَتى أَبو مسلم إِلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أَبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أَبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إِنه أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الأَلهاني، وأَبو إِدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدَارَيّا، من أَرض دمشق. وروى عن عمر، وأَبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أَبو مسلم إِذا دخل أَرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإِذا أُذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأَبي مسلم، فَيُمِرُّونه على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول: [الرجز]

مَا عِلَّتِي مَا عِلَّتِي * وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي

* أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي *

وتوفي أَبو مسلم بأَرض الروم غازياً، أَيام معاوية، وقيل: إِن الذي وُلِدَ يوم حُنَين هو أَبو إِدريس الخولاني، وأَما أَبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أَتم من هذا. إِن شاءَ الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَابِرٍ ٱلْبَيَاضِيُّ[2]

(ب د ع) عبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضِي. وبَيَاضة بَطْنٌ من الأَنصار، وهو بياضة بن

= اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط حديث رقم (١٢٦/ ٢١٢٩، ١٢٧/ ٢١٣٠) وأحمد في المسند ٦/ ٩٠، ١٦٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣.

(١) الإصابة ت (٦٣١٨)، الاستيعاب ت (١٤٩٧).

(٢) الإصابة ت (٤٥٩٨)، الاستيعاب ت (١٤٩٨)، الثقات ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الاستبصار ١٧٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢ ـ ٥/ ٢٢، تعجيل المنفعة ٢١٦.

عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأَكبر.

أَخبرنا يحيى بن مسعود إجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد اللّه بن سفيان ـ من أَهل المدينة وهو من ثقاتهم ـ قال: سمعت جَدِّي عُقْبة بن أَبي عائشة يقول: رأيت عبد اللّه بن جابر البياضي، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعاً إحدى يديه على الأُخرى في الصلاة.

روى عنه عبد اللّه بن محمد بن عقيل، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٤ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَابِرٍ ٱلعَبْدِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ.

أَحد وفد عبد القيس. كان مع أَبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، إِنما كان صغيراً مع أَبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إِلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس ـ رجل من أَهل البصرة ـ عن عبد اللّه بن جابر العَبْدي قال: كنت في الوفد الذين أَتوا رسول الله ﷺ مع أَبي، فنهاهم عن الشرب في الأوعية: الدُّبَّاءِ، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت(٢) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أَبي حتى إِذا كنت بمنىً قال لي أَبي: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي. قال: فأَتيناه، فلما رأى أَبي رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرّ فرخص فيه، فقال له أَبي: أَبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٥ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَبْرٍ(٣)

(س) عَبْدُ اللّهِ بن جَبْر بن عَتِيك. حديثه أَنَّ النبي ﷺ عادَ جبراً.

كذا أَورده النسائي في سننه، وهذا إِسناد مختلف فيه.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر. ومنهم من قال: إِن عبد اللّه بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال:

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٩)، الاستيعاب ت (١٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٣، ٥٩، ٦٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩٤ كتاب الأشربه باب ترخيص النبي... حديث رقم ٥٥٩٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٦.

(٣) الإصابة ت (٦٥٩٨).

عبد اللّه بن عبد اللّه بن ثابت. وكان جابراً أو جبر حاضراً، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد اللّه بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٦ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جُبَيْرٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[١]

(ب د ع) عبْدُ اللّهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِي. يكنى أبا عبد الرحمن، مختلف في صحبته. سكن الكوفة.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال: طعن النبي ﷺ رجلاً في بطنه إما بقضيب وإما بسواك، فقال: أوجعتني فأَقِدْني[٢] فأعطاه العود الذي كان معه، ثم قال: «ٱسْتَقِدْ»، فَقَبَّل بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أعفو عَنْكَ، لَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عبد اللّه بن جُبَير هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل.

٢٨٥٧ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جُبَيْرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىءِ القيس. وهو البُرَكَ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أُحد. وهو أخو خَوَّاتُ بن جبير، صاحب ذات النحيين. وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبد اللّه على الرماة يوم أُحد، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: لا تبرحوا مكانكم، وإن رأيتم الطير تخطفنا. فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة، فقال لهم عبد اللّه بن جُبَير: كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٨ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَحْشٍ[٤]

(ب د ع) عبْدُ اللّهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنم بن

---

(١) الإصابة ت (٦٣١٩)، الاستيعاب ت (١٥٠٠).

(٢) أَقِدْنِي: القَوَدُ: القِصَاصُ، وأقدْتُ القاتِل بالقتيل أي قتلته به. انظر اللسان ٥/ ٣٧٧١.

(٣) الإصابة ت (٤٦٠٠)، الاستيعاب ت (١٥٠١)، الثقات ٣/ ٢٢٠، ٢٤٢، عنوان النجابة ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الاستبصار ٣٢٢، الأعلام ٤/ ٧٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤، الطبقات ٨٦.

(٤) الإصابة ت (٤٦٠١)، الاستيعاب ت (١٥٠٢)، الثقات ٣/ ٢٣٧، صفوة الصفوة ١/ ٣٨٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧/ ٧، حلية الأولياء ١/ ١٠٨، ١٠٩، أصحاب بدر ٩١، شذرات الذهب ١/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، ١٠١، =

دُودَان بن أَسد بن خُزَيْمَة، أَبو محمد الأَسدي. أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيف حَرْب بن أمية، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أَسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أَرض الحبشة هو وأَخواه أَبو أحمد، وعبيد الله، وأُختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأُم حبيبة وحَمْنَة بنات جحش، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً. [وبانت منه] زوجه أُم حبيبة بنت أَبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأَخيه أَبي أَحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح.

وأَمَّره رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أَول أَمير أَمَّره. في قول -وغَنِيمَتُه أَول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أَول خُمس في الإِسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

روى إِسحاق بن سَعْد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه: أَن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أُحد أَلا تأتي ندعو الله؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال: اللهم إِذا لقيت العدو غداً فَلَقِّني رجلاً شديداً بأْسُه، شديداً حَرَدُه[1] فأَقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ. فأَمَّن عبدُ الله بن جحش، ثم قال عبد الله: اللهمَّ ارزُقْني غداً رجلاً شديداً بأسه، شديداً حَرَدُه، أُقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيَجْدَعُ أَنفي وأُذُنَيّ، فإذا لقيتك قلت: يا عبد الله، فيم جُدِعَ أَنفك وأُذُناكَ؟ فأَقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي، فلقد رأَيته آخرَ النهار وإِن أَنفه وأُذنيه معلقان في خَيْط.

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يونس الأَزَجِي، أَخبرنا أَبو غَالِب بن البناءِ، أَخبرنا أَبو الحسن محمد بن أَحمد بن علي الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي المِصِّيصِي، أَخبرنا أَبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدثنا أَبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأَصْبَحي قال: سمعت ابن المُبَارَك، حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أُحد: اللهم أَقسم عليك أَن نلقي العدو، وإِذا لقينا العَدُو أَن يقتلوني، ثم يَبْقُروا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإِذا لقيتك سأَلتني: فيم هذا؟ فأَقول: فيك. فَلَقِيَ العدوَّ فَفَعَل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإِني أَرجو أَن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أَوَّلَهُ.

= الحلية ١/١٠٨، الأعلام ٤/٧٦، تفضل المنفعة ٢١٦، علل الحديث ١٠١، التاريخ لابن معين ٣/٢٩٩، دائرة معارف الأعلمي ٣١/١٧٧، معجم الثقات ٢٩٥، تنقيح المقال ١٧٨٢.

(١) الحَرْدُ: الغَيْظُ والغضبُ. انظر اللسان ٢/٨٢٤.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أن عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد، فأعطاه رسول الله ﷺ عُرجون نَخْلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأَخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيِّفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما.

ووليَ رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبد الله يقال له: المُجَدَّع في الله. روى الزُّبير بن بَكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجرأه على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار- يعني دار مَرْوان -وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يَفْرَضَ للناس، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجبْه بشيءٍ، ولو كان أحد يرفع إلى السماءِ لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه، وأحرى لابن أَبي تِجْراة الكِنْدي، لأنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْجَدِّ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن الجَدِّ بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أَبيه، وهو من بني سَلِمة من الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

أَخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعَبْدُ اللّه بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساءَ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي ٱلْجَذْعَاءِ[٢]

(ب دع) عَبْدُ اللّه بنُ أَبي الجَذْعَاءِ. وقال بعضهم: ابن أَبي الحَمْسَاءِ. قال أَبو عمر:

---

(١) الثقات ٣/ ٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، الاستبصار ١٤٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٨٣ ـ ٧/ ٣٨٧، الإصابة ت (٤٦٠٣)، الاستيعاب ت (١٥٠٣).

(٢) الإصابة ت (٤٦٠٤)، الاستيعاب ت (١٥٠٤)، الثقات ٣/ ٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٩، الطبقات ١٢٥، الكاشف ٢/ ٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٥.

قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَاني. وقيل: عَبْدِي. روى عنه عبد الله بن شقيق.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، حدثنا خالد. هو الحذاء. عن عبد الله بن شَقِيق، عن عبد الله بن أَبي الجَدْعَاءِ أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ [بَنِي] تَمِيمٍ». قَالَ قُلْنَا: يَارَسُوْلَ الله، سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ»[1].

رواه بِشر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[2] مثله.

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أَن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ ٱلرُّوحِ وَٱلْجَسَدِ»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَرَادٍ[4]

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ جَرَاد الخَفَاجِي، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل. قاله أَبو نعيم، وقيل: عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلِي. له صحبة، ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أَهل الطائف، حديثه عند ابن أَخيه يَعْلَى بن الأَشْدَق.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهاني، أَخبرنا زاهر بن طاهر السُّحامي، أَخبرنا أَبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إِجازة، حدثنا أَبو حفص عمر بن أَحمد الواعظ، حدثنا أَحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، حدثنا يعلى بن الأَشدق، عن عبد الله بن جَرَاد قال: أَنشد لبيدُ، رسولَ الله ﷺ بيتين،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٤٤ كتاب الزهد (٣٧) باب ذكر الشفاعة (٣٧) حديث رقم ٤٣١٦ وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٩، ٤٧٠، ٥/ ٢٦١، ٢٥٧، ٢٦٧ والدارمي في السنن ٢/ ٣٢٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٥٩٨، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧٠ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦ وابن عساكر ٣/ ١٧٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٨٤، المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٣، ٣٧٨٩٢، ٣٦٢٤١، ٣٩٠٦٩، ٣٩٠٧٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٤١ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (١٢) حديث رقم ٢٤٣٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٩.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل النبي ﷺ (١) حديث رقم ٣٦٠٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١/ ٤١.

(٤) الإصابة ت (٤٦٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، فهوم أهل الأثر ٣٦٧، الاكمال ٢/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، بقي بن مخلد ١٢٥.

فقال في الأول: «صدقت». وفي الآخر: «كذبت». قال: [الطويل]

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ

قال: صدقت. [الطويل]

وَكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

قال: كذبت، نعيم الجنة لا يزول.

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيًا مُؤَدِّياً لِجِزْيَتِهِ مُقِرًّا بِذِلَّتِهِ، فَأَنَا خَصْمُهُ».

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ السُّلَمِيُّ (١)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَزْء بن أَنَس بن عَامِر بن علي السلمي. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشِّيرازي، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزءٍ: أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ (٢)

(س) عَبْدُاللَّهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِي. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبَةِ بن مسلم، عن عبد الله بن جزء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شِواءَ ونحن في المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جزءٍ (٣).

---

(١) الإصابة ت (٤٦٠٨).

(٢) الإصابة ت (٦٦٠٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٧، طبقات خليفة ت ٩٤٥، ٢٧١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠، المستدرك ٣/ ٦٣٣، الحلية ٢/ ٦، تهذيب الكمال ٦٧٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٦٣، العبر ١/ ١٠١، تذهيب التهذيب ٢/ ١٣٦، مرآة الجنان ١/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٨، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٤، شذرات الذهب ١/ ٩٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩٠.

٢٨٦٤ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ جَعْفَرٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّٰهِ بنُ جَعْفَرٍ ـ ذي الجناحين ـ بن أَبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي. له صحبة، وأمه أسماءُ بنت عُمَيْس الخثعَمِية، ولد بأَرض الحبشة، وكان أَبواه رضي الله عنهما هاجرا إِليها، فوُلِد هناك، وهو أَول مولود وُلِد في الإِسلام بأَرض الحبشة، وقدم مع أَبيه المدينة، وهو أَخو محمد بن أَبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أَبي طالب رضي الله عنهم لأُمهما.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث. وروى عن أُمه أَسماءَ وعَمّه علي بن أَبي طالب.

روى عنه بنوه إِسماعيل وإِسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِي وغيرهم.

وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبد الله عشر سنين.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن جَعْفر بن خالد، عن أَبيه، عن عبد الله بن جَعْفر، قال: لما جاءَ نَعْي جعفر قال النبي ﷺ: «**اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرَ طَعَاماً، فَإِنَّهُمْ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ**»(٢).

---

(١) الإصابة ت (٤٦٠٩)، الاستيعاب ت (١٥٠٦)، الأخبار الموفقيات ٨٠، السير والمغازي ٤٨، المغازي للواقدي ٧٦٦، سيرة ابن هشام ١/ ١٨٧، المحبر ٥٥، تاريخ الثقات ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧١، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٧، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٧، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٥، المعارف ٢٠٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٦٥، أنساب الأشراف ٣/ ٢٩٢، تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠٥، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٧، الأسامي والكنى للحاكم ١/ ٩٩، الولاة والقضاة ٢١، ربيع الأبرار ١/ ٨٣٢، ثمار القلوب ٨٨، مروج الذهب ٥/ ١٥، العقد الفريد ٧/ ١٢٥، جمهرة أنساب العرب ٣٨، السابق واللاحق ١/ ٢١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، التبيين في أنساب القرشيين ٣٩، معجم البلدان ٢/ ٨٠٣، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ١٧، تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦، الكاشف ٢/ ٦٩، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، دول الإسلام ١/ ٥٨، تاريخ العظيمي ٨٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٠، فوات الوفيات ٢/ ١٧٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٣، مرآة الجنان ١/ ١٦١، لباب الآداب ٨٥، نهاية الأرب ٢١/ ٢٢٨، الوفيات لابن قنفذ ٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، النكت الظراف ٤/ ٢٩٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، المطالب العالية ٤/ ١٠٥، التذكرة الحمدونية ٢/ ٥٠٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٢٨.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١٢ كتاب الجنائز باب صفة الطعام لأهل الميت حديث رقم ٣١٣٢ أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٢٣ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت (٢١) حديث رقم ٩٩٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٥١٤ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت حديث رقم ١٦١٠.

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي ـ عن عبد الله بن جعفر ـ قال: أردفَنِي رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم، فأَسَرَّ إليّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من الناس، وكان أَحبُّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعني حائطاً فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر وذَرِفت عيناه. قال: فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاءَ فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله. قال: «**أَفَلَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ ٱلْبَهِيمَةِ [ٱلَّتِي] مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَى أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**»[١]

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه، عن عبد الله بن جَعْفر قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**»[٢].

وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود.

أَخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إِذْناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر؛ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعَة بن زَبْر، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهَمْتُ، المالُ لَكَ عَلَيْه. قال: فهو له. قال لا أريد ذاك. قال فاختر إذا شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أُقَوِّم. فَقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال: أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد. قال: فانطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لغلامه: أَلقِ لي في هذا الموضع مصلى. فألقى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلَّى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاءِ قال

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٠٠، ٥/ ٤٧ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠) والترمذي في السنن ٥/ ٦٥٩ ـ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها (٦٢) حديث رقم ٣٨٧٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٨٤، ١١٦، ١٣٢، ١٤٣ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٦٧، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٩٧، ٣/ ١٨٤.

لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أنْبَطَها[١]، فقال له ابن الزبير: أقلني، قال: أمَّا دعائي وأجابهُ الله إيَّاي فلا أُقِيلُك فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير.

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَاف بالمدينة. وأَمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبد المَلِك بن مَرْوان، فحضر غُسْل عبد اللّه وكَفَّنه، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب، والناس يزدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً بَرًّا.

وإنما سمي عام الجُحَاف لأنه جاءَ سيل عظيم ببطن مكة جَحَفَ[٢] الحاجَّ وذهب بالإبِلِ عليها أحمالُها، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان. ورُئي على قبره مكتوب: [الطويل]

مُقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ ٱللَّهُ خَلْقَهُ ... لِقَاؤُكَ لاَ يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلًى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتُنْسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبُ

وقيل: توفي سنة أَربع أَو خمس وثمانين، والأولُ أكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إِحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٥ ـ عَبْدُ اللّهِ أَبو جَمْرَةَ ٱلْيَرْبُوعِيُّ

عَبْدُ اللّهِ أَبو جَمْرَةَ[٣] اليَرْبُوعِي. رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة ـ ولها أَيضاً صحبة ـ قالت: ذهب بي أَبي إلى رسول الله ﷺ فقال: ادعُ لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأَجلسني في حجره ثم وضع يده على رأسي.

٢٨٦٦ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بن أَبي ٱلْجَهْم[٤]

(ب س) عَبْد اللّه بن أبي الجَهْم بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد اللّه بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ القُرَشي العَدَوي، وهو أخو عُبَيد الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأُمه. أَسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام غازياً، وقتل بأَجْنَادِين شهيداً.

---

(١) أَنْبَطَ: أنبط الماء أي: استنبطه وانتهى إليه، ونَبَطَ الماءُ يَنْبُطُ وَينبِطُ نُبُوطاً: نَبَعَ، وكل ما أُظْهِرَ، فقد أُنبِطَ. انظر اللسان ٦/ ٤٣٢٥.

(٢) جَحَفَ: جَحَفَ الشيءَ يَجْحَفُهُ جحفاً، قَشَرَهُ، والجَحْفُ والمجاحفة: أخذ الشيء واجترافه، والجَحْفُ: شدة الجرف إلاّ أنَّ الجَرْفَ للشيء الكثير والجَحْفَ لِلماء والكرة ونحوهما. انظر اللسان ١/ ٥٥١.

(٣) في أ جمزة.

(٤) الإصابة ت (٤٦١٢)، الاستيعاب ت (١٥٠٧).

٢٨٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جُهَيْم[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب. وقيل: الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري السَّلَمِيّ، يكنى أبا جُهَيْم، وهو ابن أخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة، وهو ابن أُخت أُبَيّ بن كعب.

روى عنه بُسْر بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس. روى يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره: أن رجلين اختلفا في آية، فسألا النبي ﷺ عنها، فقال: «إِنَّ ٱلْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَا تُمَارُوا فِي ٱلْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ مِرَاءً فِي ٱلْقُرْآنِ كُفْرٌ»[2].

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ[3]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ أبو إِسحاقَ. أورده العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمّام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

أخرجه أبو موسى وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَةَ، وجعلوه أميراً عليهم. وقالوا: أبوه هاشمي وأمه أَمَوِية؛ فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حَرْب، وقالوا: لِمَنْ كانت الخلافة رضي بما فعلناه.

---

(١) الإصابة ت (٤٦١٣)، الاستيعاب ت (١٥٠٨)، بقي بن مخلد ٤٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٦٠، ٦/ ٢٤٠ والترمذي في السنن ٥/ ١٧٧ كتاب القراءات (٤٧) باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (١١) حديث رقم ٢٩٤٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٤٣، والبيهقي في السنن ٢/ ٣٨٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٥٦ وانظر الكنز حديث رقم ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٤٨٠٣، ٤٨٢٤، ٤٨٥٢.

(٣) الإصابة ت (٤٦١٧).

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّة، وكنيتهُ أبو إسحاق، بابنه إسحاق. روى عن النبي ﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي ﷺ.

وروى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وسليمان بن يَسَار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعي، وعُمَر بن عبد العزيز.

٢٨٦٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ

(ب دع) عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنُ أَسَد- وقيل أَسِيد - بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤُل بن حل بن عدَي بن عبد مناة بن أُدّ بن طَابِخَة، أَو رِفاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاءِ الصحابة واختُلِفَ في اسمه، فقيل: عبد الله. وقيل: تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أتم من هذا.

أَسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل: بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أَسد بغير ياءٍ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ

عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أُمية الأَصْغَر: العَبَلاَت. نسبة إِلى عَبْلَة أُم أُمية.

وعاش عبد الله كثيراً، وأَدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأَنه كان أَقْعَدَهم نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إِليها، فخرج إِليه بمِحْجنٍ ليضربه وقال: لا أَشبع الله بطنك! أَما يكفيك الخلافة حتى تجيءَ فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ الله، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أَبي ربيعة. ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٢٨٧١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ بْنُ أَوْسٍ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْسٍ.

روى عارم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجّاج بن أَرْطَاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي، عن أَوس، عن عبد الله بن الحارث بن أوس

---

(١) الإصابة (٦٦٠٢).

قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت»[١]. قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أَوس، عن الحارث بن عبد الله بن أَوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب.

أَخبرنا به إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إِلى أَبي عيسى قال: أَخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا المُحَارِبيُّ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن عبد الملكِ بن المُغِيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيّ عن عَمْرو بن أَوْس، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧٢ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الحَارِثِ البَاهِلِيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ، أَبو مُجِيبَة.

حديثه مشهور في الصوم[٣]، وذكر أَبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأَسماءِ أَن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧٣ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللّه بن الحَارِث بنِ جَزْءِ بن عَبْدِ اللّهِ بن مَعْدِيكَرِب بن عمرو بن عُسْم ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيْج بن عَمْرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٣٧٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٦١٢ كتاب المناسك (١١) باب الحائض تخرج بعد الافاضة حديث رقم ٢٠٠٤ والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٢ كتاب الحج (٧) باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (١٠١) حديث رقم ٤٩٦ وقال أبو عيسى حديث غريب.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٥٥٤ كتاب الصيام (٧) باب صيام أشهر الحرم (٤٣) حديث رقم ١٧٤١.

(٤) الإصابة ت (٤٦١٦)، الاستيعاب ت (١٥٠٩)، الثقات ٣/٢٣٩، حسن المحاضرة ١/٢١٢، الرياض المستطابة ٢٠٥، شذرات الذهب ١/٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٣، العبر ١/١٠١، تهذيب التهذيب ٥/٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الأعلام ٤/٧٧، الجرح والتعديل ٥/٣٠، التاريخ الكبير ٣/٢١، ٦٤ ـ ٥/٢٣، الكاشف ٢/٧٨، الطبقات ٧٤، ٢٩٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٧، تهذيب الكمال ٢/٦٧٢، النجوم الزاهرة ١/٢١، تقريب التهذيب ١/٤٠٧، الوافي بالوفيات ١٧/١١٦، الاكمال ٢/٩١، الحلية ٢/٦، تقصيفات المحدثين ٧٣٥، المعرفة والتاريخ ٦٣٢، الفهارس، بقي بن مخلد ١٤٠.

وهو حلِيف أَبي وَدَاعة السَّهمي، سكن مصر وتوفي بها بعد أَن عُمر طويلاً.

وهو ابن أَخي مَحْمِيَة بن جَزْءِ الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أَبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك، حليف بني سهم يكنى أَبا الحارث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أَبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أَبي حبيب، وعُقْبَة بن مُسْلِم، وغيرهما.

أَخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتَيبة، أَخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة، عن عبد الله بن الحارث بن جزءٍ قال: «ما رأَيت أَحداً أَكثر تبسماً من رسول الله ﷺ»[1].

وروى دَرَّاج أَبو السَّمح، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أَنه قال: «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَحَيَّاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ ٱلْبُخْتِ تَلْسَعُ أَحَدَهُمْ ٱللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمَّتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفاً**[2]»[3].

وتوفي سنة خمس، أَو سبع، أَو ثمان وثمانين.

أَخرجه الثلاثة.

وعندي- في قول ابن منده: إنه شهد بدراً وإنه قتل باليمامة -نظر، والله أَعلم.

٢٨٧٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[4]

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنُ أَبي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أَبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبد الله بن أَبي أُمية عن عبد الله بن الحارث بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأَظنه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعة المَخْزُومِي، أَخو عبد الرحمن بن الحَارث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦١ كتاب المناقب (٥٠) باب في بشاشة النبيّ ﷺ (١٠) حديث رقم ٣٦٤١ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأحمد في المسند ٤/ ١٩٠، ١٩١.

(٢) البُخْتُ: الواحد بُخْتِيّ. وهي الإبل الخرسانية، وهي جِمَالٌ طُوالُ الاعْنَاقِ. انظر اللسان ١/ ٢١٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩١.

(٤) الإصابة ت (٦٦٠٣)، الاستيعاب ت (١٥١٠).

أخرجه أبو عُمَر، وهذا كلامه.

٢٨٧٥ ـ عَبْدُ ٱللّٰه بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلعَدَوِيُّ

(ب دع) عَبْدُ اللّه بنُ الحَارِث أَبُو رِفَاعة العَدَوِي. تقدم في تمِيم بن أَسيد، وفي عبد اللّه بن الحارث بن أَسَد، ويرد في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٦ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلضَّبِّيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِث بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زَيْد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضِبَّة بن أَدّ الضَّبِّي الصُّبَاحي.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبد اللّه. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أَخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في: عبد اللّه بن زيد بن صفوان، وأَخرجه أَبو موسى في عبد اللّه بن زيد بن صَفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٧ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلخُزَاعِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِث بن أَبي ضِرَار ـ واسمه حبيب ـ بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جَذِيمَة. وهو المُصْطَلِق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته ـ ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة. وعبد اللّه أَخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداءِ أَسارى من بني المصطلق، وغَيَّب في بعض الطريق ذَوْداً كُنَّ معه وجارية سوداءَ، فكلَّم رسول الله ﷺ في فِدَاءِ الأَسارى، فقال: رسول الله ﷺ: **«نَعَمْ، بما جئت به»**. فقال: ما جئت بشيءٍ. قال: **«فأين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التي غَيَّبت بموضع كذا»**؟ فقال: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَنك رسول الله، والله ما كان معي أَحد، ولا سبقني إِليك أَحد. فأَسلم. فقال رسول الله ﷺ: **«لَكَ ٱلْهِجْرَةُ حَتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ ٱلْغِمَادِ»**.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارث بنِ عبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه، مات بالصَّفْراءِ في حَيَاة رسول الله ﷺ، فدفنه رسول الله ﷺ في قَمِيصَه، وقال: هذا سعيد أَدركته سعادة.

أَخرجه أَبو عمر: وقال ذكره مُصعب وغيره.

٢٨٧٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ٱلْقُرَشِيُّ[2]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارث بنَ عَمْرو بن مُؤَمَّل القُرَشِي العَدَوِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه. لا صحة له، من ولده: أَبو بكر محمد بن عبد اللّه بن الحارث بن عمرو ـ وكان يرى رأْي الخوارج، وكان قد جاءَ مع عبد اللّه بن يحيى الكِنْدِي ـ الذي يقال له: طالب الحق ـ يوم قُدَيْد. يقاتل قومه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٨٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بن عُوَيْمِرٍ الأَنْصَارِيّ ـ وقيل: المُزَنِي.

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال: لقد كان من رسولِ اللّهِ في عمتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به في امرأَةٍ من المسلمين قَبْلَهَا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ٱلْقُرَشِيُّ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيّ، أَخو السَّائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إِسحاق: ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم، قاله أَبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى المُبْرِق، لبيت قاله وهو:

[الطويل]

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلاَ[5] يَسَعَنَّنِي مِنَ ٱلْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلاَ بَحْرُ

---

(١) الإصابة ت (٤٦٢١)، الاستيعاب ت (١٥١٤).

(٢) الإصابة ت (٦١٨٣)، الاستيعاب ت (١٥١٥).

(٣) الاستيعاب ت (١٥١٦).

(٤) الإصابة ت (٤٦٢٤)، الاستيعاب ت (١٥١٧).

(٥) أُبرِقْ: تهدد وخوف، يُقال أَبْرَقَهُ الفَزَعُ، والبَرَقُ أيضاً: الفَزَعُ. انظر اللسان ١/ ٢٦٢.

يقول فيها: [الطويل]

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ تَجْحَدُ اللهَ رَبَّهَا كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ ومَدْيَنُ وَالحِجْرُ(١)

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، لما أمنوا بأَرض الحبشة، وحَمِدُوا جوارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أَبياتاً منها: [البسيط]

إِنَّا وَجَدْنَا بِلاَدَ اللهِ وَاسِعَةً تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالمَخْزاةِ وَالهُونِ

فَلاَ تُقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الحَيَاةِ وَلاَ خِزْيِ المَمَاتِ وَغَيْبٍ غَيْرِ مَأْمُونِ

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي المَوَازِينِ(٢)

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأَخوه السَّائِب بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إِسحاق، وقاله الزُبَيْر وغيره. وقيل: إِنه قُتِل يوم اليمامة شهيداً هو وأَخوه أَبو قَيْس، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بنَ الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيّ الهاشمي، له ولأَبيه صحبة. وقيل: إِن له إِدراكاً ولأَبيه صحبة، وأُمه هند بنت أَبي سفيان بن حرب بن أُمية.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وأُتي به رسول الله ﷺ فحنَّكه ودعا له. يكنى أَبا محمد وقيل: أَبو إِسحاق. ويلقب بَبَّه، وإِنما لُقِّب بَبَّه لأَن أُمّه كانت تُرَقِّصه وهو طفل، وتقول: [الرجز]

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جَارِيَةً خِدَبَّهْ(٤)

مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تَجُبُّ أَهْلَ ٱلْكَعْبَهْ

وهو الذي اتفق عليه أَهل البَصْرَة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إِمام، وإِنما فعلوا ذلك لأَن أَباه من بني هاشم وأُمه من بني أُمية، فقالوا: من وَلي الأَمر رضي به.

---

(١) ينظر البيت في الإصابة في ترجمة رقم (٤٦٢٤).

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٤٦٢٤).

(٣) الإصابة ت (٦١٨٤)، الاستيعاب ت (١٥١٨).

(٤) خِدَبَّه: الخِدَبُّ: العظيمُ الجافي، جَارية خِدَبَّة أي: ضخمة. انظر اللسان ١١٠٧/٢.

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أَرْبَع وثمانين، لأَنه كان مع ابن الأَشعث لما خلع الحجاج وقاتله، فلما انهزم ابنُ الأَشعث هرب عبد اللّه إِلى عُمَان فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أُمية، وأُم هانىء، وكان ثقة. روى عنه بنوه عبدُ اللّه، وعبيد اللّه، وإِسحاق عبد الملك بن عُمَير، وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة، وقد استدركه أَبو موسى على ابن منده فقال: عبد اللّه بن الحارث أَبو إِسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

٢٨٨٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هِشَام ٱلْمَخْزُومِيُّ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومي. روى عن النبي ﷺ، يقال: إِن حَدِيثه مرسل ولا صحبةَ له. واللّه أَعلم، إِلا أَنه وُلِد على عهد النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وهو ابن أَخي أَبي جهل بن هشام، وأَبوه مَشْهُور.

٢٨٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك الأَنصاري. شهد أُحداً، ولا عقب له، وأَخوه عَمْرو بن الحارث شهد أُحداً أَيضاً، ولا عقب له.

٢٨٨٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَان الأَنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، يعد في المَدَنيين.

روى إِسْحاق بن إِبراهيم بن عبد اللّه بن حارثة بن النعمان، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن حارثة قال: لما قَدِم صفوانُ بن أُمية الجُمَحِيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ: **«عَلَى مَنْ نَزَلْتَ»**؟ قَالَ: عَلَى ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: **«نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً»**[4].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦١٨٥)، الاستيعاب ت (١٥١٩).

(٢) الإصابة ت (٤٦٢٨).

(٣) الإصابة ت (٤٦٣٤)، الاستيعاب ت (١٥٢٠)، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠، ١٣٣.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٢٦ وابن عساكر ٧/٢٤٣ وذكره المتقي في الكنز حديث رقم ٣٧٣٤٩.

٢٨٨٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُبْشِي[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي، سَكن مكة، وله صحبة. روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن عَلِيّ الأَزْدي، عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عبد الله بن حُبْشِي أن النبي ﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: **«إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»**. قِيلَ: فَأَيُّ ٱلصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«طُولُ ٱلْقُنُوتِ»**. قِيلَ: فَأَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«جَهْدُ ٱلْمُقِلِّ»**. قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ»**. قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَنْ جَاهَدَ ٱلْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»**. قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: **«مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ»**[2].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَبِيب[3]

(د ع) عَبْدُ اللَّه بنُ حَبِيب. مجهول. روى عنه عُبَيْد بن عُمَير: أن النبي ﷺ قال: **«من ضَنَّ بماله أن ينفقه، وبالليلِ أن يُكَابِدَهُ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ، واسم أَبي حبيبة: الأَدرع. وقد تقدم نسبه في عبد اللّه بن الأَدرع، وقيل: ابن أَبي حبيبة بن الأَزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة، من

---

(١) الإصابة ت (٤٦٣٥)، الاستيعاب ت (١٥٢٢)، الثقات ٣/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الكاشف ٢/ ٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥، ٥/ ٢٥، الحلية ٢/ ١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الاكمال ٢/ ٣٨٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١١، ٤١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٦٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٠، غاية النهاية ١/ ٤١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١٠٦، طبقات الحفاظ ١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الكاشف ٢/ ٧٩، تذكرة الهيمان ٧٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢١. بقي بن مخلد ٤١٣.

(٤) الإصابة ت (٤٦٣٩)، الاستيعاب ت (١٥٢٣)، الثقات ٣/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٧، الطبقات ٨٦، الطبقات الكبرى ١/ ٤٨٠ ـ ٣/ ٤٧١ ـ ٨/ ٤٤٠، بقي بن مخلد ٣٩٢.

بني عَمْرو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أَوْسيٌّ، والأَصح أنه من بني عَمْرو بن عوف.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إِجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم أعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل على أنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأَشهل، لأَن قُبَاءَ مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو ٱلْحَجَّاجِ ٱلثُّمالِيُّ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ أبو الحَجَّاج الثَّمَالِي. غير منسوب، قيل: اسمه عبد الله بن عَبْد، ويرد ذكره، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هَوَازن بن أَسلم، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكنى أبا محمد، وأَول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْري وفي سرية أُخرى قُتِل فيها

---

(١) الإصابة ت (٦٦٠٧)، المغازي للواقدي ٣/ ١٩٥، طبقات ابن سعد ٤/٣٠٩، طبقات خليفة ١١٠، تاريخ خليفة ٨٥، المحبر ١٢٢، التاريخ الكبير ٥/ ٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢١، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٢، جمهرة أنساب العرب ٢٤١، تاريخ دمشق ١٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥، تاريخ الطبري ٣/ ٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٧، مرآة الجنان ١/ ١٤٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣٢.

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٠)، الاستيعاب ت (١٥٢٤)، الثقات ٣/ ٢٣١، شذرات الذهب ١/ ٧٧، العبر ١/ ٧٩، ذيل الكاشف ٧٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الطبقات ١١٠، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٠.

عامرُ بن الأَضْبَط. فحياهم بتحية الإسلام، فقتله مُحلِّم بن جَثَّامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ . . . الآية.

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبةٌ، وشذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن فيما تقدم من إرساله مَرّة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأضبط - حُجَّةً لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى [محمد بن] جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إلى إضَم - واد من أودية أشجع - فهذا كله يدلّ على أن له صحبةً.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيء.

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الإبن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هَبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمِي أنه قال: كان ليهوديّ عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد، إنَّ لي على هذا أربعةَ دراهم، وقد غلبني عليها. فقال: أعطه حقه. قال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها! قال: أعطه حقه. قال: والذي نفسي بيده ما أقدر عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر، فأرجو أن تُغْنِمَنَا شيئاً فأرجعَ فأقضيَه قال: فأعطه حقه. قال: وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثاً لا يراجع. فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة، وهو متزر ببردَة، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها، ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة دراهم، فمرَّتْ عجوز فقالت: ما لك يا صاحب رسول الله ﷺ، فأخبرها فقالت: هادونك هذا، لِبُرْدٍ عليها[1]. فطرحته عليه.

وتوفي عبد الله سنة إحدى وسبعين، قاله الواقدي، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن [عبد الله] بن بُكَيْر، وإبراهيم بن المنذر، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَب بن الزبير. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣.

٢٨٩١ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذَافَةَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي السهمي، يكنى أبا حُذَافَة، قاله أبو نَعَيْم وأبو عُمَر.

وقال ابن منده: عبد اللّه بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم. والأَول أَصح، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح، وهو غلط.

وأُمه بنت حُرثَان، من بني الحارث بن عبد مناة، أَسلم قديماً، وصَحِب رسول الله ﷺ، وهاجر إلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أَخيه قيس بن حُذَافة، وهو أَخو خُنَيْس بن حذافة، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ.

قال أَبو سعيد الخدري: إن عبد اللّه شَهِدَ بدراً. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين.

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة.

أَخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أَخبرني أَنس بن مالك: أَن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلّم قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أَن بين يديها أَموراً عظاماً، ثم قال: «مَنْ أَحبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قَالَ: فَسَأَلَهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةَ»[2] . . . وذكر الحديث.

وأَرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَزِّقْ مُلْكَهُ»[3]. فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ.

وكان فيه دُعَابة، وأَسرَتْه الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيّة: أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر إِذْناً قال أَخبرنا والدي، قال: أَخبرنا أَبو سعد المُطَرِّز وأَبو علي الحَدَّاد، قالا: أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أَسَد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإِسْتِرَاباذِي، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم، حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلي

---

(١) الإصابة ت (٤٦٤١)، الاستيعاب ت (١٥٢٦)، الثقات ٣/ ٢٦، المحن ٣٨٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٦، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٥ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ الأعلام ٤/ ٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٨، الطبقات ٢٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٥٩، ٢/ ١٦٣، الكاشف ٢/ ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٤٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٥، معجم الثقات ٢٩٦، الضعفاء الكبير ٤/ ١٥٣٦، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٦١، ١٦٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٤٣ وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٦.

قال حدثنا عبد اللّه بن محمد بن ربيعة القُدَامِي، حدثنا عُمَر بن المغيرة، عن عطاءِ بن عَجْلان، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبد اللّه بن حذافة السهمي، صاحِبَ النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنَصَّرْ وإلاَّ أَلقيتك في البقرة، لِبَقَرةٍ من نحاس، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأُغْلِيت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبد اللّه: تَنَصَّرْ وإلا أَلقيتك. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى: قال ردوه. قال: لا ترى أني بكَيْتُ جَزَعاً مما تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنتُ أُحِبّ أن يكون لي من الأنفس عَدَد كل شعرة في، ثم تُسلَّطَ عليّ فتفعل بي هذا. قال: فأُعجِبَ منه: وأحبَّ أن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رأسي وأُطلقك. قال: ما أَفعلُ. قال: تَنَصَّرْ وأزوجك بنتي وأقاسمك ملكي. قال: ما أفعل. قال: قبل رأسي وأُطلقك وأُطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أما هذه فنعم. فَقَبَّل رأسه، وأطلقه، وأَطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد اللّه فيقولون: قبلت رأس عِلْج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أَخبرنا أبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد اللّه. يعني ابن أَبي بكر. وسالم أَبي النَّضْر، عن سليمان بن يسار، عن عبد اللّه بن حُذَافة: أن النبي ﷺ «أَمَرَ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(١).

وتوفي عبد اللّه بمصر في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ابْنُ حَرَام(٢)

(س) عَبْدُ اللّه بنُ حَرَام. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أَبي عَبْلة، قال: رأيت على رأس عبد اللّه بن حرام كَساءً، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين، وقال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا ٱلْخُبْزَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٢) الإصابة ت (٦٦٠٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٢٢ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦، والخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٢٣ والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٧٧٦، ٤٠٧٧٧.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أَورده، وإِنما هو عبد الله ابن عمرو بن أُم حرام، وربما يقال: عبد الله ابن أُم حرام، ولعلها أُمه أَو أُم أَبيه.

٢٨٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ابْنُ أُمِّ حَرَام[١]

(ب دع) عَبْدُ الله ابنُ أُمِّ حَرَام، أَبو أَبي. رأَيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أَجده، وإِنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَرْمَلَةَ[٢]

(دع) عبْدُ اللَّهِ بن حَرْمَلَة المُدْلِجي. مجهول، روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. أَن رجلاً قال: يا رسول الله، إِني أُحب الجهاد والهجرة، وأَنا في مال لا يصلحه غَيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَأْلِتْكَ[٣] اللهُ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٩٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُرَيْثٍ

(ب) عَبْدُ اللَّه بنُ حُرَيْث البَكْرِي، قال: سأَلت رسول الله ﷺ: أَي الأَعمال أَفضل؟ قال: «**إِسباغ الوضوءِ والصلاة لوقتها**». روت عنه ابنته بُهَيَّة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُزَابَةَ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُزَابة. ذُكِر في الصحابة، وهو من تابعي أَهل الشام. روى عنه خالد بن مَعْدان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَسَنِ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الحَسَنِ. أَورده علي العسكري فيما ذكر ابن أَبي علي، وروى عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلاَ أَبو أَيِّم، أَلاَ أَخو أَيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان؛ فإِني لو كانت عندي ثالثة لزوجته، فما زَوَّجته إِلا بوحي من السماءِ**».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هذا مُرْسَل، بل مُعْضَل؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة.

---

(١) الإصابة ت (٤٦٤٢)، الاستيعاب ت (١٥٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٣).

(٣) يَأْلِتْكَ: يَنْقِصَكَ، أَلَتَ يَأْلِتُ، وبها نزل القرآن وما أَلتناهم من عملهم من شيء.

٢٨٩٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حِصْنٍ[١]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ حِصْنٍ، أَبو مدينة الدارمي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن هشام المشتملي حدثنا عبيد اللّه بن عائشة، حدثنا حماد بن ثابت، عن أَبي مدينة الدارمي. وكانت له صحبة. قال: كان الرجلان من أَصحاب النبي ﷺ إِذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأَ أَحدهما على الآخر «وَٱلْعَصْرِ» إِلى آخرها، ثم يسلم أَحدهما على الآخر. قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أَبي مدينة: عبد اللّه بن حِصْن.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن منده وغيره أَبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروي عن عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٩٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُكْلٍ

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حُكْل الأَزْدِي. شامي. روى عن النبي ﷺ: «**عُقْرُ دَارِ ٱلْإِسْلَامِ ٱلشَّامُ**»[٢]. روى عنه خالد بن مَعْدَان.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: ذُكِر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٩٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلْجُهَنِيُّ

عَبْدُ اللّهِ بن حَكِيم الجُهَنيّ. أَدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له سَماع، قاله البخاري. وقال أَبو حاتم الرازي: إِنما هو عبد اللّه بن عُكَيْم أَبو مَعْبد الجُهَني.

٢٩٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلْقُرَشِيُّ

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشي الأَسَدِي. تقدم نسبهُ عند أَبيه.

صَحِب النبي ﷺ، وكان إِسلامه يوم الفتح هو وأَبوه وإِخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأُمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحبَ لواءَ طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٩٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلضَّبِّيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بن حَكِيم الضَّبِّي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩، التاريخ الكبير ٣/ ٧١، الطبقات ٢٠٩، تعجيل المنفعة ٢١٩ طبعة الهند، الإصابة ت (٤٦٤٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٠٤.

روى سيف بن عُمَر، عن الصعب بن بلال بن هلال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْحَارِثِ بْنُ حَكِيمٍ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ، وَوَلاَّهُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ».

وروى أيضاً فقيل: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً: عبد الله بن زيد الضَّبِّي، وقال: كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأخرج أبو عمر: عبدَ الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماءُ آبائهم، ويرد الكلام في «عبد الله بن زيد» أتمَّ من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُكَيْمٍ ٱلْكِنَانِيُّ

(ب) عبْدُ اللَّهِ بنُ حُكَيْم الكِنَانِي. من أهل اليَمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لا رياءَ فيها ولا سُمْعة».

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبد الله بن حُكَيم يعني بضم الحاءَ وفتح الكاف ـ الكِنَانِي، من أهل اليمن، يروي عن بِشْر بن قُدامة قال: «أبصرت عيناي رسولَ الله ﷺ واقفاً بعرفات». روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن سعيد بن بشير، عنه.

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضِّبابِي فقال: روى عنه عبد الله بن حُكَيْم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبد الله بن حُكيم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدل على أن «عبد الله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمُلَقَّبُ بِٱلْحِمَارِ

(دع) عبدُ اللَّهِ. يلقب حِماراً، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِي إليه.

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدثني خالد بن يَزِيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمُه عبد اللَّه، [وكان] يلقب حِماراً، كان يُضْحِك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتِيَ به يوماً فأمر بِهِ فجُلِد، فقال رجل من

القوم: اللهم الْعَنه ما أكثر ما يُؤتَى به رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: «لا تَلْعَنْهُ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِلاَّ أَنَّهُ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٢٩٠٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي ٱلْحَمْسَاءِ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أبي الحَمْسَاءِ العَامِرِيُّ، من عامر بن صَعْصَعَة. قاله أبو عمر، عداده في البصريين، وقيل: سكن مَكَّة.

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة، أخبرنا أبو الحَسَنِ علي بن محمد بن حَسْنُون، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحُسَين بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبد اللّه القرشي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سِنَان القُوفي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الكريم، عن عبد اللّه بن شَقِيق، عن أبيه، عن عَبْدِ اللّه بن أبي الحَمْسَاء قال: بايعت النبي ﷺ ببَيْع قبل أن يُبْعث، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه، فقال لي: «يا فتى، لقد شَقَقْتَ عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك».

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم: وقيل ابن أَبي الجَذْعَاءَ. وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر هناك وقال: التميمي، وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه رآهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسُباه في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أَبي الحَمْسَاء، وقيل: ابن أبي الجدعاء. فهما رأَياه واحداً؛ لأَنهما لم يذكرا نَسَباً يُفرِّق بينهما، مع أَنْهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين، كلٌ واحدة منهما يقولان فيها: ابن أَبي الحمساء، وقيل: ابن أَبي الجدعاء.

٢٩٠٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحُمَيِّرِ[٣]

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحُمَيِّر الأَشْجَعِي، من بني دُهْمَان، حليف للأنصار.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٨/٣١٢.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٣)، الاستيعاب ت (١٥٣٢)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الكاشف ٢/٨١، تهذيب التهذيب ٥/١٩٢، الجرح والتعديل ٥/٤٢، التاريخ الكبير ٣/٢٦، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات ٦٠، ١٢٥، ١٨٥، تقريب التهذيب ١/٤١٠، خلاصة تذهيب ٢/٤٩.

(٣) الإصابة ت (٤٦٥٤)، الاستيعاب ت (١٥٣٣).

شهد بدراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خَارِجَة أتم من هذا.

أَخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أَخرجه أبو عبد اللّه في الخاءَ يعني خُمَيْر. بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا حُمَيِّر. بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءَ تحتها نقطتان.

٢٩٠٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَنْطَب[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة القرشي المَخْزُومي، والد المُطَّلِب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطَّلِب، عن أبيه، عن جَدّه، عن عبد اللّه بن حَنْطَب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالبَصَرُ».

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ، عَنِ ٱلْقُرْآنِ، وَعَنْ عِتْرَتِي».

قال الترمذي: عبد اللّه بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

حَنْطَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَنْظَلَة بن أَبي عَامِر الرَّاهِب الأَنصاري الأَوْسِي، وأَبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلائِكة، وقد تقدم نَسَبُهُ عند ذكر أبيه.

---

(١) الإصابة ت (٤٦٥٥)، الاستيعاب ت (١٥٣٤)، الثقات ٣/ ٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الكاشف ٢/ ٨١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب ٢/ ٥١.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٦)، الاستيعاب ت (١٥٣٥)، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١، الأخبار الطوال ٢٦٥، عيون الأخبار ١/ ١، العقد الفريد ٤/ ٣٨٨، سيرة ابن هشام ٣/ ١٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩، مروج الذهب ١٩٢٥، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠، تاريخ دمشق ١٩٩، جمهرة نسب قريش ٤٣٣٣، الكامل في التاريخ ٤/ ١٠٢، تحفة الأشراف ٤/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٢٤، جامع التحصيل ٢٥٥، شذرات الذهب ١/ ٧١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٤، الثقات ٣/ ٢٢٦، التاريخ الكبير ١/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٣، الاستبصار ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، التاريخ الكبير ٣/ ٦٧، ٦٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، الطبقات الكبرى ٥/ ٨١، ٥٥٤، الكاشف ٢/ ٨٢، النجوم الزاهرة ١١٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب ٢/ ٥١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٥، بقي بن مخلد ٢٥٩.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر. وأمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماءَ انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة. فأشهدت عليه، وعَلِقتُ بعبد الله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي، وأسماءَ بنت زيد بن الخطَّاب، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم.

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ - وكان أميراً على الكوفة - قال: أتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة في بيته، فأذَّن بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أميراً. فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ ٱلرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ». قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصل بهم.

وقتل عبد الله يوم الحَرّة، في ذي الحَجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أهلُ الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرِّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتلَ كَثِيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلّ، شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف/ ٤١] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءَه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أمَا قُتِلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسْرح في ثمارها

حيث شئت، فقلت: أَصحابُك؟ ما صُنِع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحلّ عُقَدُه حتى الساعة. واستيقظت.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَوَالة. نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِيّ إِلى الأَزْد، ونسبه الواقدي إِلى بني عامر بن لؤي. والأَول أَشهر، ويمكن أَن يكون أَزدياً. وهو حليف لبني عامر.

سكن الأَردن من أَرض الشام، يكنى أَبا حوالة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا يحيى بن إِسحاق، حدثني يحيى بن أَيوب، حدثني يزيد بن أَبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، عن عبد اللّه بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا: مَوْتِي، وَٱلدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبَرٍ بِٱلْحَقِّ مُعْطِيهِ»**(١).

وروى أَبو إِدريس الخَوْلاَنِي، عن عبد اللّه بن حَوَالة، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: **«إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً، فَجُنْدٌ بِٱلشَّام، وَجُنْدٌ بِٱلْعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِٱلْيَمَنِ»**. فَقَالَ ٱلحَوَالِيُّ: يَا رَسُوْلَ الله، خِرْلِي. قَالَ: **«عَلَيْكَ بِٱلشَّامِ»**.

ورواه مكحول وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما، عن عبد اللّه بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أَهل مصر ربيعة بن لَقِيط التُّجِيبِي. وكان قدم مصر ـ وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أَحاديثُ غير هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩١٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَوْلِيٍّ(٢)

عَبْدُ اللّهِ بن حَوْلِي. قال الأَمير أَبو نصر: وأَما حَوْلي ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ فهو عبد اللّه بن حولي، ويقال: هو ابن حوالة صاحبُ رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ٥/ ٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٩)، الثقات ٣/ ٢٤٣، حلية الأولياء ٢/ ٣، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، الطبقات ١١٥، ٣٠٥، الطبقات الكبرى ٧/ ٤١٤، الكاشف ٢/ ٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب ٢/ ٥١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٦، الأنساب ١/ ١٨١، ٣١١، بقي بن مخلد ١٣٥.

٢٩١١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَازِمٍ[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَازِمِ بنِ أَسْمَاءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، أَبو صالح السُّلَمِيّ.

أَمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له صحبة. وفتح سَرْخَس، وكان أَميراً على خراسان أَيام فتنة ابن الزبير، وأَول ما وليها سنة أَربع وستين، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تَمَّ أَمره بها، وقد استقصينا أَخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إِحدى وسبعين بخراسان في الفِتْنة.

٢٩١٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَالِدِ بن أَسِيد بن أَبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشي الأَمَوِي، وهو ابن أَخي عَتَّاب بن أَسيد.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبد العزيز أَن النبي ﷺ قال: «عَرَفَةُ يَوْمُ ٱلَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ ٱلنَّاس».

أَخرجه ابنُ منده وابو نُعَيم. وقال ابن منده: هو مخزومي، وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأَقره معاوية على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير.

٢٩١٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ[3]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَالِدِ بن سَعْدٍ. أَورده أَبو بكر بن أَبي عاصم في بني فِهرٍ، في كتاب «الآحاد والمثاني».

---

(١) الإصابة ت (٤٦٦٠)، تاريخ خليفة ١٦٧، المحبر ٣٧٥، البيان والتبيين ٢/١٠٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٦، المعارف ٤١٨، تاريخ واسط ١٠٨، عيون الأخبار ١/١٦٨، تاريخ الطبري ٥/٢١٠، العقد الفريد ١/١١٧، جمهرة أنساب العرب ١١٨، الاكمال لابن ماكولا ٢/٢٩١، فتوح البلدان ٤٣٧، تاريخ دمشق ٢٢٦، الكامل في التاريخ ٣/١٠٢، تهذيب الكمال ١٤/٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٢٤٤، نهاية الأرب ٢١/٨٠، البداية والنهاية ٨/٣٢٦، أنساب الأشراف ٥/١٨٨، دول الإسلام ١/٥٣، التذكرة الحمدونية ٢/٤٠٦، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٧، تهذيب التهذيب ١/٤١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥، تاريخ الإسلام ٢/٤٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٦٦١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧.

(٣) الإصابة ت (٤٦٦٢)، الكاشف ٢/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو، حدثنا محمد بن عايد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا العَلاَءِ، عن حَرَام بن حكيم ـ ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فُقَهَاؤُهُ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ، وَقَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ وَكَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، الْعَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ، كَثِيرٌ مَنْ يَسْأَلُ، قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِي، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ**»[1].

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبد الله بن سَعْد. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله، عز وجل، أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كل من أخل ابن منده بشيءٍ من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَالِدِ بن عُرْوة بن شِهاب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأكَيْدِر دَوْمَةِ الجَنْدَل.

٢٩١٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أبو خَالِد. من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِك، عن خالد بن عبد الله السّلمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ

عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرت. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أدرك النبي ﷺ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٥٥ بنحو وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ١/ ٨٤ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٣٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٢٩، ٢٢٥٠٧.

له رؤية ولأَبيه صحبة .

روى عن أَبيه ، وعن أُبَيّ بن كعب . قال زكرياء بن العَلاَء أول مولود ولد في الإِسلام عبد اللّه بن الزبير ، وعبد اللّه بن خَبَّاب .

وقتلُ عبد اللّه بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أَقبلوا من البصرة إِلى أَخوانهم من أَهل الكوفة ، فلقوا عبد اللّه بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت؟ قال : أنا عبد اللّه بن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسأَلوه عن أَبي بكر وعمَر وعثمان وعلي ، فأَثنى عليهم خيراً ، فذبحوه فسال دمه في الماء ، وقتلوا المرأَة وهي حامل مُتِمّ فقالت : أَنا امرأَة ، أَلا تتقون الله؟ ! فبقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه .

٢٩١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خُبَيْب[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خُبَيْب الجُهَني . حليف الأَنصار ، عداده في أَهل المدينة ، له ولأَبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ .

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور ابن سُكَيْنَة الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشْعَث قال : حدثنا محمد بن المُصَفَّى ، حدثنا بن أَبي فُدَيْك ، عن ابن أَبي ذِئب ، عن أَبي أَسيد البَرَّاد ، عن معاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب ، عن أَبيه قال : «خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا ، قال : فأَدركته فقال : «**قُلْ : فَلَمْ أَقُلْ ، ثُمَّ قَالَ : قُلْ . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : قُلْ . فقُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، وَٱلْمَعوذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**»[٢] .

أَخرجه الثلاثة .

أَبو أَسِيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْخِرْيَتِ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الخِريت[٤] البَكْرِي ، من بني بَكْر بن معاوية . يُعَدّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية .

---

(١) الإصابة ت (٤٦٦٨)، الاستيعاب ت (١٥٣٨)، الثقات ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٧، الكاشف ٢/ ٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٢، الاكمال ٢/ ٣٠٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٤٣ كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم ٥٠٨٢.

(٣) الإصابة ت (٦٣٢٥)، الاستيعاب ت (١٥٣٩).

(٤) في أ: الحريث.

روى محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي نَجيح، عن عبد الله بن عُمَيْر، عن عبد الله بن خِريت. وكان قد أَدرك الجاهلية .قال: لم يكن من قريش فَخِذ إِلاَّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن جلوس في المسجد إِذ أَقبلَ غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأَستار الكعبة، فجاءَ بعده شيخ يريده، حتى إنتهى إِليه، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ، فقلنا: ما أَخلق هذا أَن يكون من بني بكر.

فقمنا إِليه فقلنا: ممن أَنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لاَ مَرْحَباً بك، ما لك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إِلا أَن أَبي مات ونحن صبيان صغار، وأَمنا مُوتِمَةٌ لا جدَة لها، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إِليه، وأَوصتنا فقالت: إِذا ذهبت وبقيتم بعدي فَظُلِم أَحدٌ منكم، فرأَى هذا البيت، فليأْته فليتعوذ به فإِنه سَيَمْنَعُهُ. وإِنَّ هذا أَخذني واستخدمني واسترعاني إِبله، فجلب من إِبله قطيعاً، فجاءَ بي معه، فلما رأَيتُ البيتَ ذكرت وصاة أُمي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإِذا قد يبست يده، فشددناه على بعير من إِبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَلَفٍ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَلَف بن أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأُمه جُنَيبَة بنت أَبي طَلْحَة العبدري، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أَخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع علي.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ خُمَيْر، من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، حليف لهم من بني دُهْمَان، بطن من أَشْجَع. وهو أَخو حارثة بن خمَير، شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق وعروة بن الزبير.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

حُمَيِّر: بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءِ، قاله الأَموي عن ابن إِسحاق. ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: خُمَيْر، بخاءِ معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياءِ، والله أَعلم.

٢٩٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خُنَيْسٍ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ خُنَيْس، ويقال: عبد الرحمن. وهو أَصح، ويذكر في باب عبد الرحمن، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٩٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْخَوْلاَنِيُّ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الخَوْلاَنِي، والد أَبي إِدريس الخَوْلاَنِي. له صحبة وهو من ساكني الشام. واسم أَبي إِدريس عائذُ الله.

أَخرجه أَبو عُمَر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أَبو إِدريس.

٢٩٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ

عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي خَوْلي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدراً، وذكره أَبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه خَوْلي بن أَبي خَوْلي.

٢٩٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ[(١)]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابنُ شاهين.

قال محمد بن سعد الواقدي: أَبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبد اللّه بن خَيْثَمَة، أَحدُ بني سالم من الخزْرَج. شهد أُحُداً وَبَقِيَ إِلى أَيام يزيد بن معاوية.

وقال أَبو بكر بن الجعَابي في كتاب «الإِخوة»: عبد اللّه بن خيثمة، أَخو سعد أَبي خيثمة، شهد أُحداً.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت قد ذكر أَبو موسى كلام الجعَابي، وهو يدلّ على أَن أَبا موسى ظن أَن عبد اللّه وسعداً اللَّذينِ ذكرهما ابن الجعَابي أَن عبد اللّه هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإِنه ذكر أَن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج، وكذلك ذكره غيره أَنه سالمي، وأَما عبد اللّه وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج، إِنما هما من الأَوس، من ولد امْرِىء القيس بن مالك، وليسا من الخزرج في شيءٍ، وقيل: إِن عبد اللّه هو ابن سعد بن خيثمة، لا أَخوه، وهو الأَشهر؛ فإِن كان ابن الجعابي ظن أَن سعد بن خيثمة هذا أَخو عبد اللّه بن خيثمة السالمي، فقد وَهِم لأَن سعداً

---

(١) الثقات ٣/ ٢٣٩، المغازي ٩٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٨، بقي بن مخلد ٦١٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٧، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٥، الإصابة ت (٤٦٧٤).

من الأَوس لا خلاف فيه بينهم، وإن كان ظن أن سعداً من الأَوس وأن عبد اللّه أَخوه فهو أَيضاً وَهْمٌ، إنما هو ابنه، ويَرِدُ ذكره في عبد اللّه بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أَعلم.

٢٩٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دَارَةَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن دَارَة كان في حياة النبي ﷺ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، لا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وروى عن عثمان عن النبي ﷺ.

قال ابنُ منده: وقال أَبو نعيم: عبد اللّه بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه كان في حياة النبي ﷺ، ولم يذكره أَحد في الصحابة، واختلف في اسمه فقيل: عبد اللّه. وقيل: زيد بن دَارَة. روايته عن حُمْران وعن عثمان أَيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبد اللّه بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أَنه توضأَ فأَسبغ الوضوءَ وقال: لو لم أَسمعه مرة أَو مرتين أَو ثلاثاً ما حدَّثْتُكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلصَّلاَةِ ٱلأُخْرَى**»[1].

رواه محمد بن عبد اللّه بن أَبي مَرْيَم، عن ابن دَارَة، عن عثمان نفسِه، وسماه زيد بن دارة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٢٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلدَّيَّانِ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الدَّيَّان. واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطَن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثي. كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه. وقيل: عبد اللّه بن عبد المَدَانِ، واسمه عَمْرو. وفد على النبي ﷺ فسماه عبد اللّه، وأَسلم وبايع النبي ﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد اللّه بن العباس وهي التي قتل بُسْر بن أَبي أَرْطَاة أَباها وابْنَيْها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسْر من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نُسَخ كتاب «الاستيعاب» لأَبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سَهْوٌ من الناسخ، وأَما «عبد اللّه بن عبد المدان» ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إِليه أَننا ذكرناه هاهنا.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٩٩٠ وعزاه للبيهقي في شعب الايمان عن عثمان.

٢٩٢٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ذَرَّةَ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ ذَرَّة المُزَني. وفد إلى النبي ﷺ مع خُزاعيّ بن عبد نُهم وبلال بن الحارث.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: عبد الله بن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابِخَة بن لأَي بن خَلاَوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني. وهو مولى أَرطَبَان، جَدِّ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان، من فوق. وكنيته أبو بُرْدة.

أَخرجه أبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهم.

٢٩٢٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ذِيَادٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن ذِيَادِ بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البَلَوِيّ، حليف الأنصار، وهو المُجَذَّر بن ذِيَاد والمُجَذَّر: الغليظ الخَلْقِ. شهد بدراً، وهو بالمجذَّر أَشهر. ويرد في الميم أتمّ من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه هاهنا أبو عمر.

٢٩٣٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ ذُو ٱلْبِجَادَيْنِ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ ذُو البِجَادَيْنَ، وهو ابن عبْد نُهم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثعلبة بن سعد بن عديّ بن عثمان بن عمرو.

قدِم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبدَ العزَّى، فسمَّاه رسولُ اللّهِ ﷺ عبد اللّه. وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهم، ولقبه رسول الله ﷺ «ذو البجادين»، لأنه لما أسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجاداً. وهو الكساءُ الغليظ الجافي - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ، فلمّا كان قريباً منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إن أُمه أعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رسول الله ﷺ، والله أعلم.

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه، وكان أوّاهاً فاضلاً كثيراً التلاوة للقرآن العزيز.

أَخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبد الله - رجل من مُزَينة ذو البجادين - يتيماً في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأنزعنّ منك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم. فنزع منه كل شيءٍ أعطاه حتى جَرّده من ثوبه، فأتى أُمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فاتّزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح، فلما صلى

رسول الله ﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أتاه، وكان يفعل، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَنتَ»؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ ٱلْعُزَّى. فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ ذُو ٱلْبِجَادَيْنِ، فَٱلْزَمْ بَابِي». فلَزِم باب رسول الله ﷺ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أَمُرَاءٍ هو؟ قال: «دَعْهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ أَحَدُ ٱلْأَوَّاهِينَ»[1].

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه بن مسعود أنه قال: لكأني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد اللّه ذي البجادين، وأبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه، ورسول الله ﷺ يقول: أَدْنِيا مني أخاكما. فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج رسول الله ﷺ، وَوَلِيا هُمَا العمل، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: «اللهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوَدِدْتُ أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أبو بكر: وددت أني ـ والله ـ صاحب القبر.

وذكر محمَّد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عبد اللّه: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ ٱلْكِنْدِيُّ

عَبْدُ اللّهِ بنُ رَاشِد الكِنْدي. أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأَشْعَثِ بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَافِعٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَافع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأَنصاري الأَوْسِي الظَّفَرِي. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلرَّبِيعِ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الرَّبِيع بن قَيس بن عَمْرو بن عَبَّاد بنْ الأَبجر ـ والأَبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الخُدْرِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٥٩.

شهد العقبة. وقال عروة: إنه شهد بدراً.

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الخزرج قال: ومن بني الأبجر -وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج: عبدُ الله بن الربيع بن قيس، رجل.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْأَغْفَلِ

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأَغْفَل العامِري، من بني عامر بن صَعْصَعَة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عبد الله بن ربيعة بن مَسْرُوح بن معاوية -وقيل: ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. واتفقوا على أَنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبي ﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإِسلام ودعاءِ النبي ﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأَما ابن عبد البر، وأَبو نعيم فاختصراها.

قلت: قولُ ابن منده وأَبي نعيم في نسبه: «ربيعة بن عامر بن صعصعة» فيه نظر؛ لأَن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أَب واحد، إِنما يكون بينهما عدة آباءٍ، كعَلْقَمَة بن عُلاَثَة بن عوف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب. فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإِسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباءٍ، وعلقمة ستة آباءٍ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أَب واحد!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأَيا ربيعة بن عامر، فظناه أَباه، والله أَعلم.

وذكر بعضهم أَن الأَغفل بالغين المعجمة والفاءِ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٣٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي، أُمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر، والفضل بن الحسن الضَّمْري.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حَبِيب، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أُمَيَّة الضمري، عن عبد الله بن ربيعة: أَن أُمَّ الحكم بنت الزبير أَرسلته وهو غلام، في إِثْرِ رسول الله ﷺ، وهو يريد بيت أُم سلمة، وأَمرته أَن يدركه فينتزع عنه رداءَه، فأَتاه يَشْتَدُّ -

قال: فأمسكت بردائه، فالتفت إليّ فقال: من أنت؟ فأخبرته، فقلت: إن أمي أمرتني بهذا. فلف رداءه ثم أعطانيه فقال: اذهب إلى أمك فمُرْها فلتشقه بينها وبين أُختها، فلتختمر به.

قلت: أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأيته في عدة نسخ كذلك، وإنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكّار ولد الحارث بن عبد المطلب فقال: وربيعة بن الحارث. وقال: وكان أسنّ من عَمّه العباس. ثم قال: وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ. ثم قال: وأُمهم جميعاً أُم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب، ولكلّهم عقب.

وقال أبو عمر في ترجمة أُم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أُخت ضَبَاعة بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث.

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم في اسمها أيضاً فقالا: أُم حكيم، ويقال أُم الحَكَم وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن أُمه. وذكرا أيضاً أباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أبو أحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة بن الحارث، قال: ابنه عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبد مناف، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ»(١). وقد ذكرناه في ربيعة، والله أعلم.

٢٩٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلثَّقَفِيُّ(٢)

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِي.

قال أبو موسى. أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال: له حديث واحد:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد: أن عبد الله بن ربيعة كان يَؤمّ أصحابه في التطوع في سوى رمضان.

هكذا رواه أبو موسى، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد، عن أبي بكر بن أبي

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢، ٧٣.

(٢) الإصابة ت (٤٦٨٥)، بقي بن مخلد ٦٣٣.

شيبة، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٣٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ[١]

(ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَبِيعَةَ النُّمَيْرِي، أبو يزيد. ذكره الحَضْرمي في الوُحْدَان.

روى عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبد اللّه بن ربيعة النُّميري، عن أبيه: أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فترب[٢] أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر، فأسلم أهل القرية التي تَرَّب كتابهم.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٢٩٣٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ٱلثَّقَفِيُّ[٣]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن أَبي رَبِيعة الثَّقَفِي، والد سُفْيان، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر.

روى حُمَيْد بن الأسود، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٣٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[٥]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومِي، وأمه ثقفية. وقيل: أمه وأم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة من

---

(١) الإصابة ت (٤٦٨٧).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣ كتاب الاستئذان (٤٣) باب ما جاء في ترتيب الكتاب (٢٠) حديث رقم ٢٧١٣ قال أبو عيسى هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه قال وحمزة هو عندي ابن عمر والنصيبي هو ضعيف في الحديث وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٤٠ كتاب الأدب (٣٣) باب ترتيب الكتاب (٤٩) حديث رقم ٣٧٧٤ قال السندي قال السيوطي هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم أنه موضوع.

(٣) الإصابة ت (٤٦٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٦٢ كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل حديث رقم ٥٢١٩ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٦٨ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب النهي في التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط (٣٥) حديث رقم (١٢٦/ ٢١٢٩، ١٢٧/ ٢١٣٠)، وأحمد في المسند ٦/ ١٦٧.

(٥) الإصابة ت (٤٦٨٩)، الاستيعاب ت (١٥٤٦)، الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ٣، ٦٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٧٦، شذرات الذهب ١/ ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥١، الطبقات ٢١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦، ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٣٧، ٤٠، ٤١، الكاشف ٢/ ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٤.

بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أَبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أَبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا فسماهُ رسول الله ﷺ عبد الله، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى: [الطويل]

بَحِيرُ بْنُ ذِي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ(١)

واسم أَبي ربيعة عَمْرو، وقيل: حذيفة. وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أَخيه أَبي أُمية: حُذَيْفة.

وكان أَبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أَشراف قريش في الجاهلية، وأَسلم يوم الفتح، وكان من أَحسن الناس وجهاً، وهو الذي أَرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إِلى النجاشي في طلب أَصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إِنه هو الذي استجار بأُمّ هانيء يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأَراد عليٌ قتلهما، فمنعته منهما وأَتت النبي ﷺ فأَخبرته بذلك، فقال: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»(٢).

وولاه رسول الله ﷺ الجَنَد من اليمن ومَخَالِيفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه، وكان عمر قد أَضاف إِليه صنعاءَ، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أَيضاً، فلما حُصِر عثمان جاءَ لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعدُّ في أَهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإِسناده عن أَبي عبد الرحمن النَّسَائي: حدثنا عَمْرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عبد اللّه بن أَبي ربيعة، عن أَبيه، عن جَدِّه عبدِ اللّه قال: «استقرض مني رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً، فجاءَه مال فدفعه إِليَّ، وقال: «بَارَكَ اللهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ ٱلسَّلَفِ ٱلْأَدَاءُ وَٱلْحَمْدُ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رُبَيْعَةَ ٱلسُّلَمِيُّ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَميّ. كوفي.

---

(١) عَاتِمٌ: مُبْطِيءٌ، وأَعْتَمَ وعَتَّمَ: أبطأ، والاسم العَتَمُ. انظر اللسان ٤/ ٢٨٠٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٠٠ وأحمد في المسند ٦/ ٣٤١، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٥.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٣١٤ كتاب البيوع باب الاستقراض ٩٧ حديث رقم ٤٦٨٣ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٠٩ كتاب الصدقات (١٥) باب حسن القضاء (١٦) حديث رقم ٢٤٢٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣٦ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٥.

(٤) الإصابة ت (٤٦٩٠)، الاستيعاب ت (١٥٤٧)، الثقات ٣/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، =

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد اللّه بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأن منصوراً هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَة. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبد اللّه بن رُبَيِّعَة يقول: «كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مُؤَذِّناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي ﷺ: **«أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»**. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ الله. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: **«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ»**. فقال رسول الله ﷺ: **«تَجِدُوْنَهُ رَاعِيَ غَنَم أَوْ عَازِباً عَنْ أَهْلِهِ»**. فلما هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: **«أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ فَوَاللَّهِ لِلْدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ ٱلشَّاةِ عَلَى أَهْلِهَا»**[١].

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقمر وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

رُبَيِّعَة: بضم الراءِ، وفتح الباءِ الموحدة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراءِ.

٢٩٤١ - عَبدُ ٱللَّهِ بْنُ رِزْقٍ[٢]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى عِمْرَان بن أبي أنس، عن عبد اللّه بن رزق المَخْزُومي قال: قال رسول الله ﷺ: **«للهِ عَزَّ وَجَلَّ خِيرَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، فَخِيرَتُهُ مِنَ ٱلْعَرَبِ قُرَيْشٌ، وَخِيرَتُهُ مِنَ ٱلعَجَمِ ٱلْفُرْسُ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

= تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٠، الطبقات ١٤٢، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٥.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٦.

(٢) الإصابة ت (٤٦٩١).

٢٩٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ[1]

(د ع) عَبْدُ اللَّه بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ الزُّرَقي. قد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأخرين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة، بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أَحمد، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الواحد بن أيمن المكّيّ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن رفاعة الزرقي، عن أبيه ـ وقال: قال الفَزَاري مرة: عن ابن رفاعة الزُّرَقي، عن أَبيه قال أَبي: وقال غير الفَزَارِي: ابن عُبَيْد بن رِفَاعَةَ الزرقي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأَ المشركون قال رسول الله ﷺ: «ٱسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِي عَلَى رَبِّي»، صَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفاً، فَقَالَ: «ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ، لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ». . .[2] وذكر الحديث.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيْم. وقال ابن منده: في إِسناد حديثه نظر.

٢٩٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىءِ القيس بن عَمْرو بن امرىءِ القيس الأَكبر بن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أَبا محمد، وقيل: أَبو رَوَاحة. وقيل: أَبو عمرو وأُمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإِطنابة، من بني الحارث بن الخزرج أَيضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وعُمْرَة القضاءَ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح

---

(١) الإصابة ت (٤٦٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٤.

(٣) الإصابة ت (٤٦٩٤)، الاستيعاب ت (١٥٤٨)، الثقات ٣/ ٢٢١، التاريخ الصغير ١/ ٢٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٠، حلية الأولياء ١/ ١١٨، ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٢، العبر ١/ ٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣٠، الاستبصار ٥٣، ٥٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٢١، ٣٤٧، المصباح المضيء ١/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥٠، تاريخ فهوم أهل الأثر ١٣٢، ٣٨٢، الأعلام ٤/ ٨٦، صفوة الصفوة ١/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨١، الطبقات ٩٣، الطبقات الكبرى ٢/ ١٩، ٥٩، ٩٢، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٣/ ٤٧، ٤٤٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣١، ٤/ ٣٧، ٤٠، ١٥٩ ـ ٧/ ٣٩١، طبقات الحفاظ ٥٠٩، ٥١٢، الكاشف ٢/ ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨، روضات الجنان ٣/ ٢٢، ٢٣ ـ ٥/ ١٥١، ١٥٢، البداية والنهاية ٤/ ٢٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٩، ٣٩١، بقي بن مخلد ٨٨٥.

وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأُمراءِ في غزوة مُؤتَة، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى: أَن عبد الله بن رَواحة أَتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: «زَادَكَ اللهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ»[1].

وكان عبدُ الله أَول خارج إِلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراءِ الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ: [البسيط]

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... واللهُ يَعْلَمُ أَنْ مَا خَانَنِي البَصَرُ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمْ شَفَاعَتَهُ ... يَوْمَ الحِسَابِ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ القَدَرُ
فَثَبَّتَ ٱللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْراً كَٱلَّذِي نُصِروا[2]

فقال النبي ﷺ: «وَأَنْتَ، فَثَبَّتَكَ اللهُ يَا ٱبْنَ رَوَاحَةَ». قال هشام بن عروة: فثبته الله أَحسن الثَّبَات، فقتل شهيداً، وفتحت له أَبواب الجنة، فدخلها شهيداً.

قال أَبو الدَّرْداءِ: أَعوذ بالله أَن يأْتي عليّ يوم، لا أَذكر فيه عبد الله بن رواحة، كان إِذا لقيني مُقْبلاً ضرب بين ثَدْيَي، وإِذا لقيني مدبراً ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول: يا عُوَيْمِر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاءَ، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإِيمان.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، حدثني عبد الله بن أَبي بكر بن حَزْم قال: سار عبد الله بن رَوَاحَة ـ يعني إِلى مؤتة ـ وكان زيد بن أَرْقَم يتيماً في حِجْره، فحمله في حَقِيبةِ رَحْلِه، وخرج به غازياً إِلى مؤتة، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثل أَبياته التي قال: [الوافر]

إِذَا أَدْنَيْتِنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي ... مَسِيْرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ
فَشَأْنُكِ فَأَنْعَمِي وَخَلاَكِ ذَمٌّ ... وَلاَ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي
وَجَاءَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي ... بِأَرْضِ ٱلشَّامِ مَشْهُورَ الثَّوَاءِ
وَرَدَّكِ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ ... إِلَى ٱلرَّحْمَنِ مُنْقَطِعَ الإِخَاءِ

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٧/٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٧١ وعزاه للديلمي عن عبد الله بن رواحة.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨).

هُنَالِكَ لاَ أُبَالِي طَلْعَ بَعلٍ[١] وَلاَ نَخْلٍ أَسَافِلُهَا رِوَاءِ[٢]

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرّة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة: [الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاَتِ الذُّبَّلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدِيتَ فَانْزِلِ

يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة، فإن أُصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيئوا للخروج، فودع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم. فلما وَدَّع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى. قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي حبُّ الدنيا ولا صَبابَة إليها، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً﴾ [مريم/ ٧١] فلست أدري كيف لي بالصدَرِ بعد الوُرُود؟ فقال المسلمون: صَحِبَكم اللّهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع عنكم. فقال ابن رواحة: [البسيط]

لَكِنَّنِي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْغٍ يَقْذِفُ الزَّبَدَا

أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الأَحْشَاءَ وَالكَبِدَا

حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي يَا أَرْشَدَ اللهُ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشَدَا[٣]

ثم أتى عبدُ اللّه رسولَ الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان» فبلغهم أنَّ هرقل نزل بمَآبٍ في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة. فأقاموا بمَعَان يومين، وقالوا: نبعثُ إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عَدُوِّنا، فإما أن يَمُدَّنا، وإما أَنْ يأمرنا أمراً. فشجَّعَهم عبدُ اللّه بن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاء، يقال لها: مشارف. ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير: أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناسُ عبد اللّه بن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه: [الرجز]

يَا نَفْسُ إِلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حِيَاضُ المَوْتِ قد صَلِيتِ

---

(١) البَعْلُ: ما شَرِبَ بعروقه من الأرض بغير سَقْيٍ من سماءٍ ولا غيرها من النخيل. انظر اللسان ١/ ٣١٥.
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ت رقم (٤٦٩٤).
(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨)، والطبري ٣/ ١٠٧.

وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ لَقِيتِ إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدِيتِ[1]
وَأَنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفراً. ثم قال: يا نفس إلى أي شيء تتوقين؟ إلى فلانة. امرأته ـ فهي طالق. وإلى فلان وفلان. غلمان له ـ فهم أحرار، وإلى معجف. حائط له ـ فهو لله ولرسوله.

ثم قال: [الرجز]

يَا نَفْسُ مَا لَكِ تَكْرَهِينَ ٱلْجَنَّهْ أُقْسِمُ بِاللهِ لِتَنْزِلِنَّهْ
طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ فَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ
هَلْ أَنْتِ إِلاَّ نُطْفَةٌ فِي شَنَّهْ قَدْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال: لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صُرع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذُبُّوا عن لحم أَخيكم. فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَيْر: حدثنا ابن إِسحاق قال: لما أُصيب القوم قال رسول الله ﷺ ـ فيما بلغني ـ: «أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيداً». ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأَنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد اللّه بن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أَخذها عبد اللّه بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيداً، ثم لقد رفعوا الي في الجنة [فيما يرى النائم] على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبد اللّه بن رواحة ازْوِراراً عن سَرِيرَيْ صاحبيه، فقلت: عَمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا، وتردد عبد اللّه بعض التردد، ثم مضى فقتل».

ولم يُعْقِبْ. وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رِيَابٍ[2]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ رِيابٍ. روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَر، عن كَثِير بن سُوَيْد، عنه.

قاله أبو عمر.

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨).
(٢) الإصابة ت (٦٦١٦)، الاستيعاب ت (١٥٤٩).

٢٩٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمّ، وهو المعروف بابن أُم مكتوم. هكذا سماه قَتَادة، وقال غيره: عبد اللّه بن قَيْس بن زائدة، وقيل غير ذلك، ويرد في موضعه، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزِّبَعْرَى[2]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عبد اللّه بن عُمَير بن أَهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أَشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أَصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أَشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواةُ قريش: إِنه كان أَشعرهم في الجاهلية، وأَما ما سقط إِلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب، فضرار عندي أَشعر منه وأَقل سَقَطاً.

ثم أَسلم عبد اللّه بعد الفتح وحسن إِسلامه؛ قال يونس بنُ بكير عن ابن إِسحاق: لما فتح رسولُ الله ﷺ مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أَبي وهب وعبد اللّه بن الزِّبَعْرَى إِلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى وهو بنجران: [الكامل]

لاَ تَعْدَمَنْ رَجُلاً أَحَلَّكَ بُغْضُهُ ... نَجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَجَدَّ لَئِيم[3]

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إِلى رسول الله ﷺ فأَسلم وقال حين أَسلم: [الخفيف]

يَا رَسُولَ ٱلْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي ... رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ
إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ ... الغَيِّ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
آمَنَ ٱللَّحْمُ وَالعِظَامُ بِمَا قُلْتَ ... فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ
إِنَّ مَا جِئْتَنَا بِهِ حَقٌّ صِدْقٍ ... سَاطِعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالبِرِّ وَالصِّدْ ... قِ وَفِي الصِّدْقِ وَاليَقِينِ سُرُورُ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١، الطبقات الكبرى ٤/٢١٢، الطبقات ٢٧، تفسير الطبري ٩/ ١٠٢٣٥، الإصابة ت (٤٦٩٦)، الاستيعاب ت (١٥٥٠).

(٢) الإصابة ت (٤٦٩٧)، الاستيعاب ت (١٥٥١).

(٣) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٥١).

أَذْهَبَ ٱللَّهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا ... وَأَتَانَا الرَّخَاءُ وَالمَيْسُورُ(١)

في أبيات له. وقال أيضاً: [الكامل]

مَنَعَ الرُّقَادَ بَلَابِلٌ وَهُمُومُ ... وَٱللَّيلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ

مِمَّا أَتَانِي أَنَّ أَحْمَدَ لَامَنِي ... فِيهِ فَبِتُّ كَأَنَّنِي مَحْمُومُ

يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا ... عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ

إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ ٱلَّتِي ... أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ

أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةٍ ... سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ

وأَمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى ويَقُودُنِي ... أَمْرُ الغُوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشْؤُومُ

فَاليَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... قَلْبِي وَمُخْطِئُ هَذِهِ مَحْرُومُ

مَضَتِ العَدَاوَةُ وَٱنْقَضَتْ أَسْبَابُهَا ... وَأَتَتْ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَحُلُومُ

فَٱغْفِرْ فِدًى لَكَ وَالِدَايَ كِلَاهُمَا ... وَٱرْحَمْ فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَرْحُومُ

وَعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ المَلِيكِ عَلَامَةٌ ... نُورٌ أَغَرُّ وَخَاتَمٌ مَخْتُومُ

أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةٍ بُرْهَانَهُ ... شَرَفاً وَبُرْهَانُ الإِلَهِ عَظِيمُ(٢)

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ(٣)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن زُبَيْب الجَنَدِي. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاءِ الجَنَدِي قال: حدثني عبد الله بن زُبَيْب الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا ٱلْوَلِيدِ، يَا عُبَادَةُ بْنَ ٱلصَّامِتِ، إِذَا رَأَيْتَ ٱلصَّدَقَةَ كُتِمَت، وَٱسْتُؤْثِرَ عَلَى ٱلْغَزْوِ، وَخَرِبَ ٱلْعَامِرُ وَعَمِرَ ٱلْخَرَابُ، وَرَأَيْتَ ٱلرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ ٱلْبَعِيرُ بِٱلشَّجَرَةِ، فَإِنَّكَ وَٱلسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**» ـ وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٥١) والأبيات هكذا في تاريخ الطبري ٣/ ٦٤

إِذْ أُبَارِي الشيطانَ في سننِ الرِّيـ ... ـحِ ومَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ

آمَنَ اللَّحْمُ والعِظَامُ لِرَبِّي ... ثم نفس الشهيدُ أنتَ النَّذِيرَ

إِنَّنِي عنك زاجِرٌ ثَمَّ حَيٌّ ... من لؤيٍ فكُلُّهم مَغْرُورُ

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة (١٥٥١) وفي الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧).

(٣) الإصابة ت (٤٦٩٨).

زُبَيب: ضم الزاي، وبباءَين موحدتين، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْد مناف القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ، وأُمه عاتكة بنت أَبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أَخو ضُبَاعَة بنت الزبير، وكان الزبير أَخا عبد اللّه أَبي رسول الله ﷺ وأَخا أَبي طالب لأَبيهما وأُمِّهما.

وشهد عبدُ اللّه قِتالَ الروم في خلافة أَبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيداً، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أَول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريق، الذي قتله عبد اللّه بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إِليه عبدُ اللّه بن الزبير، فقتله عبدُ اللّه ولم يتعرض لسَلَبه. ثم برز إِليه آخر فبرز إِليه عبد الله بن الزبير أَيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إِلى السيفين، فحمل عليه عبدُ اللّه بن الزبير فضربه وهو دَارعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأَنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ في مَنْكِبِه، ثم وَلَّى الرُّوميُّ منهزماً. فعَزَم عليه عمرو بن العاص أَن لا يبارز، فقال عبد اللّه: إِني والله ما أَجدني أَصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأَخذ بعضها من بعض، وُجد في رِبْضَة[٢] وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «ٱبْنُ عَمِّي وَحِبِّي». وقيل: إِنه كان يقول: «ٱبْنُ أُمِّي».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عُمْره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّام[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن

---

(١) الإصابة ت (٤٦٩٩)، الاستيعاب ت (١٥٥٢).

(٢) الرِبْضَةُ: مَقْتَلُ قَومٍ قُتِلوا في بقعةٍ واحدةٍ. انظر اللسان ٣/ ١٥٦٠.

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٠)، الاستيعاب ت (١٥٥٣)، الثقات ٣/ ٢١٢، حلية الأولياء ١/ ٣٢٩، ٣٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، الرياض المستطابة ٢٠١، شذرات الذهب ١/ ٤٢، ٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣، رياض النفوس ١/ ٤٢، الاستبصار =

قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي الأَسدي، أَبو بكر. وله كنية أُخرى: أَبو خُبَيْب. بالخاءِ المعجمة المضمومة ـ وهو اسم أكبر أولاده ـ وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه. وأُمه أَسماءِ بنت أَبي بكر بن أَبي قُحافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأَبيه: صفيةُ بنت عبد المطلب، عمةُ رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أَبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أُم المؤمنين.

وهو أَولُ مولود وُلِدَ في الإِسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحَنَّكَه رسول الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ، ثم حَنَّكه بها. فكان ريقُ رسول الله ﷺ أَولَ شيءٍ دخل جوفه، وسماه عبدَ اللّه، وكناه أَبا بكر بجدِّه أَبي بكر الصديق [وسماه باسمه]، قاله أَبو عمر.

وهَاجَرَتْ أُمه إِلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأُولى. ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيراً، لأَن اليهود كانوا يقولون: قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوَّاماً قوَّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأَحضره أَبوه الزبير عند

= ٧٣، ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، الأعلام ٤/ ٨٧، غاية النهاية ١/ ٤١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٦، صفوة الصفوة ٩/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٢، طبقات فقهاء اليمن ٥١/ ٥٣، ٥٨، الطبقات ١٣، ١٨٩، ٢٣٢، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٧، طبقات الحفاظ ٤١، ٤٩، الكاشف ٢/ ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٢، روضات الجنان ١/ ١٠، ٩٣ ـ ٤/ ٩٨، ٢٠٩، ٢٨٠، المؤتلف والمختلف ٦٣، التبصرة والتذكرة ١/ ١٥٦، العلل للدارقطني ٢/ ١٩، بقي بن مخلد ٩٠، نسب قريش ٢٣٧، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٦، السير والمغازي لابن اسحاق ١٠٦، المغازي للواقدي ٨٤٥، المحبر ٦٥٦، سيرة ابن هشام ١/ ٤٠، طبقات خليفة ١٣، العلل له ٧٧، تاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، تاريخ واسط ٥١، الولاة والقضاة ٤٠، جمهرة أنساب العرب ٨٧، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٠، تاريخ دمشق ٣٧٤، الأخبار الموفقيات ١١٧، تاريخ العظيمي ١٩٠، الكامل في الأدب ١٧٠، ربيع الأبرار ١/ ٥٠٩، الزاهر للأنباري ١/ ١٦١، ثمار القلوب ٧٥٠، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٥٤، مروج الذهب ١٩٣٤، عيون الأخبار ١/ ٢٩٨، العقد الفريد ٧/ ١٢٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥١، الأنساب (فهرس الأعلام) ١/ ٦٥٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٨٧، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢، التبيين في أنساب معجم البلدان ١/ ٤٣٣، (فهرس الأعلام)، وفيات الأعيان ٣/ ٧١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٣، لباب الآداب ٨٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥١، الحلة السيراء ١/ ٢٤، وفيات الأعيان ٣/ ٧١، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٠، رياض النفوس للمالكي ١/ ٤٢، النكت الظراف ٤/ ٣٢٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢١١، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، مرآة الجنان ١/ ١٤٨، العقد الثمين ١/ ٢١١، نهاية الأرب ٢١/ ٨٠، التذكرة الحمدونية ومجالس ثعلب ٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣٥.

رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مُقبِلاً تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وعن أَبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أَخوه عُرْوة وابناه: عامر وعَبَّاد، وعَبِيدَة السَّلْماني، وعطاءُ بن أَبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أَخبرنا والدي، أَخبرنا أَبو الحسين بن أَبي يَعْلَى، وأَبو غالب وأَبو عبد الله ابنا البَنَّاءِ، أَخبرنا أَبو جعفر، أَخبرنا أَبو طاهر المُخَلِّص، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أَبي بكر قال: حدثني عبد الملك بن عبد العزيز، عن خاله يوسف بن الماجِشُون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إِبراهيم التُّسْتَرِي، عن عبد الله بن سعيد، عن مُسْلم بن يَنَّاق المكي قال: ركع ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأت البقرةَ، وآل عمران، والنساءَ، والمائدة، وما رفع رأسه.

وروى هُشَيْم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبد الله قال: رأَيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إِلى الجمعة فإِذا كان عند إِفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم يدعو بشيءٍ من صَبِر فيذره عليه، ثم يشربه: فأَما اللبن فيَعْصِمُه، وأَما السمن فيقطع عنه العطش، وأَما الصَّبِر فيفتح أَمعاءَه.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أَبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه قال: كان رسول الله ﷺ إِذا قعد في التشهد قال هكذا. وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى. وأَشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إِشارته[١].

وغزا عبدُ الله بن الزبير إِفريقيَة مع عبد الله بن سعد بن أَبي سرح، فأَتاهم جُرْجِير ملك إِفريقية في مائة أَلف وعشرين أَلفاً، وكان المسلمون في عشرين أَلفاً، فسقط في أَيديهم، فنظر عبد الله فرأَى جُرْجِير وقد خرج من عسكره، فأَخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله، ثم كان الفتح على يده.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣ بنحوه.

وشهد الجمل مع أَبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أَهلَ البيت حتى نشأَ له عبد اللّه.

وامتنع عن بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أَبيه معاوية، فأَرسل إِليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة، وأَوقع بأَهلها وقعة الحَرَّة المشهورة. ثم سار إِلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأَربع بقين من المحرم من سنة أَربع وستين، فأَقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إِسماعيل بن إِبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إِلى أَن مات يزيد، منتصفَ ربيعَ الأَول من السنة، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إِلى الشام، ويهدر الدماءَ التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أَهدر الدماءَ. فقال الحصين: قَبَّح الله من يَعُدُّك داهياً أَو أَرِيباً؛ أَدعوك إِلى الخلافة وتدعونني إِلى القتل!!.

وَبُويعَ عبدُ اللّه بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيدِ، وأَطاعه أَهلُ الحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وجَدد عِمارة الكعبة، وأَدخل فيها الحِجْر، فلما قُتِل ابنُ الزبير أَمر عبدُ الملك بن مَرْوان أَن تعاد عِمارة الكعبة إِلى ما كانت أَولاً، ويُخْرَج الحِجْر منها. ففُعِل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابنُ الزبير خليفةً إِلى أَن وَلِي عبد الملك بن مَرْوان بعد أَبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر، فسار إِلى العراقِ فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسَيَّر الحجاج بن يوسف إِلى الحجاز، فحصر عبد اللّه بن الزبير بمكة، أَول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحَجَّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب مَنْجَنِيقاً على جبل أَبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إِلى المسجد، ولم يزل يحاصُره إِلى أَن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبد اللّه قبل قتله بعشرة أَيام، دخل على أُمّه أَسماءَ وهي شاكية، فقال لها: إِن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي، ما أُحِبُّ أَن أَموتَ حتى يأْتيَ على أَحد طَرَفَيْك، إِما قُتِلتَ فأَحتسبك، وإِما ظَفِرت بعدوك فتقَرّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزّ خيرٌ من ضربةٍ بسوط في ذلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إِلا هَزَم من فيها من جند

الشام، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا، فوقع بين عينيه، فنكَّس رَأْسَه وهو يقول: [الطويل]

وَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كبر أهل الشام، فقال عبد الله بن عمر: المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد، خير من المكبرين عليه يوم قُتِل.

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة: دخلتُ مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءَت أُمه امرأة طويلةً عجوزاً مكفوفةَ البصر تقادُ، فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقاً، ولكنه كان صوَّاماً قوَّاماً وَصُولاً. قال: انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفتِ. فقالت: لا والله ما خَرِفت، ولقد سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ»[1] أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المُبِير فأنت المبير. تعني بالكذاب المختارَ بن أبي عُبَيْد.

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجاً واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أبا خُبَيْب. ودعا له ثم قال: أما والله إن أُمة أنت شَرُّها لَنِعْمَ الأمة. يعنى أَنَّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحداً ومنافقاً إلى غير ذلك.

٢٩٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُغْبٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن زُغْب الإِيَادِي. قال أبو زُرْعَة الدمشقي: له صُحْبة وقد خالفه غيره فقال: لا صحبة له.

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ»[3].

وروى عنه ضَمْرَة بن حَبِيب أيضاً، وهو الذي يروي عن النبي ﷺ حَدِيثَ قُسّ بن ساعدة.

أخرجه الثلاثة.

زُغْب: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة، وعايذ: بالياءِ تحتها نقطتان، وبالذال المعجمة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٥١، ٣٥٢.

(٢) الإصابة ت (٤٧٠١)، الاستيعاب ت (١٥٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١، تهذيب التهذيب ٥/٢١٧، الكاشف ٢/٨٧، تقريب التهذيب ١/٤١٦، خلاصة تذهيب ٢/٥٧.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٣٢٨ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١ والترمذي في السنن ٥/٣٩ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (١٣) حديث رقم ٢٦٦٩ وقال هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٥١ ـ عَبدُ اللَّهِ بنُ زَمْعَة[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِي. أمه قُرَيْبَةُ بنت أَبي أُمَيّة بن المغيرة، أُختُ أم سَلَمة أُمّ المؤمنين.

كان من أَشراف قريش وكان يَأْذَنُ على النبي ﷺ. روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني، حدثنا عَبْدَة بن سليمان، عن هِشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن زَمْعَة قال: سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عقَرَها فقال: «انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مِثْلُ زَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ. ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ: يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»[2]!.

وأَبو زَمْعَة هو الأَسْوَد بن المُطَّلِب، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافراً، وكان الأَسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر/ ٩٥].

وقُتِل عبدُ اللّه مع عثمانَ يوم الدَّار، قاله أَبو أَحمد العسكري عن أَبي حسان الزيادي.

وكان لعبد اللّه ابن اسمه يزيد، قتل يوم الحَرَّة صَبْراً، قتله مسلم بن عقبة المُرّي.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٥٢ ـ عَبدُ اللَّهِ بنُ زِمْلٍ[3]

دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زِمْل الجُهَنِي. روى مَسْلَمة بن عبد اللّه الجُهَني، عن عمه أَبي مَشْجَعَة بن رِبْعِيّ، عن ابن زِمْل الجُهَني قال: كان رسول الله ﷺ إِذا صلى الصبح قال وهو

---

(١) الإصابة ت (٤٧٠٢)، الاستيعاب ت (١٥٥٥)، الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، الرياض المستطابة ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨، الاستبصار ٤٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الأعلام ٤/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧، ٢١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٣، الطبقات ١٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٤٤ ـ ٢/ ٢٢٠ ـ ٨/ ٤٦١، الكاشف ٢/ ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٦٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٤، ٩٣١، التعديل والتجريح ٧٧٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤١٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الشمس وضحاها (٧٩) حديث رقم ٣٣٤٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٣)، الثقات ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، بقي بن مخلد ٥٨٨.

ثان رجله: «سُبْحَانَ الله وبحمده، أستغفر الله إن الله كان تواباً» سبعين مرة. وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زِمْل.

أَخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم، وسمياه عبدَ اللّه بن زِمْل. وقد أَخرجه أبو نعيم: الضَّحَّاك بن زِمل. وكلاهما ليس بصحيح؛ فإن عبدَ اللّه تابعيّ، ويقال: ابن زامِل. والضحاك من أَتباع التابعين. والصحيحُ: ابن زِمْل، غير مسمى، وهو غير عبد اللّه والضحاك، والله أعلم.

٢٩٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ زُهَيْر. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن أَبي علي بإسناده عن حَمّاد بن سلمة، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد اللّه بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلنَّفَقَةُ فِي ٱلْحَجِّ كَٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، ٱلدِّرْهَمُ بِسَبْعِمَائَةٍ»[2].

أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده. وقد أَخرجه ابن منده إلا أَنه قال: أَبو زهير. وهو هو، وبعض الرواة قد غلط فيه أَو الناسخ، أَو إن بعض الرواة نسبه إلى أَبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبو زُهَيْرٍ

(دع) عَبْدُ اللّهِ أَبو زُهَيْر. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيّ بن عاصم، عن عَطَاءِ بن السائب، عن زُهَيْر بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلنَّفَقَةُ فِي ٱلْحَجِّ كَٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله»[3].

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاءِ. وهو وهم، وقد اختلف على عطاءِ بن السائب في إسناد هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أَبو نعيم وذكره: أَخرج بعضُ المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاءِ بن السائب، عن زهير، عن أَبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أَبي الأَسود، عن عطاءِ بن السائب، عن أَبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن بُرَيْدة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الإصابة ت (٦٦١٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٥٥، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٣٢ وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ١٨٠ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٣٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢١١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥ وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ١٨٠ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٣٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢١١.

«ٱلنَّفَقَةُ فِي ٱلْحَجِّ كَٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ٱلدِّرْهَمُ بِسَبْعِمَائَةٍ» ورواه أبو عَوانة وجماعة، عن عطاءٍ كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاءٍ، عن زهير، عن أبيه ـ فهو خطأً فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأسقط «أبو» وهو عن عبد اللّه بن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبد اللّه، عن أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٥ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد، من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، يكنى أبا محمد، قاله أبو عمر.

وقال عبد اللّه بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عبد اللّه بن زيد بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث. وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد اللّه بنِ زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأً، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعَيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ اللّه العقَبَة، وبدراً، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم، فأمر النبيُّ ﷺ بلالاً أن يؤذِّن على ما رآه عبد اللّه. وكانت رُؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمَّد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا [محمد بن إسحاق عن] محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيِّ، عن محمد بن عبد اللّه بن زيد [عن أبيه] قال: لَمَّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا، فقال: «هَذِهِ رُؤْيَا حَقٌّ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتاً مِنْكَ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ» قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِٱلصَّلَاةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ ٱلَّذِي قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ، فَذَاكَ أَثْبَتُ»(٢).

قال محمد بن عيسى: عبد اللّه بن زيد هو ابن عبد رَبِّه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ

---

(١) الإصابة ت (٤٧٠٤)، الاستيعاب ت (١٥٥٧)، الثقات ٣/ ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢، الاستبصار ١٣١، العبر ١/ ٣٣، المصباح المضيء ١/ ١٩٦، ١٩٧، التاريخ الكبير ٣/ ١٢ ـ ٥/ ١٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٤، الطبقات ٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، الطبقات الكبرى ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، التعديل والتجريح ٧٧٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥١، حاشية الاكمال ٦/ ٣٦، التاريخ الصغير ١/ ١٣٩، البداية والنهاية ٥/ ٣٥٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في بدء الأذان (٢٥) حديث رقم ١٨٩ وقال أبو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح.

شيئاً يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له أَحاديث، وهو عم عبَّاد بن تَمِيم.

وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد الله» الحديث الذي فيه: إن عبد الله ابنه تصدق بماله.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر في نسبه: «إنه من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج». وَهْم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق- فيمن شهد العقبة- قال: وعبد الله بن رَوَاحة. ثم قال: وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج. وقال فيمن شهد بدراً: [و] من بني جُشم بن الحَارث بن الخزرج، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأَمان: خُبَيب بن إساف بن عِنْبة بن عمرو بن خدِيج [بن عامر] بن جُشم، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أَنه ليس من بني جُشَم، وإنما دخل الوهم عليه أَنه رأَى ابن إسحاق قد قال: «ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث: خُبَيْب». ونسبه إلى جشم، ثم قال: «وعبد الله بن زيد». فظنه من جشم أَيضاً، ولو استقصى النظر لعلم أَنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أَعلم. وقد ذكر أَبو عُمَر، عن عبد الله بن محمد الأَنصاري النسبَ الذي ذكرناه أَول الترجمة إلى «زيد» إنما أَسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٱلْجُهَنِيُّ[1]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد الجُهَنِي. في إسناد حديثه نظر.

روى حَرَام بن عثمان، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِي: أَن النبي ﷺ قال: «سَرَقَ فَٱقْطَع يده، سَرَق فاقطع رجله، سرق فاقطع يده، سرق فاقطع رجله، سرق فاضرب عنقه».

هكذا قال حرام، عن معاذ بن عبد الله. وخالفه غيره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين- يعني ابن منده- وقال: في إسناد حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ

(١) الإصابة ت (٦٦٢١).

عن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ**». [(١)] الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله بن بدر الجُهَني. وقد تقدم.

٢٩٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٱلضَّبِّيُّ [(٢)]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْد بنِ صَفْوان بن صُباح بن طَرِيف الضَّبي. تقدم نسبه في عبد الله بن الحارث بن زيد. رواه الدارقطني بإسناده، عن سيف بن عُمَر، عن الصَّعب بن عَطِية، عن بلال بن أبي بلال الضبي، عن أبيه قال: «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ، فانتسب له، فدعاه فأسلم، وقال: «**أنت عبد الله لا عبد الحارث**». فقال: صدق رسول الله ﷺ وَبَرَّ، لا تقوى إلا بعِصْمةٍ، ولا عمل إلا بتوفيق، وأحق ما عُمِل له الثوابُ، وأحق ما حُذِّر منه العقابُ، رضينا بالله رباً، وانتهينا إلى أمره لنُصِيب من وَعْده، ونَسْلَم من وَعِيده». ورجع ولم يهاجر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الاسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا، وفي عبد الله بن حَكيم الضبي، وروى عن سيف عن الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أبو عمر في «عبد الله بن الحارث». والصحيح أنه: عبد الله بن زيد، كما ذكره أبو موسى، ووافقه عليه ابن ماكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث»، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأمر أن اسمْ أبيه اختلف فيه، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أسماؤهم عبد الحارث، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله.

٢٩٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ [(٣)]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٨٢٢ وعزاه لأحمد بن منيع.

(٢) الإصابة ت (٤٧٠٥).

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٦)، الاستيعاب ت (١٥٥٨)، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٤/ ١١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٥، فتوح البلدان ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، المغازي للواقدي ٢٧٠، طبقات خليفة ٩٢، =

عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجّارِ الأَنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أُم عُمَارة، يكنى أَبا محمد. وقد نسبه أَبو عمر عند ذكر أَبيه، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك.

شهد بدراً، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم. وقال أَبو عمر: شهد أُحداً وغيرها ولم يشهد بدراً. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خَلِيفة بن خَيّاط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أَخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه؛ فأَحب عبد الله [بن زيد] أَن يأْخذ بثأْر أَخِيه، فقدَّرَ الله تعالى أَنْ شارك وَحْشِيًّا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه ابن أَخيه عَبَّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارة، وواسع بن حَبَّان وغيرهم.

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم الحَرِيري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البَرْمَكِي، أَخبرنا أَبو بكر بن بُخَيت، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أَبو كُرَيْب، حدثنا ابن أَبي زائدة، عن شُعْبَة، عن حبيب بن زيد، عن عبَّاد بن تَمِيم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ: أنه توضأَ ومسح على أُذنيه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، أَخبرني يحيى بن جُرْجة، عن ابن شهاب، عن عَبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبد الله بن زَيْد قال: رأَيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إِحدى رجليه على الأُخرى[1].

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبد الله بن عُمَر، وإِبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم

= تاريخ خليفة ١١٠، المستدرك ٣/ ٥٢٠، تحفة الأشراف ٤/ ٣٣٥، تهذيب الكمال ٦٨٤، الاستبصار ٨١، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٧، العبر ١/ ٦٨، الكاشف ٢/ ٧٩، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، النكت الظراف ٤/ ٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/ ٧١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٦، الثقات ٣/ ٢٥٣ ـ ١/ ١٢٥، ١٣٩، الرياض المستطابة ١٩٢، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، العبر ١/ ٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، الأعلام ٤/ ٨٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٤، الطبقات ٩٢، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦ ـ ٦/ ١٠٩ ـ ٧/ ١٨٣ ـ ٨/ ٤١٦، الكاشف ٢/ ٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤، التمييز والفصل ٢/ ٥١٨، بقي بن مخلد ٦٧.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٩.

عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمه. والأَول أَصح.

وقتل عبد اللّه بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين، أَيام يزيد بن معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرو(١)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مَازِن. كان على ثَقَل رسول الله ﷺ.

روى يونس عن ابن إِسحاق قال: أَقبل النبي ﷺ قافلاً إِلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أَصاب، وجعل على الثَّقَل عبد اللّه بن زيد بن عَمْرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أَبو نعيم كلامه هذا وقال: وهَم وصحّف؛ أَما الوهم فهو عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأَما التصحيف فإِنما هو النَّفَل من الأَنفال والعطية، ليس الثَّقَل من الظُّعْن والنساءِ، جعل إِليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل، الذي هو الغنائم في مَقْفَلِه من بدر إِلى المدينة. وقد ذكره هذا المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ في باب الكاف، في باب عبد اللّه بن كعب.

والحق مع أَبي نعيم، ووافقه غيره: أَبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أَن ابن منده له بعض العذر، فإِن ابن إِسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر، عنه قال: «ثم أَقبل رسول الله ﷺ قافلاً إِلى المدينة ـ يعني من بَدْرٍ ـ واحتمل معه النَّفَل الذي أَصاب، وجعل على النَّفَل عبدَ اللّه بن زيد بن عَمْرو بن مازن» فإِن ابن منده نقل ما سمع، إِلا أَنه لا كلام في أَنه صحف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاءِ والقاف، والله أَعلم.

٢٩٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَابِطٍ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن سَابِط بن أَبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهيب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي.

مكي روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد اللّه بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نَسَبَه إِلى جده، وهو من كبار التابعين أَكثر ما يأْتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أَو «عبد الرحمن بن سابط» إِذا رُوِي عنه من رأْيه أَو من غير رأْيه شيءٌ، وأَبوه عبد اللّه له صحبة، وزعم بعض أَهل [العلم] بالنسب: أَن عبد اللّه وعبد الرحمن ابني سابط أَخوان، لا صحبة لهما، وأَنهما جميعاً كانا فقيهين.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٧١١)، الاستيعاب ت (١٥٥٩)، الثقات ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢.

وقال الزبير وعمه مُصْعب: عبد الرحمن بن سابط، أمه وأم إِخوته: عبد اللّه، وربيعة، وموسى، وفراس، وعُبَيْد اللّه، وإِسحاق، والحارث: أُمُّ موسى بنت الأَعور، واسمه خلف بن عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تُماضر.

قال أَبو عمر: عبدُ الرحمن بن عبد اللّه بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حدّث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأَبوه عبد اللّه بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٦١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِرٍ أَبو حَثْمة الأَنصاري، وذكرناه في عامر أَيضاً، وهو بكنيته أَشهر، وهو والد سهل بن أَبي حَثْمة، يذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٦٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشٍ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنَ سَاعِدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أَصله من بَلِيّ، وهو أَخو عُوَيْم بن سَاعدَة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَب أَنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ بِهَا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ؛ فَإِنَّ ٱلْمَدِينَةَ أَقَلُّ أَرْضِ الله مَطَراً»[٣].

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

٢٩٦٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ ٱلْهُذَلِيّ[٤]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ، يكنى أَبا محمد.

روى عن عُمَر، ومات سنة مائة. أَورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدَ اللّه بن ساعدة الأَنصاري أَنه مات سنة مائة، فيحتمل أَن يكونا واحداً.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٧١٢)، الاستيعاب ت (١٥٦٠).

(٢) الإصابة ت (٤٧١٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢، الاستبصار ٢٧٩.

(٣) ورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٧٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٩٢٠ وعزاه للطبراني في الكبير عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم.

(٤) الإصابة ت (٦٣٣٧).

٢٩٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَالِم[(١)]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِم. روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، نجد في [التوراة] كتاب الله: أُمَّةً حَمَّادين. ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّائِبِ بْنِ أَسَدٍ[(٢)]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائب بن أَبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى. وأُمه عاتكة بنتُ الأَسود بن المطلب بن أسد، وكان شريفاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أَخي فاطمة بنت أَبي حُبَيْش. ويبعد أن يكون له صحبة.

٢٩٦٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّائِبِ ٱلْمَخْزُومِيُّ[(٣)]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبي السَّائب، واسم أَبي السائب: صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء.

أَخذ عنه أَهل مكة القراءَة، وعليه قرأَ مجاهد وغيره من قُرَّاءِ أَهل مكة. سَكَنَ مكة، وتوفي بها قبل أَن يقتل عبد اللّه بن الزبير بيسير، وقيل: إِنه مولى مجاهد. وقيل: إِن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبد اللّه بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد اللّه بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أَبي السائب.

---

(١) الإصابة ت (٤٧١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨، الكاشف ٢/ ٨٩، طبقات فقهاء اليمن ١٩٢، ٢٠٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٧.

(٢) الإصابة ت (٤٧١٥).

(٣) الإصابة ت (٤٧١٦)، الاستيعاب ت (١٥٦١)، التاريخ الصغير ٦٦، طبقات خليفة ٢٠، المحبر ١٧٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٥، المغازي للواقدي ١٠٩٨، مسند أحمد ٣/ ٤١٠، جمهرة أنساب العرب ١٤٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، التاريخ الكبير ٥/ ٨؛ الجرح والتعديل ٥/ ٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢، تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٦٨٥، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠، الكاشف ٢/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٧، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، غاية النهاية ١/ ٤١٩، العقد الثمين ٥/ ١٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٦.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.

وقد جاءَ بذلك كله أَثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عبد اللّه بن السائب بن أَبي السائب العائذى المخزومي القاريّ، من قارة. يكنى أَبا عبد الرحمن.

أَخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب، أَخبرنا أَبو غالب بن البناء، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هَوْذَةُ بن خَليفة، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثنا محمد بن عَبَّاد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إِلى أَبي سلمة بن سفيان وعبد اللّه بن عَمْرو، عن عبد اللّه بن السائب قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في فِنَاءِ الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاءَ ذكر عيسى- أَو موسى -أَخذته سُعْلة[1] فركع.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأَبي نعيم: إِنه قاريّ من قَارَة. هذا لفظهما وقَارَة هي القبيل المشهورة التي ينسب إِليها هو قارة وهو: أَيثع بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خزيْمة بن مُدْركة بن إِلياس بن مُضَر. وقيل: هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إِليه: قارِيّ بالتشديد، وليس كذلك، وإِنما هذا هو عبد اللّه من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قارىءٌ بالهمز، كما قاله أَبو عمر، ثم إِن ابن منده وأَبا نعيم قد نسباه إِلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إِنه من قارة!! والله أَعلم.

٢٩٦٧ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَبْرَة الجُهَني. عداده في أَهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إِن الله ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإِضاعة المال...»**[3].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧، بقي بن مخلد ٦٦٥، الإصابة ت (٤٧١٩)، الاستيعاب ت (١٥٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٥٧، ٨/ ٤.

٢٩٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ ٱلْهَمْدَانِيُّ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَبْرة الهَمْداني. مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِر، عن محمد بن سَعْد، عن عبد اللّه بن سَبْرة الهمداني، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ ٱلأَصِحَّاءُ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَدَّداً، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ، وَكَانَ عَمَلُهُ بَعْدُ فَضْلاً»[2].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ، من عبد القيس.

٢٩٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلسَّدُوسِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ السَّدُوسِيّ. هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد اللّه بن عمير السدوسي] عن أبيه، عن جده، عبد اللّه السدوسي.

أخرجه أبو عمر. ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

٢٩٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ[3]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سُرَاقَةَ بن المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد اللّه بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ. نسبه الكلبي، ونسبه أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبد اللّه في الآباءِ ـ القرشي العدوي. يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح، وهو أخو عَمْرو بن سراقة، أمهما: أَمَة بنت عبد اللّه بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح.

وقال ابن إسحاق والزبير: شَهِد عبد اللّه بن سراقة وأخوه عَمْرٌو بدراً.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد اللّه بدراً، وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد. قاله أبو عمر

وروى ابنُ منده وأبو نُعَيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أنه شهد بدراً.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقبة بن وَسّاج، عن عبد اللّه بن سُراقَة، عن النبي ﷺ أنه قال: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِٱلْمَاءِ». قاله ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٢٠)، الاستيعاب ت (١٥٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٣.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٧٢٥، وعزاه للحسن بن سفيان عن عبد الله ابن سبرة.

(٣) الإصابة ت (٤٧٢٢)، الاستيعاب ت (١٥٦٥)، الثقات ٢٣٢، أصحاب بدر ١١٥، تاريخ الإسلام ٣/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٣، الجرح والتعديل ٥/٦٨، الكاشف ٢/٩٠، التاريخ الكبير ٣/٩٧، الطبقات ٢٢، الطبقات الكبرى ٣/٣٨٦، تقريب التهذيب ١/٤١٨، خلاصة تذهيب ٢/٥٩.

وقال أبو نعيم. حديث عمران، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ»[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَرْجِسٍ ٱلْمُزَنِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن سَرْجِس المُزَنِي. قيل: له حلف في بني مخزوم، أكل مع النبي ﷺ خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى عبد الله بن سَرْجَس النبي ﷺ، ولم يكن له صحبة.

قال أبو عُمَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة. على مذهبهم في اللقاءِ والرؤية والسماع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماءُ، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان] رأى النبي ﷺ. [قال: كان رسول الله ﷺ] إذا سافر قال: «ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ، ٱللَّهُمَّ ٱصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْنِ[3]. وَدَعْوَةِ ٱلْمَظْلُومِ وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ». قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون قال: حار بعد ما كان[4].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٥٣ وقال رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف.

(٢) الإصابة ت (٤٧٢٣)، الاستيعاب ت (١٥٦٦)، الثقات ٣/ ٢٣٠، الرياض المستطابة ٢٣٣، العبر ١/ ١٩٣، الكاشف ٢/ ٩٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٢، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الطبقات ٣٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٧، طبقات الحفاظ ٤٧، ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٠، علماء الحديث لابن الصلاح ٢٠٠، بقي بن مخلد ١٣٩.

(٣) الكون: مصدر كان التَّامَّة يقال: كان يكون كَوْناً: أي وُجِدَ واسْتَقَرَّ: أي: أعوذُ بك من النَّقص بعد الوجود والثَّبات. انظر النهاية ٤/ ٢١١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٨٣.

٢٩٧٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلْأَزْدِيُّ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأزْدِيُّ الشامي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد اللّه بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أعطاني «فارس» ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحهم وأَموالهم، وأَعطاني «الروم» وأبناءَهم وسلاحهم، وأمدني بحِمْير».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم في: «عبد اللّه بن سعد الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أَبو عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[٢]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِي. مدني، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأَسلمي، عن عبد اللّه بن سعد الأَسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ٱلْأَرْضَ تُطْوَى بِٱللَّيْلِ مَا لا تُطْوَى بِٱلنَّهَارِ»[٣].

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأَنْصَارِيّ، عم حَرَامَ بن حَكِيم. وقيل: حَرَامَ بن معاوية.

يعد في الشاميين. يقال: إنه شهد القادسية، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش.

روى حديثه ابنُ أَخيه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدَان.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأَشعث،

---

(١) الإصابة ت (٤٧٣٣)، الاستيعاب ت (١٥٦٧).

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٤)، الاستيعاب ت (١٥٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٣ كتاب الجهاد باب في الدلجة حديث رقم ٢٥٧١، وأحمد في المسند ٣/ ٣٠٥، ٣٨٢.

(٤) الإصابة ت (٤٧٣٥)، الاستيعاب ت (١٥٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٧، الكاشف ٢/ ٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، بقي بن مخلد ٩٢١.

حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبد الله بن وَهْب، حدثنا معاوية، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرَام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال: سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماءِ يكون بعد الماءِ؟ قال: «ذَاكَ ٱلْمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي فَتَغْسِلِ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»(١).

وروى بقِيّة بن الوليد، عن بحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي «فَارِسَ» وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَعْطَانِي «ٱلرُّومَ» وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وَأَمَدَّنِي بِحِمْيَرَ»(٢).

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العَنْبر، وجعله أخا ذُؤَيب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له شيئاً، وإنما قال: «شهد القادسية، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحرام بن حَكِيم». وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبد الله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحَاط بن كَعْب بن عَمْرو من بني عَمْرو بن عوف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَاط بن كَعْب بن حارثة [بن غَنْم] بن السَّلم بن امرىءِ القَيْس بن مالك بن الأوس.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٠٢ كتاب الطهارة باب في المذي حديث رقم ٢٠٧.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٤٣٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٨ وذكره السيوطي في الجامع الكبير حديث رقم ٤٦٩٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٧٧١ وعزاه لابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عبد الله بن سعد الأنصاري.

(٣) الإصابة ت (٤٧٢٧)، الاستيعاب ت (١٥٧٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠١، الأخبار الموفقيات ١١٧، المحبر ٣، مسند أحمد ٤/ ٣٤٢، طبقات خليفة ٨٣، تاريخ خليفة ٢٧١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٦١، التاريخ الكبير ٥/ ١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٤، العقد الفريد ٤/ ٣٧٨، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٤٨، الثقات ٣/ ٢٢٩، عنوان النجابة ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الاستبصار ٢٦٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٣، الطبقات ٨٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٧٢، ١١٥، ٤٠٧، ٤٨١ ـ ٥/ ٤١٢ ـ ٧/ ٥٧ ـ ٨/ ٣٤٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٤.

له ولأبيه ولجده صحبة. قتل أبوه يوم بدر، وقتل جده يوم أحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَاح بن أَبي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سألت عبد اللّه بن سعد بن خيثمة الأنصاري: أشهدت أحداً مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأنا رديف أبي.

روى بِشر بن السَّري، عن رَبَاح، عن مغيرة: قال قلت لعبد اللّه: أشهدت بدراً؟ قال نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي.

قال أَبو عمر: هكذا قال: بدراً. وابن المبارك أَحفظ وأَضبط.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزبيري، وأَبو داود الطَّيَالسي، وأَبو عاصم، عن رَبَاح بن أَبي معروف فقالوا: قلت لعبد اللّه: أَشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة ومع أَبي رديفاً.

٢٩٧٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد بنِ أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري، قريش الظَّواهر، وليس من قريش البِطاح، يكنى أَبا يحيى، وهو أَخو عثمان بن عفان من الرضاعة أَرضعت أُمُّهُ عثمان.

أَسلم قبل الفتح، وهاجر إِلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ مشركاً، وصار إِلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أَصرف محمداً حيثُ أُريد، كان يُمْلِي عليّ: «عزيز حكيم» فأَقول: «أَو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلٌّ صواب».

فلما كان يوْم الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد اللّه بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أَستار الكعبة. ففر عبد اللّه بن سعد إِلى عثمان بن عفان، فغيّبه عثمان حتى أَتى به إِلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأَنّ أَهلُ مكة، فاستأْمنه له، فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «**ما صَمَتُّ إِلا ليقوم إِليه بعضكم فيضرب عنقه**». فقال رجل من الأَنصار: فهلاً أَومأْت إِليّ يا رسول الله؟ فقال: «**إِنَّ ٱلنَّبِيَّ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ ٱلأَعْيُنِ**»[2].

---

(١) الثقات ٣/ ٢١٤، التاريخ الصغير ١/ ٨٤، المنحق ٣١٦، البداية والنهاية ٥/ ٣٥٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٢، معالم الأيمان ١/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٨، الإصابة ت (٤٧٢٩)، الاستيعاب ت (١٥٧١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٣٢ كتاب الحدود باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم ٤٣٥٩.

وأسلم ذلك اليومَ فحُسن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه. وهو أحد العقلاءِ الكرماءِ من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها. فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْراً، جعل عَمْرٌو يَطْعُن على عثمان ويُؤَلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأَساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو [الذي] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوارِي في البحر إلى الروم.

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضي الله عنه، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن أُمَية الأَموي، فأزال عنها السائب، وتَأَمَّر على مصر، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أَبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرَّمْلة حتى مات، فارًا من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبد الله بن سعد فقال: «اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأَ في الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأُم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّي، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صِفِّين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها. وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أَيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد وَهِم ابن منده وأَبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قَدَّما «حُبَيْباً» على «الحارث»؛ وليس بشيء، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جَذِيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن حِسْلاً أَخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأَب له، ولا ابن، والصَّوَاب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكَّار - وإليه انتهت المعرفة بأَنساب قريش - قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد حِسْلُ بنُ عامر: مالكَ بن حِسْل، فولد مالكُ بن حَسل: نصراً وجَذيمة بن مالك بن حِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحام بن

مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي - حُبَيباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارثَ، فولد الحارثُ بن حُبَيْب: ربيعة، وأَبا سَرْح، وولد أَبو السَّرْح بن الحارثِ بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة بن مالِك بن حِسْل: سعداً، فولد: سعدٌ عبدَ الله بن سعد - وكان أَخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيْب: بضم الحاءِ المهملة، وتخفيف الياءِ تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إِنما ثقله «حسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب» بتشديد الياءِ.

٢٩٧٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أَبو سعد.

شهد أُحداً وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أَن رسول الله ﷺ كفَّنه في قميصه» ذكره الغَسّاني عن ابن القداح.

٢٩٧٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ ٱلْهَذَلِيُّ

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِي. لا عقب له.

قاله الغَسَّاني عن العَدَوِي.

٢٩٧٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّعْدِيِّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِيّ. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: قُدَامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وَقدان. وهو الصواب، إِن شاءَ الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، وإِنما قيل لأَبيه: «السعدي» لأَنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكنى أَبا محمد.

روى عطاءُ الخراساني، عن عبد الله بن مُحَيْريز، عن عبد الله بن السَّعْدِي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأَنا من أَحدثهم سناً، فأَتوا رسول الله ﷺ فقضوا

---

(١) الإصابة ت (٤٧٣٦)، الاستيعاب ت (١٥٧٢)، الثقات ٣/ ٢٤٠، شذرات الذهب ١/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، العبر ١/ ٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ التاريخ الكبير ٣/ ٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨، الكاشف ٢/ ٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤١٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٣، بقي بن مخلد ٣٨٦.

حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي قال: «وما حاجتك؟» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لاَ تَنْقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ ٱلْكُفَّارُ»[1].

توفي سنة سبع وخمسين.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُمويّ. وأُمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: الحكم. قال: «أَنت عبد الله. وكان يكتب في الجاهلية»، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يُعَلم الكتاب بالمدينة. وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزبير: قتل يوم مُؤْتَة. وقال أَبو معشر: استُشْهِدَ يوم اليمامة. وهو أَكثر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ ٱلأَزْدِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان الأَزْدي. شامي، سكن حمص.

روى عنه عَثَامة بن قيس. وكلاهما من أَصحاب النبي ﷺ - أَن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ الله إلاَّ بَاعَدَهُ الله مِنَ ٱلنَّارِ مَائَةَ عَامٍ»[4]. قال عبد الله بن سفيان: إِنما أُحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٧٩ والبيهقي في السنن ٩/ ١٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٥٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٩٧.

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٨)، الاستيعاب ت (١٥٧٤).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤٠)، الاستيعاب ت (١٥٧٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٨٠٨ كتاب الصيام (١٣) باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيعه بلا ضرر ولا تفويت في حق (٣١) حديث رقم (١٦٧/ ١١٥٣)، (١٦٨/ ١١٥٣).

٢٩٨٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[1]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبد اللّه بن أبي سفيان ـ وكان كبيراً ـ قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر، فجاءَ يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً، فأعطاه.. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٨٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَدِ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابنُ أَخي [أَبي] سَلَمة بن عبد الأَسد، وهو أَخو هَبَّار بن سفيان، هاجرا كلاهما إِلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نعيم: هو ابن عم أَبي سَلَمة بن عبد الأَسد، والصحيح أَن أَبا سلمة عم عبد اللّه.

٢٩٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ[3]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان. ذكره ابنُ أَبي عاصم.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا مَعْمَر بن سليمان، عن زيد بن حِبَّان، عن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد اللّه بن سفيان قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أَن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «**إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ**»[4].

---

(١) الإصابة ت (٤٧٤٢)، الاستيعاب ت (١٥٧٦).

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٩)، الاستيعاب ت (١٥٧٧).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤١)، الثقات ٣/ ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٦، ٣١٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠، ١٠٢ ـ ٥/ ١٠٢، ٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤١٧، ٤٢٠.

٢٩٨٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ أبو سُفْيَانَ(١)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ، أَبو سُفيان. روى عُرْوة بن الزبير، عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي، عن أَبيه. ولا يصح قوله: «عن أَبيه». وهو صحيح لسفيان نفسهِ من غير ذكر أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٨٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَم بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيليُّ، ثم الأَنصاري. كان حليفاً لهم من بني قَيْنُقَاع، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أَسلم عبدَ اللّه.

وكان إِسلامه لمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك وزُرارة بن أوفى.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدثنا أَبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن أَخي عبد اللّه بن سَلاَم، قال: لما أُريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاءَ عبد اللّه بن سلاَم فقال له عثمان: ما جاءَ بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: اخرج إِلى الناس فاطْرُدْهم عَنّي، فإِنك خارج خير إِليّ منك داخلٌ. فخرج عبد اللّه إِلى الناس فقال: أَيها الناس، إِنه كان اسمي في الجاهلية فُلان، فسماني رسول الله ﷺ عبدَ اللّه، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله عز وجل، نزل فيَّ: ﴿وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُم﴾ [الأحقاف/ ١٠] ونزل فيَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾. [الرعد/ ٤٣] إِن لله سيفاً مغموداً [عنكم]، وإِن الملائكة قد جاورتكم في بلدكمْ هذا، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، فاللّهَ اللّهَ في هذا الرجل، أَن تقتلوه، فَوَاللّهِ لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، وَلَيُسَلَّنَّ

---

(١) الاستيعاب ت (١٥٧٨).

(٢) الإصابة ت (٤٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٥٧٩)، الثقات ٣/ ٢٢٨، بقي بن مخلد ١٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٣، المحن ٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٦، العبر ١/ ٥١، عنوان النجابة ٢٤، الرياض المستطابة ١٩٣، شذرات الذهب ١/ ٤٠، ٥٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، الأعلام ٤/ ٩٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢، الطبقات ٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٥، ٣٦٧، التعديل والتجريح ٧٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٨، صفوة الصفوة ١/ ٧١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، علماء إفريقيا وتونس ٢١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦، الاكمال ٤/ ٤٠٣، العرب وآداب اللسان ١١١، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٢٨٢٩، تفسير الطبري ١١/ ٦٩٩، ٧٠٠٨ ـ ١٤/ ١٧٢٣٠ ـ ١٦/ ٢٠٥٣٥.

سيفُ اللّهِ المغمود عنكم فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهوديّ، واقتلوا عثمان[١].

قال: وأخبرنا الترمذي: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة قال: لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له: يا أبا عبد الرحمن، أوصنا. فقال: أجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عُوَيْمِر أبي الدَّرْدَاءِ، وعند سَلْمَان الفارسي، وعند عبد اللّه بن مسعود، وعند عبد اللّه بن سَلاَم الذي كان يهودياً فأسلم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[٢].

روى زرارة بن أَوْفى، عن عبد اللّه بن سَلاَم قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظُر فيمن ينظُر، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول ما سمعته يقول: «**أَفْشُوا ٱلسَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ، وَصِلُوا ٱلْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»[٣].

توفي عبد اللّه بن سلام سنة ثلاث وأربعين، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٧ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ سَلَامَةَ[٤]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَمَةَ بن عُمَير، وهو عبد اللّه بن [أبي] حَدْرد الأَسْلَمي.

كان من وجُوه أصحاب رسول الله ﷺ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ، وقال: «الصحبة والرواية لأبيه» فغَلط ووهم، والله أعلم.

وقال المدايني: عبد اللّه بن أبي حَدْرَد، يكنى أبا محمد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٥٥ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحقاف (٤٦) حديث رقم ٣٢٥٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضاً من السنن ٥/ ٦٢٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن سلام (٣٧) حديث رقم ٣٨٠٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٣٧) حديث رقم ٣٨٠٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٥/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٥٠ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٤٧٤٤)، الاستيعاب ت (١٥٨٠)

٢٩٨٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ بْنِ مَالِكٍ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ [بن الجدّ] بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبيعة البَلوي العَجْلاني، ثم الأنصاري الأوسي. هو من بَلي، وحلفه في الأنصار، في بني عمرو بن عوف. يكنى أبا محمد، وأمه أُنَيسة بنت عَديّ.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إسحاق وغيره.

وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد على نَاضِح واحد له، في عباءة واحدة، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إبني عبد الله بن سَلمة كان بدرياً، وقتل يوم أحد، أحببت أن أنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبد اللّه رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَذَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «سَاوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا».

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس: عبد اللّه بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ بن العَجْلان، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد، وقتل يوم أُحُد

وقال موسى بن عُقْبَة: عبد اللّه بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العَجْلان الأنصاري، شهد بدراً. ولم يقل: إنه من بَليّ. وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء في بني عَمرو بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ٱلْمُرَادِيُّ(١)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَمَة المرَادِي. من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٦٣٤٢)، ١/ ٩٠، طبقات خليفة ١٤٧، التاريخ الصغير ١/ ٢١٠، التاريخ الكبير ٥/ ٩٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٥٨، الثقات لابن حبان ٥/ ١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٨، تاريخ واسط ١٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٠، سنن الدراقطني ٢/ ١٢١، الضعفاء والمتروكين للدارقطني، الجرح والتعديل ٥/ ٧٣، العقد الفريد ٤/ ٣٢٧، الكامل من ضعفاء الرجال ٤/ ١٤٨٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠، موضع أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٣٠، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠، الكاشف ٢/ ٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٤٩.

٢٩٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ[١]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي سَليط. كان أَبوه بدرياً، وفي صحبة عبد الله نظر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأَهلية.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٩١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ٱللَّيْثِيُّ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَة اللَّيْثِي. عداده في أَهل الحجاز.

روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أَبيه، عن جده قال قلت: يا رسول الله، إِني أَسمع منك الحديث لا أَستطيع أَن أُؤديه كما أَسمع منك، يزيد حرفاً أَو ينقص حرفاً؟ فقال: «إِذا لم تحلوا حراماً ولا تحرموا حلالاً، وأَصبتم المعنى، فلا بأس». فذُكر ذلك للحَسَن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده ـ فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة، عن أَبيه، عن جده، مثله. وقد تقدم في حرف السين. فعلى قول أَبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبد الله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِنَانٍ[٢]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَان المُزَني. وقال ابن أَبي خيثمة: عبد الله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ بن سَلَمة، من بني لاَطم بن عثمان بن عَمْرو، وهو أَبو علقمة بن عبد الله المزني، نزل البصرة، أَورده ابن منده في عبد الله بن عمرو.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٩٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَنْدَرٍ[٣]

(ب ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أَبو الأَسْوَد. كان أَبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلاَمة الجُذَامي، ولسندر ولابنه عبد الله صحبة.

روى عنه ابنه، وأَبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيّ، وربيعة بن لَقِيط.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٤٦)، الاستيعاب ت (١٥٨٢)، الثقات ٣/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧، غاية النهاية ١/ ٤٢١، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٤، روضات الجنان ٥/ ١٨٥.

(٢) الإصابة ت (٤٧٤٨).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤٩)، الاستيعاب ت (١٥٨٣).

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن أبا الخير حدّثه، أنه سمع ابن سَنْدَر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا**[1]، **وَتُجِيبُ أَجَابَتْ اللهَ وَرَسُوْلَهُ**» قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيبا؟ قال: نعم. قال: وأُحَدِّثُ الناس عنك بهذا؟ قال: نعم.

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاع الجُذَامِي، فخصاه وجَدَعه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزِنْبَاع القول.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلِ بن حُنَيْف الأنصاري. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأُمه أُمَيْمة التي كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح، وفيها نزلت ﴿**إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ**﴾ [الممتحنة/ ١٢] رواه ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبد الله يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكرياء بن عديّ، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عبد الله بن سهل بن حُنَيْف، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيْلِ اللهِ [أَوْ غَارِماً فِي عُسْرَتِهِ] أَوْ مُكَاتِباً فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللهُ [فِي ظِلِّهِ] يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ**»[3]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصحيح روايته عن أبيه.

٢٩٩٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ[4]

(ب ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعٍ الأنصاري ثم الأَشْهلي، من بني زَعُوراءَ بن عبد الأشهل. وقيل: إنه من غَسَّان، وهو حليف لبني عبد الأَشْهَل. قال أبو عمر: ونسبه بعضهم فقال: عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس، الأنصاري الأوسي، وأما النسب الأول فذكره أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (٤٦) حديث رقم (١٨٤/ ٢٥١٥، ١٨٥/ ٢٥١٦، ١٨٧/ ٢٥١٨) وأحمد في المسند ٢/ ٢٠.

(٢) الإصابة ت (٦١٩١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٧.

(٤) الإصابة ت (٤٧٥٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٤).

نعيم وقال: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأَشهل وحلفائهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأَشهل: وعبد اللّه بن سهل.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى، وقال أَبو موسى، عن أَبي نعيم بإسناده إلى ابن شهاب: إنه شهد بدراً، وقال: أَخرجه أَبو نعيم مفرداً عن غيره، ويحتمل أَن يكون المقتولَ بخيبر، ذكرناه في ترجمة رافع بن سهل.

انتهى كلام أَبي موسى، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبد اللّه بن سهل، من بني عبد الأَشهل، والله أَعلم.

قلت: الذي أَظنه أَن النسب الذي ذكره أَبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أَولاً فإن الأَول من بني عبد الأَشهل، [وهذا من بني عمرو بن جُشَم بن الحارث، وعمرو أَخو عبد الأَشهل]، وكثيراً ما ينسبون ولد الأَخ القليلي العدد إلى الأَخ المشهور، وقد ذكرنا له أَمثالاً كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أَعلم. وليس هو الذي يأْتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإن الذي يأْتي هو عبد اللّه بن سهل بن زيد، وهو ابن أَخي حُوَيّصة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن الخزرج، فلعله غيرهما، أَو هو اختلاف في النسب. وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَهْلِ بن زَيْدِ الأَنْصَارِيّ الحارثي. قتيل اليهود بخيبر، وهو أَخو عبد الرحمن، وابن أَخي حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة، وبسببه كانت القسامة.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أَبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال: أُصيب عبد اللّه بن سهل بخيبر، وكان خرج إليها في أَصحاب له يَمْتَارُون تمراً، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ، ثم طرِح فيها فدفنوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه.. وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ، عن أَبي ليلى [بن] عبد اللّه بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥١)، الاستيعاب ت (١٥٨٥)، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٧، تقريب الكمال ٢/ ٦٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩، التاريخ الكبير ٥/ ٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/ ٥٧، تنقيح المقال ٩٨٩٤.

قال أَبو نعيم: حدث بعض المتأَخرين. يعني ابن منده . من حديث يونس، عن ابن إِسحاق عن الزهري، عن بُشَيْر بن أَبي حُبْشان مولى بني حارثة، عن سهل بن حنيف، فوهم في موضعين: في «أَبي حبشان» وهو يَسَار مشهور لا خلاف فيه إِنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل بن حُنَيْف، وهو سهل بن أَبي حَثْمة لا خلاف فيه. ومن أَعجبه أنه استشهد بحديث مالك، فقال رواه، مالك في الموطأ عن أَبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأ خلاف ما ذكر، فإِنه سهل بن أَبي حَثْمَةَ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي ابن إِسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْر بن يَسَار، كما ذكره أَبو نعيم، فلا أَعلم الوهم من أَين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسار، وأَمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأَما حديث الموطأ فأَخبرنا به فتيان الجوهري بإِسناده إِلى القَعْنَبي، عن مالك، عن أَبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أَبي حَثْمَةَ أنه أَخبره رجال من كبراء قومه: أَن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إِلى خيبر من جَهْد أَصابهم، فأَتى مُحَيِّصة فأَخبر أَن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير[1] بئر أَو عين، فأَتى يهودَ وقال: أَنتم والله قتلتموه.. وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أَعلم. رواه مالك أَيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يَسار.

بُشَير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ ٱلْعَامِرِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن سُهَيل بن عَمْرو العامري، من بني عامر بن لُؤَيّ. وتقدم نسبه عند أَبيه، وأمه وأم أَخيه أَبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف، وأَخوهما لأُمهما أَبو إِهاب بن عَزيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم.

قال ابن مَنْدَه: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إِسحاق.

وقال أَبو عمر: يكنى أَبا سُهَيل، وهاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إِسحاق

---

(١) الفَقِيرُ: البئر التي تُغرس فيها الفَسِيلَة. انظر اللسان ٥/٣٤٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٤)، الاستيعاب ت (١٥٨٦)، طبقات ابن سعد ٣/١/٢٩٥، الجرح والتعديل ٥/٦٧، تاريخ الإسلام ٢/٢٦.

والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأخذه أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامَه، فلما نزل رسول الله ﷺ بدراً، فرّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاءِ الصحابة، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أبي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح؛ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تؤَمِّنه؟ قال: «**هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر**». ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «**مَنْ رَأَى سُهَيلَ بْنَ عَمْرٍو فَلاَ يَشُدُّ إِلَيهِ النَّظَرَ. فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيلاً لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيلٍ جَهِلَ الإِسْلاَمَ**». فخرج عبدُ اللّه إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيل: كان والله بَرًّا كبيراً وصغيراً.

واستشهد عبد اللّه بن سُهَيل يوم اليمامَة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيلٍ أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ[١]

(د) عَبْدُ اللّهِ بن سُهَيلِ بنِ عَمْرو، أخو أبي جَنْدَل بن سهيل. شهد بدراً.

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيّ، ثم من بني مالك بن حِسْل: عبد اللّه بن سهيل بن عَمْرو. انتهى كلامه.

قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرّةً قال: «عبد اللّه بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبد اللّه بن سهيل، أخوا أبي جندل بن سهيل». وهما واحد.

قلت: الحَقّ مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين- يعني ابن منده -وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عِدَّةُ نسخ، ثلاثُ تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.

أخرجه ابن منده.

٢٩٩٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيلٍ[٢]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ سُهَيل. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٢٦).

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٥).

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة: عبد الله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدراً، ولم يَرَ له ذِكْراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

٣٠٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأنصاري الحَارثي، أحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن الإذن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُم الَّذِين مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النور/ ٥٨] . . . الآية. قال: لا جناح فيما سواهن.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه، وقال: روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه، وهي امرأة أبي حُمَيد الساعدي. روى عنه ثعلبة بن أبي مالك.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِيدَانَ[2]

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدَان السُّلَمِي. ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأى النبي ﷺ. وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة، وقال: صليت مع عمر، وعثمان [وعلي] رضي الله عنهم.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥٦)، الاستيعاب ت (١٥٨٧)، الثقات ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٩، ١٠٩ ـ ٥/ ١٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، ذيل الكاشف ٧٧٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٤.

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٧)، الثقات ٣/ ٢٤٧، الطبقات ٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، الجرح والتعديل ٥/ ٦٨، الثقات ٣/ ٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢.

٣٠٠٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِيلَانَ(١)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِيلاَن. يعد في الكوفيين. روى عنه قيس بن أَبي حازم، سَمَّاه أَبو علي النيسابوري الحافظ، روى قَيْسٌ، [عن] ابن سِيلاَن: أَنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إِلى السماءِ يقول: **«سبحان الله، يُرْسِل عليكم الفتن إِرسال القَطْر»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال الأَمير أَبو نصر: سِيلاَن: بكسر السين، وسكون الياءِ تحتها نقطتان. ابن سيلان له صحبة، روى حديثه بَيَان بن بَشْر، عن قيس، عنه.

٣٠٠٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِبْلٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْن شِبْل بن عَمرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو، من بني السَّمِيعَة، ثم من الخَزْرَج. من نقباءِ الأَنصار.

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل، أَحد نقباء الأَنصار، وممن نزل حمص، وشهد بيعة الرضوان. وقيل: إِنه أَخو عبد الرحمن بن شِبْل. أَورده ابن أَبي عاصم، وأَبو عَرُوبَة، وابن شاهين، وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إِسماعيل بن عَيَّاش، عن أَبيه، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يَزِيد بن خُمَيْر، عن حديث عبد الله بن شِبْل، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: **«اللهم العن رجلاً - سَمَّاه - واجعل قلبه قلب سوءٍ، واملأْ جَوْفه من رَضْفِ(٣) جهنم»**.

توفي عبد الله أَيام معاوية.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٠٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُبَيْلٍ ٱلْأَخْمَسِيُّ(٤)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن شُبَيْل الأَخْمَسِيّ. في صحبته نظر، قدم أَذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازياً، في خلافة عثمان، فأَعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفَة.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥٨).

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٩)، الاستيعاب ت (١٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٧، الاستبصار ٣٢٦، الجرح والتعديل ٥/٧٩، ٣٧١.

(٣) الرَّضْفُ: الحِجَارَةُ التي حَمِيَتْ بالشمس أو النَّار، واحدتها رَضْفَةٌ. انظر اللسان ٣/١٦٦١.

(٤) الإصابة ت (٤٧٦٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٩).

أَخرجه أَبو عمر.

وقال الطبري: إن عبد اللّه بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبد اللّه على أَهل مُوقَانَ والتَّتر والطَّيْلَسَان، ففتح وغنم وسبى، فطلب أَهل أَذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلشِّخِّير (١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش. واسمه مُعاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِري ثم الكَعْبِي، ثم من بني الحَرِيش - وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أَخبرنا أَبو محمد أَحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق، أَخبرنا القاضي أَبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أَخبرنا أَبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، أَخبرنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن أَبيه أَنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أَنت سَيِّدنا، وأَنت والدنا، وأَنت أَفضلنا علينا فضلاً، وأَنت أَطولنا علينا طَوْلاً، وأَنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، وأَنت وأَنت، فقال: «**قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ ٱلشَّيطَانُ**»(٢).

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وإِبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أَخبرنا الكَرُوخِي بإسناده إِلى أَبي عيسى التِّرمِذِي قال: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن أَبيه: أَنه انتهى إِلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**﴾ قال: «**يَقُولُ ٱبْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ...**»(٣).

---

(١) الإصابة ت (٤٧٦١)، الاستيعاب ت (١٥٩٠)، الثقات ٣/٢٣٨، الرياض المستطابة ٥٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٣/٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٥١، الجرح والتعديل ٥/٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر، التاريخ الكبير ٣/٣١، تهذيب الكمال ٢/٦٩٢، الطبقات ٥٨، ١٨٤، الطبقات الكبرى ١/٣١١، الكاشف ٢/٩٥، تقريب التهذيب ١/٤٢٢، خلاصة تذهيب ٢/٦٥، الاكمال ٥/١٧٠٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٥ وابن سعد في الطبقات ٧/١/٢٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٧٣ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب (١) حديث رقم (٣/٢٩٥٨، ٤/٢٩٥٩) والترمذي في السنن ٥/٤١٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التكاثر (٨٨) حديث رقم ٣٣٥٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/٢٤، ٢٦، والبيهقي في السنن ٤/٦١ والحاكم في المستدرك ٢/٥٣٤، ٤/٣٢٢، وأبو نعيم في الحلية =

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ[1]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو - وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر بن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجده: «الهاد» لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأضياف، ويقال لابنه: «شَدَّاد بن الهاد» نُسِب إلى جده.

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ. روى عن أبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي شَدِيدَة. يُعَدّ في أهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلتُ مع عبد الله بن أبي شَدِيدة بستاناً، وفيه سِدْرة قد علت،

= ٢/ ٢١١، ٦/ ٢٨ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ١٧٢ والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٨٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٠٤٦.

(١) الإصابة ت (٦١٩٢)، الاستيعاب ت (١٥٩١)، طبقات ابن سعد ٥/ ٦١ و٦/ ١٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣١٣، وتاريخ خليفة ٢٨٣ و٢٨٧، وطبقات خليفة ١٥٣، والعلل لأحمد ١/ ٢٦، ٢٨ والتاريخ الكبير ٥/ ١١٥، والتاريخ الصغير ١/ ١٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، و٥٥٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤١، وتاريخ واسط ١٧٤، ١٧٥، وأنساب الأشراف ١/ ٤٤٧، و٣/ ٢٨٣، والمعارف ٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣١، والجرح والتعديل ٥/ ٨٠، والثقات لابن حبان ٥/ ٣٠، ومشاهير علماء الأمصار ٧٧٢، ورجال الطوسي ٤٧، والفرج بعد الشدة للتنوخي ١/ ١٢٥، ١٢٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٣، ٤٧٤، والسابق واللاحق ١٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٦٤، ١٢٣، والكامل في التاريخ ٤/ ٤٧٧، وتاريخ الطبري ١/ ٤٢٠، ٤٩١، وعيون الأخبار ١/ ٢٦١، والعقد الفريد ٢/ ٤٠٨ و٣/ ١٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٨١ - ٨٥، والعبر ١/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٨، ٤٨٩، والكاشف ٢/ ٨٥، وعهد الخلفاء الراشدين ٥٧ و٥٩١، والمحبر ١٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٧، والبداية والنهاية ٩/ ٣٧، ومرآة الجنان ١/ ١٦٥، وجامع التحصيل ٢٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٢٥٧٥، ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، وشذرات الذهب ١/ ٩٠، ورجال البخاري ١/ ٤١٠، ٤١١، ورجال مسلم ١/ ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١١١.

فقلت: لو قطعتَها؟ فقال: مَعاذ اللَّهِ، إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد نسبه ابن قانع فقال: عبد اللّه بن أَبي شَدِيدة بن عبد اللّه بن رَبيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ - وهو ثَقِيف - الثقفي.

٣٠٠٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُرَحْبِيلَ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن شُرَحْبيل، أَبو عَلْقَمَة. نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازِي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٠٠٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُرَيْح

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ شُرَيْح وقيل: عَمْرو - وهو ابن أُمّ مَكْتُوم، من بني عَبْد غنم بن عامر بن لُؤَيّ. نسبه أَبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر. وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد اختُلِف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحقق نسبه هناك إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠١٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَرِيك بن أَنَسِ بنِ رَافع بن امرِىءِ القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل الأَنصاري الأَوْسِيّ ثم الأَشْهَلي، شهد أُحداً مع أَبيه شَرِيك.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠١١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُفَيّ بْنِ رُقَيّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن شُفَيْ بنِ رُقَيْ بن زيد بن ذي العَابِل بن رُحَيب بن ينحض بن تُزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلِي.

وفد على النبي ﷺ ورجع إلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءَ باليمن، وهو أَول لواءٍ عقده باليمن، وقاتل أَهل الردة، فقُتِل أَخوه جَرَادة بن شفي.

شهد عبد اللّه فتح مصر، وقد ذكره هانىء بن المنذر، وهو رجل معروف من أَهل مصر، وهو من العَبَل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.
أخرجه أبو موسى.

٣٠١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَمِرٍ

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ شَمِرٍ الخَوْلاَني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِهَابٍ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلأَكْبَرُ

(ب د) عَبْدُ اللّهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللّهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاَب بن مُرَّة القرشي الزُّهري. هو جد ابن شهاب الزهري [الفقيه] في قولٍ. قال الزبير: هما أخوان، عبد اللّه الأكبر وعبد اللّه الأصغر ابنا شهاب بن عبد اللّه، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات مكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأَخوه عبد اللّه بن شهاب الأصغر، شهد أُحداً مع المشركين، ثم أَسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبَة بن أبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتَه.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عبد العزيز قال: ما بلغ أحدٌ الحُلمُ من ولد عُتْبة بن أَبي وقاص إلا بَخِر أَو هَتِم، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول الله ﷺ.

وقيل: إن عبد اللّه بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهري الفقيه من قبل أمه، وأَمَّا جدُّه من قبل أَبيه فهو عبد اللّه الأكبر.

وقيل: إن عبد اللّه الأصغر هو الذي هاجر إلى أَرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأَنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد رُوِي أن ابن شهاب قيل [له]: أَشهِد جدّك بدراً؟ قال: مِنْ ذلك الجانب. يعني مع المشركين، والله أعلم أَيَّ جَدَّيه أَراد.

أَخرجه أَبو عمر وابن منده.

٣٠١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِهَابٍ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلأَصْغَرُ

عَبْدُ اللّهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهرِيُّ. وهو أخو عبد اللّه المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أَصغر من الأَول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أَخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبد اللّه، قاله الزبير.

٣٠١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلشَّيَّاب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن الشَّيَّاب. عِدَادهُ في أهل حمص، سماه ابنُ أبي دَاوُد عبدَ اللَّه.

روى خالد بن مَعْدَان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيَّاب: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخ[١]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي شَيْخ المُحَارِبِي. سَمَّاه ابنُ أبي داود عبدَ اللَّه. روى عنه عاصم بن بَحِير: أن رسولَ الله ﷺ أتاهم فقال: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبِ، نَصَرَكُمُ الله، لاَ تَسْقُوني حَلَبَ امْرَأَةٍ»[٢].

قال ابن أبي داود: لم يرو عبدُ اللَّه بن أبي شيخ غَيْرَه.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ[٣]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسْر.

٣٠١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلْجُمَحِيُّ[٤]

(ب س) عَبْدُاللَّهِ بنُ صَفْوانَ بن أميّة بن خَلَف الجُمَحِي. ذُكِر نسبه عند أبيه.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٧٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٦.

(٣) الإصابة ت (٤٧٧٧).

(٤) الإصابة ت (٦١٩٣)، الاستيعاب ت (١٥٩٥)، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٥، الأخبار الموفقيات ٦٢٣، نسب قريش ٣٥٦، السير والمغازي لابن إسحاق ١٠٤، المغازي للواقدي ٢٠٢، المحبر ١٤٢، تاريخ خليفة ٢١٤، طبقات خليفة ٢٣٥، العلل لأحمد ٧٧، التاريخ الكبير ٥/ ١١٨، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٩، أنساب الأشراف ١/ ٥٦، =

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يَغْزُونَ هَذَا ٱلْبَيْتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بِهِمْ بِٱلْبَيْدَاءِ».

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أميّة، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أقَلْتُك بيعتي. فقال: «إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني». ولم يقبل الأمان. وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارّه، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبد الملك بن مروان[1].

روى مجاهد، عن عبد الله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبايع أبي على الهجرة، فقال: لا هجرة بعد الفتح. فأقسم عليه العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «قَدْ أَبْرَرْتُ عَمِّي، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ»[2].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠١٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ صَفْوانَ الأنصاري. وقيل: صَفوان بنُ عبدِ اللّه. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد الله. أو عبد الله بن

= فتوح البلدان ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٨٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٣١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٩٩، العقد الفريد ٤/ ٥، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ١٣٣، الكامل في التاريخ ٢/ ١٤٩، تاريخ الطبري ٢/ ٢٨٧، تهذيب الكمال ١٥/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، العبر ١/ ٨٢، الكاشف ٢/ ٨٧، جامع التحصيل رقم ٣٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٥، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٣٨، البداية والنهاية ١/ ٣٤٥، مرآة الجنان ١/ ١٥١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، العقد الثمين ٥/ ١٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٠.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٨٣، ٦٨٤ كتاب الكفارات (١١) باب أبرار المقسم (١٢) حديث رقم ٢١١٦ قال البوصيري في الزوائد في إسناده يزيد بن أبي زياد أخرج له مسلم في المتابعات وضعفه الجمهور وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠، ٤٣١، عن عبد الرحمن بن صفوان.

(٣) الإصابة ت (٤٧٧٩)، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، ١٤٣، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، المحن ١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٨، البداية والنهاية ٣٤٥٣.

صفوان ـ قال: مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُغْلِقٌ[1] أرْنَبَيْن قد اصطدتهما. . وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصي في محمد بن صفوان، إن شاءَ الله تعالى.

٣٠٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلْخُزَاعِيُّ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَفوانَ الخُزَاعِيّ. له صحبة.

روى حَمَّاد بن سلمة، عن أَبي سِنَان، عن يعلى بن شداد: أَن عبد اللَّه بن صفوان ـ وكانت له صحبة ـ أَوصى أَن تشق أَكفانه مما يلي الأَرض، وأَن يهال عليه التراب هَيْلاً.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم لَمّا ذكره: زعم بعض المتأَخرين أَن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد. «صفوان بن عبد اللَّه» وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال: عن أَبي سنان، عن عبد اللَّه بن أَوس، عن صفوان بن عبد اللَّه.

قال أَبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلتَّمِيمِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّمِيمي. قدم على النبي ﷺ مع أَبيه صَفْوان، وهو أَخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأَبيه ولأَخيه صحبة، ولما قَدِما على رسول الله ﷺ كان اسماهما: عبد العُزَّى وعبد نُهْم، فسماهما رسول الله ﷺ: عبد اللَّه وعبد الرحمن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلصُّنَابِحِيُّ

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ الصُّنَابِحِي. روى عنه عطاءُ بن يَسَار.

قال ابن أَبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبد اللَّه. ويقال: أَبو

---

(١) أخرجه ابن منده في المسند ٣/ ٢٦.
(٢) الإصابة ت (٤٧٨٠)، الاستيعاب ت (١٥٩٦).
(٣) الإصابة ت (٤٧٧٨)، الاستيعاب ت (١٥٩٧).

عبد اللّه». وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبد اللّه، اسم أبي عبد اللّه: عبد الرحمن، وهذا عبد اللّه.

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا مُصْعَب بن عبد اللّه الزُّبَيْرِي، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاءٍ قال: سمعت عبد اللّه الصُّنَابِحِي قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ ٱلشَّمْسَ يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنُ شَيطَانٍ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا ٱسْتَوَتْ قَارَنَهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا»**. فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَاتِ»[١].

وروى عنه عطاءٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيَتَمَضْمَضُ إِلاَّ خَرَجَتِ ٱلْخَطِيئَةُ مِنْ فِيهِ»**. وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ[٢]، عن زيد بن أسلم، مثله.

قال أبو عمر: أبو عبد اللّه الصُّنَابِحِي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة، لم يلق النبي ﷺ. وعبد اللّه الصُّنَابِحِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن مَعين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى: عبد اللّه الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يُشْبِهِ أن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أنه أبو عبد اللّه، لا عبد اللّه.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي: الصُّنَابِحِي الذي روى عن أبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: «عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة»، يكنى أبا عبد اللّه، رحل إلى النبي ﷺ فقُبِض النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث. والصُّنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له: الصنابحيّ أيضاً، وإنما حديثه: سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمَمَ فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي»**[٣].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢١٩، كتاب القرآن (١٥) باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر (١٠) حديث رقم ٤٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣٤٨.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢٨ كتاب الطهارة (٢) باب جامع الوضوء (٦) حديث رقم ٣٠ وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٨، ٣٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٧ ـ ٨ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في فضل الطهور (٢) حديث رقم ٢ وابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٠٠ كتاب الفتن (٣٦) باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٥) حديث رقم ٣٩٤٤ قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات. . . اهـ. ملخصاً وأحمد في المسند ٤/ ٣٢٩، ٣٥١.

٣٠٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَيَّاد. أَورده ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أَبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدَّجَّال. وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختوناً، من ولده: عُمَارة بن عبد الله بن صيَّاد، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المُسَيَّب. روى عنه مالك وغيره.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عَبْد بن حُمَيْد، حدثنا عبد الرزَّاق، أَخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر: أَن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أَصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بني مَغَالَةَ وهو غلام، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده. . وذكر الحديث[1].

قال: وأَخبرنا أَبو عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأَعلى، عن الجُرَيْري، عن أَبي نَضْرة، عن أَبي سعيد قال: «صَحِبني ابن صَيَّاد إِمَّا حُجَّاجاً وإِما مُعْتَمِرين. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أَنْ آخذ حَبْلاً فأُوثقه إِلى شجرة ثم أَخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لِي وفيّ، أَرأَيت من خَفي عليه حديثي فَلَنْ يخفى عليكم، أَلستم أَعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ عَقِيمٌ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ خَلَفْتُ وَلَدِي بِٱلْمَدِينَةِ»؟** أَلَمْ يَقُلْ رَسُوْلُ الله ﷺ: **«إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلاَ ٱلْمَدِينَةَ؟ أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ، وَأَنَا هُوَ ذَا أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ؟ قَالَ: فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللهِ لأُخْبِرَنَّكَ خَبَراً حَقًّا، والله إِنِّي لأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ ٱلسَّاعَةَ مِنَ ٱلأَرْضِ. فَقُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ ٱلْيَوْمِ»**[2].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أَنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأَنه تُوفِّي بالمدينة مسلماً، ولحديث تَمِيم الداري في الدَّجَّال وغيره من أَشراط الساعة، فإِن كان إِسلام بن صَيَّاد في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة، لأَنه رآه وخاطبه، وإِن كان أَسلم بعد النبي ﷺ فلا صحبة له. والأَصح أَنه أَسلم بعد النبي ﷺ؛ لأَن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أَسلم في حياة رسول الله ﷺ لانتفى هذا الظن، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٥٠، كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في ذكر ابن صائد (٦٣) حديث رقم ٢٢٤٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٤٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في ذكر ابن صائد (٦٣) حديث رقم ٢٢٤٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَيْفِيٍّ[١]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَيْفِيِّ بن وَبْرَةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِيّ، حليف الأنصار، ثم لبني عمرو بن عوف. شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي. عداده في أهل البصرة.

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة، عن أُخته أم القَصَّاف بنت عبد الله بن ضَمْرَة، عن أَبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، أكثرهم اليمن، إذ قال لهم رسول الله ﷺ: **«يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةِ خَيْرُ ذِي يَمَن»**. فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته، فإذا هم بجرير بن عبد الله، قد طلع، فجاءَ حتى سلم على رسول الله ﷺ، فردُّوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط له رداءَه، وقال: **«عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فَاقْعُد»**. فقعد معهم، ثم قام فانصرف، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ: لقد رأينا منك اليوم منظراً لجرير ما رأيناه منك لأحد! قال: **«نعم، هذا كريمُ قومه، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه»**[٣].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله بن ضَمْرة المحدّث.

٣٠٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَارِقٍ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن طَارِق الظَّفَرِي. شهد بدراً، قاله الزُّهري. وقال عروة: شهد بدراً عبد الله بن طارق البَلَوي، حَليف الأنصار. وقيل: هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِيّ، حليف لبني ظَفَر من الأنصار، شهد بَدْراً وأُحُداً.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة

---

(١) الإصابة ت (٤٧٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٧٨٥)، الاستيعاب ت (١٥٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/١.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٢٩ وعزاه لأبي سعد النقاش في معجمه وابن النجار.

(٤) الإصابة ت (٤٧٨٧)، الاستيعاب ت (١٥٩٩).

ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإِسلام، فلما كانوا بالرَّجِيعَ وهو ماءٌ لِهُذَيْل بالحجازِ استصرخوا عليهم هذيلاً وغدرُوا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَد بن أَبِي مَرْثَدَ، وخُبَيْب بن عَدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدَّثِنة، وعبد اللّه بن طَارِق. فقُتِلَ مَرْثَدٌ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبد اللّه وزيد، فأُخِذُوا أَسْرَى وساروا بهم إِلى مكة، فلما كانوا بالظَّهْرَانِ انتزع عبد اللّه بن طارق يده من الحَبْل، وأَخذ سيفه فتأَخر القوم عنه. فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهران، وذكرهم حسَّان في شعره.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي طَلْحَة زَيْدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، وهو أَنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أَبا يحيى. وهو عبد اللّه بن أَبِي طَلْحَة، وهو أَخو أَنَسِ بن مالِك لأُمه، أُمهما أُم سُلَيْم بنت مِلْحَان، وهو الذي جاءَ في الحديث ما أَخبرنا به يحيى بن محمود قال: أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نعيم الأَصْفَهاني، حدثنا محمد بن أَحمد بن يعقوب الوَرَّاق، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سِيرِين، عن أَنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأَبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أَبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أُم سُلَيْم: هو أَسكن مما كان. وقربت إِليه العَشاء، فأَكل ثم أَصاب منها، فلما فرغ قالت: وَارُوا الصبيَّ. قال: فلما أَصبح أَبو طلحة أَتى النبي ﷺ فأَخبره فقال: «أَعْرَسْتُمُ ٱللَّيلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكُمْ». فولدت غلاماً. فقال لي أَبو طلحة: احْمِله حتى تأْتيَ به رسولَ الله ﷺ. قال: فأَتيت به رسول الله ﷺ، وأَرسلت معي أُمُ سُلَيْم تمراتٍ، فأَخذها النبي ﷺ فمضغها، وأَخذ من

---

(١) الإصابة ت (٦١٩٤)، الاستيعاب ت (١٦٠٠)، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٤ - ٧٦، وطبقات خليفة ٣٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٧١ و٥٦٢، والجرح والتعديل ٥/٥٧، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٣ و٥/ ١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٣، ورجال الطوسي ٥٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤، ١٨٥، وجامع التحصيل ٢٥٦، والبداية والنهاية ٩/ ٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩، وتقريب التهذيب١/ ٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، ورجال مسلم ١/ ٣٦٤، وتاريخ الإسلام ٣/ ١١٣.

فِيه وجَعَله في فِي الصبي، وحَنّكَه رسول الله ﷺ، وسماه عبدَ اللّهِ[١].

وفي غيرِ هذا الحديثِ: فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آلَ فلان، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبَوْا أن يَرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أُم سليم: فإن ابنك كان عاريَةً من الله تعالى متّعَك به إذْ شاء، وأخذه إذ شاء. قال أنس: فما كان في الأنصار ناشئٌ أفضَل منه -يعني عبدَ اللّه بن أبي طلحة[٢].

قال عليّ بن المديني: وَلد لعبد اللّه بن أبي طلحة عَشرة من الذُّكورِ كُلُّهم قرَأوا القرآن، وروى أكثرُهم العلم.

وشَهِد عبدُ اللّه مع علي صِفّين. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد اللّه، وقُتِل بفارس شهيداً، وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبيُّ أخوه الذي توفي هو أبو عُمَير، الذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: «يا أبَا عُمَيرِ، مَا فَعَلَ ٱلنُّغَيْرُ»[٣].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ طَهْفَة الغِفَاري. له ولأَبيه صحبة. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أَبي ذِئب، عن الحارِث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن لعبد اللّه بن طهفة، عن أَبيه: أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ...»[٥] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُنَيسٍ[٦]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ أنيس، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كعب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٠٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٠٥، ١٩٦ بمعناه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٣٧ وأحمد في المسند ٣/ ١١٥.

(٤) الإصابة ت (٤٧٨٩)، الاستيعاب ت (١٦٠١)، الاكمال ٥/ ٢٤١، الثقات ٣/ ٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٢٦.

(٦) بقي بن مخلد ٧٥٦، الإصابة ت (٤٧٩٠).

روى عنه يَعْلَى بن الأَشْدَق: أنّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ وحيَّاه وقال: «أَنْتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمُبَارَكُ» فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر، فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يَأْبَى اللهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْراً»[1]. ثلاث مرات.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْبَلَوِيُّ[2]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ. حليف لبني سَاعدَة من الأنصار، شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٣١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْعَنْزِيُّ ٱلْأَكْبَرُ[3]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم حليف الخطّاب منهم. وهو من عَنْز بن وَائِل، أخي بكر بن وَائِل، القبيلة المشهورة من رِبِيعَةَ بن نِزَار. وقيل: هو من مَذْحِج، من اليمن.

وهذا عبد اللّٰه هو الأكبر، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ، واستشهد يوم الطّائِف مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وجعل عبد اللّه بن عامر بن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأكبر، والثاني وهو الأصغر. ومثله قال الزُّبَيْر بن بكّار، جعلهما اثنين أكبر وأصغر. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْعَنْزِيُّ ٱلْأَصْغَرُ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف الخطّاب والد عَمْرو، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وهذا هو الأصغر في قول أبي عمر،

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٠١ وعزاه للعقيلي في الضعفاء والخطيب عن أبي هريرة.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩١)، الاستيعاب ت (١٦٠٢).

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٠٣).

(٤) الإصابة ت (٤٧٩٦)، الاستيعاب ت (١٦٠٤)، الثقات ٣/٢١٩، المحن ٥٢، ٦٩، عنوان النجابة ١٢٥، شذرات الذهب ١/٥٦، ٥٨، ٩٦، البداية والنهاية ٨/٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، العبر ١/١٠٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٠، الجرح والتعديل ٥/١٢٢، الاستيعاب ٣/٩٣٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢/٦٩٧، الطبقات ٢٣، ٦٣، ٢٣٥، الكاشف ٢/٩٩، الطبقات الكبرى ٢/٣٨٣، ٤/١٧٧ ـ ٥/٣٣٤، تقريب التهذيب١/ ٤٢٥، خلاصة تذهيب ٢/٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩٢، جامع التحصيل ٢٥٩.

يكنى أَبا محمد، وهو عَنْزِيٌّ ـ بسكون النون ـ من عَنْز بن وَائِل. وقيل: هو من مَذْحِج من اليمن.

وقال ابن منده أبو نعيم: عَنَزَة حيٌّ من اليمن. ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة ست، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أَبو نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأُمه أُم أَخيه المقدم ذكره: ليلى بنت أَبي حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب، وأَبوهما عامر من أَكابر الصحابة.

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيدَ بن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب كانت بين عَدِيّ بن كعب، جناها بَنُو أَبي جَهْم بن حُذَيْفة وابن مُطِيع: [الرجز]

إِنَّ عَـدِيًّـا لَـيْـلَـةَ الـبَـقِـيـعِ تَكَشَّفُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيعِ
مُقَابِلٍ فِي الحَسَبِ الرَّفِيعِ أَدْرَكَهُ شُؤْمُ بَنِي مُطِيعِ[1]

وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أَخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ـ وكان من أَكبر بني عَدِيّ ـ قال أَبو عمر: نسبه إِلى حِلْفِه، وكذلك كانوا يفعلون.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلاَن، عن زِياد مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوي، عن عبد الله بن عامر قال: أَتانا النبي ﷺ في بيتنا، وأَنا صَبِيٌّ، فذهبتُ أَلعب، فقالت أُمي: تعال يا عبدَ الله أُعطِك. فقال رسول الله ﷺ: **«مَا أَرَدتِ أَنْ تُعْطِيهِ»؟** قالت: أَردت أَن أُعطِيه تمراً. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَت عليك كَذِبَة»**[2].

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأَبو نعيم: «عَنَزَة حيّ من اليمن». وليس كذلك، إِنما قيل له: عَنْزِي، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارٍ وهو عَنْز بن بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار. وقيل: إِن عبد اللهِ من مَذْحِج، ومَذْحِج من اليَمَن، وأَما أَن يكون من عَنَزَة من اليمن فليس كذلك، إِنما عَنَزَة ـ بتحريك النون وفي آخرها هاء ـ فهو عَنَزَة بن أَسد بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أَيضاً، وذكر جماعة من النسَّابين أَنه

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٣٠٣٢)، والاستيعاب ت (١٦٠٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٧.

من عَنَز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أَبي بكر، وابن ماكولا، وغيرهم.

٣٠٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرِ بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي العَبْشَمِيّ، وهو ابن خال عثمان بن عفان، أُم عثمان: أَروى بنت كُرَيْز، وأُمها وأُم عامر بن كُرَيْز: أُم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب، عَمَّةِ النبي ﷺ، وأُم عبد اللّه دِجَاجَة بنت أَسماء بن الصَّلت السّلمِيّة.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، وأُتي به النبي وهو صغير فقال: «**هذا يشبهنا**». وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه، فجعل عبد اللّه يبتلع ريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ لَمُسْقَى**» فكان لا يعالج أَرضاً إِلا ظهر له الماء.

وكان كريماً مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أَبي موسى، وولاه أَيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أَبي العاص، وكان عمره لما ولي البصرة أَربعاً، أَو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأَطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أَعمال غَزْنَة. أَرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجرْد. فأَحرم ابنُ عامرٍ من نَيسابُور بعمرةٍ وحَجَّة شُكراً لله، عز وجل، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرَّق في قريش والأَنصار شيئاً عظيماً من الأَموال والكُسْوَات، فأَثنوا عليه، وعاد إِلى عمله.

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إِلى الشَّام، وهو الذي اتخذ السُّوقَ بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً، وهو أَول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دَكْنَاءَ، فقال الناس: لَبس الأَمير جلد دُبّ. فلبس جبة حمراء.

وهو أَول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأَجرى إِليها العين.

ولم يزل والياً على البصرة إِلى أَن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما في بيت المال وسار إِلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإِن لي بها صنائع. وهي أَرض الأَموال وبها عَدَدُ الرجال. فساروا إِلى البصرة.

---

(1) الإصابة ت (٦١٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٠٢)، طبقات ابن سعد ٥/ ٩ و٤٤، والتاريخ الصغير ٨٤، وفتوح البلدان ٦٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٧٤، ٧٥، ٣١، والمحبر ٤٧، ٥٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٢٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٦٦، ١٦٨، والأخبار الطوال ١٣٩، ١٤٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٣، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨٥، ٣٨٤، والأخبار الموفقيات ٢٠٣، ٢٠٥، والمعارف ٣٢٠، والبيان والتبيين ٢/ ٩٤، ونسب قريش ١٤٧، والوزراء والكتاب ١٤٨، وتاريخ الطبري ٥/ ١٧٠.

وشهد وَقعَة الجملِ معهم، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفين. ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أَبي أَرْطَاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية إِن لي بالبصرة أَموالاً عند أَقوام، فإِن لم تولّني البصرة ذَهَبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مُصْعب بن عبد الله الزّبيري: حدثني أَبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حَنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أَن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ**»[1].

وتوفِّيَ ابنُ عامر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين. وأَوصى إِلى عبد الله بن الزبير، وكان أَحد الأَجْواد الـمَمْدُوحِين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْم[2]

(ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بن لُوَيْم. يَرِد ذكره في عبد اللّه بن عمرو بن لويم.

ذكره أَبو نعيم في ترجمة: «عبد الله بن عمرو» وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَائِذٍ ٱلثُّمَالِيّ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالِي. وقال أَبو حاتم: عبدُ الله بن عَبْد. وقيل: عبد الرحمن بن عائِذ. وقيل: عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبد الرحمن بن عائذ من أَصحاب النبي ﷺ، ومن أَصحاب أَصحابه: روى صفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن أَبي عوف الحُرَشي، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٢٣ كتاب المظالم (٤٦) باب من قاتل دون ماله (٣٣) حديث رقم (٢٤٨٠) وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ كتاب الايمان (١) باب الدليل على أنه من قصد. . . (٦٢) حديث رقم (٢٢٦/ ٦٤١) وأبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم ٤٧٧٢، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ١٤٢١ وقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن ٧/ ١١٥ كتاب تحريم الدم (٣٧) باب من قتل دون ماله (٢٢) وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦١ كتاب الحدود (٢٠) باب من قتل دون ماله (٢١) حديث رقم ٢٥٨٠ وأحمد في المسند ١/ ١٩٠.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩٣).

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠، الثقات ٥/ ٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢، ٥٥٨، ٩٦٥.

عبد الله بن عائذ الثُّمالي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ حَلَفْتُ يَمِيناً لبَرَرْتُ...»[1] الحديث.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٣٠٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عائِذ بن قُرْط. ويقال: ابن قريط له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن قيس السَّكوني، عن عبد الله بن عَائِذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِصَلاَةِ ٱلْمَرْءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، فَإِنْ أَكْمَلَهَا وَإِلاَّ زِيْدَ مِنْ سُبْحَتِهِ حَتَّى تَتِمَّ» رواه حَيْوَة بن شُرَيْح وأَبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْط، ولم يسمياه. ورواه الوليد بن شُجاع، وحسين بن أَبي السَّرِيّ، والهَيْثَم بن خَارِجَة، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن عائذ بن قُرْط. ورواه ابن المُهَنَّا، عن ابن حِمْيَر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو. وهو وهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٠٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَباسِ بنِ عبد المُطَّلِبِ بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف، أَبو العباس القُرَشِيّ الهاشمي. ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ، كني بابنه العباس، وهو أَكبر ولده، وأُمه لُبَابة

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٤٠.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩٧)، تجريد أسماء الصحابة١/ ٣٢٠.

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٩)، الاستيعاب ت (١٦٠٦)، الثقات ٣/ ٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٦، معالم الإيمان ١/ ١٠٧، التبصرة والتذكرة ١/ ١٣٤، طبقات القراء ١/ ٤٢٠٠، شذرات الذهب ١/ ٧٥، العبر ١/ ٧٦، حسن المحاضرة ١/ ٢١٤، حلية الأولياء ١/ ٣١٤، ٣٢٩، الرياض والمستطابة ١٩٨، البداية والنهاية ٨/ ٢٩٥، معجم الثقات ٢٩٩، التاريخ لابن معين ٣/ ٣١٥، نكت الهيمان ١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦، رياض النفوس ١/ ٤١، العبر ١/ ٤١، ٦٣، ٧٦، ٩٦، ١٠٨، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، الأعلام ٤/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٨، ٣٦٣، غاية النهاية ١/ ٤٢٥، معرفة القراء الكبار ١/ ٤١، بقي بن مخلد ٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣ ـ ٥/ ٣ ـ ٧/ ٢، صفوة الصفوة ١/ ٧٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٨، الطبقات ٣، ١٢٦، ١٨٩، ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٨، ١١٩، الكاشف ٢/ ١٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥، علماء إفريقيا وتونس ٧٠٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٩، ١٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣١، مسند ابن الجعد ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٨، مقدمة الكامل ٨٤.

الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البَحْر، لسَعَة علمه، ويسمى حَبْرَ الأمة. وُلِد والنبي ﷺ وأَهل بيته بالشِّعْب من مكة، فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السُّلمي قال: حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدثنا أبو أَحمد، عن سُفْيان، عن ليث، عن أَبي جَهْضَم، عن ابن عباس. «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين»(١).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبَّاس قال: «ضَمَّني رسول الله ﷺ وقال: «اَللَّهُمَّ عَلِّمْهُ اَلْحِكْمَةَ»(٢).

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة وغير واحد إِجازة قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد أَخبرنا أَبو الحسين ابن النَّقُور، أَخبرنا المُخَلِّص، أَخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق، حدثنا أَبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيْبِر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: «نحن أَهلَ البيت شجرةُ النبوة، وَمُخْتَلف الملائكة، وأَهل بيت الرسالة، وأَهل بيت الرحمة، ومَعْدن العلم».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرتنا أُم البَهَاء فاطمة بنت محمد أَخبرنا أَبو طاهر الثقفي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة: أَن عُمَر كان إِذا جاءَته الأَقضية المُعْضِلة قال لابن عباس: «إِنها قد طَرَت علينا أَقضية وعُضَل، فأَنت لها ولأَمثالها». ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أَحداً سواه. قال عُبَيْد الله: «وعُمَر عُمَر». يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بِعلْمِ ما

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٣٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٢ قال أبو عيسى هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٣٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٨ المقدمة باب فضل أصحاب النبي ﷺ فضل ابن عباس (١١) حديث رقم ١٦٦.

سَبَقَه، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه، وحلْم، ونَسَب، ونائِلٍ، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً [قط] سأله إلا وجد عنده علماً[1].

وقال ليث بن أبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمتَ هذا الغلام- يعني ابن عباس- وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارأوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعَيْب بن دِرْهَم قال: كان هذا المكان- وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه- من خَدّي ابن عباس مثل الشِّراكِ البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقها قبل أن يُقْتَل علي [بن أبي طالب]، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أحد الأُمَرَاء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبد الله بن عُمَر، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولد عليُّ بن عبد الله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأبو مَعْبَد نَافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرو بن دِينار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب بنُ مُنَبِّه، وأبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أَخبرَنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال]: حدثنا أحمد [بن محمد] بن موسى، أخبرنا عبد الله، حدثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج، - قال الترمذي: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج- المَعْنى واحد- عن حَنَش الصَّنْعَاني، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فقال: «يا غُلامُ، إنِّي أُعَلِّمُكَ كَلامَاتٍ: آحْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، آحْفَظ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فَآسْأَلِ اللهَ، وإذَا آسْتَعَنْتَ فَآسْتَعِنْ باللهِ، وآعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ آجْتَمَعَتْ عَلى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَإِنِ آجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرّوكَ، لَمْ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢/ ١٢٢.

يضروكَ بِشَيْءٍ إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيكَ، رُفِعَتِ ٱلْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ ٱلصُّحُفُ»[(١)].

قال محمَّد بنُ سعد: أَخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطيّة بن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أَبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبد اللّه بن الزبير وعبد الملِك بن مروان، ارتحل عبد اللّه بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبد اللّه بن الزبير إِليهما: تبايعان؟ فأَبيا وقالا: أَنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأبى وأَلحّ عليهما إِلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايعُن أو لأَحرّقنّكم بالنار. فبعثا أَبا الطُّفَيْل إِلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إِنا لا نأمنُ هذا الرجلَ. فانتدب أَربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرةً سمِعها أَهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة. ويقال: تعلق بأَستار الكعبة وقال: أَنا عائذ بالبيت. قال: ثم مِلْنَا إِلى ابن عباس وابن الحنفية وأَصحابهما، وهُمْ في درو قريب من المسجد، قد جُمِع الحطبُ فأَحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُرِ، لو أَن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أَحد، فأَخرناه عن الأَبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُريحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدُ حرام، حرمه الله، ما أَحلّه عز وجل لأَحد إِلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأَجيزونا قال: فتحملوا وإِن منادياً ينادي في الخيل: ما غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية، إِن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإِنما غنمتم دماءَنا. فخرجوا بهم حتى أَنزلوهم مِنَى، فأَقاموا ما شاءَ الله، ثم خرجوا بهم إِلى الطائف، فمرض عبد اللّه بن عباس، فبينا نحن عنده إِذ قال في مرضه: إِني أَموت في خير عصابة على وجه الأَرض، أَحبهم إِلى الله، وأَكرمهم عليه، وأَقربهم إِلى الله زُلْفَى، فإِن مت فيكم فأَنتم هم. فما لبث إِلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيّة، فأَقبل طائر أَبيض فدخل في أَكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأمة.

وكان له لما تُوُفِّيَ النبي ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إِحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٧٥ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (٥٩) حديث رقم ٢٥١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٣٠٧، والطبراني في الكبير ١١/ ١٢٣، ١٧٨، ١٢، ٢٣٨، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٤١، ٥٤٢ والخطيب في التاريخ ١٤/ ١٢٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٩٢.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِبُ بالحنَّاء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك: [البسيط]

إِنْ يَأْخُذِ ٱللَّهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُمَا ... فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَٱلسَّيْفِ مَأْثُورُ[1]

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْأَسَدِ[2]

(ب د ع) عبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبد اللَّه بن[3] عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيِّ القُرَشي المخزومي، يكنى أَبا سلمة، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب، وهو أخو رسول الله ﷺ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب أرضعت حمزةَ رضي الله عنه، ثم رسولَ الله ﷺ، ثم أبا سلمة رضي الله عنه. وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ، ويذكر في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أُم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ، أَسلم بعد عشرة أَنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إِسحاق وهاجر إِلى الحبشة، وكان أَول من هاجر إِليها، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أَول من هاجر بظعينته إِلى الحبشة وإِلى المدينة.

وقال أَبو نعيم: كان أَبو سلمة أَول من هاجر من قريش إِلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأَنصار بالعقبة، ومعه امرأته أُم سلمة.

وقيل: إِن أُم سلمة لم تهاجر معه إِلى المدينة إِنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أَبي سلمة.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٦٠٦).
(٢) الإصابة ت (٤٨٠١)، الاستيعاب ت (١٦٠٧).
(٣) في أ غنم.

وشهد بدراً وأُحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾... [الحاقة/ ١٩] الآيات.

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إِسحاق قال: عَدَت قريش على من أَسْلَم منهم، فأَوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وَفَرَّ أَبو سلمة بن عبد الأَسد إِلى أَبي طالب، ليمنعه - وكان خاله - فمنعه، فجاءَت بنو مخزوم ليأْخذوه فمنعه، فقالوا: يا أَبا طالب، منعت منا ابن أَخيك، أَتمنع منا ابن أَخينا؟ فقال أَبو طالب: نعم أَمنع ابن أُختي مما أَمنع منه ابن أَخي. فقال أَبو لهب - ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ -: صدق أَبو طالب، لا يُسْلمه إِليكم.

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة لمَّا سار إِلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء، أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، أَخبرنا عبد اللّه بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أَحمد بن المُثَنَّى، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن قَبيصة بن ذُؤَيْب، عن أُم سلمة قالت: لما حضر أَبا سلمة الموت حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أَغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أَبو قِلابة عن قَبيصة، وزاد بعد «فأَغمضه»[1]: ثم قال: «إِنَّ ٱلرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ ٱلْبَصَرُ. فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ ثُمَّ قَالَ: ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ، وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْغَابِرِينَ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ»[2].

قال مصعب الزبيري: توفي أَبو سلمة بن عبد الأَسد بعد أُحد، سنة أَربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أَبو عمر: إِنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إِسحاق: توفي بعد أُحد، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أُم سلمة، في شوال سنة أَربع.

ولما حضرت أَبا سلمة الوفاة قال: «اللهم اخلُفْني في أَهلي بخير». فخلفه

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٩٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٣٤ كتاب الجنائز (١١) باب في اغماض الميت والدعاء له إذا حضر (٤) حديث رقم (٧/ ٩٢٠) وابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٧ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في تغميض الميت (٦) حديث رقم ١٤٥٤ وأحمد في المسند ٦/ ٢٩٧ والبيهقي في السنن ٣/ ٣٨٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢١٧٢.

رسول الله ﷺ على زوجه أُم سلمة، فصارت أُمًا للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ أباً لأولاده: عُمَر، وسلمة، وزينب، ودُرَّة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإنه شهد أُحداً ومات بعدها، كما ذكرناه. وقال أبو عمر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٣٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عبد اللّه بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي. وسالم يقال له: «الحُبْلى» لعظم بطنه.

وله شرف في الأنصار، وأبوه «عبد اللّه بن أبي» هو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأة من خُزَاعة، وهي أُم أُبيّ، وابنه عبد اللّه بن أُبيّ هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبد اللّه بن عبد اللّه من فضلاء الصحابة وخيارهم. وكان اسمه الحُباب، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب، فلما أسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَ اللّه.

وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ. وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد اللّه بن أُبيّ ويملّكوه أمْرَهم قبل الإسلام، فلما جاءَ النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك، فحسد النبيَّ ﷺ، وأخذته العزة، فأضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق: ﴿لَئِن رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنها الأَذَلَّ﴾ [المنافقون/ ٨] فقال ابنه عبد اللّه للنبي ﷺ: هو والله الذليل وأنت العزيز يا رسول الله، إن أذنت لي في قَتْله قَتَلْتُه؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني. ولكني أخشى أن تأمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حياً حتى أقتله، فأقتل مؤمناً بكافر فأدخل النار. فقال النبي ﷺ: **«بل نُحسِنُ صحبته ونترفق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن بَرّ أباك وأحسِن صُحْبته»**.

فلما مات أبوه سأل ابنه عبدُ اللّه النبيَّ ﷺ ليصليَ عليه:

---

(١) الإصابة ت (٢٨٠٢)، الاستيعاب ت (١٦٠٨).

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبَيْد اللّه، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: «جاءَ عبد اللّه بن عبد اللّه بن أُبيٍّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه، فقال: أعطني قميصك أُكَفِّنْه فيه، وصَلِّ عليه، واستَغْفِرْ له. فأعطاه قميصه وقال «إذا فرغتم فآذِنُوني». فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين؟ فقال: أنا بين خِيَرَتَيْنِ: اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ. فصلى عليه فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة/ ٨٤] فترك الصلاةَ عليهم[١].

قال ابن منده: أُصِيبَ أنفُ عبد اللّه بن عبد اللّه يوم أحد، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

وقال أبو نعيم: روى عُرْوة بن الزبير، عن عائشة، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أُبَيّ أنه قال: نَدَرَت[٢] ثَنِيَّتي، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيَّةً من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: أُصيب أنفه. وَهْم.

وبقي عبدُ اللّه إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلأَعْشَى[٣]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنِ عَبْدِ اللّهِ الأَعْشَى المازني. وقد تقدم في الهمزة، وفي أول العبادلة؛ لأن أباه عبد اللّه يعرف بالأعور. روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة، وصَدَقَة المازِني، والد طَيْسَلة بن صَدَقة.

أخرجه أبو عُمَر.

٣٠٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلْمَخْزُومِيُّ[٤]

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ المخزوميّ، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التوبة (١٠) حديث رقم ٣٠٩٧، ٣٠٩٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) نَدَرَتْ: سقطت، نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً: سَقَطَ، وقيل سقط وشذَّ. انظر اللسان ٦/ ٤٣٨٢.

(٣) الإصابة ت (٦٦٢٧).

(٤) الإصابة ت (٤٨٠٣)، الاستيعاب ت (١٦١٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، ذيل الكاشف ٧٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ٨٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، ٥٠١، التاريخ الكبير ٣/ ١٥٩، الطبقات ٢٣٤، الطبقات الكبرى ٣/ ١١٦، تعجيل المنفعة ٢٢٥.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أبو عمر: لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره[1].

وذكره ابن شاهين وقال: توفِّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وروى عن النبي ﷺ، أنه رآه يصلي.

قال الطبري: أَسلم عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبي أُمية مع أَبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إلا أَن أَبا موسى قال: عبد اللّه بن أَبي عبد اللّه بن أُمية، فنقل «أَبي» من «أُمية»، وجعله مع «عبد اللّه» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أَول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

٣٠٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ ثَابتِ بن قيس بن هَيْشَةَ، أَبو الربيع الأَنصاري.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا ٱلرَّبِيعِ»[3]. وقيل: كان هذا مع أَبيه. قالا: ولما مات هذا ـ عبد اللّه ـ كَفَّنه النبي ﷺ في قميصه، والله أعلم.

قاله الغَسَّاني مستدركاً على أَبي عمر.

٣٠٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ[4]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ عِتْبَان الأَنْصَارِيّ.

روى الحافظ أَبو موسى بإسناده عن أَبي الشيخ الحافظ قال: قال أَهل التاريخ: عبد اللّه بن عبد اللّه بن عِتْبان، كان من أَصحاب النبيّ ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أَهل جَيّ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٧.
(٢) الإصابة ت (٤٨٠٤).
(٣) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢٣٣ كتاب الجنائز (١٦) باب النهي عن البكاء على الميت (١٢) حديث رقم ٣٦.
(٤) الإصابة ت (٤٨٠٦).

٣٠٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ[1]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمان، وهو عبد اللّه بن أَبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أَبيه رضي الله عنهما. وهو أَخو أَسماءَ بنت أَبي بكر لأَبويها، أُمهما قُتَيْلة، من بني عامر بن لُؤَيّ.

وهو الذي كان يأْتي النبيَّ ﷺ وأَباه أَبا بكر بالطعام وبأَخبار قريش، إِذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبد اللّه يبيت عندهما وهو شاب، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أَمراً يُكَادَان به إِلا وعاه حتى يأْتيهما بخبر ذلك إِذا اختلط الظلام.

وشهد عبد اللّه الطائفَ مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسَهْم، رماه أَبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه، فاندمل جُرْحه، ثم انتقض به، فمات منه أَول خلافة أَبيه أَبي بكر، وذلك في شوال من سنة إِحدى عشرة.

وكان إِسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إِلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أَرادوا أَن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعد الظهر، وصلى عليه أَبوه، ونزل في قبره أَخوه عبد الرحمن، وعُمَر، وطلحة بن عبيد اللّه رضي الله عنهم.

أَخرجه هاهنا أَبو نعيم، وأَخرجه قبل ابنُ منده وأَبو عمر، واستدركه هاهنا أَبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. أَورده ابن أَبي عاصم في الآحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبد اللّه بن عبد اللّه بن عُمَر أَكبر ولد عبد اللّه. وروى سعيد بن جُبَيْر، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عمر: «أَن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءَه زَجْراً شديداً وضَرْباً في الأَعراب، فالتفت إِليهم فقال: «**ٱلسَّكِينَةَ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، فَإِنَّ ٱلْبِرَّ لَيْسَ بِٱلْإِيضَاعِ**[3]»[4].

---

(١) الإصابة ت (٤٨٠٧)، الثقات ٣/ ٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٢.

(٢) الإصابة ت (٦٦٢٨).

(٣) أَوْضَعَ: وَضَعَ البعيرُ وأَوْضَعَهُ راكبُهُ إذا حمله على سرعة السير قال الأزهريُّ: الإيضاع: أن يُعْدِيَ بعيرَهُ ويحملَهُ على العَدْوِ الحثيث. انظر اللسان ٦/ ٤٨٥٩.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٢٠١ كتاب الحج.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ[1]

(د) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي مَالِك.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: شَهِدَ بدراً من بني عوف بن الخَزْرج من الأَنصار: عبدُ اللّه بن عبد اللّه بن أَبي مالك.

أَخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإِن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدُ اللّه بن عبد اللّه بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إِسحاق. ورواه أَيضاً سلمة، عن ابن إِسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة ـ أعني يونس والبكائي وسلمة ـ عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أَحدهما هذا، والآخر أَوس بن خَوْلي، إِلا أَن يونس قال: عبد اللّه بن أَبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أَعلم.

٣٠٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلأَنْصَارِيُّ[2]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرّحمن الأَنصاري الأَشْهَلِي. له صحبة ورواية.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إِسماعيل بن أَبي حبيبة، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن أنه قال: جاءَنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأَشهل، فرأَيته واضعاً يده في ثوبه إِذا سجد.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ[3]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمنَ، أَبو رُوَيْحة الخَثْعَمِيّ. يذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٠٨)، الثقات ٣/ ٢٤٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢١، الاستبصار ١٨٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٥.

(٢) الإصابة ت (٤٨١٢)، الثقات ٣/ ٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، الكاشف ٢/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٠، الاستبصار ٨٤، ٢٣١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٤، بقي بن مخلد ٧٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٣١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٨ ـ ٨/ ٧٥، ٧٧، ٤٦٧.

(٣) الإصابة ت (٤٨١٤)، الاستيعاب ت (١٦١٣).

أخرجه أبو عمر.

٣٠٤٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(د) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق. قتل يوم الطائف، أخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبد الله بن أبي بكر لصُلْبه، لا ابن ابنه، والله أعلم.

٣٠٥٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ[1]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَدَانِ، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان، واسم الدَّيَّان يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد الحارثي. وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْحَجَرِ. فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ».

قتله بُسْر بن أبي أرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز، واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيد الله بن العباس أميراً لعلي على اليمن، وهو زوج ابنةِ عبد الله، فقتله.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٥١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ[2]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ. روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِي، عن عبد الله بن عبد الغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ ٱلنُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ ٱلْقُرْآنُ فَقُولُوا: كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ»[3].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٨١٨)، الاستيعاب ت (١٦١٤)، الثقات ٣/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الأعلام ٤/ ١٠٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٩، طبقات فقراء اليمن ٤٩.

(٢) الإصابة ت (٤٨١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٩٣، وابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٦٨ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٢ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٥ والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٠٥ وقال رواة الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٠٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ[1]

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِك. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل: عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل، المعروف بآبي اللحم. وإنما قيل له: «آبي اللحم» لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه، وقتل يوم حنين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، من بني جُشَم بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي، أَبو يحيى.

شهد بدراً، قاله عُرْوة، وابن شهاب، وابن إِسحاق، وشهد أُحداً.

أَخْرجه الثلاثة.

٣٠٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هِلَالٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هِلاَل. أَنصاري، يعد في أَهل قُبَاء.

روى بِشر بن عِمْران من أَهل قُبَاءَ حدثني مولاي عبد الله بن عبد بن هلال قال: ما أَنسى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله له وبارك عليه. قال: فما أَنسى بَرْدَ يَدِ رسول الله ﷺ عَلَى يَافُوخي.

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أَبيض الرأْس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وعَبْدُ الثاني غيرُ مضاف إِلى اسم الله تعالى. وقال أَبو نعيم: عبد الله بن عبد بن هلال. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن هلال، والله أَعلم. وأَخرجه أَبو عمر أَيضاً وقال: عبد الله بن عبد [الله] بن هلال. أَو عُبَيْد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٢٠)، الاستيعاب ت (١٦١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الأعلام ٤/ ١٠٠، الطبقات ٣٢، ٣٤، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٤، ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٠.

(٢) الإصابة ت (٤٨٢١)، الاستيعاب ت (١٦١٦).

(٣) الإصابة ت (٤٨٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٢.

٣٠■■ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْد. ويقال: عبد بن عبد الثُّمَالِي أبو الحَجَّاج، وثُمَالة بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عَمْرو، وعن عبد الرحمن بن أَبي عوف الجُرَشي عن عبد اللّه بن عَبْد الثُّمَالي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرِرْتُ، لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِي إِلاَّ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَٱلأَسْبَاطُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ»[2].

وله حديث آخر، رواه إِسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد اللّه بن عَبْد الثُّمالي.

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه الثلاثة أَيضاً فقالوا: عبد اللّه أَبو الحجاج الثمالي. وأَخرجه ابن منده فقال: عبد اللّه الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْس. وقيل: عُبَيْس، والأَكثر عبَيْس. وهو أَنصاري من بني عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدراً من الأَنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدُ اللّه بن عبس. ولم يترك ولداً.

أَخبرنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق؛ في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عَبْد اللّه بن عَبْس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: ليس هذا من أَبي عَبْس بنسب، هذا خزرجي، وأَبو عبس أَوسي، وهما من الأَنصار.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٢٤).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/ ٩٩ وابن عساكر ٢/ ١٥٩ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٦١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٩٠١، ٣٤٤٨٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٧٢ وقال رواه الطبراني وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٣) الإصابة ت (٤٨٢٥)، الاستيعاب ت (١٦١٨).

٣٠٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْسٍ[1]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْسٍ. أَخرجه أَبو عُمَر قال: شهد بدراً، ولم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأَول الذي قبله فيما أَظن، وإِنما اشتبه على أَبي عمر، حيث رأى في هذا أَنه حليف، ولم يذكر في الأَول أنه حليف. والعلماءُ قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أَنفسها، والله أَعلم.

٣٠٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَتِيق. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن [أَبي] علي، بإِسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدِي، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن عَتِيق، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثُمَّ ضَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ ٱلثَّلَاثَةَ ـ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَاتَ كَيْفَ مَاتَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَنْ قُتِلَ قَعْصاً، فَقَدْ ٱسْتَوْجَبَ ٱلْمَآبَ»**.

أَخرجه أَبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبد اللّه بن عتيك».

٣٠٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِتْبَانَ[2]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِتْبَان الأَنْصَارِيُّ. سماه عبد الباقي بن قَانِع.

روى عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه، عن أَبي أَحمد الزُّبَيْرِي، عن كثِير بن زيد، عن المطلب بن عبد اللّه، عن ابن عتْبَان قال قلت: يا رسول الله، إِني كنت مع أَهلي، فلما سمع صوتك عَجلت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: **«ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْمَاءِ»**[3].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: قد مَرّ في ذكر صالح أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبد اللّه بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أَدري من أَين سماه عبد اللّه؟! وقد ذكر أَبو جعفر الطبري أَن سعد بن أَبي وقاص سَيّر عبد اللّه بن عِتْبَان من العراق إِلى الجزيرة، فسار على المَوْصِل الى نَصِيبين، فصالحه أَهلها، فلا أَدري هو هذا أَم غيره؟.

---

(١) الإصابة ت (١٦١٩).

(٢) الإصابة ت (٤٨٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، العقد الثمين ٦١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢.

٣٠٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ أَبُو قَيْسٍ ٱلذَّكْوَانِيُّ[(١)]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، أَبو قَيْس الذَّكْوَاني. مدني، روى عنه سالم بن عبد الله بن عُمَر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن شاهين في الصحابة، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود، وروى عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: خرجنا مع عبد الله بن عتبة إِلى أَرض بِرِيم، ورِيم من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[(٢)]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود الهُذَلِي. وهو حِجَازِيّ، ويرد نسبه عند ذكر عمه: «عبد الله بن مسعود».

روى عنه ابنه حمزة أَنه قال: سأَلتُ أَبي عبد الله بنَ عتبةَ: أَيَّ شيء تذكر من

---

(١) الإصابة ت (٤٨٣٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٨٣١)، الاستيعاب ت (١٦٢١)، الثقات ٣/ ٢٣٧، الرياض المستطابة ١٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٤، ٥٦٩، التحفة اللطيفة ٣٥٢، ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١١، ٣١٢، التاريخ الصغير ١/ ٦٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، التاريخ الكبير ٥/ ٥٧، خلاصة التهذيب ٢/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧/ ٧٠٨، الكاشف ٢/ ١٠٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، ٨٦، العبر ١/ ٨٥، ١١٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٣١٦، الطبقات ١٤١، ١٤٣، ٢٣٦، تاريخ الثقات ثقات ٥/ ١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣٥، تراجم الأحبار ٢/ ٢٩٦، التمهيد ٢/ ١١٧، جامع التحصيل ٢٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١١، معرفة الثقات ٩٣٠، ٩٧٠، الأعلمي ٢١/ ٢١٢، السابق واللاحق ١١٧، المشتبه ٤٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٦٥، بقي بن مخلد ٨٦٧، التعديل والتخريج ٨٤٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٨، المحبر ٣٧٨، طبقات خليفة ١٤١، تاريخ خليفة ٢٦٩، العلل لأحمد ٢/ ٦، التاريخ الكبير ٥/ ١٥٧، التاريخ الصغير ١/ ٦٨، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٨، الثقات لابن حبان ٥/ ١٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٨، المعارف ٢٥٠، البيان والتبيين ٣/ ١٤٦، أنساب الأشراف ٥/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٤، السابق واللاحق ١١٧، مروج الذهب ١٥٧٨، العقد الفريد ٥/ ١٦٧، البدء والتاريخ ٦/ ٣٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٢٨، الكاشف ٢/ ٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٨، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩، تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٢، العبر ١/ ٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٠٥، جامع التحصيل رقم ٣٨٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦، شذرات الذهب ١/ ٨٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٧٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٢.

رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أخذني وأنا خُمَاسِي أَو سُدَاسِيّ، فأَجلسني في حِجْرِه، ومسح على رأسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة.

قال أَبو عمر: ذكره العُقَيْلي في الصحابة، وغلط، إِنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شِهاب. واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود]. روى عنه ابنه عُبَيد الله، وحُمَيْد بن عبد الرحمن، ومحمد بن سِيرين، وعبد الله بن مَعْبَد الزماني. وذكره البخاري في التابعين، وإِنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أَبي إِسحاق السَّبِيعِي، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إِلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر. فقال جعفر: أَنا خطيبكم اليوم». قال: «لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إِلى الحبشة». والصحيح أَن أَبا إِسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إِلى النجاشي.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أَبي عمر: «إِن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله»، يَدُلّ على أَن له صحبة، لأَن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم يكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أَعلم.

٣٠٦٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيّ، أَخو جابر بن عَتِيك الأَوْسي، من بني مالك بن معاوية. وهو أَحد قَتَلَةِ أَبي رافع بن أَبي الحُقَيْق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إِن شاءَ الله تعالى.

وقال ابن أَبي داود: هو أَبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك، وعبد الرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين البغدادي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ - ثُمَّ ضَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ»**: الإِبهام والسبابة والوُسْطى، وقال: **«وَأَيْنَ ٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ - فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ،**

أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ. فَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصاً فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ»[1].

وهو الذي ولي قتل أَبي رافع بن أَبي الحُقَيْق بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط، فوَثِئت[2] رجلُه، واحتمله أَصحابه. فلما وَصَل إِلى رسول الله ﷺ مسح رجله. قال: فكأَني لم أَشْتَكِها قطُّ. ولما أَقبلوا إِلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: **«أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ»**[3].

قال أَبو عمر: وأَظنه وأَخاه شهدا بدراً، ولم يختلفوا أَن عبد اللّه بن عَتِيك شهد أُحداً.

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأَبوه محمد بن السائب: إِنّ عبد اللّه شهد صِفِّين مع علي بن أَبي طالب، فإِن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إِنه ليس بأَخ لجابر بن عَتِيك، وإِن أَخا جابر هو الحَارِث، والأَول أَكثر؛ لأَن الرهط الذين قتلوا ابن أَبي الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأَشرف من الأَوس، كذلك ذكره ابن إِسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك. وهو يصحِّح قول من قال: إِن عبد اللّه بن عَتِيك ليس من الأَوس، وليس بأَخ لجابر بن عتيك، وقد نسبه خليفة بن خَيَّاط، فقال: عبد اللّه بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَد بن مُرَيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج.

قلت: وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثلَ خليفة بن خياط سَواءً، وأَما جابر بن عَتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بطن من الأَوس. وكذلك نسبه ابن إِسحاق وغيره إِلى الأَوس، فلا يكون عبدُ اللّه أَخا جابر. ومما يقوي أَنه ليس بأَخ له أَن الأَوس قتلوا كعب بن الأَشرف، والخزرجَ قتلوا أَبا رافع، لا يختلف أَهل السير في ذلك.

وقد أَخرج أَبو موسى قبل هذه الترجمة عبد اللّه بن عُبَيْد بن عَتِيق، وأَورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إِسحاق بإِسناده، في أَجر من خرج مجاهداً. الحديث

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦.

(٢) وَثَأَتْ: الوَثْءُ: كسرُ اللّحم لا كسْرُ العُظم، وقيل: هو الضربُ حتى يرهصَ الجلدُ واللّحمُ ويصلُ الضَّربُ إلى العظم من غير أن يُكسَرَ. انظر اللسان ٦/ ٤٧٦٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٣/ ٢٥٦ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٤ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٥٣٨٢، ٩٧٤٧، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٢٢، ٦٦ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٣٥٠ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٠١.

في هذه الترجمة ـ فجعله أبو موسى في عبد اللّه بن عُبَيد بن عَتِيق. ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا «عَتِيك» بـ«عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأُولى ليست بشيءٍ، ومما يقوي أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قولُ ابن أبي داود: «هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك» فهو وهم منه؛ فإن كان من الأَوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر على أن جابر بن عتيك قيل فيه: جبر أيضاً، وليسا أخوين، وإن كان عبد اللّه من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٣٠٦٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلْأَسَدِيُّ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن عُثْمَانَ الأَسدِيّ، من أَسَد بن خُزَيْمَة، حليف لبني عوف بن الخَزرَج. قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلتَّيْمِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمان التَّيْمِي. وقيل: عبد الرحمن.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد اللّه بن عثمان التيمي: أن النبي ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج[٣].

أخرجه أبو موسى.

٣٠٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ[٤]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيّ. روى هَمَّام، عن قتادة، عن الحسن، عن

---

(١) الإصابة ت (٤٨٣٧)، الاستيعاب ت (١٦٢٤).

(٢) الإصابة ت (٦٦٣٤)، الرياض المستطابة ١٤٠، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٥٨، أصحاب بدر ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧١١، خلاصة التهذيب ٢/ ٧٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٩، الدر المكنون ٧٠، الأعلام ٤/ ١٠٢، الرياض النضرة ١/ ٦١، ٢٣٤، المتحف ٣٦١، ٣٧٠، ٤٤٠، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥٣٣، الكاشف ٢/ ١٠٨، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٥، ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، غاية النهاية ١/ ٤٧١، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ٥/ ١٨٧، ٢٥٠، ٨/ ٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٢٨، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥، تنقيح المقال ٦٩٥١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٩٩.

(٤) الإصابة ت (٦٦٣٥)

عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أَعْوَرَ من ثَقِيف. قال قتادة: وكان يقال له: معروف، إن لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ - أن النبي ﷺ قال: «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ**»[1]. وقيل: اسمه زهير بن عثمان، وقد تقدمَ ذكره.

أَخرجه أبو موسى.

٣٠٦٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القُرَشِيّ التيمي، أبو بكر الصدِّيق بن أَبي قُحَافة، واسم أَبي قُحَافة: عُثْمَان، وأُمه أُم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهي ابنة عَمّ أبي قحافة، وقيل: اسمها: ليلى بنت صخر بن عامر. قاله محمد بن سعد، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. وهذا ليس بشيءٍ؛ فإِنها تكون ابنةَ أخيه، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإِخوة. والأَول أصح.

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، وابن عُمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وقيل: إِن أَهله سموه عبد الله. ويقال له: عتيق أَيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأَجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إِنما قيل له: «عَتِيق» لأَنه لم يكن في نسبه شيءٌ يعاب به. وقيل: إِنما سمي «عتيقاً» لأَن رسول الله ﷺ قال له: «**أَنْتَ عَتِيقُ [الله] مِنَ النَّارِ**».

---

١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨.

٢) الإصابة ت (٤٨٣٥)، الرياض المستطابة ١٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ١١١، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٥٨، ٣٧٨، أصحاب بدر ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧١٤، خلاصة التذهيب ٢/ ٧٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٩، الدرر المكنون ٧٠، الأعلام ٤/ ١٠٢، الرياض النضرة ١/ ٦١: ٢٣٤، الكاشف ٢/ ١٠٨، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٥: ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، غاية النهاية ١/ ٤٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ٥/ ١٨٧، ٢٥٠٠ - ٨/ ٢٤٠، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥، معرفة الثقات ٩٣، تنقيح المقال ٦٩٥١، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٧.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن، حدثنا إسحاقُ بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاقَ بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ ٱلنَّارِ»[1]. فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِي هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا: أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد بن العَبَّاس، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا، فقال أبو بكر: إني لأُصدقه فيما هو أبعد من ذلك أُصدّقه بخبر السماءِ غَدْوَة أو رَوْحَة»، فلذلك سمي أبو بكر الصدِّيق.

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفِي: [الطويل]

وَسُمِّيتَ صِدِّيقاً وَكُلُّ مُهَاجِرٍ ... سِوَاكَ يُسَمَّى بِاسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرِ
سَبَقْتَ إِلَى ٱلإِسْلَامِ وَٱللَّهُ شَاهِدٌ ... وَكُنْتَ جَلِيساً فِي ٱلْعَرِيشِ ٱلْمُشَهَّرِ

[إسلامُهُ]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساءِ قريش في الجاهلية، مُحَبَّباً فيهم، مَأْلَفاً لهم، وكان إليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية، والأَشْنَاق: الدِّيَات. كان إذا حَمَل شيئاً صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه[2] وحَمَالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاءَ الإسلامُ سَبَقَ إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أسمائِهم. وقد ذهب جماعة من العلماءِ إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعَمْرو بن عَبَسَة، وإبراهيم النَّخَعِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّمِيمي أن رسول الله ﷺ قال: «ما

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (١٧) حديث رقم ٣٦٧٩ قال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٢) الحَمَالَةُ: الدِّيَةُ والغرامةُ الَّتي يحملها قومٌ عن قومٍ. انظر اللسان ٢/ ١٠٠٤.

دَعَوْتُ أَحَداً إِلَى ٱلْإِسْلَامِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ عَنْهُ كَبْوَةٌ وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ، إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ مَا عَتَّمَ حِينَ ذَكَرْتُهُ لَهُ مَا تَرَدَّدَ فِيهِ».

أَخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابة قال: حدثنا أَبي، قال: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد بن بَيان. قال علي: ثم أَخبرنا أَبو البركات الأَنْمَاطِي قال: أَخبرنا أَبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا أَخبرنا أَبو القاسم بن بِشْران، أَخبرنا أَبو علي الصَّوَّاف، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث، أَخبرنا إِبراهيم بن يوسف، حدثنا خلف العُرْفُطي أَبو أُمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب يعني عيسى بن يَزِيدَ قال قال أَبو بكر الصديق: «كنت جالساً بفناءِ الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل قاعداً، فمر به أُمَيَّة بن أَبي الصَّلْت فقال: كيف أَصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آلُ مِنْ طلب. فقال: [الخفيف]

كُلُّ دِيْنٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ ... مَا قَضَى ٱللَّهُ وَٱلْحَنِيْفَةُ، بُورُ

أَما إِن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أَو منكم، أَو من أَهل فلسطين.

قال: ولم أَكن سمعتُ قبل ذلك بنَبيءٍ يُنْتَظَر أَو يُبْعَث. قال: فخرجتُ أُريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر في السماءِ، كثير هَمْهَمَةِ الصَدر قال: فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعَم يا ابن أَخي، أَبَى أَهلُ الكتاب والعلماءُ إِلا أَن هذا النبي الذي ينتظر من أَوسط العرب نسباً، ولي علمٌ بالنسب، وقومك أَوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمِّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول. ما قيل له إِلا أَنه لا ظُلْمَ ولا تظالمُ. فلما بُعِث النبي ﷺ آمنتُ وصدقتُ».

وأَخبرنا القاسم، عن أَبيه، قال: أَخبرنا أَبو الفتح نصرُ الله بن محمد حدثنا، نصر بن إِبراهيم، أَخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القرشي، حدثنا أَبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أَبو العباس أَحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أَبو محمد إِسماعيل بن محمد، حدثنا أَبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أَبو القاسم عبد الله بن محمد بن إِدريس الراسبي، حدثنا أَبو القاسم يحيى بن حميد التككي، حدثنا أَبو عبد الله محمد بن الجراح، حدثنا أَبو خالد، عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عَتَّاب بن أَسِيد ـ حدثنا أَبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أَبو بكر الصديق: إِنه خرج إِلى اليمن قبل أَن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأَزْد عالم قد قرأ الكتب، وعَلمَ من علم الناس كثيراً، فلما رآني قال: احسبك حِرْمِيًّا؟ قال أَبو بكر قلت: نعم، أَنا من أَهل الحَرم. قال: وأَحسبك قرَشِيًّا؟ قال قلت: نعم، أَنا من قُرَيْش. قال: وأَحسبك تَيْمِياً قال قلت: نعم، أَنا من تَيْم بن مُرَّة، أَنا

عبدُ الله بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخْبِرَني لِم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غَمَرات ودَفَّاع مُعْضِلات، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ، على بطنه شَامَةٌ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلامَة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عَلَيَّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدّم إليك في أمرٍ فاحْذَره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميلَ عن الهدى، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى، وخَف الله فيما خَوَّلك وأعطاك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أربي، ثم أتيت الشيخ لأُودِّعه، فقال: أحَامِل عني أبياتاً من الشعر قلتها في ذلك النبي؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أبو بكر: «فقدمت مكة، وقد بُعِث النبي ﷺ، فجاءني عقبة بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَة، ورَبيعة، وأبو جَهْل، وأبو البختريّ، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتَكم نائبة، أو ظهر فيكم أمرٌ؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخَطْب: يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن مَسّ وسألت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة. فقرعتُ عليه البابَ، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلك، وتركت دين آبائك وأجدادك؟. قال: يا أبا بكر، إني رسولُ الله إليك وإلى الناس كلهم، فآمِنْ بالله. فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: الشيخ الذي لقيت باليمن. قلت: وكم من شيخ لقيتُ باليمن؟ قال: الشيخ الذي أفادك الأبيات. قلت: ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: المَلَكُ المعظم الذي يأتي الأنبياءَ قبلي. قلت: مُدَّ يَدَك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت وما بين لابَتَيْها أشد سُروراً من رسول الله ﷺ بإسلامي.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناءِ، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرحمن بن مغراءَ، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

[البسيط]

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْواً مِنْ أَخِي ثِقَةٍ ... فَٱذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلاَ

خَيْرَ ٱلْبَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا ... بَعْدَ ٱلنَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلاَ

الثَّانِي التَّالِي المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ ... وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ ٱلرُّسُلاَ

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن مُصَفَّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد اللّه بن العلاءِ، حدثني أَبو سَلاَّم الحَبَشِي: أنه سمع عمرو بن عَبَسة السُّلَمي يقول: أُلْقِيَ في رُوعي أَن عبادة الأَوثان باطل، فسمعني رجل وأَنا أَتكلم بذلك، فقال: يا عَمْرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأَل عنه، فأُخْبِرتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأَستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أَنت؟ قال: رسول الله، فقلت: وبِم أَرسلك؟ قال: أَن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شيءٌ وتُحقَن الدِّماءُ، وتُوصَل الأَرحام. قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: حر وعبد. فقلت: ابسط يدك أَبايعْك. فبسط يده فبايعتُه، فلقد رأَيتني وإني لرابع الإِسلام[1].

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السُّلمي. حدثنا أَبو سعيد الأَشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري عن أَبي نضرة عن أَبي سعيد[قال]: قال، أَبو بكر: أَلَسْتُ أَحقَّ الناس بها؟ يَعني الخلافَة ـ أَلستُ أَولَ من أَسلمَ؟ أَلستُ صاحبَ كذا؟ أَلستُ صاحبَ كذا؟[2]

وقال إبراهيم النَّخَعي: أَول من أَسلم أَبو بكر رضي الله عنه.

[هِجْرَتُهُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ]

هاجر أَبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصَحِبَه في الغار لما سارا مُهَاجرَيْن، وآنسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماءِ: لو قال قائل: إِن جميع الصحابة ما عدا أَبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر، ولو قال: إِن أَبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإِن القرآن العزيز قد نطق أَنه صاحبه.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بن عَلي بإِسناد إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أَمر الله، عز وجل، فجاءَ جبريل عليه السلام وأَمره أَن يخرج من مكة بإِذن الله عز وجل له في الهجرة إِلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأَتاه جبريل وأَمره أَن لا يبيت مكانَه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يَنْثُرها على رؤوسهم، وأَخذ الله أَبصارهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١١، ١١٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٦٧ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بويع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: **«لاَ تَعْجَلْ، لَعَلَّ الله يَجْعَلُ لَكَ صَاحِباً»**. فلما كانت الهجرة جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: **«قَدْ أُذِنَ لِي فِي ٱلْخُرُوجِ»**. قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح، ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار. وقال مرة: ونحن في الغار ـ: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال فقال: **«يا أبا بكرٍ، ما ظَنُّكَ بِٱثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»**[١].

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقِي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرَة بن جعفر العلوي الحُسَيني، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدرة، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقِي، حدثنا عُبَيد الله بن محمد القرشي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل[٢].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَراءِ بن عازب قال: اشترى أبو بكر من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ، وأنت معه. قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا فأحيينا يومنا وليلتنا، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٢٢، ٢١١، ٢٨٧.

أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً، [و] قلت: اضطجع يا رسول الله [فاضطجع]، ثم خرجت [أنظر] هل أرى أحداً من الطلب؟ فإذا [أنا] براعي غنم، فقلت: لمن أنت. فقال: لرجل من قريش. فسماه فعرفتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضَرْعها، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَة من اللبن، فصببت على القدح، حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: (اشرب يا رسول الله. فشَرِبَ حتى رضيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقنا؟ قال: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين. أو قال: رمحين أو ثلاثة ـقال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ. قال: لم تبكي؟ قال قلتُ: والله، ما على نفسي أبكي، ولكني أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم، فقال: «اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ». فساخَتْ فرسهُ إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عَمَلُك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائي من الطَّلَب، وهذه كِنَانتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ «لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا». قال: ودعا له رسول الله ﷺ. فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق وعلى الأَجَاجِير واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق [يقولون]: الله أكبر، جاءَ رسول الله، جاءَ محمد، قال: وتنازع القوم أَيُّهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أنزلُ الليلة على بني النجار، أخوالِ عبد المطلب؛ أكرمهم بذلك». قال: وقال البراءُ: أول من قَدِم علينا من المهاجرين ثم مُصْعَبُ بن عُمَيْر، أخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأَعمى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه. قال البَرَاءُ: ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأت سُوَراً من المُفَصَّل ـقال إسرائيل: وكان البراءُ من الأَنصار من بني حارثة[1].

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأَسود قال:

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢.

حدثني كَثِيرٌ أبو إسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «**أَنْتَ أَخِي، وَصَاحِبِي فِي ٱلْغَارِ**»[1].

[شُهُودُهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا]

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلّي العطار بالبصرة، أَخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَسدي، أَخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، عن أَبي عون، عن أَبي صالح الحنفي، عن علي بن أَبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأَبي بكر الصديق يوم بدر: «**مع أَحَدِكما جبريل، ومع الآخر مِيكَائِيل وإسرافيل، مَلَكٌ عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف**».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد اللّه بن أَبي بكر بن حَزْم: أَن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ ـ لما التقى الناسُ يوم بدر ـ: يا رسول الله، ألا نبني لك عرِيشاً، فتكون فيه ونُنِيخَ إليك ركائبَك، ونَلْقى عدونا، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أَحب إلينا، وإن تكن الأُخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءَنا؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبُنِي لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إسحاق: فَجعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره، ويقول: «**ٱللَّهُمَّ إِنْ تَهلِكْ هَذِهِ ٱلعِصَابَةُ لاَ تُعْبَدُ**». وأَبو بكر يقول: بَعْضَ مُنَاشَدَتِك ربك، فإن الله موفِيك ما وعَدَكَ من نَصْرِه.

وقال محمد بن سَعْد: «قالوا: وشهد أَبو بكر بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أَبي بكر، وكانت سوداءَ، وأَطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين حين ولى الناس»[2].

---

(١) رجه الترمذي ٥/ ٥٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٤/ ٤.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٢٤.

ولم يختلف أَهلُ السيرَ في أَن أَبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

[فَضَائِلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا جعفر بن أَحمد السراج، أَخبرنا الحسن بن أَحمد بن شاهين، حدثنا عثمان بن أَحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبد اللّه بن جعفر الرَّقيّ، حدثنا عبيد اللّه بن عَمْرو، عن زيد بن أَبي أُنَيْسَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد اللّه بن الحارث قال: حدثنا جُنْدَب ـ هو ابن عبد اللّه ـ: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أَن يُتَوفَّى بيوم: «قد كان لي فيكم إِخوة وأَصدقاءُ، وإِني أَبرأُ إِلى الله أَن أَكون اتخذت منكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أَبا بكر خليلاً، وإِن ربي اتخذني خليلاً، كما اتخذ إِبراهيم خليلاً»[1].

قال وأَخبرنا جعفر، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ، حدثنا أَبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار، حدثنا أَبو شُعَيب الحَرّاني، حدثنا يحيى بن عبد اللّه البَابُلْتي، حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي كثير، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سأَلت عبد اللّه بن عمرو بن العاص قلت: أَخبرني بأَشد شيءٍ رأَيتَه صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أَقبل عقبة بن أَبي مُعَيْط، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في عُنُقِه فخنقه خنقاً شديداً. فأَقبل أَبو بكر، فأَخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أَبو بكر: يا قوم، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يقولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم[2].

الحُرْفِي: بضم الحاءَ المهملة، وسكون الراءِ، وبالفاءِ.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي العدل، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المُرَجي، أَخبرنا أَبو يعلى [أَحمد بن علي]، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قالا: قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٨ (٥٠) كتاب المناقب (١٦) باب مناقب أبي بكر وعمر حديث رقم ٣٦٦١ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٠٤.

ٱلْجَنَّةِ، وَٱلزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ ٱلْجَرَّاحِ فِي ٱلْجَنَّةِ»(١).

أَخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت الدقاق، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطي، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندي، عن حميدعن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لعتيق بن أبي قحافة: إنه عنه راض.

قال: وأَخبرنا ابن بُخَيت، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدثنا سَوَّار بن عبد الله العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلَّهم في رسول الله ﷺ إلا أبا بكر، فإنه خرج من المعاتبة: ﴿**إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**﴾ [التوبة/ ٤٠].

أَخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أبو محمد بن الطراح، أَخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدي، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»(٢). ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال: «**إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ ٱلنَّجْمَ - أَوْ ٱلْكَوْكَبَ - فِي ٱلسَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**». قلت لأبي سعيد -: وما «أَنْعَمَا»؟ قال: أَهل ذاك هما.

وأَسلم على يد أبي بكر الزبيرُ، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة. وأَعتق سبعةً كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر بن فُهَيْرة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: «إن البقرة تكلمت» قال: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر**». وما هما في القَوْم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر. . (١٦) حديث رقم ٣٦٨٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأحمد في المسند ٣/ ٢٦، ٢٧.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن غَيْلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سَعْد بن إِبراهيم قال: سمعت أَبا سلمة بن عبد الرحمن يُحدِّث عن أَبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْكَبُ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ**». فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»[(١)] قال أبو سلمة: وما هما في القوم.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن إِبراهيم السرّاج، أَخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إِبراهيم بن أَنس، أَخبرنا علي بن عبيد اللّه بن طوق، حدثنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عمار، حدثنا المُعَافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أَسِيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدَّث أَنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أَبو بكر، ثم عمر، ولقد أُعطي علي بن أَبي طالب ثلاث خصال، لأَن أكون أَعطيتهن أَحبُّ إِليّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنته، وأَعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأَبواب من المسجد إلا باب علي.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ الثقفي، أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، حدثنا أَبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد اللّه بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أَنس قال: صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: «**اثْبُتْ فَمَا عَلَيكَ إِلاَّ نَبِيٌّ وَصِدِيقٌ وَشَهِيدَانِ**»[(٢)].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أَبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أَبي طالب: أَن رسول الله ﷺ نظر إِلى أَبي بكر وعمر فقال: «**هَذَانِ**

(١) أخرجه مسلم ٤/١٨٥٧ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق (١٣ ـ ٢٣٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١١، وأحمد في المسند ٥/ ٣٣١، ٣٤٦، وابن ماجة في السنن ١/ ٤٨ المقدمة حديث رقم ١٣٤.

سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، إِلَّا ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ»[١].

قال: وأَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلْسِي، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، حدثنا إِسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبِر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة/ ١١٩] مع أَبي بكر وعمر.

قال: وأَخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أَبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال: قال علي: يا وهب، أَلا أُخبرك بخير هذه الأُمة بعد نبيها؟ أَبو بكر، وعُمَر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة، عن أَبيه.

قال: وأَخبرنا خيثمة، حدثنا أَحمد بن سليمان الصوري، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا يوسف بن الصَّباح، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سعيد الفافلانِي، عن الحسن، عن أَنس قال: تناول النبي ﷺ من الأَرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثُم ناولهن أَبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر[٢] وعمر.

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلَبِيّ، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرة العَلَوِيّ، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن الأَسدي قالا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن القاسم، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان، أَخبرنا جعفر بن محمد القَلاَنِسي بالرملة، أَخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أَخبرنا حفص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أَسلَم، عن عطاء بن يسار، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمَاً»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ شَهِدَ

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر... (١٦) حديث رقم ٣٦٦٤، ٣٦٦٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ١/ ٣٦ المقدمة حديث رقم ٩٥، ١/ ٣٨ المقدمة حديث رقم ١٠٠، وأحمد في المسند ١/ ٨٠.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٣٠٢ وقال رواه البزار بإسنادين ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف كما رواه الطبراني في الأوسط.

جَنَازَةً»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **«مَنْ أَطْعَمَ ٱلْيَوْمَ مِسْكِينًا»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **«مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَجَبَتْ لَهُ. أَوْ غُفِرَ لَهُ»**[1].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، أخبرنا عارم أبو النعمان، حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعضُ القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاءَ عمر ومعه دِرَّته فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّة، حتى ما يتقي أحدُهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر؛ وأبو بكر أفضل منك في كذا، وأفضل منك في كذا. فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العَشِيِّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا أن أفضل هذه الأُمة بعد نبيها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفتري.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاءِ، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سنان، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ. قال: سَلُوني. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة، رضيه لِدِيننا، فرضيناه لدُنْيانا.

[عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الحاسب، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوَيَة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أنه سئل: من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر وعُمَر، ما أعلم غيرهما.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٨٥٧/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) حديث رقم (١٢/١٠٢٨).

أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا دَعْلَج بن أَحمد، حدثنا محمد بن أَيوب، حدثنا محمد بن سِنان، حدثنا فُلَيْح بن سليمان، حدثنا سالم أَبو النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر بن سعيد، عن أَبي سعيد الخُدْرِي: أَن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: «**إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَهُ**». فبكى أَبو بكر، فتعجَّبْنا لبكائه أَن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر. وكان من المُخَيَّر ﷺ، وكان أَبو بكر أَعلمنا به. فقال: «**لا تَبْكِ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ أَمَنَّ ٱلنَّاس فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُهُ خَلِيلاً، وَلَكِنْ أُخُوَةُ ٱلإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ، إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ**»[1].

[زُهْدُهُ وَتَوَاضُعُهُ وَإِنْفَاقُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن أَبي الحسن بن إِبراهيم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد الهَمْدَاني، أَخبرنا أَبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا أَحمد بن محمد بن إِسماعيل، أَخبرنا إِبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أَسلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد بن أَرقم قال: دعا أَبو بكر بشراب، فأُتِيَ بماء وعسل، فلما أَدناه من فيه نَحّاه، ثم بكى حتى بكى أَصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أَنهم لا يَقْوَوْن على مسأَلته، ثم أَفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أَبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأَيته، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أَ أَحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أَرى أَحداً معك؟ قال: «**هذه الد تَمَثَّلَت فقلت لها: إِليكِ عَنِّي**». فتنحت ثم رجعت، فقالت: أَما إِنك إِن أَفْلَتَّ فلن يُفْلِ بعدك». فذكرت ذلك فَمَقَتُّ أَن تَلْحَقَنِي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٢٢٧ كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب هجرة النبي ﷺ ١ رقم ٣٩٠ وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٥٤، ١٨٥٥ كتاب فضائل الصحابة ١ فضائل أبي بكر... (١) حديث رقم (٢/ ٢٣٨٢)، (٣/ ٢٣٨٣) والترمذي في السنن المناقب (٥٠) باب (١٥) حديث رقم (٣٦٦١) وابن ماجه في السنن ١/ ٣٦ المقده أصحاب رسول الله ﷺ (١١) حديث رقم ٩٤، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٣، ١/ الهيثمي في موارد الظمآن ص (٥٣٢) كتاب المناقب (٣٦) باب فضل أبي بكر ٢١٦٦ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٢/ ٥٠٥ حديث رقم ٣٥٦٤٨

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَرِي، حدثنا أبو الطّيب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خَاقَان، أخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أَخبرنا أبو حاتِم، عن الأَصْمَعِي قال: كان أبو بكر إذا مُدِحَ قال: اللهم أنت أَعلم بي من نفسي، وأنا أَعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن بِشْران، أَخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السكُوني وغيره، حدثنا [أَبو] أُسامة، عن مالك بن مِغْوَل سمع أَبا السَّفر قال: دخلوا على أَبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، أَلا ندعوا لك طبيباً ينظر إِليك؟ قال: قد نظر إِليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال إِني فعال لما أُريد[1].

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إِسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدِي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ»**. فبكى أَبو بكر وقال: وهل أَنا ومالي إِلا لَكَ يا رسول الله؟[2].

قال: وأَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصَبّاح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: **﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾**... [البقرة/ ٢٧١] إِلى آخر الآية قال: جاء عمر بنصف ماله يحمله إِلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاءَ أَبو بكر بماله أَجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ **«مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ؟ قَالَ: عِدَةُ اللهِ وَعِدَةُ رَسُولِهِ»**. قال: يقول عمر لأَبي بكر: بنفسي أَنت وبأَهلي أَنتَ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إِلا سبقتنا إِليه.

وقد رواه أَبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد الله البزَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هشَام بن سعد، عن زيد بن أَسْلم، عن أَبيه، عن عمر قال: أَمرنا رسول الله ﷺ أَن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت، اليوم أَسْبق أَبا بكر إِنْ سَبَقْته: قال: فجئت بنصف

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٤١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٣، ٣٦٦.

مالي، فقال: ما أَبقيت لأَهلك؟ قلت: مِثْله. وجاءَ أَبو بكر بكلِّ ما عنده، فقال يا أَبا بكر، ما أَبقيت لأَهلك؟ قال: أَبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أَسبقه إِلى شيء أَبداً[1].

أَخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إِجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبو بكر الحُمَيدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: أَسلم أَبو بكر وله أَربعون أَلفاً، فأَنفقها في الله، وأَعتق سبعة كلهم يعذب في الله: أَعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرة، وزِنِّيرَة، والنَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأُم عُبَيْس.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم الواسطي، أَخبرنا أَبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أَبو نصر إِسحاق بن أَحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أَبو الحسن نصر بن أَحمد بن إِسماعيل بن سايح بن قوامة ببخارى، أَخبرنا جبل بن منجاع الكُشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رِشْدين، عن الحجاج بن شَدَّاد المُرَادي، [illegible] أَبي صالح الغفاري: أَن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأَمرها، فكان إِذا جاءَ وجد غيره قد سبقه إِليها، فأَصلح ما أَرادت، فجاءها غير مرة كلا يسبق إِليها، فرصده عمر فإِذا هو بأَبي بكر الصديق الذي يأْتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أَنت هو لعمري.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن أَبي بكر، أَخبرنا الفضيل بن يحيى، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي شريح، أَخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأَزهر، حدثنا محمد بن إِبراهيم، حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ، حدثنا أَبي، حدثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، سمع عمته أُنَيْسة قالت: نزل فينا أَبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أَن يُسْتَخلف، وسنة بعدما استُخْلِفَ فكان جَوَارِي الحيِّ يأْتينه بغنمهن، فيحلِبُهُنَّ لهن.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣ كتاب الزكاة (٣) باب الرخصة في ذلك (٤٠) حديث رقم ١٦٧٨ وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٤ ـ ٦١٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر... (١٦) حديث رقم ٣٦٧٥ وقال حديث حسن صحيح، وأخرجه الدارمي في السنن ١/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ كتاب الزكاة باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤١٤ وقال على شرط مسلم وأقره الذهبي.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن مُوَرِّق عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبد الرحمن بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنح عند زوجته حَبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنح بعد ما بويع له سبعة أشهر، يَغْدُو على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاءَ الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعَمْرِي لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه. فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أتحبين أن أُرْغِيَ لك أو أن أُصرِّح؟ [فربما قالت: أرغ. وربما قالت صَرِّح] فأيَّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها على هذا القدر.

[خِلاَفَتُهُ]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُنِي عَلَى حَوْضٍ، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَبِيضٌ، فَأَوَّلْتُ ٱلسُّودَ: ٱلْعَجَمَ، وَٱلْعُفْرَ: ٱلْعَرَبَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ ٱلدَّلْوَ مِنِّي، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَمَلأَ ٱلْحَوْضَ وَأَرْوَى ٱلْوَارِدَ»[1].

قال: وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٤٩ وأحمد في المسند ٢/٢٨، ٢٩، ٣٩، ١٠٤، ١٠٧، ٢/٣١٨، ٣١٩، ٣٦٨، ٤٥٠، ٥/٥٥٤.

خَيْدرة حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزَّعْراء، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»[1].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فصعدت إليه فإذا هو متكىء على وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسولُ الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أَوَفِي شك هو لا أبا لك؟ إيْ والله الذي لا إله إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، [حدثنا زكرياء بن يحيى]، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ. قَالُوا: لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ»[2].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجدْك؟ قال: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»[3].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي بكر وعمر... (١٦) حديث رقم ٣٦٦٣ وقال أبو عيسى وفي الباب عن أبي مسعود وهذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١١) حديث رقم ٩٧ وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٠١ والترمذي في السنن ٥/ ٥٧٤ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي المقري، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويَه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أَبان الواسطي، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخعِي، عن أَبي بكر الهُذَلِي، عن الحسن البصري، عن علي بن أَبي طالب قال: قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أَبا بكر فصلى بالناس، وإِني لشاهد غير غائب، وإِني لصحيح غير مريض، ولو شاءَ أَن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا».

أَخبرنا أَبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَة بن علي الفقيه الشافعي، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أَحمد بن محمد بن أَحمد البَزَّاز، أَخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أَخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا وهب بن بقية، أَخبرنا إِسحاق الأَزرق، عن سَلَمة بن نُبَيْط، عن نُعَيْم بن أَبي هِنْد، عن نُبَيْط ـ يعني ابن شَرِيط ـ عن سالم بن عُبَيْد ـ وكان من أَصحاب الصُّفَّة ـ: أَن النبي ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغْمِي عليه، فلما أَفاق قال: «مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ» ـ قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ فَقَالَ: «أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ»؟ فَقَالَتْ عَائِشَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ». ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ٱدْعُو إِلَيَّ إِنْسَاناً أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ». فَجَاءَتْ بُرَيْرَةُ وَإِنْسَانٌ آخَرَ، فَٱنْطَلِقُوا يَمْشُوْنَ بِهِ، وَإِن رجليه تَخُطَّان في الأَرض قال: فأَجلسوه إِلى جنب أَبي بكر، فذهب أَبو بكر يتأَخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال. وكانوا قوماً أُميين لم يكن فيهم نبي قبله ـ قال عمر: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال فقالوا له: اذهب إِلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أَبا بكر. قال: فذهبتُ فوجدتُه في المسجد، قال: فأَجهشت أَبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إِن عمر قال: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأَخذ بساعدي ثم أَقبل يمشي، حتى دخل، فأَوسعوا له. فأَكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أَنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر/ ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فَعَلِموا أَنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيءُ نَفَرٌ مِنكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس. فعلموا أَنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَن النبي ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أَين يدفن؟ قال: حيث قَبَضَ الله رُوحَه، فإِنه لم يقبضه إِلا في موضع طَيِّب. قال: فعرفوا أَنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم.

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون. أو من اجتمع إليه منهم. فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحقّ نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمير» فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان، ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة/ ٤٠] مع مَن؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: لما قُبِض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار: «منا أمير ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر»[١].

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلام قاله عمر، قال: أَنْشُدُكم بالله، أُمِر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله![٢].

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته.

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِض رسول الله ﷺ. قال: أَمْر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أولَ من بايعه، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ. وتخلف عن بيعته: عَليٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْر بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري. ثم إن الجميع

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٩٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١٢٧.

بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أَسماءَ بن الحَكَم الفَزَاري قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاءَ أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره أستحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ فَيَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ- قَالَ مِسْعَرٌ: وَيُصَلِّي، وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي - رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ الله إِلاَّ غُفِرَ لَهُ»**[1].

[وَفَاتُهُ]

قال ابن إسحاق، «توفي أبو بكر» رضي الله عنه، يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشيَّ يوم الاثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشي يوم الثلاثاء، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أَخبرنا أَبو عبد الله بن مَنْدَه قال: وُلِد- يعني أَبا بكر- بعد الفيل بسنتين وأَربعة أَشهر إلا أَيَّاماً، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأَشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أَبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْنِ، مَعْرُوق الوجه غائِر الْعينين، ناتِيءَ الجَبْهَة، يَخْضِب بالحنَّاءِ والكَتَم[2]. وكان أَولَ من أَسلم من الرجال، وأَسلم أَبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر الفَرَضِي، أَخبرنا أَبو محمد الجَوْهَرِي، أَخبرنا أَبو عُمَر بن حيوية أَخبرنا أَحمد بن مَعْرُوف، أَخبرنا الحُسَين بن القَهْم حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أَن أَبا بكر، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً أُهْدِيَتْ لأَبي بكر، فقال الحارث: ارفع

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢.

(٢) الكَتَمُ: نباتٌ يُخلَطُ مع الوسمة للخضاب الأسود قال الأزهريُّ: الكَتَمُ: نبتٌ فيه حُمْرَةٌ. انظر اللسان ٥/ ٣٨٢٣.

يلك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لَسُمَّ سَنَةٍ ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا في يوم واحد ، عند انقضاءِ السنة .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء] مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة . وكان يوماً بارداً فحُمَّ خَمْسَة عشر يوماً ، لا يخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يُصَلِّي بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم] ، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه ، وتوفي مساءَ ليلة الثلاثاءِ لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معْشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمَع على ذلك في الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، «وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين»[١] .

وهو أول خليفة كان في الإِسلام ، وأول من حج أميراً في الإِسلام ، فإِن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : علي بن أبي طالب أولُ من جَمَعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان ، وهو أوَّل خَلِيفة ورثه أبوه .

وقال زياد بن حنظلة : كان سببُ موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ . ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر ، رضي الله عنه .

٣٠٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[٢]

(د ع) عبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس ، وأُمه رُقَيَّة بنتُ رسول الله ﷺ ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنى . ولد بأرض الحبشة .

قال مُصْعَب الزُّبَيْري : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعِيد ، مولى عثمان بن عفان . وكانت أمه أُمُ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أبيه روح بن عَنْبسة ، عن جدته أم عياش قالت :

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٤٣ ، ١٤٤.
(٢) الإصابة ت (٦٢٠٠).

ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبد الله، وكنى عثمان بأبي عبد الله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْعَدَوِيِّ[١]

(ب) عبْدُ اللَّهِ العَدَوِيّ، من بني عَدِيّ. كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله.

روى عن النبي ﷺ في ضمان الدَّين نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه: «ديناران كَيَّتَان»[٢]. رواه ابن لَهِيعة عن أبي قبيل. حديثه في المصريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب د ع) عبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيّ الأنصاري.

روى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن عُبَيْد اللّه بن عَدِيّ بن الخِيَار، عن عبد اللّه بن عَدِيّ الأنصاري، قال: «بينما رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ جاءه رجل فسارّه في قتل رجل من المنافقين، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه، فقال: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ»؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «أَلَيْسَ يصلي»؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ. قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيد اللّه بن عَدِيّ أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأول.

٣٠٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ ٱلْحَمْرَاءِ[٤]

(ب د ع) عبْدُ اللَّهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْراءِ القرشيُّ الزهري، من أنفُسهم. وقيل: إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم. يكنى أبا عُمَر، وقيل: أبو عَمْرو.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٠١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٣٠ عن جابر بن عبد الله وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٣٠.

(٣) الإصابة ت (٤٨٤١)، الاستيعاب ت (١٦٢٥)، الثقات ٣/ ٢٣٥، الاستبصار ٣٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٠.

(٤) الإصابة ت (٤٨٤٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٦)، الثقات ٣/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٠، الكاشف ٢/ ١٠٩، الطبقات ١٠٦، التمهيد ٢/ ٢٨٨، بقي بن مخلد ٤٦٨، ذيل الكاشف ٧٩٨.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْد وعُسْفَان.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد اللّه بن عَدِيّ بن الحَمْرَاء الزهري أخبره قال: رأيت رسولَ الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة وهو، يقول: «وَاللهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ لَمَا خَرَجْتُ»(١).

رواه جماعة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُدَيْسٍ ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عُدَيْس البَلَوِي، أخو عبد الرحمن.

نذكر نسبه عند أخيه، إن شاءَ الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خُطة، ولا تعرف له رواية. قاله [أبو] سَعِيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَرَابَةَ(٣)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عَرَابة الجُهَني.

روى عنه مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب أنه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكَديد، أتاه ناس يسألونه التَّسريح إلى أهليهم، فأذن لهم.. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَرْفَجَةَ(٤)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عَرْفَجَة السَّالِمِي، من بني سالم بن مالك بن الأوس.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل مكة (٦٩) حديث رقم ٣٩٢٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٢) تبصير المنتبه ٣/ ٩٣٥، الإصابة ت (٤٨٣٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤.

(٤) الإصابة ت (٤٨٤٣).

قال ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غَنْم بن سالم بن مالك بن الأَوس: عبد الله بن عَرْفَجَة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْفُطَة بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عوف الأَنصاري، وخُدَارة أَخو خُدْرة، قاله أَبو عمر.

وجعله ابن منده وأَبو نعيم من بني خُدْرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرة بن عوف: عبد الله بن عُرْفُطَة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابنُ منده وأَبو نعيم أَنه من خُدْرة عن ابن إِسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إِسحاق رواية يونس بن بُكَيْر، وعبد الملك بن هِشَام، وسَلَمَة بن الفَضْل: خُدَارة بزيادة أَلف، وهو أَخو خدْرة، ولعل الغلط إِنما وقع من الكاتب، والله أَعلم.

٣٠٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو عِصَام ٱلْمُزَنِيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ أَبو عِصَام المُزَني. أَورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أَبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «ٱقْتُلُوا مَا لَمْ تَرَوْا مَسْجِداً، أَوْ تَسْمَعُوا مُؤَذِناً». قَالَ: فَأَتَيْنَا بَطْنَ نَخْلَةٍ فَرَأَيْنَا رَجُلاً، فَقُلْنَا: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ». فَلَمْ يُجِبْنَا، حَتَّى قُلْنَا ثَلاَثاً، وَقُلْنَا لَهُ: إِنْ لَمْ تَقُلْ قَتَلْنَاكَ» قَالَ: ذَرُونِي أَقْضِي إِلَى ٱلنِّسْوَانِ حَاجَةً، فَأَتَى ٱمْرَأَةً مِنْهُنَّ فَقَالَ: [الطويل]

[فَلاَ ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ نَحْنُ جِيرَةٌ] أَثِيبِي بِوُدٍّ قَبْلَ إِحْدَى ٱلصَّفَائِقِ

أَثِيبِي بِوُدٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ ٱلنَّوَى وَيَنْأَى أَمِيرِي بِالحَبِيبِ ٱلْمُفَارِقِ

قال: فقتلناه فجاءَت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة، لما أَرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة

---

(١) الإصابة ت (٤٨٤٤)، الاستيعاب ت (١٦٢٧).

خَالِدُ بن الوليد، فقتلهم خطأً، فودَى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَة، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِصَام[1]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِصَام الأَشْعَرِيّ. عداده في أهل الشام.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز أنه قال: «لعن رسولُ الله ﷺ عشرة: العَاضِهَة والمُعْتَضِهة ـ يعني الساحرة ـ والوَاشِرة والمُوتَشِرة» الحديث يرد في عائذ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَكْبَرَة[2]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عَكْبَرَة، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أَبو أَحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ، قال: «التخليل من السنة».

أَخرجه أَبو أَحمد العسكري، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُكَيْم[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُكَيْم، أبو مَعْبَد.

سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ.

روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوَزَّان، والقاسم بن مُخَيْمِرَة.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن عبد الله بن عُكَيْم قال: قُرِىءَ علينا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، الإصابة ت (٤٨٤٦).

(٢) الإصابة ت (٤٨٤٨).

(٣) الإصابة ت (٤٨٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٢٨)، الثقات ٣/ ٢٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٢، الطبقات الكبرى ٦/ ١١٣، الكاشف ٢/ ١١١، الطبقات ١٢١، ١٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٠، بقي بن مخلد ١٦٨، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٠، تاريخ الطبري ٤/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١، مسند أحمد ٤/ ٣١٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١١٥.

كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأَرض جُهَيْنَةَ: «أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ ٱلْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ مِنْ إِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ»(١).

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: «جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ ٱلْمِيتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ».

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٧٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلْقَمة بن المطَّلب بنَ عبْدِ مَناف القرشي المطَّلبي، يكنى أَبا نَبْقَة، وهو والد هُذَيْم وجُنَادة. قال الطبري: أَقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أَبو عمر وأَبو موسى في الكنى، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم.

٣٠٨٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ(٣)

(ب) عَبدُ اللَّهِ بنُ عَمَّار. روى عن النبي ﷺ، وحديثه عندهم مرسل. روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٨١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ ٱلْجَزَمِيُّ(٤)

عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر الجَرْمي. يقال: له صحبة، من حديثه: أَنه جاءَ بإِدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذِرَاعيه، وقال له: «لا تَرِدَنَّ ماءً إِلا وملأْت الإِدَاوَة على ما فيها، فإِذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِداً».

٣٠٨٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ(٥)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أَبيه إِن شاءَ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٠ بنحوه.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥١).

(٣) الإصابة ت (٦٦٣٧)، الاستيعاب ت (١٦٢٩).

(٤) الإصابة ت (٦٦٣٨) تجريد أسماء الصحابة ١، ٣٢٥، ثقات ٥/ ٣٦، التاريخ الكبير ١٤٤.

(٥) الإصابة ت (٤٨٥٢)، الاستيعاب ت (١٦٣٠)، الثقات ٣/ ٢٠٩، الرياض المستطابة ١٩٤، رياض النفوس ٤١، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧، بقي بن مخلد ٢، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، نكت الهيمان ١٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٨، الأعلام ٤/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢، ١٤٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٣، الكاشف ٢/ ١١٢٠، النجوم الزاهرة ٢٠، صفوة الصفوة ١/ ٥٦٣، ـ

الله تعالى، أمه وأم أُخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبِيب الجُمَحِيَّة.

أَسلم مع أَبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أَبيه. ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أَبيه، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبل إسلام أَبيه.

أَجمعوا على أنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي ﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أُحداً؛ فقيل: شهدها. وقيل: رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ].

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق: حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما أَسْلَم عُمَر بن الخطاب قال: أَيُّ أَهْل مَكة أَنْقَلُ للحديث؟ قالوا: جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأَنا غُلَيِّم أَعْقِل كلَّ ما

= الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٦٢، الطبقات الكبرى ٩ الفهرس/ ١٢٠، الطبقات ٢٢، ١٩٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٧، روضات الجنات ٨/ ١٩٧، حلية الأولياء ٢/ ٧، طبقات الحفاظ الفهرس/ ٦١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧، مسند ابن الجعد ٢/ ٢٩، الزهد الكبير ٩١، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٧، التبصرة والتذكرة ١/ ١٨، الزهد لوكيع ١١، الفوائد العوالي ٩١، تفسير الطبري ١/ ١١٨١٣، ١١٩٧٦، الصمت وآداب اللسان (فهرس)/ ١١٧، التعديل والتجريح ٧٧٧، سيرة ابن هشام ٤/ ٦ السير والمغازي لابن إسحاق ٩٧، المغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ١١٩٧، المحبر لابن حبيب ٢٤، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٧٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢١، تاريخ خليفة (فهرس الأعلام) ٥٦٠، طبقات خليفة ٢٢، مسند أحمد ٢/ ٢، العلل له (فهرس الأعلام) ٣/ ١١٩٧، المحبر لابن حبيب ٢٤، العلل لابن المديني ٤٧، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٩، المعرفة والتاريخ (فهرس الأعلام) ٣/ ٦٤٥، تاريخ أبي زرعة (فهرس الأعلام) ٢/ ٩٢٢، الزهد لابن المبارك ٥ و٤٧، أنساب الأشراف (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٦٦٠، عيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٦١، الشعر والشعراء ٢/ ٤٥٨، الاخبار الطوال (انظر فهرس الأعلام) ٤٣٢، فتوح البلدان ٢٦٧، تاريخ واسط ٧٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٩، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٥، المعارف (انظر فهرس الأعلام ٧٤٣، تاريخ الطبري ١٠/ ٣١٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٢، المثلث للبلطيوسي ٢/ ٢٢٨، مروج الذهب ١٧٠٧، أخبار القضاء لوكيع ٩١٣، المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٢٥٧: ٤٥٧، الولاة والقضاة للكندي ٤٠٧، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، العقد الفريد ٧/ ١٢٧، الأمالي للقالي ٢/ ٥٥، الذيل ٢٧، ربيع الأبرار ٤/ ٥٣٢، ثمار القلوب ٢١٨، تاريخ بغداد ١/ ١٧١، الوزراء والكتاب ٢٥٤، البدء والتاريخ ٥/ ٩١، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، التبيين في أنساب القرشيين ٥٥، معجم البلدان ١/ ٢٠٣، الكامل في التاريخ، تاريخ العظيمي ٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٨، لباب الآداب ٤٩٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨، تاريخ دمشق ١١/ ١٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣، العبر ١/ ٢٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، عهد الخلفاء الراشدين ٢٥٥، البداية والنهاية ٤١٩، مرآة الجنان ١/ ١٥٤، دول الإسلام ١/ ٥٤، فوات الوفيات ١/ ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٩، رياض النفوس للمالكي ١/ ٤١، معالم الإيمان للدباغ ١/ ٧٩، نكت الكميان ١٨٣، جامع الأصول ٩/ ٦٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٠، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٥٥٦، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٣.

رأَيتُ، حتى أَتاه، فقال: يا جميل، أَشَعَرْت أَنّي قد أَسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأَنا معه، حتى إِذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إِن عمر قد صَبأَ. قال: كذبتَ. ولكني أَسلمت. . . » وذكر الحديث.

والصحيح أَن أَول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أَبي طالب رضي الله عنهم أَجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإِفريقية.

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله ﷺ، حتى إِنه ينزل مَنازِلَه، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إِن النبي ﷺ نزل تحت شجرة. فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي، وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت في المنام كأَنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق، ولا أُشير بها إِلى موضع من الجنة إِلا طارت بي إِليه، فقصصتها على حَفْصَة، فقصتها حَفْصَة على النبي ﷺ، فقال: «**إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ -أَوْ: إِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**»[1].

أَخبرنا الحافظ أَبو محمد القاسم بن أَبي القاسم عَلِيّ. إِجازة قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا زاهر بن طاهر، أَخبرنا أَبو بكر البيهقي، حدثنا أَبو نَصْر بن قتادة، أَخبرنا أَبو أَحمد الحافظ، أَخبرنا أَبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، حدثنا الخُنَيْسي -يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عن نافع قال: خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أَصحاب له؛ ووضعوا السُّفرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُم يا راعي فأَصبْ من هذه السُّفْرَة. فقال له: إِني صائم. فقال ابن عمر: أَتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سَمُومُه، وأَنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إِني أُبَادرُ أَيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر- وهو يريد أَن يختبر وَرَعَه -: فهل لك أَن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إِنها ليست لي بغنم، إِنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيلك إِذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أُصبعه إِلى السماءِ، وهو يقول: فأَين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يَرَدِّد قولَ الراعي، يقول: «قال الراعي فأَين الله»؟ قال: فلما قدم المدينة بعث إِلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأَعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو المعالي محمد بن إِسماعيل، حدثنا أَبو بكر البَيْهَقِي،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٤٤) حديث رقم ٣٨٢٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أَخبرنا أَبو عبد الله الحافظ، حدثنا أَحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إِبراهيم بن مَعْقل، حدثنا حَرْمَلَة، حدثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أَقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفْتي الناس في الموْسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أَئمة المسلمين.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر بن عبد الباقي، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، وأَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوية أَخبرنا أَبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: «أُخْبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه».

وكان ابن عمر شديد الإِحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأْخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أَهل الشام إِليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيءٍ من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أَشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أَخبرنا القاضي أَبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أَبي جَرَادة، أَخبرنا عمي أَبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أَبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أَبي جرادة، أَخبرنا أَبو الفتح عبد الله بن إِسماعيل بن أَحمد بن إِسماعيل بن سعيد، حدثنا أَبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَويه، حدثنا أَبو بكر عبد الله بن محمد بن أَبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا عبد الله بن ابن حَبِيب، أَخبرني أَبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أَجد في نفسي من الدنيا إِلا أَني لم أُقاتل الفئة الباغية».

أَخرجه أَبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منا إِلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله».

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إِن أَهل الشام يريدونك. قال: فكيف أَصنع بأَهل العراق؟ قال: تقاتلهم. قال: والله لو أَطاعني الناس كلهم إِلا أَهل فدك، فإِن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أَفعل. فتركه.

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج، وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين أَلفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إِذا اشتدّ عجبه بشيءٍ من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أَحدهم المسجد، فإِذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أَعتقه،

فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة، وراح ابن عمر على نَجِيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحلَه وأشعِرُوه وجَلِّلوه وأدخِلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: «قد تَعْلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد/ ١٦] بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وقال ابن عمر: «البِرّ شيءٌ هَيِّن: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خَدِيج، وأبي هريرة، وعائشة.

ورى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُزَني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيَّب، وأسلم مولى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُوسِي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُهَا، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ»[1].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَني المَوْصِلي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٥٨٧ كتاب الأشربة (٣٦) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (٧) حديث رقم (٧٣/ ٢٠٠٣، ٧٧/ ٢٠٠٣، ٧٤/ ٢٠٠٣) وباب عقوبة من شرب الخمر... (٨) حديث رقم (٧٦/ ٢٠٠٣، ٧٧/ ٢٠٠٣، ٧٨/ ٢٠٠٣).

عابِرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور، ثم قال لي: يا عبد الله بن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءٌ بجزاءٍ، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحك على رؤوس الأشهاد، ومن جرَّ ثوبه خُيَلاءَ لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسَمَّ زُجَّ رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزُّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط!.

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حَرْبة مسمومة، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع قال: قتلني الله إن لم أقتله! قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طُوَى. وقيل: بفج. وقيل: بسَرِف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة. وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة. وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزه يوم أُحد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرو بْنِ الْأَحْوَص[١].

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص. أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، الإصابة ت (٦٢٠٢).

أنبأنا طِراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحَفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ فَلْيَرْمِهَا بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ». قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءت امرأة معها ابنٌ لها بِهِ مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة، فجاءت بتَوْر من حجارة فيه ماءٌ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: «اسقيه واغسليه فيه». قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماءِ. فقالت: خذي منه. فأخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبدَ الله، فعاش، فكان من بره ما شاءَ الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأَ، وأنه غلام لا غلامَ أَحْسَنُ منه[1].

أخرجه ابو موسى.

عَمْرو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

٣٠٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُجْرَةَ[2]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن بُجرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيّ بن كعب.

وقال أبو معشر: هم بيتٌ من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد اللّه بن قُرْط.

أخرجه أبو عمر.

بجرة: بضم الباءِ، وسكون الجيم.

٣٠٨٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلْجُمَحِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرو الجُمَحِي. مَدَنِيّ، روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفُره يوم الجمعة. فيه نظر، روى عنه إبراهيم بن قدامة، يعد في الشاميين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣١٩.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٦٣١).

٣٠٨٦ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمة بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي السلمي، يكنى أبا جابر، بابنه جابر بن عبد الله.

كان عبد الله عَقَبِيًا بَدْرِيًا نَقِيباً، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاءَ بن مَعْرُور، ذكره عُرْوة، وابن شهاب، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم أُحد.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو منصور بن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قتل أبي يوم أُحد، فجئت إليه وقد مُثِّل به، وهو مُغَطًى الوَجْه، فجعلت أبكي، وجعل القوم يَنْهَوْنَني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت فاطمة بنت عَمْرو ـ يعني عمته ـ تبكي، فقال رسول الله ﷺ: **«تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ»**[2].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين بن الفرحان، إجازة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أخبرنا [أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذَّاءَ، أخبرنا علي بن المَدِيني، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأنصاري، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصاري قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: نظر إلي رسول الله ﷺ فقال: **«ما لي أراك [منكسراً] مُهْتَمًّا»**؟ قلت: يا رسول الله، قتل أبي وترك ديناً وعيالاً. فقال: **ألا أخبرك؟ ما كلم الله أحداً قَطّ إلا من وراءِ حجاب، وإنه كلم أباك كِفَاحاً**، فقال: يا عبدي، سلني أُعطك. قال: أسألك أن تردني إلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية! قال: **إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون**. قال: يا رب،

---

(١) الإصابة ت (٤٨٥٦)، الاستيعاب ت (١٦٣٣)، الثقات ٣/ ٢٢١، الاستبصار ٥٦، ١٥٠، ١٥١، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، أصحاب بدر ٢٣٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٥، التاريخ الصغير ١/ ٢١، عنوان النجابة ١٢٦، الأعلام ٤/ ١١، صفوة الصفوة ١/ ٤٨٦، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧١، الطبقات ١٠١، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٤، حلية الأولياء ٢/ ٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٨

أبلغ مَنْ ورائي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾... [آل عمران/ ١٦٩] الآية.

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل، وإني والله لا أدع بعدي أحداً أعز عَلَيّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن عليّ ديناً فاقض عني ديني، واستوص بأخواتك خيراً. قال: فأصبحنا فكان أول قتيل جدَعُوا أنفه وأذنيه.

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد، قال النبي ﷺ: «ادْفِنُوهُمَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَصَادِقَيْنِ فِي الدُّنْيَا»[١].

وكان عَمْرو أيضاً زوج أخت عبد الله، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام.

قال جابر: حفرت لأبي قبراً بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما انكرت منه شيئاً إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة: أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِي السَّيْل، وكانا في قَبْرٍ واحد، وكانا ممن استُشْهِد يوم أحد، فحفروا عنهما ليُغَيِّرَا من مكانِهما، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأَمْسِ وكَانَ أحدُهما قد وضع يده على جُرْحه، فدُفن وهو كذلك، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه، ثم أُرْسِلت فرَجَعَتْ كَمَا كانت. وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفِر عنهما ست وأربعون سنة»[٢].

وكان الذي قَتَلَ عبدَ اللهِ أُسَامَةُ الأعْور بن عُبَيْد وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْس أبو أَبِي الأعْوَر السَّلَمِيّ.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[٣]

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَزْم الأنصاري، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم، له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٣٩٤.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٤٧٠ كتاب الجهاد (٢١) باب الدفن في قبر واحد من ضرورة... (٢١) حديث رقم (٤٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٥٧).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَضْرَمِيِّ[(١)]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرو بن الحَضْرَمِي، حليف بني أُمَيَّة . قال الواقدي : ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عنه عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

٣٠٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ[(٢)]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلَة . ذُكِر في الصحابة وهو وهم .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : «غُسْلُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَٱلسِّوَاكُ» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَلْهَانِيُّ[(٣)]

عَبْدُ اللَّه بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان بن عَمْرو بن مالك بن أَلهان الأَلْهَانِي . وفد إِلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال : عبد العُزَّى . قال : أنت عبد اللَّه . قاله ابن الكلبي .

٣٠٩١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلطُّفَيْلِ[(٤)]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذي النُّور الأَزْدِي ثم الدَّوْسِي . وقد تقدم نسبه .

قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتُشْهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ[(٥)]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن

---

(١) الإصابة ت (٤٨٥٨)، الاستيعاب (١٦٣٤)، جامع التحصيل ٢٦٢.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٦١).

(٤) الإصابة ت (٤٨٦٤)، الاستيعاب ت (١٦٣٥).

(٥) الإصابة ت (٤٨٦٥)، الاستيعاب ت (١٦٣٦)، الثقات ٣/ ٢١١، الرياض المستطابة ١٩٦، رياض النفوس ٤٣، الكاشف ٢/ ١١٣، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧، أزمنة التاريخ الإسلامي

عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهمي، يكنى أَبا محمد، وقيل أَبو عبد الرحمن. أمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي. وكان أَصغر من أَبيه باثنتي عشرة سنة.

أَسلم قبل أَبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة. واستأْذن النبيَّ ﷺ في أَن يكتب عنه، فأَذن له، فقال: يا رسول الله، أَكتب ما أَسمع في الرضا والغضب؟ قال: «نَعَمْ، فَإِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا»[1].

قال أَبو هريرة: ما كان أَحد أَحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إِلا عبد اللّه بن عمرو بن العاص، فإِنه كان يكتب ولا أَكتب.

وقال عبد اللّه: حفظت عن النبي ﷺ أَلف مثل.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا عُبَيْدُ بن أَسباط بن محمد القرشي، حدثني أَبي، عن مُطَرِّف، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي بُرْدَة، عن عبد اللّه بن عمرو قال، قلت: يا رسول الله، في كم أَقرأ القرآن؟ قال: «اَخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ». قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: «اَخْتُمْهُ فِي عِشْرِينَ». قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: «اَخْتُمْهُ فِي خَمْسَ عَشَرَةَ». قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: «اَخْتُمْهُ فِي عَشْرٍ». قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ [قال: «اَخْتُمْهُ فِي خَمْسٍ». قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟] قال: «فما رَخَّصَ لي»[2].

قال مجاهد: أَتيت عبد اللّه بن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، [فيها] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أَحد، إِذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ، فلا أُبالي علام كانت عليه الدنيا؟

والوَهْطُ، أَرض[3] كانت له يزرعها.

= ١/ ٧٣١، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٣، بقي بن مخلد ٩ طبقات فقهاء اليمن ٧١، الأعلام ٤/ ١١١، النجوم الزاهرة: ٢٠، صفوة الصفوة ١/ ٦٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ٦٢، ٧٣، العبر ١/ ٧٢، الطبقات الكبرى ٩ الفهرس / ١٢٠، الطبقات ٢٦، ١٣٩، غاية النهاية ١/ ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، طبقات الحفاظ ١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٦، الأنساب ٧/ ٣١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٩، الزهد الكبير ١٤٨، التبصرة والتذكرة ١/ ٢٥١، التعديل والتجريح ٧٧٩، الصمت وآداب اللسان (فهرس)/ ٦٦٧، صيانة صحيح مسلم ٢٣٢.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٦٢، ١٩٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٨٠، كتاب القراءات (٤٧) باب (١٣) حديث رقم ٢٩٤٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٩.

وقال عبد الله: لَخَيْرٌ أعمله اليوم أَحَبُّ إليّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبية يوم اليَرْموك، وشهد معه أيضاً صِفِّين، وكان على الميمنة - قال له أبوه: يا عبد الله، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتلَ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إليّ ما عهد؟! قال: إني أنشدك الله يا عبد الله، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيلك فوضعها في يدي، وقال: «أَطِعْ أَبَاكَ»؟ قال: اللهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أنْ تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولِصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لَوَدِدْتُ أني مُتُّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه له، ولم يقاتل.

قال ابن أبي مُلَيْكة. قال عبد الله بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ برمح، ولا ضَرَبْتُ بسيف، ولا رَمَيْتُ بسهم، وما كان رجل أجهد مني، رجل لم يفعل شيئاً من ذلك.

وقيل: إنه كانت الراية بيده وقال: قَدمت الناس منزلة أو منزلتين.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور - قالا: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاءٍ، عن أبيه قال: كنت في مسجد رسول الله ﷺ، في حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عَمْرو، فمر بنا حسين بن علي، فسلم، فرد القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أقبل على القوم فقال: ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّين، ولأَن يَرْضى عَنِّي أَحَبُّ إلَيَّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم. فقال أبو سعيد: ألا تَعْتَذِر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يَغْدُوا إليه. قال: فغدوتُ معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل، ثم استأذن عبد الله، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لَمَّا مررت بنا أمس. فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو، فقال حُسَين: أَعلمتَ يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماءِ؟ قال: إي وَرَبِّ الكعبة! قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صِفِّين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني. قال: أَجل، ولكنْ عَمْرٌو شكاني إلى رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: **«يَا عَبْدَ ٱللَّهِ، صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَأَطِعْ عَمْراً»**. قال: **«فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينِ أَقْسَمَ عَلَيَّ**

فَخَرَجْتُ، أَمَّا وَاللهِ مَااخْتَرَطْتُ سَيْفاً، وَلاَ طَعَنْتُ بِرُمْحٍ، وَلاَ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ». قَالَ: «فَكَأَنَّهُ».

وتوفي عبد اللَّه سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر. وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة. شك ابن بُكَيْر في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[١]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْفٍ. كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعي رسول الله ﷺ، قاله الواقدي.

٣٠٩٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ[٢]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أبو أُبَي، وغالب عليه «ابن أُمّ حَرَام». وهو ابن خالة أنس بن مالك، أُمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان، امرأة عُبَادة بن الصامت، فهو رَبِيب عُبَادة، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد اللَّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد، حدثنا إبراهيم بن أَبي عبلة قال: رأيت عبد اللَّه بن عمرو بن أُم حرام الأَنصاري، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعليه خَزٌّ أَغْبرُ، وأَشار بيده إلى مَنْكِبَيْه، فظن كثير أَنه رداءٌ[٣].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٩٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُوَيْمٍ[٤]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرو بن لُوَيْم. وقيل: عبد اللَّه بن عامر.

يُعَد في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن عبد اللَّه بن مَعْقِل، عن رجلين أَحدهما من مُزَيْنة، أَحدهما عن الآخر: عبد اللَّه بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر. قال مِسْعَر: وأَرى غَالِباً الذي أَتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لم

(١) الإصابة ت (٤٨٦٦).

(٢) الإصابة ت (٤٨٦٨)، الاستيعاب ت (١٦٣٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٣.

(٤) الإصابة ت (٤٨٦٩)، الثقات ٣/ ٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦.

يبق من مالي إلا حُمُرَات قال: «**فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي قَذِرْتُ لَهُمْ جَوَالَ**[١] **ٱلْقَرْيَةِ**»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن ابن معْقِل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحداً. وهو الصحيح، وإنما اختلفوا في الجد، والله أعلم.

٣٠٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرو أَبو هُرَيْرَةَ[٣]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرو، أبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، هو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه: ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

(أخرجه أبو موسى)[٤].

٣٠٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرو بْنِ هِلَالٍ[٥]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرو بن هِلاَل. وقيل: ابن شُرَحْبِيل المُزَنِي، والد عَلْقَمة وبكر ابني عبد الله، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾... [التوبة/ ٩٢] الآية، وكانوا ستةَ نَفَرٍ.

روى عنه ابنه عَلْقَمَة وابن بُرَيْدة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جِلَّة أهل البصرة، كان يقال: الحَسَنُ شَيْخُها، وبَكْرٌ فَتَاها.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو

---

(١) الجَوَالُ: جَمْعُ جَالَّة، وهي التي تأكل الجِلَّةَ والعَذِرَةَ، والجِلَّةُ: البَعْرُ. انظر اللسان ١/ ٦٦٤.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٤ كتاب الأطعمة باب في أكل لحوم الحمر الأهلية حديث رقم ٣٨٠٩.

(٣) الإصابة ت (٤٨٨٠).

(٤) سقط من أ.

(٥) الإصابة ت (٤٨٧٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٠)، الثقات ٣/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٧، بقي بن مخلد ٢٤٨، ذيل الكاشف ٨٠٧.

بكر بن أَبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاءٍ، عن أَبيه، عن علقمة بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس»[١].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ٱشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحماً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٩٨ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرِو بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعدة، الأَنصاري الخَزْرَجِي، ثم السَّاعِدي.

قال ابن شهاب وابن إِسْحَاق، في تسمية من قتل يوم أُحد، من بني سَاعِدة: «عبد اللّه بن عَمْرو». ونسبه ابن إِسحاق إِلى طَرِيف.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن مُعَاذ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق: أَنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إِسحاق، وهو وهم، والصواب: «سعد بن عُبَادة» فإِن سعد بن مُعاذ من الأَوْس» وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأَيت كلام ابن منده وأَبي عمر في عدة نسخ صحاح» فليس من الناسخ، والله أَعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبد اللّه بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأَوس، وهذا من الخزرج؟! وقد خالف يونس عن ابن إِسحاق عبدُ الملك بن هشام، وسلمة، وإِبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة، وهو الصواب.

٣٠٩٩ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَانَ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِي المعروف بابن السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبد اللّه بن السَّعْدِي.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤١٩.
(٢) أخرجه أحمد في السنن ٣/٣٧٧، ٥/١٥٦.
(٣) في أ وهب.

٣١٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلْيَشْكُرِيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرو اليَشْكُرِي. كان اسمه الأعرس، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أَبو سنان الحنفي قال: أَول حَيٍّ أَدَّوا إِلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر، فأَتى الأَعرس بن عمرو فقال: من أَنت؟ قال: أَنا الأَعرس بن عمرو. قال: لا، ولكنك عبد الله.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَير الأَشْجَعِي.

له صحبة، عداده في أَهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خَارِجٌ يَشُقُّ عَصَا ٱلْمُسْلِمِينَ وَيُفَرِّقُ جَمَاعَتَهُمْ، فَٱقْتُلُوهُ، مَا ٱسْتَثْنَى أَحَداً»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْخَطْمِيُّ[٣]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَيْر الخَطْمِي، من بني خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس، أَنصاري أَوسي، ثم خطمي.

يعد في أَهل المدينة، كان أَعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أَعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللَّه بن عُمَيْر: أَنه كان إِمَام بني خَطْمة على عهد رسول الله.

وروى أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه فقال: عن عَدِيّ بن عُمَيْرة.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلسَّدُوسِيُّ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْر السَّدُوسِي. له صحبة، وفد إِلى رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٨٢)، الاستيعاب ت (١٦٤٢).

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦، العقد الثمين ٦٦، تهذيب الكمال ٢/٧١٨، الجرح والتعديل ٥/٥٦٥، ٦٦٥، التاريخ الكبير ٥/٣٤.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢٣٦ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٣ وعزاه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر الأشجعي.

(٤) الإصابة ت (٤٨٨٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٣).

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءَنا بإِدواة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماءِ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأَ الإِداوة وقال: «لا تَرِدَنَّ ماءً إِلا ملأْت الإِداوة على ما بقي فيها، فإِذا أَتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة، واتخذها مَسْجداً». قال: فاتخذوه مسجداً. قال: «وقد صليت أَنا فيه».

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَير بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خَدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري.

شهد بدراً في قول الجميع، كذا نسبه أَبو عمر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا، من بني خُدْرَة بن عوف، وخُدْرَة وخُدَارة أَخوان.

وقال ابن ماكولا: هو عبد اللَّه بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلاّس بن أُمية بن خُدَارَة، قال عروة وابن شهاب وابن إِسحاق: إِنه شهد بدراً. وقال ابن منده: وقال ـ يعني عُرْوَة ـ في موضع آخر: عبد اللَّه بن عُرْفُطَةَ.

والذي رأَيناه في كتب المغازي أَنه من خدارة بزيادة الأَلف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأَما قول ابن منده عن عروة أَنه قال في موضع آخر: «عبد اللَّه بن عرفطة» فلا شك أَن ابن منده قد ظن أَن «عبد اللَّه بن عدي» قيل في أَبيه: «عرفطة» وإِنما هما اثنان، شهدا بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: «ومن بني خُدَارة: «تميم بن يَعَار بن قيس، وعبد اللَّه بن عُمَيْر، وزيد بن المزين بن قيس، وعبد اللَّه بن عُرْفُطة»، أَربعة نفر».

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أَربعة نفر. فهذا تأكيد في أَنهما اثنان، والله أَعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إِسحاق: ومن بني الأَبجر ـ وهم بنو خدرة ـ وذكرهم.

أَخرجه الثلاثة.

خَلاَّس: بتشديد اللام، وفتح الخاءِ المعجمة.

٣١٠٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱللَّيْثِيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثي، أَورده ابن شاهين.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، عن كتاب أَبي بكر بن الحارث، أَخبرنا أَبو أَحمد العطَّار،

أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خَيْثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عُمَيْر: أنه كان أَمَّ بني خَطْمَة وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خَطْمَة من الأنصار، وهم غير بني لَيْث.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبد الله بن عُمَيْر الخَطْمِي الأعمى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير بإسناده مثله، ولا أدري من أين أُتِيَ أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه: «ليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أيضاً، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!.

وقوله: «يمكن أن يكون غير الليثي» فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أن يكون غيره»! ولعل قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: «إنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أنه خطمي؛ لأن إمام كل قبيلة كان منها؛ لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣١٠٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمِيرَة. بزيادة هاء في آخره ـ أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رَوْح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عَمِيرة ـ وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر: عبد الله بن عَمِيرة ـ يعني بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سِمَاك بن حَرْب. وقال: قال إبراهيم الحَرْبِي: لا أعرف عبد الله بن عَمِيرَة، وإنما أعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِي، حدث عن عبد الله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣١٠٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِنَبَةَ[1]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن عِنَبَةَ، أبو عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألْهَانِي، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَانِي، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلاَنِي قال: سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدَّم في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغْرِسُ غَرْساً فِي هَذَا ٱلدِّينِ، يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ ٱلْمُزَنِيُّ[3]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن عَنَمَةَ المُزَنِي، له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال: شهد فتح الاسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ ٱلْبَجَلِيُّ[4]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْسَجَة البَجَلِي، ثم العُرَنِي، كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيط يدعوهم إلى الاسلام. فأخذوا الصحيفة فغسلوها، فرَقَّعُوا بها أسفل دَلْوهم، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أَذْهَبَ اللهُ عُقُولَهُمْ»**[5] **«فَهُمْ أَهْلُ سَفَهٍ وَكَلاَمٍ مُخْتَلَطٍ»**.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) تهذيب أسماء الصحابة ١/٣٢٧، تهذيب الكمال ٢/٧١٩، الإصابة ت (٦٦٧٧)، الاستيعاب ت (١٦٤٤).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٥ المقدمة حديث رقم ٨ وأحمد في المسند ٤/٢٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٩/٦٠١، وابن عدي في الكامل ٢/٥٨٤ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٣٢١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٦٢٥.

(٣) الإصابة ت (٤٨٨٧).

(٤) الإصابة ت (٤٨٨٨)، الثقات ٣/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٧، التاريخ الكبير ٥/١٦١، الطبقات الكبرى ١/٢٨٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٨٥، ٢٨٦.

٣١١٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَوْفٍ[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف. روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرازي في كتابه.

أَخبرنا أَبو الفَرَج بن أَبي الرجاء في كتابه بإسناده، عن أَبي بكر أَحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبَة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمّاد بن هارون، عن حَمّاد بن سَلْمَة، عن جَبَلَة بن عَطِيَّة عن عبد اللّه بن عوف أَن النبي ﷺ قال: «**الإِيمان يمان**».

قال محمود بن إِبراهيم بن سميع: هو من تابعي أَهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١١١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَوْفٍ ٱلْأَشَجُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَوف بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف بنِ عَبْد عَوْفِ بن [عبد بن] الحارث بن زُهْرة، أخو عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أَسلم يوم الفتح، وأَخوه الأَسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبد اللّه بن عوف.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِي عَوْف بن عُوَيْف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمَار بن إِرَاش البَجَلِي، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي ﷺ «عبد اللّه» لما وفد إِليه.

قاله ابن الكلبي

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩١).

(٢) الإصابة ت (٤٨٩٢)، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٧، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٣.

٣١١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُوَيْم[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عُوَيْم بن سَاعِدة الأنصاري. ويُذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاءَ الله تعالى عداده في أهل المدينة، اختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد اللّه بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراءَ وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»[2].

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيْم: بضم العين، تصغير عَامٍ.

٣١١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَيَّاش[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

ولد بأرض الحبشة، يكنى أبا الحارث، وأمه أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أبَيْر بن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة.

روى عن النَّبي ﷺ، وروى عن عُمَر وغيره، فمما روى عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبد اللّه بن الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماءُ بنت مخربة التميمية - وهي أم عَيَّاش بن أبي ربيعة -: يا رسول الله، ألا توصني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا أُمَّ ٱلْجُلاَّسِ، ائْتِي إِلَى أُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ أَنْ تَأْتِي إِلَيْكِ**». وأُتِي رسول الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش. وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي. فأخذه رسول الله ﷺ، وجعل يَرْقِيه ويَنْفُل عليه،

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩٣)، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٣، ٦٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ١٤٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٣٢ والخطيب في التاريخ ٢/ ٩٩، ٣/ ١٦٢، ١٣/ ٤٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٦٦، ٣٢٤٦٧، ٣٢٤٦٨، ٣٢٥٢٩.

(٣) الإصابة ت (٤٨٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٤٦)، الثقات ٣/ ٥١٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥، التحفة اللطيفة ٥/ ٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٩، العبر ١/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٢، شذرات الذهب ١/ ٥٥، غاية النهاية ١/ ٤٣٩، الطبقات الكبرى ٤/ ١٢٩، ٥/ ٣٠٥، ٤٤٤، معرفة القراء ١/ ٤٩، الطبقات ٢٣٤.

وَجعل الصبي يَتْفُل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أَهل البيت ينتهر الصبيَّ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك.

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم، ونافع مولى بن عُمَر، وغيرهما.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: «فقالت له أَسماءَ بنت مخربة التميمية، وهي أم عياش: «يا رسول الله» فأُم عيَّاش هي أم أَبي جهل، وهي لم تسلم، ويرد ذكرها في ابنها عَيَّاش، ويرد الكلام عليها. وعلى أَسماءِ بنت مُخَرّبة [أم عبد اللّه هذا في أَسماءِ بنت سلامة بن مخربة]، فإِن أُم عبد اللّه هي بنت أَخي أَسماءِ بنت مخربة أم عياش وأَبي جهل، وقد نسبوها هاهنا إِلى جدها، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط، والله أَعلم.

٣١١٦ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ غَالِب[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ غَالِبِ اللَّيْثِيُّ. من كبار الصحابة. بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١١٧ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ ٱلْغَسِيل[2]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الغَسيل. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأَسود، يعد في بادية البصرة.

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراءِ بن قَبيصة الثقفي، عن أَبيه، عن عامر بن عبد الأَسود العَبْقَسِي، عن عبد اللّه بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فَمرّ بالعبّاس فقال: يا عم، اتبعني ببَنيك. فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد اللّه، وعبيد اللّه، وقُثَم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأَدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداءَ مخططة بحُمْرة، فقال: «**ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلَ بَيْتِي وَعِتْرَتِي، فَٱسْتُرْهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ كَمَا سَتَرْتُهُمْ بِهَذِهِ ٱلشَّمْلَةِ**». فما بقي في البيت مَدَرَة ولا باب إِلا أَمَّن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الأَنصاري: «ابن الغسيل». لأَن أَباه حنظلة قتل يوم أُحد، فقال النبي ﷺ: «**إِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُهُ**» فقيل لابنه: ابن الغسيل وله صحبة أَيضاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩٨)، الاستيعاب ت (١٦٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨.

(٢) الإصابة ت (٤٨٩٩).

٣١١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْغِفَارِيُّ

(د) عَبْدُ اللَّهِ الغِفَارِي. أخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣١١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَنَّامِ بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأَنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أهل الحجاز.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث، حدثنا أَحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، وإِسماعيل قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن عبد الله بن غَنَّام: أن رسول الله ﷺ قال: **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ ذٰلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»**(٢).

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نُعَيْم: وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال عن عبد الله بن عباس، وقيل: هو عبد الرحمن بن غَنَّام، وقيل: «ابن غنام» من غير أن يذكر اسمه. وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعبد الله بن مَسْلَمة، عن سليمان، فقال: «عن ابن غنام» ولم يذكر اسمه.

٣١٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ٱللَّيْثِيُّ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ فَضَالة اللَّيْثِي أَبو عائشة.

روى عنه أَنه قال: «ولدت في الجاهلية، فعَقَّ أَبي عني بفَرَسٍ» وإِسناده ليس بالقائم: واختلف في إِتيانه النبيَّ ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن دَاوُد بن أَبي هند عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن عبد الله بن فَضَالة: أنه أَتى النبي ﷺ، ورواه خالد الواسطي

---

(١) الإصابة ت (٤٩٠٠)، الاستيعاب ت (١٦٤٨)، الاستبصار ١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٧، الكاشف ٢/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٣٩ كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم ٥٠٧٣ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٣٧ باب ثواب من قال حين يصبح... الحديث (٧) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ذكره الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٨٦ ـ ٥٨٧ كتاب الأذكار (٣٧) باب ما يقول إذا أصبح... (١٠) الحديث رقم ٢٣٦١.

(٣) الإصابة ت (٦٢٠٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٨).

وزُهير بن إِسحاق، عن داود عن أَبي حرب، عن عبد الله بن فَضَالة، عن أَبيه، وهو أَصح، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: لا تصح له صحبة. عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبد الله بن فضالة على قضاءِ البصرة، وقال أَبو عمر: ما رواه عن النبيِ ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أَتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أَبيه، ويذكر في بابه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٢١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن فَضالَة المُزَنِيّ.

قال أَبو موسى: كأَنه غير الليثي. روى إِبراهيم بن جعفر، عن عبد الله بن سلمة الجبيري، عن أَبيه، عن عَمْرو بنُ مُرَّة الجُهَني وعبد الله بن فضالة المزني. وكانت لهما صحبة - عن جابر بن عبد الله: أَنهم كانوا يقولون: «علي بن أَبي طالب أَول من أَسلم».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٢٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو قَابُوسَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ أَبو قَابُوس غير منسوب، عداده في أَهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المُخَارِق.

روى سِمَاك، عن قَابُوس بن عبد الله، عن أَبيه قال: جاءَت أُم الفضل - وهي امرأَة العباس - إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِنِّي رأَيت بعض جسمك في بيتي. فقال: **«خيراً رأَيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثَم»**، فجاءَت به إِلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: **«أَوجعتِ ابني، رحمك الله»**، ثمّ قال **«النضح من الغلام، والغسل من الجارية»** لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٢٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَارِبٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَارِب، أَبو وَهْب الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن مآرب.

روى عنه ابنه وَهْب أَنه قال: كنت مع أَبي فرأَيتُ رسول الله ﷺ يدعو بيده: «رَحِمَ الله

---

(١) الإصابة ت (٤٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٤٩٠٢)، الاستيعاب ت (١٦٥٠)، الثقات ٣/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤١، بقي بن مخلد ٥/ ٤.

«ٱلْمُحَلِّقِينَ» فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرين؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: «والمُقَصِّرين»[١].

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُدَادٍ[٢]

عَبْدُ اللّهِ بن قداد الحَارِثيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد اللّه بن قُرَيط، ويذكر في موضعه.

٣١٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ[٣]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ، أَخو وقَّاص بن قُدامة. اختلف في اسم أَبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد اللّه بن السعدي. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنى أَبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا عمر جعله من عامر، جعله ابن منده وأَبو نعيم سُلَمِيًا، وسمى ابن منده أَباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أَعلم.

٣١٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرْطٍ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه له ولأَخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأَرسله يزيد بن أَبي سفيان بكتابه إِلى أَبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد اللّه بن محمد بن ربيعة في كتابه «فتوح الشام» واستعمله أَبو عبيدة على حَمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أَبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبيّ ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن محصن، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٩٣، الثقات ٣/ ٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، الطبقات ٢٨٧، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٩.

(٢) الإصابة ت (٤٩٠٤).

(٣) الإصابة ت (٤٩٠٦).

(٤) الإصابة ت (٤٩٠٨)، الاستيعاب ت (١٦٥٢)، الثقات ٣/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦١، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٩، الطبقات ١١٤، ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٤، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤، الاكمال ٧/ ١١٠.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سَعد بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد اللّه بن نُجَيّ، عن عبد اللّه بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ ٱلْأَيَّام عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمُ ٱلنَّحْرِ وَيَوْمُ ٱلقَرِّ ٱلَّذِي تَسْتَقِرُّ ٱلنَّاسُ فِيهِ»، قال: وقُرِّبَ إِلى رسول الله ﷺ بَدَنَاتٌ خمسٌ أَو ستٌ فطَفِقْن يَزْدَلِفن إِليه بأَيَّتِهِن يبدأ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية لم أفهمها، فسأَلت بعض من يليه ما قال؟ فقال: «من شاءَ اقْتَطَع»[1].

وقتل عبد اللّه بأَرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٢٧ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قُرَّةَ[2]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَّة. أَخرجه أَبو موسى، ونقله عن الخطيب أَبي بكر قال: وقال غيره: عبد اللّه بن قُرْط، وروى أَنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيّ ﷺ عبد اللّه، وقد تقدم هذا في عبد اللّه بن قرط.

٣١٢٨ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قُرَّةَ ٱلْهِلاَلِيّ[3]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلاَليّ. دعا له النبيّ ﷺ بالبركة، رأَيته في بعض نسخ كتاب أَبي عبد اللّه بن منده.

٣١٢٩ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قُرَيْطٍ[4]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَيْط الزِّيَادِي. قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأَسلموا، وذلك سنة عشر.

أَخرجه أَبو عمر هكذا.

قال ابن إِسحاق: من رواية سلمة ويونس عنه: «قريط». ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق: «قُدَاد» وقد تقدم، وهُمَا واحد، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٠ عن عبد الله بن قرط وقال أعظم الأيام... وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٤٤ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٥ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٩٨.

(٢) الإصابة ت (٤٩١٠).

(٣) الإصابة ت (٤٩٠٩).

(٤) الإصابة ت (٤٩١١)، الاستيعاب ت (١٦٥٣)، بقي بن مخلد ٤٦٣.

٣١٣٠ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قُمَامَةَ[1]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُمَامة السّلمي، أخو وَقَّاص بن قُمَامة. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه ابن منده هكذا، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا: «عبد اللّه بن قدامة» وقد تقدم ذكره.

٣١٣١ ـ عبْدُ ٱللّهِ بْنُ قُنَيع[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قُنَيْع بن أَهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة، كانَ اسمه عَبْد عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد اللّه، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة. قاله الغساني عن ابن هشام.

٣١٣٢ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[3]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ الأَسْلَمِيّ. روى يزيد عن عِيَاض، عنِ الأَعْرج، عن عبد اللّه بن قيس أن النبيّ ﷺ قال: **«من قام يُرائي [بعَمَلِه] فهو في مَقْت الله عز وجل حتى يجلس»**.

قاله ابن منده، وروى له أبو نعيم: أن النبيّ ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير، فقال له رسول الله ﷺ: **«إن الذي أخذتُ منك خير من الذي أعطيتك، فإن شئت فخذ، وإن شئت فاترك. قال: قد أخذت»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فابن منده أخرج الحديث الأول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة «عبد اللّه بن قيس الخُزَاعي» الذي يأتي ذكره، وأخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة، والله عز وجل أعلم.

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة، وإنما أخرج الخزاعي، وقال: «وقيل: الأَسْلَمِيّ» وروى له أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من غفار.. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٣١٣٣ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[4]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ الأَنْصارِيّ. قتل في بعض بعوث النبيّ ﷺ شهيداً.

روى ابن عباس أن النبيّ ﷺ قال: **«ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حبّ**

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٢).

(٢) الإصابة ت (٤٩١٣).

(٣) الإصابة ت (٤٩٢٠)، الاستيعاب ت (١٦٥٥)، الجرح والتعديل ١٣٨/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٩/١، التاريخ الكبير ١٧٢/٥، الاكمال ٥٠/٦، التعديل والتجريح ٧٨٢.

(٤) الإصابة ت (٤٩٢١).

من خَرْدلٍ من الكبر، إلا جعله الله في النار» فلمّا سمع عبد اللّه بن قيس الأنصاري بكى، فقال له النبيّ ﷺ: «يا عبد اللّه بن قيس، لم تبكي؟ قال: مِنْ كَلِمَتِكَ! فقال النبيّ ﷺ: «أَبْشِرْ بِأَنَّكَ فِي ٱلْجَنَّةِ» فبعث النبيّ ﷺ بعثاً، فقتل فيهم شهيداً[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

(ب ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالكِ بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار الأنصاري الخَزْرَجي ثمّ النَّجّارِي.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد اللّه بن محمد بن عُمَارة الأنصاري أنه قتل شهيداً يوم أُحد، وأنكر محمد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ ذلك، وقال: عاش عبد اللّه هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما، وقيل أنه لم يُعْقب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: أفرده أبو نعيم عن الذي يروي حديثه ابنُ عباس في الكِبْر، ويحتمل أن يكون هو هو، وهو قبل هذه الترجمة.

٣١٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ الخُزَاعِيّ. روى أبو نُعيم بإسناده، عن يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن عبد اللّه بن قيس الخُزاعي. أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَهُوَ فِي مَقْتِ الله حَتَّى يَجْلِسَ»[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر قال: «خُزَاعي وقيل: أسلمي».

قلت: قد أخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد اللّه بن قيس الأسلمي، وقد ذكرناه هناك، وأما أبو نعيم فلم يخرجه في تلك الترجمة، لأنه ظنهما اثنين، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفار سَهْمَه من خَيْبَر، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً، وقال: عبد اللّه بن قيس الخُزاعي، وقيل: الأسلميّ. وروى له حديث

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٧٦ وعزاه لعبد بن حميد.
(٢) الإصابة ت (٤٩٢٢).
(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار إلا أنه قام من قام بأخيه مقام رياء وسمعة أقامه الله يوم القيامة وسمع به والطبراني بنحوه ورجال أحمد والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح.

سهم خَيْبَر، وقال: «وله حديث آخر». وأنا أظنهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أَسلمي، وكلام أَبي عُمَر يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٣١٣٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن قَيْس زَائِدَة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العَامِري، المعروف بابن أُم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عَمْرو، وهو الأكثر.

أَخرجه أبو عمر.

٣١٣٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأَشْعر بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب أَبو موسى الأَشعري، صاحب رسول الله ﷺ. واسم الأَشْعَر نبت، وأُمه ظَبْية بنت وَهْب، امرأَة من عَكّ، أَسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أَن أَبا موسى قَدِم مكّة، فحالف أَبا أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميّة، وكان قدومه مع إِخوته في جماعة من الأَشعريين، ثمّ أَسلم وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إِن أَبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إِلى بلاد قومه ولم يهاجر إِلى أَرض الحبشة، ثمّ قدم مع إِخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أَرض الحبشة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٥)، الاستيعاب (١٦٥٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.

(٢) الإصابة ت (٤٩١٦)، الاستيعاب ت (١٦٥٧)، تاريخ من دفن بالعراق ٣١٢، الثقات ٣/ ٤٢١، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، المحن ٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠، تهذيب الكمال ٥/ ٣٦٢، ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٩، الدر المكنون ٧٧، طبقات القراء ١/ ٤٤٢، الأعلام ٤/ ١١٤، الكاشف ٢/ ١١٩، طبقات فقهاء اليمن ٨/ ٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، صفوة الصفوة ١/ ٥٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٧، معرفة القراء ١/ ٣٧، الطبقات ٦٨، ١٣٢، ١٨٢، غاية النهاية ١/ ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٤، الزهد لوكيع ٣، التبصرة والتذكرة ١/ ١٧٤، ١٧٦، الصمت وآداب اللسان ٣٨٢ شرف أصحاب الحديث ٩٢، ٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٢، ١٧٢، دائرة معارف الأعجمي ٢١/ ٢٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٧، ٢٧٠، وفهارس ٣/ ٦٤٨، ابن حزم ٣٩٧، تاريخ الثقات ٢٧٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٥، تراجم الأحبار ٢٩٨، رجال الموطأ ٢٠٠، العقد الثمين ٥/ ٢٣٣، تنقيح المقال ٧٠١٥.

قال أبو عُمَر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قُدومه مكَّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرِّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفَر وأصحابه منها، فأتوا معهم وقدم السفينتان معاً : سفينةُ جعفر، وسفينة الأشعريين، على النبيّ ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أعلم.

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زُبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيده بن الجَرَّاح بالشام.

قال لِمَازَةُ بن زَبَّار : ما كان يُشَبَّه كلام أبي موسى إلا بالجَزّار الذي لا يخطىء المَفْصِل.

وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن لبس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءَة.

وقال ابن إسحاق : في سنة تسع عشرة بعث سعدُ بنُ أبي وَقَّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل : إن الذي أرسل عِيَاضاً أبو عبيدة بن الجَرَّاح، فوافق أبا موسى، فافتتحا حَرَّان ونَصِيبين.

وقال خليفة : قال عاصم بن حفص : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب اليه عمر رضي الله عنه : أن سِرْ إلى الأَهْوَاز فأتى الأهواز فافْتَتَحها عَنوةً. وقيل : صُلْحاً. وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر، رضي الله عنه، فأقرّه عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سَعِيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاوية عَمْرَو بن العاص، قال الأَحنف بن قيس لعلي : يا أمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال : أفعل. فقالت اليمانية : يكون أحد الحكمين منّا. واختاروا أبو موسى، فقال ابن عباس لعلي : علام تُحَكِّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد

الأَمر مع أَن أَبا موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأَحْنَف فإِنَّه قِرْن[1] لعَمْرو. فقال: أَفعل. فقالت اليمانية أَيضاً. منهم الأَشعث بن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إِلاَّ يَمَان، ويكون أَبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرو: أَحكمكما على أَن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإِن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أَبو موسى بالكوفة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأَربعين. وقيل: سنة أَربع وأَربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأَربعين. وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ قَيْسِ بن صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأَنْصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه مَعْبَد.

قال ابن إِسحاق إِنه شهد بدراً. وقال ابن عقبة: إِنه شهد بدراً، رواه أَبو نعيم عنه.

وقال أَبو عمر، عن موسى بن عقبة: إِنه لم يذكره في البدريين، وأَجمعوا أَنه شهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أَبي أَنَس. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العَدَوِي.

٣١٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْعُتَقِيُّ[4]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس العُتَقي. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله أَبو يونس.

---

(١) القِرْنُ: الكُفءُ والنَّظِيرُ في الشجاعةِ والحرب، ويجمع على أقران. انظر اللسان ٥/ ٣٦١١.
(٢) الإصابة ت (٤٩١٧)، الاستيعاب ت (١٦٥٨).
(٣) الإصابة ت (٤٩١٨)، الاستيعاب ت (١٦٥٩).
(٤) الإصابة ت (٤٩٢٤)، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٢، الاكمال ٧/ ٥٠، التعديل والتجريح ٧٨٢.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُدَسٍ[١]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بن عُدَس النَّابِغَة الجَعْدِي. يرد في النون إن شاءَ الله تعالى.وهو بالنابغة أشهر .

٣١٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرِمَةَ[٢]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب .

روى حديثه أَبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أَبيه ، عن عبد اللّه بن قيس أنه قال : «لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل»[٣] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وفي صحبته نظر .

٣١٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ[٤]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَناف .

أَسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أَبو أَحمد العسكري في ترجمة أَبيه قيس ، فقال : «وقد أَدركَ ابناه محمد وعبد اللّه» .

٣١٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ ٱلْعَوْرَاءِ[٥]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس ، أَخو بني وهب بن رياب ، ويقال له : «ابن العوْرَاءَ» . وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله ، هلكت بنو رِياب . فقال النبيّ ﷺ: «**ٱللَّهُمَّ أَجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ**» .

أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما اسْتَحرَّ القتل من بني نصر في بني رياب قال : فزعموا أَن عبد اللّه بن قَيْس. وهو الذي يقال له : ابن العوراءِ . قال : يا رسُول الله ، هلكت بنو رياب» ، فذكروا أَن رسول الله ﷺ قال : «**ٱللَّهُمَّ أَجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ**» .

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.

(٢) الإصابة ت (٦٦٤٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٩٣.

(٤) الإصابة ت (٦٢٠٤).

(٥) الإصابة ت (٤٩٢٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.

٣١٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْظِيٍّ(١)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري. شهد أُحداً، وقتل يوم جِسْر أَبي عُبَيْد هو وأَخواه عقبة وعَبَّاد شهداءَ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي كَرِبٍ(٢)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي كَرِب بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبِيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةِ الأَكْرَمين الكِنْدي، يكنى أَبا لِينَة.

وفد إِلى النبيّ ﷺ فأَسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أَبي لِينَة، ولِيَ لعلي بن أَبي طالب ولاياتٍ.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كُرْزٍ(٣)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: أَنه كان قاعداً وحوله نفرٌ من المهاجرين والأَنصار، فقال رسول الله ﷺ: **«أَيها الناس، إِنما مَثَلُ أَحدكم ومثل أَهله وماله وعمله، كمثل رجل له إِخوة ثلاثة»**، فقال لأَخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: ما لَك عندي غنى ولا نفع إِلا ما دمت حيًّا، فخذ مني الآن ما أَردت، فإِني إِذا فارقتك سَيُذْهَبُ بي إِلى غير مذهبك، ويأْخذني غيرك. فالتفت النبيّ ﷺ وقال: **«هَذَا أَخُوهُ ٱلَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيّ أَخٍ تَرَوْنَهُ»**؟ فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأَخيه الذي هو أَهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغَنَاءِ؟ قال: عندي أَن أُمرضك وأَقوم عليك وأَعينك، فإِذا مِتَّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك في الحاملين، وشيعتك، ثمّ أَرجع وأُثني بخير عند من يسأَلني عنك. فقال رسول الله ﷺ. **«أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ»**؟ قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثمّ قال لأَخيه الذي هو عمله: مَاذَا عِنْدَكَ، وَمَاذَا لَدَيْكَ؟ قال: أُشيعك إِلى قبرك، فأُونس وحشتك، وأُذهب غمّك، وأُجادل عنك، وأَقعد في كفنك، فأُشول بخطاياك. فقال رسول الله ﷺ: **«فَأَيُّ أَخٍ تُرَوْنَ هَذَا ٱلَّذِي هُوَ عَمَلُهُ»**؟ قالوا: خيرُ أَخ يا رسول الله. قال: **«فَالأَمْرُ هَكَذَا»**. قالت عائشة: فقام

---

(١) الإِصابة ت (٤٩٢٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٠).

(٢) الإِصابة ت (٤٩٣٠).

(٣) الإِصابة ت (٤٩٣١).

عبد الله بن كُرز الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم[١]. وذكر شعره في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ[٢]

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز. أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز: أن النبي ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**[٣].

أخرجه أبو موسى[٤].

٣١٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ٱلْحِمْيَرِيُّ[٥]

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحمْيري الأزدي. من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٦]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن زَيْدِ بن عاصم. يكنى أبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، ولاه النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عبد الله بن كعب بن عاصم»:

---

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٤٤٢٨ وقال وهذا ليس يصح.

(٢) الإصابة ت (٦٦٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣١.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٢٣ كتاب المظالم (٤٦) باب من قتل دون ماله (٣٣) حديث رقم ٢٤٨٠ وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن من قصد... (٦٢) حديث رقم (٢٢٦/ ٦٤١) وأخرجه أبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم (٤٧٧٢)، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله... (٢٢) حديث رقم (١٤٢١) وقال هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي مختصراً في المجتبى من السنن ٧/ ١١٥، كتاب تحريم الدم (٣٧) باب من قتل دون ماله (٢٢) وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦١ كتاب الحدود (٢٠) باب من قتل دون ماله... (٢١) حديث رقم (٢٥٨٠)، وأحمد في المسند ١/ ١٩٠.

(٤) سقط في أ.

(٥) الإصابة ت (٤٩٣٥).

(٦) الإصابة ت (٤٩٣٤)، بقي بن مخلد ٨٦٤.

وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد اللّه بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباءٍ يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاءَ الله تعالى.

٣١٥١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ[1]

(ب ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار، الأنصاري الخزرجي النَّجّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمْسِ النبي ﷺ في غيرها، يكنى أَبا الحارث، وقيل: أبو يحيى. قاله أَبو عمر.

وقال أَبُو نعيم وأَبو موسى: إنه شهد بدراً، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأَن أَبا نُعَيم وابن منده ذكرا أَن الخمس كان عليه عبد اللّه بن كعب المقدم ذكره.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أَبو نُعَيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أَحدهما، وأَما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وذكر وفاته. وأَما أَبو عمر فلم يذكر الأَول، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأَنفال، وأَنه مات سنة ثلاثين. وكنى أَبو نعيم وابن منْده الأَول: أَبا الحارث، وجعل أَبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول، شهد بدراً، وجعله رسول الله ﷺ على قَبْضِ مغانمها، ووافق أَبا عمر ولم يذكر الأَول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أَن أَبا الحارث كنية عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. على أَن أَبا أَحمد العسكري قال في ترجمة «عبد اللّه بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أَبي خيثمة، يكنى أَبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أَن ابن منده وأَبا نُعَيم عن ابن أَبي خيثمة نقلا ما قالاه، والعجب من أَبي نُعَيم

---

(١) الإصابة ت (٤٩٣٣)، الاستيعاب ت (١٦٦١)، الثقات ٣/ ٢٢٧، الاستبصار ٨٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٨٠، أصحاب بدر ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٣، ٢٣٨، عنوان النجابة ١٢٧، الأعلام ٤/ ١١٥.

فإنه ذكره في ترجمة «عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن» المقدّم كلامَ ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل «عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار» وجعل هاهنا الذي على النفل «عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[1]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك بن أُبَيّ بن كعب الأَنْصَارِيّ السَّلَمي.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ.

٣١٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ٱلْمُرَادِيُّ[2]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْبٍ المُرَادي، قتل يوم صِفِّين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣١٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كُلَيْبٍ[3]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن كُلَيْب بن رَبِيعة الخَوْلاني. كان اسمه ذُؤَيْباً فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقد تقدم في الذال.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ لَبِيدٍ[4]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة. أخو زياد بن لَبِيد البَيَاضي، تقدم نسبه عند أخيه.

قال ابن القَدَّاح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱللُّتْبِيَّةِ[5]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ اللُّتْبِيَّة الأَزْدِي. استعمله النبي ﷺ على بعض الصَّدَقَات. ذكَرهُ في حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٠٥)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٧٢، الثقات لابن حبان ١٢٦، التاريخ الكبير ٥/١٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩، الكاشف ٢/ ١٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤

(٢) الإصابة ت (٤٩٣٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٣٨)، الاستيعاب ت (١٦٦٣).

(٤) الإصابة ت (٤٩٣٩).

(٥) الإصابة ت (٤٩٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأَبناءِ إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى[(١)]

عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي لَيْلَى الأَنصاري. روى عنه أَنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تَبُوك، مع غلمان من الأَنصار، وأَنا غلام خماسي، كأَني أَنظر إِليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير، والناس حوله، وتوفي وأَنا يافع، أَرى الناس يَحْثون على رؤوسهم وثيابهم، وأَبكي لبكائهم.

لا يُعْرَف لعبد اللّه بن ليلى غير هذا الحديث.

٣١٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَاعِزٍ ٱلتَّمِيمِيُّ[(٢)]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَاعِز التَّمِيمي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن.

روى الهُنَيْد بن القاسم، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد اللّه بن ماعز: أَنه أَتى النبي ﷺ فبايعه فقال: إِن ماعز أَسلم آخر قومه، وإِنه لا يَجْني عليه إِلا يَدُه، فبايعه على ذلك.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣١٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[(٣)]

عَبْدُ اللّهِ بنُ مَالِك بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أَسْلم بن أَفْصَى الأَسْلَمِيّ، وهو من أَعمام عبد اللّه بن أَبي أَوْفى بن الحَارث بن [أَبي] أَسِيد الأَسلمي.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أَنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في عُمْرة، حتى إِذا كنا ببطن رابغ قال وأَنا إِلى جنبه..». وذكر في فضل «قل هو الله أَحد» والمعوذتين.

قاله أَبو علي الغَسَّاني عن ابن الكَلْبي، وقاله أَبو أَحمد العَسْكَري.

٣١٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ[(٤)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَالِك ابن بُحَيْنَة، وبحينة أُمه، وأَبوه مالك هو ابن القشب

---

(١) الإصابة ت (٤٩٤١).

(٢) الإصابة ت (٤٩٤٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٤٥).

(٤) الإصابة ت (٤٩٤٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٤).

الأَزدي، من أَزْد شَنُوءة، وهو حليف بني المُطَّلب بن عبد مَناف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنى أَبا محمد، وقيل: إِن بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأَول أَصح.

روى عنه ابنه علي، وعَطاءُ بن يَسار، والأَعْرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأَعرج، عن عبد الله ابن بُحَيْنة الأَزْدي، حليف بني المطلب: أَن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أَتم صلاته سجد سَجْدَتَيْن يُكَبِّر في كلِّ سَجْدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مَكَان ما نَسي من الجُلُوس[1].

وله حديث كثير، توفي آخر أَيام معاوية. وقد ذكر في عبد الله ابن بحينة.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلْحِجَازِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مَالِك الحجَازي الأَوْسيّ، من الأَنْصار، ثم من الأَوس سكن الحجاز له صحبة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَيَّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يعقوب بن أَخي الزهري، عن عمه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أَن شِبْل بن خُلَيْد المُزَني حدثه، عن عبد الله بن مالك الأَوْسي أَن النبي ﷺ قال: «**ٱلْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**»[3]. والضَّفِير: الحَبْل.

ورواه سفيان بن عُيَيْنة، عن الزهْري، عن عبد الله، عن أَبي هريرة وزيد بن خالد وشِبْل، عن النَّبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٣٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم حديث رقم ٣٩١ وقال أبو عيسى حديث ابن بُحَينة حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٥/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٩٤٨)، الاستيعاب ت (١٦٦٥)، الثقات ٣/ ٢٤٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٣.

٣١٦٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلْغَافِقِيُّ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَالِك الغَافِقِي أبو موسى. وقيل: مالك بن عبد الله. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبد الله بن سليمان، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود، عن عبد الله بن مالك الغَافِقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: «إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنَا جُنُبٌ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَلاَ أُصَلِّي وَلاَ أَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ»[٢].

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي ٱلْقَيْنِ[٣]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك بن أبي القَيْن الخَزْرَجي، أخو كعب بن مالك.

روى عنه ابن أخيه عبد الله. لا يعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مالكٍ أَبُو كَاهِلٍ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مالك، أبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسي.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن عبد الله بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم أبي كاهل: قيس بن عائذ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ[٥]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، حدثنا الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَٱلظُّلْمَ فَإِنَّ ٱلظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلْفُحْشَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْفُحْشَ وَلاَ ٱلتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِٱلظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا»[٦].

---

(١) الإصابة ت (٤٩٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ١/ ٨٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧٤٦٣ وعزاه للديلمي عن عبد الله بن مالك.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٠).

(٤) الإصابة ت (٤٩٤٧)، الاستيعاب ت (١٦٦٧).

(٥) الإصابة ت (٤٩٥٢).

(٦) أخرجه أحمد في السنن ٢/ ١٥٩، ١٦٠، ١٩١.

٣١٦٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ ٱلْمُعْتَمِرِ[١]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك بن المعْتمر، من بني قُطَيْعة بن عَبْسى.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض في رَهْط بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن. لا تُعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ ٱلْخَثْعَمِيُّ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَالِك الخَثْعَمِي. له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ.

روى أَبو يحيى عن عَمْرو بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَة...»[٢] وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣١٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُبَشِّرٍ[٣]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُبَشِّر. فَارَقَ هَوَزان حين أَرادوا الرجوع عن الإِسلام أَيام الردة.

قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣١٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ[٤]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ بن سَلِمَةَ الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أَورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبد اللّه بن سليمان يقول ذلك».

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّد. رجل من أَهل اليمن.

روى عبد اللّه ـ هو ابن قرط ـ أَنه سمع عبد اللّه بن محمد، من أَهل اليمن، يحدث

---

(١) الإصابة ت (٤٩٥١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٨٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٨٤، ٢/ ٢٢٩ وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٦، والدارقطني في السنن ١/ ١٣١، ٢٣٠ والخطيب في التاريخ ٢/ ٢٧٨ وأورده الزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٩٦.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٤)، الاستيعاب ت (١٦٦٨).

(٤) الإصابة ت (٤٩٥٦).

(٥) الإصابة ت (٦٦٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٣.

عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «اَحْتَجِبِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[١].

وروى عنه عبد الله بن قرظ، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧١ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]

(دع) عَبْدُ اللّهِ، أبو محمد. روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر.

روى حديثه سُهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٧٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ[٣]

عَبْدُ اللّهِ بن مُحَيْرِيز. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا فَهْدُ بن حَيَّان، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قلاَبة، عن ابن مُحَيريز. وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا»[٤].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال: «إذا سألتم الله...»، الحديث مثله سواء، وقالا: «عبد الرحمن» لا عبد الله. وقد روى خالد الحذاءُ في هذا الحديث: «عبد الرحمن» أيضاً، كما قال أيوب. وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام، من أشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وأمَّا أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماءِ وقد جعلهما أبو نصر الكلابَاذي أخوين، فقال:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ١/١٧٤، الثقات ٣/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٢٧، التاريخ الكبير ٥/٢٠١.

(٣) الإصابة ت (٦٦٥٠)، الاستيعاب ت (١٦٧٠)، الجرح والتعديل ٥/١٦٨، الثقات لابن حبان ١٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٧، صفة الصفوة ٤/٢٠٦، تاريخ الإسلام ٣/٤٠٧، الكاشف ٢/١١٥، تذكرة الحفاظ ١/٦٤، العبر ١/١١٧، البداية والنهاية ٩/١٨٥، العقد الثمين ٥/٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/٢٢، طبقات خليفة ٢٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٥، حلية الأولياء ٥/١٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٤، الوافي بالوفيات ١٧/٥٩٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١/١١٦.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/١٦٤ - ١٦٥ كتاب الصلاة (٢) باب الدعاء (٣٥٨) حديث رقم ١٤٨٦.

عبد الله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبد الرحمن، سمع أبا سعيد الخُدْري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٣١٧٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدَ وُد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامِري وهو عبد اللَّه الأكبر وأُمه بهْنانة بنت صفوان بن أُميّة بن مُحَرِّث امرأة من بني كنانة. يكنى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أَن عبد اللّه بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة الأنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أَبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عز وجل أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة، أَخبرنا أَبو غالب بن البنا، أَخبرنا أَبو الحسين بن الأبنوسي، أَخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي المِصِّيصي، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أنا وعبد اللّه بن مخرمة، وسالم مولى أَبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرىءٍ منا يوماً، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعي عَلَيّ، فأقبلتُ فوجدت عبد اللّه بن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبد اللّه بن عمر، هل أَفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المِجَن ماءً لَعَلّي أَفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضي الله عنه.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٥٧)، الاستيعاب ت (١٦٧١)، الثقات ٣/ ٢٣٦، الاستبصار ١٧٧، ٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٣، أصحاب بدر ١٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٦، التاريخ الصغير ١/ ٣٤، ٤١، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٨٩، ٦٢٣.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأُولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أُولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وهم وغلط. فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: ... وعبد الله بن مَخْرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُد». وكذلك رَوَى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِخْمَرٍ[1]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مِخْمَر. من أهل اليمن، عداده في الشاميين. مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله ـ هو ابن قرط ـ: أنه سمع عبد الله بن مِخْمَر ـ رجل من أهل اليمن ـ يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «ٱحْتَجِبِي مِنَ ٱلنَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاءِ المعجمة وآخره راءِ، وأخرجه أبو عمر بالحاءِ المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبو نعيم تصحيف.

٣١٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِرْبَعٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن مِرْبَع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أتانا ابن مِرْبَع فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٣٦٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٢).

إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»[1]

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبَع.

أخرجه أَبو عمر هكذا وأَخرج له هذا المتن. وأَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاءَ الله تعالى.

٣١٧٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ[2] مِرْبَعِ بْنِ قَيْظِيٍّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأَنصاري والحارثي.

شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عبيْد، ولهما أَخوان لأَبيهما وأُمهما، أَحدهما زيد، والآخر مُرَارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أُحداً. وكان أَبوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أَعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إِلى أُحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إِن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أَبي عمر.

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبد اللّه بن صفوان الجُمَحِي: أنه سمع رجلاً من أَخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أَتانا ابن مربع فقال: إِني رسولُ رسولِ الله ﷺ إِليكم.. الحديث. ورويا أَيضاً عن الواقدي، عن عبد اللّه بن يزيد الهُذَلي، عن عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عبد اللّه بن مِرْبع بن قيظي الحارثي قال: رأَيت النبي ﷺ أَتى زمزم فَشَرِب من مائها.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأَخرج أَبو عمر الحديث الأَول في الترجمة الأُولى، فجعلهما أَبو عمر اثنين، وجعلهما ابنُ منده وأَبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسبُ الأَول لعلمنا هل هما واحداً أَو اثنان، والله أَعلم.

مِرْبع: بالميم المكسورة وبالباء الموحدة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٧.
(٢) في أ مربع.
(٣) الإصابة ت (٤٩٦١)، الاستيعاب ت (١٦٧٣).

٣١٧٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُرَقَّع[1]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُرَقَّع. وقيل: عَبْدُ الرَّحمن.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر، وهو في ألف وثمانمائة، فقسم عليٌّ ثمانية عشر سهماً، فأكلوا الكفواكه فَحُمُّوا، فأمرهم النبي ﷺ أن يَشُنُّوا عليهم من الماءِ بين المغرب والعشاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُرَقَّع: بضم الميم وبالقاف.

٣١٧٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ المُزَنِيّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ المُزَنِيّ، غير منسوب. يقال: إنه ابن مُغَفَّل.

روى حديثه أبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابنُ بُرَيدة، عن عبد اللّه المزني أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ»[3].

أخرجه الثلاثة، وهذا عبد اللّه هو ابن مغفل لا شبهة فيه، والحديث له، والله أعلم.

٣١٧٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُزَيْن[4]

عبْدُ اللَّهِ بن المُزَيْن، أخو زيد بن المُزَيْن.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدراً، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابنُ إسحاق زيداً فيمن شهد بدراً، وذكر أبو عمر «عبد اللّه» مُدْرَجاً في ترجمة أخيه زيد.

٣١٨٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي مُسْتَقَة[5]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبي مُسْتَقَة الباهلي. روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فألْفَيْتُه واقفاً على بعيره كأنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّار[6] فاحتضنتها، فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله. فدفع إليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبد اللّه بن أبي سقية.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٦٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، بقي بن مخلد ٤٩٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٩٢ (١٨٧)، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٤ (٧٧٨)، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، الثقات ٣/ ٢٣٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٣٤ كتاب مواقيت الصلاة باب من كره أن يقال للمغرب العشاء حديث رقم ٥٦٣ وأحمد في المسند ٥/ ٥٥ عن عبد الله بن مغفل ولفظه لا تغلبنكم.

(٤) الإصابة ت (٤٩٦٤).

(٥) الإصابة ت (٤٩٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤.

(٦) الجُمَّارُ: هو قلبُ النخلةِ وشحمتُها، وهو جمع جُمَّارة. انظر اللسان ١/ ٦٧٦.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٨١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ[١]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعَدَة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأَنه كان أَميراً عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأَوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا سُلَيْمان بن أَحمد، حدثنا إِبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني، أَخبرنا عبد الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيج، عن عثمان بن أَبي سليمان، عن ابن مسعدة: أَن النبي ﷺ صلى الظهر أَو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرت الصلاة أَم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو ٱلْيَدَيْنِ»؟ قالوا: صدق. فأَتَمَّ بهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعد ما سلم[٢].

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبد اللّه، من أَصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إِلا عبد الرزاق».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبد اللّه بن مَسْعَدَة، ويقال: ابن مسعود بن حِكَمَةَ بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إِنه كان من سبي فَزَارة، وأَن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأَعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصِفِّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحُرَّة، وبقي إِلى أَن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبد اللّه، عن أَبيه: أَن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذِه فجرحه، وضربه ابن أَبي دِزعِ من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين.

٣١٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مخْزُوم بن

---

(١) الإصابة ت (٤٩٦٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٥)، الثقات ٣/ ٢٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، الأعلام ٤/ ١٣٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٤، الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٨٦ وأحمد في المسند ٢/ ٤٢٣ عن أبي هريرة والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٥٠، ٣٥٧.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٦٧٧)، الثقات ٣/ ٢٠٨، الاستبصار ٦٥، ١٣٩، البداية =

صَاهِلة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن إِلياس بن مُضَرٍ أَبو عبد الرحمن الهُذَلي، حليف بني زهرة، كان أَبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة، وأُمّ عبد اللّه بن مسعود أُم عبد عبد بنت عَبْدُ ود بن سَوَاءَ من هُذَيْل أَيضاً.

كان إِسلامُه قديماً أَول الإِسلام، حين أَسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطَّاب، وذلك قبل إِسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأَعْمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: قال عبد اللّه: لقد رَأَيْتني سادسَ سِتة، ما على ظهر الأَرض مسلم غيرنا(١).

وكان سببُ إِسلامه ما أَخبرنا به أَبو الفضل الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي قال: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا أَبو عَوَانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ عن عبد اللّه بن مسعود قال: كنت غلاماً يافِعاً في غنم لعُقْبَة بن أَبي مُعَيْط أَرعاها، فأَتى النبي ﷺ ومعه أَبو بكر، فقال: «يا غلام، هل معك من لبن»؟ فقلت: نعم، ولكني مُؤتَمَن! فقال: **ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل**. فأَتيته بعَنَاق. أَو جَذَعَة. فاعتقلها رسول الله ﷺ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أَنزلت، فأَتاه أَبو بكر بِصَخْرَةٍ فاحتلب فيها، ثم قال لأَبي بكر: اشرب. فشرِب أَبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ بعده، ثم قال للضَّرع: اقْلِص. فَقَصلَ فعاد كما كان، ثم أَتيت فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام. أَو من هذا القرآن. فمسح رأسي وقال: إِنك غلام مُعَلَّم. قال: فلقد أَخذت منه سبعين سُورَةً، ما نازعني فيها بشر.

وهو أَول من جهر بالقرآن بمكة:

= والنهاية ٧، أصحاب بدر ١٠١، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٥، التاريخ الصغير ١/ ٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، عنوان النجابة ٢٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٩٩، الأعلام ٤/ ١٣٧، بقي بن مخلد ٨، الكاشف ٢/ ١٣٠، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٩٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٤، الزهد الكبير ١٢٤، الطبقات الكبرى أ والفهرس/ ١٢٢، الطبقات ١٦، ١٢٦، ١٢٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣، غاية النهاية ١/ ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١، حلية الأولياء ٩/ ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣، ٣١، طبقات الحفاظ ٥/ ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧، التمييز والفصل ٢/ ٧٧٩، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧، طبقات لابن سعد ٣/ ١٠٦، طبقات الشيرازي ٤٣، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩، مسند ابن الجعد ١٠٨، منجم طبقات الحفاظ ١٢٦، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٨، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٠، الزهد لوكيع ٣٠، التعديل والتجريح ٧٧٤.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٢ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أَبيه قال: كان أَول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود، اجتمع يوماً أَصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سَمِعت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطّ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم؟ فقال عبد الله بن مسعود: أَنَا. فقالوا: إنا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أَرادوه! فقال: دَعُوني، فإن الله سيمنعني. فغدا عبد الله حتى أَتى المقام في الضحَى وقريش في أنديتها، حتى قام عند المقام[1]، فقال رافعاً صوته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، فاستقبلها فقرأَ بها، فتأَملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أُم عبد؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاءَ به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاءَ الله أَن يبلغ ثم انصرف إلى أَصحابه وقد أَثَّروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أَعداءُ الله قط أَهونَ عليَّ منهم الآن، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غداً؟ قالوا: حَسْبُك، قد أَسمعتهم ما يكرهون[2].

ولَمَّا أَسْلَم عبد الله أَخذه رسول الله ﷺ إليه، وكان يخدمه، وقال له: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب». فكان يَلِجُ عليه، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك[3].

أَخبرنا أَبو الفرج الثقفي، أَخبرنا أَبو علي الحداد ـ وأَنا حاضر أَسمع ـ أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا أَحمد بن محمد بن المثنى، حدثنا علي بن زياد الأَحمر حدثنا ابن إدريس وحفص، عن الحسن بن عُبَيد الله، عن إبراهيم بن سُوَيْد، عن عبد الرحمن بن يَزِيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْحِجَابُ وَتَسْمَعُ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ»[4].

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ، وهو الذي أَجهز على أَبي جهل، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأَبو موسى، وعمران بن حُصَين، وابن الزبير، وجابر، وأَنس، وأَبو سعيد، وأَبو هريرة، وأَبو رافع،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٧٩، ٤٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٤٦٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٦٢.

وغيرهم. وروى عنه من التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق، وعَبِيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خمِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّساءِ». قال قلت: أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: «إني أُحبُّ أن أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ . . . إلى آخر الآية فاضت عيناه ﷺ[1].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَةِ الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمان بن حَيْدَرَة الإِطْرَابُلْسي، حدثنا أبو عُبَيْدة السري بن يحيى بالكوفة، حدثنا قَبِيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعِيّ، عن ربعى، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «وتمسكوا بعهد ابن أُمِّ عَبْد»[2].

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن ابن مسعود.

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد اللّه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد أنه سمع أبا موسى يقول: قد قدمتُ أنا وأخي من اليمن، وما نُرَى إلا أن عبد اللّه بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ، لِمَا نَرَى من دخوله ودخول أُمّه على النبي ﷺ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٢٤١ كتاب فضائل القرآن وأحمد في المسند ١/ ٣٧٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٩٩ بنحوه.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وروى سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْديّ، حدثنا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أَتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأَقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْياً ودَلاً، فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: كان أَقربُ الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود [حتى يتوارى منا في بيته]، ولقد علم المَحْفُوظُونَ من أَصحاب محمد أن ابن أُمّ عبد هو من أَقربهم إلى الله[1] زُلْفَى».

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا صاعد الحَرّاني، حدثنا زُهَير، عن منصور، عن أَبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشْورَةٍ لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»[2].

ومن مناقبه أَنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة. منها: أَنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة، وكتب إلى أَهل الكوفة: إني قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أَميراً، وعبد الله بن مسعود مُعلِّماً ووزيراً، وهما من النُّجَبَاءِ من أَصحاب رسول الله ﷺ، من أَهل بدر، فاقتدُوا بهما، وأَطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي».

أَخبرنا ابن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مُغِيرة، عن أُم موسى قالت: سمعت علياً يقول: «أَمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأْتيه منها بشيءٍ، فنظر أَصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ[3]، فقال رسول الله ﷺ: «مَا تَضْحَكُونَ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَثْقَلُ فِي ٱلْمِيزَانِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»[4].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٥ كتاب فضائل الصحابة والترمذي في السنن ٥/ ٦٣١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٧ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٠٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٨، ٣٨٠٩ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث بن علي وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٩ في المقدمة باب فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث رقم ١٣٧ وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٦، ١٠٧، ١٠٨ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٨ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) الحُمُوشَةُ: الدِّقَّةُ، وهو حَمْشُ السَّاقَيْنِ والذِّراعَيْنِ. انظر اللسان ٢/ ٩٩٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١١٤.

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا: أخبرنا أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشد وَرَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أنشدُكم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل(١).

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدَ الله فقال: لقد علم أصحابُ محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلمُ بكتاب الله مني تُبلِّغُنيه الإبلُ لأتَيتُه فقال أبو وائل: فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون، فما سمعتُ أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وَهب: إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قائم ثم ولّى فأتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال: كُنَيْفٌ مُلِيءَ عِلْماً(٢).

وقال عُبَيْد الله بن عبد الله: كان عبدُ الله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِيِّ النَّحلِ حتى يُصْبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابنَ مسعود فقال: لا تَعْدَمُ حَالِماً مُذَكراً، رأيْتُكَ البَارحة ورأيت النبي ﷺ على مِنبَرٍ مرتفع، وأنتَ دُونَه وهو يقول: يا ابن مسعود، هَلُمَّ إليَّ، فلقد جُفِيت بعدِي. فقال: اللهِ لأنْتَ رأيْت هذا؟ قال: نَعَمْ قال فعَزَمْتُ أنْ تخرج من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَلَيَّ، فما لبثَ أيَّاماً حتى مات.

وقال أبو ظبية: مرض عبد الله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا آمرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أمْرَضَنِي. قال: ألا آمرُ لك بعطاءٍ؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال أتخشَى على بناتي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٥، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١١٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٨ نحوه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١/ ١١٠.

رسول الله ﷺ يقول: «مَن قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيلَةٍ لَم تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً»[١].

وإنما قال له عثمان: ألا آمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبد الله ترك العطاءَ استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيءٌ تكرهه. فقال عبد الله: «إن له علي حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أُمورٌ وفِتَنٌ، فلا أُحب أن أكون أول من فتحها». فردَّ الناس وخَرَج إليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، ودُفِن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمَّارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبيرُ. ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعِي إلى أبي الدرداءِ، فقال: «ما تَرَكَ بعدَه مثلَه».

أخرجه الثلاثة.

٣١٨٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ. وقيل: أبو مسعود الغفاري.

رُوِيَ عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبد الله، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

٣١٨٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُسْلِم. أورده أبو القاسم الرَّقَاعِيّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه

---

(١) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٧/٤٨٧ وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق وأبي يعلى عن إسحاق بن ابراهيم عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود به.

(٢) الإصابة ت (٤٩٧٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥، المحن ١٠٥، التاريخ الكبير ٥/١٩١، تهذيب الكمال ٢/٧٤١.

سعيد بن سليمان، عن عَبّاد بن حُصَيْن قال: سمعت عبد الله بن مُسلِم. وكانت له صحبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ ٱللَّهِ تَعَالَى وَيُطِيعُ مَالِكَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٨٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسَيَّبٍ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُسَيَّب. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن جُرَيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أَبي سلمة بن سفيان وعبد اللّه بن المسيب وعبد اللّه بن عَمْرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إِذا جاءَ ذكرُ موسى وهارون، وجاءَ ذكرُ عيسى صلى الله عليهم، أَخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد.

كذا رواه، وهذا الإِسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد اللّه بن السَّائب، عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٨٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَطَرٍ[2]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن مَطَرٍ أَبُو رَيْحَانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأَزْد، وكان يقص بإِيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كُرَيب بن أَبرهة، وثَوْبَان بن شَهْر، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أَبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نُمَير، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شَهْر بن حوشب، عن أَبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ ٱلْمُؤْمِنِ مِنَ ٱلنَّارِ»[3].

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو عُمَير، عن ضَمْرة، عن ابن عطاءَ، عن أَبيه قال: ركب أَبو ريحانة البحر، فاشتدَّ عليه، فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٦٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٢.

(٢) الإصابة ت (٦٦٥٥)، الجرح والتعديل ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤، التاريخ الكبير ٥/ ١٩٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ١٠٠، الكاشف ٢/ ١٣٢، صفوة الصفوة ٣/ ٢٦٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، الطبقات ٢٠٨، حلية الأولياء ١/ ٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨٢ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٣٠٠ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٠٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

«اسْكُن، فإنما أنت عبدٌ حَبَشِيٌّ. فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إبرته، فقال: أيْ رَبِّ عَزَمْتُ عليك لَمَّا رَدَدْتَها عليَّ. فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماءِ أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو الذي كان يقص بالبيت المُقَدَّسِ، وله الكرامات. والثاني: أبو ريحانة عبد الله بن مطر، هو تابعي بصري، روى عن ابن عُمَر، وسفينة. كذلك ذكرهما الأئمة، منهم مُسْلِم وابن أبي حاتم.

٣١٨٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي مُطَرِّف. له صحبة، عداده في الشاميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رفدة بن قُضَاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتى الحجاج بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أُخته نفسها، فقال: احْبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ. فسألوا عبدَ الله بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى ٱلْحُرْمَتَيْنِ ٱلثِّنْتَيْنِ، فَخُطُّوا وَسَطَهُ ٱلسَّيْفِ». وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك. فكتب بذلك[٢].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «يقولون: إن رِفْدة غَلِط. ولم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأُخته، فقال: «يضرب ضربة بالسيف»، فضُربت عنقه. والله أعلم.

٣١٨٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ[٣]

عَبْدُ اللَّهِ بن المُطَّلب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْنٍ الزهْرِي. ولِدَ بأرض الحبشة، وهلك بها أَبوه، فورثه عبد الله.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٧٦)، الاستيعاب ت (١٦٧٨)، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، التاريخ الصغير ١/ ١٨٣، الكاشف ٢/ ١٣٢، الطبقات الكبرى ٧/ ١١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣، بقي بن مخلد ٨٦٨.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٧٢ وقال رواه الطبراني وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٧)، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، الكاشف ٢/ ١٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ١٠١.

قال ابن إسحاق: هو أول من ورث أباه في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني زهْرة، قال: «والمطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، معه امرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف بن صُبَيْرة، وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب.

٣١٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يروي أن النبي ﷺ قال: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلسَّمْعِ وَٱلْبَصَرِ».

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة.

وروى ابن أبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب قال: كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعُمَر، فقال: «هَذَانِ ٱلسَّمِعُ وَٱلْبَصَرُ».

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله، بن حَنْطَب: أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هَذَانِ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ».

قال أبو عيسى: «عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ[2]».

كذا قال: عبد الله بن حنطب.

٣١٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُطِيع بن الأَسْوَدِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٧٨).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧١، وقال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٩).

ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أَخرج أَهلُ المدينة بني أَمية أَيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مُطِيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأَنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْر الأَول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إِلى أَن حَصَرَ الحجاجُ بنُ يوسف عبدَ الله بن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول: [الرجز]

أَنَا ٱلَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الحَرَّه وَالحُرُّ لاَ يَفِرُّ إِلاَّ مَرَّه

يَا حَبَّذَا الكَرَّةُ بَعْدَ الفَرَّه لأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بِفَرَّه

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَداً. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ عُرِضَتْ عَلَيْهِ ٱلْكَرَامَةُ، فَلاَ يَدَعْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا قَلَّ أَمْ كَثُرَ».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: عبد الله بن مُطِيع بن الأَسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أَسلم، عن أَبيه: أَن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط بن عمر.

قلت: لا أَعرف معنى قول أَبي نعيم: «إِنه من العبلات» إِنما العبلات ولد أُمَيَّة الأَصفر بن عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أَعلم.

٣١٩١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. يكنى أَبا مُحَمَّد.

هَاجَر هو وأَخوه عثمان بن مظعون إِلى أَرض الحبشة، وشهد بدراً هو وإِخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأَحد منهم رواية إِلا لقدامة بن مظعون.

وأَولاد مظعون أَخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/٢٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥، أصحاب بدر ١٢٢ تاريخ الإسلام ٣/١٩٣، الأعلام ٤/١٣٩، المنمق ٢٩٧، الوافي بالوفيات ١٧/٦٢٢، الطبقات الكبرى ٣/٣٩٥، ٣٩٩، الطبقات ٢٥، سير أعلام النبلاء ١/١٦٣، الإصابة ت (٤٩٨٠)، الاستيعاب ت (١٦٨٠).

٣١٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُظَفَّرٍ [(١)]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن مُظَفَّر. قال أَبو موسى: كذا وجدته في كتاب أَبي الحسن محمد بن ابن القاسم الفارسي، المسمى بـ«كتاب الأَسباب الجالبة للرزق»، روى فيه بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى، عن أَبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبد اللّه بن مُظَفَّر قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَمْلأْ يَدَيْك رِزْقاً، يَا ٱبْنَ آدَمَ، لاَ تَبَاعَدْ مِنِّي أَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْراً، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً»[(٢)].

قال: كذا وجدته. وإِنما هو معاوية بن قرة، والمحفوظ عن أَبي يعلى أَحمد بن علي وغيره، عن أَبي الربيع بهذا الإِسناد: «عن معاوية بن قُرَّة، عن مَعْقِل بن يسار».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْغَاضِرِيُّ [(٣)]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِيّ. عداده في الشاميين، نزل حمص. قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَير أَن رسول الله ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ ٱلْإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. وَأَعْطَي زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلَمْ يُعْطِ ٱلْهَرِمَةَ وَلاَ ٱلدَّرِنَةَ وَلاَ ٱلْمَرِيضَةَ وَلاَ ٱلشَّرَطَ ٱللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ وَزَكَّاةُ نَفْسِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: مَا تَزْكِيَةُ ٱلرَّجُلِ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»[(٤)].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٥٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥٨.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨١)، الاستيعاب ت (١٦٨١)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩، (٦٥)، الكاشف ٢/ ١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ (٦٥٢)، تاريخ البخاري ٥/ ٣١، الثقات ٣/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧ كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة حديث رقم ١٥٨٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٩٦، ١٠٩ والطبراني في الصغير ١/ ٢٠١، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣ وأورده ابن كثير في التفسير ٨/ ٣٤ والزيلعي في نصب الراية ٢/ ٣٦٢ والمنذري في الترغيب ١/ ٥٣٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٤٦.

٣١٩٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَخو مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ[1]

عَبْدُ اللّهِ أخو مَعْبَد بن قَيْسِ بن صَخْر. ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه معبد، وشهد أخوه معبد أحداً.

٣١٩٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَتِّبٍ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُعَتِّب، وقيل: مُغِيث، ويرد هناك.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُعْتَمِرِ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ المُعْتَمر. له صحبة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال سليمان: نزل عبد الله بن المعتمر، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدّثني عن النبي ﷺ: أن الدجَّال ليس به خَفَاءٌ، إنه يجيءِ من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه، فيُتَّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدُم الكوفة فيظهر عليهم[3].

قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا: بالتاءِ فوقها نقطتان، والميم المشددة.

وقال أبو عمر: «المعتمر»، في آخره راءٌ. وكلهم جعلوا الراوي عنه: سليمان بن شهاب، وقال أبو عمر: لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدَّجال.

أخرجه الثلاثة، وجعله أبو عمر كِندياً، وقيل فيه: مَغْنَم، بالغين المعجمة والنون.

٣١٩٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُعْتَمِّ[4]

عَبْدُ اللّهِ بنُ المُعْتَمّ.

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن يوم القادسية، وسَيَّرة سعد بن أبي وقاص من العراق إلى «تكْرِيت»، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، ورِبْعِي بن الأَفْكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح «تِكْرِيت» وأرسل عبد الله بن المعتمّ رِبْعيّ بن الأفْكَل إلى «نِينَوى» و«المَوْصِل»، ففتحهما. وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٠٨).

(٢) الإصابة ت (٤٩٨٣)، الجرح والتعديل ٥/ ١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٧ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٤٩٨٢)، الكامل ٤/ ١٥٣٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧، البداية والنهاية ٧/ ٧١.

هٰذا قول ابن إسحاق. وقيل: إن الذي فتحها عُتْبة بن فَرْقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى «الموصل»، ففتحها سنة عشرين. وقيل غير ذلك.

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن، وهو وزهرة ابن الحَوِيّة.

وقال أبو أحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتمر - يعني: بالراء - له صحبة، وقيل: المعتم، بغير راءٍ، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر: أمّا معتم - بضم الميم، والتاءُ فوقها نقطتان، وبالميم المشددة - فهو عبد الله بن المعتم.

وقال أبو زكرياءَ يزيد بن إيَاس: عبد الله بن المعتم العبسي: وهو الذي افتتح المَوْصل، وروى ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعْرِضٍ(١)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلي.

سكن البادية نحو اليمامة، وفد على رسول الله ﷺ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود في الصحابة.

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مُعْرِض الباهلي: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً في إبلهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٩٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن أبي مَعْقِل الأنصاري.

شهد أُحداً مع أبيه، ونذكر أباه في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُعَمرِ ٱلْعَبْسِيُّ(٣)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ المُعَمر العَبْسي. له صحبة، وهو ممن تَخلّف عن عليّ رضي الله عنه في قتال أهل البَصْرة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٨٤).

(٢) الإصابة ت (٤٩٨٥).

(٣) الإصابة ت (٦٦٦١)، الاستيعاب ت (١٦٨٣).

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ ٱلسُّوائِيُّ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مُعَيَّة السُّوائي، من بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أَدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أَنه شهد حصر الطائف.

روى عنه سعيد بن السائب الطائفي أنه قال: قتل رجلان من أَصحاب النبي ﷺ عند باب بني سالم بن الطائف، فأتى بهما النبي ﷺ ليراهما -يعني أنهما حملا[٢] إليه. . .، وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: عبد اللّه بن مُعَيَّة العامري، أَخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة.

مُعَيَّة: بضم الميم، وبالياءَ تحتها نقطتان، وهي مشددة، وآخره هاءٌ.

٣٢٠٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مُغفَّل بن عَبْدِ غَنْم، وقيل: عبد نُهْم، بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدَاءَ، وقيل: عِدِيّ، بن ثعلبة بن ذُؤَيب، وقيل: ذُوَيْد، بن [سعد بن عدَاءَ بن] عثمان بن عمرو بن أَدّ بن طابِخَة المُزني. وولد عثمان من مُزَيْنَة، نسبوا إلى أُمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة، وعمرو بن أَدّ هو عم تمِيم بن مُرّ بن أُدّ.

كان عبد اللّه من أَصحاب الشجرة، يكنى أَبا سَعِيد، وقيل: أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو زِياد. سكن المدينة، ثم تحول إِلى البصرة وابتنى بها داراً، قُرْب الجامع.

وكان من البَكَّائِين الذين أَنزل الله، عز وجل فيهم: ﴿وَلاَ عَلَى الذينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تولَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ الآية.

وكان أَحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إِلى البصرة يفقهون الناس، وهو أَول من أُدخل من

---

(١) الإصابة ت (٤٩٨٦)، الاستيعاب ت (١٦٨٤).

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ٤/ ٧٩ كتاب الجنائز باب أين يدفن الشهيد (٨٣) حديث رقم ٢٠٠٣.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨٨)، الاستيعاب ت (١٦٨٥)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢ (٧٤)، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣، الكاشف ٢/ ١٣٤، تاريخ البخاري في الكبير ٥/ ٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٨، ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، الثقات ٣/ ٢٣٦، التجريد ١/ ٣٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٢، سير أعلام ٢/ ٤٨٣، طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٥، ٧/ ١٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٣.

باب مدينة «تُسْتَر»، لَمَّا فتحها المسلمون. وقال عبد الله بن مُغَفَّل إني لآخِذٌ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّهُ بها، قال: فبايعناه على أن لا نَفِرّ[1].

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبد الله الشِّخِّير، وعُقْبة بن صُهْبَان، وأبو الوازع، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد بن هِلاَل وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مُكْرم، حدثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَة، عن عبد الله بن مُغَفَّل «أنه رأى رجلاً يَخذِف، فقال: لا تَخْذِف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو: كَرِه- الخَذْف لا أحدثك به أو: لا أحدثك أبداً»[2].

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، أيام إمارة «ابن زياد» بالبصرة، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي، بوصية منه بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَغْنَمٍ[3]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَغْنَم.

قال الأمير أبو نصر: وأما مَغْنَمَ بفتح الميم، وسكون الغين المعجمة، وبعدها نون مفتوحة خفيفة ـ فهو عبد الله بن مَغْنَم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي، وحديثه في الدَّجال معروف، أخرجه البخاري في تاريخه. وقيل فيه: مُعْتَمِر -بالعين المهملة، والتاءُ فوقها نقطتان، وآخره راءٌ، كذا ضبطه أبو عمر، والله أعلم.

٣٢٠٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ[4]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُغِيث أو مُعَتِّب -أورده العسكري هكذا بالشك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٤ عن عبد الله بن مغفل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٨٦، ٥/ ٥٦.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨٩)، الاستيعاب ت (١٦٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦، تبصير المنتبه ٤/ ٢٩٩، الاكمال ٧/ ٧٣.

(٤) الإصابة ت (٤٩٩١)، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠١.

روى يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن مُغَيث: أن رسول الله ﷺ مرّ على رجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ، فقال: **«مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٠٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي.

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال: **«ما قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِن قَوِيِّها غيرَ مُتَعْتَعٍ»**[٢].

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبد الله، عن أبيه. وأَيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ، وكان معه مُسْلِماً بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان.

٣٢٠٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ[٣]

عَبْدُ اللّهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب. من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو ٱلْمُغِيرَةِ ٱلْيَشْكُرِيُّ

عَبْدُ اللّهِ أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم [حدثنا ابن نمير]، وحدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه: شك الأعمش - قال قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار..»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٤٩٩٢)، رياض النفوس ٨١، الجرح والتعديل ٥/ ١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦.

(٢) أورده المنذري في الترغيب ٢/ ٦١٠ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٤٣ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه حبان بن علي وثقه جماعة وضعفه آخرون وعن عبد الله بن أبي سفيان... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٩٩٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٧٧ عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه... الحديث وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٣ عن معاذ بن جبل كتاب الايمان باب ما جاء في حرمة الصلاة (٨) =

كذا أخرجه ابن أبي عاصم، ويرد ذكره في عبد الله اليشكري أبين من هذا، وفي عبد الله بن المنتفق أيضاً.

٣٢٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُقَرِّنٍ ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مُقَرِّن المُزَنِي.

روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير. ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين- يعني ابن منده- ولم يخرج له شيئاً.

٣٢٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُنْتَفِقِ[2]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُنْتَفِقِ، أبو المُنْتَفِقِ اليشكري، وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد فإذ رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فأتيته وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خلَصْتُ إليه، فقيل إلي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: **دَعُوا ٱلرَّجُلَ، أَرَبٌ مَالَهُ!** فأخذتُ بزمام ناقته، وقلت له: يا رسول الله شيئين أسألك عنهما، ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فقال: «**لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتَ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ لَقَدْ عَظَّمْتَ وَطَوَّلْتَ فَٱعْقِلْ عَنِّي إِذاً: ٱعْبُدْ الله لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمْ ٱلصَّلاَةَ ٱلْمَكْتُوبَةَ وَأَدِّ ٱلزَّكَاةَ ٱلْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ ٱلنَّاسُ بِكَ فَٱفْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ فَذَرْ ٱلنَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ سَبِيلَ ٱلنَّاقَةِ**»[3].

ورواه أبو إسحاق ويونس وإسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبد الله أبي المغيرة» ويرد في «عبد الله اليشكري»، والجميع واحد.

= حديث رقم ٢٦١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن وابن ماجة في السنن ٢/ ١٣١٤ عن معاذ بن جبل كتاب الفتن (٣٦) باب كف اللسان في الفتنة (١٢) حديث رقم ٣٩٧٣.

(١) الإصابة ت (٤٩٩٣).

(٢) الإصابة ت (٤٩٩٦)، الاستيعاب ت (١٦٨٨)، تعجيل المنفعة ٥٩٠، ١٤٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٨، الثقات ٣/ ٢٤٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٣.

٣٢١٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ ٱلأَزْدِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مُنِيب الأَزْدِي.

أَخبرنا يحيى بن محمود، إجازة، بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي، حدثنا عمرو بن بكر، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني، عن أَبيه عَبِيدة، عن منيب بن عبد اللّه الأَزدي، عن عبد اللّه بنُ مُنِيب أنه قال: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، [الرحمن/ ٢٩] قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: «**يغفرُ ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين**»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٢١١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ(٣)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي مَيْسَرَة وقيل: مَسَرَّة ـ بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ.

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤيته نظر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاق أَول من بغى بمكة، فأُهْلكوا ـ يعني من قريش ـ ودَرَج(٤) بنو السباق كلهم ـ غير أَهل بيت باليمن في عَكّ.

٣٢١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَاشِحٍ(٥)

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَاشِح الحَضْرَمِيّ.

أَورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أَبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٩٩)، الاستيعاب ت (١٦٨٩)، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧، تعجيل المنفعة ٢٣٩ (طبعة الهند).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٧٣ المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية حديث رقم ٢٠٢.

(٣) الإصابة ت (٥٠٠٠)، الاستيعاب ت (١٦٩٠).

(٤) دَرَجَ: دَرَجَ الرَّجلُ: مات، ويقال للقوم إذا ماتوا ولم يُخلِّفوا، عَقِباً: قد دَرجُوا، ودَرَجُوا، وقبيلة دارجة إذا انقرضت ولم يبقَ لها عَقِبٌ. انظر اللسان ٢/ ١٣٥٣.

(٥) الإصابة ت (٥٠١٠)، تعجيل المنفعة ٥٩٣، الذيل على الكاشف ٨٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٩/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٨٥٩، تاريخ الثقات ٢٧٤.

أَخبرنا أَبو موسى، إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا أَبو عَمْرو بن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أَبو حَيْوَة، عن سعيد بن سِنَان، عن شُرَيْح بن كُسَيْب عن عبد الله بن ناشج، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «لاَ تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ ٱللُّوطِيةِ فِي أُمَّتِي، إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو موسى.

قال أَبو أَحمد العسكري: قيل. «ناشح»، بالحاءِ غير المعجمة، قال: كذا قرأته على من أَثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: ناسج وناشح».

٣٢١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنَّحَّامِ[1]

(دع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ النَّحَّام، وقيل: النَّحْمَاءِ.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبد الله بن النحام قال: دخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ، وأنا أَبيض الرأس واللحية، كأَنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغامة قال: يا ابن النَّحَّام. أَلا أَحدثُك في شَيْبَتِك هذه بفضيلة؟ قلت: بلى. يا رسول الله! قال: يا ابن النَّحَّام، إِن الله عز وجل، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إِلى رِضْوان ويقول: إِذا صار عبدي إِلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إِليه، فإِذا هو قرأَها وتَغَيَّر لونه لها فقل له: لا تحزن، إِن ربك، عز وجل، يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَن أُلاَقِيك بها، فقد غفرتها لك. فإِذا أُدخل الجنة أَتاه رضوانُ بالصَّحِيفة، فإِذا هو قرأَها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إِن ربك، عز وجل، يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَنْ أُلاَقِيكَ بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إِن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أَكثر مما يستحيي العبد من الله؛ عز وجل».

وقد رُوِي في المواضع كلها: «النحماء».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وأَبو موسى، إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أَخرجه أَبو موسى.

٣٢١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنَّضْرِ ٱلسُّلَمِيُّ[2]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن النَّضْر السلمي.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (٦٦٦٥)، الاستيعاب ت (١٦٩١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٠.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ إِلاَّ كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ».

أخرجه أبو عُمَر وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أبو النضر، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك. وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عامر الأَسلمي.

٣٢١٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ أَبُو بَرْزَةَ[١]

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، أَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي. مختلف في اسمه، أَورده ابن شاهين في هذا الباب، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون: اسمه عبد الله بن نَضْلَة، قال: ولده أَعلم به.

وسنذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

٣٢١٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ الْقُرَشِيُّ[٢]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، من بني عَدِيّ بن كعب القُرَشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: «وممن هاجر إلى أَرض الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب: عبدُ الله بن نَضْلة» من بني عدي بن كعب القرشي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: وهو وَهْم، ولا يختلف أَحد من أَهل المغازي: الزهري وابن إسحاق، في كل الروايات، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٣٢١٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ الْكِنَانِيُّ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَاني. روى الفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن ابن سعيد، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبد الله بن نَضْلَة الكِنَاني قال: توفي رسول الله ﷺ وأَبو بكر وعمر، وما تباع رِبَاع مكة[٤].

---

(١) الإصابة ت (٥٠٠٤).

(٢) الإصابة ت (٥٠٠٦).

(٣) الإصابة ت (٥٠٠٧).

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٣٧ كتاب المناسك (٢٥) باب أجر بيوت مكة (١٠٢) حديث رقم ٣١٠٧ قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح على شرط مسلم وليس لعلقمة بن نضلة عند ابن =

ورواه معاوية بن هشام، عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطْعم، عن علقمة بن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكٍ[1]

عَبْدُ اللّهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلاَن بن زَيْد بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف، بن الخَزْرَج الأنصاري الخَزْرَجي.

شهد بدْراً، وقتل يوم أُحد.

قاله الكلبي.

٣٢١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[2]

(ب س) عبْدُ اللّهِ بنُ النُّعْمَان بنِ بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلمي.

قال ابن هشام ويقال: «بُلْدُمة» ـ يعني بالضم ـ و«بُلْذُمَة»، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أَبي قتادة، شهد عبد اللّه بدراً وأُحداً قاله ابن إسحاق وموسى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٣٢٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ ـ كان اسمه «نُعْمَى» فسماه النبي ﷺ عبد اللّه. روى ذلك أَبو إِسحاق، عن البراءِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيْم ٱلْأَشْجَعِيُّ[3]

(س ع) عَبْدُ اللّهِ بن نُعَيم الأَشْجَعِي. كان دُليل النبي ﷺ إِلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

= ماجة سوى هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة قال السندي قلت الحديث حجة إذ يروي ذلك لكن قال الدميري علقمة من نضلة لا يصح له صحبه وليس له في الكتب شيء سواه ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات وهذا الحديث ضعيف وإن كان الحاكم رواه في مستدركه.

(١) الإصابة ت (٥٠٠٥).

(٢) الإصابة ت (٥٠٠٨)، الاستيعاب ت (١٦٩٢).

(٣) الإصابة ت (٥٠١١).

٣٢٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن نُعَيْم الأنصاري. أخو عاتكةَ بنت نعيم، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ ٱلنَّحَّامِ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُعَيْم بن النَّحَّام. روى عنه نافعُ مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبد اللّه بن تميم ـ كذا قال مُعلى ـ قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: **«إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأتِ أهله؛ فإنّ المرأة تقبل في صُورةِ شيطانٍ، وتُدبِرُ في صُورةِ شيطانٍ»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلّى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبد اللّه بن نعيم، وقال: «كذا قال: معلى». وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، رووه عن أبي الزبير، عن جابر. وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر.

٣٢٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُفَيْلٍ(٤)

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بن نُفَيْل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون، [من آباءِ عبد اللّه]، وذكره أبو عبد اللّه. يعني ابن منده ـ في حرف «الباءِ»، بالباءِ والغين، وقال، «له صحبة». ولم يورد له حديثاً.

روى عبد اللّه بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبد اللّه بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثٌ قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاءِ فيهنّ: لا يبغِيَنّ أحدٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾** [يونس/ ٢٣] **ولا يمكُرَنّ أحدٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقولُ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾** [فاطر/ ٤٣] **ولا ينكُثَنّ أحدٌ فإنّ الله عزّ وجلّ يقولُ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾** [الفتح/ ١٠].

---

(١) الإصابة ت (٥٠١٢).

(٢) الاستيعاب ت (٥٠١٣).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٢١ كتاب النكاح (١٦) باب ندب من رأى امرأة... (٢) حديث رقم (١٤٠٣/٩، ١٤٠٣/١٠) وأحمد في المسند ٣/ ٣٣٠.

(٤) الإصابة ت (٥٠١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٨.

قال ابن أَبي عاصم: هذا خطأ وإنما هو «سلمة بن نفيل»، أخطأ فيه سليمان بن سليم.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٢٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي نَمْلَةَ[1]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي نَمْلَةَ الأَنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأَما أَبُوه أَبو نَمْلة فصحبته وروايته معروفة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٢٢٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَوْفَلٍ[2]

(ب س) عَبْدُ اللَّه بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي، يكنى أَبا محمد.

قال الواقدي: أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولي القضاء بالمدينة أَيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أَول من وَلِي القضاءَ بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّه بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أَربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أَيام معاوية. وهو عم عبد اللَّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب: بَبَّه، وقد تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٢٢٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَهِيكٍ[3]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَهِيك. أَحد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: بعثه رسول الله ﷺ إلى بني مَعِيص، وإلى مُحَارِب بن فهر، يدعوهم إلى الإسلام.

٣٢٢٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْهَادِ[4]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الهَادِ. أَورده الحسن بن سُفْيَان في الوُحْدان، وقال أَبو نعيم: في

---

(١) الإصابة ت (٥٠١٥)، الاستيعاب ت (١٦٩٤).

(٢) الإصابة ت (٥٠١٨)، الاستيعاب ت (١٦٩٥).

(٣) الإصابة ت (٥٠١٧)، تهذيب التهذيب ٦/٥٨ (١١١)، تقريب التهذيب ١/٤٥٧ (٧٠٠)، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢١٣، الجرح والتعديل ٥/٨٥٢، ميزان الاعتدال ٢/٥١٦، لسان الميزان ٧/٢٧٢، طبقات ابن سعد ٨/٣٢٧، الثقات ٥/٤٧.

(٤) الإصابة ت (٦٦٦٧).

ذِكْرِهِ في الصحابة نَظَرٌ. روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِي، عن عبد الله بن الهَادِ. أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: «ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، أَنْ أَزِلَّ، وَٱهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ، ٱللَّهُمَّ كَمَا حِلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلشَّيطَانِ وَعَمَلِهِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ(١)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَانِيءٍ، أخو شُرَيْح بن هانيء بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيْد بن سفيان بن الضِّبَابِ. واسمه سلمة - بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِيءٍ [عن أبيه المِقْدَام، عن أبيه شُرَيْح، عن أبيه هانيء] بن يزيد أنه قال: لما قَدِم على النبي ﷺ، قال: ما لَكَ من الوَلَدِ؟ فقال: شُرَيْح، وعبد الله، ومسلم. قال: فمن أكبرهم؟ قال: شُرَيْح. قال: «أَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هُبَيْبٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هُبَيْب بن [أُهَيْب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكِنَانِي الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أسد بن خُزَيْمَةَ وابن أُختهم. استُشْهِد بخيبر.

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: «ومن بني سعد بن ليث: عبد الله بن فلان بن وُهَيب بن سُحَيم، حليف لبني أسد، وابن أُختهم».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٣١ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ(٣)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ، أبو هُرَيْرَةَ. صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢١٠).
(٢) الإصابة ت (٥٠٢٠)، الاستيعاب ت (١٦٩٦).
(٣) الاستيعاب ت (١٧١٤).

أخرجه أبو عمر.

٣٢٣٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هَدَّاجٍ[1]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَدَّاج الحَنفِي.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَبَ بالصَّفرة، فقال النبي ﷺ: «خِضَابُ ٱلْإِسْلَامِ». وجاءَ رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ: «خِضَابُ ٱلْإِيمَانِ»[2].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبد الله بن هَدَّاج، عن أبيه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٣٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هِشَام[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن هِشَام بن عُثْمَان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، هو جد زُهرة بن مَعْبَد، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: عبد الله بن هشام بن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أُمُّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِي قال: حدثنا عليّ بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد. هو ابن [أبي] أيوب - حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد، عن جَدِّه عبد الله بن هشام. وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: ذَهَبَتْ به أُمه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ. فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ. وَكَانَ يُضَحِّي بِٱلشَّاةِ ٱلْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ»[4].

---

(١) الإصابة ت (٦٣٧٣)، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٦، عن الحكم بن عمرو نحوه.

(٣) الإصابة ت (٥٠٢٢)، الاستيعاب ت (١٦٩٧)، التعديل والتجريح ٧٨٤، الثقات ٣/ ٢٤٦، الرياض المستطابة ٢٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣، خلاصة تذهيب.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٩٨ كتاب الأحكام باب بيعة الصغير وأخرجه أيضاً البخاري في الصحيح ٣/ ١٨٤ كتاب الشركة.

وكان مولده سنة أربع . أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هِلاَلِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيّ . يُعَدُّ في المَكِّيِّينَ .

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : كدت أن أُقتل في عَنَاق . أو شاة . من الصدقة . فقال النبي ﷺ : **«لَوْلاَ أَنَّهَا تُعْطَى فُقَرَاءَ ٱلْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا»**[٢] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مرسل .

٣٢٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هِلَالٍ ٱلْمُزَنِيُّ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هِلاَل المُزَنِي . عِدَادُه في أهل المدينة . روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنِي ، عن بَكْر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هلال المُزَنِي صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول : **«لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا أَنْ يُحْرِمَ بِٱلْحَجِّ ثُمَّ يَفْسَخَ حَجَّهُ فِي عُمْرَةٍ»** .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ هِلَالٍ[٤]

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ هِلاَل . ذكر بعضهم أنه أنصاري .

روى زيد بن الحباب ، عن بشير بن عِمْران القَبائِي ، عن عبد الله بن عبد هلال قال : «ذَهَبَتْ بي أمي إلى النبي ﷺ فقالت : يا نبيَّ الله ، ادع الله له . فما أَنْسَى وَضْعَ يَدِهِ على رَأْسِي ، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لي» . وقيل ذهب به أبوه .

ذكره أبو أحمد العسكري .

---

(١) الإصابة ت (٥٠٢٣)، الاستيعاب ت (١٦٩٨)، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٤ (١٢٦)، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨ (٧١٤)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٨٠، الكاشف ٢/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، الثقات ٣/ ٢٤٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٥٠.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب الزكاة باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق (١٥) حديث رقم ٢٤٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٠٢٥)، الاستيعاب ت (١٦٩٩)، الثقات ٣/ ٢٣٩، ٢٤١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٨، ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩.

(٤) الإصابة ت (٥٠٢٤).

٣٢٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هِنْدٍ(١)

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بن هِنْد، أبو هِنْد الأنصاري البَيَاضِي.

روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البَغَوي هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٣٢٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْهَيْثَم(٢)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ الهَيْثم بنِ عَبْد اللَّهِ بن الحَارِث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم التميمي.

كان اسمه عبد اللاَّت، فسماه النبي ﷺ عبد الله.

٣٢٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ(٣)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَاقِد. أورده أبو القاسم الرّقاعي في عبادلة الصحابة.

قال عبد الملك بن سَارِيَةَ الكَعْبي: سمعت عبد الله بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَائِلٍ(٤)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ(٥)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن وَدِيعة بن حَرَام الأنصاري.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٢٩).

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٠).

(٣) الإصابة ت (٥٠٣٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٥ (١٢٩)، الكاشف ٢/ ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، (٧١٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٩ ـ ٩/ ٦١، الجرح والتعديل ٥/ ٨٨١، الثقات ٥/ ٥٠.

(٤) الإصابة ت (٥٠٣٤).

(٥) الإصابة ت (٥٠٣٦)، الكاشف ٢/ ١٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٦ (١٣٢)، الثقات ٥/ ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، (٧٢٠٠)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٠.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ ٱلْجِنَابَةِ...»[1] وذكر الحديث.

ورواه ابن عَجْلان، [عن المَقْبُري]، عن أَبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أَبي ذَر. ورواه ابن أَبي ذئب، عن سَعِيد، عن أَبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفَارِسي. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَزَاحٍ[2]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ وزاح. أَورده الطبراني ومن بعده.

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير، عن أَبيه قال: كان عبد اللّه بن وزاح قديماً له صحبة، يحدثنا أن النبي ﷺ قال: «يُوشَكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيكُمُ ٱلرُّوَيْجِلُ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ قَوْمُ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ، بِيضٌ قُمُصُهُمْ، فَإِذَا أَمَرَهُم بِشَيْءٍ حَضَرُوا».

ثم إنّ عبد اللّه بن وزاح ولي على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين، مُحَلَّقةٌ أَقفِيتهُم بِيض قمُصُهُم، [فكان] إِذا أَمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق الله ورسوله.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ[3]

(ع س) عبدُ اللَّهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَضْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ العَامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأَنه استرضع في بني سَعْد بن بكر. وقيل فيه: عبد اللّه بن عَمْرو بن وَقْدَان. وقد تقدم في مواضع.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أَبو إِدريس، وعبد اللّه بن مُحَيريز، ومالك بن يَخَامِر.

أَخبرنا أَبو القاسم. يَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه، بإِسناده إِلى أَحمد بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٣٨، ٤٤٠ عن سلمان الفارس.

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٠.

(٣) الإصابة ت (٥٠٣٨)، الاستيعاب ت (١٧٠٠)، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٩، ١٣٥، الكاشف ٢/ ٩١، تهذيب الكمال ٢/ ٦١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧، الثقات ٣/ ٢٤٠، شذرات الذهب ١/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٣.

شُعَيب قال: أخبرنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبد اللّه بن العلاءِ بن زبر، عن بُسْر بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن وَقْدَان السعدي قال: «وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُلُّنا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولاً على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْت مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: «لَنْ تَنْقَطِعَ ٱلْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ ٱلْكُفَّارُ»[1].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْوَلِيدِ[2]

(ب دع) عبْدُ اللّهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد اللّه بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاماً. كان اسمُ عبدِ اللّه هذا الوَلِيد، فأُتي به النبيُّ ﷺ، وهو غُلاَم، فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيدِ بن المُغيرة. فقال: «لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْوَلِيدَ رَبًّا، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللّهِ».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ٱلأَسَدِيُّ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ الأَسَدِي.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُنَين، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثُوَاب بن زَيْد، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة: [الوافر]

أَلاَ هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ ... هَوَازِنَ، وَٱلْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... يَجِيءُ غِضَابُنَا بِدَمٍ عَبِيطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سَعُوطُ
فَأَصْبَحْنَا تُسَوِّقُنَا قُرَيْشٌ ... سِيَاقَ ٱلْعِيرِ يَحْدُوهَا ٱلنَّبِيطُ[4]

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٧٩ والبيهقي في السنن ٩/ ١٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٥٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٩٧.

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٩)، الاستيعاب ت (١٧٠١).

(٣) الإصابة ت (٥٠٤٠)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٠ ـ (١٣٩)، الكاشف ٢/ ١٤١، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ ـ (٧٢٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠، الثقات ٥/ ٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢، ٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ٨٧٧.

(٤) ينظر البيتان الأول والرابع في الإصابة ترجمة رقم (٥٠٤٠).

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني غَنْم يُجيب أبا ثَوَاب: [الوافر]

بِشَرْطِ ٱللَّهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِيْنَا ... بِأَفْضَلِ مَا لَقِيتَ مِنَ ٱلشُّرُوْطِ
وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِيْنَ نَلْقَى ... نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيْطِ
بِجَمْعِكُمُ وَجَمْعِ بَنِي قَسِيٍّ ... نَحُكُّ ٱلْبَرْكَ كَالْوَرَقِ ٱلْخَبِيْطِ
أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمُ وَمِلْنَا ... بِقَتْلٍ فِي ٱلْمُبَايِنِ وَٱلْخَلِيْطِ
فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانٍ غِضَاباً ... فَلَا يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُمْ سَعُوْطِي(١)

هكذا رواه يونس [بن بُكير] عن ابن إسحاق، فجعله من بني غَنْم من أسد، ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيِّد. والله أعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياءِ، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ٱلدَّوْسِيُّ(٢)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ الدَّوْسِي، أبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكباً من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إلى «السَّرَاة». وكان صاحب ثمار كثيرة. وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ. وهو جد مَغْرا والد عبد الرحمن بن مَغْرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْأَكْبَرُ بْنُ وَهْبٍ(٣)

(س) عَبْدُ اللَّهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قصيّ، وأمه: زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس القرشية.

قال أبو موسى: أورده بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال: لمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عبادة: ما رأينا من نساءِ قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: «هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قريبة؟ هل رأيت هند؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبهن بآبائهن وأبنائهن».

---

(١) تنظر الأبيات ١، ٣، ٥ في الإصابة ترجمة رقم «٥٠٤٠».
(٢) الإصابة ت (٥٠٤١).
(٣) الإصابة ت (٥٠٤٢).

قال: وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح، لأنَ أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعة بن الأَسود. وهذا الحديث فلو ثبت فكان قبل الحِجَاب، وإلا فهو منكَر لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساءِ.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ ٱلْعَنْسِيُّ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ ياسِرٍ العَنْسِي، أَخو عمَّار بن ياسِر، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاءَ الله تعالى.

ومات ياسر وابنه عبد اللّه بمكة مُسْلِمَينَ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإِسلام، وممن عُذِّبَ في الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَامِيلُ[2]

(س) عبْدُ اللّهِ بن يَامِيل. أَورده ابن عُقْدَة وحده.

روى جعفر بن محمد عن أَبيه، وأيمن بن نابل عن عبد اللّه بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[3].

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْيَرْبُوعِيُّ

(دع) عَبْدُ اللّهِ اليَرْبُوعِيّ. غير منسوب.

روى عُطْوان بن مُشْكان الضبي، عن جمرة بنت عبد اللّه اليربوعية قالت: ذهب بي أَبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْرِه، ودعالي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته: جمرة.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٤٦)، الاستيعاب ت (١٧٠٢).

(٢) الإصابة ت (٥٠٤٧).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣. وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

٣٢٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنٍ[١]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيد بنِ حصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الخَطْمِيّ. يكنى أَبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أَبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأَنصاري، وهو ابن ابنته، وأَبو بُرْدَة بن أَبي موسى، والشَّعْبِي ـ وكان الشعبي كَاتِبَه ـ وكان من أَفاضل الصحابة، وصحب أَبوه النبيَّ ﷺ، وشهد أُحداً وما بعدها، وهَلَكَ قبل فتح مكة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى: حدثنا سفيان بن وَكِيع، حدثنا ابن أَبي عَدِي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأَنصارِي، عن رسول الله ﷺ أَنه كان يقول في دعائه: «**ٱللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ. ٱللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَٱجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ[٢] عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَٱجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ**»[٣].

قال الترمذي: أَبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ٱلْقَارِىءُ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيدَ القَارِىء، له ذكر في حديث عائشة.

[روى عبد الله بن أَبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة] أَن النبي ﷺ سمع

---

(١) الإصابة ت (٥٠٤٨)، الاستيعاب ت (١٧٠٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٨ (١٥٥)، تقريب التهذيب ١/ ٤٦١ (٧٤٢)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١١١، الكاشف ٢/ ١٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٤٤ ـ ٥/ ١٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٧، الثقات ٣/ ٢٢٥، الاستبصار ٢٦٩، سير الأعلام ٣/ ١٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١، سير الأعلام ٣/ ١٩٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠٦.

(٢) زَوَيْتَ: قَبَضْتَ ونَحَّيْتَ، وزَوَيْتُ الشيءَ: جمعتُهُ وقبضتُهُ. انظر اللسان ٣/ ١٨٩٤.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٨٨ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٧٤) حديث رقم ٣٤٩١ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشه وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٤٩١ والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٣٣٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٣٢.

صوت قارئ يقرأ، فقال: «صَوْتُ مَنْ هَذَا؟» قالوا: عبد الله بن يزيد. قال: «رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ نَسِيتُهَا»[(1)].

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسم القارِئ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو يَزِيدَ ٱلْمُزَنِيُّ[(٢)]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبو يَزِيدَ المُزَنِي، وقيل: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد اللَّه المُزَنِي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «فِي ٱلْإِبِلِ فَرَعٌ وَفِي ٱلْغَنَمِ فَرَعٌ، وَيُعَقّ عَنِ ٱلْغُلَامِ، وَلاَ يُمَسّ رَأْسُهُ بِدَمٍ».

وقيل [فيه]: يزيد بن عَبْد، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ٱلنَّخَعِيُّ[(٣)]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ النَّخَعِيّ، والد موسى.

أورده علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن الفضل الرَّاسيّ، عن أبي نُعَيم، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد اللَّه بن يزيد النَّخَعي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أُناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأثمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أَخرِمُ منها شيئاً.

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد اللَّه، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبد اللَّه بن يزيد الخَطْمي. وهو أنصاري لا نَخَعي، وهو به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٦٢.

(٢) الإصابة ت (٥٠٤٩).

(٣) الإصابة ت (٦٦٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١، تقريب التهذيب ١/ ٤٦١، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٦، خلاصة تذهيب ٢/ ١١٢، الكاشف ٢/ ١٤٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٦، التعديل والتجريح ٧٨٦.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[١]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ يَزيدَ. روى ابنُ المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً -يعني حديث ابن مِرْبَع: كونوا على مشاعركم»[٢].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتَّكَلَ على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد الله بن مِرْبعَ، وهو أصح.

أَخرجه أبو موسى.

٣٢٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْيَشْكُرِيُّ

عَبْدُ اللّهِ اليَشْكُرِيّ.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافى بن عمران، عن يونس بن أَبي إِسحاق، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أَبيه قال: غَدَوْت للحاجة إلى المسجد، وإما إلى السوق، فإذا أنا بجماعة في السوق، فملت إليهم وقد وُصف لي النبي ﷺ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنىً، فرُفِع لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أَيُّها الراكبُ، خَلِّ عن وَجْهِ الرِّكابِ. فقال رسول الله ﷺ: «ذَرُوا ٱلرَّاكِبَ، أَرَبٌ مَالَهُ»! فجئت حتى أَخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئْني يا رسول الله بشيءٍ يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «اَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ ٱلْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى ٱلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ زِمَامَ ٱلنَّاقَةِ»[٣].

وقد تقدم في عبد الله بن أَبي المغيرة، وفي عبد الله بن المنتفق، والجميع واحد، والله أَعلم.

نَجزَ من اسمه «عبد الله» والحمد لله.

وإنما قدَّمتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعدَه من عبد الجَبَّار

---

(١) الإصابة ت (٦٦٧١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٢.

و«عبد الرحمن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٧ ـ عَبْدُ ٱلْجَبَّارِ بْنُ ٱلْحَارِثِ[١]

(دع) عَبْدُ الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسِي، أبو عُبَيْد.

روى إبراهيم بن الغِطْرِيف بن سالم الحَدَسِي، ثم أحد بني مَنَار قال: حدثني أبي: الغطريف بنُ سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر ـ بن أبي طلاَّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلاَّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحَيَّيْته بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: إن الله، عز وجل، قد حَيَّى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض. فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: وعليك السلام. ثم قال: ما اسمك؟ فقلت: الجَبَّار. فقال لي: أنت عبد الجَبَّار فأسلمتُ وبايعتُ رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارسٌ من فرسان قومِه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أُقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: ما لي لا أسمع صهيل فرسي الحَدَسِي؟ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصَهيلة، فخصيته فنهى النبي ﷺ عن إخصاءِ الخيل فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدَّاري؟ فقلت: أعاجلاً سأل أم آجلاً؟ قالوا بل سأله عاجلاً. فقلت عن العاجل رغبت، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله، عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٥٨ ـ عَبْدُ ٱلْجَدِّ بْنُ رَبِيعَةَ[٢]

(ب دع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعة بِن حَجَر بن الحَكَم الحَكَمِيّ. سَمِع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدِّ بن ربيعة: أنه كان عند النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن، فدعا القوم فقاموا: فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلتُ: ما هذه السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هذا الحياءُ، رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قومُك**».

أخرجه الثلاثة.

حُلَيل: بضم الحاءَ المهملة، وفتح اللام.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١.

(٢) الإصابة ت (٥٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٦)، الأنساب ٤/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١.

٣٢٥٩ ـ عَبْدُ ٱلْحَارِثِ بْنُ أَنَسِ بْنِ ٱلدَّيَّانِ[١]

عَبْدُ الحَارِث بن أَنَس بن الدَّيَّان. كان مِمَّنْ ثَبَتَ أَهل نجْران على الإِسلام في الرِّدَّة، وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣٢٦٠ ـ عَبْدُ ٱلْحِجْرِ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُدَانِ[٢]

عَبْدُ الْحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، قتله بُسْر بن [أَبي] أَرْطَاة وقتل ابنه مَالِكاً. وسمَى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر: عَبْدَ الله، قاله الغساني، وقد تقدم ذكره.

الحِجْر ـ قيل: بكسر الحاءِ، وتسكين الجيم. وقيل: بفتحهما، قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٢٦١ ـ عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ حَفْصٍ[٣]

(ع س) عَبْدُ الحَمِيد بن حَفص بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي، أَبو عمرو، وأُمه ثقفية. وهو زوج فاطمة بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلق امرأَته فاطمة ثلاثاً، فأَتت النبي ﷺ فقال: «لاَ نَفَقَةَ لَهَا».

وروى ناشرة بن سُمَيّ أَنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة: «إِني قد نزعت خالد بن الوليد وأَمَّرْتُ أَبا عُبَيْدَة». فقام أَبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: «والله لقد نزعت عامِلاً استعمله رسول الله ﷺ، وأَغمدت سيفاً سَلَّه رسول الله ﷺ، ووضعت لواءً عقده رسول الله ﷺ»[٤].

وقيل: اسمه أَحمد. وقد تقدم ذكره، ويرد في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٣٢٦٢ ـ عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[٥]

(س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام، أَخو جابر، يكنى أَبا عمرو.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٨١).
(٢) الإصابة ت (٥٠٨٤).
(٣) الإصابة ت (٥٠٨٥).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٧٥، ٤٧٦ من حديث طويل، بقي بن مخلد ٨٦٦.
(٥) الإصابة ت (٦٦٨٧).

قال أَبو موسى: أَورده المستغفري هكذا، وَرَوَى عن الحسن بن سفيان ـ وذكر الحديث الذي عن أَبي عَمْرو بن حَفص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس، ويرِدُ ذِكْرُه ـ قال أَبو موسى: فلا أَدري من أَين وقع له أَنه أَخو جابر، فإِن أَبا عمرو بن حفص أَشهر من أَن يخفى، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٦٣ ـ عَبْدُ خَيْرِ بْنُ يَزِيدَ(١)

(ب دع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ، يكنى أَبا عُمَارة.

أَدرك زمان النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي أَبو البركات محمد، حدثنا أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق أَبو نصر، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن المُرَجَّى الفقيه، أَخبرنا أَبو يعلى أَحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع، أَخبرني أَبي قال، قلت لعبد خير: كم أَتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: هل تذكر من أَمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءَنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إِلى خير واسع، وكان أَبي ممن خرج وأَنا غلام، فلما رجع قال لأُمي: مُرِي بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب، فإِنا قد أَسلمنا. فأَسلم. وإِنما أَمر بإِراقة القدور لأَنها كان فيها ميتة.

وكان «عبدُ خير» من أَكابر أَصحاب علي، رضي الله عنه، وسكن الكوفة، وهو ثقة مأمون.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٦٤ ـ عَبْدُ خَيْرٍ(٢)

(س) عَبْدُ خَيْرٍ. كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبي ﷺ عبدَ خَيْر.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من حِمْير والذي قبله من هَمْدان.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٣٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٧).
(٢) الإصابة ت (٥٠٨٧).

٣٢٦٥ ـ عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ[1]

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخَزْرج الأَنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبد الله بن حق. وقال ابن عُمَارة: عو عبد رب بن حَقّ بن أوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٦٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبْزَى الْخُزَاعِيُّ[2]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله، علي رضي الله عنه على خُرَاسان، أدرك النبي ﷺ، وأكثر روايته عن عُمَر، وأُبَيّ بن كعب، رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله، وعبد الله بن أبي المُجَالِد.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد قال: امْتَرَى أبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السلَم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى، فسألته فقال: كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله ﷺ في البُرّ والشَّعِير، والتمْر والزَّبِيبِ[3]. قال: وسألنا ابن أَبْزَى، فقال: مثلَ ذلك.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود. [حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران. قال ابن

---

(١) الإصابة ت (٥٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٨).

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٠)، الاستيعاب ت (١٣٩٦)، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٢، طبقات خليفة ت ٦٧٧، ٩٤٥، ٢٥٢٧، المحبر ٣٧٩، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٩٣، تهذيب الكمال ٧٧٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٢٠٣ب، العقد الثمين ٥/ ٢٤٠، غاية النهاية ت ١٥٤٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٩، أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٦٦ كتاب التجارات باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل حديث رقم ٢٢٨٢ وأحمد في المسند ٤/ ٣٥٤.

بَشَّار : السامي قال أَبو داود] أَبو عبد اللّه العسقلاني ـ عن ابن عبد الرحمن بن أَبزى، عن أَبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير[١] .

وأخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه الطّبري قال بإسناده إلى أَبي يعلى الموصلي قال حدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السامي حدثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسْلم : أَن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ، فقدم عمرُ فاستقبله نافعٌ، واستخلف على أَهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أَبزى، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز وقال : استخلفتَ على آلِ الله عبدَ الرحمن بن أَبْزى؟! قال . إِني وجدته أَقْرأَهم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّ اللهَ سَيَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»[٢] .

أَخرجه الثلاثة .

٣٢٦٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أُذَيْنَةَ ٱلْعَبْدِيُّ[٣]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِي . أَورده إِسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة .

وقال أَبو نعيم : «صوابه : عن أَبيه أُذَيْنَةَ» .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا عبد اللّه بن محمد بن شيرويه، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أَبو الأَحوص، حدثنا أَبو إِسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة، أَظنه ذكر رسول الله ﷺ قال : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيَأْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[٤] .

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى .

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٨٢ كتاب الصلاة باب تمام التكبير حديث رقم ٨٣٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٥٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه. . . (٤٧) حديث رقم (٢٦٩/ ٨١٧) وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٧٨، ٧٩ في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه حديث رقم ٢١٨.

(٣) الإصابة ت (٦٦٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٢، الطبقات ١٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٤، الكاشف ٢/ ١٥٥، التاريخ الصغير ١/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٤.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١٣/ ١٢٣ ـ ١٢٤ الأحكام (٩٣) باب من لم يسأل الامارة. . . (٥) حديث رقم ٧١٤٦ وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٧٢ ـ ١٢٧٤ كتاب الإيمان (٢٧) باب ندب من حلف يميناً (٣) حديث رقم (١٢/ ١٦٥٠، ١٩/ ١٦٥٢).

٣٢٦٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْأَرْقَم[1]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم. أورده عَلِي العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأَرْقَم.

روى يزيد بن عبد الله التُّسْتَري، عن عبد الله بن سَعِيد بن أَبي هند، عن رجل من الأَنصار، عن عبد الرحمن بن الأَرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فنِعْمَ غِذَاءُ ٱلْمُسْلِمِ ٱلسَّحُورُ، تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُصَلِّي عَلَى ٱلْمُتَسَحِّرِينَ»[2].

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاس ـ رجل من الأَنصار ـ عن عبد الرحمن.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٦٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَزْهَر[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْدِ عَوْف بن عَبْد بن الحَارِث بن زُهْرة بن كِلاب القرشي الزهري، أُمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف، قاله أَبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أَزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

وقال أَبو نعيم: أَزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة، وهو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْناً، يكنى أَبا جُبَيْر. روى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إِبراهيم بن الحارث، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أَزهر.

أَخبرنا زين الأُمناء أَبو البركات الحسنِ بن محمد بن هِبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أَبي حبيب،

---

(١) الإصابة ت (٥٠٩١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٢، ٤٤ عن أبي سعيد الخدري نحوه.

(٣) الإصابة ت (٥٠٩٣)، الاستيعاب ت (١٣٩٧)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٥، (٢٨١)، الكاشف ٢/ ١٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٠، الثقات ٣/ ٢٥٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٠، ٦٨٨.

أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، أَخبرنا علي بن داود القَنْطري، حدثنا ابن أَبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه أَن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّما مَثَلُ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ ٱلْوَعْكُ ـ أَو: ٱلْحُمَّى ـ كَمَثَلِ ٱلْحَدِيدَةِ ٱلْمُحْمَاةِ تَدْخُلُ ٱلنَّارَ، فَيَذْهَبُ خَبَثُها وَيَبْقَى طِيبُها**»[(١)].

وأَخبرنا أَبو أَحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال: أَخبرنا أَبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإِسناده إِلى أَبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عُقَيل: أَن ابن شهاب أَخبره، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه: «أَن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو بِحُنَيْن، فحَثَا في وجهه التراب، ثم أَمر أَصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أَيديهم، حتى قال لهم: «**ارفَعُوا**»، فرفعوا»[(٢)].

قال: وكان عبد الرحمن يحدِّث أَن خالدَ بن الوَلِيد جُرح يومئذ ـ يعني يومَ حُنَيْن ـ وكان على الخيل ـ خيل رسول الله ﷺ ـ قال ابن أَزْهَر: فلقد رأَيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ الكفارَ ورجع المسلمون إِلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: من يدل على رَحْلِ خالد بن الوليد؟ حتى دللناه، فنظر إِلى جرحه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أَبو عمر كما ذكرناه أَولاً، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عَمِّ عبد الرحمن. ونسبه أَبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن. فأَما قول أَبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأَن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن أَزهر، لا يجتمعان عنده إِلا في «عبد عوف» وهو جد عبد الرحمن بن عوف، فكيف يكون ابن أَخيه. وأَما قولُ ابن منده: «إِنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف»، فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكّار: «أَزهر بن عوف» مثل أَبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أَزهر بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأَبي نُعَيْم.

وأَما قول أَبي عمر في نسبه الذي سقناه أَول الترجمة، وأَنه ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أَبو عمر نسب «أَزهر» في الهمزة، فقال:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٣، ٣٤٨، ٣/ ٤٣١ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٢٨٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧٢ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٧، ٤٤٨٨.

«أَزهر بن عبد عوف الزهري» عم عبد الرحمن بن عوف، وقال في نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أَزهر فقال «أَزهر بن عبد عوف» وقال: «هما أَخوا عبد الرحمن بن أَزهر».

فقد وافق ابن منده وأَبا نعيم في سياق النسب. وبالجملة فالجميع قد قاله العلماءُ، لكن من جعل أَزهر بن عبد عوف فينبغي أَن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلباً وطُلَيْباً بني أَزْهَر يجعلهم بني [عم] عبد الرحمن بن عوف. وقد وافق ابنُ أَبي خيثمة أَبا عمر أَيضاً، والله أَعلم.

٣٢٧٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَسْعَدَ(١)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَسْعَدَ، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. وقد تقدَّم النسبُ عند أَسعد بن زُرَارة.

أَدرك النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أَبيه كلاهما، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد اللّه بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبَّاد، عن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة، قال: قدم بأَسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم. الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أَخبرنا أَبو جعفر عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني عبدُ اللّهِ بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زُرَارة قال: قُدِم بالأَسَارى حين قُدِم بهم المدينة، وسَوْدة ابنة زمْعَة زوج النبي ﷺ عند آل عَفْرَاءَ، في مَنَاحَتِهم على عَوْف ومُعَوَّذ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْل أَن يُضْرَب عليهن الحجابُ... » وذكر حديث أَسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إِسحاق، فقال: «عبد الرحمن بن سعد»، بغير همزة، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٧١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلأَسْوَدِ(٢)

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوث بن وَهْب بنَ عبد مَناف بن زُهْرة القرشي الزهري، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٩٥).

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٩ (٢٨٤)، الكاشف ٢/ ١٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، (٨٦٦)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الثقات ٣/ ٢٥٨.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبد الله بن الأرقم.

أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له و[لا] لأبيه هِجْرَة»، وكان ذا منزلة من عائشة أُمّ المؤمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، عن المِسوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا: «إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة، أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَشْجَعِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ، أبو عَيَّاش.

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازي في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ: «أنه أمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أُشَيْم[2]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيْم الأَنْمَارِي، وقيل: الأَنْصاري

قال أبو عمر: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن وَرْدَان: رأيت أَنَس بن مالك، وسَلَمة بن الأَكْوَع، وعبد الرحمن بن أُشَيْم، من بني أَنْمار، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يُغَيِّرون الشَّيْب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٤٩ باب أن السلام يجزىء حديث رقم ٤١٦ وأخرجه أبو داود في السنن ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٦ كتاب الأدب (٣٥) باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٥٥) حديث رقم ٤٩١٠، ٤٩١٢ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٠، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٦٣ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٣، وصححه ووافقه الذهبي وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٨٧٤.

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٧)، الاستيعاب ت (١٣٩٨).

٣٢٧٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَنصارِيُّ

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأنصاري، أَبو أحمد. وهو مَجْهُول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأَنصاري قال: حدثني جدّي: «أَن النبي ﷺ لـمَّا أَتى خيبر جاءَته امرأَة يهودية بشاة مَصْلِيَّة. يعني مشوية ـ فأَكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاءَ بن مَعْرُور..» وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٧٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بُجَيْدٍ[1]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن مَجْدَعة الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، قاله ابن أَبي داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي: أَن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأَنصاري، أَخا بني حارثة حَدَّثه: أَنه لما قُتِل عبدُ اللّه بن سَهْل بخيبر، جاءَ أَخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه في صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن بن سهل ـ وكان أَصغر القوم ـ فقال رسول الله ﷺ: «الكبْرَ الكُبْرَ! فتكلم حُوَيِّصَة، فأَرسل رسول الله ﷺ إِلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «**اعْقِلُوه لأَنَّهُ قُتِلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ**».

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نعيم ورواه بعض المتأَخرين فقال في الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْد». وقال في إِسناد الحديث، عن محمد بن إِبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، ووَهْم عجيب وغفلة! يعني أَنْ جعلَ «بُجَيْداً»: «محمداً» في الإِسناد، وصدق أَبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده!.

٣٢٧٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بُدَيْلٍ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعي. وقد تقدم نسبه.

قال ابن الكلبي: كان هو وأَخوه عبد اللّه رَسُولَيْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلى أَهلِ اليَمَنِ، وشَهِدَا جَمِيعاً صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

---

(١) الإِصابة ت (٥٠١٠٠)، الاستيعاب ت (١٣٩٩)، الثقات ٣/ ٤٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٦، الاستبصار ٣٤٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٠، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٦، الكاشف ٢/ ١٥٦.

(٢) الإِصابة ت (٥١٠١)، الاستيعاب ت (١٤٠٠).

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٧٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بَشِيرٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بَشِير، وقيل: بِشْرٌ.

روى عن النبي ﷺ في فضل عَلِيٍّ. روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير.

روى السَّرِيّ بن إِسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إِذ قال: «لَيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ ٱلْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ»! فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ خَاصِفُ ٱلنَّعْلِ. وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْصِفُ نَعْلَ ٱلنَّبِيِّ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: أَراه عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة، وقيل: هو الأَنْصاري. وأَما أَبو عمر فلم يشك أَنه ابن بَشِير، بإِثبات الياءِ. وقال ابن منده: أُراه الأَول. وكان قبله: عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة، والله أَعلم.

٣٢٧٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ٱلصَّامِتِ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بن الصَّامِتِ بن عَدِيّ بن كعب الأَنصاري.

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم في التابعين. وتوفي أَبوه ثابت في الجاهلية.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٧٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ(٣)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَماس الأَنصاري. وقد تقدم نسبه، له ولأَبيه صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٥١٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٠١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٦، الكاشف ٢/ ١٥٧.

(٢) الإصابة ت (٥١٠٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢ (٣٠٥)، الكاشف ٢/ ١٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ (٨٨٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٧، الثقات ٥/ ٩٥، الذيل على الكاشف ٨٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٦٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٦١٩، لسان الميزان ٧/ ٢٧٨، نفعة الصديان ت ٩١.

(٣) الإصابة ت (٥١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، الاستبصار ٢٢٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٤.

روى عنه الحسن أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة/ ٢٢] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٨٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ ثَوْبَانَ[1]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانٍ، أبو محمَّد.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «إِنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ لَا يَصْلُحُ فِيهَا قِبْلَتَانِ، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»[2].

وروى عَبَّاد بن كَثِير، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً ـ أَوْ: ضَالَّةً ـ أَوْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: فَضَّ اللهُ فَاكَ»[3].

رواه الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن خُصَيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨١ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَابِرٍ[4]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَابِرٍ العَبْدِي.

وَفَدَ على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العَبْدِي أنه قال: كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرْب في الأَوعية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥١٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، الطبقات ٢٣٦، المحن ٢٢٥.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٢٧١ وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٦٤ عن عبد الرحمن بن ثوبان بلفظه وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٩٠٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٤٩، ٤٢٠، عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٥١٠٩)، الطبقات ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

٣٢٨٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرٍ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عَبْس الأنصاري الأَوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسمَّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

شهد بدْراً، وكان عمره فيها ثمانياً وأَربعين سنة، وهو أَحد قتلة كَعْب بن الأَشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَايَة بن رِفَاعة بن رَافع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِيّ قبل الإِسلام.

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل: [حدثنا إِسحاق] حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حَمْزة، حدثني يزيد بن أَبي مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أَبي عَبْس بن جَبْر أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ»**(٢).

وتوفي أَبو عَبْسٍ بن جبر سنة أَربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أَبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلاَمَة بن وَقْش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاء.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٨٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْحَارِثِ(٣)

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةَ بن عبد الله بن عُمَر بن

---

(١) الإصابة ت (٥١١١)، الاستيعاب ت (١٤٠٤)، طبقات ابن سعد ٣/٢/٢٣ - طبقات خليفة ٧٩ - المعارف ٣٢٦ - الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٠ - تهذيب الكمال ١٦٢١ - تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٠ - تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٤ - سير أعلام النبلاء ١/ ١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٧ كتاب الجمعة باب المشي إلى الجمعة حديث رقم ٩٠٧ وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٤/ ٧٦ كتاب الجهاد والسير باب من أغبرت قدماه... حديث رقم ٢٨١١.

(٣) الإصابة ت (٥١١٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٥)، الثقات ٣/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، الطبقات ٢٣٣، تقريب التهذيب ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، التاريخ الصغير ٢/ ٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، الطبقات الكبرى ٥/ ١٢، ٦/ ٢٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨١، الاعلام ٣/ ٣٠٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤، المحن ٧٤/ ٧٨١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٨، الكاشف ٢/ ١٦٠، العقد الثمين ٥/ ٣٤٥، الميزان ٢/ ٥٥٥، المغني ٣٥٤٧.

مَخزُوم القُرَشِي المخزومي. يكنى أَبا محمد، وأُمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي: كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سِنين حين قُبِضَ النبيّ ﷺ وكان من فضلاء المسلمين وخيارِهم عِلْماً وديناً وعُلُوَّ قَدْر.

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أَبو بكر، والشَّعْبي وغيرُهما.

قال أَبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومُ الجَمَلِ؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أَني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبي، وكان أَحبَّ إِلي من أَن أَكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كُلهُم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أَو مثل عبد الله بن الزبير.

وتوفي أَبوه الحارث بن هِشَام في طاعون عِمْواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأَته فاطمة أُم عبد الرحمن، ونشأَ عبد الرحمن في حِجْر عمر، وكان اسمه إِبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أَسماءَ من تَسمَّى بالأَنبياءِ، وسماه عبد الرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان. وهو ممن أَمَرَه عثمان أَن يَكْتُبَ المصاحف مع زيدِ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجُرِحَ، وحمل إِلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أَصواتهن، فأَنشد: [الطويل]

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجِّرٍ ... مِنَ الحَرِّ في أَكْبَادِنَا وَٱلتَّحَوُّبِ[1]

يريد أَن أَبا جهل- وهو عم عبد الرحمن -قتل أُمه سُمَيَّة.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إِلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٢٨٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَارِثَةَ[2]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ. وقيل: جارية -ذكره أَبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أَبي سَليط، عن عبد الرحمن بن حارثة أَن النبي ﷺ قال: «أَبْرِدُوا بِٱلظُّهْرِ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) التَّحَوُّبُ: التوجُّعُ، والشَّكْوى والتَّحزُّنُ. انظر اللسان ٢/١٠٣٦.

(٢) الإصابة ت (٥١١٧)، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

٣٢٨٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَاطِب[١]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب بن أَبي بَلتَعَةَ اللّخمِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يكنى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أُخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشَاءَ، قال: «إِذَا مَلأَ ٱللَّيلُ كُلَّ وَادٍ»[٢].

رواه قَطَن بن نُسَير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٨٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَبِيب[٣]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ.

قال الخطيب أبو بكر الحافظ: عبد الرحمن بن حبيب الأنصاريُّ، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة بن عُبَيْد بن عبد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عِنَان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٣٢٨٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَزْن[٤]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أَبي وَهْب بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المُسَيَّب.

---

(١) الإصابة ت (٥١١٨)، الاستيعاب ت (١٤٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥، الطبقات ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨، التاريخ الصغير ١/ ٤٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧١، الطبقات الكبرى ٩/ ١٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٢، الكاشف ٢/ ١٦٠، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٥ عن رجل من جهينة.

(٣) الإصابة ت (٥١١٩)، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

(٤) الإصابة ت (٥١٢٠)، الاستيعاب ت (١٤٠٧).

قُتل يوم اليمامة، وكان للمسيب بن حَزْن إخوة، منهم: عبد الرحمن هذا، والسائب، وأبو معبد بنو حَزْن، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنّه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب، فإن له رواية.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٨٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَسَّانَ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّان بن ثَابِت. تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبي ﷺ، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو سعيد.

وهو شاعر، وأمه سِيرين القبطية، أُخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان، عن أبيه قال: مر حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّي، فلما عرفه حسَّان قال: [الكامل]

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لاَ يَغْدُرُ

وَأَمَانَةُ ٱلْمُرِّي حَيْثُ لَقِيتَهُ ... مِثْلُ ٱلزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لاَ يُجْبَرُ

إِنْ تَغْدُرُوا فَالغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ ... وَالغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ ٱلسَّخْبَرِ

أَنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبَيس قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زُرَيق قال: شببَ عبد الرحمن بن حَسَّان بَرملَة بنت مُعَاوية، فقال: [الخفيف]

رَمْلُ، هَلْ تَذْكُرِينَ يَوْمَ غَزَالٍ إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنِّي

إِذْ تَقُوْلِيْنَ: عَمْرَكَ اللَّهَ هَلْ شَيْءٌ وَإِنْ جَلَّ سَوْفَ يُسْلِيكَ عَنِّي

أُمْ هَلَ ٱطْمَعْتُ مِنْكُمُ يَا ابْنَ حَسَّانَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعرُه يزيد، فغضِب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين، ألم تر إلى

---

(١) الإصابة (٦٢١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٧٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨/ ٢، تاريخ الإسلام ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦.

هذا العِلْجِ من أهل يثرب كيف يَتَهَكَّمُ بأعراضِنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسَّان. وأنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس العُقُوبةُ من أحد أقبحَ منها من ذوي القدرة، فأمْهِلْ حتى يقدم وفدُ الأنصار، ثم أذكِرْني به. فلما قدموا أذْكَرَه به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، ألم يبلغني أنك تُشَبِّبُ برَمْلَة بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى، يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحداً أشرفُ منها لشعري لشببت بها. قال: فأين أنت عن أختها هند؟ قال: وإن لها لأختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّبَ بهما جميعاً فيكذِّبَ نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجُ الأنصار. فقال: أفْرَقُ من أمير المؤمنين! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: أهْجُ الأنصار فقال: أفْرَقُ من أمير المؤمنين! قال: لا تَخَفْ، أنا لَكَ بهذا، فهجاهم فقال: [الكامل]

وَإِذَا نَسَبْتَ ٱبْنَ ٱلْفُرَيْعَةِ خِلْتَهُ ... كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ
لَعَنَ ٱلْإِلَهُ مِنَ ٱلْيَهُوْدِ عِصَابَةً ... بِٱلْجِزْعِ بَيْنَ صُلَيْصِلٍ وَصِرَارِ
خَلُّوا ٱلْمَكَارِمَ لَسْتُمُ مِنْ أَهْلِهَا ... وَخُذُوا مَسَاحِيَكُم بَنِي ٱلنَّجَّارِ
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِٱلْمَكَارِمِ وَٱلْعُلَى ... وَٱللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ ٱلْأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسَر عن رأسه عمامتَه، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لُؤماً؟ قال: بل أرى كَرَماً وخَيْراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأخْطَلُ أن اللُّؤْمَ تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسانُه، وكتب أن يؤتى به، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أدخِلْني على يزيدَ، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئاً. ودخل على معاوية فقال: عَلامَ أرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراء جمرتنا؟ قال: هجا الأنصار! قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بَشِير. قال: لا يُقْبَلُ قولُه، وهو يدَّعِي لنفسه، ولكن تَدْعُوه بالبينة، فإن أثْبَتَ بينة أخَذْتَ له. فدعاه بها، فلم يأتِ بشيءٍ فخَلاهُ.

وتوفي عبد الرحمن سنة أربع ومائة، قاله خليفة. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٨٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ابْنُ حَسَنَةَ[1]

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ حَسَنَةَ، أخو شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة، وحَسَنة أُمهما مولاة

---

(١) الإصابة ت (٥١٢١)، الاستيعاب ت (١٤٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، تاريخ جرجان ٤٩٢، الطبقات ١٢١، ١٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٨٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، بقي بن مخلد ٣٣٩، خلاصة تذهيب ١٣٠، العقد الثمين ٥/ ٣٤٧.

لمعمر بن حبيب بن حُذَافة بن جُمَح. اختلف في اسم أَبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أَخيه.

روى عنه زيد بن وهب.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المخزومي، بإسناده إلى أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أَبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن ابن حَسَنَةَ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أَرضاً كثيرة الضِّباب، فأَصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «مَا هَذِهِ»؟ فَقُلْنَا: ضباب أَصبناها. فقال: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ، فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ. فَأَمَرَنَا فَأَلْقَيْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ»[1].

وروى زيد أَيضاً عنه أَنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[2]، فوضعها، ثم جلس يبول[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر، وأَخرجه أَبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٩٠ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ابْنُ أُمِّ ٱلْحَكَمِ[4]

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أُمِّ الحَكَم. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجَر، وأُمه أُم الحَكَم التي ينسب إليها هي بنت أَبي سفيان بن حَرْب، أُخت معاوية. وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنَ عُثمان بنَ عَبْدِ اللّهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّبِ بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أَبي عَقِيل أَبو سليمان، وقيل: أَبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأُمه أُمِّ الحَكَم، فلهذا أَوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. وقيل: إِنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إِسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزار بن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٦ نحوه.

(٢) الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ، وهي تُرْسٌ من جُلُودٍ ليس فيه خشب ولا عقب، والجمع دَرَقٌ، وأدراقٌ، ودِرَاقٌ. انظر اللسان ٢/١٣٦٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٦.

(٤) الإصابة ت (٦٢٢٠).

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير، وكان قبيحَ السيرة في إمارته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة، أخبرنا والذي قال: قرأت على أبي الوفاءِ حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زَبْر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: حُدِّثت عن هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة، فأساءَ السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال: أُوَلِّيك خيراً منها مصر. قال: فولاه، قال: فتوجه إليها، وبلغ معاويةَ بن خَدِيج السَّكُونِي الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى خالك، فَلَعَمْرِي لا تسير فينا سيرتَكَ في إخواننا من أهل الكوفة. فرجع إلى خاله.

وقيل: كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي قال شعراً، وكتبه في رِقَاع، وألقاها في المسجد الجامع، وهي: [الوافر]

أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ ... فَقَدْ خَرِب السَّوَادُ فَلاَ سَوَادَا
أَرَى الْعُمَّالَ أَقْسَاءَ عَلَيْنَا ... بِعَاجِلِ نَفْعِهِمْ ظَلَمُوا العِبَادَا
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُدَارِكَ مَا لَدَيْنَا ... وَتَدْفَعَ عَنْ رَعِيَّتِكَ الفَسَادَا
وَتَعْزِلَ تَابِعاً أَبَداً هَوَاهُ ... يُخَرِّبُ مِنْ بِلاَدَتِهِ البِلاَدَا
إِذَا مَا قُلْتَ: أَقْصِرَ عَنْ هَوَاهُ ... تَمَادَى فِي ضَلاَلَتِهِ وَزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ، فعزله.

واستعمله معاوية أيضاً على الجزيرة، وغَزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا في أَرْضِهِم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان.

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى، فأما أبو موسى، فاختصره، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: عبد الرحمن بن أبي عَقِيل الثقفي. وفد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: إنه عبد الرحمن بن أم الحَكَم بنت أبي سفيان. ورويا بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفَة، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي، عن عبد الرحمن بن أبي عَقِيل قال: «انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ، فأَنَخْنَا في الباب، وما في الأرض أبغضَ إلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه. يعني النبيَّ ﷺ. فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحدٌ أحبَّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه».

قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نُعَيم. والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عَقِيل، وهو من التابعين. قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الأُولى من أهل الطائف، وقال أبو زُرْعة: إنه من التابعين، ولم يكن كوفياً؛ إنما كان أميراً عليها، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها، فلعله غيره، والله أعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعِداً، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة/ ١٠].

٣٢٩١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْحِمْيَرِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَري، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤْية. روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ ٱلدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، فَإِنَّ أَقْرَبَهُما بَاباً أَقْدَمُهُمَا جِوَاراً»[(١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٢٩٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْحَنْبَلِ[(٢)]

(ب) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل، أخو كَلَدَة بن الحنبل. كان هو وأخوه كَلَدَة أخوي صفوان بن أُمية لأُمه، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي. وقيل: كانا ابني أُخت صفوان، أُمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف، ولذلك كان كَلَدة متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة، وقد اختلف في نسبه، ويرد في ترجمة كلدة أخيه، إن شاءَ الله تعالى.

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية، وهو القائل في عثمان، رضي الله عنه، وكان منحرفاً عنه، وإن كان لا يَثْبُت: [المتقارب]

أُقْسِمُ بِٱللهِ رَبِّ ٱلْعِبَادِ ... مَا خَلَقَ ٱللَّهُ شَيْئاً سُدَى

وَلَكِنْ خُلِقْتَ لَنَا فِتْنَةً ... لِكَيْ نُبْتَلَى بِكَ أَوْ تُبْتَلَى[(٣)]

وهي أكثر من هذا.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٧١ كتاب الأطعمة باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق حديث رقم ٣٧٥٦ وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٠٨ عن عبد الرحمن عن رجل.

(٢) الإصابة ت (٥١٢٢)، الاستيعاب ت (١٤٠٩).

(٣) ينظر البيتان في الإصابة في الترجمة رقم (٥١٢٢) وفي الاستيعاب في الترجمة رقم (١٤٠٩).

وشهد وقعة أَجنادين بالشام، وسيره خالد بن الوليد إِلى أَبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٩٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِدِ بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومِي.

أَدرك النبي ﷺ ورآه، ولأَبيه صحبة، أُمه أَسماءَ بنت أَسد بن مُدرِك الخَثْعَمِي، يكنى أَبا محمد.

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له هَدْي حسن وفضل وكرم، إِلا أَنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأَخيه المُهَاجِر بن خالد؛ فإِن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حِمْص، وكان مع أَبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأَشراف أَهل حمص: يا أَهل حمص، ما لكم لا تذكرون أَميراً من أَمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أَفنيتنا، ويمشي في أَسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أَراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه، خطبَ أَهلَ الشام فقال: يا أَهل الشام، كَبِرت سِنِّي، وقَرُب أَجَلِي، وقد أَردت أَن أَعقد لرجل يكون نِظَاماً لكم، وإِنما أَنا رجل منكم. فأَصفقوا على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأَسَرَّهَا في نفسه. ثم إِن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمًّا، فمات. فقيل: إِن معاوية أَمَرَهُ بذلك. وذلك سنة سبع وأَربعين.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد.

ثم إِن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفياً، هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأَقصده المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أَهل السِّيَر، قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٢٣)، الاستيعاب ت (١٤١٠)، الثقات ٣/ ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الطبقات ٢٤٤/ ٣١١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٠، شذرات الذهب ١/ ٥٥، البداية والنهاية ٥/ ٣٤٨، العقد الثمين ٥/ ٣٤٨.

وقال الزبير بن بكّار: كان خالدُ بنُ المهاجِرينّ خالد اتّهَم معاويةَ أنه دَسَّ إِلى عمه عبد الرحمن مُتطَبِّباً، يقال له: ابن أُثال، فسقاه في دواءٍ فمات، فاعترض لابن أُثال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سَلَمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني، وأبو هَزَّان.

روى أبو هزان، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ ٱلدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ [لَا] يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ»(١).

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل: [الوافر]

أَلاَ تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قُرَيْشٌ ... بِإِعْوَالِ البُكَاءِ عَلَى فَتَاهَا

وَلَوْ سُئِلَتْ دِمَشْقُ لأَخْبَرَتْكُمْ ... وَبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا

وَسَيْفُ ٱللَّهِ أَوْرَدَهَا ٱلْمَنَايَا ... وَهَدَّمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا(٢)

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَبَّابٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَبَّابٍ السُّلمي وقيل: إِنه ابن خباب بن الأَرَتّ، وليس بشيءٍ، يعد في البَصْريين.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أَبو داود الطيالسي، عن السَّكَنِ بن المُغِيرة ـ مولى لآل عُثْمَان ـ عن الوَلِيد بن [أَبي] هشام، عن فَرْقَد أَبي طَلْحَة، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ على جيش العسْرَة، فقام عثمان بن عفان فقال: [عَلَيَّ] مائة بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا(٤) وأَقْتَابِهَا(٥) في سبيلِ الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٩٧ كتاب الطب (٢٢) باب ما جاء من موضع الحجامة حديث رقم ٣٨٥٩.

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٢٢٣).

(٣) الإصابة ت (٥١٢٥)، الاستيعاب ت (١٤١١)، الثقات ٣/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الطبقات ٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٥، الكاشف ٢/ ١١٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٨٥، الاكمال ٢/ ١٤٩، تصحيفات المحدثين ٤٢٩.

(٤) الحلس: كساء رقيق يكون تحت البردعة. اللسان ٢/ ٥٦١.

(٥) قَتَبٌ: هو الإكافُ الصغير الّذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح: رَحْلٌ صغيرٌ على قدر السَّنام. انظر اللسان ٥/ ٣٥٢٤.

عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبي ﷺ ينزل عن المنبر ويقول: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَهَا، ثَلَاثاً»[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خُبَيْبٍ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَني. حديثه عند عبد اللّه بن نافِع الصَّائغ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا عَرَفَ ٱلْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمُرُوهُ بِٱلصَّلَاةِ».

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه. إن صح ـ أخا عبد اللّه بن خُبَيب[3].

٣٢٩٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خِرَاشٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش الأنصاري. يكنى أبا ليلى.

شهد مع علي صِفّين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٩٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْخَطْمِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِي، والد موسى.

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيّ وهو يسأل أباه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَعِبَ بِٱلْمَيْسِرِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَتَوَضَّأُ بِٱلْقَيْحِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ»[4].

أخرجه الثلاثة، وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمي، وقد تقدم

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٤ كتاب المناقب (٥٠) باب من مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٠ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة وأحمد في المسند ٤/ ٧٥ نحوه.

(٢) الإصابة ت (٥١٢٦)، الاستيعاب ت (١٤١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦.

(٣) الإصابة ت (٥١٢٧)، الاستيعاب ت (١٤١٣).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٤٩ وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي عبد الرحمن الخطمي.

ذكره، ولم يذكر مِن حَالِه ما يُعْلَمُ. هل هو هذا أم لا؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٣٢٩٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو خَلَّادٍ[١]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو خَلَّاد. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن خَلَّاد بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ في غزوة تَبُوك، فقال: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»؟ فَظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّي رَجُلاً فَقُلْنَا بَلَى! يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى ٱلنَّاسِ»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٩٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَنْبَشٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش التَّمِيمِيُّ، وقيل فيه: عبد اللّه، والصحيح عبد الرحمن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا سَيّار بن حاتم أبو سلمة العنزي، عن جعفر بن سليمان الضَّبَعي، عن أبي التَّيَّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش ـ وكان شيخاً كبيراً ـ: «أَدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: نَعم. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرَتْ عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة، يريدون رسولَ الله ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةُ نارٍ، يريد أن يحرقَ وجه رسول الله ﷺ، وهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قل. قال: وما أقول؟ قال: قل: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ ٱلتَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَانُ. فَطُفِئَتْ نَارُهُ وَهَزَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى»[٤].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٠٠).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٧٥ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنباري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٥١٢٨)، الاستيعاب ت (١٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٨، تعجيل المنفعة ٢٤٨، طبعة الهند.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩، ٤٤٨، ٦/ ٣٧٧، ٤٠٩، وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٤٥٧.

٣٣٠٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو خَيْثَمَةَ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن، هو ابن أَبي سَبْرة، قد أَوردوه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

قلت: قد أَخرجه ابن منده في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أَن «عبد الرحمن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خيثمة، ولم يجعلوا كنيته «أَبا خيثمة» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة إِن شاءَ الله تعالى ما يُعْلَم به أَنه هو، والله أَعلم.

٣٣٠١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ[١]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي دِرْهَمٍ الكِنْديُّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ دَلْهَمٍ[٢]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهَم.

مجهول، لا تعرف له صحبة، وفي إِسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أَبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَإِنَّهُ يَشُدُّ ٱلْفُؤَادَ وَيَزِيدُ فِي ٱلدِّمَاغِ»[٣].

وله أَيضاً في فَضْل العَدَس أَنه قُدِّس على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أَحاديث منكرة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٣٠٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو رَاشِدٍ

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو رَاشِد.

قال أَبو موسى: أَورده الطبراني، ويحتمل أَن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ ـ أَو: ابن عُبَيد. غير أَنَ أَبا نُعَيم فَرّق بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إِن شاءَ الله تعالى.

وقال أَبو عُمَر وأَبو نُعَيم: عبد الرحمن أَبو راشد الأَزدي، وفد على النبي ﷺ فقال:

---

(١) الإِصابة ت (٥١٢٩)، الاستيعاب ت (١٤١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦.

(٢) الإِصابة ت (٥١٣٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦.

(٣) أَورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٤٧ وقال رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

«مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْعُزَّى. قَالَ: «أَبُو مَنْ»؟ قال أبو مُغْوِيه. قَالَ: كلا، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ. قال: «فَمَنْ هَذَا مَعَكَ»؟ قَالَ: مَوْلاَيَ. قَالَ: «وَمَا ٱسْمُهُ»؟ قال: قَيُّومٌ. قَالَ: «كَلاَّ، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ ٱلْقَيُّومِ، أَبُو عُبَيْدَةَ».

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

مُغْوِيه: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٣٠٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ ٱلرَّبِيعِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(١)]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الرَّبِيعِ الأَنْصارِيّ الظَّفَرِي.

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حَكِيم بن حَكِيم، عن فاطمة بنت خَشَّاف، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِي قال: بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فأبى أن يُعْطِيها، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثالثة وقال: إنْ أبَى فاضرب عُنُقَه. قال فقلت لحكيم: ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث؟ قال: أجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

خَشَّاف: بفتح الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٣٠٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ[(٢)]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمي.

مدني. روَى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٠٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلْبَاهِلِيُّ[(٣)]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ، أخو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْنٍ الباهلي، نُسبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة، نسب وَلدُ مَعْنٍ إليها.

يعرف عبد الرحمن بذي النُّور، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أكبر من أخيه سَلْمان. ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص ـ رضي الله عنهما، إلى القادسية، جعل على

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٢)، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦٩، الاستبصار ٦٣.
(٢) الإصابة ت (٥١٢٣)، الاستيعاب ت (١٤١٨)، الاكمال ٣/ ٣٩٠، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٦٧.
(٣) الإصابة ت (٥١٣٤)، الاستيعاب ت (١٤١٧).

قضاءِ الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة، وجعل إِليه الأَقْبَاض وقِسْمَة الفَيءِ ثم استعمله عُمَر عَلَى «الباب» و«الأَبواب» وقتال التُّرْك.

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر في أَقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْن منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٠٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ رَشِيدٍ(١)

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رشيد.

قال أَبو موسى: أَورده بعضهم في الصحابة، عازياً إِياه إِلى البُخاري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٠٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ رُقَيْشٍ(٢)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسَدِي.

شهد أُحُداً، وهو أَخو يزيد بن رُقَيْش أَخرجه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلزَّبِيرِ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزَّبِير بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطاً القُرظي.

وذكر الأَمير أَبو نصر النسبين جميعاً.

واتفقوا على أَنه هو الذي تزوج الإِمرأَة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة، فقالت للنبي ﷺ: إِنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبة وعمرو الناقد ـ واللفظ لعمرو ـ قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أَنها قالت: جاءَت امرأَة رفاعة القُرظي

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٥).

(٢) الإصابة ت (٥١٣٦)، الاستيعاب ت (١٤١٩).

(٣) الإصابة ت (٥١٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٠). ذيل الكاشف ٨٨٠.

إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كنت عند رفاعة القُرَظِيِّ فطلقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبير، وإنَّ مَا معه مِثْلُ هُدْبة الثوب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»[1].

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرنا. ورواه المسْور بن رفاعة، عن الزَّبير بن عبد الرحمن بن الزَّبير، عن أبيه، نحوه.

وسمي محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة، وقيل: سُهَيْمة، وقيل: غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

الزَّبير والد عبد الرحمن: بفتح الزاي. والزُّبَيْر والد عُرْوَة: بضم الزاي، وفتح الباءِ.

٣٣١٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلزَّجَّاجُ[2]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أم حَبِيبة.

أدرك النبي ﷺ.

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال: أخبرني أبي وغيرهُ من أهلي، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج، عن أُم حَبِيبة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزَّجَّاج بين يَدَيَّ، في يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ، فقال: «ما هذا يا أم حبيبة؟» فقلت: غلامي يا رسول الله، ائذن لي في عتقه. قالت: فأذن لي، فأعتقته.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج قال: قلت لشَيْبة بن عثمان: إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأبى، لقد صلى بين العَمُودَيْن، ثم ألصق بها بطنه وظهره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٥٥ كتاب النكاح باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها (١٧) حديث رقم (١١١/ ١٤٣٣) والبخاري في الصحيح ٧/ ٥٦ كتاب الطلاق باب من قال لامرأة أنت على حرام بنحوه والإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣١ كتاب النكاح (٢٨) باب نكاح المحلل وما أشبه (٧) حديث رقم ١٧، ١٨.

(٢) الإصابة ت (٦٢٢٥).

٣٣١١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ زَمْعَةَ

(ب د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، قاله أبو عمر.

هو ابن وليدة زَمْعَة، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ»[1]. حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبي وَقَّاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مُصْعَب، والزبيرُ، والعَدَويُّ فيما ذكرناه، قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأَبيه يَمانِيَّة، وأَبوه زَمْعة. وأُخته سودة زَوْج النبي ﷺ، ولعبد الرحمن عَقِب، وهُمْ بالمدينة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب، أَخو عبد الله وعَبْدِ ابني زَمْعة. روى حديثه هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن زمعة: أنه خاصم في غلام إِلى رسول الله ﷺ، وقال: أَخي وُلِد على فِراش أَبي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأَسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، أُمُّه قَرِيبَةُ بنتُ أَبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده، وزاد في النسب. «الأَسود».

أَخبرنا فتيان بن أَحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمْنيّة بإِسناده إِلى القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن عُرْوَة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أَنها قالت: «كان عُتْبَة بن أَبي وَقَّاص عَهد إِلى أَخيه سَعْد بن أَبي وَقَّاص: أَن ابن وَلِيدَة زَمْعَة مِنِّي، فاقْبِضه إِليك.

قالت: فلمَّا كان عامُ الفتح أَخذه سعدٌ وقال: ابنُ أَخي، قد كان عَهِدَ إِلَيَّ فيه. فقام إِليه عبد بن زمعة فقال: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبي، وُلِدَ على فراشه. فَتَسَاوَقَا إِلى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، إِن أَخي قد كان عَهِد إِلَيَّ فيه. وقال عَبْد بن زمعة: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبي، وُلِدَ على فِراشه. فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ لَكَ يا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ». ثُمَّ قَالَ

---

(١) الإصابة ت (٦٢٢٦)، الاستيعاب ت (١٤٢١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٣ ـ ٢٤ كتاب المغازي (٦٤) باب (٥٣) وهو ما يلي باب مقام النبي ﷺ بمكة... (٥٢) حديث رقم ٤٣٠٣ ضمن رواية مطولة ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٠ كتاب الرضاع (١٧) باب الولد للفراش... (١٠) حديث رقم (٣٦/ ١٤٥٧).

رَسُولُ الله ﷺ: «ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَر». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «ٱحْتَجِبي مِنْهُ» لِمَا رأى من شَبَهِهِ بعُتْبَة بن أَبي وَقَّاص. قالت. فما رآها حتى لقي الله عز وجل»[1].

قلت: أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولاً، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا: إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبهاً بَيِّناً بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «ٱحْتَجِبي مِنْهُ، وَٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم.

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولاً حيث رأى زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضاً لما قالا ذلك، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤَي قريش البِطَاح.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: «ولد قيس بن عبد شمس، يعني العامري: زَمْعة، ثم قال: فولد زَمْعَةُ عبد بن زمعة، وعبدَ الرحمن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص. ثم قال: وسَوْدَة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ».

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

٣٣١٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ زُهَيْر[2]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن زُهَيْر الأنصاري، يكنى أبا خَلاَّد. له ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن سعد بن أبَان القرشي، عن أبي فَرْوة، عن أبي خَلاَّد. ويقال: اسمه عبد الرحمن بن زهير. وكان له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٣ ـ ٢٤ كتاب المغازي (٦٤) باب (٥٣) حديث رقم ٤٣٠٣ مطولاً ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٠ كتاب الرضاع (١٧) باب الولد للفراش... (١٠) حديث رقم (٣٦/ ١٤٥٧) والإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٣٩ كتاب الأقضية (٣٦) باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه (٢١) حديث رقم (٢٠).

(٢) الإصابة ت (٥١٣٨)، الاستيعاب ت (١٤٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠، الاستبصار ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٣

رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ ٱلزُّهْدَ فِي ٱلدُّنْيَا، وَقِلَّةَ ٱلْمَنطِقِ، فَٱقْتَرِبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ يُلَقِّي ٱلْحِكْمَةَ»[١].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب على ظني أنهما واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم يخرج الأولى، والله أعلم.

٣٣١٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ زَيْدٍ[٢]

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيّ العَدَوِيّ، وهو ابن أخي عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أبيه. أُمه لُبَابَة بنت أبي لُبَابة بن عبد المُنْذِر.

أتى به أبُو لُبَابة إلى النبي ﷺ فقال له: «مَا هَذَا مِنْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ»؟ قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه. فحنَّكه رسولُ الله ﷺ، ومسح رَأْسَه، ودعا له بالبركة. فما رؤي عبد الرحمن بن زيد مع قوم قَطُّ إلاَّ فَرَعَهُمْ طُولاً، وكان أطول الرِّجال وأتمَّهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين.

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

وكان عبد الرحمن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال: [الوافر]

أَخُوكُمْ غَيْرَ أَشْيَبَ قَدْ أَتَاكُمْ ... بِحَمْدِ اللهِ عَادَ لَهُ ٱلشَّبَابُ

وزوّجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٣١٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَابِطٍ[٣]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٧٢ في كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا حديث رقم ٤١٠١.

(٢) الإصابة ت (٦٢٢٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٣)، الثقات ٣/ ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٧، الطبقات ٢٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩، التاريخ الصغير ١/ ١٤٥، ١٦٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤، الأعلام ٣/ ٣٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٨٩.

(٣) الإصابة ت (٦٧٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٧٢).

أَخرجه أَبو عيسى الترمذي في جامعه، وروى عن سُوَيد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط في صفة خيل الجَنَّة[١].

وقال أَبو عبد الله ابن منده: عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مُرْسل.

وهذا إِسناد مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أَبيه. وقيل غير ذلك.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن جريج، عن أَبي الزبير، عن جابر قال: أَخبرني عبد الرحمن بن سابط أَن النبي ﷺ وأَصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِي من قوائِمِها[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣١٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي سَارَةَ[٣]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي سَارة.

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد الله، عن السري بن إِسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سارة قال: سأَلت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «**ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانِي رَكْعَاتٍ، وَٱلْوِتْرُ، وَرَكْعَتَينِ عِنْدَ ٱلْفَجْرِ**». قلت: بم أَوتر يا رسول الله؟ قال: بـ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾ و﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون**﴾: و ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحدُ**﴾.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: أَراه وهماً، وهو عبد الرحمن بن أَبي سَمُرَة.

وروى عن إِسماعيل بن زَرْبي، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سبرة أَنه سأَل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٥٨٨ كتاب صفة الجنة (٣٩) باب ما جاء في صفة خيل الجنة (١١) حديث رقم ٢٥٤٣ قال أبو عيسى الترمذي حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرتد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٥٤٩ كتاب المناسك باب كيف تنحر البدن حديث رقم ١٧٦٧.

(٣) الإصابة ت (٦٧٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨.

٣٣١٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَاعِدَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيّ الساعدي.

روى حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: «كنت أُحِبُّ الخيلَ فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال: «يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ، إِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ ٱلْجَنَّةَ كَانَتْ لَكَ فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شِئْتَ»(٢).

أَخرجه الثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، وقد تقدم ذكره في: «عبدِ الرحمن بن سابط».

٣٣١٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلسَّائِبِ(٣)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ السَّائِبِ بن أَبي السائب، أَخو عبد الله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إِسلام أَبيه على ما ذكرناه عنه اسمه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣١٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَبْرَةَ ٱلْأَسَدِيُّ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَبْرة الأَسَدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة. روى عنه الشعبي، ولأَبيه صحبة.

روى إِسماعيل بن زَرْبي، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن سَبْرة: أَنه سأَل النبي ﷺ: ما يقرأ في الوتر؟ فقال: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾: و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾: و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وأَفرده عن المتقدم ـ يعني: عبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة ـ وهو عندي الأَول. يعني عبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأَن هذا عبد الرحمن بن سبرة أَسدي، وعبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يأْتي ذكره جُعْفِيّ، فكيف يكونان واحداً؟.

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٩)، الاستيعاب ت (١٤٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، الاستبصار ٢٧٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٩٤ وعزاه لأبي نعيم ـ عن عبد الرحمن بن ساعدة.

(٣) الإصابة ت (٥١٤٠)، الاستيعاب ت (١٤٢٥).

(٤) الإصابة ت (٥١٤٢)، الاستيعاب ت (١٤٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٥/٣٥٥، بقي بن مخلد/ ٥٦.

٣٣١٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي سَبْرة، واسم أَبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد اللّه [بن ذؤيب] بن سَلَمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: «أَحبّ الأَسماء إِلى الله عبد اللّه، وعبد الرحمن».

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أَباه «أَبا سَبْرة» في الكنى إِن شاءَ الله تعالى. وقد ذكرنا أَخاه سَبْرة بن أَبي سبرة، قاله أَبو عمر.

أَخبرن عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أَبي إِسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أَبي سبرة. أَن أَباه عبد الرحمن ذهب مع جده إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا اسْمُ ابْنِكَ»؟ قال: عزيز. قال: «لاَ تُسَمِّهِ عَزِيزاً، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ».

ثم قال: إِن خير الأَسماءِ عبد اللّه، وعبد الرحمن، والحارث»[1].

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: «هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ». وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أَعلم.

٣٣٢٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعْدٍ[2]

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، وقيل: هو ابن أَسعد بن زرارة. وقد تقدم.

أَخرجه في هذه الترجمة أَبو نُعَيم وحده.

٣٣٢١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأَنصاري الساعدي، أَو حُمَيد، هو بكنيته أَشهر.

واختلف في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري: اسمه منذر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٧٨/٤.

(٢) الإصابة ت (٦٧٠٦).

(٣) الإصابة ت (٥١٤٥)، الاستيعاب ت (١٤٢٨)، الثقات ٣/ ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٢، المحن ١٦٥.

روى عنه جابر بن عبد الله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أَبو الزبير، عن جابر، عن أَبي حميد الساعدي: أَنه أَتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع ليس بمُخَمَّر، فقال النبي ﷺ: **«أَلاَ خَمَّرْته وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُوداً»**[1].

وسيذكر في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٢٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعِ بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي.

وكان اسمه الصَّرْم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن. وقيل: إِن أَباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.

قال أَبو عمر: وهذا هو الأَولى.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٢٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةَ[3]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قُصَي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأَبو عُبَيد، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وابن أَبي حاتم وغيرهما.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: «هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس».

فزاد في نسبه «ربيعة» والأَول أَصح. ذكر ذلك الحافظ أَبو القاسم الدمشقي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠/ ٧٠ كتاب الأشربة (٧٤) باب شرب اللبن (١٢) حديث رقم (٥٦٠٥) ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٩٣ كتاب الأشربة (٣٦) باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء (١١) حديث رقم (٩٥/ ٢٠١١) وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٤، ٣١٤ والدارمي في السنن ٢/ ١٢٢، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٩٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٧، ٨/ ١١٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٥.

(٢) الإصابة ت (٦٧٠٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٩).

(٣) الإصابة ت (٥١٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٣٠)، التاريخ لابن معين ٣٤٩، طبقات خليفة: ١١، ١٧٤، تارخ خليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، المعارف ٣٠٤، ٥٥٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، ابن عساكر ٩/ ٤٨١/ ١، تهذيب الكمال ٧٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣١، العبر ١/ ٥٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠ ـ ١٩١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٨، شذرات الذهب ١/ ٥٣، ٥٤، ٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧١.

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّه بنت أَبي الفَرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة جذل الطِّعَان الكِنَاني.

يكنى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول الله ﷺ: «عبد الرحمن». وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَان، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَّج، وأَقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكر، فأَخرجه أهل سِجِسْتَان.

ثم لما استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضاً، سنة اثنتين وأربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْرِي والمُهَلَّبِ بن أبي صُفْرة وقَطَرِيّ بن الفُجَاءَة، ففتح زَرَنْج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَابَلِسْتَان.

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد؛ فلما عُزل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بمَرْو، والأَوّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة.

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُساً وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمَّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم.

أَخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السِّيحي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأَبُلِّي، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لاَ تَسْأَلِ ٱلإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى أَمْرٍ وَرَأَيْتَ غَيْرَه خَيْراً مِنْهُ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ»**[1].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٣.

٣٣٢٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سُمَيْرَةَ[١]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرَة. وقيل: ابن سُمَيْر.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السُّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصَةَ، عن سفيان، عن عَوْن بن أَبي جُحَيْفَة، عن عبد الرحمن بن سُمَيْرة أَو سَمِيرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**أَيَعجزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَهُ ٱلرَّجُلُ يُرِيدُ قَتْلَهُ أَنْ يَمُدَّ عُنُقَهُ مِثْلَ ٱبْنَ آدَمَ؟!! ٱلْقَاتِلُ فِي ٱلنَّارِ وَٱلْمَقْتُولُ فِي ٱلْجَنَّةِ**»[٢].

رواه حفص بن عمر، عن قَبِيصة بإِسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٢٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَنْدَرَ[٣]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ، أَبو الأَسود. وكان سَنْدَرَ رومياً مولى زِنْبَاع، والد رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللهُ...»[٤] الحديث.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثُه في ذكر أَسْلَم وغِفَار.

٣٣٢٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَنَّةَ ٱلأَسْلَمِيُّ[٥]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِيّ. عداده في أَهل المدينة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبو أَحمد الهَيْثَم بن خارجة، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَدَأَ

---

(١) الإصابة ت (٦٧٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٠٢ كتاب الفتن والملاحم باب النهي عن السعي في الفتنة حديث رقم ٤٢٦٠.

(٣) الإصابة ت (٥١٥٠).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٥٤٢ كتاب المناقب (٦١) باب ذكر أسلم وغفار... (٦) حديث رقم (٣٥١٣) وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٥٣، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار... (٤٦) حديث رقم (١٨٧/٢٥١٨).

(٥) الإصابة ت (٥١٥١)، الاستيعاب ت (١٤٣١)، الثقات ٣/٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، الجرح والتعديل ٥/٢٣٨، التاريخ الكبير ٥/٢٥٢، التحفة اللطيفة ٢/٤٩٦، بقي بن مخلد ٦٥١.

ٱلْإِسْلَامُ غَرِيباً ثُمَّ يَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»! فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ ٱلْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «ٱلَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ ٱلنَّاسُ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة. والنون المشددة.

٣٣٢٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ(٢)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْف الأَنصاري. تقدم نسبه عند أَبيه.

ذكره ابن أَبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإِنما الصحبة لأَبيه ولأَخيه أَبي أُمَامة، وله رؤية.

روى أَبو حازم، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيف قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أَبياته: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِيَ مَعَهُمْ»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٣٢٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ(٤)

(ب د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَهْل بن زَيْد بن كعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري. نسبه الواقدي، وأُمُّه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أَبو عمر: إِنه شهد بدراً. وقال أَبو نعيم: شهد أُحُداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه مسلم ١/ ١٣٠ عن أبي هريرة كتاب الايمان (١) باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (٦٥) حديث رقم (٢٣٢/ ١٤٥) وأحمد في المسند ٤/ ٧٣.

(٢) الإصابة ت (٥١٥٢)، الاستيعاب ت (١٤٣٢)، الإصابة ت (٦٢٣٠) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٦، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩١، الثقات ٨/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٥/ ١١٢٧.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٢٤ عن عبد الرحمن بن سهل بلفظه وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٤) الإصابة ت (٥١٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الثقات ٣/ ٢٥٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٧، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦.

وهو المَنْهُوش، فأمر النبي ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقَاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَة بن غَزْوان.

روى ابن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بنُ مُحمد قال: جاءَت إلى أبي بكر جَدَّتَان، فأعطى السدس أم الأم دون أُم الأَب، فقال له عبد الرحمن بن سهل ـ رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شَهِد بدراً ـ: يا خليفة رسول الله، أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها! فجعله أبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبد الرحمن بن سَهْل الأنصاري في زمن عثمان، ومُعَاوِيَةُ أَمِيرٌ عَلَى الشام، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِلُ الخَمْرَ، فقام إليها عبد الرحمن فشقَّها برُمْحِه، فمانعه الغِلْمَان، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بُطُونَنَا وأسقيتنا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو أخو المقتول بخَيْبَر، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أَخِيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة، فقال له رسول الله ﷺ: «كَبِّر، كَبِّر»!!.

٣٣٢٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَيْحَانَ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَيْحان، وقيل: ابن سحان.

وهو أخو بني أُنَيْف ـ وهم بطن من بَلِيّ ـ الذي تَصدَّق بالصَّاع، فَلَمَزَه المنافِقُون. يكنى أبا عقيل.

روى محمد بن السائِب، عن أَبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة/ ٧٩] أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها، فجاءَ أبو عَقِيل ـ واسمه: عبد الرحمن بن سحان ـ أخو بني أُنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّها أَجُرُّ بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر، أما أحدهما فأمسكته لعيالي، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل. فأمره النبي ﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، عن سَهْل بن أَبي حَثْمَة: أَن النبي ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان، فنهشته حَيَّة، فرقاه عمرو بن حزم.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، فأما أبو نعيم فقال: إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن،

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٤).

وذكر في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣٠ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شِبْلٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم: بنو السَّمِيعَة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّمِيعة وأخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة.

نزل عبد الرحمن الشأم، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرةِ الغراب، وافتراش السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير[2].

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا أَبان، حدثني يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي راشد الحُبْرَاني، عن عبد الرحمن بن شبل: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ٱقْرَأُوا ٱلْقُرْآنَ وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ**»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٣١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شُرَحْبِيلَ[4]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

ذكره الربيع بن سليمان الجِيزِي فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، يقال: إنه

(١) الإصابة (٥١٥٥)، الإستيعاب (١٤٣٣) بقي بن مخلد ١٤٨، الثقات ٣/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٨٦، ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣، ١١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، الاستبصار ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الكاشف ٢/ ١٦٧، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٨٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٨، ٤٤٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٧٠ وقال رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات.

(٤) الإصابة ت (٦٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، المصباح المضيء ٢/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٦.

وأَخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان ـ وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْر].

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٣٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شَيْبَةَ[١]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أَبي طَلْحَة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ بن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبي العَبْدَرِي.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأَبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قلابة: أَن عبد الرحمن بن شيبة أَخبره: أَن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْتَ عليه! فقال: «إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ»[٢].

قاله ابن منده. قال أَبو نُعَيم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أَبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين. يعني ابن منده ـ وروى أَبو نعيم هذا الحديث عن أَبي موسى، عن أَبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة.

[ورواه أَيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبد الله] وهذا أَصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٣٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَبِيحَةَ[٣]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التَّمِيمِيّ.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أَبي بكر، وروى عن أَبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أَصحاب الغَرابيل والقِفَاف.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٣٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢١٥، ١٥٩، ١٦٠.
(٣) الإصابة ت (٦٢٣٥)، الاستيعاب ت (١٤٣٤).

٣٣٣٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ صَخْرٍ[1]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر، أبو هُرَيْرَة.

سماه عبد الله بن سعد الزُّهْرِيّ، عن محمد بن إسحاق قال: اسمُ أَبي هريرة عبدُ الرحمن بن صَخْر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٣٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ[2]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبي صَعْصَعة، وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازِن بن النَّجَّار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أَخو قَيْس.

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي صَعْصَعَة، عن أَبيه، عن جده. وكان بدرياً ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصارِ، وَلِأَبْنَاءِ الأَنْصارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصارِ»[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أَخيه: قَيْس بن [أَبي] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول [بن عَمْرو بن غَنْم، فأَسقط عَمْراً أَبا صَعْصَعَة، وجعل عِوَضَ المُنذِر: مَبْذولاً] وهو أَصح.

٣٣٣٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ صَفْوَانَ[4]

(ب د) عبدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي.

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٦)، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، خلاصة تذهيب ٣٩٧، الكاشف ٢/ ١٦٩، الصمت وآداب اللسان ٦٧٠، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٩٣، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٦، تذكرة وتبصرة ١/ ٣٢، شذرات الذهب ١/ ٩٣، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٢، طبقات القراء ١/ ٣٧٠، ٤٠، العبر ٦٢، النجوم ١/ ١٥١، معجم طبقات الحفاظ ١٠٩.

(٢) الإصابة ت (٥١٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٣، الكاشف ٢/ ١٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٨، المحن ١٥٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل الأنصار وقريش (٦٦) حديث رقم ٣٩٠٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٤) الإصابة ت (٦٢٣٦)، الاستيعاب ت (١٤٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٨، الكاشف ٢/ ١٦٩، العقد الثمين ٥/ ٣٥٧، بقي بن مخلد ٣٣٧.

يعد في المَكِّيِّينَ. روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أُمية، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة.

قال أَبو حاتم الرازي: إِن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحي هو الذي روى أَن النبي ﷺ استعار من أَبيه سلاحاً، روى عنه ابن أَبي مُلَيْكَة، وإِن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن. ولم ينسب إِلى قريش.

أَخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٣٣٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ[١]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَان بن قَتَادة، له ولأَبيه صحبة.

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ، عن أَبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال: «هاجَر أَبِي صَفْوانُ إِلى النَّبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإِسلام، فمد النبيُّ ﷺ يَده فمسح عليها، فقال صفوان: إِني أحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «**ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»[٢].

وقال ابن منده: إِنه حِمْصِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إِسحاق، عن أَبي علقمة نصر بن علقمة، عن أَبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال: هاجرت أَنا وأَبي إِلى النبي ﷺ فقال: إِن هذا عبدُ الرحمن هاجر إِليك ليرى حسنَ وجهك، فقال: «**ٱلْمَرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

قال أَبو نعيم: حَدَّث بعضُ المتأَخرين عن محمد بن عمرو بن إِسحاق بن العلاءِ، عن أَبي علقمة نَصْر بن عَلْقَمة، عن أَبيه، عن عبد الرحمن، ووَهَم؛ فإِن أَبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عَمْرو هو: أَبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة، عن أَبيه بالنسخة، وهو غير المَرَئِيّ، فإِنَّ أَبا علقمة المَرَئِيّ بصري، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصرُ بن خزيمة، فوهم وَهْماً ثانياً. وقال: نصر بن علقمة.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة: له ولأَبيه صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٨).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٤ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب المرء مع من أحب (٥٠) حديث رقم (١٦٥/ ٢٦٤٠) وأبو داود في السنن ٢/ ٧٥٥ كتاب الأدب باب إخبار الرجل بمحبته إياه حديث رقم ٥١٢٧ والترمذي في السنن ٤/ ٥١٣ كتاب الزهد (٣٧) باب ما جاء أن المرء مع من أحب (٥٠) حديث رقم ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٣٩٢، ٣/ ١٠٤، ١١٠، ١٥٩، ٢٠٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٦٥، ٧٠، والطبراني في الصغير ١/ ٥٨، ٢/ ١٣٠، والدارقطني ١/ ١٣٢.

٣٣٣٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفوَانَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفوان بن قُدَامة الجُمَحِي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خَلَف. حديثه عند مُجَاهِد.

روى أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: سألت النبي ﷺ عن الهجْرة فقال: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ»[2].

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أحمد، حدثني أَبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال: لما فَتَح رسولُ الله ﷺ مكةَ قلت: لأَلْبِسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأَصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إِلى الحَطِيم، ووضعوا خُدُودَهم على البيت، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين»[3].

قلت: كذا قاله ابن منده وأَبو نعيم على الشك، وأَما أَبو عمر فإِنه قال: «عبد الرحمن بن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي. وكان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكان قَدِم مع أَبيه صفوان وأَخيه عبد الله على النبي ﷺ، ولأَبيه صفوان صحبة، يُعَدُّ في أَهل المدينة».

وأَما الحديث الذي هو: «لا هِجْرة بعد اليوم» فإِن أَبا عُمَر أَخرجه في ترجمة أُخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، فقال عبد الرحمن بن صفوان، أَو صفوان بن عبد الرحمن، وقال: كذا رُوِيَ حديثُه على الشَّك. روى عنه مجاهد، وأَكثر الرُّواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان، قال: أَظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، والله أعلم.

وروى حديث جَرير، عن يزيد بن أَبي زِيَاد، عن مُجَاهِد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان، وكان له في الإِسلام بلاءٌ حسنٌ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاءَ بابنه إِلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ».

هذا كلام أَبي عُمَر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف، وأَفرد كل واحد

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٠)، الاستيعاب ت (١٤٣٧).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣١.

منهما بترجمة. أما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، وقيل: هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً، قيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٣٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِذٍ[1]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ. يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة. وقد اختلف فيه.

وحديثه أنه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: «تَأَلَّفُوا ٱلنَّاسَ وَتَأَنَّوْهُمْ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ لاَ تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ مِنْ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلاَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذٍ[2]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس.

قال العَدَوِي: شهد أُحداً والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ، واستُشْهِد يوم القادِسية. ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً، وهذا شهد أُحداً فيكون كبيراً، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٤١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِشٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش الحَضْرَمِي. يُعَدُّ في أهل الشام، مُخْتَلَفٌ في صحبته وفي إسناد حديثه.

---

(١) الإصابة ت (٦٧١٠).

(٢) طبقات خليفة ت ٢٩٢٧ ـ تاريخ البخاري ٥/ ٣٢٤ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٢ ـ الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثاني ٢٧٠ ـ تهذيب الكمال ص ٧٩٩ ـ تاريخ الإسلام ٤/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٣ خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩ ـ سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٧، ٤٨٨، الإصابة ت (٥١٦٢).

(٣) الإصابة ت (٥١٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٣٨)، الثقات ٣/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٠، =

روى عنه خالد بن اللَّجْلاَج وأَبو سَلاَّم الحَبَشِي. لا تصح صحبته؛ لأَن حديثه مضطرب.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المُؤَدِّب بإِسناده عن المُعَافَى بن عمران، عن الأَوزاعي، عن عبد الرحمن بن زيد: أَنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولاً عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: أَن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»، فذكر أَشياءَ، فكان فيما ذكر قال: «اَللَّهُمَّ أَسأَلُكَ الطَّيبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ. وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»[1].

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، ولم يقل فيه: «سمعت النبي ﷺ» غيرُ الوليد.

ورواه صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ ولم يقل: «سمعت».

وقد رواه ابن جابر أَيضاً، عن أَبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يَخَامِر، عن مُعاذ بن جَبَل.

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال [فيه] أَبو قلابة، عن خالد بن اللَّجْلاَج عن ابن عَبَّاس، فغلط.

هذا كلام أَبي عمر، وأَخرجه الثلاثة.

عائش: بالياءِ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٣٤٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَبَّاس[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَبَّاسِ بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو عبد الله بن عباس. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقُتل بإِفريقية شَهِيداً هو وأَخوه مَعْبَد بن العباس، مع عبد الله بن سعد بن أَبي سَرْح، قاله مُصْعَب وغيره، وقال ابن الكَلْبِي: قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام.

= تقريب التهذيب ١/ ٤٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢، الكاشف ٢/ ٧٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٤، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٩، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٨، بقي بن مخلد ٥٨٤.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٩٦ وابن عساكر ٥/ ٨٨، الخطيب في التاريخ ٨/ ١٥٢ وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٥٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤٠، ٧/ ١٧٩.

(٢) الإصابة ت (٦٢٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٣٩).

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٤٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن ثَعْلَبَة بن بَيْحان بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج بن تَيْم بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلِيّ، أبو عَقِيل البَلَوي، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأَنصار.

كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قاله الواقدي.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٤٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عُثْمانَ. وهو عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق بن أَبي قُحافة القرشي التَّيْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، يكنى أَبا عبد اللّٰه، وقيل: أَبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أَبو عَتِيق، وقيل: أَبو عثمان، وأُمه أُم رُومَان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أَربعة وِلاءً: أَبٌ وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أَسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أَبو قحافة، وابنه أَبو بكر الصديق، وابنه عبد الرحمن بن أَبي بكر، وابنه محمد بن عبد الرحمن أَبو عَتِيق.

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٦)، الاستيعاب ت (١٤٤٠)، الثقات ٣/ ٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٠، صفة الصفوة ١/ ٤٦٦.

(٢) الإصابة ت (٥١٦٧)، وتاريخ أبي زرعة ٢٢٨، ٢٢٩، والأخبار الطوال ٢٢٦، طبقات خليفة ١٨، ١٨٩، وتاريخ خليفة ٣١٩، وجمهرة أنساب العرب ١٣٧، والعقد الفريد ٢/ ٣٣١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، وعيون الأخبار ٤/ ١١٤، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٧٦، وفتوح البلدان ٤٤٣، ونسب قريش ٢٧٦، والبدء والتاريخ ٥/ ١٣، و٨٠، والزيارات ٨، والأخبار الموفقيات ٤٧٣، والمعارف ١٧٣، ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢، ٢٨٥، وأنساب الأشراف ١/ ٣٢١، ٣٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٧٢، والمحبر ١٠٢ و٤٤٩، وسيرة ابن هشام ١/ ١٥٣، والمغازي للواقدي ٢٥٧ و٦٩٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، وترتيب الثقات للعجلي ٢٨٨، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٩، والكامل في التاريخ ٣/ ٥٠٦، ومرآة الجنان ١/ ١٢٦، والبداية والنهاية ٨/ ٨٨، ٨٩، وتحفة الأشراف ٧/ ١٩٤ ـ ١٩٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٧٨، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٦٩، ٧٠، والعبر ١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١، والكاشف ٢/ ١٤٠، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٠، ٤٩، ١٢٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤، وشذرات الذهب ١/ ٥٩، والأغاني ١٧، ٣٥٦، تاريخ الإسلام ١/ ٢٦٥.

وكان عبد الرحمن شقيقَ عائشة. وشهد بدراً وأُحداً مع الكفار، ودعا إلى البِرَاز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: «مَتِّعْنِي بِنفسك».

وكان شجاعاً رامياً حَسَن الرَّمْي، وأَسلم في هُدْنة الحديبية، وحسَن إسلامه.

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزى.

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم. وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامة بن طُفَيْل، رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكَّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أَبي بكر، وكان فيه دُعابة، روى عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنه: أَبو عثمان النَّهْدِي، وعَمْرو بن أَوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، [وميمون بن مِهْران]، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي منصور أَحمد بن محمد بن يَنَال الصوفي، يعرف بتُرْك كتابةً، أَخبرنا أَبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أَخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أَحمد بن زياد بن مِهْران العدل، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا أَبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أَبي مليكة: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لاَ تَضِلُّونَ بَعْدَهُ**». ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**يَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ**».

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزَامي، عن أَبيه الضحاك، عن عبد الرحمن بن أَبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجُودِي، وحولها وَلائِد، فأَعجبته فقال فيها: [الطويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا ... فَمَا لابْنَةِ الجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا

وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ؟ ... تُدَمِّنُ بُصْرَى أَوْ تَحُلُّ الجَوابِيَا

وَأَنَّى تُلاَقِيهَا؟ بَلَى! وَلَعَلَّهَا ... إِنِ النَّاسُ حَجُّوا قَابِلاً أَنْ تُوَافِيَا[1]

قال: فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى ابنة الجُودِيِّ عَنْوة، فادفعها إلى عبد الرحمنِ بن أَبي بكر، فظفر بها، فدفعها إليه

(١) ينظر البيتان الأول والثالث في الإصابة في الترجمة رقم (٥١٦٧).

فأُعجب بها وآثرها على نسائه، حتى شَكَيْنه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأني أَرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّان! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، أحببتَ لَيْلَى فأفْرَطْتِ، وأبْغَضْتَها فأفْرَطْت، فإما أن تنصفها وإما أنْ تُجَهِّزَهَا إلى أهْلِها! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة.

أخبرنا [أبو] محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن زياد: أن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: جئتم بها هِرَقْلِيَّة! تبايعون لأبنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿**وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا**﴾ [الأحقاف/ ١٧] الى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أُسَمِّيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موتُه فجأة من نَوْمَة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ:
[الطويل]

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ ٱلدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً ... لِطُولِ ٱجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

أما واللهِ لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك ما بكَيْتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٤٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ[1]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِي. وهو ابن أُم الحَكَم.

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٩).

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أُم الحَكَم.

٣٣٤٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبو عَبْدِ ٱللَّهِ

(س ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو عَبْد الله، غير منسوب.

روى أَبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن جده ـ وكانت له صحبة ـ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة، فقال: من هذه؟ قالوا: الأَزْد. فقال: «أَتتكم الأَزد، أَحسنُ الناس وجوهاً، وأَعذَبُه أَفواهاً، وأَصدقه لِقَاءً». ونظر إلى كَبْكَبة فقال: من هذه؟ قالوا: بَكْر بن وَائِل. فقال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ اَجْبُرْ كَسِيرَهُمْ وَآوِ طَرِيدَهُمْ وَلاَ تَرُدَنَّ مِنهُمْ سَائِلاً»[١].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٣٤٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ ٱلأَنْصَارِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَبِّ الأَنصاري.

أَورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا السيد أَبو محمد حمزة بن العباس، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إِسماعيل بن إِسحاق الرَّاشِدي، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْرِي، حدثنا علي بن الحسن العَبْدِي، عن الأَصبغ بن نُبَاتة، قال: نَشَد عَلِيٌّ الناس في الرَحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غَدِيرِخُم؟ ما قال إِلا قام، ولا يقوم إِلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أَبو أَيوب الأَنصاري، وأَبو عمرة بن عَمْرو بن محصن، وأَبو زينب، وسهل بن حُنَيْف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأَنصاري، وحبشي بن جُنَادة السلولي، وعبيد بن عازب الأَنصاري، والنعمان بن عجلان الأَنصاري، وثابت بن وَدِيعة الأَنصاري، وأَبو فضالة الأَنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأَنصاري، فقالوا: نشهد أَنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «أَلاَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ»[٣].

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢١ وعزاه للديلمي عن عبد الرحمن بن معاوية.

(٢) الإصابة ت (٥١٧٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ[١]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَن، أبو عَمْرو المُزَنِي.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أَخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أَبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه عبد الرحمن المزني قال: سئل النبي ﷺ عن أَصحاب الأَعراف، فقال: «قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ، فَمَنَعَهُمْ مِنَ ٱلْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٢].

أَخرجه الثلاثة، إلا أن أَبا نُعَيم وأَبا عمر قالا: عبد الرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إن شاءَ الله تعالى. وقال أَبو عمر: «وقيل: اسم أَبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أَخ يسمى عبد الرحمن».

٣٣٤٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ[٣]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنِ عبد القَارِيّ، والقَارَة: هم ولد الهُونِ بن خُزَيمة، أَخي أَسَد بن خُزَيْمَة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه روايه.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبد اللّه بن الأَرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٥٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ عَبْدٍ[٤]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن عَبْد، ويقال: بن عُبَيْد، أَبو راشد، يكنى أَبا مُعْوِية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أَبيه محمد بن عثمان، عن أَبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أَبيه بن عبْدٌ الرحمن أبي راشد بن

---

(١) الإصابة ت (٥١٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥١.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٦ ـ ٢٧ وقال رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف.

(٣) الإصابة ت (٦٣٩؛٦)، الاستيعاب ت (١٤٤١).

(٤) الإصابة ت (٥١٧٣).

عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَة.

أَخرجه هاهنا ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو نعيم ترجمة أخرى هو وأَبو عمر، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد، فأَما أَبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأَما أَبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد.

٣٣٥١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمِي، أَخو طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أَخوه طلحة، قاله أَبو عمر.

٣٣٥٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُبَيْدٍ ٱلنُّمَيْرِيُّ(٢)

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْدِ النُّمَيْرِي.

عِدَادُه في الشاميين، ذكره ابن أَبي عاصم في الآحاد، أَفرده أَبو نعيم بترجمة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر وأَحمد بن عبد الله قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أَحمد بن عمرو بن أَبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي عمرو السَّيْبَانِي، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال: «إِن الإِسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماسَ ثوابها إِلا أَدخله الله الجنة».

قال ابن أَبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أَبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أَبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٣٥٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَتَّابٍ(٣)

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أَبي العِيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرَشي

---

(١) الإصابة ت (٥١٧٢)، الاستيعاب ت (١٤٤٢).

(٢) الإصابة ت (٥١٧٤)

(٣) الإصابة ت (٦٢٤٠)

الأموي . وأمه جُوَيْرية بنت أَبي جهل التي كان علي بن أَبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوجها عَتَّاب، فولدت له عبد الرحمن.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إِماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَعْسُوب القوم. ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى أَلقتها بالمدينة، فعرفوا أَنها يده بخاتمه. فصلُّوا عليه ودفنوها.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٥٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُتْبَةَ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤْية.

٣٣٥٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان بن عُبَيْد اللّهِ القرشي التَّيمي. وهو ابن أَخي طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه، وأُمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُختُ عبد اللّه بن جُدعان.

أَسلم يوم الحديبية، وقيل: أَسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أَبي عُبَيدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأَبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب.

وكان من أَصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأَمر به ابن الزبير فَدُفِن في المسجد، وأُخْفِي قبره وأَجرى عليه الخيل لئلا يراه أَهل الشام.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد اللّه المخزومي بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أَبو عبد اللّه بن الدَّوْرَقي، حدثنا الطالقاني إِبراهيم بن إِسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوف، ينظر الناس يَمرُّون(٣).

وأَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أَبو الطاهر ويونس بن عبد الأَعلى قالا: حدثنا عبد اللّه بن وهب، أَخبرني عمرو بن ابن الحارث، عن بكير بن عبد اللّه بن الأَشج، عن يحيى بن

---

(١) الإِصابة ت (٦٧١٤)، الاستيعاب ت (١٤٤٣).
(٢) الإِصابة ت (٥١٧٥)، الاستيعاب ت (١٤٤٤).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٩.

عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقطةِ[١] الحاج.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ على جده، وقد أورده جده مشروحاً.

٣٣٥٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ[٢]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِيُّ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاءَ الله تعالى. وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أمية بن حَارِثة بن الأَوقص السُّلَمِيَّة. لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة، وأمه أيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجوداً، وله عدة سنين. والله أعلم.

٣٣٥٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَدِيٍّ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيٍّ، شهد أحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت بن عَدِيّ.

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أبي عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُدَيْسٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلاَب بن دُهْمان بن غَنْم بن هَمِيم بن ذُهْلِ بن هَنِيّ بن بلي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لما قتلوه.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣٥١ كتاب اللقطة باب في لقطة الحاج (١) حديث رقم (١١/ ١٧٢٤).

(٢) الإصابة ت (٥١٧٦).

(٣) الإصابة ت (٥١٧٩)، الاستيعاب ت (١٤٤٥)، الثقات ٣/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨، الطبقات الكبرى ٩/ ١١١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٩، الأعلام ٣/ ٣١٦، تلقيح فهوم الأثر ١٨٢، الأنساب ٢/ ٣٢٤، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٢٩ ـ ٥/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٨، بقي بن مخلد ٩١٦.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ، وعبد الرحمن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفَهْمي.

روى ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحَجْري، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ ٱلْخَلِيلِ»**، قال. فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية في الرهن فسَجَنهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فاتُّبِعوا حتى أُدركوا، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس، فقال له ابن عُدَيْس: وَيْحك! اتق الله في دمي؛ فإني من أصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالخليل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَرَابَةَ ٱلْجُهَنِيُّ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَرَابة الجُهَني. وقيل: عبد اللّه، والصواب: رِفَاعة بن عَرَابة. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبد اللّه».

روى مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيب، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهني، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: **«أَدْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ حَظّاً قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّوا. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا، أَعْطِنَا، حَتَّى إِذَا قَالُوا: رَبَّنَا حَسْبُنَا! قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُسَيْلَةَ[2]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَة أبو عبد اللّه الصُّنَابِحِي ـ قبيلة باليمن، نسب إليها أبو عبد اللّه ـ كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وهاجر إليه، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام.

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصُّنَابحي: هاجرتَ؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضُحًى، فمرَّ بنا راكِب فقلنا: ما وراءَك؟ قال: قبض رسول الله ﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

---

(١) الإصابة ت (٥١٨٠)، الاستيعاب ت (١٤٤٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٢.
(٢) الإصابة ت (٦٣٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٤٧).

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَنِي وولده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإِرْبِلِي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار قال: سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ ٱلسَّاعَاتِ ٱلثَّلَاثِ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَةَ ٱلْفَارِسِيُّ

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو عُقْبَة الفارسي، مولى الأنصار.

روى يحيى بن العلاء، عن داود بن حُصَيْن، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحداً، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلامُ الفارِسِي. فسمعها النبي ﷺ فقال: «**هَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا وَأَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ**»(٢).

كذا أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عُقْبة، عن أبيه عُقبة ـ مولى جَبْر بن عتيك الأنصاري ـ قال: شهدتُ أُحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلتُ: خُذها مِنّي وأنا الرجل الفارسي. فبلغت رسولُ الله ﷺ، فقال: «**أَلَا قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلْأَنْصَارِيُّ، إِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**»؟.

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الأزرق الفارسي. وهو هذا، والله أعلم.

٣٣٦٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفيّ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤٨.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٩٣١ كتاب الجهاد باب النية في القتال حديث رقم ٢٧٨٤.

(٣) الإصابة ت (٥١٨٤)، الاستيعاب ت (١٤٤٨)، الثقات ٣/٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢، =

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أَبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأَجمعوا على أَنه من ثقيف، ولعبد الرحمن صحبة.

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي. وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفي في الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أَبي عقيل صحيحة. ويروي عنه أَيضاً: هشام بن المغيرة الثقفي، قاله: أَبو عُمَر.

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل الثقفي. ولم ينسباه أَكثر من ذلك، وقالا: يقال إِنه ابن أم الحَكَم بنت أَبي سفيان. يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عَلْقَمَة، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم، فإِنْ صح ذكر «مسعود» على ما ذكره أَبو عمر في نسبه -فهو غير ابن أم الحكم، والله أَعلم.

٣٣٦٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَلْقَمَةَ[1]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة- وقيل: ابن أَبي عَلْقمة الثَّقفي -روى عن النبي ﷺ، وذكر أَن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ، وهو أَحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أَنه قال: [قدم وفد ثقيف] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ، فقال: ما هذه؟ قالوا: صدقة قال: «إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ تَعَالَى، وَأَنَّ ٱلْهَدِيَّةَ يُبْتَغَي بِهَا وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَضَاءُ ٱلْحَاجَةِ». فَقَالُوا: لاَ، بَلْ هَدِيَّةٌ. فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ.

وروى عنه عون بن أَبي جُحَيْفَة أَيضاً.

وقال أَبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة.

٣٣٦٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَلِيّ ٱلْحَنَفِيّ[2]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلي الحَنَفي اليَمَامِي.

له صحبة، روى عنه عبد اللّه بن بَدْر أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنظُرُ إِلَى ٱمْرِىءٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ»[3].

= كتاب الطبقات ٥٤، ١٣١، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، العقد الثمين ٥/ ٣٩٠.

(١) الإصابة ت (٥١٨٦)، الاستيعاب ت (١٤٤٩)، الثقات ٣/ ٢٥٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣ ـ الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٢ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٣ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٥ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٥ ـ الكاشف ٢/ ١٧٧ ـ تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢ ـ العقد الثمين ٥/ ٣٩٠.

(٢) الإصابة ت (٥١٨٧)، الاستيعاب ت (١٤٥٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢.

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أَبي عبد الله سلمة بن تمام الشَقَرِيّ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْق بن عَلي. وهو الصواب.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَكْبَرُ بْنُ عُمَرَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَكْبر بن عُمَر بن الخطاب. أَخُو عبد الله وحَفْصَة، أُمُّهم زَيْنَبُ بنت مَظْعُون، أُخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحِي.

أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأَوسط أَبو شَحَمة، وهو الذي ضرَبَه عَمْرو بن العاص؛ بمصر في الخمر. ثم حمله إِلى المدينة فضربه أَبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر.

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أَبيه. أَما أَهل العراق فيقولون: إِنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبد الرحمن بن عمر الأَصغر هو أَبو المجَبَّر. والمجَبَّر أَيضاً اسمه [عبد الرحمن بن] عبد الرحمن بن عمر وإِنما قيل له: «المجَبَّر» لأَنه وقع وهو غلام، فكسر. فأُتي به إِلى عمته حفصة أُم المؤمنين، فقيل لها انظري إِلى ابن أَخيك المكَسَّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجَبَّر. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أَبا عيسى. وأَراد أَبوه عمر أَن يغير كنيته فقال: يا أَمير المؤمنين، والله إِن رسول الله ﷺ كناني بها.

قال أَبو نُعَيم: وَهَم فيه بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ فعده من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبد الرحمن، وإِنما عبد الرحمن قال لأَبيه لما أَراد أَن يغير كنيته ـ وكانت «أَبا عيسى» ـ والله: إِن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة بن شعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ(٢)

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأَنصاري.

أَورده الطبراني، وروى عن أَبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأَنصاري ـ وهو

---

(١) الإصابة ت (٥١٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٥١).

(٢) الإصابة ت (٥١٩١)، الاستيعاب ت (١٤٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥ ـ الكاشف ٢/ ١٧٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢.

ابن محصن - عن عبد الرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ القَطْرِ وَقِلَّةُ النَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ الأُمَرَاءِ وَقِلَّةُ الأُمَنَاءِ».

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو عمر في أخيه: الحارث بن عمرو.

٣٣٦٧ - عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ[1]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة.

مختلف فيه، ذكره الحَضْرَمِيّ في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن الجَعْد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: «بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُدْ مَرِيضاً وَلَمْ يُصْبِحْ صَائِماً»[2].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

عَمْرة: بفتح العين وآخره هاءٌ.

٣٣٦٨ - عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة [المُزَني. عداده في الشاميِّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عُمَيْرة، وقيل: عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل: عبد الرحمن بن عمير، أو عميرة، القرشي] حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن

---

(١) الإصابة ت (٦٢٤٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣، الطبقات ٣٩، ٢٥١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، الكاشف ٢/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٧، ٣٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٠، بقي بن مخلد ٤٤٣، المحن ١١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٢٢ كتاب الأدب (٣٣) باب الرجل يقال له كيف أصبحت (١٨) حديث رقم ٣٧١٠، ٣٧١١ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٣، وابن عساكر ٧/ ٢٣٨.

(٣) الإصابة ت (٥١٩٣)، الاستيعاب ت (١٤٥٣)، الثقات ٢/ ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٧، الكاشف ٢/ ١٧٩، بقي بن مخلد ٣٥٥.

عبد الرحمن بن أَبي عَمِيرة. وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية: «ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًا، وَٱهْدِ بِهِ»[1].

قال أَبو عمر: «ومنهم من يُوقِفُ، حديثه هذا ولا يرفعه.

ومن حديثه: «لا عَدْوى ولا هَامَةَ». وروى في فضل قريش، قال: وحديثه منقطع الإِسناد مرسل، لا تثبت أَحاديثه ولا تصح صحبته».

٣٣٦٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْعَوَّامِ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسدي: وأُمه أُم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار بن قُصَيّ.

أَسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْموك، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار.

وقال أَبو عبد الله العَدَوي في كتاب «النسب» له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان بن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام، وهذا هو الثَّبْتُ، ولا يصح قول من قال: «إِن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٧٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة القُرَشي الزهري، يكنى أَبا محمد. كان اسْمُه في الجاهلية: عَبْدَ عَمْرو،

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لمعاوية بن أبي سفيان (٤٨) حديث رقم ٣٨٤٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٢) الإصابة ت (٥١٩٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٤).

(٣) الإصابة ت (٥١٩٥)، الاستيعاب ت (١٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٨٧ ـ ٩٧ ـ نسب قريش ٢٦٥، ٤٤٨ ـ طبقات خليفة ١٥ ـ تاريخ خليفة ١٦٦ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٥٠، ٥١، ٦٠، ٦١ ـ المعارف ٢٣٥، ٢٤٠ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت ١٢ ـ البدء والتاريخ ٥/ ٨٦، معجم الطبراني في الكبير ١/ ٨٨، ٩٩ ـ حلية الأولياء ١/ ٩٨ ـ ١٠٠ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ ـ صفوة الصفوة ١/ ١٣٥ ـ ابن عساكر ١٢/ ٥٤/ ٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٠، ٣٠٢ ـ الرياض النضرة ٢/ ٢٨١ ـ تهذيب الكمال ٨١٠ ـ دول الإسلام ١/ ٢٦ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٥ ـ العبر ١/ ٣٣ ـ العقد الثمين ٥/ ٣٩٦، ٣٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٤ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ـ تاريخ الخميس ٢/ ٢٥٧ ـ شذرات الذهب ١/ ٣٨ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٦٨.

وقيل: عبدَ الكَعْبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ. وأُمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأَسلم قبل أَن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقم وكان أَحد الثمانية الذين سبقوا إِلى الإِسلام، وأَحد الخمسة الذين أَسلموا على يد أَبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أَبي بكر، وكان من المهاجرين الأَولين، هاجر إِلى الحبشة، وإِلى المدينة. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إِلى دُومَةِ الجَنْدَلِ إِلى كَلْبٍ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه. وقال له: إِن فتح الله عليك فَتَزَوج ابنة مَلِكِهم. أو قال: شَرِيفهم ـ وكان الأَصبغُ بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبِي شَرِيفَهم، فتزوج ابْنَتَهُ تُمَاضِر بنت الأَصبغ، فولدت له أَبا سلمة بن عبد الرحمن.

وكان أَحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأَحد الستة أَصحاب الشورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأَخبر أَن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم رَاضٍ، وصلّى رسول الله ﷺ خَلْفَهُ في سَفْرَة. وجُرِح يوم أُحُدٍ إِحدى وعشرين جراحة، وجُرح في رِجْلِه فكان يَعْرُجُ مِنْهَا، وسَقَطَتْ ثنيتاه فكان أَهتم.

وكان كثير الإِنفاق في سبيل الله، عز وجل، أَعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه، وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي، حدثنا ابن أَبي فُدَيْك، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أَبيه: أَن سعيدَ بنَ زيد حدثه في نَفَرٍ أَن رسول الله ﷺ قال: «**عَشَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَٱلزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلَاءِ ٱلتِّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ ٱلْعَاشِرِ ـ فَقَالَ ٱلْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ ٱللَّهَ مَنِ ٱلعَاشِرِ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِٱللَّهِ، أَبُو ٱلْأَعْوَرِ فِي ٱلْجَنَّةِ» قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ**»[1].

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الأَصبهاني قال: قرىء على الحسن بن أَحمد وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن حماد بن زُغْبَة، حدثنا سعيد بن عُفَيْر، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (٢٦) حديث رقم ٣٧٤٨ وقال أبو عيسى أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفل وسمعت محمداً يقول هو أصح من الحديث الأول.

عن: أنس أن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بن الرَّبِيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف، قال له سَعْد: إنَّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران، ولي امرأتان فانْظرْ أيَّتهما أحْبَبْتَ حَتَّى أُخالِعَها، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا. فقال: لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُوني على السُّوق»[1].

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحِيّ أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَشرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَٱلزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعْدُ ٱبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ فِي ٱلْجَنَّةِ**»[2].

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى بن حَيَّان المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيد الله الرومي قال: سمعت خليل بن مرة يحدِّث عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**فَضْلُ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ**»[3].

وقال النبي ﷺ: «**عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَمِينٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي ٱلْأَرْضِ**» ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أُخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه.

والقصة مشهورة: وقد ذكرناها في «الكامل» في التاريخ.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/١٣٧ كتاب النكاح باب الهدية لمن عرس (٨٤) حديث رقم ٣٣٨٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٠٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (٢٦) حديث رقم ٣٧٤٧ وأحمد في المسند ١/١٩٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/٤٥، وابن عساكر ٧/١٢٦ وابن عدي في الكامل ٣/٩٣٠، ٤/١٤٥٣ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٠٧٣، ٣٠٧٤ والمنذري في الترغيب ١/١٠٢، والهيثمي في الزوائد ١/١٢٥ وقال رواه أبو يعلى وفيه الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي لم أر حديثاً منكراً وهو ليس بمتروك.

وكان عظيم التجارة مجدوداً فيها، كثير المال. قيل: إنه دخل على أم سلمة فقال: يا أُمَّهْ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بُنَيّ، أَنفِق».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم كتابة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأَبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأَبو المحاسن أَسعد بن علي، وأَبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أَخبرنا أَبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن حَمُّويه، حدثنا إِبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا يحيى بن إِسحاق، حدثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت البُنَاني، عن أَنس بن مالك: أَن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان، فقال له: إِن لي حائطين، فاخْتَر أَيَّهُما شئت؟ فقال: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي حَائِطَيكَ مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ دُلَّنِي عَلَى ٱلسُّوق**». قال: فدله، فكان، يشتري السمَينة والأُقَيْطة والاهاب، فجمع فتزوج. فأَتى النبي ﷺ فقال: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**». قال: فكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ، وتَحْمِل الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمِع لأَهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟ فقيل لها: عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يَدْخُلُ عَبْدَ ٱلرَّحمَنِ بْنُ عَوْفٍ ٱلْجَنَّةَ حَبْواً**». فَلَمَّا بَلَغَ ذَٰلِكَ عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ قال: «يَا أُمَّه إِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١].

كذا في هذه الرواية أَنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أَن هذا كان، مع سعد بن الربيع الأَنصاري كما ذكرناه قبلُ.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أَربعة آلاف، ثم تصدق بأَربعين أَلفاً، ثم تصدق بأَربعين أَلف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة.

وروى حميد، عن أَنس، قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تَستطيلون علينا بأَيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «**دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ**»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١١٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٠ كتاب فضائل أصحاب النبي ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) حديث رقم (٢٢١/ ٢٥٤٠)، وأحمد في المسند ٣/ ١١، ٥٤.

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً، فودى رسولُ الله ﷺ القتلى، وأعطاهم ثمن ما أُخِذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية «عوف بن عبد عوف» والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك. وقال: خالد: إنما قتلوا أباك. وأغلظ في القول، فقال النبي ﷺ ما قال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناءِ أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه، وإنْ غُطِّي رجْلاه بَدَا رأسهُ. وأراه قال: وقُتِل حمزة وهو خير مني ـ ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط ـ أو قال: أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا ـ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام[1].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ: أنْ مكانك، فصلى، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن[2].

روى عنه ابنُ عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والمِسْور بن مَخْرَمة، وهو ابن أُخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عَرْوة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/٩٨ في كتاب الجنائز باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٤٨، ٢٤٩.

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنْقَهَا».

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: وَاجَبَلاه.

وخَلف مالاً عظيماً، من [ذلك] ذهب قُطِع بالفئوس، حتى مَجلت(1) أيدي الرجال منه، وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان له أربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفاً -يعني صولحت.

وكان أَبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أَعْيَنَ أَهْدب الأَشْفار، أَقْنَى، له جُمَّةٌ ضخم الكفين، غليظ الأَصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٧١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ(2)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي.

أَدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وهم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ [صلى] يوماً الغداة بغَلس.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام. ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٣٣٧٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُوَيْم بْن سَاعِدَةَ(3)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأَنصاري. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن

---

(1) مَجَلَتْ: نفِطَتْ من العمل فَمَرَنَتْ وصَلُبَتْ وثَخُنَ جلدُها وتعجَّر وظهر فيها ما يشبه البَثْر من العمل بالأشياء الصُّلْبَةِ الخَشِنَةِ. انظر اللسان ٦/٤١٤١.

(2) الإصابة ت (٦٣٩٠).

(3) الإصابة ت (٦٢٤٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٦)، التاريخ الكبير ٥/٣٢٥، جامع التحصيل ٢٧٤، الثقات ٢/٧٥.

عبد الرحمن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كل غداة إلى ظهر الحرَّة.. فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقبَّل النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَوَاخُوا فِي اللهِ أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: هَذَا أَخِي**»[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٣ - عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عَيَّاشٍ الأَشْجَعِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أبو عَيَّاش الأَشْجَعِي. تقدم في عبد الرحمن الأَشجعي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٤ - عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسَى بنِ عَقِيل- وقيل: مَعْقِل -الثقفي.

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي، يقال له: عارم، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٥ - عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ غَنَّامٍ الأَنْصَارِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غنَّامٍ الأَنْصَارِيّ.

سماه يحيى بن يونس في كتاب «المصابيح» ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن القعنبيّ: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ**[2]**، فَمِنْكَ...**» الحديث.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٦٨٩ وعزاه للحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٥/ ٣١٤ - ٣١٥ كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا أصبح (١١٠) حديث رقم (٥٠٧٣) وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٣٧ باب ثواب من قال حين يصبح حديث رقم ٧ وأخرجه ابن حبان ذكره الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٨٦ - ٥٨٧ كتاب الأذكار ما يقول إذا أصبح (١٠) حديث رقم ٢٣٦١.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن غنام، وهو عبد الله بن غنام. وقد ذُكِر في «عبد الله» وأخرجه بعض المتأخرين- يعني ابن منده -بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه «عبد الله» وفيمن اسمه «عبد الرحمن»، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال: «ابن غنام» في الموضعين جميعاً، يعني «عبد الله» و«عبد الرحمن»، ولم يسمه فيهما، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٧٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ غَنْمٍ ٱلأَشْعَرِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْم الأَشْعَرِي.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفِدْ إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أبا الدرداءِ وأبا هُرَيرة بحِمْص إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجباً منكما. كيف جاز عليكما ما جئتما به؟ . تدعوان علياً [إلى] أن يجعلها شورى، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأن من رَضِيه خير مِمنْ كرِهَه، ومن بايعه خير ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشورى، وندمهما على مسيرهما، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني وجماعة من أهل الشام، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كرَيْب بن هَانىء بن ربيعة بن عامر بن عَدِيّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهِر بن أُدْعَم بن الأَشْعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكَم سنة خمس وستين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: حدثني عبد الحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ

(١) الإصابة ت (٥١٩٧)، الاستيعاب ت (١٤٥٧)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، طبقات خليفة ت ٢٨٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٩، الجرح والتعديل القسم الثاني المجلد الثاني ٤/ ٢٧، تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٧٣، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول الجزء الأول ٣٠٢، تهذيب الكمال ٨١٣، تاريخ الإسلام ٣/ ١٨٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨، العبر ١/ ٨٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣، شذرات الذهب ١/ ٨٤.

عن العُتُلُّ[١] الزنيم[٢]، فقال «**هُوَ ٱلشَّدِيدُ ٱلخَلْقُ ٱلْمُصَحَّحُ، ٱلْأَكُولُ ٱلشَّرُوبُ، [الواجد للطعام والشراب]، ٱلظَّلُومُ النَّاسَ، ٱلرَّحِيبُ الجَوْفِ**»[٣].

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أبا الدرداءِ وأبا هريرة عندي فيه نظر، فإن أبا الدرداءِ تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه عَلِيّ في أصح الأقوال؛ قال أبو عمر: «الصحيح أن أبا الدرداءِ توفي قبل قتل عثمان». ورد قول من قال: إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين، والله أعلم.

٣٣٧٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ فُلَانٍ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن فلان ـ أو: فلان بن عبد الرحمن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَان، روى محمد بن إسحاق الصاغاني، عن عصمة بن سليمان، عن حازم بن مروان، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال: «شهد النبي ﷺ إِمْلاكَ رجل من الأنصار، فزوجه وقال: على الخير والأُلفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، دَفَّفُوا على رأسه. فجاءوا بالدُّف فضرب به، وجاءَت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا لَكُمْ لاَ تَنْتَهِبُونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَنْهَ عَنْ ٱلنُّهْبَةِ؟ قَالَ: أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ ٱلْعَسَاكِرِ [فَأَمَّا ٱلْعُرُسَاتِ] فَلاَ. فَجَاذَبَهُمْ رَسُولَ الله ﷺ وَجَاذَبُوهُ**»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق. ورواه أبو مسلم الكَشّي، عن عصمة، عن حازم مولى بني هاشم، عن لُمَازَة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إِمْلاكَ رجل من الصحابة، فذكر مثله.

---

(١) العُتُلُّ: هو الجافي الغليظُ، والشديد الخصومة. انظر اللسان ٤/ ٢٨٠١.

(٢) الزَّنِيْمُ: الَّذي يُعْرَفُ بالشَّرِّ واللُّؤمِ كما تُعْرَفُ الشاة بزنمتها ومنه الآية ﴿عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم﴾. انظر اللسان ٣/ ١٨٧٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢٧.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٥٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه حازم مولى بين هاشم عن لمازة وليس ابن زبار هذا متأخر ولم أجد من ترجمها وبقية رجاله ثقات وابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٢٦٦، ٧١٨.

٣٣٧٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ قَتَادَةَ ٱلسُّلَمِيُّ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمِي. شامي، روي عنه حديث مضطرب الإسناد، يرويه عنه راشد بن سعد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: عبد الرحمن بن قتادة السلمي، يعد في الحمْصِيِّينَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلاَءِ فِي ٱلْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي، وَهَؤُلاَءِ فِي ٱلنَّارِ وَلاَ أُبَالِي! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ [فَقَالَ]: عَلَى مَوَاقِعِ ٱلْقَدَرِ»[2].

رواه معن بن عيسى، وعبد الله بن وهب، وحماد بن خالد الخياط وغيرهم، عن معاوية، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٧٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي قُرَادٍ ٱلسُّلَمِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي قُرَاد السلمي. عداده في أهل الحجاز، يقال له: ابن الفاكِه.

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت، والحارث بن فُضَيْل.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا أبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد، عن عُمَارَة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاءِ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد[4].

وروى أبو جعفر الأنصاري، عن الحارث بن فضيل، عن عبد الرحمن بن أبي قراد:

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٠)، الاستيعاب ت (١٤٥٨)، الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات ٢٥٢، ٢٥٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤١ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦ ـ تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢ ـ بقي بن مخلد ٥٩٦ ـ ذيل الكاشف ٩٠٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٦.

(٣) الإصابة ت (٥٢٠١)، الاستيعاب ت (١٤٥٩) ـ الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات ١٠٥ ـ تقريب التهذيب ٦/ ٢٥٥ ـ التاريخ الكبير ٢٤٤ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١١ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٩ ـ الكاشف ٢/ ١٨٢.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ١/ ١٧، ١٨ كتاب الطهارة باب الأبعاد عند إرادة الحاجة حديث رقم ١٦.

أن النبي ﷺ توضأ يوماً، فجعل الناس يتمسحون بوَضُوئه، فقال النبي ﷺ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ»؟ قالوا: حُبُّ اللهِ ورَسُولِه. فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٨٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ قُرْطٍ ٱلثُّمَالِيُّ[1]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قُرْط الثُّمَالِي. مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: أظنه أخا عبد الله بن قُرْط.

سَكَنَ الشَّام، عداده في أهل فلسطين، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة، عن عروة بن رُوَيْم، عن عبد الرحمن بن قُرْط: أن النبي ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع.. الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: روى عنه ـ يعني عن عبد الرحمن ـ مسكينُ بن مَيْمُون. وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عُرْوة»، والله أعلم.

٣٣٨١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ قَيْظِيٍّ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري.

شهد أُحداً مع أبيه قيظي، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٨٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْبٍ، أبو ليلى الأنصاري المازني، من بني مازن بن النَّجَّار.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٦٠) ـ الثقات ٣/ ٢٥٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٥ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٢ ـ الكاشف ٢/ ١٨٢ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٧ ـ حلية الأولياء ٢/ ٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٩..

(٢) الإصابة ت (٥٢٠٤)، الاستيعاب ت (١٤٦١).

(٣) الإصابة ت (٦٢٤٦) ـ الطبقات ٢٥٢ ـ الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٩ ـ التاريخ الصغير ١/ ١١٠ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٢ ـ العبر ١/ ١٢٣ ـ الطبقات الكبرى ٩/ ١١٢ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٣ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٨ ـ الاستبصار ٨٣ ـ شذرات الذهب ١/ ١٢٢ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٥٠ ـ الكاشف ٢/ ١٨٣.

وقال أبو نعيم: وقيل: عبد الله بن كعب، أبو ليلى شهد بَدْراً.

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَنْ لاَ يَجِدُوا ما يُنفِقُون﴾.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماءِ قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله، وإنما اسمه عبد الرحمن، وله أخ اسمه عبد الله. وقد جعل ابن الكلبي «عبد الرحمن» و«عبد الله» ابني كعب أخوين، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٣٣٨٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ لاَشِرٍ[1]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لاَشِر أخو أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَني.

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسمِ بن ثَابِت وغيره.

ذكره الغساني.

٣٣٨٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَاعِزٍ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَاعِزٍ. ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأفراد، وأورده ابن منده في عبد الله.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٨٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَالِكٍ ٱلدَّارِيُّ[3]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِكِ بنِ شَدَّاد بن جَذِيمَة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِيء الدَّاري.

سماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن» وكان اسمه «عُزْوَة» وهو من رَهْط تَمِيمِ الدَّاري.

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَان بن مالك» فسماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن»، من الدارِيين الذين أَوْصَى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر.

٣٣٨٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو مُحَمَّدٍ

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو محمد. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٦).

(٢) الإصابة ت (٥٢٠٩).

(٣) الإصابة ت (٥٢١٠)، بقي بن مخلد ٦٨٠.

روى وكيع، عن محمد بن فُضَيْل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، عن جده، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة. يعني مشوية. فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاءِ بن معرور... الحديث.

أخرجه ابن منده.

٣٣٨٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَيْرِيز[١]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَيْرِيز. حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاءِ.

أَخرجه أبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه في «عبد الله بن مُحَيْرِيز»، وقد ذكره فيهم العُقَيلي. وقيل: اسمه عبد الله، وكان فاضلاً.

٣٣٨٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُدْلِج[٢]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلِج، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو ذي مُرّ، ويزيد بن يُثَيع، وسعيد بن وَهْب، وهَانِىء بن هانىء. قال أبو إسحاق: وحدثني من لا أُحصي: أن علياً نَشَد الناس في الرَّحْبَة: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[٣]. فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مُدْلِج.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٨٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مِرْبَع[٤]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَعَ بن قَيْظِي. تقدم نَسَبُه عند ذكر أخيه «عبد الله»، وهو أنصاري حارثي.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد شهيداً، وهما أخوا زيد بن مِرْبَع، ومُرَارَة بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٤٧)، الاستيعاب ت (١٤٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٢١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٤) الإصابة ت (٥٢١٤)، الاستيعاب ت (١٤٦٤).

٣٣٩٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُرَقَّعٍ [١]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مُرَقَّع السُّلَمِي. يعد في المدنيين.

روى عنه أبو يزيد المَدَني أنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر في أَلف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُخْضَرَّةٌ من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فمَغَثَتْهُم الحُمَّى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، الحُمَّى سِجْنُ اللهِ فِي ٱلأَرْضِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوهَا بِٱلْمَاءِ. فَفَعَلُوا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمْ».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمُزَنِيُّ أَبُو عَمْرٍو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي أبو عَمْرو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شِبْل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن أَصحاب الأَعراف.. الحديث.

أَخرجه هاهنا أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر وقد أَخرجوه في «عبد الرحمن بن أَبي عبد الرحمن» وإِنما أَخرجناه هاهنا؛ لئلا يراه أَحد فيظن أَنني أَهملته.

٣٣٩٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمُزَنِيُّ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي.

روى شَرِيك بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ تِسْعَ خِلاَلٍ: ثَلاَثٌ فِي ٱلدُّنْيَا، وَثَلاَثٌ فِي ٱلآخِرَةِ، وَثَلاَثٌ أَرْجُوهَا لَهُ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ..» وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أَن يكون أَحد المذكورين.

٣٣٩٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْخُزَاعِيُّ [٢]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة.

روى إِسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن عبد اللّه الخزاعي، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعِي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ،

---

(١) الإصابة ت (٥٢١٥)، الاستيعاب ت (١٤٦٥)، الثقات ٣/ ٢٥٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٥ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٨ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٤١ ـ العقد الثمين ٥/ ٤١٠.

(٢) الإصابة ت (٥٢١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٥، الكاشف ٢/ ١٨٥، العقد الثمين ٥/ ٤١٠.

عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، أَلاَ إِنَّ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْهِ، وَالسَّامِعَ الْعَاصِي لاَ حُجَّةَ لَهُ[١]، وَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللهَ مُعْطٍ كُلَّ عَبْدٍ بِحُسْنِ ظَنِّهِ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٣٩٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُطَاعِ[٢]

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاع بن عَبْد اللّه بن الغِطْرِف بن عَبْد العُزَّى بن جثَّامة بن مَالِك بن مُلاَدِم بن مَالِكِ بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرّ، أَخِي تميم بن مُرّ، ويقال: إنه من كِنْدَة. وهو أَخو شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

روى الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن ابن حَسَنَة قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة، فبال إليها. فقال بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْمِقْرَاضِ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»[٣].

أَخرجه في هذه الترجمة أَبو نُعَيم وحده، وأَما ابن منده وأَبو عُمَر فأَخرجاه في ترجمة «عبد الرحمن ابن حسنة»، وهما واحد، والله أَعلم.

٣٣٩٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ[٤]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بنِ نَوْفَل بن مُعَاوِيَة.

روى عن النبي ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ...»[٥].

ولا يصح، دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إِسحاق، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل. هكذا رواه، وهو وهم.

ورواه خالد بن عبد اللّه، عن عباد، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٩٦.
(٢) الإصابة ت (٥٢١٨).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٦.
(٤) الإصابة ت (٦٧٢٦). تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦ ـ الثقات ٣/٢٥٢ ـ الطبقات ٢/٢٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠ ـ تهذيب الكمال ٢/٨١٧ ـ التحفة اللطيفة ٢/٥٤٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢/١٥٢ ـ الكاشف ٢/١٨٥ ـ العقد الثمين ٥/٤١١.
(٥) أخرجه أحمد في المسند ٢/٥٤، ١٣٤، ١٤٥ والدارمي في السنن ١/٢٨٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤٤٥، وأورده المنذري في الترغيب ١/٣٨٧.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن أَبي بكر، عن نوفل، مرسلاً.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن مُطِيع، عداده في التابعين. روايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأخرين، فقال: عبد الرحمن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٣٩٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاذِ بنِ جَبَل الأَنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أَبيه، توفي مع أَبيه في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلاً، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أُدَيّ بن سعد أَخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أَبيه بالشام، فمات.

ولعل من أَنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أَراد أَن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إِن عبد الرحمن مات قبل أَبيه، وإِلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أَنه له صحبة، لأَنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأَنه من أَهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إِنه لم يفد إِلى النبي ﷺ، والله أَعلم.

والصحيح أَن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أَبيه معاذ:

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، حدثني أَبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابه رجل من قومه، كان خلف على أُمّه بعد أَبيه، كان شهد طاعون عَمَواس. قال: لما اشتعل الوجع قام أَبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أَيها الناس، إِنَّ هذا الوجعَ رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإِن أَبا عبيدة يسأَل الله أَن يَقْسِمَ له منه حَظه. قال: فطُعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أَيها الناس، إِن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإِن معاذاً يسأَل الله أَن يَقْسِم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه. فَطُعِن في راحتيه، فمات... »(٢) وذكر الحديث. أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢٠)، الاستيعاب ت (١٤٦٦)، الثقات ٣/ ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦، المصباح المضيء.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٦.

٣٣٩٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاذٍ ٱلْقُرَشِيُّ[١]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، ابن عم طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا عبد الوارث، عن حُمَيْد الأَعرج، عن محمد بن إِبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، فَفُتِحَت أَسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار، فوضع إِصبعيه السبابتين ثم قال: «بحصَى الخَذْف». ثم أَمر المهاجرون فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأَمر الأَنصار فنزلوا من وراءِ المسجد، قال: ثم [نزل] الناس بعد ذلك[٢].

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأَعرج، عن محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إِبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٩٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٣]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيةَ.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزي بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية: «أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردَّد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: أَين السائل؟ فقال: أَنا يا رسول الله! فقال: «ما أَنكر قلبك فَدَعه».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢١)، الاستيعاب ت (١٤٦٧) ـ الثقات ٣/ ٢٥٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧١ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٥٢ ـ الكاشف ٢/ ١٨٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٤١٢ ـ بقي بن مخلد ٩٦٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٢ كتاب المناسك باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى حديث رقم ١٩٥٧ وأحمد في المسند ٤/ ٦١.

(٣) الإصابة ت (٥٢٢٢).

٣٣٩٩ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَعْقِلٍ ٱلسُّلَمِيُّ[١]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السلَمي، صاحبُ الدُّثَيْنِيةِ.

روى الحسن بن أَبي جعفر، عن أَبي محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سأَلت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبُع؟ قال: «لا آكُلُهُ ولاَ أَنْهى عَنْهُ». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: «لا آكُلُهُ وَلاَ أَنْهى عَنْهُ». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأَرنب؟ قال: «لا آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ». قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «أَوَ يَأْكُل ذٰلِكَ أَحَدٌ»؟! قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: «أَوَ يَأْكُلُ ذٰلِكَ أَحَدٌ»؟!»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٠٠ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَعْمَرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٣]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَر الأَنْصَارِيّ.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إِبراهيم. وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إِبراهيم الأَنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فإِنَّ اللهَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْمُتَسَحِّرِيْنَ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكِسْرَةٍ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٤٠١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمَكْفُوفُ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف. له ذكر في صلاة الأَعمى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: ذكرناه «في كتاب الوظائف».

٣٤٠٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مِلٍّ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ - ويقال: ابن مِلٍّ - بن عمرو بن عَدي بن وَهْب بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٣٤ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٤٢ كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب إباحة الضب (٧) حديث رقم (٣٩/ ١٩٤٣، ٤٠/ ١٩٤٣)، (٤١١/ ١٩٤٣) وأحمد في المسند ٢/ ٩، ١٠، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٦٠، ٨١، ١١٥ والطبراني في الكبير ٤/ ١١٩، ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٣.

(٣) الإصابة ت (٥٢٢٤).

(٤) الإصابة ت (٦٣٩٥)، الاستيعاب ت (١٤٦٩)، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٧، طبقات خليفة ت ١٦٧٠، المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل قسم ٢ مجلد ٢/ ٢٨٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢، تهذيب الكمال =

ربيعة بن سعد بن خُزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد، أَبو عثمان النَّهْدي. ونَهْد قبيلة من قُضاعة.

أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يَرَه، وأَعطى سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاث صَدَقَات، وحَجّ قبل المبعث حجتين. وقدم المدينة أَيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجَلُولاَءَ، وتُسْتَر، ونَهَاوِنْد، وأَذْرَبِيجَان، ومِهْرَان بالعراق. وشهد بالشام اليَرْمُوك.

وقال أَبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيءٍ إِلا عرفت النقص فيه، إِلا أَمَلي، فإِنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءَة. صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأَحْوَل: قلت لأَبي عثمان النهدي: هل رأَيت النبيَّ ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأَيت أَبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام، وقد صَدَّقْتُ إِلى النبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إِلى البصرة، وقال: لا أَسكن بلداً قُتِل فيه ابن بِنت رسول الله ﷺ.

وقال أَبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَغُوث»، وكان صنماً من رَصَاص لقُضَاعة، تمثال امرأَة، وعبدتُ «ذا الخَلَصَة»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإِذا رأَينا أَحسن منه أَلقيناه وعبدنا الثاني، وإِذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إِلهكم فالتمسوا حجراً. حتى اتَنَفْتُ الإِسْلاَمَ.

وكان كثير الصلاة، يصلي حتى يُغْشَى عليه.

ورَوَى عن عُمَر، وعلي، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وسعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأَبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأَحول، وسليمان التيمي، وداود بن أَبي هند، وقتادة، وحُمَيد الطويل، وأَيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد:

= ١٦٣٢، تاريخ الإِسلام ٤/ ٨٢، تاريخ الإِسلام ٤/ ٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٦١، العبر ١/ ١١٩، تذهيب التهذيب ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/ ١٥، ١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، شذرات الذهب ١/ ١١٨.

تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج . وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٠٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلنَّحَّام[1]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّامِ ، ويقال : ابن أُم النحام ، له ذكر في حديث كَعْب بن مُرَّة .

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد ، حدثني أَبي ، حدثنا أَبو معاوية ، حدثنا الأَعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أَبي الجَعْد ، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط . أَنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ٱرْمُوا أَهْلَ صِنْعٍ ، مَنْ بَلَغَ ٱلْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ ٱللهُ بِهِ دَرَجَةً [قال]**» . فقال عبد الرحمن بن أُم النحام : يا رسولَ الله ، وما الدرجة؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : «**أَمَا إِنَّهَا لَيسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ ، وَلَكِنَّهَا بَيْنَ ٱلدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ**»[2] .

ورواه أَسباط بن محمد ، عن الأَعمش ، عن عمرو ، عن أَبي عُبَيدةَ بن عبد اللّه ، عن أَبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : «**عبد الرحمن بن أُم النحام**» .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٣٤٠٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[3]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمَان بن بُزُرْج .

ذكره سيف في الفتوح ، قال : وممن أَسلم على عهد رسول الله ﷺ من أَهل سبأ : بَاذَانُ ، وسَعْد بن بَالُويَه ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج ، ووكَبُود .

٣٤٠٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ نِيَارٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[4]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأَسلمي . وقيل : هانىء بن نيار . وهو أَصح ، سماه يحيى بن خِذَام ، عن عبد اللّه بن يزيد المُقْري .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أَبي يحيى بن أَبي مَيْسرة ، عن عبد اللّه بن يزيد

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢٦) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٥ والنسائي في السنن ٦/ ٢٧ في كتاب الجهاد باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل بنحوه .

(٣) الإصابة ت (٦٣٩٧) .

(٤) الإصابة ت (٥٢٢٧) .

المُقْرِي، عن سعيد بن أَبي أَيوب، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن نيار: أَن النبي ﷺ قال: «**لاَ يُضْرَبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

ومثله قال أَبو نعيم، فسمياه «عبد الرحمن»، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إِنما قالا: «ابن نيار». فأَما ابن منده فقد ذكرناه، وأَما أَبو نعيم فرواه بإِسناده عن بشر بن موسى، عن عبد الله، مثله. وقال: هو أَبو برْزَة الأَسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد، ومن قال: أَبو بردة الأَسلمي فاسمه هانىء، وعبد الرحمن وهم.

وقد رواه غير المُقْرِي، ولم يسمه أَيضاً.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَير بن عبد الله بن الأَشَج، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أَبي بُرْدة بن نِيار قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ جَلْدَ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[١].

وأَبو بردة بن نِيار اسمه هانىء، ومن قال: «عبد الرحمن» فقد أَخطأَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن ـ وقيل: هانىء بن نِيار الأَسلمي، وهو أَصح. وهذا القول عندي مردود، فإِنهما قد نسبا هانىء بن نِيَار أَبا بُرْدة إِلى بَلِي، وهو حال البراءِ بن عازب. وروى له أَبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات»، فبان بهذا السياق أَن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالا: هانىء بن نيار أَصح، وجعلاه أَسلمياً ـ ليس بشيء؛ فإِن الذي نقلاه هما وغيرهما في هانىء بن نيار أَنه بَلَوِيّ، ولم يقل أَحد: إِن اسمه عبد الرحمن، والله أَعلم.

٣٤٠٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ وَاثِلَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاثِلَةَ الأَنصاري.

ذكر أَبو علي أَحمد بن عثمان الأَبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإِسناده إِلى جعفر بن محمد بن علي، عن أَبيه، عن جده، عن علي ـ ذَكَر بعث معاذ إِلى اليمن ورجوعه إِلى أَن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إِذا هو بهاتف في سَوَاد الليل،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٥١ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء في التعزير (٣٠) حديث رقم ١٤٦٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج.

(٢) الإصابة ت (٥٢٢٩).

وهو يقول: «يا إله محمد، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أُمك! من أَنت؟ قال: أنا عبد الرحمن بن واثلة الأَنصاري، أَنا رسول أَبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أُخبِرُه أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه.. وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٠٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ وَائِلٍ[1]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان.

له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم القادِسيَة.

قاله ابن القَدَّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أَحداً.

٣٤٠٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو هِنْدٍ

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو هند. أَدرك النبيَّ ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أَبيهما عبد الرحمن. وكان قد أَدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيباً، وكان يأْتيه بنوه وبنو أَخيه، فإذا عرض الحديث فقال أَحدهم: قال رسول الله ﷺ: [فيُخْرِج] القضيبَ فيعلوه به، ويقول: أَين أَنت من الحديث عن رسول الله ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٠٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَرْبُوعٍ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع. من المؤَلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير قال: كان المؤَلفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ثمانية من قريش، منهم: أَبو سفيان بن حرب، من بني أُمية: ومنهم الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤١٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العطَّاف بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٣٠).

(٢) الإصابة ت (٥٢٣١).

(٣) الإصابة ت (٦٢٥٠).

ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، أخو مُجمع، أمه جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأقلَح، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، يكنى أبا محمد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وله عنه رواية، ويروي عنه عمه مُجَمِّع بن جَارِيَة أن النبي ﷺ قال: «يَقْتُلُ ٱبْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍ»[1].

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخا «مُجَمِّع بن يزيد» وقالا: قال محمد بن إسماعيل: عداده في التابعين. وجعله غيره في الصحابة. ورويا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد: أن مُجَمِّعاً وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه: «أن رجلاً يدعى خِذَاماً أنكح بنتاً له، فكرهت نكاح أبيها، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أبيها، وتزوجت أبا لُبَابة بن عبد المُنْذِر»[2].

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياء تحتها نقطتان.

٣٤١١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزيد بن رَافِع. وقيل: ابن يزيد بن راشد - الأنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَٱلْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ ٱلزِّينَةِ إِلَى ٱلشَّيْطَانِ»[4].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٤٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال (٦٢) حديث رقم ٢٢٤٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٤٢٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٠٢ كتاب النكاح باب من زوج ابنته وهي كارهة حديث رقم ١٨٧٣ وأحمد في المسند ٦/ ٣٢٨.

(٣) الإصابة ت (٥٢٣٤)، الاستيعاب ت (١٤٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٣، وانظر كنز العمال حديث رقم ٤١١٦٤، ٤١١٧٨.

٣٤١٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ[١]

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد، ولهما شَرَفٌ.

قَالَهُ الغَسَّانِي على العَدَوِي.

٣٤١٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَعْمَرَ ٱلدِّيلِيُّ[٢]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن يَعْمَر الديلِي، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْر بن عطاءٍ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر: أنَّ نَاساً من أهل نَجْد أتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة، فسألوه، فأمر مُنَادِياً فنادى: «الحَجُّ عَرَفَةُ، ومن جاءَ قبل صلاة الصبح من ليلة جَمْع تَمَّ حَجُّه، أيامُ مِنَي ثلاثةُ أيام، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إِثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ـ زاد يحيى: وَأَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي»[٣].

روى عنه بُكَيْر بن عطاءِ اللَّيثي، ورواه عن بكير: شعبة والثوريّ، ورواه وكيع والناس عن سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٣٤١٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ

(دع) عَبْدُ الرَّحْمنِ. غير منسوب.

روى عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن: أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جَهَّز أبو بكر، رضي الله عنه، جيشاً إلى الشام، خرج مع يزيد إلى الشام، فلم يرجع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «عبد الرحمن أبو عبد الله» وقد تقدم ذِكْره، ولم يخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير

---

(١) الإصابة ت (٥٢٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٢٣٥)، الاستيعاب ت (١٤٧٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٣٤ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الإفاضة من عرفات (٥٥) حديث رقم ٨٨٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٥ من رواية شعبه ورواية سفيان.

هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٣٤١٥ - عَبْدُ رُضَيٍّ الْخَوْلَانِيُّ(١)

(دع) عَبْدُ رُضَيٍّ الخَوْلاني. يكنى أَبا مُكْنِف.

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَان، وكتب له كتاباً إِلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإِسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

رُضَي: بضم الراءِ.

٣٤١٦ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَصَمِّ الْمُؤَذِّنُ(٢)

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِّن. روى الحارث بن أَبي أُسامة، عن رَوْح بن عُبادة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أَحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأَصم.

أَخرجه أَبو نعيم.

٣٤١٧ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَدْرٍ(٣)

(ب) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيَةَ بنِ خِشَّان بن أَسعد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَثْم بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي.

وفد على النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة.

أَخرجه أَبو عمر.

عثْم: بالعين المهملة والثاءِ المثلثة، وخِشّان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٥٠).
(٢) الإصابة ت (٥٢٥٥).
(٣) الإصابة ت (٥٢٥٦)، الاستيعاب ت (١٧١٩).

٣٤١٨ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ سَخْبَرَ[١]

عَبْدُ العَزِيز بن سَخْبَر بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي. كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ودخل مصر.

قاله أبو عُبَيد الله الجِيزي.

٣٤١٩ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ سَيْفٍ[٢]

(دع س) عَبْدُ العَزِيز بن سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَري.

كتب إليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، والذي كتب إليه النبي ﷺ «زُرْعة بن سيف بن ذي يزن» فلا أعلم أحداً قاله «عبد العزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أبو موسى: أورده أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ وقال: كتب إليه النبي ﷺ، ولم يورد له إسناداً، فأنكره عليه أبو نعيم.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ «زرعة بن سيف بن ذي يزن»

قال: ولا أعلم أحداً ذكره «عبد العزيز» غيره.

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان، وروى أبو موس بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن السَّفَر بن عُفَيْر بن زُرْعَة بن سيف بن ذي يَزَن، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن خيش حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان، عن أبيهما، عن جدهما: أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَا ٱسْمُكَ؟» قال: عزيز. قال: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ»، وهو أخو ذي يزن، فدفع إليه حُلَلاً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب، فَقُوِّمت عشرين بعيراً.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٤٢٠ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ[٣]

(س) عَبْدُ العَزِيز بن عَبْد الله بن أَسِيد.

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود، وقد اختُلِف فيه.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٥٧).

(٢) الإصابة ت (٥٢٥٨).

(٣) الإصابة ت (٦٧٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٥١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٦٤، العقد الثمين ٥/ ٤٥٠.

روى يزيد بن هارون، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَسِيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَوْمُ عَرَفَةَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ ٱلنَّاسُ**»[1].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢١ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ ٱلْغَفُورِ[2]

(س) عَبْدُ العَزِيز أبو عَبْد الغَفُور.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياءَ ـ يعني ابن منده.

أخبرنا أبو موسى، فيما أُذن لي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ رَجَباً شَهْرٌ عَظِيمٌ، تُضَاعَفُ فِيهِ ٱلْحَسَنَاتُ، مَنْ صَامَ فِيهِ يَوْماً كَانَ كَسَنَةٍ**».

قال أبو موسى: وهذا مرسل، وَهِم فيه وهمين، أحدهما: أنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال: غير منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلَّى بن مهدي، عن عثمان، عن عبد الغفور، عن أبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٢ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ ٱلْيَمَانِ

(د ع) عَبْدُ العَزِيز بنُ اليَمَان، أخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أَمْرٌ بادرَ إلى الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: كذا ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٢/٢٢٤ وأبو داود في المراسيل ١/١٨.

(٢) الإصابة ت (٦٧٣٧)، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٦٦ وعزاه للرافعي ـ عن أبي سعيد.

منده ـ وهو وهم، وصوابه عبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا ـ يعني ابن أبي زائدة ـ عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد اللّه الدؤلي قال: قال عبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى[1].

ورواه أبو نُعَيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياءَ، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد اللّه الدؤلي، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة: «أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٣ ـ عَبْدُ عَمرِو بْنُ عَبْدِ جَبَلٍ[2]

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا مختصراً.

جَبَل: بالجيم، وبالباءِ الموحدة، واللام.

٣٤٢٤ ـ عَبْدُ عَمرِو بْنُ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ[3]

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخُزَاعِي. قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمرو بن [عبد] وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأَوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سلم رسول الله ﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو بن نَضْلة، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أَقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: كُلٌّ لم يَكُن. قال: بل نسيتَ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس[4] فقال: **«أصَدَق ذو الشمالين؟»** وقد تقدم القولُ فيه في «ذي اليدين».

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٨٨

(٢) الإصابة ت (٥٢٦٠).

(٣) الإصابة ت (٥٢٦٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٢٣ عن عبد الرحمن بن عوف.

٣٤٢٥ ـ عَبْدُ عَوْفِ بْنُ الْحَارِثِ[1]

(ب د ع) عَبْدُ عوف بنُ الحَارِثِ بن عوف بن خُشَيْش أبو حازم الأَحْمَسِي، من أَحْمَس بن الغوث. وهو والد قيس بن أَبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٦ ـ عَبْدُ قَيْسِ بْنُ لأيٍ[2]

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بن لاي بن عُصَيْم. حليف لبني ظَفَر من الأَنصار.

قال أَبو عمر: لا أَعرف نسبه. شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٤٢٧ ـ عَبْدُ الْقَيُّوم أَبو عُبَيْدَةَ[3]

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أَبو عُبَيْدة الأَزدِي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده، الفضل، عن أَبيه يحيى، عن جده قيُّوم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأَبي راشد: **«ما اسمك؟»** قال: عبد العُزى أبو مُغْوية. قال: **«أَنت عبد الرحمن أَبو راشد»**. قال: **«فمن هذا معك؟»** قال: مولاي. قال: **«فما اسمه؟»** قال: قَيُّوم. قال: **«ولكنه عبد القَيُّومُ أَبو عُبَيدة»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٢٨ ـ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ[4]

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحارث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٦٥)، الاستيعاب ت (١٧٢١)، الثقات ٣/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٥٢٦٧)، الاستيعاب ت (١٧٢٢).

(٣) الإصابة ت (٥٢٦٨).

(٤) الإصابة ت (٥٢٧٠)، الاستيعاب ت (١٧٢٣)، تاريخ خليفة ٢٥١، جمهرة أنساب العرب ٧١، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧، طبقات خليفة ٦، التاريخ الكبير ٦/ ١٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٦٨، أنساب الأشراف ٣/ ٢٤، المغازي للواقدي ٦٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٩، الكامل في التاريخ ٤/ ١١٠، تهذيب الكمال ٨٥٢، تحفة الأشراف ٧/ ٢١٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٨٧، العبر ١/ ٦٦، الكاشف ٢/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٢، مرآة الجنان ١/ ١٣٧، العقد الثمين ٥/ ٤٩٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ١/ ٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٠.

عبد مَنَاف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلِب، وأمه أم الحَكم بنت الزبير بن عبدِ المُطلب بن هاشم، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلاً، قاله الزبير، وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُغيِّر رسول الله ﷺ اسمَه.

سكن المدينة، ثمّ انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ، فكلماه، فأمَّرَهُما على هذه الصدَّقَاتِ.. وذكر الحديث.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُلمي، حدَّثنا قتيبة، حدثنا أبو عَوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً وأنا عنده، فقال: ما أَغْضَبَك؟ فقال: يا رسول الله، مَا لَنَا ولِقُرَيْش! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة، وإذا لَقُونا لَقُونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهُهُ، ثمّ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلِ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»[(١)].

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، وقال ابن أبي عاصم: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٢٩ ـ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أُكَيْدِرٍ[(٢)]

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أُكَيْدِر، صاحب دُومةَ الجَنْدَل.

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إبراهيم بن عَمْرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٤.

(٢) الإصابة ت (٥٢٧٢).

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في «أُكيدر» أتمّ من هذا.

٣٤٣٠ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَجَبِيُّ[١]

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِيّ.

أَورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني، عن يَعْلى بن الأَشْدَق، عن عبد المَلِك الحَجَبي: «أَن النبي ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذاً؟ قال: «نعم». فجيءَ به فَمَزَجه ثمّ قال: «هَكَذَا فَٱشْرَبُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءَنا لَحَارٌّ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماءِ. قال: «فَٱنْتَبِذُوا فِي ٱلْقِرَبِ وَغَيِّرُوا طَعْمَ ٱلْمَاءِ وَٱشْرَبُوا».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣١ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ عَبَّادٍ[٢]

(ب دع) عَبْدُ المَلِكِ بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْزُومِي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أَبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أَن حمزة بن عبد الله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ ٱلطَّائِفِ»[٣].

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول، نَحْوَه.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٢ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ عَلْقَمَةَ[٤]

(س) عَبْدُ المَلِك بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٣٠).

(٢) الإصابة ت (٥٢٧٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٩.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٨٤ وقال رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٤) الإصابة ت (٥٢٧٧).

أَورده يونس بن حبيب الأَصفهاني في مسند أَبي داود الطَّيَالِسي .

أَخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أَبي داود الطيالسي ، حدّثنا أبو بكر الحنَّاط ، حدثني يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص ، عن أَبي حُذَيفة ، عن عبد المَلِك بن علقمة الثقفي : أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : «أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ ٱلصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّ ٱلْهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ ٱلرَّسُولِ وَقَضَاءُ ٱلْحَاجَةِ . فَسَأَلُوهُ وَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَهُ حَتَّى مَا صَلُّوا ٱلظُّهْرَ إِلاَّ مَعَ ٱلْعَصْرَ» .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخاري في تاريخه ، عن يوسف ، عن أَبي بكر هذا ، وهو ابن عَيَّاش ، عن يحيى بن أَبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسَير ـ بالنون ـ عن عبد الرحمن بن علقمة .

وقال أَبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي .

أَخرجه أَبو موسى .

٣٤٣٣ ـ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ ٱلأَسَدِ(١)

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلاَل بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أَبو سلمة ، زوج أُم سلمة قبل النبيّ .

بَدْرِيٌّ قديم الإِسلام ، توفي في حياة النبي ﷺ . وقد تقدم في «عبد اللّه بن عبد الأَسد» ، وهو بكنيته أَشهر . ويذكر في الكنى ؛ إِن شاءَ الله تعالى .

أَخرجه أَبو موسى .

قلت : لم تجر عادة أَبي موسى أَن يستدرك أَمثال هذا ، وأَن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ في الاسم الأَول ، فإِنه متروك ، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطال . والله أَعلم .

٣٤٣٤ ـ عَبْدُ هِلاَلٍ

(س) عَبْدُ هِلاَل . ذكره المستغفري في الصحابة .

روى إِبراهيم بن عَرْعَرَة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر بن عمران ، عن مولاه عبد اللّه بن عبد هلال قال : ما أَنْسَى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبَرِّك عَلَيْه . قال : فما أَنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخِي(٢) .

---

(١) الإصابة ت (٥٢٧٩).

(٢) اليافوخ: مُلتقى عظم مُقدَّمِ الرَّأسِ ومُؤخَّره. انظر اللسان ٦/ ٤٩٦٣.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، ومات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

ورواه عبدة بن عبد الله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٥ ـ عَبْدُ الْوَاحِدِ[١]

عَبْدُ الوَاحِدِ، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرْقَاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود، فقال عبد الواحد: أرأيت حيث يقول الله، عز وجل في كتابه: ﴿تِسْعٌ وتِسْعُون نعجة أُنثى﴾. ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث!! قال ابن مسعود: أرأيت حيث يقول الله: ﴿فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة﴾ ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة، عشرة؟

قال أبو زرعة: عبد الواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٦ ـ عَبْدُ يَالِيْلِ بْنُ عَمْرٍو[٢]

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأَوْس بن عَوْف، ونُمَيْر بن خَرَشَة، والحَكَم بن عَمْرو، وشُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد يَالِيل. وقال غيره: مَسْعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم.

قال أبو عمر: وهو الصحيح.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٨٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٨٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٥)، الثقات ٣/ ٣٠٥، العقد الثمين ٥/ ٥٣٨.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٤٣٧ ـ عَبْدُ يَالِيلَ بْنُ نَاشِبٍ[1]

(ب) عَبْدُ يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثيّ ، من بني سَعْد بن لَيْث ، حليف لبني عَدِي بن كَعْب.

شهد بدراً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب. وكان شيخاً كبيراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: لا أَعرف في بني سعد بن ليث: عبد ياليل بن ناشب، إلا جَدّ إياس، وخالد، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث. شهد إِياسٌ وإِخوته بدراً مع النبي ﷺ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أَن يكون له صحبة، وإِن كان غَيْرُه فلا أَعرفه.

٣٤٣٨ ـ عَبْدُ بْنُ ٱلأَزْوَرِ[2]

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر. وقيل: ضرار بن الأَزور. وهو الأَشهر.

روى ماجد بن مروان، حدثني أَبي، عن أَبيه، عن عبد بن الأَزور قال: أَتيت النبيّ ﷺ، فلمّا وقفت بين يديه أَنشدته: [المتقارب]

تَـقُـولُ جَـمِـيْـلَـةُ فَـرَّقْـتَـنَـا وَصَدَّعْـتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالاَ

تَرَكْـتَ ٱلْقِـدَاحَ وَعَزْفَ ٱلْقِيَا ن وَٱلْخَمْـرَ تَصْلِـيَةً وَٱبْتِـهَالاَ

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار.

أَخرجه أَبو موسى.

عبد: غير مضاف إِلى اسم آخر.

٣٤٣٩ ـ عَبْدُ بْنُ جَحْشٍ[3]

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْشِ بن رِئَاب الأَسَدِيّ، من أَسد خزيمة. وقد تقدم نسبه عند أَخيه عبد اللّه، ويكنى عَبْدٌ هذا «أَبا أَحْمَد» وغلبت عليه كنيته، وهو حليف حَرْب بن أُمية.

وهو ممن هاجر إِلى أَرض الحبشة، وهو أَخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، ويذكر في الكنى، إِن شاء الله تعالى أَتم من هذا.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٧٢٦).

(٢) الإصابة ت (٥٢٨٦).

(٣) الإصابة ت (٥٢٨٨)، الاستيعاب ت (١٣٨٨).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

عَبْد هذا: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٤٠ ـ عَبْدُ بْنُ الجُلُنْدَى[1]

عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى.

أَسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ، وكان بعُمَان.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر، وقد ذكرناه في جَيْفَر.

٣٤٤١ ـ عَبْدُ أَبُو حَدْرَدٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ، أَبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ. هو مشهور بكنيته، وسيذكر إن شاءَ الله تعالى في الكنى.

واختلف العلماءُ في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أَبي حَدْرَد عبد، وقال هشام بن الكلبي: اسمه سَلاَمَة بن عُمَيْر، وقد تقدم.

وهو والدُ عبد الله بن أَبي حَدْرَد، [و] والد أُمّ الدَّرْدَاء، والله أَعلم.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن أَسلم، عن أَبي حدرد قال: تزوجتُ امرأَةً من قومي، فأَصْدَقْتُها مائتَيْ درهم، فأَتيت رسول الله ﷺ أَستعينه على نِكاحي، فقال: كم أَصْدَقْت؟ قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله ﷺ: «سُبحَانَ الله! لو كنتم تأْخذونها من واد [ما زاد]، لا والله ما عندي ما أُعِينُك به!» فلبثت أَياماً، ثم أَقبل رجل من جُشَم بن معاوية ويقال له: «رِفَاعَة بن قَيْس ـ أَو: قيس بن رفاعة» حتى نزل بقومه ومن معه الغابَةَ، يريد أَن يجمع قيساً على حَرْب رسول الله ﷺ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين، فقال: اخرجوا إِلى هذا الرجل حتى تأْتونا بخبر وعلم. فخرجنا ومعنا سلاحنا، حتى جئنا قريباً من الحاضر مع الغروب، فكمنت في ناحية وأَمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَا في ناحية أُخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إِذا سمعتماني كَبَّرْتُ وشَدَدْتُ في العسكر فكَبِّرا وشُدَّا مَعِي. وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاءِ، وقد كان أَبطأَ عليهم راع لهم، فتخوفوا عليه. فقام صاحبهم «رفاعة بن قيس» فأَخذ سيفه، وقال: والله لأَطلبن أَثر راعينا. فقال له نفر ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إِلا أَنا، ولا يتبعُني منكم أَحد. وخرج حتى مَرَّ بي، فلما أَمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم.

---

(١) الإصابة ت (٦٤٦٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٩٦)، الاستيعاب ت (١٣٨٩).

فاحتززت رأسه. ثمّ شددت في ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباي وكَبَّرا. فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبد اللّه بن أبي حدرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٢ - عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأَسْوَد، أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عبدُ بن زَمْعَةَ بن قَيْس بنِ عَبْد شَمْس بن عَبْدُ وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عَامِر بن لُؤَيّ العَامِري، أُمه عَاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَة من بني مَعِيص بن عامر أبو لُؤَيْ.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَةَ، أخو سودة بنت زمعة.

وكان عَبْدٌ شريفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأَبيها، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة بن وَلِيدَةِ زَمْعَة، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأُمه قَرَظَة بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدَّثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاءَ أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجِّ، فجعَل يَحْثُو التَّرابَ في رَأْسِه، فقال بعد أن أسلم: إني لَسَفِيهٌ يوم أحثو في رأسي التراب أنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة(٢).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نُعَيم في نسبه: «زمعة بن الأسود، أخو سودة بنت زَمْعَة» وهم منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده

(١) الإصابة ت (٥٢٨٩)، الاستيعاب ت (١٣٩٠).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢١١.

فلم يزد في نسبه على زَمْعَة، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأَول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى.

٣٤٤٣ ـ عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ ٱلْبَلَوِيُّ

(س) عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٤٤ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ أَبُو ٱلْحِجَّاجِ ٱلثُّمَالِيُّ[1]

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد، أَبو الحجاج الثُّمَالِي. وقيل: اسمه «عبد الله بن عبد». وهو بكنيته أَشهر، نذكره فيها، إِن شاءَ الله تعالى.

ذكره أَبو عمر في أَبي الحَجَّاج الثمالي.

٣٤٤٥ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ ٱلْجَدَلِيُّ

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَليّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٦ ـ عَبْدُ ٱلْعَرَكِيُّ[2]

(س) عَبْدُ العَرَكي وقيل: عُبَيْد ـ الذي سأَل رسول الله ﷺ عن ماءَ البحر.

قال ابن مَنِيع: بلغني أَن اسمه «عَبْد». وأَورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد. والعَرَكِيّ المَلاَّح، وليس باسم له.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٤٧ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ[3]

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم، أَبو هريرة الدَّوْسِي.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٩٠).

(٢) الإصابة ت (٥٢٩٧).

(٣) الإصابة ت (٥٢٩١).

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.
أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٤٤٨ ـ عَبْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ[١]

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِرِ بنِ خَالِد بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.
شهد العقبة وبدراً.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٤٩ ـ عَبْدُ الْمُزَنِيُّ[٢]

(ب دع) عَبْدُ المُزَنِي، أبو يزيد. روى عنه ابنه يزيد.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحَارِث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عَبْد المُزَنِي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ»**[٣].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنه مرسل. وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال: أراه مرسلاً.

٣٤٥٠ ـ عَبْدَةُ[٤]

(ب دع) عَبْدَةُ ـ بزيادة هاء ـ وهو ابن حَزْن النَّصْري، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقيل: نَصْر بن حَزْن.

وهو كوفي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي.

روى شعبة، والثوري، والأعمش، ويونس بن إبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عَبْدَة بن حَزْن أن النبي ﷺ قال: **«بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ بِأَجْيَادٍ»**[٥].

---

(١) الإصابة ت (٥٢٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٨٥).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٥٧ كتاب الذبائح باب العقيقة حديث رقم ٣١٦٦ بتمامه عن يزيد بن عبد المزني.

(٤) الإصابة ت (٥٢٩٨)، الاستيعاب ت (١٣٩٤) ـ الجرح والتعديل ٦/ ٨٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦١ ـ تقريب التهذيب ١/ ٥٢٩ ـ ذيل الكاشف ٩٦٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٧ ـ التاريخ الكبير ٥/ ١١٢ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٨٨، تهذيب الكمال ٢/ ٨٧٢.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٥/ ١٩١، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٣ وأورده المتقي الهندي =

قال ابن منده: قال يونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه: «عبيدة»، بزيادة ياءٍ.

وقال أَبو نُعَيم: عن أَبي إِسحاق: «عبيدة»، كما تقدم ذكره.

قال البخاري: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أَبو الوليد. أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين والحسن بن سعد عنه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٥١ ـ عَبْدَةُ بْنُ ٱلْحَسْحَاسِ[1]

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس. هو الذي أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر.

قال جعفر: كذا قال الواقدي، قال: وقال أَبو حاتم بن حِبَّان في تاريخه: عُبَيْد بن الحَسْحَاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

حِبَّان: بكسر الحاءَ وبالباءَ الموحدة. والحَسْحَاس، قال الواقدي: عَبْدَة بن الحَسْحَاس، بالحاءَ والسين المهملتين، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذِياد وأَخوه لأُمه، قتل يوم أُحد.

وقال ابن إِسحاق وأَبو معشر: عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زُمْزُمة، له صحبة، وقتل يوم أُحد.

فجعلا «عبادة» بزيادة أَلف، «والخشخاش» بالخاءَ والشين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عبادة» أَتم من هذا. قاله الأَمير أَبو نصر.

٣٤٥٢ ـ عَبْدَةُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ.

ذكر ابن شاهين. روى يحيى بن بُكَير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله يأْمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال بين المغرب والعشاءَ[3].

= في كنز العمال حديث رقم ٣٢٣٢٦، ٣٥٥٤٣، ٣٨٣١٠ وعزاه لأبي نعيم وابن منده وابن عساكر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن، وقيل عبده، وابن سعد عن أبي إسحاق بلغنا.

(١) الإصابة ت (٥٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (٥٣٠٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٠، ٤٣١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦١، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٠.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٥٣ - عَبْدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ[1]

(دع) عَبْدَةُ بنُ مُسْهر. أدرك النبي ﷺ.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول الله ﷺ: أين منزلك يا ابن مسهر؟ قال قلت: بكَعْبَة نَجران.

رواه ابن أبي زائدة، ومنصور بن أبي الأسود، وغيرهما عن إسماعيل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٥٤ - عَبْدَةُ بْنُ مُغِيثٍ الْبَلَوِيُّ[2]

(ب س) عَبْدَةُ - بزيادة هاء أيضاً - هو ابن مغيث بن الجدّ بن عَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي، حليف بني ظَفَر من الأنصار.

شهد بدراً وأحداً، وهو والد «شريك ابن سحماء» صاحب اللعان، نسب إلى أمه. وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه «شريك ابن سحماء» في آخر كتاب الأسماء المبهمة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وَدم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحَرَام: بفتح الحاء، وبالراء.

٣٤٥٥ - عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب) عَبْسُ بنُ عَامِرِ بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً عند جميعهم. وسماه ابن إسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي» بباء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٦ - عَبْسٌ الْغِفَارِيُّ[4]

(ب ع س) عَبْسٌ - بالسين أيضاً - هو الغِفَاري، ويقال: عَابِس. وهو أكثر.

شامي. روى عنه أبو أمامة الباهلي، روى عنه أيضاً أهل الكوفة: حنَس وعليم الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٠١).

(٢) الاستيعاب ت (١٣٩٥) - تصحيفات المحدثين ٩١٩ - تنقيح المقال ٧٥٧٣.

(٣) الإصابة ت (٥٣٠٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٧).

(٤) الإصابة ت (٥٣٠٥)، الاستيعاب ت (١٧٢٨).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبد اللّه، عن عثمان بن عُمَير، عن زاذان أبي عمر، عن عليم قال: «كنا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. قال يزيد: لا أعلمه إلا عَبْساً الغفاري ـ والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعُونُ، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عُلَيم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: لا يتمنى أحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِبَ؟! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتاً: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الحُكْم، وَاسْتِخْفَافاً بِالدَّم، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشأً يَتَّخِذُونَ الْقُرآنَ مَزَامِيرَ. يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِم وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهاً»[(١)].

٣٤٥٧ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْلَمَ[(٢)]

(ع س) عُبَيْد اللّه ـ مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى ـ هو ابنُ أَسْلَمَ. مولى رسُول الله ﷺ، يعد في الكوفيين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن عبيد اللّه بن أسلم ـ مولى رسول الله ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: «أَشبهت خَلْقي وخُلُقِي»[(٣)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٥٨ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ[(٤)]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِي. قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/١٠٩، ١١٠، ٤٩٤، ٤٩٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/٣١٩، ٢٢٠، ٥/٢٤٨ وقال رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه وفي إسناده ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

(٢) الإصابة ت (٥٣٠٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٤٢ عن عبيد الله بن أسلم مولى رسول الله وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٥ وقال حديث حسن صحيح والبخاري في الصحيح ٥/ ٢٤ كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب جعفر بن أبي طالب.

(٤) الإصابة ت (٥٣٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٢٩).

٣٤٥٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ[١]

(س) عُبَيْد اللّه بن بُسْر المَازِنِيّ. من بني مازن بن قيس، هو أَخو عبد اللّه بن بُسر قاله أَبو الفضل السُّلَيماني.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٦٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلتَّيِّهَانِ[٢]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ التَّيِّهَانِ بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وهو أَخو أَبي الهيثم بن التيهان، وأَخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أَيضاً.

شهد أُحداً. ولم يبق من بني زعوراءَ أَحد، انقرضوا. وهذا زعوراءَ هو أَخو عبد الأَشهل. وقيل: إِن أَبا الهيثم وإِخوته من قُضَاعة، ثم من بَلِيّ. والله أَعلم.

٣٤٦١ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٣]

(س) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أَخو عبد اللّه بن الحارث الملقب «بَبّه».

روى الزهري، عن الأَعرج قال: سمعتُ عُبَيد اللّه بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأَ في الأُولى بـ (الطور)، وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٦٢ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ أَبُو حَرْبٍ ٱلثَّقَفِيُّ

(دع) عُبَيْدُ اللّهِ أَبو حَرْب الثَّقَفِيّ. وقيل: حَرْبُ بن عُبَيد اللّه.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد اللّه، عن أَبيه. وكان من الوفد على النبي ﷺ ـ قال قلت: يا رسول الله، عَلِّمني الإِسلام. فعلمه، ثم قال: قد عَلِمْتُه، فكيف

---

(١) الإصابة ت (٥٣٠٩).

(٢) الإصابة ت (٥٣١٠)، الاستيعاب ت (١٧٣٠).

(٣) الإصابة ت (٥٣١٢)، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٢٩٧، تنقيح المقال ٧٦٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، معجم الثقات ٣٠٢، جامع المسانيد ٢/ ٥٢٣، العقد الثمين ٥/ ٣٠٤.

الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: «**ٱلْعُشُورُ عَلَى ٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ، إِنَّمَا عَلَيْهِمُ ٱلصَّدَقَةُ**»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٦٣ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ أَبُو خَالِدٍ ٱلسُّلَمِيُّ

(ع س) عُبَيْدُ اللَّهِ أبو خَالِد السُّلَمِيّ.

أَخبرنا يحيى كتابة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إِسماعيل بن عياش، عن عَقِيل بن مُدْرِك، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي، عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ**»(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد اللّه في «عبد ٱللَّهِ» وكأَن عبيد اللّه أَصح.

٣٤٦٤ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْخَالِقِ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأَنصاري.

له ذكر في حديث «ابن عمر».

روى عطاءَ بن أَبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ يَذْهَبُ بِكِتَابِي إِلَى طَاغِيَةِ ٱلرُّومِ وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ**»؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ـ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْخَالِقِ ـ فَقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ بِهِ وَلِي ٱلْجَنَّةُ إِنْ هَلَكْتُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَكَ ٱلْجَنَّةُ**»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٣٤٦٥ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ(٤)

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخو عبد اللّه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٥/ ٤١٠ عن حرب بن هلال الثقفي بنحوه وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٤/ ٣٢٢ عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٠٤ كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث حديث رقم ٢٧٠٩ بلفظه عن أبي هريرة والطبراني في الكبير ٤/ ٢٣٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١٥ وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٤٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٠٩ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال من يذهب بكتابي... قال فقام رجل من الأنصار يدعى عبيد الله بن عبد الخالق... الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف.

(٤) الإصابة ت (٥٣١٤).

روى عبد اللّه بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد اللّه بن زيد قال: أراد رسول الله ﷺ أن يُحدِثَ في الأذان. قال: فجاءَه عبيد اللّه بن زيد فقال: إني رأيتُ الأذانَ. قال: فقم فألقه على بلال. فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أنا أُرِيتُها وأنا كنت أريد أن أؤذن. قال: أَقِم أنت[١]. قال: فقام فأقام.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٦ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمَخْزُومِيُّ[٢]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بن سُفْيَان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ المخزوميُّ. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، لا نعلم له رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٧ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(س) عُبَيْدُ اللّهِ بن سَهْلِ بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، ولم يُورِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦٨ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُقَيْرٍ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمَخْزُومِيُّ[٤]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بن شُقَيْر بن عبدِ الأَسَدِ بن هِلاَل القُرَشيُّ المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر أيضاً مختصراً.

قلت: لا أَشك أن أبا عمر وَهم فيه، فإنه قد ذكر عبيد اللّه بن سفيان. بالسين المهملة والفاء - وذكر هذه الترجمة. بالشين المعجمة والقاف - وذكر في عبد اللّه بن سفيان بن عبد الأَسد، وذكر في الجميع. أنه قتل يوم اليرموك. وسفيان بن عبد الأَسد مشهور، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٢ عن عبيد الله بن زيد والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٩٩ وذكره الزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٧١، ٢٨٠.

(٢) الإصابة ت (٥٣١٥)، الاستيعاب ت (١٧٣١).

(٣) الإصابة ت (٥٣١٧)، الثقات ٣/ ٢٤٨، أصحاب بدر ١٢٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٥، الطبقات ٢٦، البداية والنهاية ٦/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٦، صفوة الصفوة ١/ ٤٥٤، سير أعلام النبلاء ١/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧٦، ٣١٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٥.

(٤) الإصابة ت (١٧٣٢).

٣٤٦٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ضَمْرَة

(ب دع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال: أشهد لَجَاءَ «الأقيصر بن سلمة» بالإِداوة التي بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران. أو: مروان. قاله أبو نُعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عبيد اللّه بن صَبِرة بن هُوْذَة. بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حَنِيفة، والله أعلم.

٣٤٧٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْعَبَّاس[1]

(ب دع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أمه لُبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث، يكنى أبا محمد.

رأى النبي ﷺ وَحِفظ عنه، وكان أصغر سناً من أخيه عبد اللّه؛ قيل كان بينهما في المولد سنة.

أَخبرنا أبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد اللّه بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَ اللّه وعُبَيْدَ اللّه، وكَثِيراً بَنِي العباس، ثم يقول: من سبق إِلَيَّ فلهُ كذا. فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم»[2].

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليُّ بن أبي طالب على اليمن، وأَمَّرَهُ على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِيٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شَجَرة

---

(١) الإصابة ت (٦٤٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٣١٩)، الاستيعاب ت (١٧٣٤). نسب قريش ٢٧ ـ طبقات خليفة ت ١٩٧٢ ـ المحبر ١٧، ١٠٧، ١٤٦، ٢٩٢، ٤٥٦، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢ ـ مروج الذهب ٣/ ٣٧٠ ـ جمهرة أنساب العرب ١٨، ١٩ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣١٢ ـ تهذيب الكمال ٨٨١ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٤ و٣/ ٢٨١ ـ العبر ١/ ٦٣ ـ تذهيب التهذيب ٢/ ٢٦٥ ـ مرآة الجنان ١/ ٣٠ ـ البداية والنهاية ٨/ ٩٠ ـ العقد الثمين ٥/ ٣٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ١٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢١٢ ـ شذرات الذهب ١/ ٦٤ ـ خزانة الأدب ٣/ ٢٥٦، ٥٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢. (٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤.

الرَّهَاوِي» ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قُثَم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسْر بن أرطاة» إلى اليمن لقتل شِيعةِ عَلِيّ. فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن، وفي هذه الدَّفْعَة قتل «بسر» ولدي «عبيد الله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبد الله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين، وكان هو وأخوه عبد الله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أَوْسَعَهُم عبدُ الله عِلْماً، وأوسعَهُم عُبَيْدُ الله طعاماً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا: حدثنا أبو الفرج العِضاري، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبد الله بن مَرْوان بن معاوية الفزازي، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَازي: أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفع لهما بيتُ أعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أنّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبِتْنا به؟! قال: فمضى، [قال]: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأنزله الأعرابي، ثم إن الإعرابي أتى امرأته فقال: هل من عشاءٍ لضيفنا هذا؟ فقالت: لا، إلا هذه السُّوَيمة التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قال: أفتقتل ابنتك؟ قال: وإنْ! قال: ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول: [الرجز]

يَا جَارَتِي لاَ تُوقِظِي ٱلْبُنَيَّهْ ... إنْ تُوقِظِيهَا تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ

* وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ *

ثم ذبح الشاة، وهيأ منها طعاماً، ثم أتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلاه، فعَشَّاهما، وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيدُ الله قال لمولاه: هل معك شيءٌ؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَن خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيْحَك! واللهِ لهو أسخى منا وأجود، إنما أعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دَرُّ عُبَيْدِ الله! من أيِّ بَيْضة خرَجَ؟ ومن أي عُشٍّ دَرَجَ؟.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سليمان بن يَسَار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أَبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا يحيى بن أَبي إسحاق، عن سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءَت الغُمَيْصاء. أو: الرُّمَيْصاء ـ إلى رسول الله ﷺ تَشْكو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأَول. فقال رسول الله ﷺ: «ليس لكِ ذاك حتى يذوقَ عُسَيلَتَكِ رجلٌ غيرُهُ»[1].

وتوفي عُبَيْد الله سنة سبع وثمانين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٧١ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ٱلتَّيِّهَانِ[2]

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان. وقيل: هو عبيد الله بن عَتِيك، فإن عُبَيْداً قيل فيه: «عَتِيك» أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أَخي أَبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٤٧٢ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيّ[3]

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي، وأُمه أُم قِتَال بنت أَسِيد بن أَبي العِيص، أُخت عَتَّاب بن أَسِيد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤.

(٢) الإصابة ت (٥٣٢٢)، الاستيعاب ت (١٧٣٥).

(٣) الإصابة ت (٥٣٢٣)، الاستيعاب ت (١٧٣٦). طبقات خليفة ت ١٩٨٢ ـ المحبر ٣٥٧ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٣٩١ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٤١١ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٣ ـ تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٣٥٣ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣١٣ ـ تهذيب الكمال ٨٨٦ ـ تاريخ الإسلام ٤/ ٣٠ ـ تذهيب التهذيب ٣/ ١٩ ـ البداية والنهاية ٩/ ٥١ ـ العقد الثمين ٥/ ٣١٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢١٣ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢.

رَوَى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكي بن رَيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيْد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالساً بين ظهري الناس، إذ جاءَ رجل فسارَّه، فلم نَدْرِ ما سارَّه به حتى جهر رسول الله ﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له [قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له] فقال: رسول الله ﷺ: «أُوْلَٰئِكَ ٱلَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ»[1].

روى عروة بن عياض، عن عبيد الله بن عدي أنه قال: كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ.. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٣ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ[2]

(ب د ع) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَر بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشي، أبو عيسى. تقدم نسبه عند أخيه «عبد الله».

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شَجْعَان قريش وفرسانهم، سمع أباه، وعثمان بن عفَّان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرّة، وقال: أتكتني بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!

وشهد عُبَيْدُ الله صِفِّين مع مُعَاوية، وقُتِل فيها. وكان سبب شهوده صِفِّين أن أبا لُؤلُؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، قيل لعبيد الله: قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجِيًا، والهُرْمُزانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه، هو الذي قُتِل به عمر، ومعهما «جُفَيْنَة» وهو رجل من العباد جاءَ به سعد بن أبي وقاص يُعَلِّم الكتابَ بالمدينة «وابنُ فيروز»، وكلهم مشرك إلا الهُرْمُزَان. فغدا عليهم عبيدُ الله بالسيف، فقتل الهُرْمزان وابنته وجُفَيْنَة، فنهاه الناس فلم ينته. وقال: والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصَّلاَة عليهِ ويُصَلِّي بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ. فلما أخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبي

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ١٧١ عن عبيد الله بن عدي كتاب قصر الصلاة في السفر (٢٤) باب جامع الصلاة (٢٤) حديث رقم (٨٤) وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٢، ٤٣٣.

(٢) الإصابة ت (٦٢٥٥)، الاستيعاب ت (١٧٣٧).

وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأَخْفَرْتَنِي! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا عليَّ في هذا الرجلِ الذي فَتَقَ في الإسلام مَا فَتَقَ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِل عُمَرُ أَمْسِ ويقتلُ ابنُه اليومَ! أبعد الله الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَة! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيُّ الهُرْمُزان؟ قالوا: أنت. قال: قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله. وقيل: إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القماذيان: فأطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: قد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانُون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعليّ أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ عَلِيٌّ الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية، وشهد معه صفِّين وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة الربعي، فأتت امرأة عبيدِ الله، وهي بَحْرِيَّة ابنة هانيء الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأخذتها ودفنته.

وكان طويلاً، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيف عمر، فبعث به إلى عبد الله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صِفِّين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ(١)

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ فَضَالة الليثي.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في «عبد اللَّه» ولم يورد له شيئاً، وأورده ابن شاهين في عبيد اللَّه.

وروى بإسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي

(١) الإصابة ت (٥٣٢٧).

الأَسود الدِّيلي، عن عبيد اللّه بن فَضَالة قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال: «من كان له عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة». قال: فنزلتُ الصُّفَّةَ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: أَيْ رَسُولَ اللّهِ، الجُوعَ. فقال: «تُوشِكُون من عاش منكن أن يُغدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَةٍ، وتَلْبَسُونَ كَأَسْتَارِ الكعبة»[(١)].

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة بن عمرو النصري - بدل «عبيد اللّه بن فضالة»، وقد تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٧٥ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ[(٢)]

(ب د ع) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ كَثِير، أَبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أَبي صالح، عن محمد بن عبيد اللّه، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ مُدْمِنٌ مِنَ ٱلْخَمْرِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ»[(٣)].

ورواه محمد بن سليمان الأَصبهاني، عن سهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا عمر قال: عبيد اللّه بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيد اللّه أَبو محمد: وقال أَبو نعيم: عبيد اللّه غير منسوب. فربما يظن أَنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أَعلم.

وقال أَبو عمر: محمد وأَبوه عبيد اللّه مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة والله أَعلم.

٣٤٧٦ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ[(٤)]

عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أَبي أَسيد الأَسلمي صحب النبي ﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٢٢٨ وعزاه للطبراني عن فضالة الليثي وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٢٦ عن فضاله الليثي وقال رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقد وثقه وبقية رجاله ثقات.

(٢) الإصابة ت (٥٣٢٨)، الاستيعاب ت (١٧٣٨).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٢٠ كتاب الأشربة باب مدمن الخمر حديث رقم ٣٣٧٥ وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٧٢ عن ابن عباس.

(٤) الإصابة ت (٥٣٢٩).

٣٤٧٧ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِحْصَنٍ(١)

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مِحْصَن الأنصاري. رأى النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصن الأنصاري الخَطْمِي، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَصْبَحَ آمِناً فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ ٱلدُّنْيَا»(٢).

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النبي ﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته، فيجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٨ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٣)

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ القُرَشي، أبو مسلم. وقيل: مُسْلم بن عبيد الله، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي ـ مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين] فإن كان هو فهو أَسَديّ، أسد قريش.

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراءِ أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال فسكت، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ: «أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنِ ٱلصَّوْمِ»؟ قال: أنا. قال: «أَمَا لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ؟! صُمْ رَمَضَانَ وَٱلَّذِي يَلِيهِ، وَصُمْ

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٠)، الاستيعاب ت (١٧٣٩)، الثقات ٣/٢٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٩٦ عن عبيد الله بن محصن بلفظه كتاب الزهد (٣٧) باب (٣٤) حديث رقم ٢٣٤٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٨٧ كتاب الزهد باب القناعة حديث رقم ٤١٤١ عن مروان بن معاوية بلفظه.

(٣) الإصابة ت (٥٣٣١)، الاستيعاب ت (١٧٤٠).

ٱلْأَرْبِعَاءَ وَٱلْخَمِيسَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ ٱلدَّهْرَ».

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ[1]

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُسْلم.

أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي.

وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد الله بن مسلم ـ وكانت له صحبة ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لَيسَ مِن مَمْلُوكٍ يُطِيعُ الله تَعَالَى وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ، إلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»**، أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم؛ إلا أنهما قالا: «عبيد بن مسلم»، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٣٤٨٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ[2]

(ب دع س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مَعْمَر.

أدرك النبي ﷺ. يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده. وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُبَيْد اللّه بن مَعْمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيتٍ ٱلرِّفْقَ إلاَّ نَفَعَهُمْ وَلاَ مُنِعُوهُ إلاَّ ضَرَّهُمْ».**

وأما أبو عُمَر فإنه أحسن فيما قال. قال: فإنه قال: عبيد الله بن مَعْمر بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي. صحب النبي ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سناً. كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واسْتُشْهِد بإِصْطَخْر مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٢).

(٢) الإصابة ت (٥٣٣٣)، الاستيعاب ت (١٧٤١) الإصابة ت (٦٢٥٦).

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُرْخِ الإِزَارَ تَكَرُّماً عَلَى الكِلْمَةِ ٱلْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي نَرْجُو لِحَقْنِ دِمَائِنَا وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي نَرْجُو لِحَمْلِ النَّوَائِبِ(١)

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الأجواد. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبيد الله.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد الله بن معمر. قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإِصْطَخْر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره.

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان، وطَلْحة. ويكنى أبا مَعَاذ بابنه.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإِصْطَخْر. وهي سنة تسع وعشرين. ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٣٤٨١ ـ عُبَيْدُ ٱللّٰهِ بْنُ مُعَيَّةَ ٱلسُّوَائِيُّ(٢)

(ب دع) عُبَيْدُ اللهِ بن مُعَيَّة السُّوائي، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبد الله بن مُعَيَّة، وقد ذكرناه.

روى وكيع بن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصعة يقال له: عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال: «أُصِيبَ رَجُلاَنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ يَوْمَ ٱلطَّائِفِ فَحَمَلاَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَهُ ذٰلِكَ. فَبَعَثَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا أَوْ حَيْثُ لَقِيَا.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٢ ـ عُبَيْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(٣)

عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٧٤١)، الإصابة ترجمة رقم (٦٢٥٦).
(٢) الإصابة ت (٥٣٣٤)، الاستيعاب ت (١٧٤٢).
(٣) الإصابة ت (٥٣٣٦)، الاستيعاب ت (١٧٤٣).

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه. فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ أَبَرَّ شَيْءٍ وَأَوْصَلَهُ وَأَحْسَنَهُ صَنِيعاً، فَهَلْ تَرْجُو لَهَا؟ فَقَالَ: هَلْ وَأَدَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ».

أخرجه الغَسّاني.

٣٤٨٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[١]

عُبَيْدُ ـ غير مضاف إلى اسم الله تعالى ـ هو ابن أرقم، أبو زَمْعَة البَلَوِي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٨٤ ـ عُبَيْدُ الْأَنْصَارِيُّ

(ب د ع) عُبَيْدُ الأنصاري. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء[٢].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٥ ـ عُبَيْدُ الْأَنْصَارِيُّ

(ب) عُبَيْدُ الأَنْصَارِيّ.

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكين، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر.

٣٤٨٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ[٣]

(ب د ع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصاري الظَّفَرِي. قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيْدُ بن أوس الأنصاري. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. واسمه كعب ـ بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس.

فقد أسقط أبو عمر «زيداً» و«عامراً».

وهو أبو النُّعْمان، شهد بدراً، يقال له: «مقَرِّن» لأنه قرن أربعة أسرى يوم بَدْر. وهو

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٢.

(٣) الإصابة ت (٥٣٤٣).

الذي أَسر عَقِيل بن أَبي طالب، ويقال: إِنه أَسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيهِمْ مَلَكٌ كَرِيمٌ»، وَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ مُقَرِّناً[1].

وبنو سَلِمة يَدَّعون أَن أَبا اليَسَر كعب بن عمرو أَسر العباس. وكذلك قال ابن إِسحاق، وليس لأَبي النعمان عقب.

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه أَبو موسى فقال: عبيد بن أَوس بن مالك بن سَوادَ الأَنصاري، من الأَوس، ثم من بني سَوَاد بن كعب. شهد بدراً، قيل: هو الذي أَسر عقيل بن أَبي طالب.

قلت: قد أَخرج ابنُ منده هذا، ولم يسقط منه إِلا أَسْرُ عقيل، ولعل أَبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأَنه لم يستدرك كل من أَسقط نسبه.

٣٤٨٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ ٱلتَّيهَانِ[2]

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيهان بن مَالِك، أَخو أَبي الهَيْثَم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أَبي الهيثم مالك بن التيهان؛ إِن شاءَ الله تعالى.

ونسبه أَبو عمر هاهنا إِلى الأَوس من الأَنصار، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاءِ بني عبد الأَشهل. وممن قال هذا ابن إِسحاق، وموسى بن عقبة، وأَبو معشر.

وكان ابن إِسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأَبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة ـ هو عَتِيك بن التَّيِّهَان. ووافقهم ابنُ الكَلْبِي.

وعُبَيْدُ هذا هو أَحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ، وهذا لم يقله غيره، إِنما من العلماءِ من جعله من الأَنصار من أَنفسهم، ومنهم من جعله من بَلِيّ بالنسب وحِلْفُهُ في الأَنصار، وأَما قول أَبي موسى فغريب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٥٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١/ ٦، ٣/ ٢/ ٢٦.

(٢) الإصابة ت (٥٣٤٤)، الاستيعاب ت (١٧٤٥)، الثقات ٣/ ٢٨١، الاستبصار ٢٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٤، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٢٨٧، عنوان النجابة ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٥٢٣، الطبقات الكبرى ٣/ ١٦٨، تنقيح المقال ٧٥٧٧.

٣٤٨٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصاري، من بني النَّجَّار.

روى عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن غَنْم بن مالك: عُبَيْد بن ثَعْلَبَة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٤٨٩ ـ عُبَيْدٌ ٱلْجُهَنِيُّ

(د ع) عُبَيْد الجُهَني، يكنى أبا عاصم. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَني، عن أَبيه. وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال: «**فِي أُمَّتِكَ ثَلاَثَةُ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا ٱلْأُمَمُ قَبْلَهَا: ٱلنَّبَّاشُونَ، وَٱلْمُتَسَمِّنُونَ، وَٱلنِّسَاءُ بِٱلنِّسَاءِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: الشَّارُون، والمُتَسَمِّنُون.

٣٤٩٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ[1]

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ، أبو جَهْم القرشي العَدَوي، صاحب الخَمِيصَة.

وقد اختلف في اسمه: فقيل: عُبَيد. وقيل: عامر. وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، أبو جَهْم الأنصاري. كذا قال.

وقال أَبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قاله أبو بكر بن أَبي عاصم، وقال: عداده في الأنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أَبي عاصم: عداده في الأنصار، لا أَعرف معناه؛ فإِن أبا جهم الذي بهذا النسب، عَدَوي من عَدِيّ قُرَيْشٍ لا شبهة فيه، يجتمع هو

---

(١) الإصابة ت (٥٣٤٧)، الاستيعاب ت (١٧٤٦)، الثقات ٣/ ٢٨٣ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠ ـ التحفة اللطيفة ٣/ ١٣٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٦.

ونُعَيم النَّحَّام ومطيع بن الأَسود في: عَبِيد بن عَويج. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأَنصار لم أَجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩١ ـ عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلسُّلَمِيُّ[١]

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمي ثم البَهْزِي. ويقال: عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد، وعُبَيد أصح. يكنى أَبا عبد الله.

وهو مُهَاجِرِيّ، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعدُ بن عبيدة، وتَميم بن سلمة. وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أَخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السَلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي. وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقُتِل أَحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصَلَّوْا عليه، فقال النبي ﷺ: ما قلتم؟ قالوا: قلنا: اللهم ارحمه اللهم أَلحقه بصاحبه. فقال النبي ﷺ: «فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ؟ وَأَيْنَ صِيَامُهُ وَعَمَلُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ وَعَمَلِهِ؟ مَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ»[٢].

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيسَة، عن عمرو بن مُرَّة، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْمُحَارِبِيُّ[٣]

(د ع) عُبَيْدُ بنُ خَالِدٍ المُحَارِبي، أَخو الأَسْود بن خَالِد. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قرم، عن أَشعث بن أَبي الشعثاءِ، عن رُهْم بنت الأَسود، عن عمها عبيد بن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أَخيه الأَسود بن خالد.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَة، عن أَشعثَ بن أَبي الشعثاءِ سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: «بينما أَنا أَمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إِنسان من خلفي: ارفع

---

(١) الإصابة ت (٥٣٤٨)، الاستيعاب ت (١٧٤٧)، الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩، التاريخ الكبير ٥/٤٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٢، الكاشف ٢/ ٢٣٧، بقي بن مخلد ٣٧٤، الطبقات ٥٢، ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٣، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٢٨٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٠٠.

(٣) الإصابة ت (٥٣٤٩).

إِزارك، فإنه أَتْقَى وأَنْقَى، فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَة مَلْحَاءُ! فرفع إِزاره إِلى نصف ساقيه وقال: مَالَكَ في أُسْوَةٌ؟!»[1].

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إِسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٩٣ - عُبَيْدُ بْنُ ٱلْخَشْخَاشِ ٱلْعَنْبَرِيُّ[2]

(دع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العَنْبَري. أَخو مالك وقيس، عداده في أَعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أَبيه، عن الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر، عن أَبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد: أَنهم أَتوا النبي ﷺ، فشكوا إِليه رجلاً من بني فَهْم. فكتب إِليه النبي ﷺ: **«هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بن الخشخاش، إِنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأَموالكم، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم، ولا يَجْنِي عليكم إِلا أَيديكم»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأخرين- يعني ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أَبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإِنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أَيضاً عن رجل «من بني عمهم»، فقال: «من بني فهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عَمُّهم» على الصواب.

٣٤٩٤ - عُبَيْدُ بْنُ دُحَيٍّ ٱلْجَهْضَمِيُّ[3]

(ب دع) عُبَيْدُ بن دُحَيّ الجَهْضَمِي. بصري، مختلف في صحبته وفي إِسناد حديثه.

روى يحيى بن إِسحاق السَّيْلَحِينِي عن سعيد بن زيد، عن واصل -مولى أَبي عيينة: روى عنه ابنه يحيى: أَن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: دحي- بالدال -وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأَبو نعيم «رُحَيّ» بالراءِ، وجعلاه جهنياً. وقال أَبو نعيم: «وقيل: دحي» والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤.

(٢) الإصابة ت (٥٣٥٠)، الثقات ٣/ ٢٨٤، الكاشف ٢/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٣، بقي بن مخلد ٨١١.

(٣) الإصابة ت (٥٣٥١)، الاستيعاب ت (١٧٤٨)، جامع التحصيل ٢٨٦.

٣٤٩٥ ـ عُبَيْدُ مَوْلَى رَسُوْلِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]

(ب دع) عُبَيْد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدِّل، أَخبرنا محمد بن محمد الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المرجي، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأَعلى النَّرْسِي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: «إِن امرأَتين كانتا صائمتين، وكانتا يغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قِيئَا. فقاءَتَا قَيْحاً، وَدَماً، وَلَحْماً عَبِيْطاً[٢] فَقَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَنِ ٱلْخُبْزِ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى ٱلْحَرَامِ»[٣].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أَبيه، عن رجل، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِل: أَكان رسول الله ﷺ يأْمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ٱلزُّرَقِيُّ[٥]

(دع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافع الزُّرَقِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

سكن المدينة. قيل: إِنه أَدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الواحد بن علي بإِسناده عن أَبي داود السجستاني: حدثنا هارون بن عبد اللّه، حدثنا مالك بن إِسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إِسحاق بن عبد اللّه بن أَبي طلحة، عن أُمه حميدة ـ أَو: عبيدة ـ بنت عبيد بن رفاعة، عن أَبيها، عن النبي ﷺ قال: «يُشَمَّتُ[٦] ٱلْعَاطِسِ ثَلَاثاً، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ»[٧]

---

(١) الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/٦، التحفة اللطيفة ٣/ ١٤٠، الحلية ٢/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، الطبقات ٧، الصمت وآداب اللسان ١٧١، بقي بن مخلد ٤٢٧، ذيل الكاشف ١٠٠٨.

(٢) اللَّحْمُ العَبِيطُ: قال ابن الأثير: العَبِيطُ: الطَّرِيُّ غير النَّضِيجِ. انظر اللسان ٤/ ٢٧٨٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٣١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣١.

(٥) الإصابة ت (٦٢٥٧).

(٦) يُشَمَّتُ: التَّشميتُ: هو الدعاء بالخير والبَرَكَة لمن يَعْطِسُ. انظر النهاية ٢/ ٤٩٩.

(٧) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٢ عن عبيده بنت عبيد بن رفاعة كتاب الأدب باب كم مرة يشمت =

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن الوليد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عُبَيد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه.

رواه أبو مسعود، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبد الله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ[1]

(ب ع س) عُبَيْدُ بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.

شهد بدراً وأحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني العَجْلان بن عَمْرو: «عُبَيْد بن زَيْد بن العَجْلان».

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيم وأبي موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أوسياً. هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهدا بدراً، من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عُبيد بن زيد» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

= العاطس حديث رقم ٥٠٣٦ والترمذي في السنن ٥/ ٧٩ عن إياس بن سلمة عن أبيه بنحوه كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء كم يشمت العاطس (٥) حديث رقم ٢٧٤٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(١) الإصابة ت (٥٣٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٤٩).

ومثله نقل عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إِسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إِسحاق، والله أعلم.

٣٤٩٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو عَيَّاشٍ ٱلزُّرَقِيُّ(١)

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد، أبو عَيَّاش الزُّرَقِي.

سماه هكذا محمد بن إِسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإِسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْر، عن أَبي عياش الزرقي: أَن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف...»(٢) وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده.

٣٤٩٩ ـ عُبَيْدُ بْنُ سَعْدٍ(٣)

(س) عُبَيْد بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إِبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي وَمَنْ سُنَّتِي ٱلنِّكَاحُ»(٤) أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ(٥)

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعَرِي عم أَبي موسَى كنيته أَبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أَبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أَخباره في كنيته أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

٣٥٠١ ـ عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ ضَبْعٍ(٦)

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأَنصاري الحارثي من الأَوس شهد أُحداً يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سأَلت ابن أَبي حبيبة لم سمي عبيد السهام؟ فقال أَخبرني داود بن الحصين قال: إِنه كان قد اشترى من سهام خيبر

---

(١) الإصابة ت (٥٣٥٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٩، ٦٠.

(٣) الإصابة ت (٥٣٥٥).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٣٧٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٧٨ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٥٨٦ والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٥٥ عن عبيد بن سعد وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابي والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٤١٣، ٤٤٤٥٦.

(٥) الإصابة ت (٥٣٥٨).

(٦) الإصابة ت (٥٣٥٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٠).

ثمانية عشر سهماً، فسمي عبيدَ السَّهَام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: هاتوا أَصْغَرَ القَوْم. فأُتِيَ بعُبَيْد، فَدَفَع إليه بأَسْهمٍ، فسمي بعُبَيْد السهَّام، ويكنى أبا ثابت، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذي روى عنه الأعمش.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السَّهام وهو هذا.

٣٥٠٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ(1)

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاويةَ بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات: [البسيط]

أَسْتَرْزِقِ ٱللَّهَ خَيْراً وَٱرْضَيَنَّ بِهِ ... فَبَيْنَمَا ٱلْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا ٱلْمَرْءُ فِي ٱلْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ... إِذْ صَارَ مَيْتاً تُعَفِّيهِ ٱلْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ ... وَذُو قَرَابَتِهِ فِي ٱلْحَيِّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: «وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ على أهلهِ، وأَحْرَزَ مَاله، وَسَكَنَ رباعَه.

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قَبْل النبي ﷺ وبعده، وقد أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٣٥٠٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيُّ(2)

(ب دع) عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأنصاريّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه،

---

(1) الإصابة ت (٦٤١١).

(2) الإصابة ت (٥٣٥٩)، الاستيعاب ت (١٧٥١).

عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال: أمر النبي ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعاً فقال: «تعاهدوا القرآن بالتذكرة، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون».

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تَبِيع، وفي كل أربعين مُسِنَّة، وليس في الأَوْقَاصِ. بينهما شيء.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٠٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[1]

(ب دع) عُبَيْدُ بن عازِب الأَنصاري، أخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أخيه. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱسْمِي وَكُنْيَتِي»[2].

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها». وهو وهم، والصواب: «حفصة بنت البراءِ بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أبو عمر: «شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَليٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها» وقال: «وهو جَدّ عَدِيّ بن ثابت، روى في الوضوءِ والحيض».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخَطِيم» أنه جد «عدي بن ثابت» [لأمه]، وقال في عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ: «إِنه جد عدي بن ثابت لأُمه»، وقال في دينار الأَنصاري: «إِنه جد عدي بن ثابت» [وقال في قيس الأنصاري: إِنه جدّ عَدِيّ]، فليتأمل.

٣٥٠٥ ـ عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ

(ب دع) عُبَيْدٌ أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

حَدَّث عن النبي ﷺ.

روى المِنْهَال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى بن سنان، عن

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦٠)، الاستيعاب ت (١٧٥٢)، الثقات ٣/ ٢٨٣، الاستبصار ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٣٣ عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠، ٥/ ٣٦٤ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه.

المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «الْإِيمَانُ ثَلاثمائَةٍ وثَلاثٌ وثَلاثُون شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الجَنَّة».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة» وهو هذا.

٣٥٠٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ ٱلْغَفَّارِ[1]

(دع) عُبَيْد بنُ عَبْدِ الغَفَّار. مولى النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبيد بن عبد الغفار ـ مولى النبي ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٠٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدٍ[3]

(س) عُبَيْد بن عَبْد.

أورده المستغفري. روى عنه عُتْبَة بن عَبْد ـ وله صحبة أيضاً ـ قال: سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ ٱلْخَيْلِ، وَلاَ مَعَارِفَهَا، وَلاَ أَذْنَابِهَا، فَإِنَّ أَذْنَابِهَا مَذَابُّهَا وَأَعْرَافَهَا أَدْفَاؤُهَا[4]، وَنَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِيهَا»[5].

وقد روى هذا الحديث عن «عتبة بن عبد» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ ٱلْأَوْسِيُّ[6]

(ب دع س) عُبَيْد بن أبي عُبَيْد الأنصاري الأوسي، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٩٣ وابن عدي في الكامل ٦/٢١٧٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/٢٠٥، ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (٦٧٥١).

(٤) أدفاء: جمع دِفء: نقيض حِدَّةِ البَرْدِ. وهو الدِّفْء والدَّفا. انظر اللسان ٢/١٣٩٢.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٦ عن عتبة بن عبد السلمي كتاب الجهاد باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها حديث رقم ٢٥٤٢، وأحمد في المسند ٤/١٨٤ عن عتبة بن عبد.

(٦) الإصابة ت (٥٣٦٣)، الاستيعاب ت (١٧٥٣).

أَخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق مع رسول الله ﷺ.
وأخرجه أَبو موسى على ابن منده، وقد أَخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!.

٣٥٠٩ ـ عُبَيْدُ ٱلْعَرَكِيُّ

(ع) عُبَيْد العَرَكِي.

أَخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماءِ البحر.

أخرجه أَبو نعيم، ولـم يخرجه أَبو موسى في هذه الترجمة، إِنما أَخرجه في «عبد» قال: «ويقال عُبَيْد».

٣٥١٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ ٱلْرُّعَيْنِيُّ[١]

(د) عُبَيْد بن عُمَر بن صُبْح الرُّعَيْني، ثم الذُّبْحَانِي.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأَظنه هو العَرَكِيّ.

٣٥١١ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْكِلَابِيُّ[٢]

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلاَبِي. وقيل: عُبَيْدة. وهو الصحيح، وهو من بني كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني إِسماعيل بن إِبراهيم بن مَعْمَر أَبو مَعْمَر الهُذَلِي، عن سعيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأُ فأَسبغ الطَّهُور، وكانت هي إِذا توضأَت أَسبغت الطهور[٣].

رواه سُرَيج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: «عن عبيدة».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأَخرين فقال: «عن ربيعة، ووهم، إِنما هي «ربعية»

وقال أَبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدة، وعُبيدة بن عَمْرو، يعني بضم العين وفتحها.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦٤).

(٢) الإصابة ت (٥٣٦٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٤)، الثقات ٣/ ٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، بقي بن مخلد ٦٧٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٩ عن عبيدة بن عمرو الكلابي.

٣٥١٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ[1]

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي، يكنى أبا عاصم، قَاصُّ أهلِ مَكَّة.

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمَر وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٥١٣ ـ عُبَيْدُ ٱلْقَارِىءُ

(ب) عُبَيْد القارِىء: رجل من بني خَطْمَة من الأَنْصَار.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُمَيْر، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْد»، فلو أشار إليه لكان أَصْلَح، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ[2]

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر. مِصْري.

حديثه مرفوع: «إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإِنْ غَنِمَتْ غَلَّت»[3].

روى عنه لهيعة بن عقبة

أخرجه أبو عمر.

٣٥١٥ ـ عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو ٱلْوَرْدِ ٱلأَنْصَارِيُّ[4]

(س) عُبَيْد بن قَيْسٍ أبو الوَرْد الأنصاري.

سماه جعفر، وقيل: إن اسم أبي الورد «ثابت بن كامل».

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ مِخْمَرٍ

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أبو أُمية المَعَافِري.

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِري.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٢٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٥٥). (٢) الإصابة ت (٦٧٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٥٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٤٤ كتاب الجهاد باب السرايا حديث رقم ٢٨٢٩.

(٤) الإصابة ت (٥٣٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٧، الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٥/ ٤١٢.

٣٥١٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُرَاوِحٍ ٱلْمُزَنِيُّ

عُبَيْد بنُ مُرَاوح المُزَني.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالنَّقيع، والناس يخافون الغارة، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ: «الله أكبر»، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقلت: «لهؤلاءِ نبأ»، فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وعَلَّمَني الوَضُوءَ وصليت معه، وحَمَى النقيع، واستعملني عليه. قاله الغساني.

٣٥١٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ٱلْأَسَدِيُّ[١]

(ب دع) عُبَيْد بن مُسْلم الأَسَدِي.

روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن عُبَيْد بن مُسْلِم - وله صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللهَ وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ، إلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[٢].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «عن عباد بن حُصَيْن قال: سمعت عُبَيْد بن مُسْلِم». وقال ابن منده وأبو نعيم: «روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد بن مسلم».

٣٥١٩ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ[٣]

(دع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذ بنِ أَنس الأنصاري. وهو عَمُّ والِد مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب الجُهَني.

روى عبد اللّه بن سليمان بن أبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب الجهني، عن أبيه، عن عمه - واسمه عُبَيْد -: «أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غُسْل، هو طَيِّبُ النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأَهْلِه، فقلنا: يا رسول الله، أَصبحت طيب النفس! قال أَجل، والحمد للّهِ. ثم ذكر الغِنَى فقال: «لاَ بَأْسَ بِٱلْغِنَى لِمَنِ ٱتَّقَى اللهَ، وَٱلصِّحَّةُ - لِمَنِ ٱتَّقَى اللهَ - خَيْرٌ مِنَ ٱلْغِنَى، وَطِيبُ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلنَّعِيمِ»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٥٣٧٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٧ كتاب النكاح باب اتخاذ السرايا ومن أعتق جارية ثم تزوجها وابن ماجة في السنن ١/٦٢٩ كتاب النكاح باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها حديث رقم ١٩٥٦ وأحمد في المسند ٤/٤١٤ عن أبي موسى الأشعري.

(٣) الإصابة ت (٥٣٧٨).

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٢٤ كتاب التجارات باب الحث على المكاسب حديث رقم ٢١٤١ عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه ولم يسمه وأخرجه أحمد في المسند ٥/٣٧٢، ٣٨١ عن معاذ عن أبيه عن عمه ولم يسمه.

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٢٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[1]

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة ـ وقيل: عُبَيْد بن مُعَاذ ـ وقيل: عَتِيك بن معاذ ـ وقيل: زيد بن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ، وقد تقدم في الزاي، وفي «عبيد بن زيد».

أَخرجه أبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٥٢١ ـ عُبَيْدُ بْنُ ٱلْمُعَلَّى[2]

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثَة بن زيد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج. وبنو مالك بن زيد مناة حلفاءَ بني زُرَيْق، وحبيب وزريق أَخوان. وعبيد أَنصاري زُرَقِيّ.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَيَّةَ[3]

(ب د ع) عُبَيْدُ بن مُعَيَّة. وقيل: عبيد الله بن مُعَيَّة، وقد تقدم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ نُضَيلَةَ ٱلْخُزَاعِيُّ[4]

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة الخُزَاعي.

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى الأَوزاعي، عن أَبي عبيد ـ حاجب سليمان بن عبد الملك ـ عن القاسم بن مُخَيمِرة، عن عبيد بن نُضَيلة: أنهم قالوا في عام، سَنَة: سَعِّرْ لنا يا رسول الله. فقال: «**لاَ يَسأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ، لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ**»[5].

---

(١) الإصابة ت (٥٣٧٩)، الطبقات ١٠٠، الثقات ٣/ ٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٨.

(٢) الإصابة ت (٥٣٨٠)، الاستيعاب ت (١٧٥٩).

(٣) الاستيعاب ت (١٧٦٠).

(٤) الإصابة ت (٦٤١٥)، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٧، تاريخ خليفة ٢٧٣، طبقات خليفة ١٥٠، التاريخ للكبير ٦/ ٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣، الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٨، الكاشف ٢/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٧٥، تقريب التهذيب ٥٤٥١، غاية النهاية ١/ ٤٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، رجال مسلم ٢/ ٢٦، رقم ١٠٦٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٠.

(٥) أخرجه أبو داود في السنَن ٢/ ٢٩٣ كتاب البيوع باب في التسعير حديث رقم ٣٤٥٠ عن أبي هريرة =

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها[١].

فعلى هذا يكون «عُبَيْد» تابعياً، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٥٢٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ أَبو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ[٢]

(ب دع) عُبَيْدُ بن وَهْب، أبو عامر الأشعري.

قتل يوم «أَوطَاس» سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. ولا يصح، لأن دريداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أن يَقْتُل؟!.

واستغفر له رسول الله ﷺ، وسماه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى الأشعري.

ويرد ذكره في الكُنَى أتَمّ من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماءِ أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بأوطاس: «إنه عم أبي موسى»، وهم، وهو مركب من اسم رجلين، أحدهما: «أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار» عم أبي موسى، وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني: «عبيد بن وهب» على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم. وقيل: ابن حَضَّار. وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبد اللّه بن قيس بن حضار. وقيل: ابن سليم بن حَضَّار الأشعري. له صحبة قتل أيام حنين، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى «أوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب. وقيل: عبد اللّه بن هانىء. وقيل: عبد اللّه بن وهب. له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: نعم الحيّ الأزد والأشعرون»، قال: هو غير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أيام

= وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٣٧، ٣٧٢ عن أبي هريرة بنحوه وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣/ ٨٥ عن أبي سعيد الخدري ٣/ ١٥٦، ٢٨٦ عن أنس بن مالك وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٤١ عن أنس بن مالك في كتاب التجارات باب من كره أن يسعر حديث رقم ٢٢٠٠.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٤٥ عن المغيرة بن شعبة.

(٢) الإصابة ت (٥٣٨٣)، الاستيعاب ت (١٧٦١)، الثقات ٣/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٦/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٨، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٢٥.

عبد الملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ ٱلْحَيُّ ٱلأَزْدُ وَٱلأَشْعَرُونَ».

وقال خليفة بن خياط، فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله بن هانىء. ويقال: ابن وهب. ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبد الملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٣٥٢٥ ـ عُبَيْدٌ[١]

(دع) عُبَيْد، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «إِذَا صَلَّى ٱلرَّجُلُ ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ؛ وَذٰلِكَ أَنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ يَقُولُونَ: «ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ، وَإِنْ دَخَلَ مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ ٱلصَّلاَةَ، كَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ».

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عمن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٦ ـ عُبَيْدَةُ ٱلأَمْلُوكِيُّ[٢]

(ب ع س) عَبِيدَة. بفتح العين، وكسر الباءِ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ. هو عبيدة الأَمْلُوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يَا أَهْلَ ٱلْقُرْآنِ، لاَ تَوَسَّدُوا ٱلْقُرْآنَ»[٣].

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر وقال أبو موسى: عبيدة. أو: عَبِيدة. بفتح العين، وضمها.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٩٠)، الاستيعاب ت (١٧٦٥).
(٢) الاكمال ٦/ ٤٩، تبصير المنتبه ٣/ ٩١٣، الإصابة ت (٥٤٠٦)، الاستيعاب ت (١٧٧٠).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٩.

٣٥٢٧ ـ عَبِيدَةُ بْنُ جَابِرٍ[١]

(ب) عَبِيدَة، هو ابن جابر بن سُلَيم الهُجَيْمِي. له صحبة، ولأَبيه أيضاً، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٢٨ ـ عَبِيدَةُ النَّصْرِيُّ[٢]

(دع) عَبِيدَة. مثله أَيضاً ـ هو ابن حَزْن النَّصري ـ ويقال: عبدة. وقد ذكرناه، يكنى أَبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية أَبو إِسحاق السَّبِيعي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٥٢٩ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ[٣]

(ب س) عَبِيدة. مثله أَيضاً ـ ابن خالد. وقيل: ابن خَلَف الحَنْظَلِي ـ من بني حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: المحاربي.

قيل: هو عم عمة [ابن] أَبي الشَّعْثَاءِ أَشعث بن سُلَيم. حديثه عن الأَشعث، عن عمته، عنه. وقيل: عن الأَشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْد بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: «ٱرْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَنقَى وَأَبْقَى»[٤].

وذكره الدارقطني «عُبَيْدة» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلفَ أَو: ابن خالد» وخلَف خطأ.

وقد ذكره البخاري وابن أَبي حاتم عن أَبيه: «عبيدة» بالفتح بن خالد، وهو الصواب إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقيل فيه: عَبِيد بغير هاءٍ، وقد تقدم ذكره.

٣٥٣٠ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جُبَيْرٍ[٥]

عَبِيدة. مثله أَيضاً ـ هو عَبِيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْراءَ.

كان حَلِيفاً لبني عُصَيَّة حلفَاءِ الأَنصار، شهد بدراً.

---

(١) تبصير المتنبه ٣/٩١٥، الإصابة ت (٥٤٠٠)، الاستيعاب ت (١٧٧١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٠١).

(٣) الإصابة ت (٥٣٩٣)، الاستيعاب ت (١٧٧٢).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٦٤ عن عبيده بن خلف.

(٥) الإصابة ت (٥٤٠٣).

قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٣١ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ[1]

(دع) عَبِيدة ـ أيضاً هو ـ ابن صَيْفِي الجُهني. وقيل: الجُعْفِي.

روى حماد بن عيسى الجُهَني، حدثنا أبي، عن أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لذريتي. ففعل، ثم قال: «يَا عُبَيْدَةَ، إِنَّكُمْ لأَهْلُ بَيْتٍ لاَ تُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلاَّ فَرَّجَها اللهُ تَعَالَى»[2].

ورُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقاتِ مَالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٣٢ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب دع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو. وقيل: ابن قَيْس السلماني، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد، يكنى أبا مسلم. وقيل: أبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد اللّه بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين، أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، [وصليت] ولم ألقه، وكان من أكابر التابعين.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٠٤)، الاكمال ٦/ ٤٧، ٤٨، تبصير المتنبه ٣/ ٩١٥.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٠٣ وعزاه لأبي نعيم عن عبيدة بن صيفي الجعفي.

(٣) الإصابة ت (٦٤٢١)، الاستيعاب ت (١٧٧٣)، طبقات ابن سعد ٦/ ٩٣، طبقات خليفة ١٤٦، تاريخ خليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٨٢، التاريخ الصغير ٧٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢٥، المعارف ٤٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١، الجرح والتعديل ٦/ ٩١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٥، تاريخ بغداد ١١/ ١١٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٠، الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٩، اللباب ١/ ٥٥٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٧، العبر ١/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠، دول الإسلام ١/ ٥٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٧، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، شذرات الذهب ١/ ٧٨، رجال البخاري ٢/ ٥٠٤، رجال مسلم ٢/ ٢٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٢.

٣٥٣٣ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ [١]

(د ع) عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِرٍ.

أَدرك النبي ﷺ. روى حديثه إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرير.

وقد تقدم ذكره في «عبدة».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٣٤ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْمُطَّلِبِ [٢]

(ب د ع) عُبَيْدة، بضم العين، وفتح الباءِ ـ هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلبِ بن عبد مناف بن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلِبِي. يكنى أَبا الحارث، وقيل: أَبو معاوية. وأُمه وأُم أَخويه سُخَيْلة بنت خُزاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية.

وكان أَسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إِسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم بن أَبي الأَرقم. أَسلم هو وأَبو سلمة بن عبد الأَسدي، وعبد الله بن الأَرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إِلى المدينة مع أَخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عبَّاد بن المُطَّلبِ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلاَني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير عن ابن إِسحاق قال: فأَقام رسول الله ﷺ بالمدينة ـ يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان، بقية صفر، وصدراً من ربيع الأَول السنة الأُولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأَنصار أحد فكان أَول لواءٍ عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة، وكان على المشركين أَبو سفيان بن حرب، وكان أَول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أَول قتال كان في الإِسلام.

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدثنا يونس عن ابن إِسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إِلى البِرَاز، فخرج إِليهم فتية من الأَنصار ثلاثة، فقالوا: مِمن أَنتم؟ قالوا: رهط من الأَنصار. قالوا: ما لنا إِليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد،

---

(١) الإصابة ت (٥٤٠٥)، الاستيعاب ت (١٧٧٤).

(٢) الإصابة ت (٥٣٩١)، الاستيعاب ت (١٧٦٧)، الثقات ٣/٣١٢، الاستبصار ١٥٨، ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٩، الأعلام ٤/١٩٨، سير أعلام النبلاء ١/٢٥٦.

أَخْرِجْ إلينا أكفاءنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ»؛ فَبَارَزَ عُبَيْدَةُ عُتْبَةَ، فاختلفا ضربتين، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه. وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه، وبارز عليٌّ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفَا[1] عليه، واحتملا عبيدة فحازُوه إلى الرَّحْل.

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول: [الطويل]

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَٱلْحَلاَئِلِ

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّفْرَاءِ.

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِية قال له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: وما يمنعكم؟ وها هنا قبر أبي معاوية.

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٥ - عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ[2]

(ب) عُبَيْدة - بالضم أيضاً - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عُبَيدة - بضم العين - إلا عبيدة بن الحارث، إلا أنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبيدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عبيدة، عن النبي ﷺ. وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عبيدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) ذَفَّفَا: أسرعا، ومنه ذفف عليه: أَسْرَعَ قَتْلَهُ وتَمَّمَ عليه. انظر المعجم الوسيط ١/٣١٢.

(٢) الإصابة ت (٥٤٠٢)، الاستيعاب ت (١٧٦٨).

٣٥٣٦ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْكِلَابِيُّ[١]

(دع) عُبَيدة ـ بالضم أيضاً ـ هو ابن عَمْرو الكِلاَبي. وقيل: عُبَيْد. بغير هاءٍ، وقد ذكرناه في «عبيد». وعبيدة أصح.

أَخرجه هاهنا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٣٧ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ مَالِكٍ[٢]

عُبَيدةُ ـ بالضم أيضاً ـ هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية.

وقد ذُكَر نسبه في «مزيدة» النبي ﷺ، وأَسلم.

قاله ابن الكلبي.

بَابُ ٱلْعَيْنِ مَعَ ٱلتَّاءِ

٣٥٣٨ ـ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ[٣]

(ب دع) عتَّاب بنُ أَسِيد بن أَبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشِي الأموي. يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو محمد. وأُمه زينب بنت عَمْرو بن أُمية بن عبد شمس.

أَسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إِلى حُنَين. وقيل: إِن النبي ﷺ ترك مُعاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أَهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: **«يَا عَتَّابُ، تَدْرِي عَلَى مَنْ ٱسْتَعْمَلْتُكَ؟ ٱسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ أَعْلَمُ لَهُمْ خَيْراً مِنْكَ ٱسْتَعْمَلْتُهُ عَلَيهِمْ»**.

وكان عمره لما استعمَله رسول الله ﷺ نَيِّفاً وعشرين سنة، فأَقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أَبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أَبو بكر أَول أَمير في الإسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٩٧)، الاكمال ٦/ ٤٤، ٤٨، تبصير المنتبه ٣/ ٩١٣، ذيل الكاشف ١٠١٠، التعديل والتجريح ١٠٢٣.

(٢) الإصابة ت (٥٣٩٩).

(٣) الإصابة ت (٥٤٠٧)، الاستيعاب ت (١٧٧٥)، الثقات ٣/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١، ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣، تهذيب ٧/ ٨٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٦١، التاريخ الصغير ١/ ٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٥٧، الأعلام ٤/ ١٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٨، الكاشف ٢/ ٢٤٣، شذرات الذهب ١/ ٥٦، العبر ١/ ١٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٤٥ ـ ٣/ ١٨٧ ـ ٥/ ٤٤٦ ـ ٨/ ٢٦٢، الطبقات ١١، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٥٥، البداية والنهاية ٧/ ٣٠٤، المشتبه ٢٣، ٢٤، ٤٤١.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب ـ في قول الواقدي ـ يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاءَ نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيِّراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه «خالد بن أسيد» فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن، كسوتهما غلامي كَيْسَان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كلَّ يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاءَ بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقِط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أَمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخل، تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٩ ـ عَتَّابُ بْنُ سُلَيم بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ[2]

(ب) عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

الحَشْر: بالحاءِ المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راءٌ. قاله ابن ماكولا والدارقطني.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٠٤ عن عتاب بن أسيد بلفظه كتاب الزكاة باب في خرص العنب حديث رقم ١٦٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٤٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٧٦).

٣٥٤٠ ـ عَتَّابُ بْنُ شُمَيْرٍ ٱلضَّبِّيُّ[1]

(ب دع) عتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّانِي، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: **«إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَإِنَّ ٱلْإِسْلَامَ وَاسِعٌ عَرِيضٌ»**[2].

أخرجه الثلاثة.

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٣٥٤١ ـ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَجْلَانِ[3]

(ب دع) عِتْبَان بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن عسم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكره نحوه.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال: كنت أَؤُمُّ قومي بني سالم، وكان إذا جاءَت السيول شق عليَّ أن اجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشق علي أن أجتازه، فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكاناً أَتَّخِذُهُ مصلى؟ قال: أفعل. فجاءني الغد فاحتبسته

---

(١) الإصابة ت (٥٤١٠)، الاستيعاب ت (١٧٧٧)، الثقات ٣/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، الطبقات ٣٩، ١٢٩، الاكمال ٤/ ٣٧٣، بقي بن مخلد ٥٠٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٢)، الثقات ٣/ ٣١٨، الرياض المستطابة ٢٢٥، الكاشف ٢/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٣٦، التحفة اللطيفة ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣، أصحاب بدر ٢٣٢، نكت الهيمان ١٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٣، التاريخ الصغير ١/ ١٤٤، بقي بن مخلد ١٩٠، التاريخ الكبير ٧/ ٨٠، الأعلام ٤/ ٢٠٠، الكاشف ٢/ ٢٤٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٢، ٨/ ٣٧٧، الطبقات ٩٩ تبصير المتنبه ٣/ ٩٢٦، التعديل والتجريح ١٢٠٠، طبقات خليفة ٩٩، النكت الظراف ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٢، تقريب الثقات للعجلي ٣٢٦.

على خزِيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال: أين تحب أن أُصلي في بيتك؟ فأشرت إِلى الموضع الذي أُصلي فيه. فصلى فيه ركعتين.. ثم ذكر الحديث(١).

وإِنما طلب ذلك لأَنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أَخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز وغيرِهم، قالوا بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل: حدثنا إِسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأَنصاري، عن عِتْبان بن مالك: أنه كان يؤم قومه وهو أعمى، وأَنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إِنها تكون الظلمة والسيل، وأَنا رجل ضرير البصر، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أَتخذُهُ مُصَلًّى. فجاءَه رسول الله ﷺ، فقال: أَين تحب أن تصلي؟ فأَشار إِلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ(٢).

روى عنه أَنس بن مالك، ومحمود. ومات أَيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٢ ـ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ(٣)

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِيَة بن أَسِيد بن عبد اللّه بن سَلمة بن عبد اللّه بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفي، وكنيته أَبو بَصِير. وهو مشهور بكنيته

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إِلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إِليهم، فإِنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاءَ منهم. فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلينِ من الكفار، فقتل أَبو بصير أَحدهما وهرب الآخر إِلى النبي ﷺ، وجاءَ أَبو بصير فقال: يا رسول الله، وَفَتْ ذِمَّتُك، وأَدَّى اللّهُ عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: «وَيْلُ امّه مِسْعَرُ حَرْبٍ؛ لو كان له رجال!»

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٧٤، ٧٥ بنحوه كتاب الجمعة باب صلاة النوافل عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن الزهري وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٧/ ٩٤ في كتاب الأطعمة باب الخزيرة عن يحيى بن بكير عن الليث عن الزهري وأخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٥٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر (٤٧) حديث رقم (٢٦٣/ ٣٣) وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٤، ٥/ ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٧٠ كتاب الأذان باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحلة.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٣)، الاستيعاب ت (١٧٧٨)، الثقات ١/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تبصير المتنبه ٤/ ١٤١٩، التعديل والتجريح ١١٩٥.

فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده، فخرج إلى سِيفِ البحر[1]، واجتمع إليه كل من فرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي[2].

ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٤٣ ـ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعٍ[3]

(ب دع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافِع بن عُبيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجر ـ وهو خُدْرة ـ الأَنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٤٤ ـ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدٍ[4]

(ب س) عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خَالِدِ بن مُعَاوِيةَ البَهْرَانِي، حليف الأَوس.

قال ابن إِسحاق: شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً. وقال أَبو عمر. اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إِسحاق: بَهرائي. وقال ابن الكلبي: بَهْزِي، من بني بَهْز بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم.

٣٥٤٥ ـ عُتْبَةُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيُّ[5]

(س) عُتْبَةُ بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوي.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) سِيفُ البَحْرِ: السِّيفُ: ساحِلُ البَحْر، والجَمْعُ أسيافُ. انظر اللسان ٣/ ٢١٧٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٥٧ في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط من حديث طويل وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٩٣ كتاب الجهاد باب في صلح العدو حديث رقم ٢٧٦٥ وأحمد في المسند ٤/ ٣٣١.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٥)، الاستيعاب ت (١٧٧٩).

(٤) الإصابة ت (٥٤١٦)، الاستيعاب ت (١٧٨٠).

(٥) الإصابة ت (٥٤١٧)، الثقات ٣/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠.

٣٥٤٦ ـ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبي سُفْيان ـ واسمه صَخْر ـ بن حَرْب بن أُمَية بن عبد شَمْس، أَخو معاوية بن أَبي سفيان لأَبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص ولّى معاوية أَخاه عتبةَ مصرَ، وأَقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أَربع وأَربعين، وقيل: سنة ثلاث وأَربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أَخطب منه، خطب أَهل مصر يوماً فقال: «يا أَهل مصر، خَفَّ على أَلسِنَتكم مَدْحُ الحَقّ ولا تأْتونه، وذمُّ الباطلِ وأَنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أَسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها، وإِنّي لا أُداوي دَاءَكم إِلا بالسيف، ولا أَبْلُغُ السيف مَا كَفانِي السَّوْطُ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ، مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرّة، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمُ الله لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللّهُ لكم عَلَيْنَا، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَابٌ، ولا بعدَهُ عِتَابٌ، والسلام».

وشهد صِفِّين مع أَخيه مُعَاوية، وكذلك شَهِد أَيضاً الحَكَمَيْن بدَوْمَة الجَنْدَل، وله فيه أَثَرٌ كَبِير، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشة فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٤٧ ـ عُتْبَةُ بْنُ طُوَيْع الْمَازِنِيّ(٢)

(د ع) عُتْبَةُ بن طُوَيْع المازني. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابن جُرَيْج، عن يزيد بن عبد اللّه بن سفيان، عَن عتبة بن طُوَيْع المازني أَن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ! وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ في الْمَوَالِي!» فَقِيلَ لَهُ ـ فِي مَوْلَى تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ رَضِيتْ»؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَجَازَهُ»(٣).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٥٩)، الاستيعاب ت (١٧٨١)، نسب قريش ١٢٥، ١٥٣، والأخبار الموفقيات ٣٢٧ و٥٠١، وتاريخ خليفة ٢٠٥ و٢٠٨، والعقد الفريد ١/ ٤٩، ٢٥٨، والمعارف ٣٤٤، وأنساب الأشراف ١/ ٤٢١، ٤٤٠، والمحبر ٢٠، ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٢، ٢٣٩، وتاريخ الطبري ١/ ٢٦٣ و٤/ ٢٢٠، والخراج وصناعة الكتابة ٤٦٣، وجمهرة أنساب العرب ١١١، ١١٢، وجامع التحصيل ٢٨٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٧، والولاة والقضاة ٣٤ ـ ٣٩، تاريخ الإسلام ١/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٥٤٢٠).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٠٥ وعزاه لأبي نعيم عن عتبة بن طويع المازني.

٣٥٤٨ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَائِذٍ[1]

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائذ.

أورده ابن شاهين وقال: إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد، لأنَ المَتْنَيْن وَاحدٌ.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ. كذا قال: ابن عائذ ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ ٱلْعِشاءَ وَٱلْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ٱلْحَاجِّ المُعْتَمِرِ»**.

رواه أبو عامر الألهاني، عن أبي أُمامة وعُتْبَة بن عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٤٩ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَخْرٍ[2]

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللّه بن صَخْر ابن خَنْسَاءِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِي بن غنم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي: السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى ـ إلا أن أبا موسى قال: عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خنساءَ. شهد بدراً، رواه عن ابن إسحاق.

فأسقط من نسبه «صخراً وخنساءَ وسناناً»، ثلاثة أباءٍ، ثم قال: من بني خنساءَ، ولم يذكر بني خنساء في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسبه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد اللّه بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً قال: ومن بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْسَاءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساءَ.

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٢٢)، الاستيعاب ت (١٧٨٢).

٣٥٥٠ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[1]

(س) عُتْبَةُ بن عبْدِ الله.

أَورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الله بن ناسح، عن عتبة بن عبد الله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ: **«إِنَّ ٱلحَلِفَ يَمْحَقُ ٱلْبَرَكَةَ»**.

أَخرجه أَبو موسى، ولعله الاسم الذي يأْتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْدِ السلمي، فإِن أَبا نعيم ذكر في ترجمته أَن «عبد الله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أَضاف اسم أَبيه إِلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإِنهم يختلفون كثيراً أَمثال هذا، والله أَعلم.

٣٥٥١ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلثُّمَالِيّ[2]

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمالي.

حديثه أَن النبي ﷺ قال: **«لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ أُمَّتِي إِلاَّ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَٱلأَسْبَاطَ ٱثْنَا عَشَرَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ»**[3].

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبد الله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٣٥٥٢ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلسُّلَمِيّ[4]

(دع) عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي، يكنى أَبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي، وخالد بن مَعْدَان، وعبد الله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي، وراشِد بن سعد، وغيرهم.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٦٣).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٧٢ عن عبد الله بن عبد اليماني وقال رواه الطبراني وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٤) الثقات ١/ ٢٩٧، الكاشف ٢/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٢١٠، الطبقات ٥٢، ٣٠١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٦، بقي بن مخلد ١٩، الإصابة ت (٥٤٢٣).

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَة فبايعناه جميعاً.

أخبرنا أَبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاضٌ يَقُول: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة[١].

أَخبرنا أَبو محمد الدمشقي إذناً عن كتاب أم المُجْتَبى فاطمة ـ قال: وأَخبرنا أَبي عنها قالت: أَخبرنا إبراهيم بن منصور، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى المَوْصِلي، أخبرنا جُبارة، حدثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ ٱلْخَيْلِ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ، وَلاَ أَعْرَافَهَا فَإِنَّهُ دِفَاؤُهَا، وَلاَ أَذْنَابَهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا»**[٢].

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أعلم.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَث فقال: مَا اسْمُكَ؟ فقلت: عَتَلَة. فقال: بل أَنت عُتْبَةُ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير: **«مَنْ أَدْخَلَ هَذَا ٱلْحِصْنَ سَهْماً وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةَ»**. فأَدخلت ثلاثة أَسهم.

عَتْلَة بفتح العين، وسكون التاءَ فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبد الغني: عَتَلَة، يعني بفتحتين.

قلت: كذا جاءَ «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإِن قريظة كان يومهم بعد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٣ عن عتبة بن عبد السلمي بنحوه وأبو داود في السنن ٢/ ٢٦ كتاب الجهاد باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها حديث رقم ٢٥٤٢ عن عتبة بن عبد السلمي بلفظه وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٢٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨٢٥.

الخندق سنة خمس، وأَما النضير فكان إِجلاؤُهم سنة أَربع . وقد جعل أَبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَّر وأُحدًا، ويرد الكلام فيه إِن شاءَ الله تعالى .

٣٥٥٣ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جِزْوَةَ[1]

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِزوة بن عَدِيّ بن عَامِر بن عدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث بن الخَزْرَج الأَنصاري .

شهد أُحداً، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي .

٣٥٥٤ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ[2]

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِي، ثم الذُّبْحَاني .

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس .

٣٥٥٥ ـ عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْم[3]

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنْصَارِي . يُذكر نسبه عند ذكر أَبيه، إِن شاءَ الله تعالى .

قال ابن أَبي داود شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيْم بن ساعدة، عن أَبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ٱخْتَارَ لِي أَصْحَاباً، وَجَعَلَهُمْ لِي أَنْصاراً وَوُزَرَاءَ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَٱلْمَلائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**[4] .

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم .

٣٥٥٦ ـ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ[5]

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٥).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٥).

(٣) الإصابة ت (٥٤٢٦)، الميزان ٣/ ٢٩، المغني ٤٠٠٠، ديوان الضعفاء ٢٧٤٤، الكامل ٥/ ١٩٩٥، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٢٩ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٢ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٩.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٢٨ وعزاه لابن النجار عن أنس.

(٥) الإصابة ت (٥٤٢٧)، الاستيعاب ت (١٧٨٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٩ ـ طبقات خليفة ٦١، ١٢٨، ١٢٩ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٠ ـ ٥٢١ ـ المعارف ٢٧٥ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣ ـ مشاهير =

الحارِث بن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلاَن.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مَازِن.

فأسقطا من النسب زيداً وعوفاً.

قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يُكنى: أبا عبد اللّه، وقيل: أبو غزوان. وهو حليف بني نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ، حتى قرحت أشداقُنا.

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة. وهو ابن أربعين سنة. ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة. وكان الكفارُ سَرِيَّةً، عليهم عكرمةُ بن أبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، وسَيَّرَهُ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما إلى أرض البصرة، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة من فارس، فقال له لما سَيَّره: «انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتَّقِ الله ما استطعت، واعلم أنَّكَ تَأْتِي حَوْمَةَ العَدُوّ، وأرجو أن يُعِينَك الله عليهم، وقد كَتَبْتُ إلى العَلاَءِ بن الحَضْرَمِي أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، وادْعُ إلى الله، فمن أجابك فاقبل منه، ومن أبى فالجِزية عن يَدِ مَذَلَّة وصَغَارٍ، وإلاَّ فالسَّيْف في غير هَوَادَة. واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب، وحُثَّهُمْ على الجهاد، وكَابِدِ العَدُوّ، واتق الله ربك».

= علماء الأمصار ت ٢١٧ ـ حلية الأولياء ١/ ١٧١ ـ ١٧٢ ـ تاريخ بغداد ١/ ١٥٥ ـ ١٥٧ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٩ ـ تهذيب الكمال ٩٠٥ ـ دول الإسلام ١/ ١٥ ـ العبر ١/ ١٧، ٢١ ـ العقد الثمين ٦/ ١١ ـ ١٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٠ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٨ ـ شذرات الذهب ١/ ٢٧ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٤.

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلّة، واخْتَطَّ البصرة، هو أول من مَصَّرَها وعَمَّرَها. وأَمَرَ مَحْجَنَ بنَ الأَدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم، وبناه بالقَصَبِ. ثم خرج حاجاً وخَلَفَ مجَاشِعَ بن مَسْعُود، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس. فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة، فأَبى أن يعفيه، فقال: اللهم لا تردني إليها! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُلَيم، قاله ابن سعد.

وقال المدايني: مات بالرَّبَذَة سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طُوَالاً جَمِيلاً.

أَخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أَبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد، عن حُمَيد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول: لقد رأَيْتني سَابعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة، حتى قَرِحت أَشداقنا[1].

وفتح عتبة دَسْتُ مِيْسَان، وغَنِم ما فيها، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْناء، وممن أَخذ منها: يَسَار أَبو الحسن البصري، وأَرطبان جد عبد الله بن عون بن أَرطبان وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أزهر بن حميد أَبو الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي، حدثنا أَيوب السَّخْتِيَانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عتبة بن غزوان ـ وكان أَمير البصرة ـ خطب فقال في خطبته: «أَلا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاءَ، ولم يبق منها إلا صُبَابة كصُبَابَةِ الإناءِ يَتَصَابُّها أَحدُكم، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا جَهَنَّم فيَهْوِى فيها سبعين خَرِيفاً، لا يَبْلُغُ قَعْرَها. وايمُ الله لتُمْلأَنَّ! ولقد ذكِرَ لي أن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مسيرة أربعين عاماً، وإيم الله ليأْتين عليه يَوْمٌ وهو كظِيظٌ بالزّحَام، وأعوذ بالله أن أَكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أَعين الناس، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِي»[2].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١٤.

٣٥٥٧ ـ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ يَرْبُوعٍ[1]

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، أبو عبد الله.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى زكريا يزيد بن إياس الأَزْدِي قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأخواله عاماً. فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان- يعني أخواله -يَجيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيم: كان حصين بينه وبينه قَرَابَة- يعني عُتْبَة -وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم بن الحَجَّاج قال: حدثنا [أحمد بن] عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذْرِبيجَان: «يا عُتْبَة بن فَرْقد، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أَبيك ولا كَدِّ أُمك، فأشبع المسلمينِ في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِك، وإياكم والتَّنَعُّم...»[2] الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا وهبان، حدثنا خالد عن أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت: كُنَّا عند عتبة ثَلاثَ نسوة، وإِنَّ كُلَّ واحدة منهن تريد أن تكون أطيب ريحاً من صاحبتها، وكان عُتْبَةُ أَطْيَبَ ريحاً منا، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال: أَخَذَه الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأمر به فقعَدَ بَيْن يَدَيْه، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٨)، الاستيعاب ت (١٧٨٤)، الثقات ٣/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠١، خلاصة تذهيب ٢/ ٢١١، الكاشف ٢/ ٢٤٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٥ الطبقات ٥٠، ١٣٠، ذكر أخبار أصبهان ٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، ٣٨١، تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦٣٤ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب... (١) حديث رقم (١/ ٢٠٦٥).

وله رواية عن النبي ﷺ، وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، يقال لهم: «الفَرَاقِدة».

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إِلى أبي زكرياءَ قال: وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر بن الخطاب الموصل. قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها. قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأَخبرنا أَبو زكرياءَ قال: أُخبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط، حدثنا حاتم بن مُسْلِم: أَن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل، وخَلَفَ عتبةَ بن فَرْقَدٍ على أَحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأَرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ، صالحَه أَهْلُه عليه، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ.

قال: وأَخبرنا أَبو زكرياءَ قال: أَنبأني محمد بن يزيد، عن السَّرِيّ بن يَحْيَى، عن شُعيب، عن سَيْفِ بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة، وفي قول آخره: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إِلى عبد الله بن المعتمر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازِن»، لا أَعرفه، وليس في نسبه إِلى «سليم» من اسمه مازِن حتى ينسب إِليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أَخو سليم، أَو قد نقل من كتاب فيه إِسقاط وغلط، أَو أَنه وصل إِليه ما لا نعلمه، والله أَعلم.

٣٥٥٨ - عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ[1]

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أَبي لهب. واسم أَبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأُمه أُم جَمِيل بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وهي حمَّالةُ الحَطَب.

أَسلم هو وأَخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إِليهما، فأَتى بهما، فأَسلما، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإِسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهِدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقِب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب ابنا أَبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأَقام بمكة.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٩)، الاستيعاب ت (١٧٨٥).

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: «إنْ ثبت، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٥٩ - عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ(١)

(ب دع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود، يكنى أبا عبد الله.

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهْري: ما كان عبد الله بأفقهَ عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبد الله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناسِ إليّ، إلاّ ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنه.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٦٠ - عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ(٢)

(ب دع) عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُّلَمي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا ابن

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٠)، الاستيعاب ت (١٧٨٦)، طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٩٣ - التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٢ - التاريخ الصغير ١/ ٤٧ - ٢١٣ - المعارف ٢٥٠ - ٢٥١ - الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣ - مشاهير علماء الأمصار ت ٣٠٧ - تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٩ - ٣٢٠ - العقد الثمين ٦/ ١٣ - ١٤ - سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٠.

(٢) الإصابة ت (٥٤٣١)، الاستيعاب ت (١٧٨٧) - طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣ - طبقات خليفة ت ٣٤٩ - ٢٨٣٧ - التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١ - المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٠ - الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤ - الحلية ٢/ ١٥ - تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣١ - تهذيب الكمال ٩٠٦ - تاريخ الإسلام ٣/ ٢٨٣ - العبر ١/ ٩٨ - تذهيب التهذيب ٣/ ٢٧ب - تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٢ - خلاصة تذهيب الكلام ٢١٨ - سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧.

مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أَبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر - وكان من أَصحاب النبي ﷺ يقول -: كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طَسَمَ» حتى بلغ قصة موسى، قال: «إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَسَلَّمَ، آجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ - أَوْ قَالَ: عَشْرَ سِنِينَ - لِعِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ»(١).

قاله ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: عتبة بن النُّدَّر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة. كان اسمه عَتَلَة، فغير النبي ﷺ اسمه. فسماه عُتْبة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَا اسْمُكَ»؟ قلت: عَتَلَة. قال: «أَنتَ عُتْبَة». وقيل: كان اسمه نُشْبَة، فقال: «أَنْتَ عتبة».

قال: وشهد عتبة بن عَبْد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، وكنيته أَبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أَيام الوليد بن عبد الملك. وهو ابن أَربع وتسعين سنة. يعد في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أَهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد. وأَبو عامر الأَلهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أَصحاب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: وقد قيل إِن عتبة بن النُّدَّر غير عتبة بن عبد، وليس بشيءٍ، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أَنهما سُلَمِيَّان، وأَن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أَبو حاتم الرازي: عتبة بن النُّدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رَبَاح، وذكر في باب آخر: عتبةُ بن عبد السلمي أَبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أَبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، وأَبو عامر الأَلْهَانِي، وعبد الله بن عائذ، وحَبِيب بن عُبَيْد، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة، وعبد الرحمن بن أَبي عوف وابنه يحيى.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٨١٧ كتاب الرهون باب إجازة الأجير على طعام بطنه حديث رقم ٢٤٤٤ قال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لأن فيه بقية وليس لبقية هذا عند ابن ماجة سوى هذا الحديث وليس له في بقية الكتب الستة.

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدّر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأَن الأَغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أَبي عمر، وهو يميل إِلى أَنهما واحد، والله أَعلم.

٣٥٦١ ـ عُتْبَةُ بْنُ نِيَارٍ(١)

(دع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار. بعثه النبي ﷺ إِلى زُرْعَة بن سيف.

روى الأَسود، عن عروة أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن: «بسم الله الرحمن الرحيم، أَما بعد، من محمد رسول الله إِلى زرعة بن ذي يَزَن: إِذا أَتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحة، ومالك بن عبادة، وعتبة بن نيار».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: في هذا نظر، فإِن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح، وعبد اللّه بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أَعلم.

٣٥٦٢ ـ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ(٢)

(دع) عُتْبَةُ بنُ أَبي وَقَّاص ـ واسم أَبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه «سعد».

ذُكر في الصحابة، عهد إِلى سعد أَخيه أَن ابن وَلِيدة زَمعَة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أَن سعداً عهد [إِليه أَخوه] بابن وليدة زمعة أَنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أُحد، وما علمت له إِسلامه، ولم يذكره أَحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إِنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَري، عن مقسم: أَن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: «اَللَّهُمَّ لاَ يَحُولُ عَلَيْهِ اَلْحَوْلَ حَتَّى يَمُوتَ كَافِراً»(٣)، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٢).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٦).

(٣) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٣٠.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن [أبي] وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة.

٣٥٦٣ - عُتْبَةُ[1]

(س) عُتْبَة، آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «**كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ**»[2]. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٤ - عِتْرِيسُ بْنُ عُرْقُوبٍ[3]

(د ع) عِتريس بن عُرقوب.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٦٥ - عُتَيبَةُ الْبَلَوِيُّ[4]

(ع س) عُتَيْبَةُ، البَلَوِيّ نَسباً، ثم الأنصاري حِلفاً.

روى الحسن عن ابنٍ لأبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب عليّ، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «**من صاحب الكلام؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله - وهو رجل من بَلِي، ثم من الأنصار، يقال له: عُتَيْبَةُ. فقال النبي ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَرَجَ آخِرُهَا مِنْ فِيكَ حَتَّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا**».

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٤ عن عتبة بن عبيد.

(٣) الإصابة ت (٦٤٢٦).

(٤) الإصابة ت (٥٤٣٧).

٣٥٦٦ ـ عُتَيْرٌ ٱلْبَذْرِيُّ

عُتَيْر البَذْرِي.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي.

قاله المستغفري: عُتَيْر، بثاءٍ معجمة بثلاث. وقاله ابن ماكولا: بضم العين، وفتح التاءِ فوقها نقطتان، ثم بالياءِ تحتها نقطتان، وآخره راءٌ. ولا أدري أهو عتير العذري الذي نذكره أم غيره.

٣٥٦٧ ـ عُتَيْرٌ ٱلْعُذْرِيُّ(١)

(س) عُتَيْر العُذْرِي.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكرياءَ على جده، وقد ذكره جَدُّه فقال: «عُسّ» بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه: عَسَّامَة.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاءِ المثلثة، وروى له حديث: «إذا زفت المرأة» كأنه رآهما واحداً.

٣٥٦٨ ـ عَتِيقُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

(س) عَتِيقُ بن قَيْسٍ.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦٩ ـ عَتِيقَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ(٣)

(س) عَتِيقَة بن الحارث الأنصاري.

روى مكحول، عن عبد الله بن عمرو قال: «بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة بن الحارث، فقال: قد أصبت خلوة، فأُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ؟ قال: **«سل عما شئت»**. قال: يا رسول الله، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال: **«يكون له وشَاحاً من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد»** قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل رُمْحاً في سبيل الله عز وجل؟ قال: **«يكون له عَلَماً يوم القيامة يعرف به»** قال: يا رسول الله، ما لمن تَنَكَّبَ قَوْساً في سبيل

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٨).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٩).

(٣) الإصابة ت (٥٤٤٠).

الله عز وجل قال: «يكون له رداءً أخضر من أردية الجنة . .» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ ـ عَتِيقَةُ[١]

(د) عَتِيقَةُ، روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧١ ـ عَتِيكُ بْنُ ٱلتَّيِّهَانِ[٢]

(ب دع) عَتِيك بن التَّيِّهَان، أخو أَبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيكاً، وفي نسختي «عَتِيد»، بالدال، عن الزهري وإِبن إِسحاق.

وقال أَبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفِّين.

قال ابن هشام: يقال: التيهان والتَّيِّهان، بالتخفيف والتشديد.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٢ ـ عَتِيكُ بْنُ قَيْس[٣]

(س) عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ. وَمِنَ ٱلْخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُ اللهُ. فَٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ ٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي فِي ٱلرِّيبَةِ، وَٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ ٱلْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ ٱلرِّيبَةِ، وَٱلْخُيَلاَءُ ٱلَّذِي يُحِبُّ اللهُ ٱلرَّجُلُ يُخْتَالُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ ٱلْقِتَالِ، وَٱلْخُيَلاَءُ ٱلَّذِي يُبْغِضُ اللهُ ٱلْخُيَلاَءُ فِي ٱلْبَغْيِ وَٱلْفُجُورِ»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٥٤٤١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٤٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٤٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٤٥، البيهقي في السنن ٧/٣٠٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٣١٣ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/١٦١.

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ ٱلعَيْنِ وَٱلثَّاءِ

٣٥٧٣ ـ عَثَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ[1]

(ب دع) عَثَّامَة بن قَيْس ـ وقيل: عَسَّامة.

روى أبو بشر عن عثامة بن قيس الأزدي، عن عبد الله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «**ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام**»[2].

قال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال: عثامة بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَحْنُ أَحَقُّ بِٱلشَّكِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطاً لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ**».

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٤ ـ عَثْمُ بْنُ ٱلرَّبْعَةِ[3]

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَنِي.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان إسمه عبد العُزَّى، فغيره رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٧٥ ـ عُثْمَانُ بْنُ ٱلْأَرْقَمِ[4]

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَم المَخْزُومِيّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ إذناً بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدَّثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني عَطَّاف بن خالد المخزومي،

---

(١) الإصابة ت (٥٤٤٧)، الثقات ٣/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، التاريخ الكبير ٧/ ٨٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٩٧ عن عبد الله بن سفيان عن عثامة بن قيس... الحديث وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وأبو بشر لا أعرفه وبقية رجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨١١.

(٣) الإصابة ت (٦٧٧٠).

(٤) الإصابة ت (٦٧٧١).

حدثنا عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جده عثمان بن الأَرقم قال: «جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «أَيْنَ تُرِيدُ»؟ قلت: أُريد بيت المقدس. قال: «هَلْ مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ ٱلتِّجَارَةُ»؟ فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «صَلاَةٌ فِي هَذَا ٱلْمَسْجِدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ ثَمَّ» يريد بيت المقدس!.

رواه ابن عُفَيْر، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جده الأَرقم.

وروى ابن أَبي عاصم أَيضاً حديثاً فقال: عن عبد الله بن عثمان، عن جده الأَرقم.

أَخبرنا به يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أَبي مريم، حدَّثنا عطَّاف بن خالد، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جده الأَرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

وقد تقدم في ترجمة الأَرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٧٦ ـ عُثْمَانُ بْنُ ٱلأَزْرَقِ[1]

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأَزرق المسجد يوم الجمعة والإِمام يخطب، فقصَّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إِلينا فكان أَوفق بك؟ فقال: إِنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ ٱلإِمَامِ ـ أَوْ: فَرَّقَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ ـ كَانَ كَجَارِّ قُصْبِهِ فِي ٱلنَّارِ»[2].

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعيم.

٣٥٧٧ ـ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ[3]

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأَنصاري الأَوسي. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه سهل بن حُنَيف. يكنى عثمان: أَباعمرو. وقيل: أَبو عبد الله.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤١٧ عن الأرقم بن أبي الأرقم.

(٣) الإصابة ت (٥٤٥١)، الاستيعاب ت (١٧٨٨) ـ طبقات خليفة ٨٦، ١٣٥ ـ تاريخ خليفة ٢٢٧ ـ التاريخ الكبير ٢٠٩/١، ٢١٠ ـ المعارف ٢٠٨، ٢٠٩ ـ تاريخ الفسوي ٢٧٣/١ ـ الجرح والتعديل ١٤٦/٦ ـ معجم الطبراني ٩/١٠ ـ الاستبصار ٣٢١ ـ تهذيب الكمال ٩٠٩ ـ تاريخ الإسلام ٢٣٢/٢ ـ مجمع الزوائد ٣٧١/٩ ـ تهذيب التهذيب ١١٢/٧ ـ ١١٣ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٩، سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٢.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على مساحة سواد العراق، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله علي، رضي الله عنه، على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثمّ قدم عليٌّ إليها فكانت وقعة الجمل، فلمّا ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبد اللّه بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أَبو أُمامة ابن أَخيه سهل بن حُنَيف، وابنه عبد الرحمن بن عثمان، وهانيء بن معاوية الصدفي.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أَبي جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف: أَن رجلاً ضرير البصر أَتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أَن يعافيني. فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قال: ادعه! قال: فأَمره أَن يتوضأ فيحسن الوضوءَ، ويدعو بهذا الدعاءِ: «اللهم إِني أَسأَلك وأَتوجه إِليك بمحمّد نبيك نبيّ الرحمة، يا محمد، إِنّي توجهتُ بك إِلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللهم فَشَفِّعه فيّ»[(١)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٨ ـ عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُمَحِيُّ[(٢)]

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ بنُ أُهْبَان بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده.

وقال الواقديّ: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أَخرجه أبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٣١ عن عثمان بن حنيف بلفظه كتاب الدعوات (٤٩) باب (١١٩) حديث رقم ٣٥٧٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو الخطمي وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٤١ من عثمان بن عمر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها حديث رقم ١٣٨٥.

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٨٩).

٣٥٧٩ ـ عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ[1]

(د ع) عُثمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزُومِي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في ذكر الهجرة: ثمّ خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شَمَّاس بن الشريد، وجماعة سمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أَن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أَنزل الله، عز وجل فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إِسحاق: شماس بن الشريد.

قال أَبو نعيم: وهذا وهم فاحش، فإِنه شَمَّاس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إِسحاق فيمن قُتل يوم أُحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَميّ بن عامر، فولد هَرَميّ بن عامر: الشَّريد، وولد الشريد بن هَرَمِي: عثمان بن الشَّريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أَحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أُحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٥٨٠ ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[2]

(ب د ع) عُثمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أَبي طَلحة، واسم أَبي طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِي الحَجَبِي.

أُمه أُم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتل أَبوه طلحة وعمه عثمان بن أَبي طلحة جميعاً يوم أُحد كافرين، قتل حمزةُ عثمان، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة، وقتل يوم أُحد منهم أَيضاً مُسَافِع،

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٣).

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٦)، الاستيعاب ت (١٧٩٠)، الثقات ٣/ ٥٦٠، البداية والنهاية ٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٥٥، التحفة اللطيفة ٣/ ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٦١، التاريخ الكبير ٦/ ٢١١، المنحق ٤٣، ٣٣٥، الكاشف ٢/ ٢٥١، الطبقات ١٤، ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠، تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٦، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٦، ١٣٦، ١٣٧ ـ ٣/ ١١٦ ـ ٤/ ٢٥٢ ـ ٧/ ٣٩٤ ـ ٨/ ٣٤٨، فتوح البلدان ٩٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩١٠، بقي بن مخلد ٢٩٢، طبقات خليفة ١٤، وتاريخ خليفة ٢٠٥، نسب قريش ٢٥١، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٩ و٣١، تاريخ الإسلام ٣/ ٨١.

والجُلاَس، والحارث، وكِلاَب بنو طلحة، كلهم إِخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفَّاراً. قَتَل عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح: مسافعاً. والجلاس، وقتل الزُّبير: كلاباً، وقتل قُزْمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إِلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد؛ فلقيا عمرو بن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «**أَلْقَتْ إِلَيكُمْ مَكَّةُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ**» وأَقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إِليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإِلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أَبي طلحة، وقال: خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إلاَّ ظالم.

وأَقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إِلى مكة، فأَقام بها حتى مات سنة اثنتين وأَربعين، وقيل: إِنه استُشْهد يوم أجنادين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عثمان بن طلحة: أَن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٨١ ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ[2]

(ب دع) عُثْمَانُ بنُ أَبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان ـ وقيل: عبد دُهْمَان بن عبد الله بن هَمَّام بن أَبان بن سيار بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم بن ثَقيف الثقفي، يكنى أَبا عبد الله.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأَسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال: «فلما أَسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أَمَّر عليهم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٠، ٢/ ٧٥، ٦/ ١٢، ١٣، ١٤.

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٧)، الاستيعاب ت (١٧٩١)، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٨، طبقات خليفة ٥٣، ١٨٢، ١٩٧، تاريخ خليفة ١٤٩ ـ ١٥٢، التاريخ الكبير ٦/ ٢١٢، المعارف ٢٦٨ ـ ٥٥٥، تاريخ الفسوي ١/ ٢٧٣، معجم الطبراني ٩/ ٣٠، ٥٣، المستدرك ٣/ ٦١٨، تهذيب الكمال ٩١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٨ ـ ١٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٠، شذرات الذهب ١/ ٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٤.

عثمان بن أَبي العاص. وكان من أَحدَثهم سنًا، وذلك أنه كان أَحرصَهم على التَّفَقُّهِ في الإِسلام وتَعَلُّم القرآن. فقال أَبو بكر: يا رسول الله، إِني قد رأَيت هذا الغلام أَحرصهم على التفقه في الإِسلام وتعلُّم القرآن.

قال: وحدثنا يونس بن إِسحاق قال: حدثني سعيد بن أَبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أَبي العاص قال: كان من آخر ما أَوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إِلى ثقيف قال: يا عثمان، تَجَوَّز في الصلاة، واقْدُر الناس بأَضْعَفهم، فإِن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير.

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أَبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين، فسار إِلى عُمَان ووجه أَخاه الحكم إِلى البحرين، وسار هو إِلى تَوَّج فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها «شهرك» سنة إِحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج. وهو الذي منع أَهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأَطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أَهلها ومن أَهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأَكثر، وقيل: لم يسمع عنه.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه بن محمد بن الملاعب الأَنماطي، أَخبرنا الحاكم أَبو حامد أَحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزي. يعرف بابن الطبري. حدثنا أَبو العباس أَحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أَبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدثنا لَقِيط بن عبد اللّه قال: «مر عثمان بن أَبي العاص بكلاب بن أُمية بن الأَسكر وهو بالأُبُلَّه فقال: ما يَحْبِسُكَ هاهنا؟ قال: على هذه القرية. قال عثمان: أَعَشَّار؟ قال: نعم. قال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا انْتَصَفَ اللَّيلُ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى مُنَادِياً يُنَادِي: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ فَمَا تُرَدُّ دَعْوَةُ دَاعٍ إِلاَّ زَانِيَةٍ بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارٍ**»[1].

ولعثمان عقب أَشراف.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٢، ٢١٨، عن عثمان بن أبي العاص بنحوه.

٣٥٨٢ - عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ، أَبو قحافة القرشي التَّيْمِي. والد أَبي بكر الصديق، أُمه آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، قاله الزبير بن بكَّار.

أَسلم يوم فتح مكة، وأَتى به أَبو بكر النبي ﷺ ليبايعه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أَنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إِن رسول الله ﷺ لم يكن شابَ إِلا يسيراً، ولكن أَبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاءِ والكَتم، قال: وجاءَ أَبو بكر بأَبيه أَبي قُحَافَةَ إِلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأَبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: «لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ». تكرمةً لأَبي بكر، فأَسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً. فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ ٱلسَّوَادِ»[2].

وقال قتادة: هو أَول مخضوب في الإِسلام، وعاش بعد ابنه أَبي بكر، وورثه. وهو أَول من ورث خليفة في الإِسلام، إِلا أَنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلدِ أَبي بكر.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أَبيه عباد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَسماءَ بنت أَبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَل رسول الله ﷺ ذا طُوىً، قال أَبو قحافة لبنت له كانت من أَصغر ولده: أَيْ بُنَيَّة، أَشرفي [بي] على أَبي قُبَيس. وقد كُفَّ بصره ـ فأَشرفت به عليه، فقال: أَيْ بُنَيَّة، ماذا ترين؟ قالت: أَرى سَواداً مُجْتَمِعاً، وأَرى رَجُلاً يَشْتَدُّ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. فقال: تلك الخيل أَي بنية، وذلك الرجل الوازع ثم. قال: ماذا ترين؟ قالت: أَرى السواد قد انتشر. قال: قَدْ والله إِذاً دُفِعَتِ الخَيْلُ، فأَسرعي بي إِلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إِذا هبطت به إِلى الأَبْطَحِ لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها من وَرِق، فاقتطعه إِنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أَبو بكر حتى جاءَ بِأَبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هَلاَّ تركت الشيخ في بيته حتى أَجِيئه». قال: يمشي هو إِليك

---

(١) الإصابة ت (٥٤٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٩٢)، الثقات ٣/ ٢٦٠، التحفة اللطيفة ٣/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٤، نكت الهيمان ١٩٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٥، الأعلام ٤/ ٢٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٦٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٦٠.

يا رسول الله، فأجلسه بين يديه، ثم مسح ﷺ صدره وقال: «أَسْلِمْ تَسْلَم». فأسلم، ثم قام أبو بكر. فأخذ بيد أُخته فقال: أَنْشُدُ بالله وبالإِسلام طَوْقَ أُختي. فما أجابه أحد. ثم قال الثانية: أَنشد بالله وبالإِسلام طوق أُختي. فما أَجابه أَحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقَك، فوالله إِن الأَمانة في الناس لَقَلِيل[1].

وتوفي أَبو قحافة سنة أَربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٨٣ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلتَّيْمِيُّ[2]

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ـ ويكنى: أَبا عبد الرحمن ـ سنة أَربع وسبعين، وله صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٥٨٤ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنْم ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْري.

كان قديم الإِسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٨٥ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ[4]

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان.

تقدم نسبه عند أَخيه: طلحة بن عبيد الله. وهو قرشي من بني تَيْم، وأُمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان، امرأَة من كندة.

أَسلم، وهاجر، وصحب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: لا أَحفظ له رواية، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) الإصابة ت (٦٢٦٣)، الاستيعاب ت (١٧٩٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٦٠)، الاستيعاب ت (١٧٩٤).

(٤) الإصابة ت (٥٤٦١)، الاستيعاب ت (١٧٩٥).

عبد الرحمن بن عثمان بن عُبَيْد الله. كان أَعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٨٦ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللّٰهِ بْنِ ٱلْهُدَيْرِ ٱلْقُرَشِيُّ[١]

(دع) عُثْمَانُ بن عُبَيْد اللّهِ بن الهُدَيْر بن عَبْد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٨٧ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ[٢]

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِي.

يعد في أَهل حِمْص.

روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف أَن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أَن يموت بسنة، ثم قال: بشهر، ثم قال: بيوم حتى قال: قبل أَن يغرغر**».

أَخرجه ابن منده.

٣٥٨٨ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ ٱلشَّرِيدِ[٣]

(ب) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ بن الشَّريد بن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وأُمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة.

كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدراً وقتل يوم أُحد، وهو المعروف بشَمَّاس. وذلك ذكره ابن إِسحاق، فقال: الشماس بن عثمان.

وقال هشام بن الكلبي: اسم شَماس بن عثمان: عثمان، وإِنما سمي شماساً لأَن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً. فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ: أَنا آتيكم بشماس أَحسن منه. فأَتى بابن أُخته عثمان بن عثمان، فسمي شماساً من يومئذ، وغلب ذلك عليه.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٦٤).

(٢) الإصابة ت (٥٤٦٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٦٢)، الاستيعاب ت (١٧٩٦).

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي: عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في شماس بن عثمان أيضاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٩ - عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ(١)

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبي العَاصِ بنِ أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوي. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في «عبد مناف». يكنى: أَبا عبد اللّه، وقيل: أَبو عَمْرٍو وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد اللّه، وأمه رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كنّي بابنه عمرو. وأمه أرْوَى بنت كرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد اللّه بن عامر، وأمُّ أرْوَى: البيضاء بنت عبد المطلبَ عمة رسول الله ﷺ.

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله، عز وجل، ورسوله ﷺ، وكان أبو بكر رجلاً مألفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيد اللّه - وذكر غيرهم - فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٤)، الاستيعاب ت (١٧٩٧) العوائد العوالي ٨٥، ١٤٢، المؤتلف والمختلف ٨١، الأباطيل والمناكير ١/ ٣٦، الصمت وآداب اللسان ٢٧٣، الزهد الوكيع ٥٢١، التبصرة والتذكرة ١/ ١٣١، بقي بن مخلد ٢٨، التعديل والتجريح ١٠٤٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣، تاريخ الدوري ٢/ ٣٩٤، تاريخ خليفة (الفهرس) وطبقات خليفة ١٠، فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٤٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/ت (٢١٩١)، التاريخ الصغير البخاري ١/ ٥٨، ثقات العجلي ٣٧، المعرفة ليعقوب (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس)، القضاة لوكيع ١/ ١١٠، الجرح والتعديل ٦/ ت (٨٨٢)، وفيات ابن زير ١٢، رجال صحيح مسلم ١٢١، الجمع لابن القيسراني ١/ ٣٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١/ ١٣٧، التلقيح ٨٤، أنساب القرشيين ٦٢، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦ و٢/ ٥٩، تهذيب النووي ١/ ٣٢١، الكاشف ٢/ت (٣٧٧٧)، تذكرة الحفاظ ١/ ٨، العبر ١/ ٥، ١٠، ٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ت (٤٠٠٤)، تذهيب التهذيب ٣/ ٣٢، نهاية السول ٢٣٨، غاية النهاية لابن الجوزي ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٩، التقريب ٢/ ١٢، خلاصة الخزرجي ٢/ت (٤٧٧١)، شذرات الذهب ١/ ١٠، ٢٥.

الإِسلام، فآمنوا، فأَصبحوا مقرين بحق الإِسلام. فكان هؤلاءِ الثمانية الذين سبقوا إِلى الإِسلام، فصلّوا وصَدَّقوا.

ولما أَسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيّة، وهاجرا كلاهما إِلى أَرض الحبشة الهجرتين ثمّ عاد إِلى مكة وهاجر إِلى المدينة. ولمّا قدم إِليها نزل على أَوس بن ثابت أَخي حسان بن ثابت. ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله.

قاله ابن إِسحاق.

وتزوّج بعد رُقَيّة أُمّ كلثوم بِنْتَ رسول الله ﷺ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ: **«لو أَن لنا ثالثة لزوجناك»**.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي قال: أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، حدثنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن أَحمد بن إِسحاق المفسر المقرىء، حدثنا محمد بن إِبراهيم بن مَرْدُويه، حدثنا علي بن أَحمد بن بسطام، أَخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أَبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو أَن لي أَربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة»**.

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد اللّه، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أَربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأَن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يقيم عندها، فأَقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّ ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمِه وأَجْرِه، فهو كمن شَهِدها.

وهو أَحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد اللّه بن أَبي نصر قال: أَخبرنا نصر بن أَحمد أَبو الخطاب إِجازة إِن لم يكن سماعاً، أَخبرنا أَحمد بن طلحة بن هارون، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصِم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أَبو عثمان النَّهْدي، عن أَبي موسى الأَشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إِذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: **«يا عبد اللّه بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة»**. فقمت ففتحت الباب، فإِذا أَنا بأَبي بكر الصديق، فأَخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثمّ أَغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ يَنْكت

يعُود في الأَرض، فاستفتح آخر. فقال: «يا عبد الله بن قَيس، قم فافتح له الباب وبَشِّره بالجنة». فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحَمِد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأَرض إذا استفتح الثالثُ البابَ، فقال النبي ﷺ: «يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُمْ، فَٱفْتَحِ ٱلْبَابَ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ». فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفّان، فأخبرته بما قال النبيّ ﷺ، فقال: الله المُسْتَعان وعليه التكْلاَن. ثمّ دخل فسلّم وقعد[1].

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن السراج، أَخبرنا أَبو طاهر هبة الله بن إِبراهيم بن أَنس، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أَخبرنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيد الله بن الأَخنس قال: قدم سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أَبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته، ثمّ سمى نفسه».

قال: وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أَبي طالب، عن سعيد بن زيد أَن رجلاً قال له: أَحببتُ عليًا حبًا لم أُحبه شيئاً قط. قال: أَحسنت، أَحببت رجلاً من أَهل الجنة قال: وأَبغضت عثمان بغضاً شيئاً قط! قال: أَسأْت، أَبغضت رجلاً من أَهل الجنة، ثمّ أَنشأَ يحدث قال: بينما رسول الله ﷺ على حِرَاءٍ ومعه أَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير قال: «أَثْبُتْ حِرَاءُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»[2].

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَخبرنا أَبو رشيد بن عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن عبد الله بن أَحمد، حدثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِبراهيم الأَسدي،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٦٩ عن أبي موسى كتاب الفتن باب الفتنة تموج كموج البحر، ٥/ ١٠، ١١ كتاب فضائل الصحابة وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٦٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣) حديث رقم (٢٨/ ٢٤٠٣) وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧١٠ وأحمد في المسند ٣/ ٣٩٣، ٤٠٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٨٧، ١٨٨.

عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أَخبرنا الحسن بن أحمد وأَنا حاضرٌ أَسْمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صَعِدَ النبي ﷺ أُحداً، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل، فقال: «اُثْبُتْ (أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ] نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»[1].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدَّثنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسي، حدثنا أَبو الحسن أَحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاءَ، حدثنا إبراهيم بن أَحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أَبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: نزلت في عشرة: أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود.

أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن أَبي القاسم الحسين بن الحسن الأَسدي، أَخبرنا جدي أَبو القاسم قال: قرأْت على أَبي القاسم علي بن محمد المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاءِ، حدثنا أَبي وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا عبيد الله بن عَمْرو عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، قال: حدثنا أَبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! وقال عبد الله: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أُقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أَمراً، فأَنا صائر[2] إِليه.

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أَبي، حدثنا إِسحاق الأَزرق، حدثنا أَبو سفيان، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٢ في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه حديث رقم ١١٣.

الضَّحَّاك بن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيتاً في الجنة.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ بن بني زُهْرة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أَبي ذُبَاب، عن طلحة بن عُبَيْدِ اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ»[1].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو زُرْعَة، حدثنا الحسن بن بِشْر، حدثنا الحَكَم بن عبد الملك، عن قَتَادة، عن أَنس بن مالك قال: «لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إِلى أَهل مكة قال: فبايع الناس، قال فقال رَسولُ الله ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُوْلِهِ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيراً مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ»[2].

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِيّ، حدَّثنا أيوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي الأَشْعَث الصنعاني: أَنَّ خُطَبَاءَ قامت في الشام، فيهم رجال من أَصحاب النبي ﷺ، فقام آخِرَهم رجُلٌ يقال له: مُرَّة بن كعب، فقال: لو لا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمت، وذكر الفِتَنَ فقرَّبها، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إِليه، فإِذا هو عثمان بن عفَّان، فأَقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟[3] قال: نعم.

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا العَلاءُ بن عبد الجبّار العطار، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر، عن عُبَيْد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٨ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٤ من وجه آخر عن طلحة وابن ماجة في السنن ١/ ٤٠ من المقدمة حديث رقم ١٠٩ عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣ وابن ماجة في السنن ١/ ٤١، في المقدمة فضل عثمان رضي الله عنه حديث (١١١).

عمر قال: كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَبو بكر، وعمر، وعثمان. فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أَبي، حدثني أَبو قطن، حدثنا يونس، ـ يعني ابن أَبي إِسحاق ـ عن أَبيه، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن قال: «أَشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أَنْشُدُ بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم حراء إِذ اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: اسكن حراءُ، ليس عليك إِلا نبي أَو صديق أَو شهيد، وأَنا معه، فانتشد له رجال، ثم قال: أَنشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إِذ بعثني إِلى المشركين إِلى أَهل مكة، قال: هذه يدي وهذه يد عثمان، فبايع لي. فأَنتشد له رجال، قال: أَنشُدُ بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟ فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد. فانتشد له رجال، ثم قال: وأَنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيشِ العُسْرة، قال: من ينفق اليوم نفقه متقبلة؟ فجهزت نصف الجيش من مالي. فانتشد له رجال. قال: وأَنشد بالله من شهد «رُومَة» يباع. ماؤُها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأَبحتها ابنَ السبيل. فانتشد له رجال»[١]

قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم. يعني ابن الفضل ـ حدثنا عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجَعْد قال: دعا عثمان ناساً من أَصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمَّار بن ياسر، فقال: إِني سائلكم، وإِني أُحب أَن تَصْدُقُوني، نَشَدْتُكم بالله أَتعلمون أَن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاسم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أَن بيدي مفاتيحَ الجنة لأَعطيتها بني أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إِلى طلحة والزبير، فقال عثمان: أَلا أُحدثكما عنه ـ يعني عماراً ـ أَقبلت مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي، نتمشى في البَطْحَاءِ، حتى أَتى على أَبيه وأُمه يعذبون، فقال أَبو عمار: يا رسول الله، الدَّهْرَ هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: «**اَصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتَ**»[٢]

قال: وحدثنا أَبي، حدثنا حجاج، حدثنا لَيْثٌ، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أَن سعيد بن العاص أَخبره: أَن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه: أَن أَبا بكر استأْذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأَذن له وهو كذلك، فقضى إِليه حاجته ثم انصرف، ثم استأْذن عمر فأذن له وهو على تلك

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٥٩.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٦٢.

الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك. فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت. قالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالِ أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَى حَاجَتِهِ»**. وقال الليث: قال جماعة الناس: أَلاَ أَسْتَحِيي مِمَّنْ تَسْتَحِيَ مِنْهُ ٱلْمَلاَئِكَةِ[1].

خلافته

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العُوَيس وأَبو فرج، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أَبو عوانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأَيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أَتخافان أَن تكونا حَمَّلْتُما الأَرْض ما لا تُطِيق؟ قالا: حَمَّلناها أمراً وهي له مُطِيقة. وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه -قال: فقالوا له: أَوص يا أَمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أَجد أَحق بهذا الأَمر من هؤلاءِ النفر - أَو: الرَّهْط - الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى عَليًّا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن -وقال: يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له. فإن أَصابت الإِمْرَةُ سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أَيكم ما أُمِّر، فإني لم أَعْزِله من عجز ولا خيانة. وقال: أُوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأَولين، أن يعرف لهم حَقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأُوصيه بالأَنصار خيراً الذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأَن يعفي عن مسيئهم. وأُوصيه بأهل الأَمصار خيراً، فإنهم رِدْءُ الإِسلام، وجُبَاة المال، وغيظُ العدو، وأَن لا يُؤخذ منهم إِلا فضلهم عن رضاهم. وأُوصيه بالأَعراب خيراً، فإنهم أَصل العرب، ومادة الإِسلام، أَنْ يأْخذ من حواشي أَموالهم، ويُرَدَّ على فقرائهم. وأُوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أَنْ يوفي لهم بعهدهم، وأَن يقاتل مِنْ وَرَائهم، ولا يُكَلَّفُوا إِلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عُمَر، وقال يستأْذن عمر بن الخطاب، فقالت - يعني عائشة -: أَدخلوه، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه.

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاءِ الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أَمركم إِلى ثلاثة منكم. قال الزبير: قد جعلت أَمري إِلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أَمري إِلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أَمري إِلى عبد الرحمن -فقال عبد الرحمن: أَيكما تَبَرَّأَ من هذا الأَمر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧١، ٦/ ١٥٥.

فنجعله إليه، واللَّهُ عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه. فَأُسْكِتَ الشيخان. فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إليّ، والله عَلَيّ أن لا آلوَ عن أفضلكم؟ قالا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ في الإسلام ما قد علمت، فاللَّهُ عليك لئن أمَّرْتك لتعدلن، ولئن أمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطيعَنّ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَليٌّ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه[١].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر.

مَقْتَلُـهُ

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو: سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعه لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً[٢]. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً.

قال: وحدثنا عبد اللّه، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أن عثمان أعتق عشرين

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٩ ـ ٢٢ كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٤.

مملوكاً - يعني وهو محصور - ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه[1].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى، حدثنا الليثُ بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «يَا عُثْمَانُ، إِنَّهُ لَعَلَّ الله يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ»[2].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: «تُقْتَلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ، وَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ﴾ قَالَ: فَإِنَّهَا إِلَى ٱلسَّاعَةِ لَفِي ٱلْمُصْحَفِ».

ولما حُصِر عثمان وطال حصره. والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نقموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا.

ولما قُتِل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبَيْر بن مُطْعِم. وقيل: حكيم بن حِزام - وقيل: المِسوَر بن مَخْرَمة - وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشّ كَوْكَب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبد الله بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَة بن حصن الفَزارِيَّة، ونائلة بنت الفَرافِصَة الكلبية، فلما دلَّوْهُ في القبر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وفي الحديث قصة وابن ماجة في السنن ١/ ٤١ في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه حديث رقم (١١٢).

صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتِي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس».

وقيل: كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أَسمرَ اللون، كثير الشَّعْر، ضَخْم الكَرَادِيس، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة: وقيل: كان عمره تسعين سنة.

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت: [البسيط]

مَنْ سَرَّهُ ٱلْمَوْتُ صِرْفاً لاَ مِزَاجَ لَهُ ... فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً فِي دَارِ عُثْمَانَا
ضَحُّوا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ ٱلسُّجُودِ بِهِ ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآنَا
صَبْراً، فِدًى لَكُمُ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ ... قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي ٱلْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً فِي دِيَارِهِمُ: ... ٱللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها: [البسيط]

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي! ... مَا كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشامَ على قتال عَلِيّ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

وقال حسان أيضاً: [البسيط]

إِنْ تُمْسِ دَارُ بَنِي عَفَّانَ مُوحِشَةً ... بَابٌ صَرِيعٌ وَبَابٌ مُحْرَقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي ٱلْخَيْرِ حَاجَتَهُ ... فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ وَالحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت: [الطويل]

لَعَمْرِي لَبِئْسَ الذَّبْحُ ضَحَّيْتُمْ بِهِ ... خِلاَفَ رَسُول ٱللَّهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراءِ، فلا نطول بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٠ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَنْصَارِيُّ[1]

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو الأنصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٦).

قال أَبو نُعَيْم : هو عندي نُعْمَان بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أَخبرنا به أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي، حدثنا أَبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسود، عن عُرْوة في تسمية من شهد بَدْراً، من الأَنصار : عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد .

أَخرجه أَبو نُعَيْم، وأَبو موسى .

٣٥٩١ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(دع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو .

له ذكر في حديث أَنس، رواه كثير بن سليم، عن أَنس بن مالك قال : جاءَ عثمان بن عمرو إِلى رسول الله ﷺ. وكان إِمام قومه، وكان بدرياً فقال ـ : «إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمِكَ فَأَخِفَّ بِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ ٱلْكَبِيرُ وَٱلضَّعِيفُ وَذَا ٱلْحَاجَةِ» .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا : هكذا روى هذا الحديث، فقيل : عثمان بن عمرو، وكان بدرياً . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أَبي العاص الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإِنما كان إِسلامه مع وفد ثَقِيف .

٣٥٩٢ ـ عُثْمَانُ بْنُ قَيسِ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ[2]

(دع) عُثْمَان بنُ قَيْسِ بن أَبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي .

شهد فتح مصر مع أَبيه . قاله أَبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إِلى عمرو بن العاص : أَن أَفرض لكلِ من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأَبلغ ذلك بنفسك وأَقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيْم .

٣٥٩٣ ـ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ٱلتَّيْمِيُّ[3]

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيْد اللَّه التَّيْمِي .

أَورده ابن أَبي علي في الصحابة .

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٧).

(٢) الإصابة ت (٥٤٦٨).

(٣) الإصابة ت (٦٧٧٥)، العقد الثمين ٦/ ٤١، التحرير ١/ ٤٠٣، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٢٨.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر كتابة، حدثنا سعيد بن أَبي الرجاءِ، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المقري، حدثنا محمد بن إِسحاق، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن الحارث، أَخبرنا صالح بن أَحمد بن أَبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أَسد بن عمرو، عن أَبي حَنِيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد اللّه قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أَصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «فِيمَ تَتَنَازَعُونَ؟ فَقُلْنَا: فِي لَحْمِ صَيْدٍ يَصِيدُهُ ٱلحَلَالُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ٱلْمُحْرِمُ؟ قَالَ: فَأَمَرَنَا بِأَكْلِهِ».

قال عبد اللّه بن محمد: كذا رواه أَسد بن موسى، عن أَبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عَدّ خمسة عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا خلاف في أَن هذا عثمان ليست له صحبة، لأَن أَباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أَيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأَحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط فيه شيءٌ. والله أَعلم.

٣٥٩٤ ـ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ(١)

(ب د ع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هَصِيص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنى أَبا السائب، أُمه سخيلة بنت العَنْبَس بن أَهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أُم السائب وعبد اللّه ابني مظعون.

أَسلم أَول الإِسلام، قال ابن إِسحاق: أَسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إِلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأُولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم بالحبشة أَن قريشاً قد أَسلمت فعادوا.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجود أَهل مكة مع رسول الله ﷺ أَقبلوا ومن شاءَ الله منهم، وهم يرون أَنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأَمر فثقل عليهم أَن يرجعوا، وتخوفوا أَن يدخلوا

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٧٩٨) ـ ٦٠١ ـ طبقات ابن سعد ٣/١/٢٨٦، ٢٩١ ـ نسب قريش ٣٩٣ ـ طبقات خليفة ٢٥ ـ تاريخ خليفة ٦٥ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٢١٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٢٠، ٢١ ـ حلية الأولياء ١/ ١٠٢، ٣٢٦ ـ العبر ١/ ٤ ـ العقد الثمين ٦/ ٤٩، ٥٠ ـ شذرات الذهب ١/ ٩ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ١٥٣.

مكة بغير جوار، فمكثوا حَتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أَهل مكة، وَقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إِسحاق: فحدثني صالح بن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أَبيه، عمن حدثه قال: لما رأَى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأَصحابه من الأَذى، وهو يغدو ويروح بأَمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إِن غُدُوِّي وَرَواحي آمناً بجوار رجل من أَهل الشرك، وأَصحابي وأَهلُ بيتي يلقون البلاءَ والأَذى في الله ما لا يصيبني ـ لنقص شديد في نفسي. فمضى إِلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أَبا عبد شمس، وَفَت ذِمَّتك، قد كنت في جِوارك، وقد أَحببت أَن أَخرج منه إِلى رسول الله ﷺ، فلي به وأَصحابه أُسوةٌ. فقال الوليد: فلعلك ـ يا ابن أَخي ـ أُوذيت أَو انتهِكْتَ؟ قال: لا، ولكن أَرضى بجوار الله، ولا أُريد أَن أَستجير بغيره! قال: فانطلق إِلى المسجد، فارددْ علي جواري علانيةً كما أَجرتُك علانية! فقال: انطلق، فخرجا حتى أَتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاءَ ليرد عليّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجِوَار، وقد أَحببت أَن لا أَستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم: [الطويل]

* أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ٱللَّهَ بَاطِلُ *

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد: [الطويل]

* وكُلُّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ *

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إِليه فقالوا للبيد: أَعِدْ علينا. فأَعاد لبيد، وأَعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإِنما يعني عثمان إِذا قال: «كذبت»، يعني نَعِيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله ـ يا معشر قريش ـ ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إِلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخْضَرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنت في ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأَعَزُّ وعيني الصحيحة فقيرة إِلى ما لقيت أُختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أُسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أَرَبَ لي في جوار أَحد إِلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إِلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أَشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساءَ، واستأْذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاء، فنهاه عن ذلك. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أَشرب شراباً يُذْهِب عقلي، ويُضحك بي من هو أَدنى مني.

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أول من دفن بالبقيع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمدبن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبي ﷺ قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبكي، وعيناه تهراقان[١].

ولما توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«اَلْحَقْ بِٱلسَّلَفِ ٱلصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ»**. وروي أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام.

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال: **«اذهب عنك أبا السائب. خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيء»**.

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب، وقال: **«وما يدريك؟»** فقالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك! فقال رسول الله ﷺ: **«إِنِّي رَسُولُ الله، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي»**!.

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أُم السائب زوجته. وقيل: أُم العلاءِ الأنصارية، وكان نزل عليها. وقيل: كانت أُم خارجة بن زيد.
وقالت امرأته ترثيه: [البسيط]

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَمْنُونِ ... عَلَى رَزِيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ
عَلَى ٱمْرِىءٍ بَاتَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ ... طُوبَى لَهُ مِنْ فَقِيدِ ٱلشَّخْصِ مَدْفُونِ
طَابَ ٱلْبَقِيعُ لَهُ سُكْنَى وَغَرْقَدُهُ ... وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَغْيِينِ
وَأَوْرَثَ ٱلْقَلْبَ حُزْناً لاَ ٱنْقِطَاعَ لَهُ ... حَتَّى ٱلْمَمَاتِ، فَمَا تَرْقَى لَهُ شُونِي

---

١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣١٤ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء من تقبيل الميت (١٤) حديث رقم ٩٨٩ وقال أبو عيسى الترمذي حديث عائشة حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٨ كتاب الجنائز باب ما جاء في تقبيل الميت حديث رقم ١٤٥٦، وأحمد في المسند ٦/٤٣، ٥٥، ٢٠٦.

وقالت أُم العلاءِ: رأَيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأَخبرته، فقال: «ذاك عمله».

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٩٥ - عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(ب) عُثْمَانُ بنُ مُعَاذ القُرَشي التَّيْمِيّ -أَو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أَو: معاذ بن عثمان -أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف».

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٩٦ - عَثْمَةُ أَبو إِبْرَاهِيمَ ٱلْجُهَنِيُّ[2]

(ب ع س) عَثْمَةُ أَبو إِبْرَاهِيم الجُهَني.

حديثه عند أَولاده. رواه يحيى بن بُكَير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إِبراهيم بن عثمة الجهني، عن أَبيه، عن جده قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأَنصار فقال: يا رسول الله، بأَبي أَنت وأُمي، إِنه ليسوءني الذي أَرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إِلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: الجوع! فجاءَ الرجل بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأَتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة. أَو: كفاً -ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يَرِمْ منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ أَيْ رسولَ الله. فقال له النبي ﷺ: «إِنِّي لأَظُنُّكَ تُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ: أَجَلْ، وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ، لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي. قَالَ: «إِمَّا لاَ فَٱصْطَبِرْ لِلْفَاقَةِ، وَأَعِدَّ لِلْبَلاَءِ تِجْفَافاً[3]. فَوَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ لَهُمَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْ هُبُوطِ ٱلْمَاءِ مِنْ رَأْسِ ٱلْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ».

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم. وقال أَبو موسى: أَورده ابن شاهين وأَبو نُعَيم بالثاءِ، يعني المثلثة، وأَورده الحافظ أَبو عبد الله بن منده بالنون بدل الثاءِ. وكذلك قاله ابن ماكولا وأَبو عُمَر بالنون.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٧٠)، الاستيعاب ت (١٧٩٩).

(٢) الإصابة ت (٥٤٧٣).

(٣) التجفاف: الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، وذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف. انظر اللسان ١/ ٦٤٢.

٣٥٩٧ - عُثَيمُ بْنُ كُلَيبٍ(١)

(س) عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أَبيه، عن جده: أَنه رأَى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أَن غابت الشمس.

كذا أَورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبد الله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأَصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن؛ لأَن الصحابي فيه كليب.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْجِيمِ

٣٥٩٨ - عَجْرِيُّ بْنُ مَانِعٍ ٱلسَّكْسَكِيُّ(٢)

(د ع) عجري بن مَانع السَّكْسَكِي.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٩٩ - عَجُوزُ بْنُ نُمَيرٍ(٣)

(ع س) عَجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أَبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أَبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأَيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبلَ الباب، فسمعته يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطئي».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى. وقال أَبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٩).
(٢) الإصابة ت (٥٤٧٨).
(٣) الإصابة ت (٦٧٨٠).

حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تِجَاه البيت قبل الهجرة، فسمعته يقول: «ٱللَّهُمَّ، ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وخَطَئِي وَجَهْلِي»[1].

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠٠ ـ عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ[2]

(ب) عُجَيْرٌ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠١ ـ عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى[3]

(ع س) عُجَيْرٌ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري إنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، ولم ينسباه إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عُجَير بن عبد يزيد»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «وَلِعُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ثَلَاثِينَ وَسَقاً».

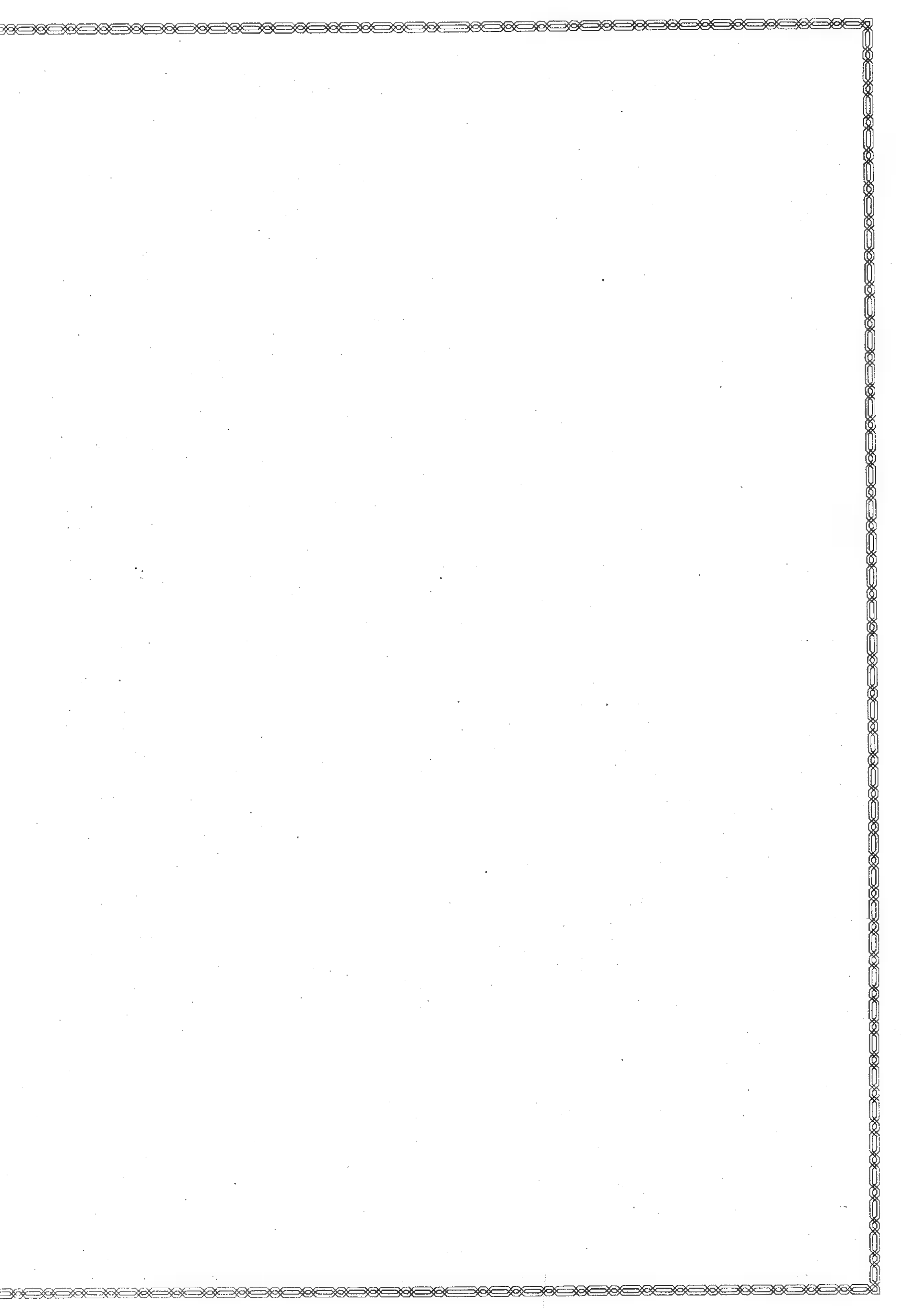
فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وهم. والله أعلم.

تَمَّ ٱلْجزءِ ٱلثَّالِث

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٥، ٥/ ٧٠، بنحوه.
(٢) الإصابة ت (٥٤٨٠).
(٣) الإصابة ت (٥٤٨١).

فهرس الجزء الثالث



باب الصاد

بَابُ ٱلصَّادِ وَالأَلِفِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلبَاءِ وَٱلحَاءِ

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلخَاءِ وَٱلدَّالِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلعَيْنِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلفَاءِ

بـــاب الطـــاء

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْأَلِفِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْيَاءِ

باب الظاء

باب العين

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْأَلِفِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ مَعَ ٱلتَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلثَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْجِيمِ